شماره ۳
۳
شرح شاطبیه
جامع الفواید فی شرح
اسنی القصاید

[illegible] ابراهیم [illegible] الکتاب [illegible] ۱۸۴۳

الحمد لله

شرح قصیده لامیه شاطبی

نوشته

در سنه ۸۱۵

جامع الفوايد

كتاب جامع الفوايد في تهذيب القواعد اسنى الفوايد تأليف الشيخ الامام العالم العلامة الموصلي

غفر الله له ولوالديه ولنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين اجمعين

فيا من خطر جمعكم ... يا المشتهي حبيبا يا ...

قال ابو حنيفة اذا لم يعرف الامام ارحم ... الثانية ... الثالثة ...

على مذهب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه

فرض الصلاة التحريمة ... والقيام والقراءة والركوع والسجود ... والقعدة الاخيرة ... التشهد والخروج بصنعه

والواجب ... قراءة الفاتحة وضم سورة ورعاية الترتيب والقعدة الاولى والتشهدان ولفظ السلام وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين

وتعديل الاركان والجهر والاخفاء فيما يجهر ويخفى وغير ذلك مسنون او مندوب

...

غفر الله له ولوالديه ...

...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

الحمد لمن تقدس عن الشبه والتمثيل، وتنزه عن التغيير والتبديل، وتعزز في مجده وعلياه، وتفرد بالالوهية في ارضه وسماه، وبعث رسله ارشادا للبشر، فجاءوا بالبينات والزبر، والصلاة على رسوله محمد سيد انبيايه، وخاصة اهل وحيه وانبايه، الباهرة اياته، القاهرة الايه، وعلى اله مفاتيح الحكم، واصحابه مصابيح الظلم، ما خضعت لعزته مخلوقاته، وخشعت لعظمته ارضه وسماواته،

اما بعد فلما كانت القصيدة الموسومة بحرز الاماني ووجه التهاني المنسوبة الى المولى الامام استاذ الانام المؤيد بالتوفيق الرباني ابي القاسم بن فيرة بن احمد الرعيني ثم الشاطبي تغمده الله بغفرانه، وجعل مسكنه اعلى غرف جنانه، صغيرة الحجم، وجيزة النظم، غزيرة الفوايد، كثيرة العوايد، لها الفضل الباهر، والصيت الزاهر، قد اشتملت على خلاصة القراات، مشحونة بالرموز والاشارات، تعذر لذلك الوقوف على مقاصدها الا بعد وكد وجد، والعثور على خزاينها الا بعد تعب وكد، وقد تصدى لتوضيح رموزها، وتبيين كنوزها الايمة من العلماء، والفحول من الفضلاء، فمنهم من لم يفتح معانيها وتحليل تركيبها ومبانيها، ومنهم من كشف قناع مخدراتها، وهتك حجاب ستراتها، لكنه ضم اليه المستغني عنه من الزوايد، ولم يقتصر على ما ذكره الناظم من الفوايد، فطال بسببه الشرح وافضت الى الملال، وتعذر تحصيله لقصر الهمم عن نيل الامال، فلما كان الامر واقعا على النهج المذكور والحال جارية على الوجه المسطور، جردت سيف العزيمة من القراب، وسلكت سبيلا هاديا الى الصواب، وشرحتها شرحا وافيا بكشف حقايقها، وفتح دقايقها، مرتفعا عن تقصير مخل، منخفضا عن تطويل ممل، ساعيا في حل مشكلاتها، وفتح معضلاتها، متعرضا لتعليل قراءاتها، متصديا لتوضيح اشاراتها، مسمى بجامع الفوايد في شرح اسنى المقاصد، ولا يغتر من يروم الاستفادة منه على الطعن والاعتراض عليه بكونه مخالفا لما سمع، فان الحق حقيق بان يتبع، والان اشرع في المقصود، بعون الملك المعبود،

اعلم اني قرات هذه القصيدة على شيخنا الهمام العلامة شمس الدين محمد بن علي بن ابي القاسم المؤدب بها واخبرني انه قراها على الامام المجد عبد الصمد ابن احمد بن عبد القادر ابن ابي الجيش رضي الله عنه واخبره انه سمعها على الشيخ الامام علم الرواة ابي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي واخبره انه سمعها على ناظمها الامام العلامة ابي القاسم بن فيرة بن احمد الرعيني ثم الشاطبي رضي الله عنه وارضاه

قال الناظم رحمه الله ص بدات ببسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

ش بدات اي ابتدات بمعنى قدمت يقال بدات بكذا وابتدات به اذا قدمته والمراد قدمت لفظ البسملة في اول نظمي هذا فالبا الاولى للتعدية الفعل والثانية هي التي في اول البسملة اي بدات بهذا اللفظ فقد اظهر متعلق البا والنظم لغة الجمع ثم غلب على جمع الكلمات على النسق المعلوم وهي بمعنى المنظوم او مصدر بحاله واللام في النظم للعهد المعلوم من جهة القرينة او نزله منزلة المعرفة وهي قايمة مقام الاضافة بمعنى في نظمي كقوله تعالى فيوادي الارض واولا نعت مصدر محذوف اي في ان نظمت نظما اولا وهو كونه ابتكر شيا لم يسبق اليه من النظم قصيدة على روي واحد جامعة مذاهب القراء السبعة بالفاظ موجزة فالالف في قوله اولا للاطلاق لانه غير منصرف ويجوز ان تكون الالف بدلا من التنوين على ان يكون

اوهما

لمن باتي ذكره فجعل لحمزة والكسائي اذا انفردا بالقراة التثنية واذا اتفق معهما ابو بكر لفظ صحبة كقوله رمز صحبة شين بل لمن ذو النقط وعلا بمعنى تبع اي تبع ما قبله في انه رمز وليس صفة لصحبة والا تقيدت واشعر اللفظ بان المجموع هو الرمز

ص صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا

ش هما بمعنى حمزة والكسائي مع حفص يعبر عنهم بصحاب ولفظ عم دليل نافع وابن عامر وسما مستقر فيه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن كثير هو المراد بقوله في البيت الاتي ومكي

ص ومكي حق فيه وابن العلا وقل فيها والبصري نحن حلا ش

فيه اي في المكي تقديره استقر لفظ حق فيه وابن العلا وقد عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وذلك جايز في الشعر ولفظ نحن قل فيهما اي في ابن كثير وابي عمرو وفي البصري وهو ابن عامر

ص وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا ش

اي لفظ حرمي استقر فيه ابن كثير ونافع وهو نسبة الى الحرم والحرمي والحرم واحد وانما كان هذا رمزا لكون اللفظ مفردا واراد به المثنى ثم قال وحصن جعلته عبارة عن الكوفيين ونافع وقوله علا اي الحصن والمرموز اي ظهر المراد وانكشف

ص ومهما اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا ش اعلم ان هذه الكلمات الثلاث التي وضعها رمزا تارة يستعملها مجردة عن الرمز الحرفي المتقدم ذكره سواء كان ذلك الحرف رمزا مفردا او رمز جمع ويدل لكل واحد من الحرف والكلمة بحاله لا يتغير بالاجتماع وهذا معنى وتارة يستعملها مجتمعين فاجرهما انهما اذا اجتمعا لم يلزم ترتيبا بينهما فتارة يتقدم الكلمة على الحرف كقوله وعم فتى وقوله حق سناه وتارة يتقدم الحرف على الكلمة كقوله نعم عم وتارة يتوسط الكلمة بين حرفين كقوله صفو حرميه رضى وسياتي ذكره في قوله وقبل وبعد الحرف وقوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته واصطلحت عليه من رمز كل واحد من القبيلين فانه باق بحاله واقض بالواو فيصلا عند انتهاء كل مسلة سواء انه رمزها بالحرف او بالكلمات او بهما الا حيث لا ريبة في الاتصال كقوله وخفف حق سجرت البيت ومعنى البيت انه مهما اتت قبل الرمز الحرفي او بعده كلمة من هذه الكلمات الثمان او مهما اتت قبل هذه الكلمات الثمان او بعدها من الكلمات التي تدل لحروف وتدل على القاري ومهما شرطية وقوله فكن جزاوه

ص وما كان ذا ضد فاني بضده غني فزاحم بالذكا لتفضلا ش

اي وما كان من وجوه القراة له ضد فاني استغني بذكر احدهما عن ذكر الاخر ويكون المسمى بغير اعا ذكره ومن لم يسم يقرا بضده كقوله وخف لووا الفا نعلم ان غير نافع شدده وقوله فاني بضده غني اي استغني باحد الضدين عن الاخر وليس هنا الاستغنا بالاول عن الاخرى فانه قد يذكر القراة المعلوم من الضد كقوله ولكن خفف البيت والشيخ لم يبين كلامه في الاضداد على ما يعلم عقلا انه ضد بل بعضه كذلك وبعضه اصطلح هو عليه وقد لقب الاشيا بعضها ببعض ولا يميزها الا الذكي فلهذا قال فزاحم بالذكا لتفضلا

ص كمد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا ش شرع في بيان الالفاظ التي يستغني باضدادها عنها بقوله كمد اي هي كمد وما بعده ومدغم اسم مفعول او مصدر وهو اولى لتناسب ما قبله وما بعده اما المد فضده القصر كقوله وفي حاذرون المد في الاثبات ضده الحذف كقوله وتثبت في الحالين واحذف الواو واما الفتح فلا حاجة الى ذكره

او كظرف زمان عامله بدأت اي بدأت في اول نظمي ببسم الله فيكون قد قطع النظر عن المضاف اليه وجعله
اسما برأسه كقول الشاعر • فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الفرات • وتبارك
تفاعل من البركة كتعاظم من العظمة والبركة كثرة الخير واتساعه وشيء مبارك اي زائد نام
ثم كمّل لفظ البسملة بقوله رحمانا رحيما ومؤيلا والمؤيل المرجع والملجأ وانتصاب الكلمات الثلاث
على التمييز او الحال او المدح والله اعلم ص وثنيت صلى الله ربي على الرضى محمد المهدى الى الناس مرسلا
ش تقديره وثنيت لفظ البسملة بصلى الله اي بهذا اللفظ او بقولي صلى الله فموضعه نصب بنزع الخافض
على الوجه الاول لانه مفعول به او مفعول مطلق على الوجه الثاني وصلى الله خبر ومعناه الدعاء وانما
اخرجه على لفظ الماضي تفاؤلا كانه قد استجيب ووقع والرضى بمعنى ذي الرضى اي الراضي اخذه من
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ويجوز ان يكون قد وصفه بالرضى مبالغة كقولهم رجل عدل
ورجل صوم وقول الشاعر • فانما هي اقبال وادبار • ومحمد بدل او عطف بيان والمهدى اسم
مفعول من اهديت الشيء فهو مهدى ضمنه معنى قوله عليه السلام انما انا رحمة مهداة اخرجه ابو محمد
الدارمي ومرسلا حال من الضمير في المهدى والله اعلم ص وعترته ثم الصحابة ثم من
تلاهم على الاحسان بالخير وبلا ش عترة الرجل نسله واهله الادنون والمراد بعترة النبي اهل بيته
من ازواجه واقاربه ثم صلى على الصحابة وان كان بعضهم داخلا في العترة ليعم الجميع ثم على التابعين
لهم بالاحسان ومعنى تلاهم تبعهم على الاحسان اي طلب الاحسان او على طريقة الاحسان او يكون
على بمعنى الباء كما يأتي في قوله وليس على قرآنه متأكلا ووبلا جمع وابل وهو المطر الغزير او الكبير القطر
منصوب على الحال من احد الضميرين في تلاهم اما من المرفوع العائد الى من فيكون حالا من التابعين
واما من المنصوب العائد على الصحابة اي مشبهين بالمطر في كثرة خيرهم وذوي بركاتهم وبالخير متعلق
بوبلا من حيث المعنى اي جايدين بالخير او وبلا اي تلوهم بالخير والله اعلم ص
وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس مبدوا به اجذم العلا ش يجوز فتح ان على تقدير
بان الحمد وكسرها على معنى فقلت ان الحمد ودائما اي ثابتا مستمرا منصوب على الحال من الحمد
او نعت مصدر محذوف تقديره حمدا مستمرا وما بمعنى موصول وليس مبدوا به صلته
والهاء في به عائدة على الحمد اي كل كلام ليس مبدوا بالحمد اجذم العلا اي مقطوع الشرف ناقص
الفضل فاجذم خبر ما الموصولة والجذم في الاصل القطع والعلا هو الرفعة بفتح العين يلزمه المد
واتى به في القافية مقصورا فكانه لما وقف اسكن الهمزة ثم قلبها الفا فاجتمع الفان فحذف احداهما
كما يأتي من نحو السماء والدعاء في باب وقف حمزة وهشام واجذم العلا من باب حسن الوجه وقد ضمن عجز
هذا البيت ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل كلام لا يبدا فيه بالحمد فهو اجذم ولو قال الناظم
وثنيت بالحمد وثلثت بصلى الله لكان احسن لتقديم الحمد على الصلاة ووجه ما ذكره انه اراد ان يختم
الخطبة بالحمدلة كما جاء الختم في اخر الصافات او ان المراد من الحمد المذكور في الحديث الذكر والثناء على الله
تعالى لا لفظ الحمد فمن ابتدا بالبسملة فقد ابتدا بذكر الله تعالى ويؤيده ما روي كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بذكر الله تعالى فهو ابتر ص وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدا متحبلا ش

ان اراد انه ضد الكسر لانه سيذكر انه اخا بين الفتح والكسر فصار ضدين بالاصطلاح وان اراد
انه ضد الامالة والظاهر ان هذا مراده فهو قليل الفائدة لم يستعمله الا في سورة يوسف وهو
والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة وهو رأس الآي قد قال فتحها والذي استعمله اكثر الامالة وضدها
ترك الامالة واما المدغم فضده المظهر نحو وادغم باقيهم واظهر لذي واع والهمز ضده تركه
والترك قد يكون بحذفه وهو حيث لا صورة له في الرسم كقوله وفي الصابين الهمز والصابون خذ
ونحوها مثل متكين اهمز وقد يكون بابداله الحرف الذي في صورته الهمز كقوله وحيث ضيا وافق
الهمز قنبلا ويأجوج ومأجوج اهمز الكل واما النقل فعبارة عن تحويل حركة الهمز الى الساكن قبله
مع حذف الهمز وضد ذلك ابقاء الهمز والساكن على حالهما ولم يقع التقييد في القصيدة الا
بالنقل فقط كقوله ونقل ردا عن نافع وفي معنى النقل التسهيل والابدال كقوله ءاعجمي بالخلف
احمد سهلا وقوله وكم مبدل جلا وضد ذلك تحقيق الهمز وقد استعمله في قوله وحققها في
فصلت صحبة واما الاختلاس كون تحقيق ثابتا وهو خطف الحركة والاسراع بها فضده اكمال الحركة
والاختلاس كالنقل في انه لم يقع التقييد الا به فقط كقوله وكم جليل عن الدوري مختلسا وعبر
عنه بالاخفا كثيرا كقوله واخفا كسر العين صيغ به حلا والله اعلم ص
وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا ش ضد الجزم عنده الرفع
ولا ينعكس وهذا اصطلاحه كقوله وحرفا يرث بالجزم والتذكير ضده التانيث وكلاهما استعمل
كقوله وذكر يغشى عاصم وانث تكن وذكر فناداه والغيبة ضد الخطاب وقد استعملهما كقوله
ولا يعبدون الغيب وخاطب تروا شرعا والخفة ضدها الثقل وقد استعمل كليهما كقوله وخف
تذوه وثقل غساقا والجمع ضده التوحيد وكلاهما مستعملان كقوله وجمع رسالاتي ووحد حق
والتنوين ضده ترك التنوين وقد استعملهما كقوله ونونوا عزيرا وغير ود مع الفرقان والعنكبوت
لم ينون وقد عبر عن التنوين بالنون كقوله شهاب بنون ولا نون شهلا والتحريك ضده الاسكان
وهما مستعملان كقوله معا قدر حرك وسكن معا شان وقوله اعملا اي جعل عاملا الايجاد داخل
عليه فيرفعه او ينصبه او يجره واعلم انه يذكر اشيا اخر في هذه القصيدة ولم يتعرض
لبيانها هنا منها التقديم والتاخير كقوله هنا قاتلوا اخر وقدم مده ومنها القطع والوصل
كقوله وشام اشدد وصل وامدد ومنها الاهمال الدال على النقط في القراة الاخرى كقوله
شدد واهمل ومنها الاستفهام والخبر كقوله واستفهام الانا ولخبروا بخلف اذا ماتت والاعتذار
عنه في ترك ذكرها هنا اما وضوحها بالنسبة الى المذكورات واما قلة دورها في القصيدة ولعله لا الامرين
ص وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه منزلا ش يريد انه اذا اطلق التحريك
فمراده الفتح ومثاله معا قدر حرك فاذا اراد الضم والكسر قيده به كقوله وحرك عين الرعب ضما
وصيفا مع الفرقان وحرك متقلا بكسر قوله والاسكان اخاه اي اخا التحريك غير المقيد فانه متى ذكر غير

مقيدا ضده

اي بعد هذه الخطبة اذكر فضايل القران وقراءته والعرب تستعير لفظ الحبل في العهد والوصلة
وانقطاعه في نقيض ذلك فاستعاره للقران لانه وصلة بين الله تعالى وبين خلقه وجاء في تفسير
واعتصموا بحبل الله جميعا انه القران وفي الحديث هو حبل الله المتين فجاهد به اي بالقران
اخذه من قوله تعالى وجاهدهم به اي بحججه وبراهينه والحبل بكسر الحا الداهية والعدي بكسر العين
اسم جمع ومتحبلا اسم فاعل من تحبل الصيد اذا اخذه بالحبالة وهي الشبكة والمعنى اجعل القران
كالحبالة تصيد به من يهديه وقوله فحبل الله مبتدا وفينا متعلق به من حيث المعنى على تفسير
الحبل وكناية الخبر ومتحبلا حال من فاعل جاهد ص واخلق به اذ ليس يخلق جدة
جديدا مواليه على الجد مقبلا ش اخلق به من صيغة التعجب وهو بمعنى ما اخلقه بالمجاهدة
به اي ما احقه بذلك واذ للتعليل كما في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اخلق الثوب وخلق
اذا بلي وجدة ضد البلى تميز ضمنه معنى الحديث وهو قوله عليه السلام ولا يخلق عن كثرة الرد اي
كثرة التكرار والترداد وممر الزمان والايام عليه وجديدا فعيل من الجد وهو العظمة
وانتصابه على الحال من ضمير يخلق العايد الى القران ومواليه اي ملازمه مبتدا وعلى الجد ظرف
خبره ومقبلا حال من الضمير المقدر في الخبر الراجع الى مواليه اي استقر على الجد في حال اقباله عليه
ص وقاريه المرضي قر مثاله كالاترج حاليه مريحا وموكلا ش نظم في هذا البيت معنى
قوله عليه السلام مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وقاريه
مبتدا والمرضي صفته وقر مثاله الجملة خبر المبتدا اي ثبت واستقر مثاله في الخبر النبوي
بالاترج والاترنج بتشديد الجيم والاترج لغتان وانما اختار اللغة الاولى للفظ الحديث وحاليه بدل
اشتمال ومريحا وموكلا حالان من الاترج اراح الطيب اذا اعطى الرايحة واكل الزرع وغيره اذا اطعم
ص هو المرتضى اما اذا كان امة ويممه ظل الرزانة قنقلا ش هو ضمير القاري
المرضي وهو مبتدا والمرتضى خبره فكان هذا البيت تفسيرا لما عني بالمرضي وهذه الجملة سادة
مسد جواب الشرط وهو اذا كان واما تميز ومعناه القصد اي هو المرتضى قصده تيمنا به واتباعا
بعلمه وكان بمعنى صار ويقال للرجل الجامع للخير امة لانه قام مقام جماعات لانه اجتمع فيه ما فيهم من
الصفات الجميلة والاخلاق الجليلة ومنه قوله تعالى ان ابرهيم كان امة ويممه اي قصده والرزانة الوقار
يقال رجل رزين اي وقور ثابت واستعار للرزانة ظلا اشارة الى شمول الوقار له واستراحته في
ظله وامنه من المخاوف بسببه وقنقلا حال من ظل الرزانة اي مشبها قنقلا وكذا القدر فيما جاء
مما نصب على الحال وليس بمشتق والقنقل المكيال العظيم والكثيب من الرمل وتاج كسرى كان يسمى
القنقل لعظمه واراد التاج البهي هاهنا لان من كلامهم جلس فلان وعليه تاج السكينة والوقار
فتقديره الحال متوجا عن الفضل حامل القران حامل راية الاسلام فاذا اهل الناس ولا يليه واسم
ص هو الحر ان كان الحري حواريا له بتحريه الى ان تنبلا ش هو ضمير القاري المذكور
الحر الخالص من الرق اي لم يستعبده هواه ولم تسترقه دنياه والحري معناه الحقيق خبر كان
واسمه الضمير العايد الى القاري تقديره ان كان الحري بها اي بالاوصاف المذكورة والحواري الناصح

الخالص في وديه ونصرته ويخفف اليائي قوله حواري للضرورة واصل الحور البياض ومنه الحواري
للقصار لتبييضه الثياب والتحري القصد مع فكر واجتهاد والضمير في للقران وفي بتحريه
للقاري وحواريا خبر اخر لكان او حال من ضمير الحري العايد على القاري وبتحريه متعلق بحواريا
اي ناصرا له بالتحري والاجتهاد ويجوز ان يكون التقدير ان كان الحري بتحريه فيكون بتحريه
صلة الحري ومتعلقا به اي بحواريا الى ان تنبلا متعلق بالتحري تنبل اي مات او اخذ
الانبل اي انتقى ذلك من المعاني التي تحتملها الفاظ القران ص وان كتاب الله اوثق شافع
واغنى غناء واهبا متفضلا ش ضمن هذا البيت ما روي في الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم
اقروا القران فانه يجي يوم القيمة شفيعا لاصحابه واوثق من قولهم شي وثيق اي محكم متين
وقد وثق بالضم وثاقة والغنا بالفتح والمد الكفاية فقوله واغنى غناء اي اكفى كفاية عطف
على اوثق ولا ريب ان كفاية القران اتم واكمل من كفاية غيره واعلم ان فعله على غير ان فعل
كقوله تعالى ما اغنى عني ماليه لكن في البيت ليس فعلا ماضيا بل هو افعل التفضيل وبناؤه من غير
الثلاثي المجرد شاذ كما علم ذلك في علم العربية فعدل عن الاصل للضرورة وواهبا
ومتفضلا حالان من الضمير في اغنى العايد على كتاب الله واضافة للموهبة والتفضل الحاصلين
من الله تعالى بسبب شفاعة القران اليه على سبيل المجاز فالمعنى واكفى كاف في حال هبته وتفضله والله اعلم
ص وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا ش خير معطوف على
اوثق ولا يمل حديثه صفة الخير او خبر بعد خبر واغنا وصفه بذلك لان كل كلام غير القران
اذا اعيد مرة بعد اخرى مل والقران يزداد حلاوة وطراوة بالتكرار ويوجر القاري على
قراته بكل حرف عشر حسنات والترداد بفتح التا مصدر ردده ترديدا وترداذا والها المتصلة به
يعود على القاري او على القران والضمير المستكن في يزداد يحتمل الامرين والها في فيه عايد على
الترداد وفيه بمعنى به فيكون التقدير يزداد القران بالترداد تجملا لما يظهر من طراوته وحلاوته
او يزداد القاري بالترداد تجملا لما يقتبس من فوايده ويجوز ان يكون الضمير في يزداد للترداد
وفي فيه القاري او القران ويكون فيه على ظاهرها لا بمعنى به وقد جا في الحديث يقول الله تعالى
يقول الله تعالى اني لاهم بعذاب عبادي فانظر الى عمار المساجد وجلسا القران وولدان الاسلام فيسكن
غضبي والله اعلم ص وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا ش
القاري بالفتى ووصفه بالفتوة وهي خلق جميل يجمع انواع المكارم يرتاع يفزع والها في ظلماته للفتى
اي في ظلماته الناشية من القبر ووحشته واضافها اليه لابتهاله وكونه فيها فعلى هذا من القبر في موضع
الحال من الظلمات اي صادرة من القبر او كنى بالظلمات عن اعماله السيئة فيكون من القبر على هذا متصلا
بيلقاه اي يلقاه القران من القبر اي باتيه من تلك الجهة والسنا بالقصر الضو وبالمد الرفعة والمتهلل
الباش المسرور وكلاهما حالان من القران اي ذا سنا مستبشرا وفي جامع الترمذي ان بعض اصحاب
النبي عليه السلام ضرب خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك عنده فقال عليه السلام هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر

وفي الحديث ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله لينورها بصلاتي عليهم قال صاحب
القصيدة رحمه الله كان ابن الشماس كثيرا ما ينشد • اذا خلا في القبور ذو حضره
• فزره يوما وانظر الى حضره • ابرزه الموت من مساكنه • ومن مقاصيره ومن حجره
كان يحملني استحسانها على الزيادة فيها فقلت • الى ديار البلا بحمل بها
• يا ليت شعري ماكان من خبره • لم يغن عنه مال ولا ولد • ولا حميم بعد من نفره
• ولم يجد في ظلام حفرته نورا سوى ما انار في عمره • من لم يكن بالقبور متعظا
• اخفق في ورده وفي صدره • ص هنالك يهنيه مقيلا وروضة ومن اجله في ذروة العز يجتلا
هنالك من ثمة قوله يلقاه في ذلك المكان ثم استانف قوله يهنيه ويجوز ان يكون هنالك ظرف يهنيه
وهنالك يستعمل ظرف زمان وظرف مكان وكلاهما محتمل هاهنا والظرف هو هنا والكاف خطاب واللام
زائدة للبعد والميت ينزل بعد منزل البعيد الملقى قال الشاعر • مكانه بينك في التراب وبينه
• شبران فهو بغاية البعد • وقال اخر • يقولون لا تبعد وهم يدفنوني • واين مكان البعد الا مكانيا
والهاء في يهنيه للقاري وضمير الفاعل مستتر عائد على القران او على القبر فان عاد على القران كان مقيلا
مفعولا ثانيا ليهنيه من قولهم هنأت الرجل الهنوة واهنيته اذا اعطيته وقد ترك الهمز ضرورة على
لغة كسر النون بان اسكنه ثم قلبه ياء لانكسار ما قبله وان عاد الضمير على القبر كان مقيلا تمييزا من
قولهم هنأني الطعام اي لذ لي وطاب وروضة عطف على مقيلا والمقيل موضع القايلة وهي الاستراحة
في وسط النهار والروضة موضع فيه الماء والشجر وفي الحديث القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار والضمير في اجله للقران وذروة كل شي اعلاه بضم الذال وكسرها ويجتلا اي
ينظر اليه بارزا مكشوفا والضمير فيه عائد على القاري وما قبله من المجرورات متعلق به ص
يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سؤلا اليه موصلا ش يناشد اي يسال او
معناه يكثر المسلة ملحا فيها وعدي بفي لان في المناشدة معنى الرغبة والضمير في يناشد عائد
على القران وهذه الجملة خبر قوله وان كتاب الله ايضا والهاء في ارضائه عائد على الله تعالى وفي
لحبيبه على القران وحبيبه قاريه العامل به اي يناشد الله تعالى في ان يرضي حبيبه بان يعطيه
من الاجر والثواب ما تقر به عينه فالارضا مصدر مضاف الى الفاعل وعدي بلام الجر نحو عجبت من
ضرب لزيد ويجوز ان تكون الهاء في ارضائه للقران اي يسال ربه ان يعطي القاري ما يرضي
القران فتكون اللام في لحبيبه بمعنى لاجل حبيبه قوله واجدر به تعجب كاخلق به اي ما اخلقه
واجدره والسؤل المسئول وهو المطلوب ونصبه على التمييز وموصلا نعته واليه متعلق بموصلا
والهاء عايد على القران او على القاري والضمير في به للارضا اي ما احق الارضا مسئولا يوصل الى القران
او القاري ص فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا ش نادى قاري على نسخة
القران ونبهه بما يذكر في البيت الاتي وحذف الهمزة من القاري للضرورة والضمير في به
للقران وهو متعلق بمتمسكا اي متمسكا به عاملا بما فيه قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب وفي الحديث

فتمسكوا

تمسكوا بكتاب الله وخذوا به والاجلال التبجيل بمعنى التعظيم والتوقير ومتمسكا وما بعده من
المنصوبات تنتصب على الحال من ضمير القاري لان المعنى يا ايها الذي قرا القران ص
هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلا ش الهنا الذي لا تعب فيه
الخالي من المنغصات والمري المامون الغايلة المساغ في الحلق وهما من اوصاف الطعام والشراب ثم
استعير للكلام سائر وهما منصوبان على الحال اي ثبت لك ذلك ثواب تمسكك بالقران هنيئا مريئا او
على تقدير ان يكونا صفتي مصدر محذوف تقديره ثبت ثبوتا هنيئا مريئا ثم ابتدا قوله والداك عليهما
الملابس جمع ملبس بكسر الميم وفتح الباء وهو الشي الذي يلبس ويسمى ايضا لباسا مثل مئزر وازار وملابس
مبتدا ثان بعد المبتدا الذي هو والداك وخبره عليهما المقدم والجملة خبر المبتدا الاول واضاف الملابس الى
الانوار لملابستها اياها والتاج الاكليل والحلي جمع حلية بكسر الحاء ويجوز ان يكون الحلي جمع حلة واراد الحلل
لكنه ابدل الثاني حرف علة نحو امليت والمنظوم في هذا البيت حديث اخرجه ابو داود وغيره انه قال صلى الله عليه وسلم
من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا
لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقوله فما ظنكم الى اخره نظم في البيت الاتي وفي مسند يحيى بن مخلد
ويكسى والداه حلة لا يقوم لها الدنيا وما فيها ففي هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج فصح تفسيرنا
الحلا بالحلل ص فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة الملا ش هذا استفهام
التفخيم والتعظيم كقوله تعالى فما ظنكم برب العالمين فما ظنكم مبتدا وخبر وفيه معنى الامر اي ظنوا
ما شيتم من الجزاء بهذا النجل اي الولد الذي يكرم والداه لاجله فيكون التفاتا من خطاب القاري اليهم
والنجل النسل يقع على المفرد والجمع فحمل على اللفظ قوله عند جزائه وعلى المعنى قوله اولئك
اهل الله ومفعولا الظن محذوفان اي ما تظنونه واقعا بالنجل وقوله عند جزائه ظرف واقعا
واشار بقوله اولئك اهل الله الى حديث اخرجه ابو عبيد وابن ماجه انه قال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى اهلين
من الناس قيل ومن هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته والمراد بالاهلية قرب المنزلة من
رحمته وكرامته والاهل اسم جمع كالرهط وقد جمع في الحديث جمع السلامة والصفوة الخالص من كل شي
وتحرك الصاد بالحركات الثلاث واشار بالصفوة الى الخاصة المذكورة في الحديث والملا بالهمز الاشراف والرؤسا
والله اعلم ص اولو البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم بها جاء القران مفصلا ش اولو اسم ذو بمعنى
اصحاب وهو خبر بعد خبر لقوله اولئك حلاهم جمع حلية وهي الصفة مبتدا وخبره الجملة التي بعده و
بها متعلق بجا ويجوز ان يكون حلاهم خبر مبتدا محذوف اي هذه حلاهم ثم استانف الكلام فقال بها
جا القران ومفصلا حال من القران ومعناه مبينا ومنه قوله تعالى كتاب فصلت اياته والله اعلم ص
عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا ش عليك بها اغرا
اي الزم هذه الحلي والصفات مدة حياتك واتصف بها منافسا فيها غيرك فنصب منافسا على الحال من
الضمير في الاغرا ومن التنافس شدة المنافسة المزاحمة في الشي رغبة فيه والدنيا الموصوفة بها النفس
تانيث الادنى الذي هو الحقير ووصف النفس بذلك لاتضاعها همة وانما قال الشاعر
• ما بال من اوله نطفة • وجيفة اخره يفخر • وقال اخر • كيف يزهد من رجعة ابد الدهر في جمعه

والانفاس جمع نفس بفتح الفاء اى بارواح طيبها التي هي في علا المبدا اي والهاء في بانفاسها تعود الى خلاهم والعلا بضم العين والقصر جمع علياء نا بيت اعلى

صـ جزى الله بالخيرات عنا ايمة لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا شـ

نحو جزاه هذا دعا بلفظ الخبر وجزى يتعدى الى مفعولين نحو وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وقد ادخل الناظم البا على المفعول الثاني اعني بالخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة من كل شي ولنا صفة ايمة او معمول نقلوا ونقلوا صفة ايمة على الوجهين وعذبا نعت مصدر محذوف اي نقلا عذبا من غير تحريف وتبديل سلسلا عطف على عذبا والسلسل السهل الدخول في الحلق والله اعلم

صـ فمنهم بدور سبعة قد توسطت سما العلا والعدل زهرا وكملا شـ

اي من الايمة الناقلين للقران وانما جعلهم كالبدور لعلو منزلتهم واتساع علمهم وشهرتهم والعلا بمعنى العلاء الممدود وهو الرفعة والشرف وجعل هذه البدور متوسطة لتلك السما في حال كونها زاهرة اي مضية كاملة من غير نقص ولا ريب ان القمر اذا توسط السما حال كماله وقوة نوره كان ذلك اشرف احواله فلهذا وصف البدور بتوسطها السما وزهرا جمع ازهر او زاهر كاحمر وحمر وبازل وبزل يقال زهر اذا اضا وهو منصوب على الحال من فاعل توسطت وكملا جمع كامل انعلك لفظ البدور ويشعر بالكمال فما معنى هذه الحال قلت اراد كمال الامر من سلامته مما يشينه من خوف كما لحرمة عطف عليه

صـ لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا شـ

كنى بالشهب والشهب كناية عن اصحاب البدور وهو جمع شهاب الكوكب المضي عن الاصحاب الاخذين العلم من الموصوفين بالبدور ولما كانوا دونهم في الشهرة والعلم وصفهم بالشهب اذ نورها دون نور البدور يقال نار واستنار اي اضاء واستنار في معنى اخذت فعداه بعن والدجى جمع دجية وهي الظلمة ومراده هنا الجهل والانجلا اي الكشف والله اعلم

صـ وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا شـ

اي ترى البدور المذكورين في هذه القصيدة مرتبين واحدا بعد واحد وانتصاب واحد على الحال وبعد واحد صفة كقولهم جيت حسابه بابا بابا وبابا بعد باب هذا جعل للروية من روية البصر وان جعل من روية القلب كان واحدا مفعولا ثانيا اي تعلمهم كذلك واصحاب الانسان اتباعه ومن اخذ بقوله كقولك اصحاب الشافعي والناقلون عن هذه البدور منهم من اخذ عن البدر نفسه ومنهم من بينه وبين البدر واحد ومنهم من بينه وبين البدر اكثر من واحد كما سياتي ومتمثلا صفة لواحد بعد صفة ومع اثنين متعلق بمتمثلا اي متمثلا مع اثنين والمعنى متشخصا في النظم يقال مثل قايما اي انتصب ومثل قايما

صـ تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرانه متاكلا

تخير بمعنى اختار والنقاد جمع ناقد وهو الحاذق في تمييز الجيد من الردي والبارع الذي فاق اقرانه في الصفات المرضية والضمير في تخيرهم ونقادهم للبدور والشهب ونصب كل بارع على البدل من ضمير تخيرهم او على المدح اثنى عليهم بالبراعة في العلم ثم اثنى عليهم بالتواضع والزهد بقوله وليس على قرانه اي قراته متاكلا وهو صفة بارع اي كل بارع غير متاكل بقراته ودخلت الواو في وليس على تقدير كل من برع وليس اخرة اي لم يجعل القران سببا للاكل وقد تورع جماعة كثيرة من اهل العلم عن الاكل بالقران مع جوازه لهم منهم حمزة رحمه الله وكان متحرزا عن الاجرة كما سياتي والله اعلم

صـ فاما الكريم السر في الطيب نافع

نذاك

فذاك الذي اختار المدينة منزلا شـ

شرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد ابتدا بنافع والمراد بالسر الكريم ما ذكر الايمة في تصانيفهم ان نافعا كان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له يا ابا عبد الرحمن اتطيبت كلما قعدت تقري الناس فقال ما امس طيبا ولا اقرب طيبا ولكني رايت فيما يرى النايم النبي عليه السلام وهو يقرا في في فمن ذلك الوقت يشم من في هذه الرائحة فالمراد بالكريم هنا الشرف والجلالة قال الامام مالك بن انس قراة نافع سنة وعليه قرا امام القران وقال الليث بن سعد حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وامام الناس في القراة يوميذ نافع بن نعيم والكريم مبتدا مضاف الى السر وهو من باب حسن الوجه وفي الطيب متعلق بالسر او الكريم ونافع بدل من الكريم او عطف بيان والفا في فذاك جواب فاما والجملة التي بعد الفا خبر المبتدا ومنزلا تمييز او مفعول ثان على تقدير تضمن اختار معنى تخذ ووصفه ايضا بالاقامة بالمدينة ومجاورة الرسول عليه السلام لما في ذلك من الشرف والكرامة وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة والله اعلم

صـ وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تاثلا شـ

ذكر اثنين من اصحاب نافع بغير واسطة احدهما ابو موسى عيسى المدني وقالون لقبه وهي كلمة رومية ومعناه الجيد لقبه نافع بذلك لجودة قراته ومات سنة عشرين ومايتين بالمدينة والثاني عثمان بن سعيد المصري ولقبه نافع بورش لبياضه ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومايه وقالون في البيت مبتدا وعيسى بدل منه او عطف بيان لان اللقب هنا اشهر من الاسم وعثمان عطف على قالون وورش عطف بيان والضمير في ورشهم للقرا والهاء في بصحبته لنافع والمجد مفعول تاثلا ومعناه جمعا وضمير التثنية الى قالون وورشهم وتاثلا خبر المبتدا وما عطف عليه يريد انهما سادا بصحبته وملازمته والله اعلم

صـ ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا شـ

كاثر اسم فاعل من كثر بفتح الثا يكثر بضمها وهو الغلبة يقال كاثرني فكثرته اي غلبته بالكثرة وكذلك فاخرني ففخرته والمراد بالقوم القرا السبعة ومعتلا اي تمييزا اي هو اكثرهم اعتلا ووجهه لزومه مكة وهي افضل البقاع عند اكثر العلما فقراته على صحابي وهو عبد الله بن السايب المخزومي وهو الذي بعث معه عثمان رضي الله عنه مصحفا الى مكة لما كتب المصاحف وسيرها الى الامصار وامره ان يقري الناس بمصحفه وقرا على مجاهد وغيره من التابعين وقرا عليه ابو عمرو بن العلا البصري وعيسى بن عمر والخليل بن احمد وحديثه مخرج في الصحيحين ونقل الامام ابو عبد الله الشافعي رضي الله عنه قراته واثنى عليها وقرا على صاحبه اسمعيل بن قسطنطين قاري اهل مكة وقال الامام الشافعي قراتنا قراة عبد الله بن كثير وعليه وجدت اهل مكة ومكة مبتدا وعبد الله مبتدا ثان ومقامه مبتدا ثالث وفيها خبر الثالث مقدم عليه والمقام بضم الميم الاقامة وموضعها اي فيها اقامته او موضع اقامته ومات بمكة سنة عشرين ومايه

صـ روى احمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا شـ

له بمعنى عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا على سند اي جلسين بسند او معتمدين على سند في نقل القراة عنه لانهما لم يرياه واحدهما ابو الحسن احمد بن محمد البزي موذن المسجد الحرام اربعين سنة وخفف يا النسبة ضرورة

وقرا البزي على عكرمة بن سليمان وقرا عكرمة على شبل بن عباد وعلى اسمعيل بن عبد الله القسط وقرا على ابن كثير ومات البزي
سنة خمسين ومايتين والثاني ابو عمرو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بقنبل والقنبل الغليظ الشديد وقرا
قنبل على ابي الحسن القواس وابن فليح وقرا على اصحاب القسط وقرا هو على ابن كثير ومات قنبل سنة احدى
وتسعين ومايتين ص واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلا ش ابو عمرو
ابن العلا البصري مازني وقد وصفه بالصريح وهو الخالص النسب ودخل الفرزدق الشاعر على ابي عمرو وهو
مختف بالبصرة بعوده وقال فيه ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار
حتى اتيت امرءا محضا ضرايبه مر المريرة حرا وابن احرار ينميه من مازن في فرع نبعتها
اصل كريم وفرع غير خوار نسبه الى جده في قوله ابا عمرو بن عمار وهو ابو عمرو بن العلا بن عمار
قرا على مجاهد وعطا وعكرمة وسعيد بن جبير واشتهرت قراته في البلاد واخبر سفيان بن عيينة انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النايم فقال له يا رسول الله التبس على القران فقراه من تامرني ان اقرا
فقال اقرا بقراة ابي عمرو بن العلا وقال الامام احمد بن حنبل قراته قراة قريش قراة الفصحا ومات سنة ثمان
واربعين ومايه والله اعلم ص افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا
هو ابو محمد يحيى بن المبارك عرف باليزيدي لانه كان منقطعا الى يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب
ولده فنسب اليه ومات سنة اثنتين ومايتين افاض اي افرغ والسيب العطا والعذب الما الطيب والفرات ايضا
العذب جمع بينهما تاكيدا والشرب اولا يسمى النهل وما بعده العلل والمعلل الذي سقي مرة بعد اخرى
وكنى بالسيب عن العلم فمعناه ان ابا عمرو افاض علمه على اليزيدي فاصبح اليزيدي ريانا من العلم
والله اعلم ص ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا ش قرا على اليزيدي
ابو عمر حفص بن عمر الدوري وهو منسوب الى الدور موضع ببغداد ومات سنة ست واربعين
ومايتين وابو شعيب صالح السوسي وهو منسوب الى السوس موضع بالاهواز ومات سنة احدى وستين ومايتين
ونسبه الى القرا كالنسب وروياها والها في عنه لليزيدي وضمن تقبل يعني اخذ فعداه بعن والمراد
انهما اخذا القراة من اليزيدي ص واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا
وهو صفة الناظم بان دمشق طابت محللا اي طاب الحلول فيها من اجله اي قصدها طلاب العلم
والقراة عليه واضاف دمشق الى الشام كاضافة [illegible] الى القرا ودار ابن عامر بدل من دمشق وبعبد الله
يتعلق بطابت ومحللا تمييز يقال مكان محلل اذا اكثر الناس الحلول به وهو احد القرا السبعة واعلاهم
اسنادا قرا على جماعة من الصحابة كمعاوية وابي الدردا وذكر بعضهم انه قرا على عثمان رضي الله عنه
واتخذه اهل الشام بعد وفات ابي الدردا اماما وتوفي رضي الله عنه بدمشق سنة ثمان عشرة ومايه
والله اعلم ص هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا ش وهذان الراويان
ابن عامر فاخبر انهما نقلا القران عنه بالاسناد يعني بعده لانه تنقل من باب تبصر وتفهم وكل واحد
منهما بينه وبين ابن عامر اثنان وهشام كان خطيب دمشق ومات سنة خمس او ست واربعين ومايتين
وابن ذكوان هو عبد الله بن احمد القرشي فكان يصلي اماما بجامع دمشق سوى الجمعة ومات سنة

اثنين واربعين

اثنين واربعين ومايتين والضمير في تنقلا عايد اليهما قرا كل واحد من هشام وابن ذكوان على
ايوب بن تميم التميمي وعراك بن خالد المري وهما قرا على يحيى بن الحارث الذماري وقرا يحيى على ابن
عامر قوله وهو انتسابه لذكوان جملة معترضة لئلا يظن ان ذكوان والد عبد الله وانما هو بعض
اجداده فكان منتسبا اليه ص وبالكوفة الغرا منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا ش
الغرا المشهورة البيضا وصفها بذلك لكثرة العلما بها منهم اي من السبعة والثلاثة هم الاتي ذكرهم
اذاعوا اي نشروا العلم بها وضاعت اي فاحت والضمير للكوفة والشذا كسر العود والقرنفل معروف
وهما منصوبان على التمييز اي ضاع شذاها وقرنفلها او هو منصوب على تقدير حذف مضاف وهو مفعول
مطلق اي ضوع شذا وقرنفل والله اعلم ص فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا ش
ابو بكر عاصم بن ابي النجود من ايمة القراة والحديث قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وكلاهما
من اصحاب عثمان وعلي وابن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وجلس للقراة بعد
ابي عبد الرحمن وكانت قراته جليلة خطيرة مختارة وقال الامام احمد رحمه الله اهل الكوفة يختارون قراة
عاصم وانا ايضا اختارها ومات بالسماوة وهو موضع بالبادية سنة [illegible] وثلاثين ومايه وقيل مات
بالكوفة ومن جملة رواته شعبة الموصوف بكونه مبرزا في العلم وكم من تابع قدمه انه متبوعه فشعبة
مبتدا وراويه خبره والمبرز صفة راويه وافضلا نصب على الحال يقال برز الرجل اذا فاق اصحابه
واقرانه ص وذاك ابن عياش ابو بكر الرضي وحفص وبالاتقان كان مفضلا ش ذاك اشارة الى
شعبة وانما قال كذلك لانه مشهور بكنيته والرضي يعني المرضي وكان من العباد وتوفي بالكوفة سنة
ثلاث وتسعين ومايه والراوي الثاني هو حفص بن سليمان البزاز بن ابي محمد ومات سنة ثمانين
ومايه وقال ابو بكر الخطيب كان المتقدمون يعدونه في الحفظ والاتقان فوق ابي بكر وقال ابو
ابن متوكل ابو عمر البزاز اصح قراة من ابي بكر بن عياش وابو بكر اوثق منه وهذا معنى قول الناظم
وبالاتقان كان مفضلا يعني باتقان قراة عاصم ص وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقران مرتلا
هو ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات شيخ القراة بالكوفة بعد عاصم من رجال صحيح مسلم قرا عليه خلق عظيم
واثنوا على زهده وورعه منهم سفيان الثوري ووكيع وغيرهم وكان متحرزا عن اخذ الاجر على القران
حتى عرض عليه بعض من قرا عليه شيا من الما في يوم شديد الحر فابى ان يشربه لكونه قرا عليه وحمزة
مبتدا وخبره ما بعده من الجملة التعجبية ومن متورع في موضع نصب على التمييز والمنصوبات بعده تمييز
ايضا اي ما ازكى ورعه واماميته وصبره وترتيله القران ويجوز نصب اماما وما بعده على المدح او على
الحال ايضا زكى اي طهر [illegible] ومات سنة ست وخمسين ومايه والله اعلم
ص روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا ش يريد ان سليما قرا على حمزة
وخلفا وخلادا اخذا قراة حمزة عن سليم وظاهر نظمه يدل على انهما رويا بالذي رواه سليم وكان معلوما
انهما قد اخذا القراة من سليم ومتقنا ومحصلا حالان من الضمير في رواه ومات سليم سنة ثمان
وثمانين ومايه وقيل سنة مايتين وخلف هو خلف بن هشام البزاز مات سنة احدى وعشرين ومايتين وخلاد اي
هو خلاد بن خالد الصيرفي الكوفي سنة عشرين ومايتين ص واما علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام فيه تسربلا

هو ابو الحسن علي بن حمزة النحوي المعروف بالكسائي من اجل انه احرم في كسا انتهت اليه الرياسة بعد حمزة
وله عند هرون الرشيد منزلة عظيمة وكان الناس ينقطون مصاحفهم بقراته وقال اسمعيل بن جعفر ما رايت
اقرا لكتاب الله من الكسائي واسمعيل هذا من كبار اصحاب نافع ورؤي في المنام بعد موته فقيل ما فعل الله بك
فقال غفر لي واكرمني وجمع بيني وبين محمد صلى الله عليه وسلم فقال لي انت علي بن حمزة الكسائي فقلت نعم فقال اقرا
فقرات والصافات حتى بلغت شهاب ثاقب فقال لي لاباهين بك الامم يوم القيامة والسربال كل ما
يلبس كالدرع وغيره وسرباله فسره بكساه اي المتشح السربال فلبسه واللام في لما للتعليل وما مصدرية
اي لكونه تسربل الكسا وقوله فيه معمول تسربل اي لكونه في وقت الاحرام تسربل فيه فتكون في زائدة بنا
على ما ذكرنا او ضمنه معنى حل فعداه بفي او يكون بمعنى البا اي به تسربل وقيل ايضا في تسمية الكسائي
انه كان يتشح بكسا ويجلس في مجلس حمزة وكان حمزة يقول اعرضوا على صاحب الكسا

ص روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضى وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا ش ليث هذا كنية ابو الحارث
مات سنة اربعين ومائتين الرضى اي ذي الرضى وحفص هو الدوري الراوي عن اليزيدي قراءة ابي عمرو ولهذا
قال وفي الذكر قد خلا اي سبق ذكره في النظم

ص ابو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم احاط به الولا ش
اليحصبي نسبة الى يحصب حي من اليمن وجا في الصاد الحركات الثلاث وابن عامر عطف بيان وصريح خبر
المبتدا الذي هو ابو عمرهم وما عطف عليه ولم يقل صريحان لانه يقع على القليل والكثير كالصديق والرفيق او
حذف خبر احد المبتدأين لدلالة خبر الاخر عليه ومراده انهما خالصا النسب من صميم العرب وليسا من ولد العجم
هذا قول الاكثرين وفي انسابهم اختلافات كثيرة اعرضنا عنها حذرا من الاطناب ومباينة لصاحب الكتاب
وقد غلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وفلان من الموالي اي من ذرية العجم وعلى هذا
ينبغي ان يحمل قوله وباقيهم احاط به الولا يعني ولادة العجم والها في به عائد على الباقي واحاط اي احدق
وشمل

ص لهم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا ش اي لهولا السبعة
مذاهب وطرق منسوبة اليهم يرشد المهتدين اي الطالبين الاهتدا بتلك المذاهب والطرق كل طارق
والمراد بالطارق النجم وكنى به عن العالم جعل المرشدين لمن يروم الاهتدا بتلك الطرق كالنجوم تشبيها بهم
وعلو مرتبتهم قوله ولا طارق يخشى بها اي لا مدلس من قولهم طرق يطرق طرقا اذا جا ليلا فالليل محل
الافات يريد ان تلك الطرق متضحة ومستنيرة فلا يخشى عليها من مضل ومدلس وطارق اسم لا يخشى
خبره او صفة طارق وبها الخبر متمحلا حال من الضمير في يخشى العايد على طارق تمحل اذا احتال ومكر به

ص وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا ش هن ضمير الطرق واللواتي
من الموصولات والمواتي الموافق واصله الهمز نصبتها رفعتها وابرزتها واصلتها مناصب اي هو لا جمع
منصب وهو الاصل وكذلك النصاب فانه الاصل ايضا يقول ان المذاهب المنظومة في هذه القصيدة
في نظمها اصول لمن يتعاطاها وانما يقتبسها ويدريها كما من واقتفى على ما اصطلحت عليه في هذه
القصيدة كما سياتي ومناصب مفعول ثان اي ضمن نصبت معنى جعلت والا كان نصبا على الحال فانصب اي
انعب وتجرد في تحصيل بضاعة العلم الذي يصير اصلا لك ترجع اليه وتنسب اليه وتستعين به
ومفضلا حال من الضمير في فانصب يقال افضل الرجل اذا اتى فاضل الاعمال كاحسن اذا اتى به حسنا

ص وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا ش ها حرف تنبيه اسعى اي
احرص واجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقرا والمراد
قراتهم او رموزهم لاجل التعليم ويدل على ذلك قوله فيما بعد جعلت ابا جاد يطوع ينقاد وضمنه معنى

بسبع

بسبع فعداه بالبا والقوافي جمع قافية وهي الكلمة التي في اخر البيت مضابط معروف في علم العروض مسهلا
حال من النظم

ص جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اولا ش جعلت اي صيرت
حروف ابي جاد دليلا على كل قارئ ذكرته في هذه القصيدة وعلى المنظوم بدل من قوله على
كل قارئ او معمول مقدر تقديره مرتبا على ما نظمته وتقديره اول اولا فاول او اول فاول
فانتصابه على الحال ثم حذف حرف الحرف وركبت الكلمتان وبنيتا على الفتح اي الاول من حروف ابي جاد
للاول من القرا والثاني للثاني وعلى هذا الى ان ينتهي عددهم على ترتيب النظم وحروف ابي جاد هي
حروف المعجم المعروفة وذكر ان اصل ابجد ابو جاد فحذفت الواو والالف لئلا تتكرر اذ الالف موجودة
في ابجد والواو في هوز واعلم انه قد علم واستقرا القصيدة ان هذه الحروف التي ياتي بها
مفيدة تلك الكلمات معاني صحيحة فيما هو بصدده من ثنا على قارئ او قراءة او تعليل ونحوه ولما
تعلق في القرا اليزيدي وسليم منهما ذكرهما لبيان من قرا عليهما ونظم استاذنا الشيخ الامام
شرف الدين عثمان بن القواس البغدادي تغمده الله بغفرانه واسكنه غرف جنانه ابياتا مشتملة
على بيان المرموز من حروف ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست وذكرهم على الترتيب
المذكور في القصيدة وقد احسن واجاد فقال

لاخذ رموز المفردات مرتبا ◦ لتعلم قصد الشيخ فيها مفصلا
ومجموعها عنها نحو فاو واحد ◦ حواها فتى القوابس فانظمت حلا
ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست ◦ لها اختار شيخي في القصيدة فاعقلا
الف نافع با قالون ورشهم ◦ بجيم والمكي دال به انجلا
وها البزي زاي لقنبل ◦ وحا عن التميمي اعني فتى العلا
وطا الدوري وسوسي يا له ◦ وكاف لشامي هشام له تلا
بلام وميم ابن ذكوان وعاصم ◦ بنون وصاد فيه شعبة ادخلا
وعين لحفص وحمزة فا وضاده ◦ جا به خلف خلاد بالقاف اقبلا
وراكسائي وبالسين ليثه ◦ وتا لدوري وبالثا قد خلا
تخذ ظغش لم تذكرهم وكل من جمعهم ◦ لان بها وجه التهاني تهللا
وفي هذا الكتاب يبيت

ص ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا ش
الحرف مفعول ذكري والمراد به ما وقع الاختلاف فيه بين القرا من الكلمات اسمي وسمي لغتان ورجاله
الضمير فيه عائد الى الحرف والمراد بالرجال القراء ممن ذكرهم من رموزهم المشار اليها ما اذا صرح باسمائهم فانه
قد يتقدم على الحرف وقد يتاخر كما سياتي والضمير في تنقضي للرجال او للمسئلة من تمامها عن ذكر الحروف
وقرائها لدلالة سياق الكلام عليه واعلم ان الرمز لا ياتي الا بعد تمام تقييد القراءة ان احتاجت الى تقييد اى القراء
وقد وقع قليلا من قبل تمام التقييد كقوله والعين في الكل ثقلا كما دار وانصح مع مضعفه وكقوله مع
مد كان كسر همزته دلا ولا بالمكسور اي يريد انه اذا انقضى ذكر الحروف ورمز القارئ اتى بكلمة اولها
واو مؤذنة بانقضاء تلك المسئلة واستئناف مسئلة اخرى لان الواو لم يجعلها رمز القارئ بخلاف سائر
الحروف يعني خصصها بالفصل لتيسرها عليه لكثرة دورها في الكلام حيث هي في الاغلب عاطفة والقراءات
تراجم ومسائل يعطف بعضها على بعض وربما فصل بغير العاطفة كقوله دار وجهها ولو لم يفعل ذلك
لاختلطت المسائل بعضها ببعض فظن ما ليس برمز رمزا وآتيك البيان متقضى وآتيك ربما فعل لا شرط
وجزا على لغة من قال الم ياتيك والانباء تنمي وفيصلا حال وهو من الصفات الابنية على وزن فعل كبيس

وفيه معنى الحصر ص سوى أحرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا ش ذكر انه قد لا
يأتي بالواو الفاصلة حيث ارتفع اللبس والترتيب كقوله وتميت نون صح يدعون عاصم وقد ابرز وافتح
آمنا يذهبون وما اشبه ذلك مما لم يلتبس على من احاط علما بما اشترط من القيود وامعن النظر في مباني
العقود وذكر انه قد لا يحتاج الى تقييد الحروف بعينه قراءة اذا كان التلفظ به كاشفا عن ذلك القيد
وهو المراد بقوله ان جلا اي ان كشف اللفظ عن المقصود وذلك على ثلاثة اقسام اما ان يلفظ بالقراءتين
معا واما ان يلفظ باحديهما وتقييد الاخر كقوله وبالتا آتينا مع الضم خولا والثالث ان يلفظ باحديهما
ولا يقيد الاخرى كقوله وما لك يوم الدين كما تقول بالمد فيفهم من ذلك القراءة الاخرى من وجه الضد
كقوله وحمزة اسرى في اسارى … وربما اطلق اللفظ ولم يقيد مع حصول اللبس كما ذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى قوله وما كان ذا ضد الى قوله وفي الرفع والتذكير والغيب فهاتيك الابيات كلها
فيما يتعلق بتقييد القراءات وهذه الابيات من قوله جعلت ابا جاد الى قوله ذا ضد كلها في الرموز وما يتعلق
به لعلم انه لو اخر هذا البحث الى ما بعد انقضاء الرموز لكان اولى ص ورب مكان كرر الحرف قبلها
لما عارض والامر ليس مهولا ش الحرف مفعول كرر وفاعله ضمير راجع الى المكان اسند التكرار الى المكان
على سبيل المجاز لما كان التكرار واقعا فيه كقولهم ليل نائم او راجع الى الناظم على سبيل الالتفات اي كرر
الناظم الحرف قبل الواو الفاصلة والمراد بالحرف هنا حرف الرموز فلو قال كرر الرمز لكان اظهر وذلك
العارض هو التاكيد وزيادة البيان كقوله كلا احلا وعلا علا وسما العلا وذا اسوة تلا وربحه تعليل
وما لما محذوف ومعنى بعد اي وجد او غير علم يشير به الى ما ذكر من التكرار يوجد قليلا او لما عارض
تعليل للتكرار وما نكرة موصوفة اي لامر عارض ليس مهولا اي مخوفا مؤديا الى اللبس والاشكال والله اعلم
ص ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس باغفلا ش اعلم ان الناظم كما اصطلح
على رموز القراء منفردين اصطلح على رموز لهم مجتمعين وقد ذكرها على التفصيل في هذه الابيات
والضمير في منهن للحروف ووصف الثاء بانه مثلث احترازا عن الباء والتاء وهو لما يكثر دوره
ووقوعه والخاء بانه ليس باغفلا اي هو منقوط احترازا عن الحاء ونونه للكوفي اي للقارئ الكوفي
من السبعة والحروف كلها تذكر وتؤنث وقد اختار التذكير في وصف هذه الحروف لكونها عبارة
عن ذكور وضمير ستتهم للقراء ص عنيت الألى اثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا
ش الالى بمعنى الذين اي عنيت بالستة الذين ذكرتهم بعد ذكر نافع وهم باقي السبعة وعبر عن الكوفيين
وابن عامر بالنسب … ليس مغفلا اي هو منقوط ليتميز من الدال … وكوف وشام حذف احدى
يائي النسبة تخفيفا وكانت المحذوف المتحركة وبقيت الساكنة مع التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
فصار كباب قاض وقس على هذا اشباهه ولا الف واللام او الاضافة مقدرة فيهما اي في كوف وشام
ولهذا صح الابتداء بهما ص وكوف مع المكي بالظاء معجما وكوف وبصر غينهم ليس مهملا ش المعجم من
الحروف ما نقط من قولهم اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته والمهمل ما لم ينقط ص
وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا ش واعلم انه لما تمت حروف
ابجد وبان احتاج الى الاصطلاح في التعيين عن جماعات بكثرة اتفاقهم على القراءة فوضع ثمان كلمات

لمن باي

فضد التحرك المطلق وهو الفتح فكأنه قال سكن حركة الفتح كقوله وتطهرن خف الطا السكون فضد السكون
هنا الفتح وان كان ضد السكون حركة غير الفتح قيده كقوله وارنا وارني ساكن الكسر والمراد بالاخر
الضد به كقوله وآخيت بين النون واليا ولم يخرجه عن هذا الاصل الا قوله وفي الصعقة اقصر مسكن
العين اذ كان حقه ان يقول مسكن الكسر ومنزلا تمييز وهو مصدر اي اخاه بين ما الوطن وطاب علم
ص وآخيت بين النون واليا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا ش اي وبين فتحهم وكسرهم
حذف … لدلالة ما قبله وما بعده عليه والمراد بالمواخاة انه جعل كل اثنين من هذه الستة متى ذكر
يغني ذكر احدهما عن الاخر كقوله ويدخله نون ويؤتيه باليا … الذين بالفتح ان يشكر وانصب
بيكلم وقوم بخفض الميم والفتح والكسر من القاب البنا والنصب والخفض من القاب الاعراب فلا يستعمل
الفتح والكسر الا في المبنيات والنصب والخفض الا في الاعرابات الا ما ندر نحو قوله وفي قيله اكسر وفي الصوا
اخفض لان اللام حرف اعراب ومنزلا حال من التآخي وآخيت والتقدير منزلا كلا من ذلك محله والله اعلم
ص وحيث اقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا ش وحيث بمعنى الشرط فلهذا
دخلت الفاء في الجواب قال الله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك والضم مبتدا والرفع عطف عليه والخبر
محذوف تقديره الضم لفلان والرفع لفلان واقبل خبر لغيرهم وساكتا اي مقتصرا على ذلك غير منبه
على قراءة الباقين مثل اذ يرون اليا بالضم وحتى يقول الرفع فقراءة الباقين بالفتح في يرون وبالنصب في
ثم يقول فان كانت قراءة الباقين ليست بفتح والنصب فانه لا يسكت بل ينبه على ذلك كقوله وجزؤا وجزء
ضم الاسكان صف … رفع جزم وقد اشار بالضم والفتح اي حركة البنا وبالرفع والنصب الى حركة
الاعراب ص وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا ش جملة مبتدا خبره
ما قبله وما بعده جملة صفة لها ومن موصولة اي في هذه الثلاثة جملة مواضع في هذه القصيدة اطلقت
اي ارسلت على لفظها من غير تقييد من قيد العلا اي حصله وحازه او من حاز الرتب العلا في
العلم والدين كالائمة الحقائق والله فايق المودعة في هذه القصيدة الامر كان كذلك يريد ان
هذه الثلاثة يتلفظ بتلك الكلمات التي هي فيها مطلقة فيعلم من اطلاقه انها هي المرادة لا اضدادها
مثاله وارفع ولا اصحاب ويجي حليط وبل يوثرون حز فتعلم من هذا الاطلاق ان مقصوده الرفع في
ارفع والياء في يجي وهي الدالة على التذكير والياء في يوثرون وهي الدالة على الغيب زيادة بالكلمات كلها فيها
مطلقة من غير تقييد بها فتعلم من الاطلاق انها هي المرادة وقد اتفق وقوع امثلة الجميع في بيت وهو
قوله وخالصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شمللا ص وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما
رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا ش يريد قبل الحرف وبعده والمراد بالحرف كلم القراءة وبما رمزت به في
جميع الكلمات الثمان فانها لا يشكل الرمز بها اني انها رموز سواء تقدمت على الحرف او تاخرت عنه واما الحروف
الدالة على الجمع كالثاء والخاء حكمها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين وقد التزم ذكرها بعد الحرف
بقوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله نعم اذا اجتمعت الحروف المرموزة سواء كانت للمفرد او الجمع مع
شيء من كلمات الرمز تبعت الحروف الكلمات فتتقدم معها وتتاخر معها في لفظ الكلمات اذ ليس محل
الرمز ويجوز ان يرمز للقراءة ويسمي لاخرى في الحرف الواحد المختلف فيه كقوله وقالوا نبذوا وخلفه بعد

تولعلّه دار وجها وقوله ووجهان فيه لابن ذكوان بعد قوله كح وجتلا وكذا يصرح اذا استثنى بعد رمز كقوله بخلف عن غلبوا سوى شعبة كقوله وحق نصير كسر واو مستوين ومن لها التخفيف حق شفاؤه ولما كانت الحروف والكلمات التي جعلها دالة على القراءة كالاشارة اليهم سماها رمزا واعلم ان الابيات الثلاث المتقدمة المشتملة على مواضع الرموز ومحالها كان اتصالها اولى وما موصولة او موصوفة واذ للتعليل واسم ليس ضمير الابان المدلول عليه بالى ص

وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع الواو فافهم حيث ما ... (؟)

يريد انه يذكر اسم القارى صريحا حيث يسهل عليه نظمه سمح به اي جاد به والهاء في نظمه وبه عايد على الاسم الدال المسمى وقد علم باستقراء القصيدة انه لا ياتي برمز مع اسم صريح في ترجمة واحدة بحيث يجمع في عبرة نحو قوله وصحبا كان من فاعل المسمى وبه متعلق بوضحا والجد الحق والعم المحول الكريم الاعمام والاخوال وصف الجيد بذلك لان الغرض بتزيين ذلك الجيد بالحلى فمعناه شيا يشبه حلى في حسنه او ايضاح جيد بهذه الصفة كالمرئ التشبيه وهذا من باب الاستعارة

ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى فيدرى ويعقلا

اي من كان من القراء منفردا بمذهب مطرد قد بوب له باب في الاصول فلا بد ان يسمى ذلك الباب كقوله باب الادغام الكبير او بكونه للمعنى فاتى بالترجمة التصريح باسم ذلك القارى ولا رمزه زيادة في البيان كقوله وقطبه ابو عمرو البصري وحمزة عند الوقف فان وافقه غيره في شي منه فرعا صرح باسمه ورعا يرمز كما في باب نقل الحركة وقوله بتقديم قرار الا وعز واخيه

اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا

اي لكثرة ما اودعت هذه القصيدة من المعاني الغلية كانها كانت قد صيحت بها اي نادتها فاجابتها بالتلبية ولبابها بدل من المعاني بدل البعض من الكل اي لبتها اخيار المعاني واشرفها وصغت من الصياغة يعبر بها عن اتقان الشي واحكامه ما ساغ اي الذي ساغ استعماله من الكلمات لسابغها اي سهل التناول والسابغ لغة السهل الدخول في الحلق وسلسل الماجرى في خروره وعذبا ومسلسلا حالان من فاعل ساغ العايد الى ما او مسلسلا صفة عذبا او عذبا صفة مصدر محذوف اي سوغا عذبا يستلذه السمع ويقبله الطبع

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا

اي فيما يسر الله من معاني هذه القصيدة جميع مسايل كتاب التيسير في القراآت السبع فالتيسير مبتدا وما قبله خبره رمت الشي طلبت حصوله فاجنت كثرت جناها اي ثمرها منه اي من التيسير او من الله تعالى ومومئلا اي من مرجوا ما من الهاني منه على التقديرين ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني وكان مقريا بارعا ومحدثا حافظا مات سنة اربع واربعماية

والفافها زادت بنشر فوايد فلفت حياء وجهها ان تفضلا

الالفاف الاشجار والاغصان الملتف بعضها ببعض وحسن استعارة الالفاف ها هنا بعد قوله فاجنته لالفاف المعاني فيها والابيات اخبر ان هذه الالفاف زادت وكثرت بسبب نشرها الفوايد والمعنى انها نشرت فوايد زايدة على ما في التيسير من زيادات الوجوه والاحكام والاشارات الى التعليل ومن جملة الزيادات جميع باب مخارج الحروف استجيب من كتاب التيسير استحيا المتاخر من المتقدم والصغير يعرف الكبير عند اختصاصه بصفات

فايدة

فايدة على صفات المتقدم فلفت اي سترت والذي سترته هو الالفاف من لا نهاية كانها في ستر حيا مفعول له او مصدر في موضع الحال ان تفضل تقديره من ان تفضل وهو معمول حيا ص

وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا

الحرز ما يعتمد عليه في حفظ ما يجعل فيه والاماني جمع امنية والتهاني جمع تهنية خففت يا الاماني وابدل همز التهاني لا عند سكنها للتسجيع ومعنى هذه التسمية انه اودع في هذه القصيدة اماني طالب هذا العلم وانها تقابلهم بوجه مهني بمقصودهم او هو من قولهم فلان وجه القوم اي شريفهم تيمنا اي تبركا وهو مفعول له فاهنه من قولهم هناني الطعام بفتح النون اهنيه بكسرها اذا اعطيته اي اعطه القبول منك او بمعناه لكن لا يهنا كما تقول هناني الطعام والمعنى ترفق به لتنال الغرض منه بسهولة ولا تنفر من شي منه تجد ويدنك على حقيقته واصله فاهنيه بالهمز ثم ابدله لسكونه با ثم حذفها للامر فصار اهنه كارمه ومتقبلا حال اي في حال تقبلك اياه والله اعلم ص

وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا

معنى اللهم يا الله والميم عوض عن حرف النداء وقطع الهمزة ضرورة اعذني اعصمني والتسميع مصدر سمع بعلمه اذا عمله به التسمعة في الناس والشهرة عندهم وهو خلق مذموم محبط للعمل وكان الناظم رحمه الله مدح القصيدة خاف ان يكون في ذلك تسميع فاستعاذ بالله منه وقولا ومفعلا مصدران في موضع الحال من الياي اعذني اي قايلا وفاعلا

اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور فاخطلا

بدي مفعول تمدها اي اليك مدت يدي سايلا للاستعاذة والاجارة من الجور ثم قال الايادي منك تمدها اي هي الحاملة لي على مدها والمطمعة لي في ذلك والا فمن حقي ان لا امدها للتقصير في طاعتك والايادي جمع ايد والايد جمع يد واليد النعمة ويدي مبتدا والايادي مبتدا ثان وتمدها خبر المبتدا الثاني والثاني فلا اجري في جواب الامر وفي فاخطلا جواب النفي وسكن يا فلا اجري ضرورة او لانه اذ التقدير فانا لا اجري والمعنى فلا افعل الجور والجور الميل ويريد هنا الميل عن الاستقامة والخطل المنطق الفاسد ص

امين وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون تحملا

امين معناه استجب وامنا مفعول بفعل معطوف على معنى آمين كانه قال اللهم استجب وهب امنا للامين والموثوق به دعاله بالامن الذي هو ضد الخوف ومن امانته اعترافه بما فيها من الصواب وحث الطالبين على قراتها بسرها اي خالصها يعني ما فيها من الفوايد والبا في بسرها بمعنى على وان عثرت العثرة الزلة واضافها الى القصيدة مجازا وانما يريد عثرة ناظمها والامون الناقة الموثوقة الخلق المامون ضعفها اي ان كان فيها اخلال فالحامل لها يحمل هذه الناقة الاثقال الثقيلة ويصبر عليها اي ان عثرت على خطا فيها فليغتفر او اعترف بالتقصير البشري عادم الكمال في كل امر وتحملا تمييز كقولهم حاتم جودا والله اعلم ص

اقول لحر والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور مكحلا

شرع في ذكر الوصايا والاداب ونظم في هذا البيت ما جا في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم المومن مراة المومن اخرجه ابو داود اي انه بمنزلة المراة فيريه ليصلحها والمروة كمال الرجولية وهي مشتقة من لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان والمرء والانسان لفظان مترادفان والمروة مبتدا ومروها مبتدا ثان ومعناه رجلها اي الذي قامت به المروة والمراة خبر مروها والجملة

خبر المروءة والاخوة متعلق بمحذوف تقديره نفع مروته والاخوة كنفع المراة لهم ذو النوم صفة مرتها
او خبر بعد خبر او صفة المراة على تقدير التنكير فيها لان معناها الشي المنكر ومكحلا تمييز كما
تقول زيد ذو الحسن وجها اي مكحلة ذو نوم اي هو متورد يشفي المريد بنوره كما تشفي العين المريضة
بما يفعله المكحل فيها وهو الميل المعروف وحال من مرتها او المراة اشبها المكحل
ص أخي أيها المجتاز نظمي ببابه ينادى عليه كاسد السوق أجملا ش اخي منادى وهو موصول القول
نادى اخاه المؤمن الذي يجتاز هذا النظم ببابه كناه بذلك عن الوقوف عليه انشادا او في كتاب والكساد
ضد النفاق اي اذا رايت هذا النظم غير ملتفت اليه فاجمله انت بالقول الجميل فيه والالف في اجملا بدل
من نون التاكيد الخفيفة وقد استعمل ذلك كثيرا ونظمي فاعل المجتاز وكاسد حال من الضمير في عليه
مفعول ينادي وسوق هذه القصيدة لم تكسد بل نفقت كل النفاق واشتهرت كل الاشتهار والحمد لله
على ذلك وحكى علم الدين السخاوي عن الشاطبي رحمه الله انه قال لا يقرا احد قصيدتي هذه الا
وينفعه الله بها لاني نظمتها لله سبحانه ص وظن به خيرا وسامح نسيجه بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا
ش النسج المنسوج استعارة هنا للمناسبة بين بيت الشعر وبيت الشعر والاغضاء وهو التغافل عن الشي متعلق
بسامح تقديره سامح ملتبسا بالاغضاء والحسنى تانيث احسن اي الطريقة الحسنى والهلهل الثوب السخيف
لما عبر عن النظم بالنسج عبر عن عيبه بما يعد عيبا في النسج اي احسن القول فيه وتجاوز عنه ص
وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا ش اي سلم لاحدى الحسنيين المبين
لا ينفك هذا النظم عنهما اي عبر عنه بانه متصف بادراك احدى الحسنيين وهذا من جملة الطريقة
الحسنى التي يسامح بها نسيجه او سلمه من الطعن والاعتراض لاجل انه لا ينفك عن احداهما وبينهما
بقوله اصابة واجتهاد وفي رام ضمير عايد على الاجتهاد وجعل الاجتهاد طالبا للصواب كما جعله محلا
والموصوف بذلك حقيقة من قام بالاجتهاد وكناه بالصوب الذي هو عبارة عن نزول المطر عن
الاصابة وبالمحل عن الخطا يقال امحل الرجل اي صادف المحل وهو انقطاع المطر ويبس الارض فالناظم على
تقدير اصابة الخير له اجران وله على تقدير الخطا اجر واحد وقد اخذ هذا المعنى من قول النبي عليه السلام
من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر اخرجه الدارمي
ص وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا ش كان هنا تامة اي ان تقع
واحد خرقة نسيجه وكنى بالخرق عن الخطا فادركه اي تداركه ملتبسا بفضلة من الرفق والاناة
وليصلح الخرق من جاد مقوله اي لسانه ونصب مقولا على التمييز وجودة اللسان كناية عن جودة
القول به ص وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل في الخلف والقلا ش صادقا حال
وقد نظم في هذا البيت مثلا مشهورا وهو لولا الوئام لهلك الانام اي لولا الموافقة لثبتت الهلكة تنبيها
على ما في الوئام من المصلحة الدينية والدنياوية وقوله وروحه اي روح الوئام وهو حياة بين الناس المعاشرة
والمراد الحياة التي تحصل بسببه لانه سبب لبقاء الناس وتوادهم وعبر بالروح عما يحصل به الحياة
قال الله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره اي بالوحي سماه روحا لحصول حياة القلب به فكانه قال لولا الوئام
وروحه وطاح اي هلك والانام الانس والقلا البغض اي لهلك الناس في التباغض والتخالف وجعل الخلف والقلا

ظرفين

ظرفين مجازا ص وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس انقى مغسلا ش سالما حال وصدرا
تمييز اي سالما صدره من التدابر والغيبة ذكرك انسانا في غيبته بما يكره سماعه لا لمصلحة دينية
فغب اي لا تحضر مع المغتابين ولا تصغ اليهم وانما استغنى بذكر الغيبة من بين الاخلاق المذمومة
لغلبتها على اهل العلم ومنه قيل الغيبة فاكهة القراء قال بشر بن الحارث هلك القراء في هاتين الخصلتين
الغيبة والعجب تحضر من الحضور الذي هو ضد الغيبة وحظار القدس مفعول به ادخل حذف في والحظار
الحظيرة تعمل للابل من الشجر لتقيها البرد والريح وحظار القدس الجنة والقدس الطهارة او موضع في السماء فيه
ارواح المؤمنين انقى مغسلا حال اي نقيا من الذنوب مغسلا منها ص وهذا زمان الصبر من لك بالتي
كقبض على جمر فتنجو من البلا ش يريد ان الناس قد كثر نفاقهم وقل من يوثق به وقد ادركنا الزمان
الذي اخبر عنه الرسول عليه السلام وهو قوله ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من
ورايكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم ومن لك
كلمة استفهامية تستعمل فيما يستبعد وقوعه ومعنى البيت من يسمح لك بحصول الحالة التي هي كالقبض على
جمر وحصولها انما هو بالصبر في ذلك الزمان تحصل له والله اعلم ص ولو ان عينا ساعدت لتوكفت
سحائبها بالدمع ديما وهطلا ش اي ساعدت العين صاحبها الكثير بكا على ما علي نفسه من الطاعة
وقلة البضاعة توكفت اي قطرت من قولهم توكف البيت اذا قطر سحائبها اي مدامعها على جهة الاستعارة
والديم جمع ديمة كلين ولينة وهي السحابة والديمة المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا برق وهطلا جمع هاطل
والهطل تتابع المطر والدمع وديما وهطلا حالان من السحائب المتوكفة ص ولكنها عن قسوة القلب قحطها
فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا ش الهاء في لكنها وقحطها عايد على العين والقحط الجدب اي لم ينبع الدمع
بسبب ان القلب قاس وقد جاء في جامع الترمذي مرفوعا الى النبي عليه السلام انه قال لا يلج النار رجل
بكى من خشية الله وفي جامع لبن ... مرفوعا الى النبي عليه السلام اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب
وطول الامل والحرص على الدنيا يا ضيعة الاعمار تقديره فيا قوم احضروا ضيعة الاعمار وتمشي حال من
الاعمار والسبهلل الفارغ يقال جاء فلان سبهللا اي فارغا والمعنى تمشي ضايعة باطلة ص
بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له القرآن شربا ومغسلا ش اي افدي بنفسي من استهدى
اي طلب الهداية بسلوكه الطريق الموصل الى الله تعالى والهاء في وحده والحال عايد على الله او المستهدي فمعناه
على الاول انه مخلص في استهدائه لا يريد به غير الله وعلى الثاني انه منفرد بطلب الهداية في
زمان خمول الحق والشرب النصيب والمغسل اسم مكان الغسل وهو تجوز اي كان القرآن نصيبه ومغتسله
يتطهر به من الذنوب بسبب تلاوته والعمل به ص وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح مخضلا ش
طابت معطوف على استهدى والهاء في عليه وارضه للمستهدي وعليه بمعنى له اي طابت الارض التي تحمله الملقه
من الخير والصلاح وتفتقت اي تشققت والعبير الزعفران او اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران وكنى بذلك عن
ثناء اهلها عليه والمعنى ان الارض زكت وكثر خيرها بسبب هذا المستهدي اصبح اي المستهدي مخضلا اي مبتلا بما
افاض الله عليه من نعمه المتواترة بالمحافظة على حدوده والله اعلم ص فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الاسى يهتاج في القلب مشعلا

طوبى فعلى من باب طاب يطيب مستعمل للدعاء والواو في والشوق للحال اي طوبى له المعيشي في حالة يبعث
الشوق همه اي ارادته والمعنى انه الشوق الى ثواب الله تعالى يثير ارادته الى الطاعات ويحركها والزند
الذي يقدح به النار والاسى الحزن وهو استعارة حسنة ويهتاج اي ينبعث ويثور ومشعلا اي
موقدا لحال من فاعل يهتاج وسبب الانبعاث والاشتعال هو التأسف على ما ضاع من العمر والخوف من
العاقبة ص هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مسمتا الا مؤملا ش المجتبى المختار يغدو والجملة
مستانفة او حال من ضمير مجتبى من غدا يغدو اذا مر اي انه يمر بالناس متصفا بهذه الصفات الجليلة
قريبا ومتواضعا لله تعالى ولعباده اي مباينا لهم غير مزاحم لهم على الدنيا مسمتا الا اي يطلب منه من يعرف
حالة الميل اليه مؤملا اي يؤمل ويرتجى عند نزول الشدائد وظلمات الجهل ان يكشفها بعنايته وبركة علمه
ونصب هذه الكلمات على الحال من فاعل يغدو والله اعلم ص يعد جميع الناس مولى لانهم
على ما قضاه الله يجرون افعلا ش يعد اي يرى ويعتقد وهو متعد الى مفعولين والمراد بالمولى العبد
اي يعد كل واحد منهم عبدا مامورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا لان افعالهم جارية على سابق
القضاء والقدر والسيد اي يرى كلا منهم صالحهم وفاسقهم سيدا فلا يحتقر احدا منهم لان النظر الى
الخاتمة ثم علل ذلك بقوله لانهم الى اخره اي تجري افعالهم على ما سبق به القضاء من السعادة والشقاوة
وافعلا تمييز ص يرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلق من الصبر والالا ش اي لا يشغل نفسه
بعيب الناس وذمهم مشتغلا بعيوب نفسه وذمها لانها على المجد اي على تحصيل المجد والشرف لم تلق
الى اخره وصفها بالتقصير عن مجاهدات الصدق يعني وعجزت عن تحمل تلك المجاهدات والمشقات
بتناولها وهو من الذاق والصبر هو الدواء المر المعروف والمشهور فيه فتح الصاد وكسر الباء لضرورة
المثل والالا بالمد شجر حسن المنظر مر الطعم وقيل هو الذي ملي وقوله من الصبر اي من مثل الصبر ولو
قال لم تطعم لكان احسن لان الالا لا يطعم ص وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا
ش يريد انه لا يحملك ما ترى من تقصير الناس في حقك على ترك او لا يحملك الفقر والبؤس على ترك الطاعة
وحث المخاطب ونبهه على التمسك بهذه الصفة فنظم اثرا مرويا عن وهب بن منبه وهو انه قال اوصى راهب
رجلا فقال له انصح لله حتى تكون كنصح الكلب لاهله فانهم يجوعونه ويضربونه ويأبى الا ان يحوطهم
نصحا والنصح ارادة الخير للغير يقصيه اي يبعده ويأتلي اي يقصر يفتعل من الالو ومتبذلا حال
من فاعل يأتلي والتبذل في الامر الاسترسال فيه بحيث لا يرفع نفسه عن القيام بجليله وحقيره والله اعلم
ص لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا ش دعا لعل الله يقينا اي يحرسنا ان
قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والاخرة وهولا حال من المكاره جمع هائل من هالني الامر اي
افزعني ص ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا ش يجعلنا معطوف على يقي
قيل اذ ظرف شفيعا وفيه معنى التعليل وقد نزل فيه كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم للسبب
عن الشيء كالواقع زمان سببه فكانه انتفى نفع الاشتراك في العذاب من ظلمهم ففي هذا البيت كون
الشفاعة حصلت لهم من عدم النسيان لما كانت مسببة عنه وقد ورد في ذم نسيان القرآن آثار
كثيرة منها ما روي انه قال صلى الله عليه وسلم عرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من نسي سورة من القرآن

اومن آية

اومن آية ثم نسيها رجل ثم نسيها فقيل المراد بها ترك العمل به ولا يبعد ان يكون من تهاون به حتى نسي تلاوته
كذلك فانتصاب فيمحلا على جواب النفي يقال محل به اذا سعى به الى السلطان وبلغ افعاله القبيحة وفي الحديث القرآن
شافع مشفع وماحل مصدق وفي الدعاء ولا تجعل القرآن بنا ماحلا اي ذاكرا لما اسلفناه من
المساوي في صحبته ص وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي الا ستره متجللا ش اي تحولي من امر
الى امر والاعتصام الامتناع من كل ما يشين اي ذلك كله بالله تعالى لا يحصل الا بمعونته ومشيئته
وفي الصحيح لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابن مسعود في تفسيرها لا حول عن معصية الله
الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله ومتجللا اي متغطيا به حال من الياء في لي ص
فيا رب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا ش حسبي اي كافيني من احسبني
الشيء كفاني والعدة ما يعد لدفع الحوادث والضارع الذليل والمتوكل المظهر للعجز معتمدا على غيره وهو
من يتوكل عليه وهاهنا لان من اسمائه الحسنى وهذا اخر شرح الخطبة ص باب الاستعاذة
اذا ما اردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا ش الدهر منصوب على الظرف
والاستعاذة طلب الاعاذة وهي العصمة من العوذ وهو الاعتصام يقال عذت واستعذت اي لجأت اليه
واعوذ لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء اي اعذني وجهارا مصدر في موضع الحال اي مجاهرا
او جاهرا اما من قرا خاليا او في الصلاة فالاخفاء له اولى ووقتها عند ابتداء القراءة لا عند الفراغ منها خلافا
عند الشذوذ وقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله معناه اذا اردت القراءة كقوله تعالى اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا ومسجلا اي مطلقا لجميع القراء في جميع القرآن والله اعلم
ص على ما اتى في النحل يسرا وان ترد لربك تنزيها فلست مجهلا ش معتمدا على ما اتى في سورة النحل
دليلا ولفظا وهو قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فهذا اللفظ هو الكامل والخارج
من عهدة الامر بذلك فلو نقص بان قال اعوذ بالله من الشيطان لم يكن آتيا باللفظ الكامل ويسرا مصدر
في موضع الحال من فاعل اتى اي ذي يسر وتيسيره قلة كلماته وترد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى
يردوكم على اعقابكم والاول هنا محذوف تقديره وان ترد لفظ الاستعاذة تنزيها اي لفظ تنزيه نحو
اعوذ بالله السميع العليم لان كل صفة تثبتها لله فقد نزهته عن الاتصاف بضدها فلست مجهلا اي منسوبا
الى الجهل لان كله صواب ومروي عن السلف ولربك يتعلق بتنزيها وقيل لربك المفعول الاول واللام
زائدة ص وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا ش اي ذكر جماعة من
القراء ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يزد لفظها على ما في اخر النحل ورووا في ذلك احاديث منها ان ابن
مسعود قرا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل يا
ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرانيه جبريل عن اللوح عن القلم فهذا معنى قوله وقد
ذكروا لفظ الرسول فلم يزد يعني لم يزد على ما جاء في النحل ثم قال ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا اشار الى ان هذه
الاحاديث ليست من جملة الصحاح ولو صح نقلها لارتفع به اجمال الاية ولكن الاخبار موافقتها على الجملة وان لم
تصح موافقة للفظ القرآن وان كان مجملا ص وفيه مقال في الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا ش
اي في التعوذ مقال في الاصول فروع وعدى ما تشعب منه اراد بالاصول اصول الفقه واصول القراءات اما
اصول الفقه ففيها الكلام على الامر بالتعوذ هل يحمل على الوجوب او على الندب واما اصول القراءات ففيها الكلام

على هذه الاحاديث وما قيل في سندها وقوله فلا تعد منها باسقا ومظللا الباسق الطويل والمظلل الساتر
بظله اي لا يتجاوزه من الاقوال التي قيلت في ذلك باسقا يستند اليه ومظللا يركن الى ظله ص

واخفاؤه فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا ش قال الحافظ ابو عمرو في التيسير
روى المسيبي عن نافع اخفا الاستعاذة في جميع القران وروى سليم عن حمزة انه كان يجهر بها في
اول ام القران خاصة ويخفيها بعد ذلك في ساير القران لذا قال خلف عنه وقال خلاد عنه انه كان
يجيز الجهر والاخفا جميعا ولم يذكر في التيسير لهم عن حمزة في رواية خلف عن سليم في اول الفاتحة خاصة
لضعف ذلك ولم يذكر ايضا التخيير لخلاد عن سليم لانه لا معول عليه وانما ذكر حمزة في الاخفا وهو الذي
نقله الايمة ونبه بقوله اباه وعاتنا على انه مرغوب عنه عند الوعاة الحذاق والوعاة جمع واع اخبر
ان الوعاة الحفاظ الذين اخذ بمذاهبهم ابوا الاخفا وقوله وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا اي كم من
امام ذي فتوة وسخا بالعلم وغيره اخذ بالاخفا كالمهدوي والمهدوي امام في القراة نقل الاخفا عن
حمزة واخذ به ولم ينقله عن نافع ونقله غيره عن نافع ايضا ولم ياخذ بذلك صاحب التيسير ولا
مشايخه لانه لم يصح عندهم والغرض باخفايه التفرقة بين القران وغيره ص باب

البسملة وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دريةً وتحملا ش نقل البسملة عن قالون والكسائي
وعاصم وابن كثير وقوله بسنة رجال نموها اي نقلوها واراد بالسنة المنقولة اي متمسكين بسنة وهي كتابة
الصحابة لها في المصاحف وما روي في الاثار في ذلك منها ما روي عن سعيد بن جبير قال كانوا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعرفون انقضا السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت علموا انها قد
انقضت ونزلت اخرى فدل هذا على انه قد تكرر انزالها وما روي عن عايشة انها قالت اقرءوا ما في المصحف
نموها اي نقلوها ورفعوها الى النبي صلى الله عليه وسلم والضمير للبسملة او السنة والجملة صفة رجال ودرية وتحملا
مصدران في موضع الحال من فاعل نموها اي دارين ومتحملين لها ومعناه انهم جمعوا بين الرواية والدراية
وقد علم من الاصطلاح المذكور ان الباقين لا يبسملون بين السورتين لان هذا من شكل الاثبات والحذف

ص ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كلٌّ جلاياه حصلا ش شرع في بيان قراة من لم
يبسمل بين السورتين فاخبر ان حمزة يصل اخر السورة المنقضية باول الاتية وان ابن عامر وورشا وابا عمرو
لهم الوصل ولهم السكت بين السورتين قوله بين ظرف للوصل او مفعول به وفصاحة خبر المبتدا وهو وصلك
وانما كان فصاحة لاستلزامه بيان اعراب اواخر السور وغيره من الاحكام كالحرف لالتقا الساكنين في
اخر المايدة والنجم وبيان همزة القطع والوصل كاول القارعة والهاكم التكاثر كانه قال ووصلك بين السورتين بعد
اسقاط البسملة يستلزم فصاحة قيل حجة حمزة في الوصل بين السورتين ان القران عنده في حكم سورة واحدة
وقوله وصل واسكتن هو على التخيير لان الجمع بينهما محال في حالة واحدة وانما يكون ذلك في حالتين والنون في
واسكتن للتوكيد وفيه تنبيه على ان السكوت لهم ارجح من الوصل وجلايا جمع جلية والهاء في جلاياه يعود على
التخيير اي كل من اهل الاداء استوضح التخيير او يعود على كل اي كل من القرا حصل جلاياه ص

ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا ش اكثر الشارحين ذهبوا الى ان كلا
كالخشبة رمز ابن عامر وابي عمرو وحب رمز ابن كثير وابي عمرو ومراد الناظم ان ابن عامر وابا عمرو لم يات عنهما نص في
البسملة بل البسملة لهما وجه مستحب اختاره المشايخ وورشا نقل عنه البسملة ونقل عنه ترك البسملة وعلم ان المراد

من قوله

من قوله حب وجه ذكرته الاستحباب في البسملة بقوله وفيها خلاف جيده اي في البسملة خلاف عن
ورش فصرح الضمير على البسملة بالنسبة اليه وقد كان معهما في الوصل والسكت فعلم ان المراد من قوله
حب وجه ذكرته الذي لم يعرف عن المقصود فيه هو الاستحباب في البسملة ايضا وقال الجعبري مراده انه
لم يرد نقل عن هولا بوصل واسكت وانما ذكر اي التخيير بينهما لهم اختيارا من المشايخ واستحبابا فهذا معنى
قوله حب وجه ذكرته وكلا حرف ردع كانه منع اعتقاد النصوصية عن احد منهم ثم قال وفي البسملة خلاف
عنهم جيد ذلك الخلاف واضح الطلا اي مشهور عند العلما والجيد العنق والطلا جمع طلاة او طلية وهي
صفحة العنق وله طليتان وانما جا بلفظ الجمع لعدم الالتباس كقولهم عريض الحواجب فحاصله ان الخلاف
في البسملة مروي عن ابن عامر وابي عمرو وورش وليس في هذا البيت رمز اخر فانا ان قلنا كلا حب رمز ابن
عامر وابي عمرو لزم من مفهوم ذلك ان يكون ورش عنه نص في التخيير وليس كذلك بل لم يرد عنه نص في ذلك
وان قلنا ان جيده رمز ورش لزم ان يكون ابن عامر وابو عمرو لم يرد عنهما الخلاف في البسملة وهو خلاف المنقول
وانما طال الكلام في هذا المقام لاختلاف الشارحين في المرام وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
الضمير في سكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت فاخبر ان المختار لهم السكت وانه ينبغي ان
يكون دون تنفس اذ المراد به الاشعار بانقضا السورة وذلك يحصل بالسكت القليل فلا يسكت سكتا طويلا
موذنا بالاعراض عن القراة محوجا الى الاستعاذة والبسملة وسكتهم مبتدا والمختار خبره ودون تنفس خبر
مبتدا محذوف او خبر بعد خبر وليس المختار صفة السكت والخبر الظرف لايهام ان ثم سكتتين حداهما دون
تنفس وثانيهما طويلة وليس كذلك وقيل المختار صفة السكت ثم قال وبعضهم اي بعض المشايخ من الذين اختاروا
لهم الوصل والسكت اختاروا ايضا لهم البسملة في اوايل الاربع سور وهي سورة القيامة والمطففين والبلد
والهمزة لانهم استقبحوا وصلها باخر سورة قبلها الا ترى انك اذا قلت اهل التقوى واهل المغفرة لا لم يحسن في
السمع فاذا الراد والفصل لهن والاربع والزهر جمع زهرا اي المضية المنيرة ص لهم دون نص وهو فيهن ساكت
لحمزة فافهمه وليس مخذلا ش لهم اي لهولا الثلاثة دون نص اي من غير نص بل هو استحباب من المشايخ
قوله وهو اي ذلك البعض في هذه السور الاربع يسكت لحمزة لان مذهبه الوصل فاكتفي له هنا بالسكت فافهمه اي
هذا المذهب المذكور وليس هو مخذلا اي لا يتركه عونه ونصرته حذفه نا وحق لعدم اصحابه تخذيلا
اي حملهم على خذلانه فلا تعتقد براه مخذلا عند اصحابه ص ومهما تصلها او بدات براة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا ش
قوله تصلها الضمير فيه لبراة اضمر قبل الذكر على شريطة التفسير وبراة مفعول بدات ولا حاجة الى اضمار
لقوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا او براة بدل من تصلها يقول ان براة لا بسملة في اولها سوا ابتدا القاري بها
او وصلها باخر سورة الانفال لان البسملة لم ترسم في اولها ثم بين علة الحذف بقوله لتنزيلها بالسيف اي متلبسة
بالسيف وهو كناية عما اشتملت عليه السورة من الامر بالقتال والاخذ والحصر ولا ريب ان البسملة مشتملة على
الرحمة فلا يجمع بينهما التنافي فيهما وهذا التعليل مروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ص

ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا ش الضمير في منها للبسملة
وفي سواها لغير براة وقد حذف الفا من اول البيت ضرورة لان جواب مهما لا بد لها من دخول الفا عليه
لبراة وسورة منصوب بنزع الخافض وهو الباء اي بسورة ولكن لقوله اذا بدات براة اي براة يقال بدات
بالشي اي ابتدات به واما بدات الشي من غير با فمعناه فعلته ابتدا ومنه بدا الله الخلق بدا ان

القرآن فقرأوا في الابتداء بالتسوية على البسملة يستوي في ذلك من يبسمل بين السورتين ومن لم يبسمل لما روي ان جبريل
نزل بكل سورة مفتتحا بالتسمية كما قال بعض العلماء والاختلاف بين القراء في البسملة في اول فاتحة الكتاب سواء
وصلها القاري بسورة قبلها او لم يوصل ولم يذكره ناظم القصيدة اعتمادا على ان الفاتحة لا يكون القاري الا
مبتديا بها في اغلب الاحوال وقوله في الاجزاء اي في الابتداء بالاجزاء والاحزاب والاعشار وغيرها بجعلها
فوالك كل آية يبتدأ بها غير اوائل السور مخير اي مخير في البسملة من يلاقيها على خيرتهم بلا ولكن ذلك
عن اهل الاداء ولو قرئ مخير مبنيا للمفعول لكان حسنا ايضا وروي ان حمزة سئل عن الصحابة فقال
بسم الله الرحمن الرحيم تلك امة قد خلت لها ما كسبت الآية ووجهه انه موضع ابتداء في الجملة كما يسمى
ابتداء الوضوء والاكل ص ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا ش الضمير في
تصلها وفيها للبسملة والاواخر جمع في موضع مفرد اي باخر سورة والدهر نصب على الظرف وفيها بمعنى
عليها قوله فلا تقفن نهي نصب معا في جوابه فتثقلا باضمار ان ومعناه فتستثقل وتستثقل أي اذا
وصلت البسملة باخر السورة المنقضية لا يجوز ان تقف على البسملة لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها فان
وصلتها باخر السورة تعينت الوصل باول السورة الاخرى ولك ان تقطعها من الاخرى والاولى وتلفظ بها وحدها
ولك ان تقطعها من الاخرى وتصلها بالاولى فهذه اربعة اوجه الاول مكروه مردود والاخر مستحسن محبوب
والمتوسطان متوسطان فللبسملة مع اواخر السورة واوائلها اربعة احوال وصلها بالاخرى مع قطعها عن
الاولى ووصلها بهما وقطعها عنهما ووصلها بالاولى وقطعها عن الاخرى فالاول مردود والاخر محبوب
والمتوسطان متوسطان سورة ام القرآن ش سميت بذلك لانها اول القرآن وام الشي اصله بلغ
واوله ومنه وعنده ام الكتاب اي اللوح المحفوظ لان كل كتاب مكتوب فيه
ص ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لقنبلا ش هذا من جملة المواضع التي
استغنى فيها باللفظ عن القيد فكانه قال ومالك بالمد كما قال في حاذرون المد اي قرا مالك بالالف الكسائي
وعاصم وتعين للباقين القصر لانه ضد المد والقراءتان صحيحتان متواترتان ومالك وملك صفتان لله تعالى
الملك القدوس ملك الناس وكان الله تعالى مالك الملك واختار قراءة مالك عيسى بن عمر وابو عبيد ومحمد بن مجاهد وقتادة
والاعمش وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وطلحة وجماعة آخرين من الصحابة والتابعين
واما ملك فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة ابو الدرداء وابن عمر وابن عباس والاعرج
وابو جعفر ومجاهد وخمسة من القراء السبعة قوله وعند سراط والسراط يحتمل المجرد عن ال المعرف
والمتصل بها نحو الى صراط مستقيم وصراط الذين انعمت والمجرد يكون نكرة ويكون معرفة وهذا ايضا
مما استغنى فيه باللفظ عن القيد فكانه قال بالسين واعتمد على صورة الكتابة فلم يخف التباس بالصاد
وقنبلا مفعول لقوله لا في فعل الامر من قولك ولبه يليه ومعناه اتبع قنبلا عندهما بين اللفظين
ص بحيث اتى والصاد زايا اشمها لدى خلف واشمم لخلاد الاول لا اي بحيث اتى المذكور يعني
سراط والسراط فلو لم يقل بحيث اتى لاختص الحكم على ما في الفاتحة وهكذا كل سورة يطلق فيها اللفظ فانه
يكون مخصوصا بتلك السورة لقوله وحيث يجي بالذين لا في مواضع قليلة فانه اطلق فيها اللفظ
مع عدم التخصيص نحو التوراة في آل عمران وستأتيه عليه ان شاء الله تعالى فعلم ان قراءة الباقين بالصاد من
قوله والصاد زايا كانه قال والباقون بالصاد واشمها اي الصاد قوله واشمم وصل همزة القطع فيه ضرورة

ومنه اشممته

ومنه اشممته الطيب اي اوصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق وهو الرائحة واصل هذه الكلمة ان تكون بالسين
والصاد بدل منها لاجل قوة الطاء لانه من الاستراط وهو الابتلاع فكان الطريق يسترط المارة
اي تبتلعهم والمراد بالاشمام خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد
ولا زاي والاشمام في عرف القراء يطلق باعتبارات اربعة احدها خلط حرف بحرف كما في الصراط
واصدق والثاني خلط حركة باخرى كما في قيل وغيض والثالث اخفاء الحركة فيكون بين الاسكان
والتحريك كما في تامنا على ظاهر عبارة صاحب التيسير والرابع ضم الشفتين بعد سكون
الحرف كما ياتي في باب الوقف قوله لدى خلف اي عنده والاول مفعول اشمم والمراد بالاول قوله اهدنا
الصراط والعلم ص عليهم اليهم حمزة ولديهمو جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا ش يقول قرا حمزة
هذه الالفاظ الثلاث بضم الهاء وحذف واو العطف من اليهم ضرورة نحو موضع هذه الالفاظ نصب بالمعرفة
والاولى ان يتلفظ بها بكسر الهاء ليتبين قراءة الباقين لان الضم ليس ضد الكسر بل الفتح ويكون قد لفظ
باحدى القراءتين وترجم عن الاخرى ولو قال بضم الكسر لم يقع هذا اللبس لكنه اعتمد على الشهرة قوله
جميعا اي حيث وقعت هذه الالفاظ الثلاث وقفا وموصلا حالان من حمزة اي ذا وقف وذا وصل
والموصل مصدر كالمرجع اعلم ان الضم في هاء الضمير هو الاصل مطلقا للمفرد والمثنى والمجموع نحو منه
ومنهما ومنهم ومنهن وفتحت في نحو منها للالف وكسرت حيث وقع قبلها كسرة او يا نحو بهم
وفيهم للمناسبة فمن قرا بالضم فنظر الى الاصل ومن كسر نظر الى المناسبة وانما خص حمزة هذه الالفاظ
بالضم لان اليا فيها بدل من الالف ولو نطق بها تعين الضم وانما خص جمع المذكر بالضم دون غيره
من الموزون المفرد والمثنى نحو عليهن وعليه وعليهما لان الميم فيه تضم عند التقاء الساكنين في قراءته
فكان الضم في الهاء اتباعا تحقيقا تارة وتقديرا اخرى ص وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا ش
امر بوصل ضم ميم الجمع لابن كثير والمراد بوصل ضمها اشباعه بحيث يتولد منه واو كقوله انتموا وعليهموا وانفسكموا
زيادة الجمع كزيادة التثنية هذه بواو وتلك بالف لتجري التثنية والجمع مجرى واحدا في الزيادة فانتموا
وانتما كالزيدون والزيدان وقاموا وقاما واما حذف الواو فللايجاز والاختصار لكثرتها في الكلام ثم
سكن الميم وقد جمع لبيد بين اللغتين في قوله وهمو انوار ... ووصل
ضم ميم الجمع على ان الاصل فيه الضم ودليله ما ذكرنا انفا والضم والاسكان لغتان فصيحتان لكن الاسكان هو
اللغة الفاشية قوله قبل محرك احتراز عما بعده ساكن كما ياتي ويقع على شرط اخر وهو ان لا يتصل
بميم الجمع ضمير نحو دخلتموه فاتخذتموه فالوصل فيها موصولة لجميع القراء دراكا اي متابعة مصدر في
موضع الحال تقديره تابعا المانقل وجلا اي كشف الصحة لانه لغة قالون بتخييره بين مثل قراءة ابن كثير
وقراءة الجماعة على صحة القراءتين ومراده انه روي عن قالون الوصل والترك ص ومن قبل همز القطع صلها لورشهم
واسكنها الباقون بعد لتكملا ش اخبر ان ورشا يقرا مثل قراءة ابن كثير اذا كان بعد الميم همزة قطع
نحو انذرتهم ام لم ومنهم اميون وخص المد بما قبل همز القطع ليستعين بذلك على النطق بالهمزة فالو على
ابت الاخذ باللغتين واسكنها اي اسكن الميم غير المذكورين من القراء مطلقا تكملة وجوه القراءات ولو لم يقل ان قراءة
الباقين بالاسكان لفهم من تقييده لانه ترك الصلة ولا يلزم من تركها الاسكان والضمير في وصلها واسكنها للميم
وبعد متعلق بالباقين اي الذين بقوا بعد ذكر من وصل واللام في لتكملا متعلق باسكنها واللام للعاقبة لانهم لم يسكنوا
لاجل الكمال وانما كانت العاقبة ذلك ص ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا
ش شرع في بيان حكم ميم الجمع اذا لقيها ساكن واتسع ذلك الساكن في القرآن انما يتصور في الوصل نحو عليهم القتال ولام الاعراف

فاثبت بعضهم من غير وصل لجميع القراء واختير ذلك لانه حركتها الاصلية ولم تكن الصلة هنا لان اثباتها مؤد
الى حذفها الساكن بعدها فان قيل يمكن اثباتها كما في نحو ومنهم الذين اذ الساكن بعدها مدغم فيصير من
باب ادغام ابي عمرو قال بعضهم وكذا فعل البزي في نحو عنه تلهى قلت العرف ان ادغامها طارئ على حرف
المد وكذا ادغام دابة وخاصة فلم يحذف حرف المد لئلا يجتمع ادغام طارئ وحذف فيلزم الاجحاف — المد يحذف حرف المد
بخلاف ادغام اللام في الذين ونحوه فانه اصلي لازم غير طارئ على حرف المد الساكن طردا للقاعدة فلم يكن
منهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادخلا النار وفي النار وصلا فعلى اثر في بعض النسخ ضمها
على انه مبتدأ وخبره ما بعده قوله وبعد الهاء اي ان وقع قبل الميم التي قبل الساكن هاء كسر ابو عمرو الميم اتباعا
للهاء لكونها مكسورة فيبقى بها فوق على ضم الميم **مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا وفي الوصل كسر الميم بالضم شمللا**
ذكر بقية شرائط كسر الميم فتحه لابي عمرو وهي ان تكون قبل الهاء كسرة او ياء ساكنة وساكنا حال من الياء فقوله
وفي الوصل الى اخره اخبار بان حمزة والكسائي قرآ حالة الوصل بضم الهاء والميم شمللا اي اسرع وفاعله ضمير
عايد على كسر الهاء وضمها اي بالضم وانما نسبه لاثباته بالضم الا الكسر على سبيل المجاز وان كانا لا
يجتمعان تنبيها على توافق معنى القراءتين فحاصل ما ذكره ان حمزة والكسائي قرآ بضم الهاء والميم على
الاصل في الميم والاتباع في الهاء وابا عمرو بكسر الهاء لما قبلها قوله وفي الوصل غير محتاج اليه اذ يغني عنه
قوله وقف للكل **كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا** ش مثل لما ذكره ها
في كل واحدة مثال الكسر بهم الاسباب وفي قلوبهم العجل ومثال الياء الساكنة عليهم القتال يريهم الله قوله وقف
للكل بالكسر يعني في الهاء التي قبلها كسرة او ياء ساكنة لان ضمها في قراءة حمزة والكسائي كان اتباعا لضم الميم
لكن يستثنى من هذا الكلام الكلمات المتقدم ذكرها بضم حمزة هاءها وقفا ووصلا ومكملا حال اي في مكملا
وجوه القرآن في جميع [illegible] انه كان الترتيب ان يجعلا باول موضع وقع الخلاف فيه من الفاتحة وهو — بتقضي
ادغام الميم في الميم من الرحيم ملك واظهاره الا انه بدا منها بالاكثر دون غيرها وهو الخلاف في حكم مالك
ثم اردفه بذكر الخلاف فيما وقع فيها او في غيرها فذكر الصراط وميم الجمع والهاء قبلها ثم ذكر الادغام الكبير
وافرده بالذكر لطوله وكثرة شعبه

باب الادغام الكبير

اعلم ان الادغام
الكبير يكون في المثلين والمتقاربين من الحروف وسمي بالكبير لتأثيره في اسكان المتحرك قبل ادغامه ولان شرط
المدغم والمدغم فيه في هذا الباب ان يكونا متحركين ولشموله نوعي المثلين والمتقاربين والادغام الصغير ما
تختلف في ادغامه من الحروف السواكن ولا يكون الا في المتقاربين اعلم ان هذا الباب والباب الذي يليه كل
منهما باب الادغام الكبير لشيوعهما معظم قولهم الادغام وشرط الادغام الكبير ان يكون المدغم والمدغم فيه
متحركين ص **ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا** ش الادغام لغة ادخال الشي
في الشي ومنه ادغمت اللجام في فم الفرس والثياب في الوعاء واصطلاحا ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج
واحد من غير فصل هذه عبارة القراء وقيل هو ان تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا
مشتبها طلبا للتخفيف وقطب كل شي هو ما يعتمد به الشي وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه امرهم وابو عمرو
كذلك بالنسبة الى الادغام اذ كان اكثر ادغاما في القرآن تعالى من غيره قوله فيه تحفلا اي نزل ابن عمرو مجتمع الادغام
يقال تحفل الوادي اذا امتلا ماء واراد بذلك ان الادغام منه اجتمع واشتد وعنه اشتهر من القراء السبعة
والغرض منه طلب التخفيف لانه يثقل عليهم اعادة المتماثلين والمتقاربين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق بمماثله او مقاربه
ولذلك شبهه بعضهم بمشي المقيد وبعضهم باعادة الحديث مرتين ولا ريب ان ذلك مستثقل مكرر وذلك
مستكره

ابو عمرو الادغام كلام العرب الجاري على السنتها والاظهار والادغام كلاهما مروي عن اليزيدي عن
ابي عمرو من طريق الدوري والسوسي ودونك من الفاظ الاغراء ومعناه خذ والادغام منصوب
على انه مفعول به وقطبه مبتدأ وابو عمرو خبره وفيه تحفلا جملة اخرى مستانفة والضمير في فيه
لابي عمرو ومن تحفل للادغام ص **ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا** ش
اخبر انه لم يات الادغام عن ابي عمرو في كلمة واحدة الا في هذين الموضعين ويرد عليه نحو يرزقكم وخلقكم
كما سياتي لانه ايضا من باب الادغام الكبير واعترض هذا عليه بانه لم يقيد بالمثلين بل اطلق وقال ففي
كلمة قوله وباقي الباب ليس معولا اي لا يعول على ادغامه وذلك مثل قوله باعيننا واتعدانني
وجباههم وقد ادغم ابو عمرو وغيره مواضع تاتي نحو ما مكني وتامروني اعبد والله اعلم
ص **وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا** ش اي ما وجد من ذلك في هذا
القبيل وهو التقاء مثلين في كلمة بان يكون احدهما اخر الكلمة والاخر اول الكلمة التي بعدها فلا بد
من ادغام الاول في الثاني وشرطها التحرك كما مثل فان سكن الاول نحو فقد دخلوا ادغم للجميع وان سكن الثاني
نحو العنكبوت اتخذت فلا ادغام لاحد وادغام المثلين من كلمتين بالياء في القران في سبعة عشر حرفا لان عشرة
من باقي الحروف لم يلتق منها مثلان متحركان في القرآن وهي الجيم المعجمة والدال والذال والزاي
المعجمة والشين المعجمة والصاد والضاد والطاء والظاء واما الالف فلانها لا تدغم ولا يدغم فيها اصلا اما الاول
فلانه لم يلحقها واما الثاني فلانها لا تزال ساكنة ص **كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمثلا** ش
هذه امثلة التقاء المثلين من الكلمتين وقد تضمن ما مثل به ثلاثة انواع على ما اصل الباب لان الحرف المدغم ما
قبله اما متحرك او ساكن والساكن اما حرف مد او لا وقد مثل الاول بقوله وطبع على قلوبهم والثاني بقوله
فيه هدى والثالث بقوله خذ العفو وامر تمثل اي تشخص وتشكل ما ذكرنا بهذه الامثلة ص
اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسي تنوينه او مثقلا ش الضمير في يكن عائد الى قوله ما
كان اولا اي يدغم الاول اذا لم يكن الاول ضميرا دالا على المخبر اي المتكلم او المخاطب او المكتسي تنوينه اي المنون
او مثقلا اي مشددا وانما استثني تا المخبر والمخاطب لانه كناية عن الفاعل والادغام قريب من الحذف والتاني
الفاعل والمنون لان التنوين حاجز بين المثلين او لانه جاء لمعنى والادغام يسقط وقد اتى بقوله والمكتسي
تنوينه اي ان التنوين كالحلية والزينة للمنون فلا يحسن اعدامه ويستثنى المثقل لاستحالة الادغام بدون
حذف احد الحرفين المشددين وتا المخبر والمكتسي منصوبان على الخبرية لقوله لم يكن وقصرتا وتكتفي بالمكتسي
ص **ككنت ترابا انت تكره واسع عليم وايضا تم ميقات مثلا** ش هذه امثلة ما يمتنع ادغامه للعلة
المذكورة والضمير في مثلا عائد الى المذكور اي مثل جميع المستثنى ولا حاجة الى تطبيق الامثلة لظهورها ص
وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره اذ النون تخفى قبلها لتجملا ش يريد ان الكاف في قوله تعالى
ومن كفر فلا يحزنك كفره واستثناه بعضهم من حكم الادغام فاظهره للعلة التي ذكرها وبعضهم ادغمه نظرا الى
الاصل فالضمير في اظهروا عائد الى بعض المصنفين والرواة لا الى جميعهم وهذه العلة ذكرها ابو هاشم
وهي ان الاخفا قريب من الادغام والنون تخفى قبل الكاف كما يعلم في احكام التنوين والنون الساكنة واذا
ثبت ذلك فكان الكاف الاول يدغم فيها وقد تقرر ان المثقل لا يدغم وقوله لتجملا تعليل للاخفا والهاء
والضمير في قبلها الكاف ص **وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللا** [illegible]
ابي عمرو [illegible]

من المشايخ وجهان الاظهار والادغام في كل موضع التقا فيه مثلان بسبب حذف وقع في اخر الكلمة الاولى
لامر اقتضاه فمن نظر الى الاصل اظهر اذ لم يكن في الاصل التقا مثلين ومن نظر الى الحالة الموجودة ادغم
قوله تسمى نعت ما في صفة موضع ولهذا اضافة التسمية الى موضع مجاز لانه وجد فيه ما اقتضى تلقيبه بذلك
ومعتلا مفعول تسمى والاعلال تغيير حروف العلة وهي الالف والواو والياء للتخفيف فالكلمة التي وقع فيها
التغيير تسمى معتلة كانه حصل بها اعلال ومرض ومعتلا اسم مفعول من اعتله اي اعله
كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب الخلا هذه امثلة الكلمات المعتلة وهي
ومن يبتغ غير الاسلام اصله يبتغي حذفت الياء للجزم ونبه بقوله مجزوما الحال عن كيبتغ على ان هذا اللفظ مع
غيره وان يك اصله يكون سكنت النون للجزم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا ويخل
لكم واصله يخلو لكم حذفت الواو للجزم وعن عالم متعلق بقوله وعندهم اي اهل الاداء وجهان مرويان عن عالم طيب الخلا
وهو ابو عمرو ابن العلاء والخلا بالقصر الرطب من الحشيش وكنى بعض العلماء ان الناس يقتبسونه ويحصلونه كما
يختلون الخلا يعني الحشيش ويجمعونه ويقال ايضا هو طيب الخلا اي حسن الحديث ويا قوم مال ثم يا قوم من بلا
خلاف على الادغام لا شك ارسلا اراد ويا قوم ما لي ادعوكم ويا قوم من ينصرني وارسلا اي اطلقا على
الادغام بلا خلاف ولا شك اذ ليس فيه ما يمنع الادغام وان توهم متوهم انه من باب المعتل لان اصله يا قومي
بالياء ثم حذفت قيل رد توهمه بان اللغة الفصيحة يا قوم بحذف الياء فمن اخذ بهذه اللغة كانت الياء عنده
كالمعدوم وبان الياء ليست من اصل الكلمة بخلاف المحذوف في من يبتغ ونحوه واظهار قوم ال لوط لكونه
قليل حروف رده من تقلا عني بالقوم ابا بكر ابن مجاهد ومن تابعه فانهم منعوا ادغام آل لوط
حيث وقع لقلة حروفه واوردوا انهم ان عنوا انه في الخط حرفان فلا يتجه لانه لا اعتبار بالخط بل باللفظ وهو
فيه ثلاثة احرف مثل قال فكما يدغم قال لهم فكذلك هو واظهار قوم مبتدا خبره رده من تقلا يعني صاحب
التيسير وغيره من العلماء اتثقل اي صار ثقيلا في العلم راسخا فيه ثم بين الذي يرده به من تقلا بقوله ص
بادغام لك كيدا ولو حج مظهر باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا قال صاحب التيسير نقل الجمهور على
ادغام لك كيدا وهو اقل حروفا من آل لوط ورد هذا التعليل بعضهم بان المجرور اعني الكاف ضمير قائم مقام
الاسم المظهر وهو يوسف فكما يدغم يوسف في الارض يدغم لك كيدا وفيه نظر ثم قال الناظم ولو حج اي لو احتج من
اختار الاظهار بان الحرف الثاني من آل تغير مرة او مرتين والادغام تغيير ايضا فيحترز منه لاعتلا اي ثبت
اعتلاؤه وارتفاعه وقد استعمل ها هنا حج بمعنى احتج نحو كسب واكتسب والمعروف انه يقال حجه اذا غلبه
في الحجة ولو حمل على هذا لم يبق لقوله اعتلا تلك الفائدة فان من غلب كان مرتفعا لا محالة قوله اذا صح
يعني الاظهار من جهة النقل فان ابا عمرو قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من طريق اليزيدي ثم بين اعلال ثانيه
بقوله ص بابداله من همزة هاء اصلها وقد قال بعض الناس من واو ابدلا اي ابدال ثاني حروف آل وهو الالف من
همزة اصلها ها لان اصله اهل فابدلت الهاء همزة كما قيل في اراق هراق ثم قلبت الهمزة الفا على القياس المطرد
وفي هذا القلب تنبيه على ان الهمزة نظرا الى لغة العرب تأتي قلب التخفيف الى التثقيل ثم قال وقد قال بعض الناس
يعني بعض النحاة ان ثاني آل ابدل من واو فاصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فهو مشتق

من آل يؤل اذا رجع لان آل الرجل اليه يرجعون في النسب او الدين وكان هذا قريبا للعباس
ص وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد عللا المضموم بالخفض صفة لهو
وهاء منصوب على التمييز اي الذي ضمت هاؤه نحو هو ومن يامر واحترز به عما سكنت هاؤه
في قراءة ابي عمرو نحو وهو وليهم كما سياتي فان الجمهور على امتناع الادغام فيه وكان بعضهم هو ظهر
بلا خلاف وعلته ان الكلمة قد خفت لسكون الهاء فلم يحتج الى تخفيف بالادغام قوله ومن يظهر اي ان
من اظهر الواو احتج بانها اذا كان قبلها ضم وقصد ادغامها وجب اسكانها فيصير حرف مد ولين وهي
لا تدغم لان الادغام الى ذهاب مدها مثل قالوا واقبلوا وهذا خطأ لان هذا مد تقديري لا ثبوت له
في اللفظ فلا يلزم منه امتناع الادغام حيث كان المد محققا امتناعه حيث كان مقدرا ص
ويأتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا هذا نقض على من علل الاظهار
بالمد في الواو فانه يلزم مثل ذلك في ياء يأتي يوم ونودي يا موسى لانه يدغم عند من يرى الاظهار في هو ومن
ونحوه لان ما قدر في الواو موجود في الياء وهو المراد من قوله ولا فرق الى اخره والضمير في ادغموه
راجع الى المفعول في ومن يظهر ص وقبل يئسن الياء في اللاء عارض سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا
اخبر ان ابا عمرو اظهر الياء من قوله واللائي يئسن بلا خلاف وعلل ذلك بان السكون عارض او
اصلها قوله سكونا او اصلا منصوبان على التمييز قيل التعليلين غير مستقيم اما السكون فلان السكون
العارض لا يصلح لمنع الادغام كالسكون في قوله فاصبر لحكم واما الياء فلان كونها عارضة واصلها همزة
كان ينبغي ان يجوز فيها الوجهان كما في يبتغ بحسب الاصل وما عليه اللفظ الان فالصواب ان الياء
سبب الاظهار ان ابا عمرو كان يقرا هذه الكلمة بتليين الهمزة بين بين وعبر عنها بياء مختلسة الكسر وهي الهمزة
مسهلة كالمحققة ويدل على ما ذكرناه قول ابي بكر ابن مهران ان ابا عمرو اللائي يئسن لانها ليست بياء خالصة
بل همزة ملينة ومن عبر عنه باسكان الياء خفي عنه امر التسهيل فلم يضبطه وقيل ان الناظم بين ذكر
الامرين لان القاعدة ان المثلين اذا التقيا والاول ساكن ادغم فيه الاخر فنبه اولا على العلة التي اخرجته
من تلك القاعدة ثم نبه على التي اخرجته من قاعدة ادغام المتحرك في مثله لما صار منه حكما لكونه في نفسه
عارضا فاو وعلى هذا النقد بمعنى الواو واعلم ان قوله عارض اصلا فيه تساهل لان الاصل هو
الهمزة وهو ليس بعارض ولو قال لفظا موضع اصلا لكان ابين ومسهلا حال من فاعل يظهر ماخوذ
من قولهم اسهل اذا ركب السهل ص باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين بلغ
وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا هذا الباب مقصور على ادغام الحرفين
المتقاربين لكن يحتاج مع تسكين الحرف الاول ان تقلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه بحيث لا يبقى للاول
اثر الا ان يكون حرف اطباق او ذا غنة فيبقى اثرهما على تفصيل في ذلك معروف وفي ادغام المثلين لا يقتضي
الا الى تسكين الحرف الاول وقوله كلمة فاعل فعل محذوف تقديره وان وجدت او ثبتت كلمة وحرفان
مبتدا وتقاربا خبره والجملة صفة كلمة وقوله فادغامه مبتدا والضمير لابي عمرو ومجتلا خبره والجملة
جواب الشرط يشير الى ان هذا الادغام ظاهر مشهور وحاصل البيت ان ابا عمرو لم يدغم من المتقاربين في
كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بالشرطين الاتيين في البيت الاتي ص
وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا مادا بده كما في قوله واذا ما انزلت

اي الادغام المذكور كاين اذا استقر قبل القاف محرك ووقع بعد الكاف ميم لكونا على منهاج ما ادغم من
المثلين في كلمة مبين اي بين ثاني به موكدا لا محرزا وقوله نخلقكم يقال تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما
يعني خص ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يعم جميع ما وقع فيه القاف في الكاف في كلمة
كيرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا مثل في نصف البيت ما وجد فيه
الشرطان ثم قال وميثاقكم اظهر وهو مثال ما فقد فيه الشرط الاول ونرزقك انجلا وهو مثال ما فقد فيه
الشرط الثاني انجلا اي انكشف وظهر الامر المتمثل واما نخلقكم في المرسلات فمجمع على ادغامه واسم العلم
ص وادغام ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع اثقلا اي قل ادغام ذي التحريم احق
مما تقدم ذكره من يرزقكم ونخلقكم في المرسلات فمجمع على ادغامه ونحوه لان الادغام للتخفيف وكلما كانت
الكلمة اثقل كانت اشد مناسبة للادغام وهذه الكلمة وان فقد فيها الشرط الثاني وهو الميم لكن قام
مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة دالة على التانيث والميم ضدها والناظم قد
جعل سبب الثقل التانيث والجمع ولا ريب انه الجمع مشترك بينها وبين الميم فكان ما ذكرناه انسب وكل
ابن مجاهد وعلته اصحابه بظهور ... لان الادغام يؤدي الى اجتماع ثلاث مشددات قوله ذي التحريم اي
صاحب التحريم يعني الحرف الذي في سورة التحريم وطلقكن بيان ص ومهما يكونا كلمتين فمدغم
اوايل كلم البيت بعد على الولا اي مهما يكن المتقاربان ذوي كلمتين اي متقابلين في كلمتين فابو عمرو يدغم
من ذلك الحروف التي هي اوايل كلم البيت الاتي عقيب هذا البيت وكلم البيت الاتي ست عشرة كلمة فاخذ منها
ستة عشر حرفا والكلمة في عرف القراء الحروف المتصلة ما لم يحسن قطع شيء منها عما قبله نحو خلقكم كلمة وهي
كلمتان عند اهل النحو والولا المتابعة وهو ممدود فقصره للضرورة والكلم جمع الكلمة كلاهما بفتح الكاف وكسر
اللام ويجوز فيهما اسكان اللام ونقل حركتها الى الكاف بعد سلب حركتها ص شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن
ثوى كان ذا حسن سأه منه قد جلا اعلم انه في مثل هذا البيت الذي تضمن اوايل كلماته الحروف المقصودة
بيانها يأتي بمعان مقصودة من غزل ومواعظ ... الكلام صورة لا معنى تحته فقوله شفا
يريد امراة من نساء الاخرة والعرب تسمي بها وهي ممدودة اصلا وقوله لم تضق نفسا اشارة الى انها
حسنة الخلق ونفسا تمييز بها رم اي اطلب بها اي بوصلها دوا ضن اي دواء رجل ضن اي بخيل وقصر
دوا ضرورة والضنا الانتقاص المرض ثوى اي قام وسا ... اي ساءت حاله من اجل الضنا
قد جلا اي قد كشف الضنا امره فالضمير في ثوى وسأه وجلا عائد الى الضنا الدال عليه لفظ ضن
اذا لم ينون او يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا متثقلا اي انما يدغم الحرف اذا لم يكن موصوفا
باحدى هذه الصفات الاربع اما المنون وتا الخطاب والمثقل فقد مضى الكلام عليه في باب المثلين واما
المجزوم فانه لم يدغم هنا بلا خلاف وان كان فيه وجهان في باب المثلين لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع
المتقاربين ... الخلاف في ولتات طايفة وات ذا القربى لزيادة قرب الطا والذال من التا وفي
جيت شيا فريا فمثال المنون سارب بالنهار ... ومثال الخطاب كنت ثاويا ولم يقع في القران تا متكلم عند متقارب
فلهذا اعرض عنه ومثال المجزوم ولم يوت سعة والمثقل ايضا ... ص فزحزح عن النار الذي حاه مدغم
وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا اي فمن الكلمات المدغمات زحزح الذي حاه مدغم شرع في بيان
المواضع التي ادغم فيها الحروف المذكورة وهي ستة عشر حرفا فبدا بالحا لكونه يرجع ان يلي بهذه الحروف
حينئذ ...
المدغم

المدغمة على ترتيب المخارج واخبر انها ادغمت في العين من قوله فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلام
وتكرر الحا في الكلمة وقد روي ادغامها في العين حيث التقتا نحو وما ذبح على النصب والمسيح عيسى
وهو غير معمول به ثم اخبر ان القاف والكاف يدغم كل منهما في الاخر بشرط ان يتحرك ما قبلهما كما ترى في
البيت الاتي في ص خلق كل شيء لك قصورا واظهرا اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا تعلق بالحرف الذي قبلهما
في هذين المثالين ثم اخبر ان القاف والكاف يظهران اذا سكن الحرف الذي قبلهما نحو فوق كل
وتركوك قايما لحصول التخفيف ص وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن اخرج شطاه قد تثقلا
اخبر انه ادغم الجيم في التا من ذي المعارج تعرج وفي الشين من قوله اخرج شطاه وليس لهما نظير في القران
قد تثقلا اي ثقل الادغام ص وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغ تلا اراد قوله
ذي العرش سبيلا وطعن بعض النحويين ادغام الشين والضاد ... ولم يبق منهما مثلان في القران
وضاد مبتدأ وتلا خبره اي تبع ما قبله في حال كونه مدغما والنصب على المفعول وفاعله الضمير في تلا اي تبع ابو عمرو
ص وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا اي ادغمت سين النفوس في
زاي زوجت من قوله واذا النفوس زوجت بلا خلاف وسين الراس في شين شيبا بخلاف فيه والراس مبتدا
ومدغم خبره مقدم عليه والضمير في له لابي عمرو ويقال توصل اليه اي تكلف في الوصول اليه ومراده ان الخلاف
توصل الى هذا الحرف ص وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا اي للدال
كلم تدغم عندها وهي ما وقع اوايلها اوايل الكلمات العشرة الواقعة في هذا البيت من قوله ترب الى قوله جلا
وضمن هذا البيت الثنا على ابي محمد سهل بن عبد الله التستري احد اكابر المشهورين وتوفي سنة ثلاث وثمانين
ومايتين والترب التراب وذكا من قولهم ذكت النار تذكو ذكا اذا اشتعلت والشذا حدة الرايحة يريد
انه فاحت رايحة ترابه وهذا اشارة الى ما ظهر من كراماته وثم بمعنى هناك اي دفن في ذلك التراب زهد
صدق ظاهر اي لم يكن فعله رياء وسمعة وجلا بمعنى كشف والضمير فيه عائد الى الزهد اي اوضح
الزهد امر سهل وابان انه من الاخيار ومثل ادغام الدال في الحروف العشرة المساجد لذكر ...
والقلايد ذلك وشهد شاهد من بعد ضرا يريد ثواب ... تفقد صواع من بعد ظلمه
داود جالوت ص ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التا فاعلمه واعملا تدغم وتدغم
لغتان اي اذا انفتحت الدال وقبلها ساكن لم تدغم في حرف غير التا فالبا في بحرف بمعنى في وبغير التا
بدل من بحرف على اعادة العامل والف واعملا بدل من نون التوكيد الخفيفة فمثال
الدال المفتوحة مع غير التا لداود سليمان بعد ذلك داود شكرا داود زبورا بعد ضرا بعد ظلمه
بعد ثبوتها فهذا كله لا يدغم ووجهه ان الدال قد خف بهذا السبب فانتفى مقتضي الادغام ومثال مع
التا كاد تزيغ بعد توكيدها ولا ثالث لهما في القران فهذان يدغمان لان التا من مخرج الدال فكانهما مثلان
فان انكسرت الدال او ضمت بعد ساكن ادغمت في غير التا نحو من بعد ذلك داود وجالوت ص وفي عشرها والطا تدغم تاوها
وفي احرف وجهان عنه تهللا
اي التا تدغم في حروف الدال العشرة وفي الطا لان ... من جملة حروف الدال
العشرة التا فيكون ادغام التا في التا من باب المثلين فاذا استقطت التا عادت الطا عوضا عنها فيكمل للتا عشرة احرف
وانما لم يثبتها لعدم اللبس والضمير في عشرها للدال وفي تاوها للدال ايضا والعشرة هنا ادغام التا في الحروف
العشرة الملايكة طيبين بالساعة سعيرا والذاريات ذروا ... والعاديات ضبحا النبوة ثم والجنة زمرا

الملائكة ظالمي الصالحات جناح ولم يذكر في التاء ما ذكره في الدال وهي انها لا تدغم مفتوحة بعد
ساكن لان التاء لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب غالبا وقد علم استثناؤه نحو دخلت جنتك واوتيت سؤلك
لم قد وقعت التاء في مواضع مفتوحة بعد الالف فمنها ما فيه الخلاف وهو موضعان من المواضع الاربع
الاتي ذكرها والمشار اليها بقوله وفي اخرى الاخرى ومنها ما لا خلاف في ادغامها وهو الصلاة طرفي النهار
لان التاء من مخرج الطاء فهو كاستثناء التاء مع الدال والضمير في تهللا اي استنارا وظهر عائد على الوجهين
ص وفي حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقل آت ذا مال ولنات طائفة علا ش في هذا البيت الاربع المختلف فيها
اي قل في الزكاة مع حملوا التوراة ثم يريد قوله واتوا الزكاة ثم توليتم وحملوا التوراة ثم لم يحملوها وقوله وقل آت
يعني الحرم يعني وآت ذا القربى فآت ذا القربى ولنات طائفة وجه الخلاف في التوراة والزكاة كونها مفتوحة
بعد ساكن فمن اظهر نظر الى التخفيف الحاصل بالسكون ومن ادغم اجرى الباب على الاصل في الادغام من غير نظر
الى هذا التخفيف ووجه الخلاف في آت ولتات ما تقدم في ولت يحيى من الاختلاف في اظهارها ولم يكن سعة
وهو مثلها ص وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا ش يريد قوله تعالى في
مريم لقد جئت شيئا بكسر التاء واما المفتوح ان فلا خلاف في اظهاره لما بين ان تا الخطاب لا تدغم واجمعوا
على الاظهار الثاني لقد جئت شيئا الخطاب وخفة الفتحة مثل جئت شيئا نكرا فعلل وجه الاظهار بالخطاب ومراده
تاء الخطاب وعلل بالنقصان ايضا وهو حذف عين الفعل اذ اصل جئت جيأت فنقص منه على الوجه
المعتبر في التصريف ووجه الادغام ثقل الكسر في التاء وهو ضمير التانيث فسهل ذلك الادغام
ص وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا ش الضمير في ثاؤها يعود على الحروف
اوائل الدال يريد ان الثاء المثلثة تدغم في خمسة احرف وهي الخمسة الاوائل من حروف الدال التي من حروف
اوائل كلمات ترب مثال ذلك حيث تؤمرون وورث سليمان والحرث ذلك وحيث شئتم وحديث ضيف ثم
ذكر ان الذال المعجمة ادغمت في الصاد والسين المهملتين نحو ما اتخذ صاحبة واتخذ سبيله وتدخلا التي
اذا ادخلته قليلا قليلا ص وفي اللام راء وهي في الراء اظهرا اذا انفتحا بعد المسكن منزلا ش اي ادغمت
الراء في اللام نحو اطهر لكم واللام في الراء نحو كمثل ريح واحترز بقوله اذا انفتحا بعد المسكن نحو سوف
انه لابرار لفي ومثال الضمير في المسكن ص سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا
ش يعني سوى كلمة قال فانها ادغمت في الراء واقعة بعد ساكن مع انتفاء الشرط المذكور نحو قال رب لكثرة دوره في
القرآن فخفف بالادغام ثم ذكر ان النون تدغم في الراء واللام بشرط ان يتحرك ما قبلها وهو المراد من قوله على اثر
تحريك اي بعد تحريك مثل واذ تاذن ربك لن نؤمن لك فان وقع قبل النون ساكن لم تدغم سواء كان الساكن
الفا او واوا وسواء كانت النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو يخافون ربهم باذن ربهم الا يكون لي ثم قال
سوى نحن اي استثنى مما قبل النون ساكن كلمة نحن فانها ادغمت في اللام نحو ونحن له ومسجلا اي مطلقا حال
الضمير المستكن في تدغم العائد الى النون او نعت مصدر محذوف اي ادغاما مطلقا
ص وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا ش قوله عنه اي عن ابي عمرو والضمير في
بائها يعود على الحروف السابقة فتخفى عطف على تسكن وتنزلا تمييز وقوله على اثر تحريك اي يكون الميم بعد محرك
نحو آدم بالحق فان سكن ما قبل الميم اظهرت نحو ابراهيم بنيه اليوم بجالوت للخفة وانما عبر عن هذا بالاخفاء
لوجود الغنة اللازمة للميم الساكنة فلم يكن ادغاما محضا ص وفي من يشاء با يعذب حيث ما
اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا ش اي ادغم الباء من يعذب في ميم من يشاء حيث اتى وهي خمسة مواضع

سوى

سوى التي في البقرة فانها ساكنة الباء في قراءة ابي عمرو فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير
لا الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة على ما سيذكر في باب حروف قربت مخارجها وبا مستدا وتخللا حجزه
وفيمن تعلق بفادر الاصول اي قف على اصول الادغام وحصلها لتاصل اي تشرف وتصير اصيل الراي
اي محكمه وفيه تنبيه على انقضاء حكم الحروف الستة عشر ص ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا
ش شرع الآن في بيان قواعد تتعلق بباب الادغام الكبير اي لا يمنع الادغام في حالة كونه اثقلا امالة الالف في نحو قوله
وتوفنا مع الابرار ربنا وعذاب النار ربنا لزوال الكسر الموجب للامالة حينئذ وذلك لان الادغام عارض فكانت
الكسرة موجودة وهو كالوقف فان الحركة تحذف فيه وهي منوية وسيذكر في باب الامالة ان عروض الوقف لا يمنع
الامالة فكذلك حكم الادغام وقوله اثقلا اي ثقيلا وهو حال من الادغام يريد بالثقل التشديد الحاصل بالادغام
ولم يرد انه اثقل لفظا من الاظهار لانه ما ادغم الا طلبا للخفة وقوله كالابرار الكاف اسم بمعنى مثل كقول الراجز
يضحكن عن كالبرد المنهمر اي امالة شيء مثل الابرار ص واشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا ش
يعني بالاشمام والروم ما ياتي تحقيقه اي لك ان تشم به وتروم في جميع الحروف المدغمة في المثلين والمتقاربين
سوى اربع صور وهي ان تلتقي الباء مع الباء نحو يصيب برحمتنا او مع الميم نحو يعذب من يشاء والميم مع الميم نحو
يعلم ما او مع الباء نحو اعلم بما وهذا معنى قوله مع الباء او ميم اي كل واحد من الباء والميم مع الباء والميم والضمير
في ميمها عائد الى الباء لانها صاحبتها ومن مخرجها ويمتنع الادغام الصحيح مع الروم لان الروم عبارة عن الاخفاء
والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الادغام والاظهار وقيل علة استثناء الصور الاربع استثقال
الروم والاشمام فيها قال بعض المحققين من المتاخرين انما يتجه ما ذكره في مذهب الاشمام لان الاشارة بالشفة
والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الادغام لانه وصل ولا
يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه بعد سكون الحرف فلا يتعانقان معا واما الروم فلا يتعذر لانه نطق ببعض
حركة ذلك الحرف فكما ينطق بالباء والميم بكل حركتهما كذلك ينطق بهما ببعض حركتهما وكن متاملا اي متاملا ما ذكره
وفي كل شيء منزلته ص وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفاء طبق مفصلا ش اي ادغام
الحرف الذي قبله حرف صحيح ساكن عسير اي يعسر النطق به لتاديه الى الجمع بين الساكنين فادغام مبتدا
وعسير خبره واحترز بقوله صح عن الساكن الذي ليس بحرف صحيح بل حرف مد فان الادغام يصح معه نحو
فيه هدى وقال لهم لان المد قائم مقام الحركة وكذا اذا انفتح ما قبل الواو والياء الساكنين نحو قوم موسى كيف فعل
واذا امتنع الادغام لم يبق الا الاظهار او الروم السابق ذكره وهو النطق ببعض الحركة ويعبر عنه بالاختلاس
والاخفاء والضمير في طبق للقارئ اي اذا اخفاه القارئ اصاب المطلوب وظفر به يقال طبق المفصل اي اصابه
ثم استعمل في كل موضع يظفر فيه بالمقصود ص خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا ش
ذكر امثلة من المثلين وهي خذ العفو وامر ومن العلم ما لك ومن المتقاربين وهي من بعد ظلمه وفي المهد صبيا
ودار الخلد جزاء فاشملا الالف بدل من النون يقال شملهم الامر اذا عمهم بكسر الميم في الماضي وفتحها في المضارع
اي فاشمل الجميع من الجانبين بالحفظ والفهم

باب هاء الكناية

ص ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا ش هاء الكناية في عرف القراء عبارة
عن هاء الضمير فلهذا عبر عن هذه الهاء بهاء الكناية وهاء الضمير جمعا بين اصطلاح القراء واصطلاح النحاة يقول
هاء الضمير اذا لقيها ساكن لم توصل لجميع القراء لان الصلة مؤدية الى الجمع بين الساكنين والمراد بالصلة ان الهاء

ان كانت مضمومة تشبع الضمة حتى يتولد منها الواو الساكنة وان كانت مكسورة تشبع الكسرة حتى يتولد منها اليا الساكنة مثال ما لم يوصل لكلمة الذين وربه الاعلى واعلم ان الهاء نحو من تحتها الانهار وهذا حكمه وان كان القرا اتفقوا في المد كهخسب ويمكن حمل لفظ الناظم على العموم ولا يرد عليه نحو عنهو تلهي بالصلة وتشديد التا في قراة البزي وجوابه ان الاول حرف حلق والثاني مدغم فهو من باب دابة والضالين فلو يرد عليه انه لم يوصل احد لكلمة الذين وهو كذلك واجب ان الادغام في الذين متاصل بخلاف هذه المواضع كما تقدم في الفاتحة قوله وما قبله التحريك اي الذي تحرك ما قبله من هاآت الضمير التي ليس بعدها ساكن فكل من القرا يصلها نحو امانته رحم علي سمعه لان الها حرف خفي فقوي بالصلة بحرف من جنس حركته والضمير في وصل عايد على ما واسا ايلم ص وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا

اي وصلها قبله ساكن لابن كثير وحده نحو فيه ومنه فان لقي ساكنا لم يصله كما تقدم وتعين للباقين القراه بغير الصلة لا تحتمل الصلة تركها فمن قرا انهم ووافق حفص ابن كثير على صلته فيه مهانا في الفرقان بكسر الواو والمد يعني المتابعة مصدر ولاه وفيه مهانا مبتدا وما بعده خبره والعايد الى المبتدا محذوف تقديره هذه الكلمة حفص احق متابعة لابن كثير فيها فحفص مبتدا ثاني واخوه خبره والجملة خبر المبتدا الاول

ص وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا امر باسكان ها الكناية لحمزة وابي بكر وابي عمرو في هذه الكلمات الاربع حيث وقعت ووجه الاسكان تشبيه ها الضمير بالفه وواوه ويائه فاسكنت واستثقلت صلتها واسكنت كما في ميم الجميع قوله فاعتبر الخ اي اعتبر المذكور في حال صفا ذهنك وحلاوة عبارتك في ذكر دليلك او اعتبر نظما صافيا حلوا

ص وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وانهلا اي وعن من تقدم ذكرهم وعن حفص اسكان الهاء من قوله تعالى فالقه اليهم ويجوز ان يكون التقدير وسكن فالقه عطفا على قوله وسكن يؤده قوله ويتقه مبتدا ولا يجوز عطفه على فالقه اذ هو استيناف كلام تقديره واسكانه ويتقه اخبر ان ابا عمرو وابا بكر وخلادا اعني حمزة بخلاف عنه اسكنوا ها يتقه قوله حمى الى اخره الضمير في صفوه راجع الى الاسكان قوم بخلف اي جماعة بحجج مختلفة وقد تقدم بعضها انهل اي سقاه النهل وهو الشرب الاول استعارة النهل بعد ذكر الصفو والضمير في انهل عايد الى الصفو يريد ان الصفو انهلهم

ص وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلى يريد ان حفصا يسكن القاف من يتقه ويحرك الها بالكسر مع القصر والمراد به ترك الصلة التي هي حظ الهاآت ويتقه فعل مضارع عايد الى الله تعالى واصله يتقيه حذف اليا للجزم فصار يتقه ككتف فاسكن القاف تخفيفا كما في كتف فلما سكن ذهبت صلة الها لان حفصا لا يصل ها قبلها ساكن كقوله فيه مهانا وكسرة الها اباره عروض سكون القاف اذ الاصل كسرها ولولا هذا المعنى لوجب ضم الها لان الساكن قبلها غير يا فهو مثل منه وعنه قوله وحفصهم اي قراة حفصهم ثم اخبر ان السوسي اسكن الها من يأته مؤمنا في سورة طه يجتلا اي ينظر اليه بارزا غير مستتر لدى طه اي عندها وفي اتنا ايا يتها ص وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا يعني بالكل جميع الالفاظ المجزومة من قوله وسكن يؤده الى قوله ويتقه قوله بان لسانه قالون وهشام ومعناه في الظاهر اتضحت لغته فظهر نقله واللسان يعبر به عن اللغة وقصر الها لغة فصيحة سواء اتصلت بمجزوم او غيره وقد جمع الاعشى بين اللغتين القصر والصلة فقال

وما له من مجد تليد وما له ... من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا

ووجه القصر في المجزوم النظر الى الحرف

المحذوف

المحذوف وقبل الها بسبب الجزم لان حذفه عارض ولو كان موجودا لم توصل الها لوجود الساكن قبلها على ما علمت وهذا توجيه حسن للقصر في المجزوم قوله بخلف يعني عن هشام وحده اي له وجهان القصر وقد ذكره والصلة كسائر القرا ولا يجوز ان يكون الاسكان لانه لم يذكره مع اصحاب الاسكان واما حرف طه فوصله هشام كسائر القرا غير السوسي ولقالون وجهان القصر والصلة وبوجهين متعلق بمحذوف اي بعبر حرفه بوجهين بجلا اي حرف طه بجل بالوجهين

ص واسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا اخبر ان يرضه لكم اسكنه السوسي بلا خلاف وهشام والدوري عن ابي عمرو بخلاف عنهما ويجوز رفع والقصر على انه مبتدا اخبر عما بعده ونصبه بفعل مضمر تفسيره بعده وهو ما ذكره والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة والذي لهشام الاسكان والقصر لذكره هشاما مع اصحاب القصر في البيت الاتي دون الدوري فكان مع اصحاب الصلة المسكوت عنهم نوفلا نصب على الحال وهو الكثير العطا والله اعلم ص له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا اعلم ان الذين قصروا يرضه حمزة وعاصم وقد تقدم من هما في اخر البيت السابق وهشام بخلاف عنه ونافع ثم امر بتسكين الها من خيرا يره وشرا يره في سورة الزلزال لهشام والتي لزلزال مبتدا وسكن خبره وخيرا وشرا منصوبان بسكن والرحب السعة اشار الى سعة شهرته وقوله ليسهلا اي ليسهل الحرفان بالاسكان وهذا اشارة الى ثقل الصلة هنا لان بعد كل ها منهما واوا فيلتقي واوان في قوله يره ومن يعمل ويره وو العاديات فيزول هذا الثقل بالاسكان وتعين ان يكون قراة الباقين في هذه المواضع المسكنة بالصلة لقوله وما قبله التحريك للكل وصلا وهذه المواضع المسكنة كلها قبلها انها متحركات

ص وعى نفر ارجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا اخبر ان ابن كثير وابا عمرو وابن عامر قرؤا ارجئه بهمزة ساكنة فتكون قراة الباقين بلا همز وهما لغتان فصيحتان وقوله بالهمز ساكنا يوهم ان يكون الضد الهمز كما في قوله في الطا الساكن وضد السكون فيها فتح الطا وغيره في ذلك ان الهمز هو صاحب الضد فضده الا همز كما في قوله وفي الصابئين الهمز ولم يصح في ذلك وصف الهمز بالسكون وساكنا حال من الهمز ثم اخبر ان كل من همز ضم الها الا ابن ذكوان فانه كسر كما سياتي واستبعدت قراة ابن ذكوان لان الها انما تكسر بعد كسرة او يا ساكنة وحقها الضم في غير ذلك لان ارجيه مثل منه واعتذر عنه بان الهمز لم يعتد حاجزا لقبوله الابدال فكان الها بعد يا ساكنة في التقدير وعى اي حفظ والحرمل نبت معروف له مدخل في الادوية اشار بذلك الى حجة الضم الهمز اي في طرق الدعوى بما يثبت حسنه وجودة قراءته والشيح ص واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا نصيرا حال من فاعل اسكن اي ناصرا فاز بالحجة امر باسكان الها من ارجئه لعاصم وحمزة وبالكسر لغير الذين ضموا واسكنوا وهما نافع والكسائي فانا كسراه لكسر الجيم قبلها ثم امر بوصل الها لورش وابن كثير والكسائي وهشام اثنان منهم من اصحاب الهمز والضم وهما ابن كثير وهشام واثنان من اصحاب الكسر بلا همز وهما الكسائي وورش فالحاصل ان في ارجئه ست قراآت ثلاث بالهمز وثلاث بلا همز جوادا حال من فاعل صلها والريب الشك

باب المد والقصر

ص اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طولا فاشتمل الالف مضمة فتحة يقول لي في اذا الفيت الالف الهمزة الضمير في ياؤها عايد على الالف لانها اختها في المد وعن ضم اي بعد ضم والضمير

في طول عايدا الى كل واحد من الثلاثة وطول اي مد والمد هنا عبارة عن زيادة المد في حروف المد
لعلة مقتضية لها ولم يقيد الالف لانها لا تقع الا بعد فتحة وقيد اليا بكونها واقعة بعد الكسرة
والواو بعد الضمة لانهما قد ينفتح ما قبلهما ولذلك حكم سياتي وشرط اليا والواو ايضا ان يكونا ساكنين واما
الالف فلا يكون الا ساكنا فاذا اتفق وجود الهمزة بعد هذه الحروف طول ذلك المد استعانة على
النطق بالهمز وبيانا لحرف المد خوفا من السقوط عند الاسراع لخفايه وشدة الهمزة بعده
ص فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا س اي فان ينفصل حرف المد عن
الهمز وذلك ان الهمز وحرف المد قد يكونان في كلمة وهو المتصل المتقدم حكمه وقد يكونان في
كلمتين بان يكون حرف المد في اخر كلمة والهمزة في اول كلمة اخرى واقعة عقيب الكلمة الاولى وهو
المعني بالمنفصل فاخبر في هذا البيت بان القراء في المنفصل على قسمين منهم من جرى على المد كما في
المتصل ومنهم من لم يطلق الا بل اقتصر على المد الموجود في حرف المد واللين اذا لم يصادف همزة
فالذين قصروا هم قالون والدوري عن ابي عمرو بخلاف عنهما والسوسي وابن كثير بلا خلاف عنهما والباقون
على المد فعلة القصر الانفصال لان لكل كلمة حكم الاستقلال فلم يقو الاتفاق قوته اذا كان في كلمة واحدة وعلة
المد الاتفاق اللفظي من غير نظر الى الانفصال ويجوز رفع القصر ونصبه اجود وطالبا حال من الفاعل في
بادره ويرويك جملة مستانفة ودرا نصب في موضع الحال اي دارا ومخضلا عطف عليه وهما حالان من كاف
يرويك لتعاين على القصر يقال درت الناقة تدر درورا اذا جادت باللبن واخضلت الشي فهو
مخضل اذا بللته وشي خضل اي رطب مراده الثنا على القصر ص كجي وعن سو وشا اتصاله
ومفصوله في امها امره الا س هذا مثال المتصل والمنفصل اما الاول فمثال اليا جي ومثال الواو
عن سو ومثال الالف شا واما الثاني فمثال اليا في امها ومثال الواو امره الى الله ومثال الالف الاهم الا اياه
وضاق على الناظم تمثيل الالف من القران في هذا البيت وان كان حاصلا من جمع بين المثالين في قوله
انها امره وفيه كفاية اذ الغرض تصوير المثال والضمير في اتصاله وفي مفصوله لحرف المد ومفصوله
مبتدا ما بعده الخبر ص وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا س اي الذي وقع
من حروف المد واللين بعد همزة سواء كان ذلك الهمز ثابتا اي باقيا على لفظه او مغيرا اي قد لحقه نقل
او تسهيل وابدال على ما يبين وهذا لا يكون الا في المتصل اذ الحرف لا يقع اول كلمة لسكونه فحكم
القصر لجميع القراء ورش وغيره ثم قال وقد يروى اي يروى ذلك لورش مطولا اي ممدودا مدا طويلا قياسا
على ما اذا تقدم حرف المد على الهمز وقيل من مد استدل بان مجاورة الهمز يوجب خفا اللين مطلقا واما
علة القصر فلعدم المعنى الذي لاجله مد حرف المد اذا تقدم على الهمز لانه قد زال الخفا بتقدم الهمز على
حرف اللين وما سبقه من القصر خبره
ص ووسطه قوم كامن هولا اتى لايمان مثلا س
بقوله وسط المد لورش في ذلك جماعة من المقرئين ليكون المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف
المد على الهمز وفيه جمع بين الدليلين فصار لورش في هذا النوع ثلاثة اوجه القصر والمد المتوسط والمد
الطويل ثم مثل ذلك باربعة امثلة اثنان فيهما الهمز الثابت وهما امن واتى واثنان فيهما الهمز المغير
وهما هولا الهة بابدال الهمزة يا وللايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام ثم ان بعض القايلين المتقدم ذكرهم في
هذا النوع قد استثنوا له مواضع فلم يمدوها فذكرها الناظم فقال ص سوى يا اسرايل او بعد ساكن

صح

ص كقران ومسولا اسالا س في كلمة اسرايل حرف مد وهي الالف قبل الهمزة واليا بعدها لكن مد اليا
من النوع المختص بورش واكثر ما يجي كلمة اسرايل بعد كلمة بني فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مد اليا
تخفيفا فترك. واو في قوله او بعد بمعنى الواو يريد انهم استثنوا ايضا من ذلك ما وقع فيه الهمز بعد حرف
صحيح فتركوا المد فيه نحو قران ومسولا وعللوه بان الهمزة بعرضية نقل حركتها الى الساكن الذي قبلها وحذفها
وفي هذا التعليل نظر لانه ليس من مذهب ورش النقل في كلمة واحدة ولانه قد مد فيما تحقق فيه النقل
نحو للايمان فاطلك عاسوهم نقله واجيب عن الايراد الثاني بان النقل في نحو للايمان غير لازم لانه من كلمتين
بخلاف قران فانه لو نقل حركة همزه لكان لازما اما اذا وقع الهمز بعد حرف علة نحو جاو والموودة والنبيين
فيمده لان المد الكاين في حرف اللين قايم مقام الحركة وقوله اسالا فعل امر موكد بالنون ثم ابدلت منها الفا اي
اسال الهمز علته واكتف عنها ثم ذكر باقي المستثنى فقال ص وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يواخذكم الان مستفهما تلا س
ما مجرورة المحل عطفا على يا اسرايل وقوله ايت اي مثل ايت بقران وكذلك ايذن لي فاذا ابتدات بهذه
الكلمات ونحوها وقع حرف المد في هذا القبيل بعد الهمزة التي هي فا الكلمة نحو ايتي واوذن ولهذا اذا
وصلت الكلمة بما قبلها ذهبت همزة الوصل ونطقت بالهمزة التي هي فا الكلمة فيكون حرف المد في هذا النوع
ظاهرا لان اصل حرف المد الهمزة وان الهمزة قبله عارضة وقوله وبعضهم الى اخره اي استثنى بعض اهل الاداء
لورش مواضع اخر وهي يواخذكم والان في يونس في الموضعين يعني الالف التي بعد اللام وعادا الاولى كما
ياتي في البيت الثاني وعلة استثنا يواخذكم كونه عنده من واخذت غير مهموز وهو لغة قوم من العرب وعلة
استثنا الان في يونس استثقال الجمع بين المدين في هذا النوع المختص لورش فمد لاجل الهمزة المحققة وترك
لاجل المخففة واما الان خفيفا عنهم فليس فيه الا مدة واحدة فاحترز بقوله مستفهما عن هذا ونحوه وبعضهم
مبتدا وتلا خبره ومستفهما حال من فاعل تلا اي تلا يواخذكم كيف ما وقع والان في حال الاستفهام به
ص وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا س لم يصح له النظم ان يلفظ بعادا الاولى
على قراة ورش فلفظ بها على قراة حمزة اذا وقف عليه في بعض الوجوه واما قراة ورش فهي بادغام التنوين في
اللام بعد نقل الحركة فلم يمد الواو التي هي في اولى هنا وان مدها في سيرتها الاولى لان الحركة هنا صارت كاللازمة من اجل
ادغام التنوين فيها فكانت لا همز في الكلمة طاهر ومعناه ان قوله وابن غلبون الى اخره يريد انه قال بقصر جميع
الباب يعني كل ما كان حرف المد فيه بعد همز ثابت ومغير وقولا عطف على قال ومعناه قوله ورش ذلك وحمل
من همه في هذا الباب هو القصر وهو اختيار ناظم القصيدة على ما اخبر عنه الثقات والقصر طريق العراقيين
والمد طريق المصريين وابن غلبون مبتدا وطاهر عطف بيان مشتهر بذلك عن ابيه لان كلاهما يقال ابن غلبون
وكلاهما من ايمة القراات فالاب مصنف كتاب الارشاد وشيخ ابي محمد مكي ابن ابي طالب والابن مصنف التذكرة
وشيخ صاحب التيسير وقال خبر المبتدا بقصر متعلق به ص وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان اصلا س
اي ما وقع من حروف المد قبل الساكن فحكمه المد عن كل القراء وما مبتدا خبره احد الجارين قبله مجرورا ثم اعلم
ان الساكن الواقع بعد حرف المد تارة يكون مدغما وتارة غير مدغم والمدغم على ضربين واجب الادغام لغة
وجايز فالواجب نحو دابة وصاخة والجايز نحو الابرار لفي نعيم في قراة ابي عمرو والساكن غير المدغم نحو محياي
في قراة نافع والسور في الوقف وذلك في يونس لان شرط الادغام المذكور ان يكون في كلمة واتفق كلهم على مد الالف
التي في قوله ولا الضالين مدا متمكنا واما اليا التي تقع بعد اللام فانها تمد على قدر ما يظهر فيه من اللين لا غير او واقعا

بلغ مقابلة

بعد التقاء الكلمتين كما تقدم ان من قراءة ابي عمرو فان كان الادغام في الكلمة الثانية سابقا على التقائهما فان حرف المد
يحذف فيهما نحو اذا الشمس وقالوا اتخذ وكذا الساكن غير المدغم فيحذف فيه حرف المد في نحو واذ الجبال
وقالوا الحمد لله فقوله ما قبل ساكن ليس على اطلاقه وقوله وعند سكون الوقف يعني اذا كان الساكن بعد حرف
المد قد سكنه الوقف بعد ان كان محركا فهذا السكون العارض هل يمد لاجله لانه سكون في الجملة او لا يمد
نظرا الى اصله وهذا فيه وجهان وذلك نحو المصير ويومنون وهذا ايضا عن جميع القراء وقوله سكون الوقف
يحترز به عن الوقف بالروم فانه لا يتاتى مع الروم بالاتفاق والمراد بالوجهين المد المشبع والمد المتوسط وقوله
اصلا اي جعل اصلا يعتمد عليه وهذا تنبيه على وجه ثالث وهو الاقتصار على ما في حرف المد كانه كان
اختلف في مده وقصره ثم اذا قيل بالمد فهل هو مشبع او متوسط فيه وجهان

ومده عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا

قوله ومده اي الساكن لان الكلام فيما
يمد قبل الساكن فكانه قال ومد ايضا في موضع اخر وهو فواتح السور ومشبعا حال من فاعل مد
والفواتح جمع فاتحة وهي اوائل ويريد بالفواتح اسماء حروف التهجي المبتدا بها السور نحو كاف وصاد
وقاف ولام وميم وسين واما نحو الصافات والحاقة فقد علم ما قبله وقوله عند الفواتح اي فيها
وعظيمها وهذا المد ايضا لجميع القراء ولما كان السكون لازما قال مشبعا ووجه المد حيث فتح حرف المد
قبل الساكن ان يقوم المد مقام الفصل بين الساكنين قوله وفي عين الوجهان يعني في لفظ عين وذلك
كهيعص وعسق وظاهر كلامه ان هذين الوجهين في العين لجميع القراء وقد نص على ذلك مكي لكن
نص المهدوي وابن شريح ان ذلك مختص بورش والالف واللام في الوجهان للعهد اي الوجهان المذكوران
في المد لسكون الوقف فهما في عين مطلقا وصلا ووقفا ثم قال والطول فضلا يعني المد في عين لانه
لاجتماع الساكنين مع ان الثاني ليس بعارض وهو مذهب ابن مجاهد ومن لم يطول فقد رام الفرق بين
ما اذا وليت حرف العلة حركة من جنسها او بين ما اذا لم تل وهو مذهب ابن غلبون والاول اجرى على القياس

وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن وما في الف من حرف مد فيمطلا

اي ليس فيه ساكن فيمد حرف
المد لاجله فوجب القصر في كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين وذلك خمسة احرف حا را طا ها
يا واما الالف فاخره ساكن ولكن ليس فيه حرف مد فيمطل اي فيمد وكل ممدود ممطول يقال مطلت الحديدة
اذا ضربتها بعدما حميت في النار ومددتها وهو منصوب على انه جواب النفي

وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه
وعند سكون الوقف للكل اعملا

يعني اذا كان قبل اليا او الواو الساكنين فتح وبعدهما همزة في كلمة
واحدة كهيئة وسوءة فلورش في مد ذلك وجهان جميلان فهذا من قسم المتصل ولم يتقدم من شرطه
الا كون حرف المد ليس حركة ما قبله من جنسه فهذا ممدود لاجل الهمز بمنزلة العين الممدود لاجل
الساكن والجيم في جملا يجوز ان يكون رمز ورش ولا يضره التسمية في البيت لانه بمنزلة تكرار
الرمز ويجوز ان يكون قد اتى به لمجرد الوصف بين الوجهين المتقدمين وصل ورش ووقفه مبتدا
بطول وقصر خبره اي الوجهان له في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع والمتوسط نص على
ذلك المهدوي وغيره والمراد بالطول تطويل المد وبالقصر عدم تطويل المد فكانه قال ... تطويل وعدم

وقصر

قصير وقد بين ذلك الحصري في قصيدته فقال وفي مد عين ثم شيء وسوءة خلاف جرى بين الايمة في مصر
فقال اناس مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقرئ ووجه الاشباع وجود حرف اللين الساكن
في الجملة ووجه التوسط ان ليس قبل حرف اللين حركة مجانسة له قوله وعنه يريد ان يمد حركتي اليا
والواو المفتوح ما قبلهما عند لقائهما الساكن فقال اذا وقعتا قبل حرف ساكن للوقف همزة كان او
غيرها فالوجهان المذكوران وهما المد المشبع والمتوسط اعملا لجميع القراء نحو شيء وسوء وخيف
وخوف واحترز بسكون الوقف عن الوقف بالروم فانه لا مد فيه للقراء الا في روم الهمزة فان المد
يكون باقيا لورش وحده لكون مده للهمزة واعملا اي استعمل

وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا

ذكر وجها ثالثا عن القراء وهو عدم المد في حرف اللين قبل
الساكن للوقف فصار لهم فيه ثلاثة اوجه ووافقهم ورش عليها في الوقف على كل ما لا همز فيه نحو فلا فوت
والموت فيكون له ايضا ثلاثة اوجه في هذا القبيل ولما كان ساكنه همزة نحو شيء وسوء فله الوجهان
المتقدمان وقفا ووصلا لان مد ورش فيه انما هو لاصل الهمزة لا لاجل سكون الوقف

وفي واو سوءات خلاف لورشهم وعن كل الموءودة اقصر وموئلا

هذا الخلاف هو المد وعدمه
فان قلنا بالمد فكان على الوجهين في طوله وتوسطه فوجه المد ظاهر ووجه تركه النظر الى ما تستحقه
هذه الواو في الاصل وهو الفتح لان ما وزنه فعلة من الاسم الاصل فيه ان يجمع على فعلات بفتح العين
كثمرات وجفنات فرقا بين الاسم والصفة وانما سكن العين اذا كانت حرف علة تخفيفا كسوءات وفي الحسن
عن الحصري في هذه الكلمة ابيات اخرجت للمقاربة وهي ساءلتكم بالمقرئين لكلهم وما في سوءات الخفيفة على تيسير
بحرفين مثل واو داوما المد اصلا وخالف بعدوه وبل اصل المد وقد جمعا في كلمة مستبينة على بعضكم تخفى وعن بعضكم ترى
فالحرف الذي مد واوما اصل المد الالف في سوءات والذي لم يمد واو اصله المد الواو فيها وموضع الدم سوءاتكم
واما الموءودة فاجمعوا على ترك المد في واوها الاولى لان الثانية بعد الهمزة ممدودة فلم يجمع بين المدين
والزموا ذلك فيها دون سوءات لثقل مد الواو مع وقوع الهمزة المضمومة بعدها بخلاف الهمزة المفتوحة واما
موئلا فعلة ترك المد فيه هي المشاكلة بين رؤس الاي لان بعدها موعدا

باب الهمزتين من كلمة

وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا

لما كانت الهمزة حرفا يحصل
على اللسان كلفة بسبب النطق به لما يذكر من صفته في باب مخارج الحروف توصل الى تخفيفه ليسهل النطق
به ولهذا يسمى تخفيفه تسهيلا وتخفيفه بثلاثة انواع الابدال والنقل وجعلها بين بين وهذا الباب
وما بعده يختص بما يسهل بين بين ويتبين كيفيته في اخر الباب الذي بعد هذا قوله وتسهيل اخرى الهمزة
الاخيرة من الهمزتين الواقعتين في كلمة يسهلها مدلول سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو والتسهيل ان تجعل
لفظها بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين اليا ان كانت مكسورة وبينها وبين الواو ان كانت مضمومة
وتسهيل مبتدا وسما خبره واشار بسما الى ارتفاع شانه وظهور وجهه اذ عليه اكثر العرب قوله وبذات
الفتح اي الهمزة الاخيرة المفتوحة خلف لهشام في التسهيل والتحقيق واللام لتجملا رمز هشام والجار والمجرور
متعلق بالتسهيل اي سهلت الهمزة الاخيرة لتجملا لان تسهيلها تخفيف للنطق بها فقوله لتجملا حال

وقل الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا

الفا مفعول تبدلت اي تبدلت الهمزة

الثانية المفتوحة الكائن ورش نقل ذلك عن اهل مصر اي نقله عنهم وقوله يروى الضمير فيه عائد على المذكور وهو الهمزة الصغيرة المتقدمة اي يروى ما ذكرناه مسهلا اي بين بين لورش في رواية المصريين وذكر يروى بعد نائب يتدلت لاجل قوله مسهلا واعلم ان التسهيل هو المختار الجاري على القياس واما البدل في مثل هذا فلا يكون الا سماعا

وحققها في فصلت صحبة ءاعجمي والاولى اسقطن لتسهلا

اي حقق الثانية المفتوحة في حرف فصلت صحبة فقرءوا ءاعجمي وخالف ابن ذكوان حفص اصلهما فقرءاها بالتسهيل واسقط هشام الاولى فقرأ بلفظ الخبر اي هو اعجمي وعربي او يكون معنى الاستفهام باقيا واسقط الهمزة لدلالة قرينة الحال عليه واعجمي عطف بيان لقوله فصلت وقوله لتسهلا اي لترك الطريق السهل باسقاطها

وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصالا موصلا

شفعت اي جعلت شفعا بزيادة همزة التوبيخ عليها يريد ان ابن كثير وابن عامر قرءا هذه الكلمة بهمزتين وهما على اصليهما في التحقيق والتسهيل وكذا في ادخال الالف بينهما على ما يأتي واعلم ان ظاهر النظم يقتضي جريان وجه التحقيق لهشام هاهنا لاطلاقه القول في ذلك وذكر المحققون انهم لم يرووا في تصانيف من تقدم الناظم ذكر التحقيق لهشام هاهنا كما دامت تقدير الكلام شفعت تشفيعا دائما ولتأكيد ذا لهم همزة اذهبتم في نفسها والمعنى ان ثبات التشفيع في قرائتهما كثبات همزة اذهبتم

وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا

اي في حرف نون ثم ابدل منه قوله في ان كان باعادة الجار يريد قوله تعالى ان كان ذا مال فقرءا بهمزة واحدة كان التقدير لا تطعه لان كان ذا مال ومن شفع بهمزة الى كان على تقدير الان كان ذا مال نطيعه حمزة وشعبة حققاها على اصليهما وابن عامر زاد همزة وسهل الثانية تقدير الكلام وشفع الدمشقي في حال تسهيله فحذف الصلة التسهيل بلا خلاف

وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع ان يؤتى الى ما تسهلا

اخبر ان ابن كثير شفع همزة ان يؤتى احد بهمزة اخرى وسهل الثانية بناء على اصله وقوله الى ما تسهلا اي مضافا الى ما تسهل في مذهبه

وطه وفي الاعراف والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا ابدلا

اخبر ان الهمزة الثالثة من قوله آمنتم في السور الثلاث ابدلت الفا لجميع القراء بل لجميع العرب وذلك ان اصل آمن بهمزة ثانية ساكنة على وزن افعل ثم دخلت همزة التقريع فاجتمعت ثلاث همزات فابدلت الثالثة الفا بلا خلاف لسكونها وانفتاح ما قبلها والثانية مختلف في تسهيلها على ما سيذكره وتقدير الكلام وطه بها وفي الاعراف والشعراء لفظ آمنتم وثالثا منصوب على التمييز وقد تقدم على عامله الذي هو ابدلا وفي جوازه خلاف

وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا

اخبر ان للمرموز لهم بصحبة حققوا الثانية من آمنتم على اصولهم وسهلها الباقون بين بين نظرا الى اجتماع همزتين محققتين ليس بينهما حاجز وقنبل اسقط الهمزة الاولى في طه وحقق الثانية فقرأ على لفظ الخبر والضمير في تقبلا عائد على لفظ آمنتم اي تقبل هذا الحرف لقنبل بسبب اسقاط الهمزة الاولى منه بسورة طه

وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك موصلا

اي في المواضع الثلاثة اسقط حفص الهمزة الاولى وابدل قنبل في سورة الاعراف منها اي من الاولى واوا لان قبلها ضمة نون فرعون وفي سورة الملك آمنتم من في السماء ابدل ايضا من همزتها الاولى واوا لان قبلها ضمة النشور والهمزة الثانية في الموضعين يسهلها بين بين على اصله اذ الاولى في تقدير المحققة وفي الشعراء يقرأ كما قرأ من لم يحقق الثانية فقد اسقط الهمزة الاولى في طه وابدلها في الاعراف والملك وابقاها في

الشعرا

الشعراء كل ذلك اتباعا للاثر واما التي في الملك فليس فيها الا همزتان نحو الذي ذكرنا وكانه لم يحتج الى ذكرها لكونها مذكورة في سورة الملك وموصلا بكسر الصاد حال من قنبل اي ابدلها واوا في حال موصلا لها الى ما قبلها احترز به من الوقف على فرعون والنشور فانه لو ابتدأ بما بعدهما لم يكن ابدال الا لانفصال الضم عن الهمزة وموصلا اسم فاعل من اوصله اذا ابلغه وهو هنا بمعنى واصلا

وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا

ش اي وان وقع همز وصل وانما حذف الفعل ولم يذكر لمعنى ظاهر اعتمادا على ان الظرف دال على المفسر يريد ان همزة الوصل التي دخلت على لام التعريف اذا دخل عليها همزة الاستفهام ابدلت الفا ومدت مدا لاجل سكون اللام بعدها لان المد يقوم مقام الحركة ولا تحذف لانه لو حذفت في هذا الموضع لالتبس الاستفهام بالخبر لان همزة الوصل مفتوحة كهمزة الاستفهام وقوله فامدده عائد على الهمز واطلق المد عليه باعتبار ما يؤول اليه وهو الالف وجملة ما وقع في القرآن من ذلك ستة مواضع متفق عليها آلذكرين موضعان في الانعام آلآن موضعان بيونس وآلله اذن لكم في يونس وآلله خير في النمل وفي يونس موضع سابع مختلف فيه وهو السحر

فللكل ذا اولى ويقصره الذي يسهل عن كل كالآن مثلا

اي ابدال همزة الوصل هنا الفا لكل القراء اولى من تسهيلها بين بين لكن لان همزة الوصل لا قدم لها في الثبوت فتسهل والقائل بالتسهيل لا يقصر لان المسهلة بزنة المحققة فلم يجتمع ساكنان لان ابن الشعري في قوله ان رأيت رجلا اغشى اضر به سواء حققت الهمزة الثانية او سهلت واحتج بان في المد جمعا بين الساكنين وهذا البحث في من يكون فاصلا بين المسهلة والساكن بعدها واما البحث في الفاصل بين المحققة والمسهلة فهو المذكور في البيت الآتي وعن كل متعلق بيسهل او بيقصره وكالآن خبر مبتدأ تقديره ذلك كالآن ومثلا حال مستأنفة

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

هنا اي في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل اي من مذهبه المد بين الهمزتين لا يمدها لان همزة الوصل لا قدم لها في الثقل اذ حقها الحذف في الوصل وكذلك لا مد بين الهمزتين في كلمة اجتمع فيها ثلاث همزات وذلك لفظ آمنتم في السور الثلاث وءالهتنا في الزخرف فالهمزة الثالثة قد ابدلت الفا بالاجماع والثانية اختلف في تسهيلها وتحقيقها ولم يدخل احد بين هذه الثانية وبين الاولى الفا استثقالا للكلمة باجتماع المدتين وهمزتين وقوله ثلاث مرفوع بالابتداء واضيف حيث اليها لان حيث انما يضاف الى الجمل لا الى المفردات والاضافة الى المفردات شاذة غير مقيس عليها ويتفقن صفة ثلاث والخبر محذوف اي مجتمعة وقد كثر حذف الخبر بعد حيث لدلالة الكلام عليه

واضرب جمع الهمزتين ثلاثة ءانذرتهم ام لم ائنا اؤنزلا

ش يريد ان اجتماع الهمزتين في كلمة يأتي في القرآن على ثلاثة اقسام ثم بينها بالامثلة المذكورة فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة في الاضرب الثلاثة لانها همزة استفهام والثانية اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة مثال الاول انذرتهم ومثال الثاني ائنا ومثال الثالث اؤنزل وام لم لا مدخل له في الاضرب الثلاثة وانما احتاج اليه لوزن الشعر

ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا

يعني ابا عمرو وقالون وهشاما مدوا قبل الهمزة الثانية المفتوحة والمكسورة ارادة للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما وهي لغة فاشية كان ذو الرمة ... آانت ام ام سالم وقوله قبل الفتح اي قبل ذات الفتح وكذا يقدر في قوله وقبل الكسر حجة تقديره ذو حجة وهو خبر قوله ومدك ويريد بالحجة ما ذكرناه لذ اي التجأ بها ثم قال وقبل ذات الكسر خلف لهشام في المد وسيأتي المواضع التي لم يذكرها من هذا الحكم والولاء النصر

وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا

اي لا خلف عن

هشام في مد هذه السبعة ثم بينها بقوله بمريم اي هي بمريم وكذا تقدير الكلام في الباقي فالذي في مريم أئذا ما مت
وفي الاعراف أئنكم وأئن وفي الشعرا أئن والعلا صفة للسور الثلاث **ص أئنك آئفكا معا فوق صادها**
وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا ش يريد قوله تعالى في الصافات أئنك لمن المصدقين وأئفكا آلهة تقديره في أئنك
وآئفكا حال منهما اي مصطحبين والضمير في صادها للسورة القرآن وفوق ظرف للمصطحبين الدال عليه معا
قوله وفي فصلت حرف يعني قوله أئنكم لتكفرون قوله وبالخلف سهلا اخبار بانه روي عن هشام تسهيل
حرف فصلت ولم يسهل من المكسور غيره واما جميع المفتوح ففيه خلاف له كما تقدم سوى ما استثني كما عرفت
فيما تقدم وانما علم أن لهشام المد في المواضع السبعة لأن الكلام محمول على المعنى فكأنه قال يمد هشام
مطلقا الا قبل الكسر فانه لا يمد الا في سبعة مواضع فنصه اياه عليها لان الاستثناء من النفي اثبات فلو قال فالمد
ختم بمريم لكان اسهل عنا ولا **ص وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا**
ش اخبر ان هشاما وحده قد مد هنا بين الهمزتين بخلاف عنه ولم يمد احد غيره لان الاولى من بنية
الكلمة والهمزة الثانية حركتها عارضة فلم يستحكم نقلها لان اصلها أأممة على وزن افعلة ثم نقلت حركة الميم
الى الهمزة فكسرت وادغمت الميم في الميم وتحقيق ذلك مذكور في التصريف واخبر ان مدلول سما سهلوا
الهمزة الثانية وهم على اصولهم فتعين للباقين وهم الكوفيون وابن عامر القراءة بالتحقيق وهم في ذلك ايضا على
اصولهم فقوله بالخلف اي مدها متلبسا بخلف وصفا تمييز اي سما وصف التسهيل قوله وفي النحو
ابدلا اي بها اي اهل النحو ابدال الهمزة ياء في أئمة نص على ذلك ابو علي والزمخشري ووجهه النظر الى
اصل الهمزة وهو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا وتعينت الياء هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء
مكسورة ثم لم يوافق الزمخشري النحاة في ذلك واختار مذهب القراء **ص ومدك قبل الضم لبى حبيبه**
بخلفهما برا وجاء ليفصلا ش لما انقضى الكلام في المد قبل الفتح والكسر انتقل الى الكلام في المد قبل
الضم فذكر ان لهشام ولابي عمرو خلافا في ذلك ولم يذكر عن قالون خلافا في المد والهاء في حبيبه يعود الى
المد اي لباه حبيبه والمراد بحبيبه القارئ به فكان المد ناداه ليحصل في قراءته فلباه القارئ بالتلبية
وبرا حال من فاعل لبى والبر والبار بمعنى واحد والضمير في جاء للمد اي حكم المد الفصل بين الهمزتين
ص وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا ش ذكر في هذا البيت وجها ثالثا
لهشام وهو التفصيل اعلم ان الهمزة المضمومة بعد المفتوحة جاءت في القرآن لجميع القراء في ثلاثة مواضع
وجاءت لبعضهم في موضع رابع اما الثلاثة فهي قل أؤنبئكم في آل عمران أؤنزل عليه في ص أؤلقي الذكر في
القمر والرابع أؤشهدوا خلقهم في الزخرف في قراءة نافع وسيأتي فلهشام في الهمزة المذكورة في النسبة الى المواضع
الثلاثة ثلاثة اوجه الاول القصر والتحقيق في الجميع ذكره صاحب الروضة الثاني المد فيها جميعا مع التحقيق
وبه قرا صاحب التيسير على ابي الفتح الثالث التفصيل وهو القصر والتحقيق في آل عمران وهو المراد من قوله
كحفص لانه من جملة من يقرأ بالقصر والتحقيق والمد والتسهيل في الباقيين وهو المراد من قوله كقالون
لانه ذكر له المد بلا خلاف في البيت المتقدم وقد تقرر في اول هذا الباب انه ممن يسهل الهمزة الثانية
فتامل ذلك واسلم **باب الهمزتين من كلمتين** اعلم ان الهمزتين المجتمعتين في
كلمتين وذلك بان تكون اولاهما آخر الكلمة والثانية اول كلمة اخرى قد تكونان متفقتين في الحركة

وقد تكونان مختلفتين

مختلفتين فيها وقد بين حكم كل واحد منهما فبدا بالمتفقتين فقال **ص وأسقط الاولى في اتفاقهما معا**
اذا كانتا من كلمتين فتى العلا ش فتى العلا فاعل اسقط يعني وأن ابا العلا وهو ابو عمرو بن العلا
قرا باسقاط الهمزة الاولى من المتفقتين بالفتح والكسر والضم وعلماء القراءات منهم من يرى ان الساقطة
هي الاولى كما اختاره الناظم لان اواخر الكلم محل التغيير غالبا ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية لان الثقل
بها حصل ومعا حال من ضمير التثنية الذي اضيف اليه اتفاق لانه بمنزلة اتفقا معا وفائدته في الاتيان
بهذا اللفظ التاكيد والهاء في اتفاقهما عائدة الى الهمزتين **ص كجا امرنا من السما ان اوليا**
اولئك انواع اتفاق تجملا ش هذه امثلة المتفقتين فمثال المفتوحتين جاء امرنا ومثال المكسورتين
من السماء ان ومثال المضمومتين اولياء اولئك في الاحقاف وليس في القرآن مثال للمضمومتين غيره وانواع
خبر مبتدا محذوف اي هي انواع اتفاق تجمل اي تزين والعلم **ص وقالون والبزي في الفتح وافقا**
وفي غيره كالياء وكالواو سهلا ش يقول ان قالون والبزي وافقا ابا عمرو في حذف الاولى في الفتح وفي الباقي
جعلا المكسورة كالياء والمضمومة كالواو اي سهلا كل واحدة منهما بين بين جمعا بين اللغتين **ص**
وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا ش اخبر انهما خالفا اصلهما في قوله
[illegible] بالسوء الا [illegible] فعدلا عن تسهيل همزة السوء بين بين وخففاها بابدالها واوا وادغام الواو التي
قبل الهمزة فيها قوله وفيه خلاف عنهما اي في تخفيف بالسوء الا خلاف عن قالون والبزي ليس مقفلا اي مغلقا
والخلاف المشار اليه انهما قراها بين بين على اصلهما هذا آخر الكلام في مذهب من خفف الهمزة الاولى باسقاط
او تسهيل وذلك في الوصل فان وقفت عليها حققت **ص والاخرى كمد عند ورش وقنبل**
وقد قيل محض المد عنها تبدلا ش من مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى
ومن مذهب ورش وقنبل يتعلق بالثانية لان الثقل عندها حصل وهي المرادة بقوله والاخرى وقد
روي عنهما في تسهيلها وجهان احدهما جعلها بين بين وهو المراد بقوله كمد والوجه الثاني ولم
يذكره في التيسير هو ان تبدل حرفا ساكنا من جنس حركتها وهو مذهب عامة البصريين قوله محض المد
مبتدا خبره تبدل عنها بعده اي تبدل المد المحض عن الهمزة **ص وفي هؤلا ان والبغا ان لورشهم**
بياء خفيف الكسر بعضهم تلا ش قال صاحب التيسير واخذ علي ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء
مكسورة في البقرة في قوله هؤلاء ان كنتم وفي النور على البغاء ان اردن واعلم ان هذا الوجه مختص
بورش في هذين الموضعين وبهما المراد ولقيل الوجهان السابقان والمراد بخفيف الكسر اختلاسه
ص وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا ش هذا الخلاف ياتي على مذهب ابي عمرو
وقالون والبزي لانهم يغيرون الاولى اسقاطا وتسهيلا فوجه القصر زوال الهمزة او تغييرها عن لفظها
المستثقل والمد كان لاجل هذا المعنى ووجه المد النظر الى الاصل وهو الهمز ترك له عند اداء عارض
ونبه على ترجيح وجه المد بقوله والمد ما زال اعدلا ثم اعلم ان هذين الوجهين على قراءة الاسقاط انما
هما في مذهب من يقصر المنفصل وهو البزي والسوسي وقالون والدوري في احدى الروايتين عنهما
فلما تغيرت الهمزة في قراءتهم اتجه الخلاف المذكور واما في قراءة من يمد المتصل والمنفصل جميعا فلا يكون ذلك
ممدودا له بلا خلاف لانه كيف ما قرئ فهو اما متصل او منفصل **ص وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما**
تفيء الى مع جاء امة انزلنا

بلغ

لما فرغ من بيان احكام المتفقتين شرع في بيان احكام المختلفتين فاخبر انهما اذا التقتا في كلمتين فالاولى محققة بلا خلاف عند القراء واما تسهيل الثانية منهما فهو ايضا لو ابدل السهيل هنا اولى من الحذف لاختلاف حركتهما فلو حذف لم يبق ما يدل وخصت الثانية بالتسهيل لان الثقل بها نشأ ثم شرع يعدد انواع اختلافهما وهي خمسة انواع الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة والثانية مفتوحة والاولى مضمومة او مكسورة فهذه المفتوحة اربعة انواع والنوع الخامس ان تكون الاولى مضمومة والثانية مكسورة فذكر في هذا البيت النوعين الاولين المكسورة بعد المفتوحة بقوله حتى تفيء الى امر الله والمضمومة بعد المفتوحة بقوله جاء امة وليس في القرآن من هذا الضرب غيره واما تفيء الى فمثله كثير نحو شهداء اذ قوله تفيء الى في موضع رفع لانه خبر مبتدا محذوف اي هي تفيء الى

ص نشاء اصبنا والسماء او ائتنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا

هذان النوعان على العكس مما تقدم وهما المفتوحة بعد المضمومة كقوله ان لو نشاء اصبناهم والمفتوحة بعد المكسورة كقوله من السماء او ائتنا فاخبر ان النوعين الاولين في البيت السابق الثانية منهما مسهلة بين بين وهو المراد بقوله كالياء وكالواو سهلا اي كالياء في نحو قوله تفيء الى وكالواو في جاء امة واما النوعان اللذان في هذا البيت فابدلت فيهما ياء وواوا كما يذكره في البيت الاتي

ص ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء الى كالياء اقيس معدلا

الضمير في منها عائد على الانواع المتقدمة والضمير في ابدلا عائد على الياء والواو وفي منهما على الهمزتين اي ابدل الياء والواو من همزتهما فابدل الياء من الهمزة في نحو من السماء او ائتنا والواو من الهمزة في نحو نشاء اصبنا وانما ابدلها ولم يسهل لانه مفتوح وقبله ضم فلو سهل لقربت من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا ثم ذكر النوع الخامس وهو المكسورة بعد المضمومة نحو من يشاء الى صراط ولخبران فيها سهلها بين الهمزة والياء لانها مكسورة بعد متحرك اي جعلها كالياء اقيس من غيره لغة ومعدلا تمييز اي اقيس عدولا عن هذه الهمزة هذا الحد لما ذكره بعض القراء فيها

ص وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا

وواوها مفعول ثان لقوله تبدل والضمير في واوها عائد على الهمزة او على الحرف المعلم بها اي تبدل الهمزة واوا مكسورة فان صاحب التيسير المكسورة المضموم ما قبلها تسهل على وجهين تبدل واوا مكسورة على حركة ما قبلها وتجعل بين الهمزة والياء على حركتها والاول مذهب القراء وهو اثر والثاني مذهب النحويين وهو اقيس وقوله وكل بهمز الكل اي كل من سهل الثانية من المتفقتين والمختلفتين انما يفعل ذلك في حال وصلها بالكلمة التي قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فيتعين تحقيق الثانية عند الابتداء بها منفصلا اي مبينا لفظ الهمز محققا

ص والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

لما كان يستعمل كثيرا لفظ الابدال والتسهيل احتاج الى بيان المراد منهما في اصطلاح القراء فقال والابدال محض اي ذو حرف محض وهو ان تبدل الهمزة حرفا من حروف المد خالصا بحيث لم يبق فيه شائبة من الهمز بخلاف التسهيل فانه عبارة عن الهمز بينه وبين الحرف المجانس لحركة الهمزة ويأتي بين ما بمعنى الذي اي بين الذي هو الهمز وبين الحرف الذي منه اي من جنس لفظه اشكل الهمز اي ضبط وقيد وبعض اهل الاداء يقرب الهمزة من مخرج الهاء وليس ذلك بشيء بل مردود مستقبح

ص

باب الهمز المفرد

يعني بالمفرد ما لم يجتمع مع همز آخر وما مضى في البابين كان حكم الهمز المجتمع مع همز آخر وقد بين حكم الهمز المفرد في ثلاثة ابواب متوالية اذ تخفيفه يقع بالابدال والنقل وبين بين فهذا الباب مقصور على القسم الاول والباب الثاني على القسم الثاني والباب الثالث يشتمل على الانواع الثلاثة

ص اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا

اي اذا سكنت همزة في حال كونها فاء من الفعل اي نهايته يعني متقدمه واراد تنبيه المتعلم على هذه الهمزة فان كل همزة ساكنة بعد همز وصل نحو ائت في الذي ائتمن اوفا نحو فأتوا او واو نحو وأمر او ميم نحو مأتيا او حرف المضارعة نحو تؤمن ويأتين ويأتوك واذا عرفت ذلك فمعنى ان ورشا يبدل هذه الهمزة من جنس حركة ما قبلها ففي يأتين يبدلها الفا وفي الذي اؤتمن يا وفي تؤمن واوا وانما خص ورش همزة فاء الفعل بالابدال دون غيرها لانها كالمبدلة ومذهب ورش نقل حركة الهمزة المبدلة كما يأتي فاجريت هذه مجرى تلك في التغيير او لانها لما وجب ابدالها في نحو آمن وآتى ابدلها مطلقا طردا للباب وقد سوى في الحكم المذكور عن ورش بين الفعل وبين اسم الفاعل والمفعول فقوله يريها اي يركها اياها وهو فعل متعد لمفعولين لان كان يري بمعنى يعلم وان كان يري من رؤية البصر فيكون حرف مد حالا اي يبصرك اياها على هذه الصفة وهي حال من ضمير ورش الساكن في يريها

ص سوى جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو مؤجلا

اي سوى كل كلمة مشتقة من لفظ الايواء نحو تؤوي وتؤويه ومأواهم ومأواكم والمأوى وجملتها ان الهمز في تؤوي وتؤويه اخف من الابدال فطرد جميع الباب تحليته استأنف كلاما آخر بقوله والواو عنه اي الواو مبدلة عن الهمز الذي هو فاء الفعل ان تفتح الهمز بعد ضم نحو مؤجلا ويؤاخذكم ويجوز عود الضمير من عنه الى ورش اي الواو مروية عن ورش ان تنفتح الهمزة ولم يكن ان يسهل الواو في مؤجلا لانها حينئذ تقرب من الالف وقبلها ضمة فتعين ابدالها واوا اثر ظرف ومؤجلا مفعول حرف وانما هو على الحكاية

ص ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا

هذا الابدال نسبه بعض المصنفين الى ابي عمرو نفسه وبعضهم الى السوسي لانه عنه اشتهر ونسبه الناظم ايضا اليه وقوله كل مسكن اي كل همزة ساكنة سواء كانت فاء او عينا او لاما يبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها ففا الفعل تقدم مثلها وعين الفعل نحو الرأس وبئس ولام الفعل نحو جئت وشئت ولم يبدل المتحركة لان الساكنة اثقل لاحتباس النفس معها وهذا مدرك بالحس وهو من خصائص الهمز اذ سائر الحروف ساكنها اخف من متحركها وغير مجزوم استثنى من كل اي اهمل فلم يبدل ثم ذكر المجزوم فقال

ص تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع يهيء وننسأها ينبأ تكملا

اي المجزوم المهمل هو كذا وستة صيغة تسؤ ونشأ كل لفظ منهما قد جاء في ثلاثة مواضع تسؤ في آل عمران والمائدة والتوبة ونشأ بالنون في الشعراء وسبأ وليس ويشأ بالياء عشر كلمات في كل من النساء وابراهيم وفاطر كلمة وفي الانعام ثلاثة وفي سبحان اثنتان وفي الشورى اثنان وعشر مضاف الى يشأ اي عشر هذا اللفظ ولو نون لاستقام الوزن لكن كان يوهم عوده الى ما قبله فيكون تسؤ ونشأ ست وعشر اي يتوست ونشأ عشر فلهذا الايهام عدل الى الاضافة ويهيئ لكم في الكهف وننسأها في البقرة ولم ينبأ في النجم فالجملة تسع عشرة كلمة وانما استثنى هذه الكلمات لان اصلها الحركة والسكون عارض ولئلا يجتمع على الهمز امران السكون ثم الابدال

ص وهيئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا

جميع ما في هذا البيت سكونه علامة البناء فلم يبدل لمحافظة عليه فقوله وهيئ عطف على مجزوم اي وغير هيئ

وما بعده ووقع قوله تسؤ ونشا ونبا نبأنا للمجزوم ويجوز ان يكون قوله وهيئ نعتا ومقوله كله
تخيره الى اخر البيت خبره اراد وهيئ لنا ونبئهم باسمائهم ننبئنا بتاويله نبئ عبادي ونبئهم عن ضيف
ونبئهم ان الماء وارجئه في الاعراف والشعراء ولهذا قال معا اقرأ كتابك اقرأ باسم ربك اقرأ وربك وتؤوي
ماربع اي باربع كلمات تحصلا الضمير نون التاكيد الخفيفة ص وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه
ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا ش يريد انه استثنى تؤوي اليك وفصيلته التي تؤويه فهمزهما
لثقل الابدال فيهما واستثنى ايضا رئيا لانه لو ابدل الهمزة ياء لوجب ادغامها في الياء التي بعدها
وكان يشبه لفظ الري وهو الامتلاء بالماء ورئيا بالهمز من الرؤية وهو ما راته العين من حالة حسنة
وكسوة ظاهرة فلما احتمل المختلفين عند الترك ترك الهمز ترك ابو عمرو الابدال لذلك والكلام في
اعراب وتؤوي كالكلام في اعراب وهيئ واخف خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك بهمزة اخف
وكذا ورئيا عطف على ما تقدم وما بعده جملة مستانفة وكذا قوله في البيت الاتي ومؤصدة اوصدت
ويجوز ان يكون تؤوي ورئيا ومؤصدة مبتدآت وما بعد كل واحد خبره ص
ومؤصدة اوصدت يشبه كله تخيره اهل الاداء معللا ش اي استثنى هذه الكلمة ايضا فهمزها
لما فيها من اصل الباب اي لطبقته فلو ابدل همزها لظن انها من لغة وصدت كقراءة
غيره ولهذا قال اوصدت يشبه فاوصدت مفعول يشبه اي مؤصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت
ثم قال كله اي كل هذا المستثنى تخيره المشايخ واهل الاداء معللا بهذه العلل المذكورة ص
وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا ش وبارئكم عطف على المستثنى اي وغير
بارئكم للقراءة بالهمز في حال سكونه وسيأتي بيانه في سورة البقرة وقد اختار مكي ترك الابدال
ووجهه ان سكونها عارض للتخفيف فكانها متحركة وابو الحسن طاهر ابن غلبون ذكر ان السوسي
يبدلها ياء ساكنة كما يبدل همزة الذيب وما اشبهه اجراء له مجرى ما سكونه لازم والضمير في
تبدلا عائد الى الهمز والله اعلم ص ووالاه في بير وفي بيس ورشهم وفي الذيب ورش والكسائي فابدلا
ش اي تابع ورش السوسي في ابدال الهمزة بير وبيس ياء وتابعه حمزة والكسائي في ابدال همزة
الذيب ياء وكل ذلك لغات مسموعة عن العرب ص وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة
ويالتكم الدوري والابدال يجتلا ش اي تابع السوسي شعبة في ابدال الهمزة لؤلؤ الاولى ولو سوا كانت
الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منها اللؤلؤ او منكرة نحو من ذهب ولؤلؤا وانما اختار شعبة تخفيف لؤلؤ
دون غيره استثقالا لاجتماع الهمزتين فيه والساكنة اثقل فابدلها قوله ويالتكم الدوري اي قراءة
الدوري يعني انه قراه بهمزة ساكنة وهذا مما استغني فيه باللفظ عن القيد ثم اخبر ان السوسي ابدلها
على اصله وقراءة الباقين بترك الهمز وبصريا لتكم على هذه القراءة الاولى من لغة ألت يألت والثانية من
لات يليت بمعنى ينقص ص وورش لئلا والنسي بيائه وادغم في يا النسي فثقلا ش اي قرا
ورش لئلا حيث وقع ياء خفيفا وابدل ايضا همزة النسي في سورة التوبة ياء وادغم الياء التي
قبلها فيها والضمير في بيائه عائد على الهمز الموجود في لئلا والنسي اي بياء التي رسم بها قوله
وادغم في يا النسي اي ادغم في هذه الياء المبدلة من الهمز ولم يبين كيفية الادغام لضيق النظم واعتمادا على الفهم

باب

كان المبدلة من الهمز اذا كان مدغما فيها علم ان المدغم ما قبلها وهو الياء التي بعد السين فثقل
اي شدد ص وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كادم اوهلا ش اي اذا اجتمعت همزتان
في كلمة والثانية ساكنة فابدالها عند الكل اي واجب لا بد منه وذلك ان تبدلها حرف مد من جنس
حركة ما قبلها لثقل الهمزة الساكنة ولا يكون ذلك الا في كلمة واحدة ثم مثل الناظم بمثالين احدهما
ادم واصله على هذا أأدم كانه مشتق من اديم الارض او من الادمة فوزنه افعل وقيل وزنه فاعل
لان التسمية بهذا الوزن غالبة في الاسماء القديمة كعابر وشالخ وعازر وانما تعين مثال لذلك
امن واتى ونحوهما والثاني اوهل وهذا اللفظ ليس في القران وهو من قولهم اوهل فلان لكذا اذا
جعل له اهلا ومثاله من القران اوتيت اوذي بانهمزة اصلية قلبها الفا وواوا وامثالا قلبت ياء ايمانا
وايتاء وهذا امر مجمع عليه في اللغة لا يختص بقراءة القران ولهذا ساغ التمثيل باوهل

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا ش وصف الساكن بوصفين احدهما
ان يكون اخرا اي اخر الكلمة والهمزة اول الكلمة التي بعدها لان الاطراف انسب للتغيير والثاني ان يكون الساكن
الاخر صحيحا اي ليس بحرف مد ولين نحو في انفسهم قالوا امنا لا نحو فالمد الذي فيه من المد بمنزلة
المتحرك فلم ينقل اليه كما لم ينقل الى المتحرك فان كان نقل الهمزة ياء اوواوا وليسا بحرفي مد ولين
وذلك بان ينفتح ما قبلهما نحو ابني ادم ولو انهم فانه ينقل حركة الهمزة اليها فراد الناظم بالصحيح
ما هو في مقابلة حرف المد واللين لا ما في مقابلة حرف العلة بدليل النقل بعد حرف اللين كما علمت ودخل
في الضابط انه ينقل حركة الهمزة الى الميم والى تا التانيث والى التنوين والى لام التعريف في الم احسب وفي
نحو قالت اولاهم وفي نحو كفوا احد وفي نحو الارض قوله بشكل الهمز اي حرك الساكن الاخر بحركة الهمز الذي
بعده اي حركة كانت واحذفه اي الهمز لان ابقاءه ساكنا اثقل منه متحركا وقوله مسهلا حال اي سالكا الطريق
الاسهل ص وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا ش اي حكي عن حمزة في
الوقف على الكلمة التي ينقل حركة همزتها لورش مثل قراءة ورش ومثل قراءة الجماعة وهذا مقرر فيما نقل
اليه ورش ومما لم ينقل اليه ولكنه داخل في الضابط المذكور في البيت الاول نحو قوله الم احسب فان ورشا
وصل الهاء بالالف واما ميم الجمع نحو عليكم انفسكم فقد ذكر علم الدين السخاوي في شرحه انه لا خلاف في تحقيق
مثل هذا عندنا وقد ذكر ابو بكر بن مهران في كتابه ان الاحسن نقل الحركة عليها مطلقا فتضم تارة
وتفتح تارة وتكسر تارة نحو ومنهم اميون عليهم استغفرت لهم ذكر اضربها الثاني انها تضم مطلقا
حذرا من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية الثالث انها لا تنقل في الفتح فقط لئلا تشبه لفظ التثنية
قوله وعنده اي وعند الساكن المذكور قبل الهمز وهو كل ساكن اخر صحيح روى خلف عن سليم عن حمزة انه
كان يسكت عليه قبل النطق بالهمز سكتا مقللا اي قليلا لطيفا والغرض بهذا السكت الاستعانة على اخراج
الهمز وتحقيقه بالاستراحة قبله وهذا الحكم وقع مصرحا في هذا الباب من المصنفين حتى بعد ذلك باب وهذا
مطرد لخلف في كل ما نقل فيه ورش الحركة واذا كان الساكن حرف مد استغنى بمده عن السكت فقوله
في الوصل اي اذا وصلت الكلمة التي اخرها ذلك الساكن بالكلمة التي اولها همزة اما اذا وقفت على الكلمة التي اخرها
الساكن كنت ساكنا لجميع القراء ثم خص السكت بخلف ص ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا

اي وسكت ايضا خلف على الساكن قبل الهمز في هاتين الكلمتين وهو الياء والواو من اجل حذفهما باعتبار لفظ النصب وغيره
اذ المنصوب في خط المصحف بالالف دون المرفوع والمجرور مبالغة في البيان لئلا يتوهم من الاقتصار على
احدهما عدم جريان الحكم في الاخر وانما ذكرهما لعدم دخولهما في الضابط السابق لورش وذلك لان سكونهما
ليس باخر كلمة فحاصله ان خلفا يسكت بين كلمتين ولم يسكت في كلمة واحدة الا في هاتين اللفظتين وقرا
الداني على طاهر بن غلبون بالسكت وشيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس الان بالنقل نقلا
اي لم يزد هذا البعض على ما ذكر شيا اخر بل اقتصر على السكت فيه فتحصل لخلف وجهان احدهما
السكوت عند كل ساكن بالشرط المتقدم وفي شيء وشيئا والثاني تخصيص السكت بلام التعريف وشيء وشيئا
فالسكوت على لام التعريف وشيء وشيئا بلا خلاف عن خلف لان الطريقين اجتمعا عليه وفي غير ذلك له
خلاف وصار لخلاد وجهان احدهما السكوت على لام التعريف وشيء وشيئا فقط وهو الوجه الثاني لخلف
والاخر ان لا يكون له سكوت في موضع اصلا قوله ولنافع لما فرغ من باب السكت الذي وقع معترضا
لما عاد الى ذكر حكم نقل الحركة فاخبر ان الان في سورة يونس في موضعين وافق قالون ورشا في نقل الحركة
الى اللام فيه لثقل الكلمة بالهمزتين وكون اللام قبلها ساكنا الان مبتدا خبره نقلا اي الان الذي في يونس
نقل لنافع بالنقل وشدد نقلا مبالغة وكثيرا لانه نقله قوم بعد قوم حتى وصل الينا
وقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا مراده ان ابن عامر وابن كثير
والكوفيين قرءوا عادا الاولى باسكان لام التعريف وكسر التنوين من عادا لالتقاء الساكنين اعني التنوين
واللام وهذه القراءة قد جاءت على الاصل فلهذا اثنى عليه بقوله كاسيه ظللا وكنى بكاسيه عن
قارئيه لانه كساه تنوينا فظلله اي ستره عن اعتراض من يعترض على القراءة الاخرى وانكار نحو
المبرد وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا يعني الباقين نافعا وابا عمرو
والادغام ادغام تنوين عادا في لام التعريف بعد ما نقلا الى اللام حركة الهمز تخفيفا فلما نقلا والتنوين
ساكن ادغماه في اللام المتحركة بناء على قاعدة ادغام التنوين في اللام وقد اعترض على هذه القراءة بان تحريك
اللام عارض فكانها ساكنة وقد تقرر انه لا يدغم في الساكن وجوابه ان الممتنع الادغام في الساكن الحقيقي اما
الساكن تقديرا فلا نسلم امتناع الادغام فيه والضمير في وصلهم وبدؤهم يعود على مدلولي باقيهم يريد ان النقل الى
اللام ثابت وصلا وبدءا ويعني بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل لهما حال الوصل لازم لادغامهما التنوين فيها
فان وقفا على عادا ابتدا الاولى بالنقل ايضا ليبقى اللفظ حاكيا حالة الوصل ثم ذكر من فضل له البدء بالاصل وهو
لقالون والبصري وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا اخبر ان قالون وابا عمرو الاولى
لهما الابتداء بالاصل لانها ليس من اصلهما النقل وانما نقلا هنا لاجل الادغام وقد زال الادغام بالوقف وهو
لابي عمرو اولى منه لقالون لانه في الجملة قد نقل الحركة في الان وفي ردءا بخلاف ابي عمرو وقوله وتهمز واوه
اي قالون يهمز واو لؤلى اذا ابتدا بالنقل وفي الوصل مطلقا اي حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدا الكلمة لؤلى
او وصلها بعادا فيقول لؤلى مهموزة بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل فلا همز لئلا يجتمع همزتان وجه
الهمز ضمة اللام قبلها فهمزت لمجاورتها كما همز الواو المضمومة في وجوه وادور وقوله بدءا وموصلا مصدران
في موضع الحال اي بادئا وواصلا
وتبدا بهمز الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه فلا ذكر

كيفية البدء في حال النقل والمراد بهمز الوصل همزة المصاحبة للام التعريف في اصل الكلام انك اذا ابتدات بكلمة
دخل فيها لام التعريف على ما اوله همزة قطع نحو الارض والانسان وقد نقلت حركة الهمزة الى اللام فانك تبدا
بهمزة الوصل كما تبتدي بها في صورة عدم النقل لسكون اللام فاللام بعد نقل الحركة اليها كانها ساكنة
بعد فتبقى همزة الوصل على حالها ولا تسقط لاول الترجح وهذا هو الوجه المختار ثم ذكر وجها اخر وهو انك لا تحتاج
الى همزة الوصل لانها اجتلبت لسكون اللام وقد زال سكونها حينئذ بالحركة المنقولة فاستغني عنها وهذا
معنى قوله وان كنت معتدا بعارضه فلا اي ان كنت منزلا الحركة المنقولة منزلة الحركة الاصلية فلا تبتدا
بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه فتقول على الوجه الاول الارض الينا وعلى الثاني لرض لنسان
ونقل ردا عن نافع وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح تقبلا اخبر ان نافعا قرا ردا بنقل حركة
الهمزة الى الدال الساكنة وقد خالف ورش اصله هنا لانه لا ينقل في كلمة واما كتابيه اني فقد روي عن ورش
نقل حركة الهمزة الى الهاء لانه ساكن اخر صحيح وروي عنه ترك النقل وهو الصحيح في العربية لان هذه الهاء هاء
السكت وحكمها السكون لا التحريك الا في ضرورة الشعر على قبح قوله اصح تقبلا اي كتابيه بالاسكان اصح قبولا
منه بالتحريك من حيث الدليل على ما سبق ونصب تقبلا على التمييز

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

هذا الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا وقد اتقنه الناظم لكثرة شعبه افرده ابو بكر ابن
مهران المقري تصنيفا حسنا وذكر فيه انه قرا على غير واحد من ائمته فوجد اكثرهم لا يقومون بحسب
الواجب فيه وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا قد سبق الكلام
على مذهبه في الهمزة المبتدا بها عند قوله وعن حمزة في الوقف خلف والكلام في هذا الباب على الهمزة
المتوسطة والمتطرفة وياتي فيها جميع انواع تخفيف الهمز وهي ابداله وحذفه بعد القاء حركته على
ساكن قبله وجعله بين بين ولفظ التسهيل يشمل الجميع وعند الفراء نوع اخر وهو تخفيفه باعتبار
خط المصحف كما سياتي والهاء في همزه يعود الى حمزة او الى الوقف ووسطا ظرف وكان تامة اي
اذا وقع في وسط الكلمة ويجوز ان يكون خبر كان الناقصة لان وسطا مصدر من قولهم وسطت القوم
اسطهم وسطا اي توسطهم فالمعنى ذا وسط اي متوسطا ومنزلا تمييز اي تطرف منزله بوقوعه
اخرا وانما خص التسهيل بالوقف لانه محل الاستراحة ولذلك تحذف فيه الحركات والتنوين
فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرع في بيان الهمز الساكن المتحرك
ما قبله قوله فابدله اي ابدل الهمز عن حمزة حرف مد من جنس حركة ما قبله بشرطين احدهما كون الهمز
ساكنا والثاني كون ما قبله متحركا سواء توسط او تطرف نحو يومنون وان يشا وكالملا والهمز في
الملا متحرك وصلا لكنه لما وقف عليه سكن وهذا قياس تخفيف الهمزات السواكن ومسكنا بالكسر حال
من الضمير المرفوع في فابدله والواو في قوله ومن قبله للحال فالجملة حال من الهمزة واشتراط تحرك
ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك الذي يسكنه القارئ للوقف نحو الملا ليحترز به من نحو يشا
وقروء واما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون ما قبلها الا متحركا وجه البدل انه لما لم يكن له حركة
فيسهل بين بين ولا دليل عليها فتحذف ويبدل بحركة ما قبله وحرك به ما قبله متسكنا
واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا هذا بيان الهمز المتحرك الواقع بعد الساكن قوله به اي بالهمز

والمراد حركته اي اذا كان الهمز متحركا وقبله ساكن فالق حركته على الذي استقر قبله حال كونه مسكنا واسقط
الهمز حتى يرجع اللفظ اسهل مما كان وذلك نحو موئلا ودفء فانك تلقي الحركة على الواو والفا وتسقط
الهمزة ثم تسكن الفا من دف للوقف سوى انه من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخلا ش
اي سوى ان حمزة يسهل الهمز المتحرك الجاري بعد الف مهما توسط اي الهمز وما في بعد ما زايده ومدخلا
وجرى حال يتعلق به من بعد وقد تقدم قبله كما في قوله تعالى حصرت صدورهم والتقدير يسهله جاريا
بعد الف والمراد بالتسهيل هنا بين بين لان نقل الحركة الى الالف متعذر لان الالف لا تتحرك ولا يسقط الهمزة
تخرج عن وصفه وايضا مدته في حكم المتحرك فلا ينقل حركة اخرى ولا تبدل الهمزة لقوتها بحركتها بخلاف الساكنة
وذلك نحو دعاوكم وبدا اذ الف التنوين ثابت بعد الهمزة في بدا فيكون متوسطة فه ص
ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا ش يبين حكم الهمزة المتحركة المتطرفة
بعد الف قوله مثله يريد حرفا مثل ما قبله يعني الفا وذلك لان الهمزة المتطرفة سكنت للوقف وقبلها
الف وقبل الالف فتحة فلم تعد الا الفا حرفا فقلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان
فحذف احداهما فان قدرت المحذوف هي الاولى فلا مد لان الالف مبدلة عن الهمزة وان قدر المحذوف
هي الثانية جاز الوجهان المد والقصر لان حرف المد موجود والهمزة منوية فيكون حرف مد قبل همز
مغير وقد علمت ان فيه وجهين وذلك نحو السما والما والطولا اي من المد ومعناه زايدا طوله ص
ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا ش فيه اي في الهمز بعد ابداله حرفا اذا
وقع قبله واو او ياء زايدتان فابدل الهمز حرفا مثله ثم ادغم ذلك الحرف فيه وذلك نحو خطيئة وقروء
قوله حتى يفصلا اي يفصل بين الزايد والاصلي فان الواو والياء الاصليتين ينقل اليهما الحركة لان لهما اصلا
في التحريك كما في سوءة وهيئة وشيء بخلاف الزايدة والمراد بالزايد ما ليس بفا الكلمة ولا عينها ولا لامها
والاصلي بخلافه الا ترى ان خطيئة وقروء فعيلة وفعول وسوءة وشيء وزنها فعلة وفعل ولما
فرغ من الكلام في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها شرع في ذكر المتحركة المتحرك ما قبلها فقال ص
ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا محولا ش اي يسمع حمزة همزه المفتوح بعد
كسر نحو خاطئة وفئة ولنبوئنهم ورئاء او بعد ضم نحو فئة وموجلا ويؤيد تناسبا لحركة ما قبله ومحولا نعت وا وا
وحذف نعت يا لدلالة الثاني عليه ولو كسر الواو من محولا لكان حالا من همزه اي محولا للهمزة يا وواوا
والمفعول الاول ليسمع محذوف تقديره يسمع الناس همزه الموصوف اذا قرا ياء وواوا او قد سلك الناظم
في هذا البيت طريق اللف والنشر بعد ولما ص وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا
ش اي يسمع همزه في غير ما تقدم ذكره بلفظ بين بين والغير ما بقي من اقسام الهمز المتحرك بعد متحرك
ومجموعها تسعة لان الحركات ثلاث وكل واحدة منها قبلها ثلاث حركات فيكون المجموع تسعة حاصلة
من ضرب ثلاثة في نفسها ذكر في البيت السابق قسمين منها فبقي ليبين بين سبعة اقسام مفتوحة بعد
مفتوحة نحو سال ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو يئس خاسئين سئلوا ومضمومة بعد الحركات
نحو رءوف فما ليون برؤسكم والمراد ببين بين ان تجعل الهمز بين لفظها ولفظ الحرف الذي منه حركتها
اي بين همزة وبين هذا لا تم حرف اللواو فيتبت الكلمتان على الفتح وتعين التسهيل لامتناع الحذف

بسبب

بسبب حركة ما قبله وامتناع البدل بسبب حركته قوله ومثله اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام
في ما تطرف من الهمز ولم يوافقه في المتوسطة لان المتطرفة احرى بالتخفيف لكونها في موضع الاستراحة
ويجوز ضم لام مثله على الابتداء ونصبه على تقدير يقول هشام قولا مثل قول حمزة وما مفعول يقول
لانه بمعنى يقرا او للظرفية بمعنى مهما ومسهلا حال من هشام اي ركب التسهيل ص ورئيا على اظهاره وادغامه
وبعض بكسر الها لياء تحولا ش ورئيا من روي او مستقر على الاظهار والادغام وذلك لان قياس
تخفيف همزها ان تبدل يا كما عرفت فاذا فعل ذلك اجتمع ياآن في ري فالادغام لاجتماع ياين و...
الاظهار نظرا الى الاصل وهو الهمز وكذا الخلاف في تووي وتوويه لاصل ياء قبلها فقال بعض الى حمزة
وتقديره وبعضهم اي بكسر الهاء التي تحول تلك اليا عن حمزة ثم مثل ذلك بقوله ص
كقولك انبئهم ونبئهم وقد رووا انه بالخط كان مسهلا ش انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر نظرا
الى اليا كسر الها لانه حينئذ مثل فيهم وبهديهم ومن نظر الى عروض اليا ابقى الهاء على الضم والاول
اختيار ابن مجاهد وابن غلبون والثاني اختيار مكي وابن مهران ثم ذكر قاعدة اخرى مستقلة فقال
وقد رووا الى اخره اي روي ان حمزة كان يعتبر في تسهيل الهمز خط المصحف على ما كتب في زمن
الصحابة وذكر ثم في المصنفات الموضوع عن البيان رسم المصحف واشار بهذا الى ما روي سليم ان حمزة
كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف ص ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا
ش يتبين من هذه في اتباع الخط ويلي اي يتبع ورسمه مفعول يلي وضمير رسمه عايد على الخط
اعلم ان الهمز يكتب تارة على صورة اليا وتارة على صورة الواو وتارة تحذف اي لا يكتب له صورة ولم يكن
الالف وان كانت الهمزة تصورت بها كثيرا لان تخفيف الهمزة التي صورت الفا على القواعد المتقدمة لا يلزم
منه مخالفة الرسم لانها اما ان تجعل بين بين اي بين الهمزة والالف نحو سال او تبدل الفا نحو ملجا
وهو موافق للرسم وانما يجي المخالفة في رسمها باليا والواو وعدم رسمها والضابط في ذلك ان تنظر في
القواعد المتقدمة فكل موضع يمكن اجراوها فيه من غير مخالفة الرسم لم يعدل الى غيره نحو جعله
ما بيكم بين الهمزة والياء وابدال الهمزة ايا في نحو رئيا وهمزة ملجا الفا عند الوقف عليهما بالسكون وان لزم مخالفة
الرسم فيسهل على موافقته نحو ابنيكم تجعل بين الهمزة والياء او تبدل ياء على خلاف ما في القاعدة
المتقدمة تقتضي جعل هذه الهمزة بين الهمزة والواو والثانية تبوؤا كتبت الاولى بالواو والثانية بالالف
فلزم من اتباع الرسم ابدال الاولى واوا مفتوحة اذ لم يمكن تسهيلها بين الهمزة والواو لان الهمزة مفتوحة
وانما شرع التسهيل فيه على القياس المتقدم والثانية تسهل الفا على القاعدة بين معا لانها سكنت للوقف
وقبلها الف متحركة فابدلت الفا واتفق انه كان الرسم كذلك واما الحذف فهو في كل همزة بعدها واو في جمع باعتبار
نحو فمالئون فهذا لو خفف همزه باعتبار ما تقدم لجعل بين بين ملعبا رحم الله فاذا اريد تخفيفه وجها
باعتبار الرسم حذف قوله والاخفش بعد الكسر الى اخره هذا القول في المعنى متصل بقوله وفي غير هذا لك
بين بين كانه قال الا في موضعين فان الاخفش يبدل فيهما على الوجه المذكور هنا فيصير مواضع
الابدال على قوله اربعة من تسعة هذان النوعان ونوعان وافق فيهما سيبويه وهما المتقدمان في قوله

وتبع الى الجزء وذا الضم مفعول ابدل او تجم بان مذهب الاخفش بقوله ص ويا وعنه الواو في عكسه ومن
حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا ش اي ابدل الاخفش الهمزة المضمومة بعد الكسرة ياء وعنه ابدال الهمزة
واوا في عكس ذلك وهو ان تكون الهمزة مكسورة بعد مضمومة مثال الاول سنقرئك ومثال الثاني سئل
فقد ابدل المضمومة ياء والمكسورة واوا والياء والواو حرفان من جنس حركة ما قبل الهمزة فتارة يوافق
مذهبه الرسم وتارة لم يوافق وكل من نصر مذهب الاخفش لو جعلت الهمزة هاهنا بين بين لقربت
من الساكن فيؤدي ذلك الى واو ساكنة قبلها كسرة وياء ساكنة قبلها ضمة وذلك مرفوض ورد بانه يلزم
في مذهبه ان يكون ياء مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة وذلك مطروح الاستعمال
حقيقة وما اختاره سيبويه اشبه مما طرح استعماله قوله ومن حكى الى الجزء اي فمن حكى عن الاخفش في
المضمومة بعد كسر كالياء والمكسورة بعد ضم كالواو اي سهل كل واحدة منهما بينها وبين حرف
من جنس حركة ما قبلها ليتخلص عن الاعتراض الوارد على مذهب سيبويه ومذهب الاخفش فقد
اعضل اي اتى بمعضلة وهي الامر الشاق لجعله همزة بين بين مخففة بينها وبين حرف من جنس
حركة ما قبلها ص ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا ش هذا متفرع على
القول بالوقف على الرسم فحذف الهمزة من مستهزؤن ونحوه مما لم تكتب لها فيه صورة وكذا فيما اشبهه مما فيه
همزة مضمومة بعد كسرة وبعدها واو ساكنة نحو فمالئون وليطفئوا وهذا معرف مما تقدم وانما
غرضه بيان حركة ما قبل الواو بعد حذف الهمزة فقال كثير من الشارحين مراده من قوله وضم وكسر
الى الجزء ان منهم من وقف بضم ما قبل الواو في مستهزؤن ونحوه ومنهم من وقف بكسر ما قبلها
ثم بين ان الوجهين قد اخملا اما الاول فلما فيه من نقل حركة الهمزة الى متحرك واما الثاني فلما يلزم
من وقوع واو ساكنة بعد الكسرة وقال بعض المحققين الصواب ان يقال ضم ما قبل الواو وجه جيد
وليس نقلا لحركة الهمزة اليه لما ذكره الزجاج في بعض تصانيفه بهذا اللفظ واما مستهزون ففيها
لغة من يبدل الهمزة ياء في الاصل فتقول في استهزيت مثل استقصيت فيجب على هذا ان
يقال مستهزون مثل مستقصون ونقل ابن مهران عن الكسائي انه قال من وقف بغير همز قال مستهزون
برفع الزاي واذا تقرر هذا فلا وجه لاخمال هذا الوجه نعم كسر ما قبل الواو الساكنة جدير بالاخمال
اذ ليس في العربية نظيره وكان مراد الناظم ما ذكرناه ليكون التقدير الحذف فيه وضم يعني في
الحرف الذي قبل الهمز ثم قال وكسر قبل قيل يعني الواو واخمل هذا القول لمخالفة اللغة فالالف في
اخملا حينئذ للاطلاق لا للتثنية والخامل الساقط الذي لا نباهة له يقال خمل يخمل خمولا واخملته انا
ص وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان اعملا ش اي واللفظ الذي فيه يوجد
الهمز متوسطا بسبب حروف زوائد دخلن واتصلن به خطا ولفظا فيه وجهان اعملا اي
استعملا وهما انه هل يعطى ذلك الهمز حكم المتوسط فيسهل تسهيل مثله او حكم المبتدا فيحقق قال في
التيسير وللنحويين مذهبان جيدان وبهما ورد النص وقال بعض المحققين ولا ينبغي ان يكون الوجهان
الا تفريعا على قول من لا يرى تخفيف الهمز المبتدا لحمزة الماخوذ من قوله وعن حمزة في الوقف خلف لانا
من يرى تخفيف ذلك فبالاولى ان يخفف هنا لانه متوسط صورة ويلفى اي يوجد وواسطا اسم فاعل

متوسط

من وسطنا القوم ص كما ها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمن قد تاملا ش هذه امثلة
ذلك وما في كما زايدة اي الزايد مثل لفظ ها ويا اما ها فنحو هؤلاء واما يا فنحو يا آدم وانما
عد الهمز في هذين الموضعين متوسطا وان كان الزايد كلمة مستقلة من جهة الاتصال خطا لان
الف ها ويا محذوفة في الرسم وهما متصلان بالهمزة بعدهما واللام نحو لانتم اشد والباء نحو بانهم
ونحوهما الفاء والواو نحو فآمنوا كما آمن الناس واما لامات التعريف نحو الآخرة والارض فالهمز في كل
ذلك متوسط باعتبار اتصال ما دخل عليه لفظا وخطا لا يمكن انفصاله منه واعلم ان الزايد هو الذي
لو فصل من الكلمة لا يختل بناؤها فالحروف المضارعة لا تعطى حكم الزوايد والهمز بعدها متوسط بلا خلاف
نحو نؤمن وتاكل ص واشمم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا ش تقدير الكلام
افعل ما ذكرته من تخفيف الهمز واشمم ورم والروم والاشمام من خصايص الاطراف فيجريان في المضموم
دون المفتوح ويجري الروم وحده في المكسور يريد انهما جايزان في كل ما تقدم الا في موضع تبدل الهمزة
المتطرفة الفا او واوا او ياء سواكن وقبلهن حركات من جنسهن او الفا لان هذه الحروف لا اصل لهن
في الحركة فصرن مثلهن في يخشى ويدعو ويرمي وذلك نحو الملا ولؤلؤ والبارئ ويشاء وضابطه كل
همز متطرف قبله متحرك او الف واما الهمز الذي قبله ساكن غير الالف فيجريان فيه وذلك نحو فيما القي
فيه حركة الهمزة على الساكن قبله نحو دفء وما ابدل فيه الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وكل من هذين
النوعين قد اعطي الحركة اما الاول فظاهر واما الثاني فلانه لا يدغم الا في متحرك فضابطه كل همز متطرف
قبله ساكن غير الالف والمحفل القوم مجتمعهم ونصبه على الحال اي اعرف هذا الباب حال كونه موضع اجتماع
تخفيف الهمز ص وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا ش اي الهمز الذي سكن
قبله واو اصلي يعني اذا وقعت واو اصلية ساكنة قبل الهمز نحو سوء او ياء كذلك نحو شيء فقد ذكر ان
الحركة تنقل اليها وذكر ايضا انهما لو كانا زايدين ابدل الهمز مثلها وادغم فيه فروي بعضهم عنه اجرا
الاصلي مجرى الزايد في الابدال والادغام وحكى جوازه عن العرب يونس وسيبويه وكان الاحسن ان يذكر
هذا البيت عقيب قوله ويدغم فيه الواو والياء مدغما ص وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا
حكى هنا وجها اخر عن حمزة فيما امتنع فيه الروم والاشمام لاجل الابدال على ما تقدم بيانه وهو انه كان يجعل
الهمزة في ذلك بين بين كانه لما كان البدل يفضي الى تعطيل جريان الروم المختار للقراء كما ذكر في
بابه لم يبدل وخفف الهمز بالتسهيل كما لو كان متوسطا لانه نزل النطق ببعض الحركة وهو الروم
منزلة النطق بجميعها وكان في تلك حركة للهمزة فسهلها بين بين على اصله وهذا معنى بالروم سهلا اي
وقع التسهيل حالة الروم وقد ذكر هذا الوجه مكي في الكشف وجعل المختار فيما يؤدي فيه الوقوف
بالسكون الى مخالفة الخط نحو تفتؤ والمختار الوقوف بالسكون فيما يوافق الخط نحو ينشئ ومحركا طرفا
حالان من الهمز المعبر عنه بما في قوله وما قبله اي والهمز المحرك الذي هو طرف اذا وقع قبله تحريك نحو
الملا او الف نحو يشاء فالبعض وقف بالروم وسهل ص ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا
اي ومن الناس من لم يرم لحمزة في شيء من هذا الباب اي ترك الروم في المواضع التي ذكرنا ان الروم يدخله
وهو كل ما قبله ساكن غير الف والحق المضموم والمكسور بالمفتوح في ان لا روم [illegible]

حرو مد مع
وشيء

يخرج الخفا فقال الناظم وعند شذ مذهبه موغلا في الشذوذ وذلك انه قد اشتهر انه يجيز في حمزة الروم في الوقف
لا بينما استثني ولما لم يذكر الاشمام واقتصر على الروم يجوز ان يكون هذا الفريق يجوز رؤية الاشمام اذا نطق معه
وهو اخف من الروم والباب باب تخفيف ويجوز ان يكون قد احترز عن ذكر الاشمام بذكر الروم اذ في
الكلام من القوة والوضوح ما يدل عليه من الشارحين من جعل هذا البيت متعلقا بالبيت الذي قبله وقال
من الناس من انكر الروم في هذا النوع واخذ بالبدل ومنهم من اجرى المسهل بالروم في المفتوح ايضا فاشار
الناظم في هذا البيت الى ابطال القولين وذكر ان من لم ياخذ بالروم فقد شذ لكون هذا الوجه مرويا عن
حمزة ومن اخذ به في الحركات كلها فقد شذ ايضا لمخالفته ما عليه اخبار القراء محضا اي ليس فيه للتحريك
شائبة وهو مفعول ثان لقوله واعتد لانه بمعنى حسب وظن ومفعوله الاول سكونه والضمير في سكونه
للحرف الذي لا رام يدل عليه سياق الكلام ومفتوحا مفعول ثان لا الحق على حذف حرف الجر والاول محذوف
تقديره الحق مضموم هذا الباب ومكسوره بالمفتوح والايغال الاسراع في السير **ص**
وفي الهمز انحاء وعند نحاته يضيء سناه كلما اسود اليلا اي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة قد
اشتملت عليها كتب القراءات وقد ذكر الناظم اشهرها واقواها وذكر شيئا من الوجوه الضعيفة والانحا
واحدها نحو والهاء في نحاته وسناه للهمز اي يضيء ضوءه عند النحاة لمعرفتهم وقيامهم بشرح كل ما اسود عند
غيرهم ما التبس الذي يجهل كالظلم عند جاهله والنحويون هم المتصدون لكشف ما اشكل من هذا ونحوه
من العربية فكلما مفعول يضيء وما نكرة موصوفة والاليل حال اي مشبها ليلا اليل اي شديد السواد
والظلمة **باب الاظهار والادغام** ضابط هذا الباب انه ادغام حرف ساكن في
مقاربه المتحرك وقد جعله ثلاثة اقسام الاول هو المذكور في فصول اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل
وضابطه انه ادغام حرف من كلمة عند حروف متعددة من كلمات حيث وقع والثاني هو المعبر عنه بحروف
قربت مخارجها والثالث باحكام النون الساكنة والتنوين وهذا الباب يسمى باب الادغام الصغير لان المدغم فيها
ساكن وفي الادغام الكبير متحرك **ص سأذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتجتلا** اراد
بالالفاظ كلمات تدغم اواخرها السواكن وهي لفظ اذ واخواتها تليها اي تتبع كل لفظ منها ذكر الحروف التي تدغم
اخر ذلك اللفظ فيها وتظهر على اختلاف القراء **ص فدونك اذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذللا**
ش اذ منصوب المحل على الاغراء بقوله فدونك وقوله في بيتها يريد انه يفرد لذكرها بيت مستقل يذكر فيه هي
والحروف التي تدغم الذال فيها وحروفها معطوف على اذ وما مبتدا موصول صلته بعد تقديره ما ياتي بعد
ذلك والجملة التي بعدها خبره اعني قده اي خذه منقادا اي سهلا بسبب التقييد الرافع للالتباس ثم بين
التقييد فقال **ص سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيما تروق مقبلا** يعني اسمي القراء
باسمائهم او رموزهم ثم اتي بواو فاصلة بعد الرمز واتي بعدها بحروف من سميت من القراء يعني التي
يظهر القارئ ذال اذ عندها او يدغم وهذا في غير القراء الذين اطرد اصلهم في اظهار واحدة من
الالفاظ المذكورة عند جميع حروفها او ادغامها فانه يقول في هذا اظهرها فلان او ادغمها فلان
وحكمة الواو ان لا تختلط الحروف الدالة على القراءات بالحروف المدغم فيها ولهذا اذا صرح باسم
القارئ لا ياتي بالواو كقوله وادغم ورش ضر وان رمز اتى بالواو كقوله ادغم ريا قوله واصف جلا

فلولا الواو لم تعرف كلمة رمز القراء من كلمة رمز الحروف السمو الارتفاع والعلو والسيما العلامة
وراق الشيء اذا صفا والمقبل موضع التقبيل وهو الثغر ونصبه على التمييز يريد انه قد ذكر ذلك على طريقة
واضحة مقصدها **ص وفي دال قد ايضا وتا مؤنث وفي هل وبل فاحتل بذهنك احيلا** اخبر انه يصنع
ما ذكره في غير اذ من الالفاظ التي صرح بها وقوله احتل من الحوالة او من الحيلة واحيلا من الحيلة اي اكثر
حيلة ونصبه على الحال والذهن الفطنة والحفظ اي احتل بذهنك على ما وعدتك به او احتل
بذهنك في استخراجه والله اعلم **ص ذكر ذال اذ**
نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا مراده ان الحروف التي تدغم فيها
ذال اذ هي هذه الستة من التاء الى الجيم وواو واصلا فاصلة وامثلته اذ تبرأ واذ زين اذ صرفنا
اذ دخلوا اذ سمعتموه اذ جاؤكم وقوله نعم كانه قدر ان مسترشدا طلب منه الوفا بما وعد فيه له
بما ذكر فقال مجيبا نعم صال بمعنى استطال ووثب ودلها اي جمالها والدل الدلال وسمي جمال واصلا
حالان من الدل والسمي الرفيع واصلا من توصلا اي يصل من يتوصل اليه **ص**
فاظهارها اجرى دوام نسيمها واظهر ريا قوله واصف جلا اي اظهر ذال اذ عند الحروف الستة
نافع وابن كثير وعاصم وتابعهم الكسائي وخلاد عند الجيم فقط والاظهار في هذه الابواب هو الاصل
ووجه الادغام التخفيف لقرب المخرج ومن فرق فقد جمع بين اللغتين والنسيم الريح الطيبة والريا بالقصر
الرائحة الطيبة وواصفا فاعل اظهر يريد ان ما اظهره من اجمال الحركة دوام نسيمها وان واصفها اظهر
طيب رائحة قوله لما وصفها وجلا وصفها اي كشفه انه اظهر بقوله ذلك ثنا عطرا **ص**
وادغم ضنكا واصل توم دره وادغم مولى وجده دائم ولا اي ادغم خلف عند التاء والدال
وادغم ابن ذكوان عند الدال وحدها وباقي القراء وهم ابو عمرو وهشام فقط على الادغام عند الستة الضنك
الضيق والتوم جمع تومة تعمل من الفضة كالدرة اي ادغم واخفى الضيق رجل واصل توم دره ومولى
اي محب فاعل ادغم والوجد بضم الواو الغنا والجلد اعني وجده دائم في موضع الصفة لمولى اي ودام
محبة غناه بها دائم والولا المتابعة وهو مفعول على تقدير ذي ولا **ص ذكر دال قد**
وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا اي الحروف التي تدغم فيها دال قد
وتظهر عندها هذه الثمانية من السين الى الشين امثلتها قد سمع الله ولقد ذرانا فقد ضلوا فقد ظلم
ولقد زينا ولقد جاءهم ولقد صرفنا قد شغفها ضفا اي طال والزرنب نبات طيب الرائحة جلته
صباه اي كشفته ريحه وشائقا خبر طال اي شوق الزرنب متصف بما ذكرناه من وجد ريحه ومعللا
عطف عليه اي ومتروحا للظمآن اليه مرة بعد اخرى والهاء في جلته للزرنب وفي صباه للذيل اي
طيب ذيلها كشف عن ريح الزرنب **ص فاظهرها نجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضر ظمآن وامتلا ش**
اي اظهر دال قد عند جميع حروفها عاصم وقالون وابن كثير وادغم ورش عند الضاد والظاء فقط
والضمير في اظهرها للزرنب والنجم كناية عن العالم والورش التناول يقال ورش الطعام اي تناوله ورش انه
اخفى تناول وصلها ضر الظمآن وامتلا هذا الظمآن ريا بعد تناول وصلها **ص**

واظهر مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا اي ادغم ابن ذكوان عند الضاد
والزاي والذال والظاء واظهر عند الباقي مرو واسم فاعل من اروى يروي وواكف اسم فاعل من وكف البيت
اذا قطر والضير الضر والذابل الذاوي وزوى اي جمع والوغر جمع وغرة وهو شدة توقد الحر
وتسداه اي علاه والكلكل وهو الصدر بدل من الهاء اي تسدى كلكله يريد ان الوغر لم يتوله كلكلا
التحامه وفي حرف زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا اي اختلف عن ابن
ذكوان في ولقد زينا فروي له فيه الاظهار والادغام واظهر هشام لقد ظلمك في ص نعط
والباقون وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ادغموها الجميع هشام مبتدا ومظهر خبره ومتحملا حال
من هشام او حال كونه متحمل ذلك ونقله والله اعلم

ذكر تا التانيث

وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا اي تا التانيث المتصلة بالافعال
اختلفوا في اظهارها وادغامها عند هذه الحروف الستة من السين الى الجيم وامثلتها نضجت
كذبت ثمود لهدمت صوامع خبت زدناهم كانت ظالمة نضجت جلودهم السنا الضوء والثغر ما
تقدم من الاسنان والزرق جمع ازرق وصف لما اكثره صفا به بذلك والظلم ماء الاسنان
وبريقه وقيل هو بردها وعذوبتها جمعن يعني الزرق ورودا ذا ورود يعني الريق
والورود الحضور ثم وصفه بانه بارد عطر الطلا العطر الطيب الرائحة والطلا المد ما طبخ من
عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويسمى به الخمر ايضا ومن عادة الشعرا تشبيه الريق بالخمر
فاظهارها در نمته بدوره وادغم ورش ظافرا ومخولا اي اظهر عندها ومنها الستة
ابن كثير وعاصم وقالون وادغم ورش عند الظا فقط نمته اي رفعته والمخول المملك
واظهر كهف وافر سيب جوده زكي وفي عصرة ومحللا اي اظهر ابن عامر عند ثلاثة
السين والجيم والزاي والوافي الوافر في وافرة وفي قوله وفي فاصلة والكهف يعبر به عن الرجل الجليل القدر
فقد وصف الكهف بانه وافر سيبه اي عطاه وانه زكي وفي وعصرة ومحللا لانه ملجا والعصرة
الملجا والمحلل المكان الذي يحل فيه كثيرا والمراد انه يبتغى اليه ارتحالا لاقتباس فوايده
واظهر راويه هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا اي راوي ابن عامر كهف يعني اظهر
هشام راوي ابن عامر لهدمت صوامع زيادة على ما مضى وفي وجبت جنوبها خلاف لابن ذكوان
دون تصحيح فانه يظهره على اصله يفتلا اي يتدبر ويبحث عنه من فليت الشعر اذا تدبرته
واستخرجت معانيه والاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان وعليه الكرابيه

ذكر لام هل وبل

الا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا اخبر ان لام هاتين
الكلمتين لها عند هذه الحروف الثمانية من التا الى الضاد واعلم انه يختص كل واحد منها بل الكلمتين
ببعض هذه الحروف ويشتركان في بعض واحد يختص بهل وهو الثا نحو هل ثوب وخمسة
ببل وهي السين والظا والضاد والزاي والطا نحو بل سولت بل ظننتم بل ضلوا بل زين بل طبع
واثنان لهما معا وهما التا والنون نحو هل ترى بل تاتيهم هل نبيكم بل نحن الا حرف تنبيه يستفتح به

الكلام

الكلام فلما قال بل اضرب عن الاول وهو الاخبار ثم استفهم فقال هل اي هل يروي هذا الكلام الذي قوله وهو ثنا ظعن
الا اخره ثنا اي كف وصرف والظعن السير والسمير السامر وهو المحدث ليلا واضافه الى نواها لملابسته اياه
اي سمير يبصر في محبتها عن حاجته والطلح المعيي واضافه الى الضر لانه منه نشا ونصبه على الحال من سمير
نواها ومبتلى عطف عليه اي صرفته في هذه الحال فادغمها راو وادغم فاضل وقور ثناه سر تيما وقد حلا
اي ادغم الكسائي عند جميع هذه الحروف والباقون على اظهارها عند الجميع الا حمزة وابا عمرو وهشاما
فانهم فصلوا اما حمزة فانه ادغم في ثلاثة احرف الثا والسين والتا واظهر عند الباقي والوقور ذو الحلم
والرزانة والتيم اسم قبيلة من قريش ينسب حمزة اليها بالولا او النسب يريد ان ثناه سر قومه ومواليه
وقصر ثنا ضرورة وبل في النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حب وحملا اخبر ان خلادا
له خلاف في قوله تعالى بل طبع الله وان ابا عمرو ادغم هل ترى وله الاظهار في باقي الباب والله اعلم
واظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا اي اظهر لهشام عند النون مطلقا
وعند التا في الرعد اعني قوله هل تستوي الظلمات وقد ادغم الباقي قوله واستوف اي استوف جميع هذا
الباب غير زاجر بهلا وهي كلمة تزجر بها الخيل فهذه الخافض والمعنى خذه بغير كلفة وتعب

باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتا التانيث وهل وبل

اعلم انه لما ذكر المختلف فيه من هذا الباب بين
المجمع عليه وهو ينقسم الى مدغم ومظهر فنظم المدغم لقلته فعلم ان ما عداه مظهر ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم
وقد تيمت دعد وسيما تبتلا اي ادغموا ذال اذ في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظا لانها من مخرجها
نحو اذ ظلمتم وادغموا دال قد في مثلها نحو وقد دخلوا وفي التا لانها من مخرجها نحو وقد تعلمون والوسيم
الحسن الوجه وتبتل اي انقطع والمراد الانقطاع الى المحبة والله اعلم وقامت تريه دمية طيب وصفها
وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا اي بلا خلاف في ادغام تا التانيث في مثلها وفي الحرفين اللذين من مخرج التا
وهما الدال والطا نحو فما ربحت تجارتهم واذا غربت تقرضهم فلما اثقلت دعوا الله فامنت طائفة والدمية
الصورة من العاج ونحوه تشبه بها المراة ثم ذكر ان اللام من بل وهل واجبة الادغام في مثلها نحو بل لا يكرمون
وهل لنا من شفعا وفي الرا لقربها منها نحو بل ران وهل رايتم وراها قيل اراد راها بهمزة بعد الرا فقلب
مقلوب راها بالف بعد الهمزة كلاهما لغة فقصر الناظم المد ودمن هذه اللغة قوله ويعقلا اجرا الكلام
وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا لما ذكر ان الذال من اذ والدال من قد
وتا التانيث واللام من بل وهل تدغم كل واحدة في مثلها خاف ان يظن ان ذلك مختص بهذه الكلمات
فبين لهم ان عمم الحكم وقال كل مثلين التقيا واولهما ساكن وجب ادغامه في الثاني لغة وقراءة سواء كان
ذلك في كلمة نحو يدرككم الموت او في كلمتين كما تقدم ولا يخرج من هذا العموم الا حرف المد نحو قالوا واقبلوا
وفي يوم فانه لا يدغم عند القرا ولا يدغم متمثلا اي متشخصا

باب حروف قربت مخارجها

اعلم ان هذا الباب هو ادغام حرف في حرف كالبا في الفا وعكسه او في حرفين كالثا في التا والذال نحو لبثتم ونحوها
ويلهث ذلك فكانه نزل ما في هذا الباب منزلة فرش الحروف من ابواب الاصول لقلة حروفه وورود الى
باب حروف منثورة في مواضع مخصوصة وادغام با الجزم في الفا قد رسا حميدا وخير في يتب قاصدا ولا
يريد البا المجزومة وهي في خمسة مواضع ثلاثة منها البا فيها مجزومة بلا خلاف ومنها او يغلب فسوف

وان تعجب فعجب ومن لم يتب فاولئك والموضعان الآخران الباقيان بها مجزومة عند الكوفيين دون البصريين
قال اذهب فمن اذهب فان لك واما البصريون فيسمون نحو هذا وقفا يريد انه ادغم البا الموصوفة في
الفا خلاد والكسائي وابو عمرو وان خلاد خلافا في قوله تعالى ومن لم يتب فاولئك وعبر عن
الخلاف بلفظ التخيير الذي على الادغام بانه قد رسا جيدا اي ثبت محمودا خلافا لمن ضعفه وقاصر لحال عن
الفاعل في تخير والالف في الفتح النصب اي قاصرا بالتخيير نصر الوجهين المخير فيهما

ص ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا
الفا في جزمه ليفعل اي ادغم لفظ يفعل مع جزمه اي حال كونه مجزوما ومعناه ان ابا الحارث ادغم اللام المجزومة من يفعل في ذال
ذلك وهو في ستة مواضع في القران فان لم تكن مجزومة لم تدغم نحو ما جزاء من يفعل ذلك سلموا
اي سلموه من الطعن واخبر ان الكسائي ادغم الفا المجزومة في البا من نخسف بهم في سورة سبا
قوله راعوا اي راعوا ادغامه فقروه بقوله ولم يلتفتوا الى من رده فان تحركت لم تدغم نحو نقذف
بالحق والضمير في شذا عائد الى يفعل ونخسف اي وشذا ادغام هذين الحرفين عند اهل النحو
وثقلا اي ادغاما بين والشذا

ص وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد حماد اورثتموا حلا
له شرعه والراء جزما بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا
اي ادغم الذال في التا في كلمتين وهما اني عذت ونبذتها حمزة والكسائي وابو عمرو وادغم التا
في التا هو ومع هشام ونبذتها عطف على الها في ادغامه والضمير في له لما دل سواه حماد ابو عمرو
فارئ كثير الحمد شرعه اي طريقه جزما اي ذات جزم منصوب على الحال من الرا اي ادغم في حال
جزمها بلامها اي في اللام المعهود ادغامها فيها كما سبق في الادغام الكبير نحو واصبر لحكم ربك
يغفر لكم فقولوا الرا الى اخره مراده ان الدوري يدغم الرا المجزومة في اللام بخلاف عنه ودبك
والسوسي يدغمها بلا خلاف لانه اذا ادغمها متحركة فساكنة اولى ويذبل جبل اي طال الادغام
في شهرته يذبل اي علا ثم الكلام في الادغام هنا فتعين الباقين الاظهار في جميع ذلك ثم شرع
في بيان الاظهار فتعين المسكوت عنه الادغام فقال

ص ويس اظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا
امر باظهار النون من يس ونون عن حفص وحمزة وابن كثير
وابي عمرو وقالون فتعين للباقين الادغام واخبر ان ورشا له وجهان في نون نون والقلم
خاصة وخلا اي مضى وسبق ذكره ووجه الادغام ظاهر لانها نون ساكنة قبل الواو ووجه الاظهار
ان حروف الهجا في فواتح السور حقها ان يوقف عليها مبينا لفظها لانها الفاظ منقطعة غير مركبة

ص وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا
اي اظهر نافع وابن كثير وعاصم
الدال من الصاد عند الذال في قوله تعالى كهيعص ذكر والدال من يرد عند الثا في قوله تعالى ومن يرد ثواب
حيث وقع والثا عند التا من لبثت كيف ما وقع فردا وجمعا نحو لبثت وان لبثتم وصاد مريم مفعول
الفا والضمير في وصلا عائد على مدلول لفظ حرمي نصر نظرا الى المراد وقال الفرد والجمع اي وصلا هذا المجموع
للتنبيه ان القارئ ثلاثة

ص وطس عند الميم فاز اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا
اي نون طسم فاز بالاظهار عند الميم وذلك في اول الشعرا والقصص والقارئ حمزة واخبر ان حفصا وابن

كثير

ولابن كثير اظهر الذال من نحو اتخذتم اباته ونحو واتخذتم عليه ذلكم وهذا الضمير للجمع ثم قال وفي الافراد
ثم اخذتهم لتركت اتخذت الهاتم اخذتها عاشر والتقدير اظهار اتخذتم في الجمع والافراد عاشر دغفلا
عيش دغفل اي واسع يشير الى ظهور الاظهار وسعة الاحتجاج له

ص وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا
اي اظهر البا عند الميم في قوله اركب معنا البزي وقالون
وخلاد بخلاف عنهم وابن عامر وخلف وورش بلا خلاف واظهر الثا عند الذال من يلهث ذلك هشام
وابن كثير وورش ويلهث موضعان في الاعراف والخلاف انما هو في الثاني منها وكان ينبغي ان يقيده
كما قيد صاد مريم قوله وفي اركب تقديره الاظهار في اركب هدى قارئ بر قريب اي متواضع
وضاع اي انتشر واشتهر ودار فعل امر من دارى يداري وجهلا جمع جاهل

ص وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا
اي لقالون خلاف في ادغام الثا
من يلهث والعاشر قالون هنا بعد الترجيح لانه ليس مسئلة اخرى ولهذا قال وقالون ذو خلف على
الابتدا والخبر ثم اخبر ان يعذب من يشا في اخر البقرة يظهر بآية ابن كثير بخلاف عنه وورش بلا
خلاف فللباقين الادغام الجود المطر الغزير ونصبه على الحال اي ذا جود وموبلا عطف عليه وهو اسم
فاعل من اوبل والمعروف وبلت السما فهي وابلة والوابل والتحجو ان يكون مثل اغد اي صار ذا وبل

باب احكام النون الساكنة والتنوين
اعلم ان التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر
للتاكيد الفصل واثبات لها في الوقف واما في الخط بخلاف النون الساكنة

ص وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا
اي كل القرا ادغموها في اللام والرا لقرب المخرج واسقطوا الغنة
النون والتنوين منهما لشبههما من اللام والرا منزلة المثل لشدة القرب فلم يحتج الى الغنة الدالة على
الحرف المدغم الذي يختص به الا ترى انهما لما بعدا من الواو والياء والميم احتيج الى ابقا الغنة الدالة
على الحرف المدغم والغنة صوت يخرج من الخياشيم تصحب التنوين والنون والميم ايضا والضمير
في ليجملا اللام والرا والتنوين والنون

ص وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو والياء دونها خلف تلا
اي كل القرا ادغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو وهي اربعة اليا والنون والميم والواو
من غير اذهاب الغنة لما عرفت الان قال المحققون ان حقيقة ذلك في الواو والياء اخفا والقول بانه
ادغام مجاز لان ظهور الغنة تمنع الادغام المحض واما عند النون والميم فهو ادغام محض لان كل
واحد من المدغم والمدغم فيه غنة فاذا ذهبت احداهما بقيت الاخرى واخبر ان خلفا ادغمهما عند
الواو والياء بلا غنة كما يفعل عند اللام والرا قوله دونها اي دون الغنة

ص وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا
اي وعند الواو والياء اظهر النون الساكنة الواقعة قبلهما
في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا لانك لو ادغمت لاشبه ما اصله التضعيف والمضاعف هو
الذي يكون احد حروفه الاصول مكررا في نص فانه كجناو وحتان وكعلم وفرح ولم يلتق النون الساكنة
في كلمة بلام ولا را ولا ميم في القران العزيز فلهذا لم يذكر غير الواو والياء واشباه نصب اشبه كالكرم
اضيف الى المفعول اي مخافة اشباه هذا الذي ذكرناه وهو صنوان ونحوه في حال كونه ثقيلا اي مدغما
المضاعف فاثقلا حال

ص وعند حروف الحلق للكل اظهرا الا هاج حكم عم خاليه غفلا
اي اظهر التنوين والنون
الساكنة لكل القرا اذا كان بعدها احد حروف الحلق لبعدهما منها سوا كان ذلك في كلمة او كلمتين نحو من

حروف الحلق باوائل هذه الكلمات من الا الى اخر البيت وحروف الحلق سبعة ذكر منها ستة ولم يذكر الالف
لانها لا تاتي بعد ساكن اصلا وامثلتها كل امن من امن ينئون عنه فهار من هاجر نار حامية والخير
حقيق على من عمل يومئذ خاشعة والمنخنقة من ماء غير اسن فسينغضون الا لاستفتاح الكلام
وهاج اي هيج عم اي شمل خاليه اي ماضيه غفلا جمع غافل كانه يشير بهذا الى ان ما مضى ذكره
من الاحكام في هذا الباب حرك غفلا وحثهم على النظر والبحث في ذلك ونشير الى الموت فانه امر
عظيم يهم الغافلين عنه ايقظنا الله من هذه الغفلة ص وقلبهما ميما لدى الباء واخفيا
على غنة عند البواقي ليكملا ش اي الوضع الذي يقلبا فيه ميما هو عند الباء يعني اذا لقيت
النون الساكنة مع الباء نحو انبئهم وان بورك او التنوين مع الباء نحو سميع بصير قلبتا ميما لتخف
النطق بها لان الميم من مخرج الباء وفيها غنة كغنة النون فهي متوسطة بينهما وعند باقي الحروف
غير هذه الثلاثة عشر والالف اخفي التنوين والنون مع بقاء غنتهما لانها لم يستحكم فيها البعد
والقرب منها فاعطيت حكما وسطا بين الاظهار والادغام وهو الاخفاء وذلك نحو انفسكم ان تبوؤا
من جاء بالحسنة غفور شكور وقوله ليكملا اللام للعاقبة اي ليؤول عاقبتهما الى كمال احكامهما
لان هذه الوجوه المذكورة هي الثابتة لها في اللغة وقد كمل ذكرها في النظم والله اعلم

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

نحو الكسرة ثم الفتح ينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح القارئ لفيه
بلفظ الحرف الذي بعده الف والقراء يعدلون عنه ولا يستعملونه والفتح المتوسط ما بين التوسط
والامالة المتوسطة وهو المستعمل والامالة ايضا على ضربين امالة متوسطة وامالة شديدة
ويستعملان معا فالامالة المتوسطة حقها ان ياتي بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة
والامالة الشديدة حقها ان تقرب الفتحة من الكسرة والالف من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع
مبالغ والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس وهذا الباب
جميعه في امالة الالف والذي بعده في امالة الهاء والذي بعده في امالة الراء ونحو ذلك في قوله وبين اللفظين
فتح النون من بين على الظرفية اي والحالة التي هي بين اللفظين لفظي الفتح والامالة ويجوز كسر النون
عطفا على الفتح والامالة ص وحمزة منهم والكسائي بعده امالا ذوات الياء حيث تاصلا
رمز القراء بمعنى من بينهم واما قال والكسائي بعده لانه اخذ العلم والقراءة عن حمزة اما لا ذوات
الياء اي الالفات المنقلبة عن الياء واحترز به من ذوات الواو والالف المنقلبة عن الياء قد تكون عينا
كباع وجاء وسيأتي حكمه ولاما نحو هدى ورمى وهذا الضرب الثاني هو مراد الناظم ها هنا الامالة
فيه كون الالف منقلبة عن ياء وكونها متطرفة ووجه تخصيص الامالة بالطرف ان الامالة تغيير
لانها ازالة الفتح عن استقامتها والاطراف محل التغيير غالبا وقوله حيث تاصلا اي حيث كان الياء
اصلا وابدلت الالف لئلا يخرج الاصل هذا اذا كان اصلا في باب الامالة لا ستبعاد بهما منها ما لم
يستوعب عن هذا فكل من امال شيئا كان تابعا لهما ص وتثنية الاسماء تكشفها وان
رددت اليك الفعل صادفت منهلا ش اي ان ذوات الياء تكشفها تثنيتها اي تكشف لك اصلها فان كانت الالف
في اسم تكشفها بالتثنية نحو فالوا فتاه فاستحبوا العمى لانه لو ثني لقيل فتيان عميان وان كانت في

الافعال تكشفها بان تنسب الفعل الى نفسك او مخاطبك فان انقلبت ياء فاملها نحو رمى وسعى لانك
تقول رميت وسعيت وتكشفها ايضا لفظ المضارع نحو يرمي ويسعى ولحوق ضمير التثنية نحو
رميا وزاد غيره الاشتقاق كشفا مر بين نحو الرمي والسعي وقوله صادفت منهلا اي مورد الامالة
ص هدى واشتراه والهوى وهداهم وفي الف التانيث في الكل ميلا ش هذه امثلة ذوات الياء من الاسماء
والافعال لانك تقول هديت واشتريت وهويان وهديان ثم ذكر ان حمزة والكسائي ميلا ايضا
الف التانيث في كل موضع وتحت فيه قوله في الكل بدل من الف التانيث اي وفي كل ما فيه الف التانيث
او فيما الامالة وقوله وفي الف متعلق بميلا ص وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا
ش اي وجود الف التانيث في فعلى وفعلى كيف جرت بفتح الفاء وكسرها وضمها نحو الشرى وشتى
واحدى وذكرى والدنيا والقربى وكذلك في فعالى بضم الفاء وفتحها نحو كسالى ويتامى ويلحق
بهذا الباب موسى وعيسى ويحيى اعتمادا على انها فعلى وفعلى وفعلى وقوله ففيها الالف فيه بدل من
نون التاكيد والفاء لتيسير بهم ص وفي اسم في الاستفهام انى وفي متى معا وعسى ايضا امالا وقل بلى
ش شرع في بيان اشياء امالاها ولم تدخل في ضابط ذوات الياء ولا في ضابط الف التانيث ولكنها رسمت
بالياء اي اوقعا الامالة في اسم استعمل في الاستفهام وهو انى وان كان قد استعمل غير استفهام
وهو اذا وقع شرطا نحو انى شئتم اذ انه في القران للاستفهام وكذا اوقعا الامالة في متى ايضا ومعا
حال من حمزة والكسائي اي اوقعا معا الامالة في ذلك قال بعض الشارحين مراده ان الف التانيث موجود
في اسم استعمل في الاستفهام وهو انى وكان ابن مجاهد يختار انه فعلى واما الف متى فانها مجهولة
فاشبهت التانيث في ذلك فاميلت هذا الكلام ذلك الشارح واما عسى فعل حسنت الالف منقلبة
عن ياء فيكون داخلا فيما تقدم وكانه انما افرده بالذكر لانه لا يتصرف واما بلى فلما كانت في الجواب
صارت بذلك كالاسم والفعل فاميلت الفا وقيل لانها ايضا الف التانيث ص وما رسموا بالياء غير لدى وما
زكى والى من بعد حتى وقل على ش اي واما لا كل ما رسم في المصحف بالياء من الالفات وان لم تكن الياء
اصلية اتباعا للرسم وما رسم من ذوات الواو بالياء ضحى في الاعراف وطه وضحاها ودحاها في
والنازعات وضحاها وتلاها وطحاها في والشمس والضحى في والضحى واما وبلى ومرجت واسفى
فالفها مع كونها مرسومة في المصحف بالياء منقلبة عن ياء الاضافة فتبين الامالة فيها واهل العلم نظر
فاجيبه في هذه الالفاظ الثلاثة فان الياء المنقلبة عنها الالف ليست باصل في الكلمة فلم تدخل في قوله
حيث تاصلا على ما عرفت قبل واما باقي الكلمات مما ذكر انها رسمت بالياء وهي مزيدة وان الواو فكانت
تخرج عن ذكره امالة ورسم لها واستثنى مما رسم بالياء خمس كلمات ثلاثة حروف وهي لدى وحتى وعلى
فانها لا تمال لان الحروف لا حظ لها في الامالة ولدى اسم وهو لدى الباب ايضا لانه رسم بالالف
في يوسف وبالياء في غافر فالفه مجهولة فلم تمل لتجري مجرى واحدا واحد فعل وهو مما زكى وهو
من ذوات الواو فلم يمل تنبيها على ذلك ص وكل ثلاثي يزيد فانه ممال كزكاها وانجى مع ابتلا
اي كل لفظ ثلاثي الفه عن واو اذا زيد في حروفه الاصلية حرف فاكثر صار كلمة اخرى امالاه فواوه
يصير ياء اذا اعتبر بها العلامات المتقدمة وذكر زيادة في الفعل بحروف المضارعة والتعدية وغيرها

نحو ترضى وتدعى وتزكى ومن زكاها وانجاه الله واذ ابتلى ومن ذلك افعل في الاسما نحو ادنى واعلى
لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه اليا اذا رددت الفعل الى نفسك نحو رضيت ودعيت وزكيت
واعطيت وابتليت فالثلاثي المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو ابتلى ومضارعا مبنيا
للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى ولكن احيا عنهم بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا
اي اذا جا احيا او يحيى بعد الواو فانهما اماله هذا اذا كان منسوقا بالواو وانفرد الكسائي باماله
احياكم وفاحياه واحياها مما لم ينسق بالواو وسوا انسق بالفا او لا فكانه قال اماله الجميع الا كذا
كذا فانه تفرد به الكسائي ثم استوفى جميع ما انفرد به فقال ورؤياي والرؤيا ومرضات كيفما
اتى وخطايا مثله متقبلا اي بالفعل مستثناة مما فيه الف التانيث ومرضاة مفعله
من الرضوان ترجع الفها الى اليا في التثنية والجمع وكذا ترجع الى اليا في الماضي نحو رضيت وذكر
مكي مرضاة في الثلاثي للتوليد قوله كيفما اتى يعني نحو مرضات الله ومرضاتي بخلاف الرؤيا فانه
علمها الله دمعة عنده كما باتي فلهذا اطلقه ورؤياي والرؤيا اي جاتان اللفظتان تمالان للكسائي وخطايا
مثله اي مثل مرضات عليها كيفما اتت نحو خطايا الخطايا كم خطاياهم وعلته الامالة وفتح اليا قبلها
وانها عن يا لانها جمع خطيئة بعين همز عند القرا كهدية وهدايا ومتقبلا حال من خطايا والداعي
ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هداني ليس امر كمهملا اراد وسوا محياهم في الجاثية وحق
تقاته في ال عمران ووافق حمزة الكسائي على امالة الاولى يعني مناهم تقاة لكونها مرسومة باليا بخلاف
الثاني لرسمها بالالف وكلاهما من ذوات اليا والاصل تقية وقد هداني في الانعام والحجز نقل عن
قوله اتحاجوني في الله وقد هدان ولقاني الله هداني فان ذلك تمال لهما وفي الكهف انساني ومن قبل جا من
عصاني واوصاني بمريم يجتلا اراد ما انسانيه ومن قبل الكهف في ابرهيم ومن عصاني واوصاني
في مريم يعني يمال ايضا منفردا به وفيها وفي طس اتاني الذي اذعت به حتى تضوع مندلا
اي في مريم وطس لفظ اتاني يريد اتاني الكتاب واتاني الله واما الذي في هود فانه يمال لهما اذعت
اي افشيت والمراد اني جهرت بالنص على امالته تضوع اي فاح ومندلا حال تقديره مشبها مندلا وهو
نوع من الطيب العود الهندي وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى وحرف دحاها وهي بالواو تبتلا
اشار بقوله وهي بالواو الى ان الف هذه الكلمات منقلبة عن واو وكما تقدم كانت الفه منقلبة عن واو تبتلى
اي تختبر وانما امالها الكسائي لكونها رؤوس الاي ومرسومة في المصحف باليا كاخواتها من ذوات اليا
واما ضحاها والضحى والربا مع القوى فامالاها وبالواو تختلا اخبر ان حمزة والكسائي امالا
هذه الاربعة وان كانت من ذوات الواو لان ما كان اوله مكسورة كالربا او مضمومة كالقوى
ومن العرب من يثني ما كان بهذه الصفة باليا وان كان من ذوات الواو فيقول ربيان وضحيان
فلهما من الواو الى اليا لمناسبة اخواتها وانما افرد الناظم هذه بالذكر مع قوله فيما بعد ومما اماله اواخر اي ما
بطه كما سياتي لان منه ما ليس براس اية نحو الربا تختلا اي تجتنى وتحصل من قولهم اختليت الخلا وهو
الحشيش اذا قطعته ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكاة هداي قد انجلا تفرد حفص
وهو ابو عمر الدوري باماله جميع ما في هذا البيت عن الكسائي اراد بذلك المضاف الى الكاف وهو في
يوسف دون المضاف الى اليا والمعرف باللام فانهما للكسائي بكماله واراد مثواي في يوسف

يوسف وهو احسن مثواي واما نحو اكرمي مثواه ومثواكم فاماله لحمزة والكسائي على اصلهما
في ذوات اليا ومحياي المضاف الى اليا في اخر الانعام دون محياهم فانه للكسائي بكماله كما سبق
ومشكاة في النور ووجه اماله الكسرة بعد الالف كسرة الميم ايضا واما هداي المضاف الى اليا في
سورة طه واحترز به عن نحو هداهم والهدى فان اماله لحمزة والكسائي ومما اماله اواخر اي ما بطه واي النجم كي تتعدلا اي واخر اي القران الذي في
سورة طه مما اماله حمزة والكسائي على الاصول المتقدمة واي جمع اية وما بمعنى الذي وبطه
صلتها كقولك عرفت ما بالدار اي الذي فيها اراد الالفات التي هي اواخر الايات مما جميعه لام الكلمة
سوا كانت منقلبة عن اليا او الواو الا ما سبق استثناؤه من ان حمزة لا يميل فعلا الا الف للمبدلة من
التنوين في الوقف نحو هما فلا تمال اصلا واما المنون من المنصوب نحو هدى ففي الف الوقف
عليها خلاف ياتي ذكره في اخر الباب قوله واي النجم اي اواخر اي سورة والنجم ثم بين الحكمة في ذلك فقال
كي تتعدلا يعني رؤوس الاي فتصير على منهاج واحد واعلم ان اماله اواخر اي السور قد علم
مما تقدم من قواعد ذوات اليا اصلا ورسما وقد نص على ذوات الواو ومنها في سورة كانه اعلاه حكم
اواخر الاي توضيحا لما تقدم ثم ذكرها في السور فقال وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى
وفي اقرا وفي والنازعات تميلا ومن تحتها ثم القيمة ثم في الـمعارج يا منهال افلحت منهلا
الضمير في تميلا للمذكور ومراده تميل اواخر اي هذه السور ايضا والضمير في من تحتها عايد
الى النازعات والمراد سورة عبس فقوله ومن تحتها اي وفي سورة من تحت النازعات فجملة هذه السور
احدى عشرة والمنهال الكثير الانهال والانهال الشرب اذ كلمة يا منهال ومنهلا اي مورد والانتصاب
على الحال رمى صحبة اعمى في الاسرا كلاهما سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا جميع ما في هذا البيت
اماله صحبة وهي من ذوات اليا وسدى كيف انصبت التي اذا اهملته ولا يمال سوى وسدى في الوصل
لانهما منونان حينئذ اراد ولكن الله رمى فهو في الاخرة اعمى مكانا سوى ان يترك سدى وكان
يمكنه ان يقول رمى شعبة وانما عدل عن ذلك خوفا من وهم ان ذلك يخص شعبة قوله تسبل خبر
اعمى وما بعده اي اجماع ذلك تسبل وتنقل عنهم وراء تراءى فاز في شعرائه
واعمى في الاسرا حكم صحبة اولا الها في شعرائه يعود على التراءى ولفظ تراءى ذو الف فاعلى فعيه
الفان بينهما همزة الاولى زائدة والثانية لام الكلمة منقلبة عن يا فاذا وقف اليها حمزة والكسائي على
اصلهما في امالتهما ذوات اليا المتطرفة غير ان حمزة يجعل الهمزة بين بين على اصله واضاف الى ذلك
اماله الالف الاولى للمجاورة اماله الثانية ثم من ضم ورش امالة الالف في تراءى امالة الراء والهمزة قبلهما
فبقيت الهمزة المسهلة بين بين مما لا شيء دهي في نفسها ممالة فتجاورت بها حرف ممالة في
الوقف فاذا وصلت سقطت الالف الثانية بوجود الساكن بعدها فبطلت الامالة في الهمزة وبقيت
امالة الاولى والرا قبلها لحمزة وحده فعبر الناظم عن ذلك بامالة الرا لان من ضرورتها امالة الالف
بعدها والاصوب ان يقال ما قبل الالف اذا ماله الالف تبعا لها واما الحرف الاول في سورة
الاسرا فاماله ابو عمرو موافقا لصحبة وخالفهم في الثاني كما سبق اما جمعا بين اللغتين او لان

الثاني عنده افعل التفضيل فكان الفعم لم يقع طرفا لافتقاره الى من المقدرة واعا آتي افعل منه لانه من العمى
المجازي وهي عمى القلب دون الحقيقي وهو عمى البصر اي من كان جاهلا الحق في الدنيا فهو في الاخرة
اجهل واضل وغيره سوى بينهما او قال من اعمى اي وامالة اعمى في ثاني الاسرا احكم صحبة ص
وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود انزلا اي ما وقع من الالفات بعد را فقد
شاع حكمه في الامالة قال الكسائي للعرب في كسر الرا راي ليس لها في غيره وروي عن ابي عمرو انه ادرك اصحاب
مجاهد وهم لا يكسرون شيا من القران الا نحو ما ادراك ونحو فاخبر الناظم ان حمزة والكسائي وابا عمرو اما لوا
ذلك ومثاله ذكرى واشترى وان حفصا تابعهم في امالة مجراها في هود قوله يوالي اي يتابع وجعل في
هذا البيت الامالة لما بعد الرا وهو الالف على ما ذكرنا ان هذا هو الاولى في التعبير عن ذلك ولامالة
الرا قبل الالف تبع لها ص نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا اي امالة الف نأى
شرع يمن لانها عن يا اخبر ان حمزة والكسائي بلا خلاف والسوسي بخلاف عنه اما لوا الف نأى ووافقهم
شعبة على امالتها في سورة الاسرا خاصة دون فصلت فلهذا قال وهم اي هم وشعبة اما لوا التي في سبحان قوله
والنون يعني امالة النون من نأى لخلف والكسائي وانما اما لاه لاجل امالة ما بعدها وهو سبع من اسباب
الامالة ولم يات عن القراء في غير هذا الحرف النون مبتدا وضوء سنا خبره اي امالة النون ضوء اي ذات
ضوء واضافه الى السنا وهو الضوء ايضا لاختلاف اللفظين فهو كقوله دحيح وتلا اخر بعد خبر ومعناه
تبع اي امليت تبعا لما بعده ص اناه له شاف وقل او كلاهما شفا ولكسر او لياء تميلا اي
اماله الميدليل شاف وهو انه الف منقلبة عن يا اذ اصل اناه اني تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
يقال انى الطعام يانى اذا بلغ حال النضج اخبر ان هشاما وحمزة والكسائي اما لوا الف اناه واما
كلاهما في سبحان فامالة حمزة والكسائي لاجل كسرة الكاف ان قلنا الفه منقلبة عن واو او لاجل اليا ان قلنا
الالف منقلبة عن يا ولهذا اشار بقوله لكسر او لياء تميلا وانما احتاج الناظم الى ذكر امالة كلا خوفا من
عدم دخولها في ذوات اليا على قولنا انها من ذوات الواو ولم ترسم باليا فنص عليها لذلك ص
وذو الراء ورش بين بين وفي اراكهم وذوات اليا له الخلف جملا شرع في بيان مذهب ورش في
الامالة وامالته في جميع القران بين بين الا الها في طه فانه اما لها محضة على ما سياتي في موضعه
وذو الراء ورش اي يقراه ورش بين بين وهذا بقوله ذو الرا ما كانت الالف الممالة المتطرفة فيه بعد الرا
نحو ذكرى والقرى وهو المذكور في قوله وما بعد راء شاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعده را الا العدد
تطرفها فكان الاولى ان يقيدها بالالف المتطرفة وامالة بين بين ان يكون بين لفظي الفتح والامالة المحضة
كما تقول في همزة بين بين انها بين لفظي الهمزة وحرف المد فلا هي همزة ولا حرف مد فكذا هنا لا هي فتح
ولا امالة وكثير من الناس يلفظون بها على لفظ الامالة المحضة ويجعلون الفرق بين المحضة وبين بين
بين رفع الصوت بالمحضة وخفضه ببين بين وهو خطا ظاهر اذ لا اثر لرفع الصوت وخفضه
ما دامت الحقيقة واحدة واما قوله ولو اراكهم فعن ورش فيه وجهان الفتح والامالة بين بين والفتح
رواية البصريين ووجهه بعد الالف عن الطرف لكثرة الحروف المتصلة بها والوجهان جاريان له
في ذوات اليا والاكثر على وجه بين بين قال صاحب التيسير وهو الصحيح الذي يوخذ به وذكر
بعض المحققين من الشارحين ان مراد الناظم بذوات اليا ليس الا الالفات المنقلبة عن اليا فان امالة ورش

أعم

اعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم باليا مطلقا مما اماله حمزة والكسائي او انفرد به الكسائي او الدوري
عنه او وافق حمزة الكسائي في اماله نحو ص ولكن رؤوس الاي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا
يعني ان رؤوس الاي لا يجري فيها الخلاف لمن كرمه فانه لها على وجه واحد وهو بين اللفظين وعبر عنه
بقوله قد قل فتحها اي قل قلله بشرط الامالة واراد برووس الاي جميع ما في السور المذكورة الحرف
سواكان من ذوات اليا او ذوات الواو ونص الداني على ذلك في كتابه ايجاز البيان والعلم بجي وجه الفتح فيها
لكن ما فيه ها نحو الشري والكبري مما له بالاختلاف فاجرى اليا في مجراه
ليكون الجميع على نمط واحد واستثنى ما فيه لفظ ها نحو ذكراها وضحاها وقال غير ما ها فيه اي غير ما فيه لفظ ها
كما مثلنا مما فيه ها ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم لا خلاف في امالته نحو ذكراها الدخوله في قوله وذو الرا ورش ... وقسم
لا خلاف في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو وقسم فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات اليا ولم يكن قبل الفه
را نحو بناها قوله فاحضر مكملا اي احضر رجلا مكملا في هذا العلم بنقل اياه اي انتقل اكمل الاوصاف
كالاشرع او احضر حضورا مكملا اي لا تكن حاضر البدن بل غايبا بذهنك وخاطرك ص
وكيف اتت فعلى واخر اي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا اي اميل لابي عمرو فعلى كيف اتت فتح الفا
نحو تقوى او كسرها نحو عيسى او ضمها نحو الحسنى وكذا او اخر الاي من السور المتقدم ذكرها وعطف
ذلك على قراه ورش فعلم انها بين بين قوله سوى راهما اي سوى ما وقع في باب فعلى وروس الاي من الرا قبل الالف
نحو ذكرى وبشرى ودنيا والثرى ومن افترى فانه يميله امالة محضة على ما تقدم له في قوله وما بعد را شاع
حكما والضمير في راهما عايد على فعلى واخر اي ما تقدم والضمير في اعتلا عايد على الرا اي اعتلى في الامالة ص ه
ويا ويلتى انى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا اسفى العلا يعني الدوري عن ابي عمرو اما لهذه
الكلم الاربع بين بين قوله وعن غيره اي عن غير الدوري قسها على اصولهم فتميلها حمزة والكسائي لان الجميع من ذوات
اليا رسما وقد تقدم الكلام في انى والالف في يا ويلتى وحسرتى واسفى منقلبة عن يا الاضافة وعن الدوري بين
اللفظين على اصله في ذوات اليا بخلاف عنه وتفتح الباقون والخلاصة لهذا الكلام اي هي العلا ص
وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا اي وكيف اتى لفظ الذي على الالف حرف
من جملة الافعال العشرة الاتي ذكرها فشرطها ان تكون ماضية فاميلها حمزة وكلها معتلة العين والامالة التي وقعت في
وسطها لا خلاف ما تقدم وكلها من ذوات اليا الا خاف فان اصله خوف ووجه امالتها ان الالف تقلب يا اذا
بني الفعل لما لم يسم فاعله نحو خيف واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يميله نحو فاجاها المخاض ازاغ الله
واحترز بماض عن غير الفعل الماضي فلا يميل يخافون ويخافون ويشاون واستثنى من الماضي ايضا زاغت المتصل
بتا التانيث جمعا بين اللغتين وذكر في هذا البيت بعضه من العشرة وهي خاب وخاف وطاب وضاقت مثل الفعل
المجرد في خاب وطاب والمتصل بالضمير في خافوا والملحق بتا التانيث في ضاقت قوله بماضي بكسر اليا وتنوينها
اصل متروك لاني لا في ضرورة الشعر والوجه ماضي بحذف اليا وابقا التنوين والفا في فتجملا رمز حمزة و جب
الفعل في جواب الامر اي مر اعني من الجمل اجمل اذا فعل الجميل ص وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا
هذه جملة افعاله تقدم اربعة والعاشر ياتي في البيت الاتي عقيب هذا والفا في فز رمز حمزة ثم اخبر
ان ابن ذكوان وافق حمزة في امالة الف جاء وشاء وزاد على ما ياتي في البيت الثاني لفظ جا مبتدا وابن ذكوان خبره

تقديره وجاء ثم مال ابن ذكوان قوله في شاء شيئا اي اوقع الامالة في شاء **فزادهم الاولى وفي الغير خلفه**
وقل صحبة بل ران واصحب معدلا يعني اول ما في القرآن من كلمة زاد وهي قوله تعالى فزادهم الله مرضا
فهذه يميلها ابن ذكوان بلا خلاف وفي غير هذا الموضع يميل بخلاف عنه نحو فزادتهم رجسا وزادكم
فزادوهم قوله فزادهم مبتدا خبره محذوف تقديره فزادهم كذلك اي اماله ابن ذكوان واما الفعل
العاشر فهو بل ران فعل وافق حمزة على امالته الكسائي وابو بكر قوله واصحب معدلا اي اصحب
مشهودا له بالعدالة **وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا** هذا نوع
اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة قبل را مكسورة متطرفة فامر بامالتها للدوري عن
الكسائي ولابي عمرو واحترز بالمتطرفة عن نحو مارق وفلا تمار فان لام الفعل في تمار يا وحذف للجزم
واعلم ان الضمير المنفصل في نحو ابصارهم لا يخرج الرا عن التطرف بخلاف يا النسبة في نحو الحواريين
فانها تزيل الرا عن التطرف ولهذا انتقل الاعراب الى يا النسبة ومسوغ الامالة هنا كسر الرا وفي الفات
مفعول امل وتدعى جواب الامر واجراه مجرى الصحيح فلم يجزم وتقبلا الالف فيه بدل من نون
التاكيد **كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا** مثل هذا النوع
بامثلة متعددة خالية عن الضمير ومتصلة به وهو في القرآن على عشرة اوزان ذكر الناظم منها اربعة
افعال وفعل وفعال وفعال وبقي ستة فعال نحو تجار وفعال نحو بوار وفعال نحو دينار
اذ اصله دنار فابدل النون الاولى يا وفعلال وهو قنطار ومفعال وهو مقدار وافعال وهو ابكار
قوله واقتس اي قس على ما ذكرت ما لم اذكره وقوله لتنضلا اي لتغلب يقال ناضلهم فنضلهم اذا راماهم
فغلبهم في الرمي **ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا** اي واماله الكافرين
مع كافرين يعني معرفا ومنكرا حال كونه باليا واحترز به عن نحو كافرون والكافرون فانه لا
يمال لان الرا غير مكسورة ولم يميلا ايضا ما هو على وزن كافرين نحو صابرين واما الالف من هار في
قوله جرف هار فاخبر ان الكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه فقط وابا بكر وابا عمرو وقالون
الذي رمزه في البيت الثاني اماله واصله هاور من هار يهور اذا اشرف وقرب من السقوط والانهدام
ثم قدمت اللام الى موضع العين واخرت العين الى موضع اللام وفعل فيه ما فعل في قاض فالرا على
ما استقر عليه الامر ليس بطرف وبالنظر الى اصل الكلمة هي طرف ولكن على هذا التقدير لا تكون الالف
تالية للرا التي هي طرف بل بينهما حرف فصار مثل كافرين قوله مرو اسم فاعل من اروى غيره وهو
فاعل روى وصد نعته العطشان اي نقله رجل مرو لغيره بالعلم صد اي تعلم ما لم يعلم به
بدار وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا بدار رمز قالون وقد تقدمت علته
ومعناه بادر كقولهم نزال اي انزل واخبر ان الدوري امال جبارين في المائدة والشعرا والجار في
موضعيه من النساء واخبر ان ورشا امال بين اللفظين جميع هذا الباب من قوله وفي الفات الى هنا
وهذان عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا يعني جبارين والجار عن ورش
خلاف في تقليلهما فاخذ الوجهين التقليل والاخر الفتح ووافق حمزة ورشا في تقليل البوار والقهار

فقط

فقط **واضجاع ذي راءين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا** الاضجاع الامالة اخبر ان ابا عمرو
والكسائي اما لا الالف الواقعة بين رائين لكن بشرط ان تكون الرا الثانية مكسورة متطرفة نحو
دار القرار وكتاب الابرار واما ان الابرار فلا تمال لهما لان الرا مفتوحة ثم اخبر ان ورشا وحمزة قرآها
بالتقليل بين اللفظين حج رواته معناه غلبوا في الحجة وفيصلا حال من الضمير في جادل العايد على
التقليل لان التقليل متوسط بين الفتح والامالة **واضجاع انصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا**
اخبر ان الدوري عن الكسائي امال الالف من قوله تعالى من انصاري وسارعوا ونسارع والباري وبارئكم
والتالي تميم وتلا رمزه واشار بقوله تميم اي ان الامالة لغة تميم كما سبق في اول الباب فغيبه حذف
اذ التقدير لغة تميم والضمير في تلا عايد الى المقصود بقوله تميم وهو القاري ولو لم يذكر انصاري مع
ما اختص به الدوري من الالفات الواقعة قبل الرا المتطرفة لكانت واجبة الامالة في مذهب
ابي عمرو ايضا بنا على ما تقدم **وآذانهم طغيانهم ويسارعون آذاننا عنه الجواري تجملا** جميع ما
في هذا الباب انفرد بامالته الدوري عن الكسائي ايضا والضمير في عنه له والتا في تجملا رمزه
يواري اواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل آتيك قولا اخبر ان الدوري اختلف عنه
في قوله تعالى كيف يواري وفاواري في سورة العقود اعني المائدة ثم ذكر ان ضعافا في النسا
وآتيك في الموضعين من النمل اماله خلاد عن حمزة بخلاف عنه واما خلف فبلا خلاف كما
سياتي ذكره في اول البيت الاتي ووجه امالة ضعافا كسر الضاد وآتيك كسر التا بعدها
وقوله ضعافا مبتدا وحرفا النمل عطف عليه وآتيك عطف بيان له وقولا خبر المبتدا وما عطف عليه
والقاف منه رمز خلاد والالف للتثنية ومعناه قبلا الامالة **بخلف ضممناه مشارب لامع**
وآنية في هل اتاك لاعدلا الضاد رمز خلف في قوله مشارب لامع اي امال هشام الالف
في مشارب والف آنية عطف عليه في سورة الغاشية ومن تاتيها فاعلة وهي تسقى من عين آنية اي حارة
والتي في هل اتى اعني بآنية من فضة ومنها فعلة جمع اناء ولم يملها احد وفعل للسكون الالف بدل من الهمزة
ننظر الى الاصل واللام في لاعدلا رمز هشام ومعناه للقاري يا ابن العدل **وفي الكافرون عابدون وعابد**
خلفهم في الناس في الجر حصلا اي في سورة الكافرين امال هشام ولا انتم عابدون في الموضعين ولا انا عابد
لكسرة البا بعد الالف واحترز بالكافرين من قوله ونحن له عابدون ثم قال وخلفهم بريد انه اختلف
اهل الادا في امالة لفظ الناس المجرور فروي عن ابي عمرو الوجهان وذكر ان الشاطبي رضي الله عنه كان يقرا بالامالة
لابي عمرو من طريق الدوري وبالفتح من طريق السوسي والحا في حصلا رمز ابي عمرو
حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا اي امال ابن ذكوان المشار اليه باللام
في مثلا جميع ما في هذا البيت وهو حمارك والحمار والمحراب واكراههن والاكرام وعمران ووجهه كسر الرا او يا الجمع
وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا اي وكل هذه الالفاظ الستة في
امالتها لابن ذكوان خلاف الا المحراب المجرور فلم يختلف عنه بامالته وهو موضعان في آل عمران ومريم
ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما للكسر في الوصل ميلا معناه ان كل الف مالت في الوصل
لاجل كسرة بعدها نحو النار والناس اذا وقف على ذلك المكسور بالسكون فانه لا يمنع الامالة لزوال الكسر واما اذا رمت
الحركة فلا امالة الا غير **وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الرا فيه الخلف في الوصل يجتلى** اي كل الف وقع

وقيل ساكن في الوصل ولو لم يكن بعدها ساكن لجازت امالتها ان وقفت عليها كانت على ما تقرر من اصول
القرا في الفتح والامالة وبين اللفظين واخرى ان الالف التي قبلها را من هذا الباب اختلف عن
السوسي في امالتها في الوصل ولا يظهر الكسر الرا وشرطوا ان لا يكون الساكن تنوينا فان كان الساكن
تنوينا لم تمل بلا خلاف نحو قرى ومفترى كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا
مثل النوعين بافهم وما ليس فيه را والالف طرف الكلمة فاذا وقفت على موسى من قوله موسى الهدى
امكنتها الف لحمزة والكسائي وجعلتها بين بين لابي عمرو وورش وفتحت للباقين وكذا حكم عيسى ابن
مريم واذا وقفت على القرى وذكرى امالت لابي عمرو وحمزة والكسائي ولورش بين بين
وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا شرع في بيان ما حذفت فيه الالف
لاجل التنوين وهذا داخل تحت قوله وقبل سكون قف وانما افردها الناظم لما فيه من الخلاف والاصح ان
حكمها حكم ما تقدم فيما الحق من هذه الامالة قال صاحب التيسير كلما امتنعت الامالة فيه في حال الوصل من اجل
ساكن لقيه تنوين وغيره نحو هدى ومفترى والاقصى الذي والنصارى المسيح فالامالة فيه سائغة
في الوقف لعدم ذلك الساكن ولم يذكر غير هذا الوجه وذكر مكي في المنون وجهين احدهما هذا والثاني
الفرق بين المنصوب وغيره فلا تمال المنصوب ويمال غيره وقال قوم يفخم ذلك كله فصار في المسئلة
ثلاثة اوجه كما ذكره الناظم فمن جعل الالف بدلا من التنوين مطلقا حال الوقف لا يمل لان الالف
المبدلة من التنوين لا يمال ومن جعلها اصلية مطلقا امالها ومن فرق بان جعل الالف حالة النصب
بدلا وحالتي الرفع والجر اصلية فخم حالة النصب وامال في الحالين الاخيرين في قوله اجمع اشملا اشارة
الى ان المنصوب قد صار فيه على قولين وبما لا على قول واحد وفي ذلك اختيار الامالة لهذا القول اذ
الاجود الامالة مطلقا كما ذكره صاحب التيسير والرد ايضا دال على ذلك قوله التنوين اي ذا التنوين
وتفخيمهم اي امالتهم واشملا جمع شمل منصوب على التمييز مسمى ومولى رفعه مع جره
ومنصوبه غزى وتترا تزيلا شرع في تمثيل ذلك فاخبر ان لفظ مسمى ومولى وقع كل منهما
في القران مرفوعا كقوله تعالى واجل مسمى ولا يغني مولى ومجرورا كقوله الى اجل مسمى وعن مولى
واما غزى وتترا فلم يقعا في القران الا منصوبين وهي او كانوا غزى وثم ارسلنا رسلنا تترا وقوله تزيلا اي
تميز للذكر وهو التنوين بظهور انواعه وتمييزها بالامثلة باب مذهب الكسائي في امالة
هاء التانيث في الوقف هي الها التي تكون في الوصل تا نحو رحمة ونعمة قيل للكسائي انك تميل ما قبل
ها التانيث فقال هذا طباع العربية قيل اراد ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى
الان يقولون اخذت اخذه وضربت ضربه وانما اميلت لشبهها بالالف لخفائها واتحاد مخرجها
وخص ها التانيث بذلك حملا على الف التانيث لتاخيهما في ذلك وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها
ممال الكسائي غير عشر ليعدلا احترز بها التانيث عن ها الضمير وها السكت والوقوف مصدر
بمعنى الوقف واضاف ها التانيث اليه احترازا من الها في هذه فانها ها التانيث لكنها لا تمال ها
وقفا ووصلا يريد ان الامالة واقعة في ها التانيث التي هي في الوقف ها وفي الوصل تا سوا كانت
مرسومة بالتا او الها وقبلها اي وفي الحرف الذي قبلها وممال يعني امالة كمقام يعني اقامة يريد

ان امالة

ان امالة الكسائي واقعة في ها التانيث في الوقف وفي الحرف الذي قبلها فيقرب الها من اليا ويقرب ما
قبلها من الكسرة كما يفعل في امالة الالف فوصف تقريب ما قبلها من الكسرة بالامالة قوله غير عشر
مستثنى وتفصيل من الكلام وفي الحروف التي قبلها غير عشرة من تلك الحروف فانه لم يملها ولم يمل هاوه ضرورة
ذلك انه لا يميل الها واشار بقوله ليعدلا الى ان تلك الحروف تناسب الفتح دون الامالة واستعملا
ويجمعها حق ضغاط عص خظا واكهر بعد اليا يسكن ميلا اي يجمع تلك الحروف هذه الكلمات
الاربع حق ضغاط جمع ضغطة وعص بمعنى عاص وخظا بمعنى سمن ولا لحمه يشير بذلك الى
ضغطة القبر وهي عصرته والعاصي حقيق بذلك لا سيما اذا كان سمينا وكانه يشير بالسمن الى
كثرة ذنوبه مع ان السمن الحقيقي مكروه في ذاته لاهل الدين والعلم لاستعارته بقلة الاهتمام
والبلادة ومثال ذلك النطيحة الحاقة قبضة بالغة حياة بسطة القارعة خصاصة
الصاخة موعظة وهذه الحروف سبعة منها حروف الاستعلا فناسبت الفتح والثلاثة الباقية
من حروف الحلق اما الالف فلانها ساكنة لا يمكن كسرها واما الحا والعين فلانهما اقرب حروف الحلق
الى حروف الاستعلا على ما تعرف في المخارج فاعطيا حكمها قوله واكهر يريد ان حروف اكهر وهي
اربعة الهمزة والكاف والها والرا اذا وقعت قبل ها التانيث بعد يا ساكنة او كسرة كما ذكر
اعني الكسرة في البيت الاتي اميلت ويلزم من امالتهن الحروف امالة الها بعدها والاكهر الشديد
العبوس يقال كهر اذا استقبله بذلك ومثلها خطيئة خاطئة الايكة الملائكة الهه ولا
مثال للها بعد اليا الساكنة في القران وصغيرة والاخرة ويسكن في موضع الحال من اليا في قوله
بعد اليا والضمير المستتر في ميلا عائد الى الفاظ اكهر دون معناه
او الكسر والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا اي اذا وقع بين الكسرة والها حرف ساكن لم يكن
ذلك بحاجز اي مانع للكسر من اقتضائه الامالة ولا مثال لهذا في الهمزة والكاف ومثاله في الها
نحو وجهة وفي الرا نحو عبرة قوله ويضعف يعني اكهر ضعفت حروف عن تحمل الامالة اذا
وقعت بعد الفتح والضم سوا وقع الفصل بساكن نحو براة وسورة او لم يقع الفصل نحو امراة
ومباركة وارجلا جمع رجل ونصبه على التمييز وهو استعارة حسنة لانهم يقولون لكل من ذهب ضعف
هذا لا يتمشى لم مثل لما قبله ساكن بعد كسرة وما قبله كسرة او يا ساكنة فقال
لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا لعبرة ووجهة مثال لما قبله ساكن
بعد كسرة ومائة مثال لما قبله كسرة والايكة مثال لما قبلها يا ساكنة قوله وبعضهم اي بعض المشايخ
من اهل الادا اميل للكسائي جميع الحروف قبل ها التانيث مطلقا من غير استثنا الا الالف فانه استثناه
باب مذاهبهم في الراآت اي باب امالة الواقعة في الراآت عبر في هذا
الباب عن الامالة بالترقيق وهو ايضا من اسما الامالة ويدل عليه قول الناظم وقد فخموا التنوين وقفا
ورققوا وان ابا عمرو والدوري عبر عنه في التيسير بالامالة ورقق ورش كل را وقبلها
مسكنة يا او الكسر موصلا رقق اي امال بين بين قال في التيسير اعلم ان ورشا كان
يميل فتحة الرا قليلا بين اللفظين فالمراد من ترقيق الرا تقريبها من الكسرة قوله كل را يعني

ساكنة لو محركة الا ما استثني ومثل فتحا لمقدم ولو تاخرت لكانت صفة للراء يريد ان ورشا رقق الراء
حال كون الياء ساكنة او كسرة لازمة متصلة ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة
سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا اي لم يعتد بالحرف الساكن الذي وقع فاصلا بين الكسرة اللازمة
والراء فاعمل الكسرة بالقضية من الترقيق نحو والاكرام لضعفه بالسكون فان كان الفاصل الساكن حرف
الاستعلا قوي المانع من الامالة لانه لا يضعف بالسكون لكثيره ولا يقع ذلك الا في حروف الاستعلاء الا
الصاد نحو اصرا والطا نحو فطرة والقاف نحو وقرا واستثنى من حروف الاستعلا الخا فلم يعتد بها
فاصلا نحو اخراجا لضعفها عن اخواتها بالهمس والصاد وان كانت مهموسة لكنها مطبقة ولم ير
من رؤية القلب وساكنا مفعوله الاول وفصلا مفعوله الثاني والضمير في ولم ير لورش
اي كمل حسن اختياره باعتزال الخاء من حكم حروف الاستعلا وفخمها في الاعجمي وفي ارم
وتكريرها حتى يرى متعدلا ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه فاخبر انه
فخم الراء في الاسم الاعجمي الذي اصله العجمة وتكلمت العرب به ومنعته الصرف وهي في القران ثلاثة اسماء
ابراهيم واسرائيل وعمران ثم ذكر انه فخم الراء من ارم وهو ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف افرده
بالذكر ووجه التفخيم في هذه الكلمات انها ثقيلة معنى لكونها غير منصرفة لمشابهتها الفعل فناسب
تفخيمها لفظا قوله وتكريرها اي فخم الراء ايضا في حال تكريرها يعني اذا كان في كلمة راءان نحو
مدرارا وضرارا لم يرقق الاولى وان كان قبلها كسرة لاجل الراء التي بعدها قوله حتى يرى متعدلا
يعني اللفظ وذلك لان الراء الثانية مفخمة فاذا فخمت الاولى تعدل اللفظ وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه
لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا ذكر هنا ما اختلف فيه مما فصل فيه بين الكسرة والراء ساكن غير
حرف الاستعلا فذكر منها اثنين على وزن واحد وهما ذكرا وسترا ثم قال وبابه اي وما اشبه ذلك
يعني به كل راء مفتوحة لحقها التنوين وقبلها ساكن قبله كسرة نحو مثلا به وحجرا واصهرا
والتفخيم مذهب الاكثرين وذلك لان الراء اكتنفت بهذه الصفات فلا تخفف ثانيا وان كان الساكن الذي
قبل الراء يا ادغم فيها فالترقيق بالاطلاق نحو سرا والجلة جمع جليل والارحل جمع رحل ونصبه على
التمييز وتفخيمه مبتدا واعمر خبره اشار بهذا الى اختيار التفخيم عند جلة الاصحاب كان عمارة الرحل
تؤذن بالعناية به والتعهد له وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا
اراد قوله تعالى انها ترمي بشرر رقق كل الاصحاب عن ورش راءه الاولى لاجل كسرة الثانية فهو الترقيق
لاجل كسرة الثانية وكسرة الراء بعد بكسرتين لكونها حرف تكرير وهو خارج من الاصل المتقدم اعني ترقيق الراء لاجل كسرة
قبلها واخبر ان بعض اهل الاداء اخذ بتفخيم الراء من قوله حيران في الانعام وقيل علته ان الالف والنون
في حيران في مقابلة الف التانيث في حيرى والراء الواقعة قبل الف حيرى ترقق لاجل الالف الممالة لا لاجل
اليا فكلام ابن الباذش في حيرى لم يكن له حكم في حيران وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته
مذاهب شذت في الاداء توقلا لما ذكر هذه المواضع المستثناة من الاصل المتقدم قال ان ثمة
مواضع اخر مستثناة قد اشتمل عليها كتب المصنفين فمن ذلك ما حكى الداني عن شيخه ابن خلبون انه استثنى
تفخيم كل راء بعدها الف تثنية نحو طهرا وساحران والف بعدها همزة نحو افترا عليه وعين نحو سراعا

او ساكنة

توقلا

توقلا تصعيدا يقال توقل في الجبل اذا صعد فيه اي شذ ارتفاعها في طرق الاداء والمراد بالاداء تادية
القراءة الينا بالنقل عمن سبق ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا اي اذا
سكنت الراء وقبلها كسرة رققت لجميع القراء نحو مرية واصبر وفرعون قالوا علته ان الحركة تقدر
بين يدي الحرف فكان الراء اذا مكسورة ولو كانت مكسورة لوجب ترقيقها على ما ياتي فكذا هنا وامتنع ترقيق
نحو مرجع لان الكسرة تبعد عنها اذا كانت بعدها وتقرب منها اذا كانت قبلها بهذا الاعتبار قوله
يا صاح معناه يا صاحب والملا الاشراف وما حرف الاستعلا بعد فراءه لكلهم التفخيم فيها تذللا
اي واللفظ الذي وقع فيه حرف الاستعلا بعد رائه فراء ذلك اللفظ تذلل التفخيم فيها لكلهم اي
انقاد بسهولة لان التفخيم مع حروف الاستعلا اسهل من الترقيق لما يلزم في الترقيق من الصعود بعد
النزول وذلك مستثقل فحرف الاستعلا اذا تاخر منع الامالة مطلقا بخلاف ما اذا تقدم وهذا
الحكم متناول للراء المفتوحة في مذهب ورش ولا يقع حرف الاستعلا بعدها الا وبينهما الف نحو صراط
وما عبارة عن اللفظ الذي فيه الراء بعد كسرة والهاء في فراءه يعود على ذلك اللفظ
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا جمع في هذه الكلمات الثلاث حروف
الاستعلا وهي سبعة والواقع منها من حروف الاستعلا بعد الراء في القران اربعة احرف الصاد
والضاد والطا والقاف اما الصاد فوقعت بعد الراء الساكنة بعد كسرة وهي المرققة لجميع القراء
فمنعت الترقيق نحو ارصادا ولبالمرصاد واما الضاد فانما وقعت في مذهب ورش نحو
اعراضا واعراضهم واما الطا والقاف فوقعتا في المذهبين نحو قرطاس وفرقة وصراط
وفراق وليس من شرط منع حرف الاستعلا ان يلي الراء بل تمنع وان فصل بينهما الالف ولا يقع في
مذهب ورش الا كذلك غالبا وقوله قظ خص ضغط اي اقم في الضغط في خص ذي ضغط اي ضيق
والخص بيت من القصب تقول اقنع من الدنيا بذلك وقد جاء انه كان لابي وائل وهو من اكابر
التابعين خص من قصب يكون فيه هو ودابته فاذا غزا نقضه واذا رجع بناه واما قوله تعالى
فكان كل فرق فالراء فيه رقيقة لوقوعها بين كسرتين وضعف منع حرف الاستعلا بسبب كسره فمن
رقق وهم الاكثرون نظر الى ما ذكرناه ومن فخم نظر الى حرف الاستعلا قال الحافظ ابو عمرو والوجهان
جيدان والى ما ذكرنا من الخلاف اشار الناظم بقوله وخلفهم بفرق الى اخره وسلسلا حال ومعناه سهلا
وما بعد كسر عارض او مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا اي الذي يوجد من الراءات
بعد كسر عارض وهو كسر تماحقه السكون كهمزة الوصل نحو ارجعوا اذا ابتدات وكسرة التقاء الساكنين نحو
وان امراة او كسر منفصل وذلك بان يكون الكسر في حرف منفصل من الكلمة التي فيها الراء لفظا او تقديرا
نحو الحكم ربك وبرسول لان حرف الجر في حكم المنفصل من الكلمة الداخلة هي عليها فتفخيمها لورش
في المتحركة وجميع القراء من ورش وغيره في الساكنة واعلم ان نحو فتقبلي ربهم والذي رزقنا لا
يرقق لان الياء منفصلة وان لم ينبه عليه المصنف ومتبذلا حال يشير الى ان هذا الحكم وهو التفخيم
مشهور عند القراء مستعمل بينهم وما بعده كسر او اليا فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا
اي ما وقع من الراءات بعده كسرة او ياء على عكس ما تقدم وليس هذا اهل جمهور بل المراد ان ملحكوا ترقيقه

من هذا الباب وهو ما بعده كسرة اذا من الراءات وذلك نحو المرء ومريم وقرية ليس لهم في ذلك نص معروف
وان كان القياس يقتضي ان يرقق هذا الباب كما يرقق بعد الياء والكسرة لان اسباب الامالة تارة يكون
بعدها وهو الاكثر وتارة قبلها قال الداني وعلى الترقيق عامة اهل الاداء من المصريين القدماء قوله فيمثلا
اي فيظهر **ص وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا ش** اي لو كان للقياس مدخل لرقق ما بعد
الراء عاما قبلها لا تسع الامر في ذلك فيقال لهم من امالة مريم امالة نحو يتبع لا فرق بين ان يكون الياء
للمتوجه بعد الراء او قبلها بالقياس مراعاة ما قبل الراء اولى بدليل ان الياء الساكنة اعتبرت قبل الراء ثم تعتبر بعدها نحو
خيرا بينهم ولو قيل بالترقيق لمن يرتع لم يقف في نحو يرون قوله فدونك الى اخره اي خذ ما فعل
ترقيقه وابهضاه الائمة متكفلا بتقريره واظهاره للطلبة واما نفي اصل القياس عن القراءة مطلقا فلا
سبيل اليه لانهم يقيسون حيث كان القياس جليا وقرايه حمل الفرع على الاصل ظاهرة وقد اطلق ذلك
ابو عمرو الداني في مواضع منها انه قال في اخر باب الراءات من كتاب الامالة فهذه حكم الوقف على الراءات على
ما اخذناه من اهل الاداء وقسنا على الاصول اذ عدمنا النص في اكثر ذلك **ص وترقيقها مكسورة عند وصلهم**
وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا ش يعني اذا كانت الراء مكسورة فكلهم يرققها اذا وقعت اولا نحو
رزق او وسطا نحو فاجرين وان وقعت اخر الكلمة رققت للجميع ايضا في الوصل سواء كان الكسر اصلا
نحو من اثر السجود او عارضا نحو وانذر الناس فان وقفت التي كسرة الراء الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ
وترقيقها مبتدا اخبره عند وصلهم واجمع اشملا وتفخيمها ومعناه ان التفخيم اجمع اشمل من الترقيق
ص ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا ش الضمير في لكنها للمكسورة اي
هي مع غيرها من الراءات المفتوحة والمضمومة والساكنة ترقق في الوقف اذا كان قبلها احد اسباب ثلاثة
الكسر والامالة او الياء الساكنة وهذا الثالث في ذكره في البيت الاتي مثال الاول ان يكن كريم من ساحر انما انت
منذر فانتصر ومن ذلك ما كان بين الراء والكسر فيه ساكن نحو الذكر نص عليه الداني وكان الناظم اراد
بعد الكسر المؤثر في مذهب ورش فقد علم في اول الباب مثال الثاني عذاب النار في مذهب ابي عمرو والدوري
عن الكسائي بشرى في مذهب ورش نص عليه الداني وغيره مثال الثالث ذلك خير من خير وافعلوا الخير
او الياء تاتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا قوله ورومهم مبتدا الى اخره ذكر انما
يثبت اذا وقف على الراء بالسكون فان وقف بالروم كان كحكم الوصل لانه قد نطق ببعض الحركة
فترقق المكسورة للجميع وغيرها لورش بشرطه وتفخم الباقي للجميع وما في كما زائدة فابل يعني اختبر ومصقلا
نعت مصدر محذوف اي بلاء مصقلا اي مصقولا يشير الى صحة الاختبار ونقاوته مما يكدره اي اختبر
ذكاك وفطنتك في تحرير هذه المسائل واستخراجها المعبر عنها بهذه الالفاظ الموجزة وتحريرها ان
تقول الراء ان كانت مكسورة رققت وصلا ووقفا وما فخمت ان وقفت بالسكون الا ان يكون قبلها
كسرة او ياء ساكنة فانها ترقق لجميعهم وان كان قبلها امالة رققت لاصحابنا فقط وان كانت غير مكسورة
فخمت لجميعهم ان وقف بالسكون الا ان يكون قبلها احد الثلاثة فالحكم ما تقدم وفي الوصل والروم يفخم
لغير ورش ثم رققت له بعد الكسرة والياء الساكنة كما في اول الباب **ص وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته**
على الاصل بالتفخيم كن متعملا ش اي كن متعملا بالتفخيم على الاصل اذ الاصل التفخيم والترقيق لعارض

ومتعملا

ومتعملا يعني عاملا **ص باب اللامات ش** هذا الباب لم يذكره اكثر المصنفين وانما اعتنى به
المغاربة والمصريون وتفخيم اللامات تخالف مذهب ورش في ترقيق الراءات وامالة بين بين وتخفيف
الهمزة قال مكي هذا الباب قد اضطرب النقل فيه عن ورش وقليل ما يوجد فيه النص عنه **ص**
وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل تنزلا ش المراد بالتغليظ هنا زيادة عمل في
اللام الى جهة الارتفاع وصدر الفم كذلك قوله لصادها لاجل الصاد الواقعة قبلها واضافها اليها لاتصالها
بها مراده اذا تنزل احد هذه الحروف الثلاثة التي هي الصاد والطاء والظاء قبل اللام غلظت اللام اذا كانت
مفتوحة **ص اذا فتحت او سكنت كصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا ش** يريد ان شرط تاثير هذه
الحروف الثلاثة في تغليظ اللام المتوحدة ان تكون مفتوحة او ساكنة فان حروف الاستعلاء اذا فتح او
سكن عظم استعلاؤه بخلاف ما اذا انكسر او انضم نحو فصلت وعطلت وفي ظلل وامثلة هذه
الحروف اذا انفتحت او سكنت نحو الصلاة فيصلى طلقتم مطلع ظلموا واذا اظلم قوله ويوصلا يريد
به قوله تعالى ان يوصل والله اعلم **ص وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا ش**
اراد قوله تعالى افطال عليهم فطال عليهم فان ارادا فصالا وكذا حكم يصالحا مما بين اللام وحرف الاستعلاء
الف فاصلة وان كان ظاهر النظم يوهم الاقتصار على طال وفصالا فاجريا في تغليظ هذه اللام
وجهان التفخيم اعتدادا بحرف الاستعلاء والترقيق اعتدادا بالفاصل قوله وعندما يسكن الى اخره اي
اذا سكن اللام للوقف نحو ان يوصل اذا وقف عليه ففيه وجهان ايضا الترقيق نظرا الى السكون العارض
والتفخيم نظرا الى الاصل ثم بين ان التفخيم اوجه وافضل من الترقيق مع الساكنين بقوله والمفخم فضلا وقوله
وقفا مصدر في موضع الحال اي ذا وقف اي موقوفا عليه **ص وحكم ذوات الياء منها كهذه**
وعند رؤوس الاي ترقيقها اعتلا ش منها اي من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم يعني
الكلمات المقصورة التي اخرها الف منقلبة عن ياء والتقى الاسم الصاد وهي خمسة ويصلاها مذموما ويصلى سعيرا
تصلى نارا لا يصلاها سيصلى وكذلك ترى هم مصلى في الوقف ففي تفخيم هذه اللام وجهان كالوجهين فيما
سكن للوقف واليه اشار بقوله كهذه اي كهذه المواضع المذكورة في البيت السابق وذلك لانه قد تقدم ان
له في امالة ذوات الياء وجهين فان امال فلا تغليظ وان لم يمل فالتغليظ او يقال الخلاف على قول من يميل
ذات الياء لورش لان اللام قد جاورها ما يقتضي تغليظها وما يقتضي ترقيقها والتغليظ اولى لنص الداني عليه
ويدل عليه تشبيهه هذا الخلاف بالخلاف فيما سكن للوقف وقد ذكر ان المفخم ثم افضل قوله وعند رؤوس الاي
اي اذا وجد ما يقتضي التغليظ والامالة في كلمة هي راس اية من السور الاحدى عشرة غلبت الامالة
على التغليظ وهو المراد بقوله اعتلا اي علا على التغليظ وقد استعمل هنا الترقيق بمعنى الامالة **ص**
وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا ش اي كل القراء بل جميع العرب اجمعوا على
ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا كان قبلها حرف مكسور بسبب الترقيق تحسين اللفظ به وهو المراد بقوله حتى
يروق اي يروق اللفظ به في حالة ترتيله كراهة للتصعد بعد التسفل **ص كما فخموه بعد فتح وضمة**
فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا ش الهاء في فخموه لاسم الله او للام اي الزموا تفخيم هذه اللام بعد الفتح
والضم تعظيما لاسمه عز وجل واما سائر اللامات فمرققة كاللحم واللبن قوله وصلا وفيصلا حالان من الفاعل اي

ذا وصل وذا انفصل اي سواء كانت الحركات الثلاث على حروف متصلة بالكلم العظيم او على حروف منفصلة عنه في
كلمة اخرى فالمتصل نحو تابه والله والمنفصل نحو بسم الله قال الله بسم الله

باب الوقف على اواخر الكلم

ص والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا ش
اي اشتقاق الوقف من قولك وقف على حاجتي اذا لم يأت به ولما كان بهذا وقفا عن الاتيان بالحركة سمي وقفا ولما
كان الاسكان اصلا في الوقف لان لغة العرب انه لا يوقف على متحرك او لكونه اخف والوقف موضع تخفيف
قوله تعزلا صفة حرف يعني ان الحرف صار معزلا عن الحركة او صفة تحريك ومعناه ان التحريك تعزل عن محله وفي
نقل بره هذا التحرف والانقلاب والعبارة الواضحة ان يقال سميت هذه الحالة وقفا من قولهم وقفت عن
كذا اي كففت نفسي عنه لانها وقوف عن تحريك الحرف ص وعند ابي عمرو وكوفيهم به
من الروم والاشمام سمت تجملا ش به اي فيه والهاء ضمير الوقف والسمت الطريق والقصد ايضا
يقال سمت سمت اذا قصد ثم وصف ذلك كونه جميلا لانهم بنا به القصد ص واكثر اعلام القران يراهما
لسائرهم اولى العلائق مطولا ش اعلام جمع علم يشير به الى ائمة القراء جعلهم اعلاما لحصول
الهداية بهم كالاعلام في الطريق يراهما يعني الروم والاشمام لسائرهم اي لسائر السبعة والعلائق جمع
علاقة وهي ما يتعلق به والمطول الحبل ونصبه على التمييز اي يراهما اولى حبل يتعلق به والحبل كناية
عن السبب الموصل الى المطلوب فكانه قال اولى الاسباب سببا ص ورومك اسماع المحرك واقفا
بصوت خفي كل دان تنولا ش اخذ في بيان حقيقة الروم فقال هو ان تسمع المحرك حال الوقف
عليه كل قريب منك بصوت خفي واحترز بالمحرك عن الساكن في الوصل نحو لم يلد فانه لا روم فيه
اذ الروم في المتحرك حالة الوصل كما له في التيسير هو تضعيف الصوت بالحركة حتى تذهب بذلك
معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه كل دان مفعول اسماع وهو المحرك
واقفا حال من فاعل اسماع تنولا صفة لدان وهو مطاوع نيال نولته اي اعطيته نولا عبر بالقبول
والتناول عن السماع اي كل دان منك سامع لقراءتك ص والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا
ش شرع في بيان الاشمام قوله بعيد ما اي بعد ما يسكن الحرف المحرك والشفاه جمع شفة وهو جار مجرى
قولهم عضاه العواجب فيصحلا صوته بكسر الحاء يصحل بفتحها اذا صار ابح اي كانت فيه بحوحة لم يقع
الصوت معها فكانه شبه اضعاف الصوت في الروم بذلك مراده انه ليس في الاشمام ما في الروم من الصوت
الخفي المشبه بصوت الابح قال في التيسير الاشمام ضمك شفتيك بعد سكون الحرف قال بعضهم هو الاشارة
الى الحركة من غير تصويت ص وفعلهما في الضم والرفع وارد ورومك عند الكسر والجر وصلا ش اي فعل
الروم والاشمام ومذهبهم في المضموم والمرفوع واختص الروم بالمكسور والمجرور ص ولم يره في الفتح والنصب قارئ
وعند امام النحو في الكل اعملا ش والهاء في يره للروم مذهب القراء ان الروم في المفتوح والمنصوب
لان الفتحة خفيفة اذا خرج بعضها خرج سائرها لانها لا تقبل التبعيض كما يقبل الكسر والضم لثقلهما
واما اهل النحو فلجازوا الروم في الفتح كما اجازوه في الضم والكسر ونقل ذلك عن سيبويه واليه اشار الناظم
بقوله وعند امام النحو الخ سمي سيبويه امام النحو اذ هو المقدم في هذا الفن والمعتمد عليه ص
وما نوع التحريك الا للازم بناء واعراب غدا متنقلا ش يشير بهذا الى انه انما نوع الحركات

بالضم والرفع وبالفتح والنصب وبالكسر والجر تنبيها على الحركات الاعرابية التي انواعها الرفع والنصب والجر
وعلى الحركات البنائية التي القابها الضم والفتح والكسر كما هو مصطلح البصريين وبناء مفعول لازم واعراب
عطف على لازم وغدا متنقلا الجملة صفة اعراب اي صارت متنقلا من حال الى حال من الرفع والنصب والجر
بحسب العوامل ص وفي هاء تانيث وميم الجميع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
ش شرع في بيان ما يمتنع فيه الروم والاشمام عند القراء وذلك ثلاثة مواضع الاول ها التانيث وهي الكلمة التي تكون تاء في
الوصل ويوقف عليها بالهاء نحو رحمة ونعمة فلم يدخلاها لان الحركة انما كانت للتاء والهاء بدل عنها في الوقف
فلا حركة لها الثاني ميم الجمع اي الدالة على جماعة نحو عليهم وبهم في المواضع التي توصل بواو على
تقدم وانما لم يدخلاها لانها ساكنة وتحريكها في حال صلتها انما كان لاجل الصلة فاذا وقف اذهبت الصلة
فتسكن الميم الثالث ان تكون الحركة عارضة وذلك حركة التقاء الساكنين نحو لم يكن الذين فلينظر الانسان
اذ العلة الموجبة للتحريك في الوصل مفقودة لان الساكن الذي من اجله تحرك الحرف لها ولا تر انفصاله
عنه والشكل هنا عبارة عن الحركة والضمير في لم يكونا ليدخلا راجع الى الروم والاشمام والله اعلم
ص وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا او اماهما واو وياء وبعضهم
يرى لهما في كل حال محللا ش اخبر ان قوما من اهل الاداء منعوا الروم والاشمام وابوهما
في هاء الضمير اذا كان قبلها ضم او كسر نحو يمرخرجه لا يخلفه او كان قبلها اما الضم والكسر
وهما الواو والياء نحو فيه وعقلوه وعلته التخفيف لئلا يخرجوا من ضم او واو الى ضمة او اشارة اليها
ومن كسر او ياء الى كسرة او اشارة اليها والكاف في قبله يعود الى الها مثلا اي شخص قبل الها والالف
للاطلاق وجعل الواو اما للضم والياء اما للكسر لتولدهما منهما ثم اخبر ان بعض الشيوخ جوز الروم
والاشمام في ها الضمير على اي حال وجد نحو لم يستثن ما ذكر والضمير في لهما عائد الى الروم والاشمام
ومحللا اسم فاعل من التحليل ضد التحريم

باب الوقف على مرسوم الخط

يعني خط المصحف على ما وضع في زمان عثمان رضي الله عنه لما كتب المصاحف وبعث بها الى الامصار
واصل الرسم الاثر فمعنى مرسوم الخط اثر الخط وقد نظم الشاطبي رحمه الله في ضبط رسم المصحف قصيدة
حسنة على قافية الراء ص وكوفيهم والمازني ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا ش يعني قال
ورد بالرواية عن هؤلاء المذكورين بانهم عنوا باتباع خط المصحف عند الاختبار بالوقف على كلمة
ليست موضع وقف ليعلم بمعرفة القارئ بحقيقة خط المصحف وكيفية كتابة تلك الكلمة وكذا الحكم اذا
انقطع نفس القارئ فوقف على تلك الكلمة مثال ذلك عن ما فانهما كلمتان كتبتا بالقطع في موضع
وبالوصل في آخر فيقفون في القطع على عن وفي الموصول على عما وفي الوصل لا يظهر لذلك اثر
فلهذا اختص هذه الاحكام بالوقف عنوا اي اعتنوا والابتلا بالمد الاختبار ص
ولابن كثير يرتضى وابن عامر وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا ش اي يرتضى لهما الوقف على الرسوم
وان لم يرو عنهما ذلك لما فيه من التنبيه على الرسم وذلك ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه ولم
توضع هذه القصيدة الا لبيان المختلف فيه فلهذا قال وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا حر اي
حقيق تفصيله واما المتفق عليه فهو كثير يقتبس حكمه من الكتب المصنفة في باب الرسم ص

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعوّلا ش شرع في بيان الخلف فيه ومراده
أن كل هاء تأنيث في الوقف وهي تاء في الوصل منها ما رسم على لفظ الوقف ومنها ما رسم على لفظ الوصل
فما كتب من ذلك بالهاء فلا خلاف بالوقف عليها وما كتب بالتاء فيقف عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو
والكسائي فقد خالفوا الرسم اتباعا لأفصح اللغتين ويقف الباقون بالتاء اتباعا للرسم ولأنها لغة ثابتة
ص وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى هيهات هاديه رفلا ش اخبر ان الكسائي وقف بالهاء على
أفرأيتم اللات ومرضات حيث وقعت وذات بهجة بخلاف قوله ذات بينكم وكذا وقف بالهاء على
ولات حين مناص مع ان الجميع مرسوم بالتاء طردا لمذهبه ولم يوافقه ابن كثير وابو عمرو ووافق
البزي الكسائي في هيهات فوقفا عليه بالهاء وقيل معهما قنبل ص وقف يا أبه كفؤا دنا وكأين
الوقوف بنون وهو بالياء حصلا ش اخبر ان ابن عامر وابن كثير وقفا على يا ابت حيث جاء بالهاء وهي تاء
تأنيث لحقت الأب فابن كثير جرى على اصله في ذلك وخالفه ابو عمرو والكسائي لأنها بالتاء طردا
لتقدير الاضافة بعدها وابن عامر خالف اصله فلم يقف بالتاء ومن وقف بالتاء فقد اتبع الرسم
ثم اخبر ان جميع القراء سوى ابي عمرو وقفوا في كأين على النون اتباعا للرسم وان ابا عمرو وقف على
الياء وانما فعل ذلك تنبيها على الأصل لأن أي كلمة دخل عليها كاف التشبيه فهي مجرورة منونة مثل
كأي من فلما وقف على الياء حذف التنوين علم هذا المعنى منه والواو في وكأين للعطف ليشمل جميع
ما جاء من ذلك بالواو وبالفاء ص ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا ش مراده
ان ابا عمرو وقف على ما في قوله تعالى مال هذا الرسول مال هذا الكتاب فمال هؤلاء فمال الذين ونحو ذلك لأن
حرف الجر كأنه من الكلمة الآتية ووقف الباقون على اللام اتباعا للرسم واما الكسائي فروي عنه مثل ابي
عمرو ومثل الجماعة واليه اشار بقوله والخلف رتلا اي بين ص وبأيها فوق الدخان وأيها
لدى النور والرحمن رافق حسلا ش اخبر ان الكسائي وابا عمرو وقفا على الالف في قوله تعالى
يا ايها الساحر في الزخرف وأيه المؤمنون في النور وأيه الثقلان في الرحمن ووقفا على اصل الكلمة
ووقف الباقون على الهاء اتباعا للرسم لأن الالف لم ترسم في هذه المواضع الثلاثة والضمير في رافق في هذه
المواضع اي رافق حاملين للقراءة ص وفي الهاء للاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا
يعني ان ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة قال الفراء هي لغة لبني اسد يقولون أيه الرجل
اقبل وذلك لانهم شبهوا هذه الهاء بهاء الضمير فضموها وقول الناظم للاتباع بيان للأخذ هذه اللغة
وحكمتها انهم ضموا الهاء اتباعا للضمة التي قبلها وفتح هذه الهاء في قراءة الجماعة لأنها ها التنبيه وحذفت
الفها الساكن بعدها والمرسوم بمعنى الرسم كالمجلود بمعنى الجلد واخيلا فعل ماض من قولهم اخالت السما
واخيلت اذا كانت ترجى للمطر فاستعاره الناظم ها هنا ومراده ان الرسم اخيل ضم الهاء الذي قرأ به
ابن عامر في هذه المواضع لأنها لما رسمت بغير الف وقع ذلك في ذهن من رآها انه رسم على لغة بني اسد
ص وقف ويكأنه ويكأن برسمه وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا ش اي هكذا رسما فنقف على هذه
الصورة لجميع القراء الا الكسائي وابا عمرو فان الكسائي وقف على الياء لأنه جعل وي كلمة وكأن كلمة ووي
كلمة يقولها المتندم والمتعجب ووقف ابو عمرو على الكاف وجعل ويك كلمة واصلها ويلك فحذفت منه اللام

وهي لغة

وهي لغة كان عنترة ص قيل الفوارس ويك عنتر اقدم ه وقراءة الجماعة تحتمل معنى قراءتيهما
وقوله برسمه في موضع الحال اي ملتبسا برسمه وأفاد قوله ان الرسم على هذه الصورة رفقا اي رافقا
ومعناه ارفق في تقدير وجه ذلك وفهمه وحللا من التحليل اي جوّز الوقف على الكاف
ص وأيا بأيا ما شفا وسواهما بما وبوادي النمل باليا سنا تلا ش يريد ان حمزة والكسائي وقفا
على أيا من قوله تعالى أيا ما تدعوا وابتدأ ما من الصوت لأنها كلمة منفصلة من ما خطا ومعنى ووقف
الباقون على ما ووجهه ان الاكثر في الخط اتصال ما الزائدة بما قبلها فاحتاطوا واخرجوا هذا الموضع مجراها
خوفا من ان يكونوا قد قصدوا الانفصال ولحظوه حال الكتابة فالحظوه فيما تحقق اتصاله لكنهم لم
يوصلوا خطا لأن الالف لا يتصل بعدها ذلك قوله وبوادي النمل اي وقف الكسائي على واد الذي في النمل على
الكسائي في هذا الموضع بالياء لانها الأصل والباقون بغيرها للرسم سنا تلا اي نور تبع نورا والله اعلم
ص وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي وادفع مجهلا ش انفرد البزي في رواية عنه بزيادة
هذه الهاء في الوقف على ما الاستفهامية الداخل عليها حروف الجر وهي هاء السكت لأن بعض العرب يلحقها
في هذا الموضع جبرا للالف المحذوفة منها وانشدوا قد وردت ما صاح الغراب به ه واما الامثلة فأراد بهم أنت
فيم خلق عم يتساءلون لم تقولون بم يرجع وشبه ذلك والباقون وقفوا بغير ها اتباعا للرسم ومجهلا
مفعول وادفع اي من جهل قارئ هذه القراءة فادفعه باقامة الحجة على صحة هذه القراءة ص
باب مذاهبهم في ياءات الاضافة ش ياء الاضافة تكون متصلة بالاسم والفعل والحرف نحو
عذابي ليبلوني وإني ولي وفيها لغتان الفتح والاسكان ووجه الفتح انها ضمير على حرف واحد فحرك
كالتاء في ضربت وكانت الحركة الفتحة لخفتها ووجه الاسكان التخفيف لأن حرف العلة يثقل عليه الحركة وإن
كانت فتحة وكلاهما لغة فصيحة وقد جمعهما امرؤ القيس ففاضت دموع العين مني صبابة
على النحر حتى بل دمعي محملي ص وليست بلام الفعل ياء اضافة وما هي من نفس الاصول فتشكلا
اي ياء الاضافة ليست من حروف تلك الكلمة بل هي زائدة عليها وبيان ذلك انه تقول الكلمة اذا كان آخرها
يا وزنتها فان صادفت اللام مكان اليا فتعلم انها لام الفعل مثاله من الافعال يأتي اخشى وان ادري
ومن الاسماء الداعي والزاني وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسماء المبهمة نحو الذي والتي وفي
الضمائر فهي غالبا فيها ليست بيا اضافة لانها من نفس اصول الكلمة وليست زائدة فاحترز بقوله
وما هي من نفس الاصول عن مثل هذه الكلمات التي لا توزن وقوله وما هي من نفس الاصول مشكلة
فلهذا قال فتشكلا وهو جواب النفي ولم يحترز عن يا ضمير المؤنث نحو انتي وعن اليا في جمع السلامة
نحو حاضري المسجد الحرام مع انه ليس من ياءات الاضافة ص ولكنها كالهاء والكاف كلما
تليه يرى للهاء والكاف مدخلا ش اي ياء الاضافة كهاء الضمير وكافه فكل لفظ تليه ياء الاضافة وتصل به
اي كل موضع يدخل فيه هذه الياء فانه يصح دخول الهاء والكاف فيه مكانها فتقول في نحو ضيفي وحزنني
واني ولي ضيفه وحزنه وانه وله وضيفك وحزنك وانك ولك وكلما منصوب وحق كلمة ما
بعدها ان تكتب موصولة منها لأنها مضاف اليها وهي نكرة موصوفة اي كل شي تليه وقد كتبها في
النسخ المتصلة ويرى خبره اي كل شي تليه اليا يرى ذلك الشي مدخلا للهاء والكاف اي موضع دخولهما

ص: وفي مائتي ياء وعشر منيفة ... وثنتين خلف القوم أحكيه مجملا

ش: أي جملة ياءات الإضافة هذه العدة وهي مائتان واثنتا عشرة ياء وعدها صاحب التيسير مائتين وأربع عشرة ياء فزاد ثنتين وهما آتاني الله في سورة النمل وفبشر عبادي الذين في سورة الزمر وذكرهما الناظم في باب الزوائد لأن الباحثين فتحتهما في الرسم وهو حقيقة باب الزوائد وقوله منيفة أي زائدة يقال أناف الدراهم على مائة أي زادت عليها وقوله أحكيه مجملا يعني خلف القراء فيها بالفتح والإسكان ولم يذكر في هذا الباب حرفا واحدا إلا الآتي التي في الزخرف فإنه ذكر فيها الأمرين ... أثبتها اختلفوا في فتحها وإسكانها ومجملا حال من الهاء في أحكيه يريد أنه يذكرها على الإجمال بضابط يشمله من غير بيان مواضع الخلاف كلها وسيأتي معينة في آخر كل سورة وأحكامها إنما يوخذ من هذا الباب واسأل

ص: فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها إلا مواضع هملا

ش: أي من جملة الياءات المذكورة تسع وتسعون ياء بعدها همزة مفتوحة نحو إني أعلم فتح كلها نافع وابن كثير وأبو عمرو إلا في مواضع خرجت عن هذا الأصل فتحها بعضهم أو زاد معهم غيرهم أو اختلف عن بعضهم في شيء من ذلك هملا أي متروكة جمع هامل يقال بعير هامل إذا ترك بلا راع اعلم أن الناظم ذكر أولا الياءات التي بعدها همزة القطع وبين حكم المفتوحة ثم المضمومة ثم المكسورة ثم ذكر الياءات التي بعدها همزة وصل وبين أولا حكم ما معه لام التعريف ثم ما تجرد عنه ثم ذكر الياءات المجردة عن الهمزة فيكون المجموع ستة أنواع

وهذا الكتاب ستة أنواع ... من الأنواع الستة الياءات التي بعدها همزة ... تسع وتسعون ياء بعدها همزة مفتوحة

ص: فأرني وتفتني اتبعني سكونها ... لكل وترحمني أكن ولقد جلا

ش: يعني أن هذه الياءات الأربع وإن كان بعدها همزة مفتوحة فقد أجمعوا على إسكانها وليست من جملة التسع والتسعين وهي أرني انظر ولا تفتني ألا فاتبعني أهدك وترحمني أكن وفائدة ذكره لهذه المواضع كلها بعد أن لا يلتبس المختلف فيها لأنها داخلة في الضابط المذكور فلولا التنصيص على إسكانها لفتحت لمن فتح تلك العدة وهكذا يفعل فيما بعده همزة مكسورة ومضمومة ولهذا قال ولقد جلا أي كشف مواضع الخلاف وبينها

ص: ذروني وادعوني اذكروني فتحها ... دواء وأوزعني معا جاد هطلا

ش: أخبر أن ذروني أقتل وادعوني أستجب واذكروني أذكركم فتح هذه الثلاث ابن كثير وحده ثم بين أن ورشا والبزي فتحا الياء من أوزعني أن أشكر في النمل والأحقاف وهو معنى قوله معا والضمير في جاد يرجع إلى الفتح وهطلا جمع هاطل والهطل تتابع المطر وانتصابه على الحال والتقدير جاد ذا هطل أي سحائب هطلا

ص: ليبلوني معه سبيلي لنافع ... وعنه وللبصري ثمان تنخلا

ش: معناه أي مع ليبلوني سبيلي فتحهما نافع أراد ليبلوني أأشكر وسبيلي أدعو وعنه أي عن نافع ولأبي عمرو فتح ثمان ياءات تنخلا أي اختير فتحهما ثم بين مواضعها فقال

ص: بيوسف إني الأولان ولي بها ... وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا

ش: أراد إني أراني أعصر إني أراني أحمل ويأذن لي أبي في سورة يوسف وقوله ولي بها أي بيوسف وضيفي أليس في هود ويسر لي أمري في طه ومن دوني أولياء في الكهف تمثلا أي تشخص ذلك وبان

ص: وياءان في اجعل لي وأربع إذ حمت ... هداها ولكني بها اثنان وكلا

ش: يريد اجعل لي آية في آل عمران ومريم وهذه آخر الياءات الثمانية ثم ذكر أربع ياءات فتحت لنافع وأبي عمرو والبزي فقال وأربع إلى آخره وبين الأربع منها في هذا البيت وهما ولكني أراكم في هود والأحقاف قوله إذ حمت أي تلك

الاربع

الأربع هداها أي ذوي هداها المهتدين بفتحها وهم قراؤها من الطعن فيهم وإلهام أن في بها راجع إلى ولكني أي ولكني بهذا اللفظ موضعان ثم ذكر ما بقي فقال

ص: وتحتي وقل في هود إني أراكمو ... وقل فطرن في هود هاديه أوصلا

ش: أراد من تحتي أفلا في الزخرف وإني أراكم في هود ثم أجرى الكلام ... والبزي ونافع فتحا الياء من فطرني أفلا هاديه أو صلا أي أوصل فتحه هاديه ما قبله

ص: ويحزنني حرميهم تعدانني ... حشرتني أعمى تأمروني وصلا

ش: جميع ما في هذا البيت وصل الحرميان فتحه والمراد ليحزنني أن تذهبوا أتعدانني أن أخرج حشرتني أعمى في طه تأمروني أعبد فالمراد هنا أخرها أهمل فتحه بعض من أول سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه فقال

ص: أرهطي سما مولى ومالي سما لوا ... لعلي سما كفؤا معي نفر العلا

ش: يريد أرهطي أعز زاد على فتحه ابن ذكوان ومالي أدعوكم زاد على فتحه هشام ولعلي زاد على فتحه ابن عامر وهو في القرآن في ستة مواضع وأما معي فيريد أبي براه معي أو لو جئنا فزاد على فتحه ابن عامر أيضا وحفص المرموز في أول البيت الآتي معي صبرا ونفر العلا أي ذو نفر العلا جمع والتقدير نفر أهل الأدلة العلا

ص: عماد وتحت النمل عندي حسنه ... إلى درة بالخلف وافق موهلا

ش: أي هم عماد وأخبر أن أبا عمرو ونافعا وابن كثير بخلاف عنه فتحوا عندي أولم في سورة القصص بالفتح وهذا الموضع هو الذي اختلف فيه عن بعض من أول سما وعندي مبتدأ وتحت النمل خبره وحسنه أي حسن الفتح المضاف إلى درة وهو مبتدأ والجملة أعني وافق موهلا خبره وموهلا مفعول وافق أي وافق قارئا مجعولا أهلا للموافقة

ص: وثنتان مع خمسين مع كسر همزة ... بفتح أولي حكم سوى ما تعزلا

ش: أي السبع بفتح أولي حكم أي جماعة أصحاب حكم يريد أنه فتح نافع وأبو عمرو ثنتين وخمسين ياء واقعة قبل همزة مكسورة نحو فتقبل مني إنك سوى ما تعزلا أي سوى ما انعزل عن هذا الأصل ففتحه بعض من أولي حكم أو زاد معهم غيرهم أو خالف فيه قارئ عن قارئ وهو رسلي في المجادلة فتحه ابن عامر وأسكنه أبو عمرو أو اختلف فيه عن واحد من أولي حكم وهو بناتي في حم السجدة فإنه اختلف فيه عن قالون تعزل واعتزل بمعنى واحد

هذا هو النوع الثاني من الأنواع الستة الياءات التي بعدها همزة مكسورة ... ثنتين وخمسين ياء قبل همزة مكسورة

ص: بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي ... وما بعده إن شاء بالفتح أهملا

ش: جميع ما في هذا البيت فتحه نافع وحده فأهمل أبو عمرو إذ لم يجر عليه الحكم السابق وهو بناتي إن كنتم أنصاري إلى الله في آل عمران والصف بعبادي إنكم لعنتي إلى والذي بعده إن شاء وهو قوله تعالى ستجدني إن شاء الله حيث جاء وإنما عبر عنه بهذه العبارة لأن لفظه لا يستقيم في وزن الشعر لكثرة الحركات المتوالية والله أعلم

ص: وفي إخوتي ورش يدي عن أولي حمى ... وفي رسلي أصل كسا وافي الملا

ش: أخبر أن فتحها ورش ولما يدي إليك فزاد حفص في أصحاب الفتح ورسلي إن الله فتحها نافع وابن عامر فقد خالف ابن عامر هنا أبا عمرو والملا جمع ملاءة وهي الملحفة البيضاء وانتصاب وافي الملا على أنه مفعول ثان لكسا أي كسا الفتح كسوة وافية ما يغطيه

ص: وأمي وأجري سكنا دين صحبة ... دعائي وآبائي لكوف تجملا

ش: أي هما كانا ... الفتح وفي هذا البيت وما بعده إلى انقضاء الكلام فيما بعده همزة مكسورة كلام في الإسكان وفيما بعد ذلك يأتي تارة في الفتح وتارة في الإسكان أراد أمي إلهين إن أجري إلا حيث جاء فأسكنهما ابن كثير ومن لو صحبة زاد على فتحهما ابن عامر وحفص وأما دعائي إلا وملة آبائي إبراهيم فأسكنهما الكوفيون فزاد على فتحهما ابن كثير وابن عامر دين صحبة نصب على الحال من الإسكان المفهوم من قوله سكنا أي وفتح الإسكان فيهما حال كونه دين صحبة

اي عادتهم ويكون متعلق بتجملا ومعناه انهما حسنا في نظرهم بالاسكان **وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم**
يصدقني انظرني واخرتني الى اراد وحزني الى الله وما توفيقي الا بالله اسكنهما الكوفيون وابن كثير فقد
زاد على فتحها ابن عامر وظلال جمع ظل اي ظلال لمن استظل بهما وهو المتصف بهما اعني
بالحزن على ما فرط وبتوفيق الله اياه للطاعة ثم قال وكلهم اي كل القراء اسكنوا ستة الفاظ ذكر في هذا
البيت منها ثلاثة والباقي في البيت الاتي وليست من جملة العدة وهي يصدقني اني في القصص وانظرني
الى يوم في الاعراف والحجر واخرتني الى اجل في المنافقين واما لئن اخرتني الى يوم مذكور في الايات
الزوائد والله اعلم **وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا** يريد في
ذريتي اني وما تدعونني اليه في يوسف والمراد بقوله وخطابه ان هذا اللفظ ياتي بالتا وهو في
موضعين من غافر وهو تدعونني الى النار وما تدعونني اليه ثم ذكر النوع الثالث فقال وعشر يليها الهمز مشكلا
حال من الهمز يعني بتشكلها الكتاب واشكلته وقد تقدم ذكرها اخر باب الهمزتين من كلمتين ص
فعن نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا امر بفتح الياات العشر لنافع
فتعين للباقين الاسكان ثم امر باسكان ياءين لجميع القراء وهما بعهدي اوف وآتوني افرغ وانما ذكرها
للمعنى المذكور في المفتوحة والمكسورة قوله لتفتح مقفلا اي ليفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره
وفي اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدي في علا هذا النوع الرابع وهو ما بعده
همزة وصل بعدها لام التعريف قوله وفي اللام اي وفيما قبل اللام يريد ان حمزة اسكن الاربع عشرة
جميعها وقد وافقه غيره في بعضها فمن ذلك عهدي الظالمين وافقه حفص على اسكانها وفاش اي
منتشر شائع **وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا حمى شاع اياتي كما فاح منزلا** اراد قل لعبادي الذين
وافق على اسكانها ابن عامر والكسائي ووافق على اسكان عبادي اذا جاء بعد حرف الندا ابو عمرو والكسائي
وذلك في موضعين العنكبوت والزمر واما يا عبادي الذين امنوا اتقوا في اول الزمر فلا خلاف في ان
اليا محذوفة منها في الرسم باتفاق فلا يفتح واما اياتي الذين فوافقه ابن عامر على الاسكان ومنزلا تمييز
فخمس عبادي اعدد وعهدي اراد في وربي الذي آتان آياتي الحلا واهلكني منها وفي صاد مسني
مع الانبيا ربي في الاعراف كملا شرع في بيان الياات الاربع عشرة وقد تقدم ذكر عهدي وآياتي وثلاثة
يعني اثنان عبادي الصالحون عبادي الشكور واما فبشر عبادي الذين فسياتي في الزوائد واليا في اراد بي الله
ربي الذي يحيي واما فما آتاني الله فسيذكر في الزوائد اهلكني الله مسني الضر في الانبيا مسني الشيطان
في صاد ربي الفواحش فهذه اربع عشرة ياء وانما عد ياات هذا النوع دون الانواع السابقة لانه
لم يذكر المجمع عليه من هذا النوع بحوش كما في غيره من النوعين الكثرة فرأى عد المختلف فيه ايسر
والحلا جمع حلية وهو صفة الكلمات المذكورة **وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا**
هذا هو النوع الخامس اي سبع ياات بعدها همزة الوصل دون لام التعريف وهذا معنى قوله فردا وهو من
الهمزة ثم اخذ يذكرها واحدة بعد واحدة مع ذكر قارئها فاخبر ان اخي اشدد واني اصطفيتك
فتحها ابن كثير وابو عمرو ويا ليتني اتخذت انفرد بفتحها ابو عمرو ثم تممها فقال ص
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا اراد في طه لنفسي اذهب ولا تنيا

هذا النوع الثالث من الانواع الستة بعد الياء همزة مضمومة وهي عشر ياات

هذا النوع الرابع من الانواع الستة التي بعدها همزة وصل بعدها لام التعريف وهي اربع عشرة ياء

هذا النوع الخامس من الانواع الستة بعد الياء همزة وصل فقط وهي سبع ياات

في ذكري

في ذكري اذهبا فتحهما مدلول سما وخرج منهم قنبل في فتح ان قومي اتخذوا وزاد معهما ابو عمرو
والبزي في فتح قومي والرضى وزاد معهما ابو بكر في فتح من بعدي اسمه احمد الرضى المتابعة
ونصبه على التمييز **ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ومحياي جي بالخلف والفتح خولا** هذا النوع
السادس الذي ليس بعده همزة اصلا وقد شرع يذكرها واحدة بعد واحدة فاخبر ان محياي
في الانعام اسكنها قالون وللورش فيها خلاف وفتحها الباقون وقد شنع بعض اهل العربية
على نافع في اسكان هذه اليا لما فيه من الجمع بين الساكنين على غير حده وقد ذكر ابن مجاهد في
كتاب الياات عن احمد بن صالح عن ورش عن نافع انه كان يقرا بفتح اليا في محياي ومماتي
وفي رواية اخرى عن ورش قال كان نافع يقرا اولا محياي ساكنة اليا ثم رجع الى تحريكها
بالفتح والحق انه اذا نقل عن امام روايتان احداهما اصوب وجها من الاخرى ان يعتقد
في ذلك الامام انه رجع عن الاضعف الى الاقوى **وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه عد اصلا ليحفلا**
يريد ان وجهي لله ووجهي للذي فتحهما نافع وابن عامر وحفص وبيتي مؤمنا فتحها حفص
وهشام وسواه اي سوى الذي في نوح وهو بيتي للطائفين في البقرة والحج فتحها حفص ونافع
وهشام قوله عن لوى اي عن ذي لوى ومهمة ويقال حفل كذا اي بالى به وفلان يحافل على
حسبه اذا صانه **ومع شركاي من وراي دونوا ولي دين عن هاد بخلف له الحلا** يريد ان ابن
كثير فتح شركاي ذوقوا ومن وراي وكانت فتحهما ابن كثير ولي دين فتحها حفص والبزي بخلاف وهشام ونافع
بلا خلاف **مماتي اتى ارضي صراطي ابن عامر وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا** فتح نافع اليا من
قوله ومماتي لله وفتح ابن عامر اليا من قوله ارضي واسعة وصراطي مستقيما وفتح ابن كثير وهشام
والكسائي وعاصم اليا من قوله ومالي لا ارى في النمل راق الشيء اي صفا والنوفل الكثير العطا اي
دم نوفلا لمن صفا باطنه وظاهره **ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا والظلة الثاني عن جلا**
يريد ولي نعجة واحدة وما كان لي عليكم ومما كان لي من علم ومعي ثمانية مواضع معي بني اسرائيل
في الاعراف معي عدوا في براءة معي صبرا الثلاثة في الكهف ذكر من معي في الانبيا معي ربي في الشعرا
معي ردا في القصص فتح الجميع حفص وتابعه ورش على الثاني في سورة الظلة وهي الشعرا يعني
معي من المؤمنين قوله عن جلا تقديره وحرف الظلة الثاني فتحه عن جلا اي كشف ص
ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جاويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا يعني وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
وليؤمنوا بي في البقرة فتحهما ورش ويا عبادي لا خوف فتحها ابو بكر وحذفها حفص وحمزة
والكسائي وابن كثير لان هذه اليا محذوفة في بعض المصاحف ودلا اي اخرج دلوه مملوا ص
وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ومالي في يس سكن فتكملا يريد ولي فيها مارب واما
مالي لا اعبد سكنها حمزة وحده فتكملا اي فتكمل معرفة مواضع الخلاف **باب**
مذاهبهم في الزوائد اي في الياات الزائدة على الرسم وهي ياات اواخر الكلم نحو
الوادي وباقي فما كان من هذه الياات ثابتا رسما فلا خلاف في اثباته وما كان محذوفا رسما
فمنه ما اتفق على حذفه وهو الاكثر ومنه ما اختلف فيه وهو ما لابد ذكره في هذا الباب وفي بعض

هذا النوع السادس من الانواع الستة التي ليس بعدها همزة اصلا وهي ثلاثون ياء بخلاف

التنوين وضابط هذا الباب ان يكون اليا مختلفا فيها في الوصل فقط وفيه وفي الوقف معا وضابطها
في الشوراني يكون اليا مختلفا فيها في الوقف فقط وذلك نحو من هاد وباق ص
ودونك ياءات تسمى زوائدا لان كن عن خط المصاحف معزلا انما سميت بذلك لانها زادت
على رسم المصحف عند من اثبتها والمعزل مصدر بمعنى العزل اي كن ذوات عزل عن
الرسم فلم تكتب اخبر بصورة ص وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف واولى النمل حمزة كملا اعلم
ان القرا مختلفون في هذه اليات فمنهم من اثبتها في حال الوصل و الوقف وهم المذكورون في
هذا البيت ومنهم من اثبتها في الوصل دون الوقف وهم المذكورون في البيت الاتي وليس المراد
انهم اثبتوا الجميع في الحالين واولئك في الوصل بل معنى هذا الكلام ان كل من ذكر عنه انه اثبت شيا
ولم اقيده فانظر من هو فان كان من المذكورين في هذا البيت فاعلم انه يثبته في الحالين وان
كان من المذكورين في البيت الاتي فاعلم انه يثبته في الوصل فقط فابن كثير وهشام يثبتان اليا في
الحالين في المواضع الاتي ذكرها لكن ابن كثير له مواضع كثيرة وهشام ليس له الا موضع واحد في
اخر الاعراف وهو ثم كيدون ... في النمل واحترز باولى عن اليا في قوله فما اتاني الله كملا معناه
ان حمزة كمل عدة المثبتين في الحالين وحده اوليا حالا من ضمير اليات اي شبيهة ذلك ص
وفي الوصل حماد شكور امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا اخبر ان المثبتين في حال الوصل
فقط هم ابو عمرو وحمزة والكسائي ونافع اما الكسائي وورش فاطرد ذلك لهم واما حمزة فقد
تقدم انه اثبت في الحالين اتمدونني واما ابو عمرو وقالون فلهما خلاف في الوقف على اتاني الله كما
ياتي والباقون على حذف الجميع اتباعا للرسم وهم عاصم وابن عامر الا ما استثني لهشام ذكر ان
عدة هذه اليات المختلف فيها اثنان وستون ص فيسري الى الداع الجوار المناد يهدين يوتين مع ان تعلمن ولا
اراد والليل اذا يسر مهطعين الى الداع ومن اياته الجوار يناد المناد عسى ان يهدين ربي ان يوتين
خيرا على ان تعلمن وهذه الثلاثة في الكهف واشار بولا الى ان هذه الثلاثة تتابعت في سورة واحدة
ص واخرتني الاسرا وتتبعن سما وفي الكهف نبغي يات في هود رفلا يعني اخرتني الى يوم القيامة
وقيد بالاسرا احترازا من التي في المنافقين فانها ثابتة للجميع في الحالين وان لا تتبعن افعصيت
اثبتها بين اليائين مع اللاتي في البيت السابق مدلول سما في الوصل فابن كثير اثبتهما في الحالين
والاخرون في الوصل واما ما كنا نبغ ويوم يات فوافقهم فيهما الكسائي على اصله في الاثبات وصلا ووقفا
نبغي بالكهف احترازا مما في يوسف وهي ما نبغي وياتي بهود احترازا من نحو ياتي
بعض وياتي الله ... ص سما ودعاءي في جنا حلو هدية وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا
واعلم ان سما يتعلق بالبيت السابق وان تقبل دعاءي اثبتها في الوصل حمزة وورش وابو عمرو وفي
الحالين البزي واما اتبعوني اهدكم فاثبته في الوصل ابو عمرو وقالون وفي الحالين ابن كثير وقيد
اتبعوني بقوله اهدكم احترازا عن نحو فاتبعوني يحببكم الله وبلا يعني اخيرا ص
وان ترني عنهم تمدونني سما فريقا ويدع الداع هاك جنا حلا عنهم اي عن مدلول حقه بلا
واراد ان ترن انا اقل واما اتمدونني في النمل فهو لمدلول سما فريقا وهذا الموضع هو الذي

اثبته

اثبته ابن كثير وحمزة في الحالين وفريقا تمييز ويدع الداع اثبتها البزي في الحالين وورش وابو عمرو
في الوصل وهاك جنا حلا اي خذ ثمرا حلوا ص وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا
اي وافق بالوادي في سورة الفجر قنبلا بالوجهين اعني قرا بالوادي بالوجهين وهما الحذف والاثبات
واما في الوصل فثبته بلا خلاف كورش واثبت البزي في الحالين ص واكرمني معه اهانن اذ هدى
وحذفهما للمازني عد اعدلا يريد ان اكرمني واهانني اثبتهما نافع في الوصل والبزي في
الحالين واما ابو عمرو فالمشهور عنه حذفهما وان كان قد روي عنه اثباتهما في الوصل ص
وفي النمل اتاني ويفتح عن اولي حمى وخلاف الوقف بين حلا علا يعني ان حفصا ونافعا وابا عمرو
اثبتوا اليا مفتوحة من قوله تعالى فما اتاني الله خير ويلزم من الاثبات الفتح لانه لا يمكن ... الساكنين
والباقون على حذفها اتباعا للرسم ومن حذف في الوصل حذف في الوقف ايضا ثم اخبر ان قالون وابا عمرو
وحفصا اختلف عنهم في اثباتها وحذفها في الوقف ووجه الاثبات انها ثابتة بالاضافة بسبب الفتح
وهي لا تحذف في الوقف فكذا هذه واما ورش فيجري على مذهبه في الحذف لدى الوقف ص
ومع كالجواب الباد حق جناهما وفي المهتد الاسرا وتحت اخو حلا اراد وجفان كالجواب العاكف فيه
والباد اثبتهما ابن كثير في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل ثم اخبر ان نافعا وابا عمرو اثبتا اليا
من المهتد في سورة الاسرا والكهف وهو المراد بقوله وتحت واحترز بهما عن من يهد الله
فهو المهتدي في الاعراف الباد مبتدا وحق خبره وجناهما فاعل حق اي البادي مع الجواب حق جناهما
وفي المهتد بالاسرا يعني اشترك في المهتدي بالاسرا والكهف ص وفي اتبعن في ال عمران عنهما
وكيدون في الاعراف حج ليحملا عنهما عن نافع وابي عمرو فانهما اثبتا اليا من قوله ومن اتبعني
في ال عمران واحترز بذكر السورة عن التي في اخر يوسف واخبر ان كيدون في الاعراف اثبتها
ابو عمرو وهشام بخلاف عنه وهذا هو الموضع الذي اثبته هشام في الحالين بخلاف عنه وقيد
بالاعراف احترازا من التي في هود والمرسلات اذ الاولى مثبتة اجماعا والثانية محذوفة وحج
اي غلب في الحجة ليحمل ذلك ويقرا به ص بخلف وتوتوني بيوسف حقه وفي هود تسالني حواريه جملا
بخلف متعلق بالبحث المتقدم كما عرفت واخبر ان توتوني موثقا اثبتها مدلول حق واما ولا تسالني
ما ليس فاثبت ياءها مع تخفيف النون ابو عمرو وورش ص وتخزون فيها حج اشركتمون قد
هدان اتقون يا اولي اخشون مع ولا جميع يا في هذا البيت اثبته ابو عمرو في الوصل وهو ... في
ضيفي اشركتموني من قبل قد هدان واتقون يا اولي احترازا من قوله واياي فاتقون ولفظ بقوله
ولا احترازا من واخشوني اليوم واخشوني ولاتم ص وعنه وخافوني ومن يتقي زكا بيوسف وافى كالصحيح معللا
اي وعن ابي عمرو اثبات يا وخافوني ان كنتم ثم قال ومن يتقي زكا اي ان قنبل اليا من يتقي ويصبر
في يوسف وزكا اي طهر من طعن من طعن في هذه القراءة وذلك ان اهل العربية ضعفوها لثبوت
اليا في محل الجزم ثم ذكر الناظم وجه هذه القراءة وهو ان من العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح
فلا يحذف شيا من حروفه للجزم ويكتفي بالسكون ... لقوله الم ياتيك والانباء تنمي وذكر في توجيهها
ايضا ان الكسرة اشبعت فتولد منها يا والاشباع قد ورد في اللغة في مواضع كقوله واني ... كالصحيح

اي باب اجري مجراه ووجد في حاشية نسخة مقروءة على المصنف معللا اي يعزى بعذب الاحتجاج له فهو
على هذا اخر العلل. وفي المتعال دره والتلاق والتناد درا باغيه بالخلف جهلا ش للمتعال في الرعد
والتلاق والتناد في غافر اثبت ياءاتها في الحالين ابن كثير واثبتها في الوصل قالون بخلاف عنه
وورش بلا خلاف درا اي دفع وقد ابدل الهمزة الفا باغيه اي طالبه وجهلا جمع جاهل مفعول درا
اي دفع قارئه الجهال عن تضعيفه. ومع دعوة الداع دعاني حلا جنا وليسا لقالون عن الغر سبلا
يريد قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان اثبتهما ابو عمرو وورش وليسا اي اليا آن فيهما بين الكلمتين
لقالون اي لم يثبت اثباتهما عنه عن النقلة الغر وهو جمع اغر المشهور وسبلا حال منهم وهو جمع
سابلة المختلفون في الطرق قال الكون اباها. نذيري لورش ثم تردين ترجمون فاعتزلون ستة نذري جلا
وعيدي ثلاث ينطقون يكذبون قال نكيري اربع عنه وصلا هذا كله اثبته ورش في الوصل فهو
كيف نذير ان كدت لتردين ان ترجمون فاعتزلون ستة مواضع في سورة القمر وعيدي
ثلاثة مواضع واحد في ابرهيم وثنتان في قاف ولا تنطقون ان يكذبون قال في القصص وقيده
بقال احترازا عن نحو ان يكذبون ويضيق ونكيري اربع كلمات في الحج وسبا وفاطر وتبارك والضمير
في جلا لورش والالف في وصلا للاطلاق. فبشر عبادي افتح وقف ساكنا يدا واتبعوني حج في الزخرف العلا
اخبر ان السوسي يفتح هذه اليا ويقف عليها بالاسكان كسائر ياءات الاضافة وهو القياس وحذفها الباقون
في الحالين اتباعا للرسم وفي نقل مذهب السوسي اختلاف كثير فاشار بقوله ساكنا يدا الى صحة هذا النقل
لان المتكلم والمجادل في ابطال الشي واثباته قد يحرك يده في تضاعيف كلامه فكانه قال تحركت يده
وانا ترد هذا النقل بقياس وجدل فانه صحيح ويدا نصب على التمييز واما قوله واتبعوني هدى في
الزخرف اثبت ياءه في الوصل ابو عمرو. وفي الكهف تسالني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثلا
يعني ان تسالني في الكهف قد رسم بالياء فاثبتها الكل وقفا ووصلا وان ابن ذكوان روي حذفها
في الحالين وقد نص على هذا صاحب التيسير وهذه اليا زائدة عند العدة لكونها ثابتة في الرسم
وفي نرتع خلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهديني تلا اختلف عن قنبل في اثبات اليا من
قوله نرتعي ويلعب ووجه الاثبات اجرا الفعل المعتل مجرى الصحيح والباقون على حذفها ثم اخبر انهم اجمعوا
على اثبات يا يهديني سوا السبيل في القصص لثبوتها في الرسم وانما نص عليها من بين ما اجمعوا على اثباته
لكون يهديني في جملة ما اختلفوا فيه ولم يعين انها التي في الكهف فخشي اللبس بهذه فاستدرك وبين
ان هذه مجمع عليها فتعينت تلك للخلاف. فهذي اصول القوم حال اطرادها اجابت بعون الله فانتظمت حلا
اي تم الكلام في الاصول وحال اطرادها منصوب على الحال كقوله تعالى وهذا بعلي شيخا والمطرد هو
المستمر الجاري في اشباه ذلك الشي وكل باب من ابواب الاصول لم يخل عن حكم جلي يستمر في كل ما تحقق فيه
شرط ذلك الحكم اجابت اي انقادت لنظمي طايعة باعانة الله تعالى فانتظمت مشبهة حلا ومعنى حلا جمع حلية
وبي ارتجوه لنظم حروفهم نفايس اعلاق تنفس عطلا اي ارجو عون الله لتسهيل
نظم الحروف المتفرقة غير المطردة وهو ما سياتي ذكره في السور ونفايس جمع نفيس واعلاق جمع
علق وهو الشي النفيس الذي تعلق بالقلب وكانه قال نفايس اشيا نفايس كقولهم خيار الخيار

ونفايس

ونفايس نصب على الحال من حروفهم قوله تنفس عطلا اي تنفس تلك النفايس لحسنها ذا عطلا اي عاريا
من القلادة لها اي تجعلها ذات نفاسة. سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا
اي سامضي على ما شرطت من الرموز والقيود قوله وبالله اكتفي يعني حسبي الله فلهذا الخبر انه قد
حسبل والمعنى اني لا احتسب فيما قصدته الا بي اكتفيت به سبحانه وتعالى في تتمة ذلك والله الموفق

باب فرش الحروف سورة البقرة

شرع في الكلام على ترتيب السور والفرش
مصدر فرش الشي يفرشه اذا بسطه وسمى الحروف المتكلم فيها فرشا لانها بسطت وفرقت وانتشرت
حرفا حرفا بخلاف الاصول اذ كان ينسحب حكم الواحد منها على الجميع. وما يخدعون الفتح من قبل ساكن
وبعد ذكا والغير كالحرف اولا يريد ان الكوفيين وابن عامر قرءوا وما يخدعون الا انفسهم بفتح
اليا واسكان الخا وفتح الدال فالساكن الخا والفتح قبله على اليا وبعده على الدال وما للتقييد وتحرز به
عن الاول وهو يخادعون الله ثم نبه على قراءة الباقين بقوله والغير كالحرف اولا اي قرءوا وما يخادعون
على لفظ الاول لانه لا يمكن اخذها من ضد ما ذكر فقرءوا فيما يخادعون اي بضم اليا على اللفظ الذي اجمع عليه
من قبل وما يخدعون [illegible] على ان الاول بهذا المعنى وان فاعل هذا بمعنى فعلت نحو طارقت النعل وعاقبت
اللص. وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا يريد ان الكوفيين قرءوا
يكذبون بالتخفيف ويعني به اذهاب ثقل الذال ومن ضرورة تخفيف الذال اسكان الكاف وفتح اليا
والباقون ضموا اليا وثقلوا موضع تخفيف هو فلزم تحريك الكاف اذ لا يمكن تثقيل الذال الا بفتح الكاف
والقرآن ناظر بهما [illegible]. وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضم رجال لتكملا
وحيل باشمام وسيق كما رسا وسيئت وسيء كان راويه انبلا اراد ما جا من لفظ فعل نحو واذا قيل لهم
لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا وغيض الما وجيء بالنبيين وجيء يومئذ وحيل بينهم وسيق الذين
موضعان في الزمر وسيء بهم في هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا والمراد بالاشمام في
هذه الافعال ان ينحى بكسر اوايلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهي حركة مركبة من حركتين
كسر وضم وذلك لان هذه الافعال وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها افعال لم
يسم فاعلها فاشمت الضمة دلالة على انه اصل ما يستحقه وهي لغة فاشية رجال فاعل يشمها وضما
مفعول ثان ورسا اي استقر وانبلا اي نبيلا في النيل والرهن [illegible] رجال لتكملا كما رسا كان
راويه انبلا. وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا باردا حلا اي ذات القاصي هو
وهي بعد واو او فا او لام زايدة نحو وهو بكل شي فهو وليهم لهو الغني وهي تجري فهي كالحجارة
لهي الحيوان فاسكن الها في هذه المواضع الكسائي وقالون وابو عمرو لان اتصال هذه الحروف بها صيرتها
كلفظ عضد وكتف فاسكنت الهاء كما اسكنا تخفيفا واحترز بالزايدة من نحو لهو ولهو الحديث وراضيا
حال وباردا نعت مصدر محذوف اي اسكانا باردا حلوا تروى من قرا الاما البارد
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلا اراد ثم هو يوم القيامة اسكنه الكسائي وقالون
حملا لثم على تلك الحروف للمشاركة بينهما وخالفهما ابو عمرو لان ثم ليست تتصل بها كاتصال الواو والفا
واللام لان ثم كلمة مستقلة قوله والضم غيرهم اي بضم غير المذكورين هاء هو بعد هذه الحروف وكسر ها هي

والثابت قراءة غيرهم لعدم فهمها من ضد الاسكان المطلق واما قوله تعالى ان يمل هو فلا يسكن هاها
احد وانما ذكرها لانه وقد جاءت بعد اللام فخشي ان يدخل في عموم قوله ولامها قوله رهطا بان
اي اسكنه ذا رفق بين والتعدي برو عن كل القراء ثم قال وفي فازل اللام خفف لحمزة
وزد الفا من قبله فتكملا يريد قوله فازلهما الشيطان قرا حمزة بتخفيف اللام وزيادة الف
قبلها فيصير فازالهما فيكون قراءة الباقين بتشديد اللام وحذف الالف على ما تلفظ به ويعني القراءتين
واحدا اي فتحهما قوله فتكملا اي فتكمل الالف او الكلمة وادم فارفع ناصبا كلماته
بكسر وللمكي عكس تحولا اي ارفع آدم وانصب كلمات ونصبها الكسر ثم اخبر
ان ابن كثير عكس هذا الحكم والمعنى واحد لان ما تلقيته فقد تلقاك فكل اي عكس ما ذكر حقيقة
العكس غير متحققة هنا لان نصب ادم ليس بالكسر بل بالفتح تحولا اي تحول اليه هنا صب
ويقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا جميعا دون ما الف حلا اخبر ان ابن كثير وابا عمرو قرا ولا تقبل منها
شفاعة بالتانيث اي بالتاء فتعين للباقين القراءة بالتذكير اي بالياء ووجه التانيث ان الشفاعة مؤنثة
ووجه التذكير ان تانيثها غير حقيقي واحترز بقوله الاولى اي الكلمة الاولى عن الاخرة وهي ولا يقبل منها
عدل اذ لا خلاف فيها في التذكير ثم ذكر ان ابا عمرو قرا وعدنا في البقرة والاعراف وطه بغير الف بعد
الواو لان الوعد انما كان من الله تعالى وقرا غيره واعدنا بالالف بعدها وهي ايضا بمعنى وعدنا واعلم
ان قوله وعدنا جميعا يوهم الخلاف في قوله افمن وعدناه وعدا حسنا وفي قوله او نرينك الذي
وعدناهم مع انه لا خلاف فيه لان الالف محذوف في الموضعين حلا اي مانع وماني ما الفيه ايده
واسكان بارئكم ويامركم له ويامرهم ايضا وتامرهم تلا وينصركم ايضا ويشعركم وكم
جليل عن الدوري مختلسا جلا يريد ان ابا عمرو اسكن في هذه الكلمات كلها حركة الاعراب تخفيفا
ثم اخبر ان كثيرا من الشيوخ الجلة اخذوا بالاختلاس عن الدوري كتلقوه وعملوا به والاختلاس هو
القراءة الجيدة المختارة فان الاسكان في حركات الاعراب لغير الادغام والوقف ولا ملال انكر
وجوزه سيبويه في ضرورة الشعر قوله وقد بدا هنك من المئزر وفي كتاب ابي بكر بن مجاهد كان
سيبويه كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم ويامركم وما اشبه ذلك مما تتوالى فيه الحركات فيرى من
يسمعه انه قد اسكن ولم يسكن فقط ووجه الاسكان انه من العرب من يجتزئ باحدى الحركتين
عن الاخرى وقد عزا الفراء ذلك الى بني تميم واسد وبعض النجديين وذكر انهم يخففون مثل يامركم
فيسكنون الميم لتوالي الحركات ونسب الناظم الاختلاس الى الدوري وهو محكي عن ابي عمرو كما تقدم لان
رواية العراقيين هي رواية الدوري وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ولا ضم والكسر فاه حين ظللا
وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع معه في الاعراف وصلا قرا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون نغفر لكم
في البقرة والاعراف بنون مفتوحة مع كسر الفاء وقرا نافع هنا اي في البقرة على التذكير من قراءة المذكورين
بياء مثناة من تحت مضمومة مع فتح الفاء وقراته في الاعراف كقراءة ابن عامر في الموضعين بتاء مثناة
من فوق مضمومة مع فتح الفاء قوله وذكر اي اجعل موضع النون ياء مثناة من تحت وقوله انثوا اي
جعلوا موضعها ايضا تاء مثناة من فوق واشار بقوله ظللا الى ان الناس في ظل غفرانه تعالى والضمير

في وصلا

في وصلا راجع الى التانيث ومعناه ان التانيث وصل اليها بالنقل عن نافع وابن عامر في الاعراف
وجمعا وفردا في النبي وفي النبوءة الهمز كل غير نافع ابدلا اي كل القراء غير نافع ابدل الهمز ياء
في لفظ النبي مجموعا ومفردا والجمع نحو الانبياء والنبيين والمفرد النبي ونحت زد واوا في لفظ النبوة
واعلم ان الاصل هو الهمز لانه من انبا اذا اخبر ثم نقل بعض من تخفيف الهمز ما نقله حمزة في نحو خطيئة
وقروء والملازم الابدال لا الادغام في نبي ونبوة ومن الابدال في انبياء فعلى هذا القراءتان بمعنى واحد
الا ان لغة الابدال هي اللغة الفصيحة الفاشية حتى قال بعض النحاة التزمت العرب الابدال في النبي والنبوة
جمعا وفردا الا ان من النبي والهمز يستعمل الجلد(?) وقالون في الاحزاب في النبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا
يريد قوله تعالى ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي وقوله لا تدخلوا بيوت النبي الا وقرا قالون اصله في الهمز في هذين
الموضعين فقراها كالجماعة لان كل واحد من هذين الموضعين قد اجتمع فيه همزتان مكسورتان ومذهبه
في ذلك تسهيل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد فيبدل فيدغم هاهنا ما فعل في بالسوء الا ابدلها ثم ادغم
غير ان هذا الوجه متعين هنا لم يرد عنه غيره واعلم انهم يقولون انما يفعل هذا في الوصل ومن
الوقف اذا اجتمع فيه همزتان وقد اشار الى هذا صاحب التيسير وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ
وهزوا وكفوا في السواكن فصلا اي قرا الجميع سوى نافع الصابئين والصابئون بالهمز
فتعين لنافع القراءة بابدال الهمزة ياء في الصابين وواوا في الصابون والاصل الهمز لانه يقال
صبا يصبا اذا خرج من دين الى اخر ووجه قراءة نافع بانه كانه من صبا بالالف كرمى ودعا
وبالا العفو واثبات الهمز افصح وقرا حمزة هزؤا وكفؤا باسكان الزاي والفاء تخفيفا والاصل الضم
الذي هو قراءة الجماعة واشار الى تعليل هذه القراءة بقوله في السواكن فصلا باسكان اي ذكرا في
السواكن مفصلين يعني عدا من جملة الاسماء الساكن وسطها نحو قفل وسكن ثم ذكر قراءة
الجماعة لانه فهم من تواصيه فقال وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا
مراده ان حمزة وقف في هاتين الكلمتين بالواو اتباعا للرسم ثم اخبر ان حفصا يقرا بالواو في حال وقفه
واتصاله الكلمة الى ما بعدها وانما ابدل حفص هذه الهمزة واوا لانها همزة مفتوحة قبلها ضمة فاراد
تخفيفها وهذا قياس تخفيفها وحفص مبتدا خبره محذوف اي وحفص يقرا بالواو في حال
وصله ووقفه يقال وصلته الشيء بالشيء واوصلته اليه اي بلغته اليه لكن المستعمل في مقابلة الوقف
هو الوصل لا الايصال وبالغيب عما يعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا اخبر ان
قوله تعالى عما يعملون افتطمعون بالغيب لابن كثير فتعين للباقين القراءة بالخطاب ووجه الغيب قطعه
عن الاول واستينافه اخبارا عنهم ووجه الخطاب رده على قوله ثم قست قلوبكم ثم اخبر ان الثاني وهو
عما تعملون اولئك الذين قراه بالغيب نافع وابو بكر وابن كثير والباقون على الخطاب ووجه الغيب ظاهر
ووجه الخطاب رده على قوله فما جزاء من يفعل ذلك منكم الى صفوه دلا اي اخرج دلوه ملآن
يعني انه ادلاها الى صفوه وفاعل دلا ضمير غيبك خطيئته التوحيد عن غير نافع
ولا تعبدون الغيب شايع دخللا اي الجميع سوى نافع قرا خطيئته بالتوحيد فتعين لنافع الجمع

وجه الجمع ظاهر لان الذنوب متعددة ووجه الافراد موافقة قوله من كسب سيئة اي واحاطت به تلك
السيئة قوله ولا يعبدون الا الله يريد ان حمزة والكسائي وابن كثير قرأوا لا يعبدون بالياء فيكون
الخطاب للباقين تابع تابع والذي دخل التخييل الذي يدخلك في امرك وهو حال من الضمير
في تابع العايد الى الغيب اي تابع الغيب قبله وهو ميثاق بني اسرائيل في حال كونه دخلا اي راجحا
ووجه الخطاب انه بعده وقولوا للناس وهو حكاية حال الخطاب في وقته ولهذا قال بعد ذلك ثم توليتم
لنهيه لا بضم حسنا ولا تصب غيرهم وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وسكونه الباقون واحسن مقولا
يريد ان حمزة والكسائي قرآ حسنا بفتح الحاء والسين على ما تلفظ به ثم تلفظ بقراءة الباقين وقيدها
بالضم والاسكان ويلزم من ذلك تقييد القراءة الاخرى وان كان لفظها قد جلا عنها لان الضم ضده
الفتح والاسكان ضده التحريك المطلق هو الفتح ولو قال واسكانه او تسكينه لكان اولى ليعطف
مصدرا على مصدر ولا يصح ما ذكره الا بتقدير يريد بضمة وساكنه والقراءتان بمعنى واحد
وكلا اللفظين نعت مصدر محذوف اذ التقدير وقولوا للناس قولا حسنا وقوله احسن فيهما كالترتيل
والترتيل وشكرا حال ومقولا اي نافلا لان الناقل يقول لغيره بما يحسنه اليه ونصبه على التمييز كقولهم
لله دره فارسا وتظاهرون الظا خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم اما تحللا ثر اي قرأ الكوفيون تظاهرون
بتخفيف الظاء وان التخفيف ثبت عنهم ايضا في سورة التحريم في قوله وان تظاهرا عليه فمن شدده
ادغم التا في الظا ومن خفف حذف احدى التاءين لان الاصل تتظاهرون وتتظاهرا ثابتا اي في حال
ثبوته وتحللا اي الحلول وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد اذ راق نوفلا ثر اي قرأ حمزة اسرى
في موضع اسارى تلفظ بالقراءتين فلم يحتج الى تقييد واسرى واسارى جمعا اسير كقتيل وقتلى وقديم وقدامى
وقرأ نافع والكسائي وعاصم تفادوهم بضم التاء والمد اي باثبات الالف فيلزم منه فتح الفاء وقرأ الباقين بفتح التاء
والقصر واسكان الفاء الاولى من فادى يفادي والثانية من فدى يفدي وراق الشراب اي صفا
والنوفل الكثير العطاء يقال لمن اعطى النفل الغنيمة وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا وللباقين بالضم ارسلا
اي قرأ ابن كثير لفظ القدس حيث اتى باسكان الدال والباقون بضمها اي بضم الدال والقاف والدال لغتان
الضم جارية والاسكان تخفيفه ارسلا اي اطلق والضمير في القدس وينزل خففه وتنزل مثله
وننزل حق وهو في الحجر ثقلا ثر يريد ان ابن كثير وابا عمرو قرآ بالتخفيف في هذه الكلمات فللباقين
التشديد فيهما لغتان وانما كرر الناظم هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع الخلاف لا يخرج عنها من جهة
ان اوايل هذه الافعال لا تخلوا من يا او تا او نون قوله وهو والضمير عايد الى اخر الالفاظ الثلاثة وهو ننزل
كان في الحجر موضعين ثقيل احدهما لحمزة والكسائي وحفص وهو ما ننزل الملايكة والاخر لجميع القراء
وهو وما ننزله الا بقدر معلوم ولم يبين ان الذي في الحجر مثقل لجميع القراء اذ من الجائز ان يظن
انه مثقل لحق بان يكونا قد خالفا اصلهما فيه فكان بيانه احسن واعلم ان من مواضع الخلاف ما
يكون مسندا الى المفعول ايضا ولم يذكر شيا منها نحو ان ينزل عليكم من خير ان تنزل التوراة
وخفف للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكي على ان ينزلا ثر قرأ ابو عمرو فقط بالتخفيف في سورة
سبحان وفيها موضعان وننزل من القران حتى تنزل علينا فقد خالف ابن كثير اصله هنا بان ثقل

وقرأ ابن كثير

وقرأ ابن كثير فقط في الانعام على ان ينزل آية بالتخفيف فقد خالف ابو عمرو اصله فيه وثقل لانه جزاء
قوله وقالوا لولا انزل عليه وقوله على ان ينزل بيان الذي في الانعام ومنزلها التخفيف حق شفاؤه
وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا ثر وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي بالتخفيف اي منزلها لقوله قبله ربنا
انزل علينا مائدة وعلى تخفيف ينزل الغيث في لقمان والشورى لقوله تعالى في غير موضع انزل وانزلنا
ومسجلا اي مطلقا والتقدير تخفيفا مسجلا وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا
يحذف الياء لاتسعبه ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا ثر يريد ان من رمز له صحبة فتحوا الجيم والرا
واتوا بعد الرا بهمزة مكسورة من لفظ جبريل حيث وقع وان ابا بكر حذف الياء بعد الهمزة فيكون
قراة غيره باثبات الياء وابن كثير فتح الجيم وليس من اصحاب الهمزة فقراءة غير المذكورين بكسر الجيم والراء
فيحصل في لفظ جبريل اربع قراات فتح الجيم والرا واثبات الهمزة والياء لحمزة والكسائي فتحهما مع
اثبات الهمز دون اليا لابي بكر وفتح الجيم وكسر الرا مع اثبات اليا دون الهمز لابن كثير وكسرهما مع اليا دون
الهمز للباقين يعرف بان اخر صحبة فاعل وعى وهمزة مفعوله ودع يا ميكائيل والهمز قبله
على حجة والياء يحذف اجملا ثر اي حذف ابو عمرو وحفص الياء والهمزة من ميكائيل فبقي ميكال على
وزن مثقال وحذف نافع اليا وحدها فبقي ميكائل والباقون اثبتوهما وكلها جاء فيها لغات
ولاجلاله ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا ثر يريد ان ابن عامر وحمزة
والكسائي خففوا النون لكن ويلزم كسرها لالتقا الساكنين اعني نون لكن ولام التعريف في لفظ
الشياطين ولم ينبه الناظم عليه لهذا الوضوح ورفعوا نون الشياطين كما شرط اهل العربية ان لكن اذا
خففت بطل عملها فيرتفع حينئذ ما بعدها على الابتدائية ثم بين ان تشديد لكن ونصب الشياطين
على انه اسم لكن لعاصم ومدلول سما ومراده بالعكس التشديد والنصب واشار بظاهر اللفظ الى انه ايضا جاء
على النحو وقوله سما العلا اي طال العلا اشار الى ارتفاع هذه القراءة وقوتها وننسخ به ضم وكسر كفا
وننسها مثله من غير همز ذكت الا ثر يعني بضم النون وكسر السين من ننسخ لابن عامر وهو من النسخ اي امر
بالنسخ وتعين للباقين فتحهما وهو من نسخه اي ازاله وقرأ ننسها بضم اوله وكسر ثالثه وحذف
الهمزة الكوفيون وابن عامر ونافع وقراءة من علام بفتحهما واثبات الهمز وهو بلا همز من النسيان اي نذهب
بحفظها من القلوب وبالهمز من التأخير الذي هو التأخير اي نؤخرها الى وقت والا بها والضمير في ذكت
للقراءة وانتا واحدة الا الانعم ونصبه على التمييز عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
يعني ان ابن عامر اسقط الواو الاولى من وقالوا الذي قبله عليم يعني قوله تعالى ان الله واسع عليم وقالوا
اتخذ الله واحترز بهذا عن قوله وقالوا لن يدخل الجنة وانما اسقط هذه الواو لانها لم ترسم في مصاحف
اهل الشام بنا على الاستيناف وقراءة الباقين باثباتها وقوله كن فيكون اخبر ان ابن عامر ايضا قرأ
بنصب فتح النون من قوله فيكون فتعين للباقين رفعها بعض المحققين فيكون عطف على
يقول او استينافا فلها معنى فهو يكون واما قراءة ابن عامر بالنصب فمشكلة لان الفا اذا وقع في جواب
الامر حقه ان ينزل منزلة الشرط فان صح فتقول قم فاكرمك اي ان تقم اكرمك ولو كان هاهنا ان
يكن فيكون لم يكن مستقيما كيف وقد قيل ان هذا ليس امرا على الحقيقة وانما معناه ان الله تعالى اذا اراد

فيعموم
شيا وجد مع اراده تعالى فعبر بهذه العبارة عنه ايذانا بسرعة مخلوقه وايجاده تعالى فلم يكن هذا فيه فنعم
وجمهور النصب لفظ الامر وان لم يكن المعنى عليه وذكر مثله ابو الحسن في قوله تعالى قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلاة على انه اخرى مجرى جواب الامر وان لم يكن جوابا في الحقيقة فلذلك قراءة ابن عامر
الناظم عليهم وقالوا المجموع مبتدا ذا الواو لا وهي اي المبتدا سقوطها بدل الاشتمال عنها ولكن يكون مبتدا
معطوفا على المبتدا الاول والنصب في المرفوع مبتدا ثان لهذا المبتدا اي النصب فيه في موضع الرفع ولفظا
خبر عن المبتدا الثاني والضمير فيه راجع اليها وفي آل عمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا
اي في الاية الاولى وهي التي يليها نحو فيكون ويعلمه الكتاب احترز به عن الثانية التي بعدها الحق من ربك
والتي في مريم بعدها وان الله ربي وفي الطول بعدها الم تر الى الذين الضمير في عنه لابن عامر وهو اي النصب
باللفظ اعملا اي اعتبر فيه لفظ الامر لا حقيقته فاستعمل في يكون في هذه المواضع لا يحسبه وان لم يكن
جوابا على الحقيقة وقد تقدم هذا البحث وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفى روايا وانقاد معناه يعملا
اخبر ان النصب في فيكون في النحل ويس قراءة ابن عامر والكسائي وذلك انما هو بالعطف على الذي قبله
وهو ان نقول له وقوله كفى راويا معناه كفى من هذين الموضعين راويه النعت في توجيهه وانقاد
معناه متشبها يعملا وهو الحال التقوية ولهذا تابع الكسائي ابن عامر في نصبهما والله اعلم
وتسال ضم التا واللام حركوا برفع خلودا وهو من بعد نفي لا شرحه ان العراسوى نافع قرؤوا ولا
تسال بضم التا وتحريك اللام بالرفع فتعين لنافع فتح التا واسكان اللام فقراءة الجماعة محمولة على ان لا
للنفي وهو المعنى بقوله وهو من بعد نفي لا واما نافع فقد قرا بجزم الفعل على النهي اي لا تسال عنهم
اختبارا لهم وخلودا مصدر وفيها وفي نص النسا ثلاثة اواخر ابراهام لاح وجملا ابراهيم
ابرهيم باثبات الف موضع اليا ومن ضرورة فتح الهاء فيصير على لفظ ابراهام في المواضع المذكورة في هذا
البيت والابيات الاتية بعدها اي في سورة البقرة وفي نص النساء فيما نطق اللام بها في سورة النساء واواخر صفة
لثلاثة وابراهام مبتدا لاح خبره وفيها متعلق بالخبر اي ابراهام لاح في سورة البقرة في جميع ما فيها
من لفظ ابرهيم بقراءة هشام ابراهام بالالف وفي النساء ثلاثة مواضع لاح لك وهي اواخر ما فيها يعني
ملة ابرهيم واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابرهيم واحترز باواخر عن الاول وهو فقد اتينا ال ابرهيم
فانه يقراه باليا ولا يتهم من الغصبة قراءة الجماعة اذ لم يصطلح على ان ضد الالف اليا وانما اعتمد على
الشهرة ومع اخر الانعام حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا في الانعام لفظ ابرهيم في
مواضع وقع الخلاف في اخرها وهو ملة ابرهيم فيها وكذا في براءة مواضع وقع الخلاف في حرفين
من اخرها وهما استغفار ابرهيم ان ابرهيم لاواه وتحت الرعد يعني سورة ابرهيم فيها واذ قال ابرهيم
وفي مريم والنحل خمسة احرف واخر ما في العنكبوت منزلا اي في مجموعها خمسة اسماء في النحل
ان ابرهيم ملة ابرهيم وفي مريم ثلاثة في الكتاب ابرهيم وفي ذرية ابرهيم واخرها في العنكبوت هو
قوله تعالى رسلنا ابرهيم واحترز به عما قبله وهو وابرهيم اذ قال منزلا حال من ما
وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروى في امتحانه الاولا يريد ابرهيم الذي وفى وما وصينا به
ابرهيم ضيف ابرهيم واحترز بالاول عن قوله الا قول ابرهيم وفاعل يروي هشام والهاء في امتحانه

للقران

القران وما ولا مفعوله يروي اي يروي الاول في سورة الممتحنة بالالف وجملة ما وقع فيه الخلاف
ثلاثة وثلاثون موضعا منها في البقرة خمسة عشر موضعا وابرهيم لفظ اعجمي وهو بالعبرانية بالف
تصرفت العرب فيه فقالته باليا وعن بعضهم ان ابرهيم مكتوب في مصاحف الشام في ثلاثة وثلاثين موضعا
بالالف وهو ما تقدم ذكره وفي ستة وثلاثين موضعا باليا وقال مكي الالف لغة شامية قليلة
ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا واتخذوا بالفتح عم واوغلا ها هنا اي في سورة البقرة ووجه تخصيصها
بذلك اتباع الخط لما ذكر ابو عمرو ان ابرهيم في سورة البقرة خاصة مرسوم في بعض مصاحف العراق
بغير يا وفي بعضها باليا وكذلك رسم في مصاحف الشام فيها وذكر ان ناسا قالوا ابن عامر قرا واتخذوا من مقام
ابرهيم بفتح الخا من عم اي نافع وابن عامر وكسرها الباقون وهو بالكسر امر وبالفتح خبر وانما جعل الفتح عاما لان الضمير يرجع الى
عموم الناس فيكون الفعل موجها الى الامم قبلنا فصار النبا فينا وانا عالم واما الكسر فيختص بالمامورين
او غلا اي امعن من الايغال وهو السير السريع والامعان فيه وارنا وارني ساكنا الكسر دم يدا
وفي فصلت يروى صفا دره كلا واخفاهما طلق وخف ابن عامر فامتعه اوصى بوصى كما اعتلا
اي قرا ابن كثير والسوسي ارنا واسر ارني كيف ارني انظر باسكان كسر الرا فيهما والذي في فصلت وهو ارنا
الذين وافقهما ابو بكر وابن عامر فيه وقرا الدوري باخفا كسرة الرا منهما والمراد بالاخفا الاختلاس
بعرة عن المذكورين بكسرة مشبعة ووجه الكسر انه الاصل ووجه الاسكان ثقل الكسرة على الرا المكررة
ووجه الاختلاس مراعاة الاصل والتخفيف وقرا ابن عامر فامتعه بتخفيف التا فللباقين تشديدها
وقرا ابن عامر ونافع اوصى في موضع ووصى وامتع ومتع واوصى ووصى لغات كانزل ونزل واليد
النعمة ونصبه على التمييز اي دامت يدك ويجوز ان يكون اشارة الى ترك الاعتراض على الاسكان اذ
المعترض يحرك يده عند الاعتراض ... كلمة وقصد ... وضمير اخفاهما الاثنا
وان في وخف ابن عامر مبتدا وخبره فامتعه اي المخفف التا فخففه ابن عامر قوله تعالى فامتعه
وفي ام تقولون الخطاب كما علا شفا ورؤوف قصر صحبة حللا اخبر ان ابن عامر وحفصا وحمزة
والكسائي قرؤوا ام تقولون ان ابرهيم الخطاب فتعين لما عداهم الغيب ووجه الخطاب ان قبله اتحاجوننا
ووجه الغيب ان قبله فان امنوا ... وقصر رؤوف لمدلول صحبة وابي عمرو فللباقين المد والقصر والمد
لغتان ولا يختص الخلاف في رؤوف بهذه السورة فكان حقه ان ينبه عليه وخاطب عما يعملون كما شفا
ولام مولاها على الفتح كملا اخبر ان ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤوا عما تعملون الذي بعده ولئن
اتيت بالخطاب فللباقين الغيبة الخطاب للمؤمنين والغيبة لاهل الكتاب واخبر ان ابن عامر قرا بفتح اللام في
هو موليها فانقلبت اليا الفا فللباقين كسر اللام مع اثبات اليا وانما قال كملا لان في قراءة ابن عامر لم يحذف
مفعول وفي قراءة الجماعة يلزم حذفه اذ مولى يحتاج الى مفعولين وقد حذف احدهما لان تقديره اهو موليها
اياه وفي يعملون الغيب حل وساكن بحرفيه يطوع وفي الطا تثقلا اخبر ان ابا عمرو قرا يعملون
الذي بعده ومن حيث خرجت بالغيب وقرا غيره بالخطاب الخطاب للمؤمنين والغيبة لاهل الكتاب واخبر
ان حمزة والكسائي المشار اليهما بشاع في البيت الاتي قرا يطوع في موضعيه وهما ومن يطوع وفمن يطوع باسكان
العين وتثقيل الطا وابدال التا يا فعل حملا فعلا مستقبلا مجزوما بالشرط وعلامة جزمها السكون وانما

ثقلا الطا من اجل انه صلة على قرآتها استطوع فادغم التا في الطا كما في قوله تعالى ان يطوف وقراءة
الجماعة بفتح العين وتخفيف الطا وبنا قبلها على انه فعل ماض واعلم انه قد عدل عن
لفظ الجزم الى لفظ السكون لان الجزم ضده الرفع وليس في قراءة الباقين الرفع بل الفتح والسكون
ضده الفتح ص وفي الثان باتقاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة وصلا س قوله وفي الثانيا
شاع تمام العشرة المذكورة في البيت السابق ثم بين ان حمزة والكسائي قرآ وتصريف الرياح والسحاب
وتذروه الرياح في الكهف وتصريف الرياح ايات بالتوحيد اي بلفظ الريح وهو بمعنى الجمع لان
المراد به الجنس ص وفي النمل والاعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا س مراده ان ابن كثير
وافقهما في هذه السور الاربع والمراد بالثاني في الروم قوله تعالى يرسل الرياح فتثير وله ولا هو
ان يرسل الرياح مبشرات مجموع بالاجماع ثم اخبر ان حمزة قد اختص بتوحيد الذي في الحجر وهو
وارسلنا الرياح لواقح دم شكرا اذ ذاكرا ص وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا
س يعني ان القرا سوى نافع قرآوا يسكن الريح في الشورى وفي سورة ابرهيم اشتدت به الريح بالتوحيد
وان قنبلا والبزي قرآ ارسل الريح نشرا في الفرقان كذلك الزاكي يعني المزكى وهللا اذا قال
لا اله الا الله ص واي خطاب بعد عم ولو ترى وفي اذ يرون اليا بالضم كللا س اي قرا نافع وابن عامر
ولو ترى بالخطاب وقرا ابن عامر اذ يرون بضم اليا وقراءة الباقين بفتحها قوله بعد اي بعد
ذكر الريح واي خطاب مبتدا وعم خبره واشار بقوله عم الى انه خطاب عام لكل انسان كانه قال
ايها الانسان لو رايت الظالمين حين يرون العذاب يوم القيمة لرايت امرا فظيعا فان هذا الخطاب
وان كان للنبي فقد ذكروا انه من باب مخاطبة رئيس القوم بما هو مطلوب منهم وكنى قوله
فالذين ظلموا مفعول ترى على قراءة الخطاب واذ يرون ظرف للروية وعلى قراءة الغيبة يكون الذين
ظلموا فاعل يرى واذ يرون مفعوله والروية روية البصر على القرائتين وجواب لو محذوف وفي
القرائتين وان القوة معمول ذلك المحذوف اي لرايت او لرآوا ان القوة لله وضم اليا وفتحها
في يرون ظاهر اذ الفتح على البنا للفاعل من الروية والضم على البنا للمفعول من الاراءة لان الله تعالى
يريهم ذلك فيرونه وعبر عن صورة الضم على اليا بالاكليل وهو تاج للمشابهة بينهما في الصورة
ص وحيث اتى خطوات الطا ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا س يريد ان القرا سوى حفص وقنبل
وابن عامر والكسائي قرآوا باسكان الطا من خطوات وانه هو الاربعة قرآوا بضمها والضم والاسكان
لغتان لكن الاسكان موافق للفظ المفرد اذ مفرده خطوة بضم الخا واسكان الطا وهو ما بين
القدمين من الخاطي الضم على الاتباع والاسكان للتخفيف ومعناه لا تسلكوا مسالكه وطرقه
ص وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا س اخبر ان حمزة وعاصما وابا عمرو
كسروا ضم اول الساكنين حيث كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة فيكون للباقين الضم وضمك مبتدا
وما بعده مفعول به وتعليل وكسره مبتدا ثان وما بعده خبره والمجموع خبر المبتدا الاول والتقدير
كسره ذلك الضم في ند اي في محل طيب لين ذي حلاوة وكان الوجه ان يقول اول الساكنين بالتذكير
وانما انث باعتبار ان السكون واقع في حرف من حروف الهجا او اسما حروفها يجوز تانيثها وقد ذكر

لفظ

لفظ الساكنين على الاصل قوله لثالث يضم اي بحرف ثالث مضموم وعدة ثالثا باعتبار همزة
الوصل المحذوفة وحينئذ نظرا الى الكلمة لو ابتدا بها اذ الكلام في مثل انقص واخرج او باعتبار
الساكن الاول لان الحكم متعلق به وبعده في الوصل الثاني وبعدهما الحرف المضموم فلم يكن فيه
اعتبر حينئذ الهمزة المحذوفة فلما التقى الساكنان هنا وجب تحريك الاول فمنهم من كسر على الاصل
اي على اصل التقا الساكنين ومنهم من ضم للاتباع كراهة الخروج من كسر الى ضم قوله لزوما
اي ذا لزوم يعني ان الضمة ينبغي ان تكون لازمة مثل اخرج فلو كانت عارضة نحو ان امرؤ فان ضم
الرا انما جاءت لضمة الهمزة وكذا ان امشوا فان هذه الشين حقها الكسر اذ الاصل امشيوا وكذا ضمة
الاعراب في نحو غير ابن الله فان حكم مثل ذلك الكسر واورد على الناظم مثل قوله تعالى الروح فلم يا
اتفق على كسره مع ان ضمة الرا فيه لازمة ومثله ان الحكم وغلبت الروم ولا يرد هذا على صاحب
التيسير لانه قال اذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدات الالف بالضم لان هذا القيد
اي قيد يخرج جميع ما ذكرنا من نحو قل الروح وان الحكم لان همزة الوصل في اول الكلمة غير مضمومة
ص قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا س هذه امثلة ما تقدم وقد حصر
انواعه في هذه الامثلة لان الساكن الاول لا يخلو من هذه الاحرف الستة اللام والواو والتا
والنون والتنوين والدال وانما ذكر هذه القاعدة هنا لاجل قوله فمن اضطر لانه لم يتقدم له
التمثيل به واغنى عنه قوله ان اعبدوا والله اعلم ص سوى او وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا س
استثنى ابو عمرو من المذكور اللام من قل والواو من او نحو قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكان
يضمهما اما الواو فلان الضم بها اولى اذ هو من جنسها واما اللام فلمجانسة الضمة التي قبلها
مع اتباع الفعل وكسر ابن ذكوان من ذلك التنوين فقط نحو فتيلا انظر وشبهه ص
بخلف له في رحمة وخبيثة ورفعك ليس البر ينصب في علا س يعني قرا ابن ذكوان بخلاف عنه
برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وخبيثة اجتثت في ابرهيم بضمها جمعا بين اللغتين وقرا حمزة
وحفص ليس البر ان تولوا بنصب البر على انه خبر ليس والباقون برفعه على انه اسمها وان تولوا
هو الاسم على قراءة النصب والخبر على قراءة الرفع في علا اي في حجج معتلية ص ولكن خفيف وارفع البر عم
فيهما وموص ثقله صح شلشلا س اي قرا نافع وابن عامر ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى
بتخفيف ذكره فللباقين التشديد في لكن والنصب في البر والكلام فيهما كما تقدم في ولكن الشياطين
والضمير في فيهما عائد الى الموضعين كما ذكرنا وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي فمن خاف من موص والباقون
موص من اوصى وهما لغتان كانزل ونزل والتثقيل للتخفيف السهل وهو حال من فاعل صح
ص وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذللا س قراءة نافع وابن ذكوان على الاضافة
فدية الطعام من باب خاتم حديد وقراءة الجماعة وهم المرموزون في البيت على ان الطعام
بدل من فدية او عطف بيان وجعل هذه القراءة كالغصن الداني المتذلل الذي لا يعجز الضعيف
عن نيل عنه ص مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم واجملا س اخبر ان نافعا وابن عامر
قرآ مساكين في حال كونه مجموعا غير منون وفتحوا النون منه فيكون قراءة الباقين بالافراد

مع كسر النون منونا ووجه الجمع ان الذين يطيقونه جماعة على كل واحد اطعام مسكين فعلى الجماعة
اطعام مساكين ووجه الافراد ان على كل واحد اطعام مسكين ابجل اي كفى
ونقل قران والقران دواؤنا وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا اراد ان نقل حركة الهمزة من قران
والقران الخالي من لام التعريف والمحلى بها الى الساكن قبله لابن كثير وظاهر لفظه مشعر بان نقل
القران وهو قراءته وتعليمه دواء لمن استعمله وخلص من امراض المعاصي ثم اخبر ان شعبة قرا
ولتكملوا العدة بتشديد الميم ولم ينبه على فتحة الكاف لوضوحه وقراءة الباقين بتخفيف الميم واسكان
الكاف من كمل واكمل لغتان والميم مفعول ثقلا وكسر بيوت والبيوت يضم عن
حمى جلة وجها على الاصل اقبلا مراده ان حفصا وابا عمرو وورشا قرؤوا بيوت والبيوت العاري
من لام التعريف والمحلى به بضم كسر الباء فللباقين كسرها والاصل الضم لانه جمع على فعول كفلس
وفلوس ومن كسر فلاجل الياء قال الزجاج اكثر النحويين لا يعرفون الكسر وجلة جمع جليل ووجها حال
من المضمر في ضم ومفعول فعل مقدر اي خذ وجها ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم
فان قتلوكم قصرها شاع وانجلا اي قرا حمزة والكسائي هذه الالفاظ وهي ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم
فان قاتلوكم بالقصر فللباقين المد فالقصر من القتل والمد من القتال وبالرفع نونه فلا رفث ولا
فسوق ولا حقا وزان مجملا اخبر ان ابن كثير وابا عمرو قرآ فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين
في الكلمتين وقرا الباقون بغير تنوين منهما بصورة النصب وهو الفتح ووجهها ان لا التي
لا التي معها اسمها على الفتح اذا كان نكرة ويجوز رفعه اذا كرر ويكون ايضا للمغايرة بين ما
تكرر ومن حركه كما في مسئلة لا حول ولا قوة الا بالله وتفصيلها وتعليلها مسطور في كتب العربية ولا
تعلق قوله فسوقه ابعه اي بها لاقامة الوزن فلا خلاف في فتح اللام من قوله ولا جدال قوله
وزان مجملا اي زان القارئ الذي حمل هذه القراءة ما حصل من الاختلاف والمغايرة بين
الكلمات المذكورة وفتحك سين السلم اصل رضا دنا وحتى يقول الرفع في اللام اولا يعني ان نافعا
والكسائي وابن كثير قرؤوا في السلم بفتح السين فتعين لمن عداهم كسرها والفتح والكسر لغتان وقيل
الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الاستسلام وان نافعا قرا حتى يقول الرسول برفع اللام فللغير
النصب والرفع على تاويل ان الفعل بمعنى الماضي او حكاية حال ماضية والنصب على ان الفعل مستقبل
على ما عرف في النحو تحقيقه وفي التا فاضمم وافتح الجيم ترجع الامور سما نصا وحيث تنزلا
يريد ان مدلول سما وعاصما قرؤوا ترجع الامور على ما قبل مبنيا للمفعول لان الله تعالى رجعها وقراءة
الباقين بالضد اي بفتح التا وكسر الجيم مبنيا للفاعل نحو قوله والينا راجعون وهو ثلاثي لازما
كان او متعديا وينتصب نصا على التمييز وحيث عطف على ظرف مقدر اي هنا وحيث تنزلا
واثم كبير شاع بالثا مثلثا وغيرهما بالبا نقطة اسفلا اخبر ان حمزة والكسائي قرآ اثم كثير
بثا مثلثة وغيرهما بالباء المنقوطة تحتها بنقطة والقراءتان بمعنى واحد لان ما كبر فقد كثر وقوله
نقطة اسفلا تقديره وهي ذات نقطة اسفلها او لها نقطة اسفلها
قل العفو للبصري رفع وبعده لاعنتكم بالخلف احمد سهلا اي قرا البصري قل العفو برفع الواو

واحد

واحد وهو البزي لاعنتكم بتسهيل الهمزة بين بين بخلاف عنه فلغير البصري نصب الواو ولغير
البزي تحقيق الهمزة ووجه الرفع ان تقديره الذي ينفقونه العفو ووجه النصب ان تقديره
انفقوا العفو والمراد به الفضل الذي يسهل اخراجه وليس من اصل البزي تسهيل الهمز من كلمة
وسهل هنا جمعا بين اللغتين ويطهرن في الطا السكون وهاؤه يضم وخفا اذ سما كيف عولا قرا
مدلول سما وابن عامر وحفص يطهرن باسكان الطا وضم الهاء مع تخفيفهما وقراءة الباقين بفتح الطاء
والهاء وتشديدهما القراءة الاولى محتملة للامرين اعني انقطاع الدم والاغتسال والثانية ظاهرة في الاغتسال
واصلها يتطهرن اي يغتسلن فادغمت التاء في الطاء قوله اذ سما كيف عولا اي هذه القراءة كيف ما عول
في تاويلها فهي شاملة محتملة للامرين كما ذكرنا بالصحة لاستدلال الفريقين بها
وضم يخافا فاز والكل ادغموا تضار وضم الراء حق وذو جلا اي قرا حمزة يخافا بضم الياء مبنيا
للمجهول كيقال وقراءة الباقين بفتح الياء مبنيا للفاعل وقوله تعالى لا تضار اصله تضارر بكسر الراء الاولى
مبنيا للفاعل او بفتحها مبنيا للمفعول ثم ادغمت الراء الاولى في الثانية عند الجميع فمن رفع وهو
ابن كثير وابو عمرو جعله خبرا بمعنى النهي ومن فتح وهم الباقون جعله نهيا فلما انجزمت الراء انفتحت
لالتقاء الساكنين كقولك لا تعض اي ذو وجلا بالمد والمعنى ذو الكشف وظهور وقصر اتيتم من ربا واتيتم
هنا دار وجها ليس الا مبجلا مراده ان ابن كثير قرا وما اتيتم من ربا في الروم واذا سلمتم ما اتيتم هنا
بالقصر بمعنى فعلتم وقراءة الباقين ما اتيتم بالمد في الموضعين بمعنى اعطيتم دار اي تداول وجها
تمييز وما بعده صفة والمبجل الموقر وقدره حرك من صحاب وحيث جا بضم تمسوهن وامدده شلشلا
اخبر ان ابن ذكوان ومدلول صحاب قرؤوا قدره في الموضعين على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره بتحريك الدال بالفتح وقراءة الباقين بالاسكان وهما لغتان وان حمزة والكسائي قرآ تماسوهن
بضم التا ومد الميم من فاعلت بمعنى فعلت او هو على بابه وقراءة الباقين بالفتح والقصر وقوله
من صحاب يتعلق بمحذوف وهو حال من فاعل حرك اي حرك اخذا له من صحاب
وصية ارفع صفو حرميه رضا ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا اخبر برفع وصية لازواجهم لابي بكر
والحرميين والكسائي فتعين لغيرهم النصب فالرفع على تقدير فعليهم وصية والنصب على تقدير
فليوصوا وصية ويدل على هذا التقدير سياق الكلام ثم اخبر انهم الا سوى قنبل قرؤوا ويبصط
بالصاد والباقون بالسين على ما يذكر في البيت الاتي والكلام في وجه القراءتين نحو ما تقدم في
الصراط وبالسين باقيهم وفي الخلق بسطة وقل فيهما الوجهان قولا موصلا مراده المذكورين قرؤوا
في الخلق بسطة في الاعراف بالصاد ولا خلاف في ان زاده بسطة في البقرة بالسين ثم
اخبر ان خلادا وابن ذكوان لهما الوجهان في الموضعين يعني القراءة بالسين والصاد فيهما وفي الخلق
بسطة مبتدا خبره محذوف والتقدير بالصاد للمذكورين بالصاد يضاعفه ارفع في الحديد وههنا
كما دار واقصر مع مضعفة اي مدلول سما والشامي قرآ ايضا عنه هنا وفي سورة الحديد
بالرفع فللباقين النصب ووجه الرفع الاستئناف اي فهو يضاعفه ووجه النصب كونه في جواب
الاستفهام ثم بين ان ابن عامر وابن كثير شددا العين في جميع هذا اللفظ كيف ما دار نحو يضاعف

لهم بخلف عنه لكم وكذا مضاعفة في آل عمران وقصر اي حذف الالف وقراءة الباقين بالمد وتخفيف العين وضاعف وضعف لغتان وقرا نافع عسيتم هنا وفي سورة القتال بكسر السين فللباقين الفتح وهما لغتان والكسر نادر به
ص دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا جميع القراء سوى نافع قرا ولولا
دفع الله هنا وفي الحج بالفتح في الدال والاسكان في الفا وحذف الالف فقراءة نافع دفاع بضد القيود للذلول
وهما مصدر دفع او دفاع مصدر دافع بمعنى دفع ومدلول الذال قرا او غرفة بضم الغين فللباقين
فتحها وهي بالضم المغروف وبالفتح المصدر ص ولا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا
اخبر ان مدلول الذال ونافعا قراوا برفع الكلمات الثلاث والتنوين وقراءة الباقين بالفتح من غير تنوين
والكلام هنا كهو في فلا رفث ولا فسوق لكن النفي هنا خبر محض وثم بمعنى النهي ذا اسوة تلا اي حاسبا
تبع من سبق ص ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا خلال ابراهيم والطور وصلا اي كذلك الخلاف في
لا لغو ولا تأثيم في سورة الطور ولا بيع فيه ولا خلال في سورة ابراهيم عليه السلام ص ومد انا في الوصل مع ضم همزة
وفتح اتى والخلف في الكسر بجلا اي قرا نافع انا باثبات الالف اذا وقع بعدها همزة مضمومة نحو
انا احيي او مفتوحة نحو انا اول حالة الوصل يعني ان فيما بعده همزة مكسورة خلافا لقالون وذكر نحو
ان انا الا نذير في الاعراف والشعراء والاحقاف فللجماعة حذف الالف مطلقا في الوصل والحرف
والاثبات لغة بعض بني قيس وربيعة قال شاعرهم انا سيف العشيرة فاعرفوني ووجه الوصل
الاشباع لحركة الهمزة لنقلها وقوتها ولا خلاف عندهم في اثبات الالف في الوقف ص
وننشزها ذاك وبالراء غيرهم وصل يتسنه دونه هاء شمردلا قرا مدلول الذال ننشزها بالزاي والباقون
بالراء والاول من النشز وهو الرفع يعني تركيب العظام بعضها على بعض والثاني من النشر وهو الاحيا وقرا حمزة
والكسائي بحذف الهاء من يتسنه عند وصلها بما بعدها فللباقين اثبات الهاء لدى الوصل واتفقوا في الوقف على
اثباتها للجميع لثبوتها في الرسم ووجه حذفها في الوصل انها هاء السكت ووجه اثباتها فيه انه وصل بنية
الوقف وذاك اسم فاعل من ذكا الطيب اي فاح والشمردل الخفيف او الكريم ونصبه على الحال من الضمير في
صلى ص وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا مراده ان حمزة والكسائي قرا
قال اعلم بوصل الهمزة مع اسكان آخره على انه فعل امر وقراءة الباقين بهمزة القطع والرفع بالاخبار عن
نفسه وانما قال مع الجزم ليوضح ضده وهو الرفع للقراءة الاخرى لانه لو لفظ بالسكون لم يوضح الرفع ان
القراءة الاخرى بالفتح وقرا حمزة فصرهن بكسر الصاد فلغيره الضم وهما لغتان بمعنى اماله والتقطيع
وقيل بالكسر التقطيع والضم الامالة فالي متعلق بمحذوف او شافع خبره اي فصد وشفع بالوصل مع الجزم ص
وجزءا وجزء ضم الاسكان صف وحيث اكلها ذكري في الغير ذو حلا اي قرا ابو بكر جزءا المنصوب وغير المنصوب
بضم اسكان الزاي وتقدم المنصوب لانه هو الذي في سورة البقرة وهو قوله تعالى منهن جزءا ثم اتبعه ما
ليس بمنصوب نحو جزء مقسوم والضم والاسكان لغتان وقرا مدلول الذال من ذكري بضم اسكان الكاف
من اكلها المضاف الى ضمير المؤنث نحو فآتت اكلها اكلها دائم وفي غير اكلها مما هو ليس لفظه ولم يتصل به
ضمير المؤنث سوا كان مضافا الى ضمير المذكر او الى الظاهر او لم يضف اصلا ضم اسكان الكاف فيه مدلول
الذال من ذو ولا يعني قوله صف اي صف واذكر ضم الاسكان فيهما وحيثما اي وحيثما اكلها المضاف

الضمير

الضمير مؤنث موجود صفة ضم اسكانه مدلول الذال وذكري صدر في موضع الحال اي صف ذاكرا
ص وفي ربوة في المؤمنين وههنا على فتح ضم الراء نبهت كفلا قرا عاصم وابن عامر جنة بربوة
هنا والى ربوة في المؤمنين بفتح ضم الراء فللباقين ضمها والفتح والضم لغتان والكفل جمع كافل وهو
الضامن كنى به عن طلبة العلم ص وفي الوصل للبزي شدد تيمموا وتاءات في التا عنه مجملا اخبر
ان البزي شدد التاء في اوائل هذه الكلم الآتي ذكرها وانما قيد ذلك بالوصل لان التشديد يتعذر
حرفين اولهما ساكن والابتدا بالساكن متعذر فخص التشديد بحالة الوصل ليتصل التاء بما قبلها اذ هذه
المواضع التي وقع التشديد في اوائلها هي افعال مضارعة فادغم البزي تاء المضارعة في التاء التي في اول
الماضي وغيره حذف احدى التاءين تخفيفا ثم هذه التاءات على ثلاثة اقسام منها ما قبله متحرك نحو ان
الذين توفاهم ومنها ما قبله حرف مد مثل ولا تيمموا فالتشديد في هذين القسمين سائغ اذ لا يجتمع
ساكنان على غير حدهما ومنها ما قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون فني ادغام مثل هذا جمع بين الساكنين
على غير حدهما وسيأتي بيانه ص وفي آل عمران له لا تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثلا يريد
ولا تفرقوا واذكروا فتفرق بكم وقد لفظ بهذا على قراءة البزي بالتشديد والضمير في مثلا للبزي يعني مثله
لك واظهره ص وعند العقود التاء في لا تعاونوا ويروى ثلاثا في تلقف مثقلا يريد ولا تعاونوا
على الاثم في المائدة وتلقف في الاعراف وطه والشعراء ومثلا جمع ماثل من قولهم مثل بين يديه اذا قام
وهو صفة ثلاثا اي يروى التشديد في ثلاث مشخصا تبين لفظ تلقف واسا على ص
تنزل عنه اربع وتناصروا وتاء تلظى اذ تلقون ثقلا في الحجر ما تنزل الملائكة وفي الشعراء على
من تنزل الشياطين تنزل وفي القدر تنزل وفي الصافات ما لكم لا تناصرون وفي الليل نارا تلظى وفي النور
واذ تلقونه ثقلا وقوع الادغام في هذا ابيع وقال بعض القراء انه اخفا وهذا اسهل قليلا من
الادغام لان الاخفا لا تشديد فيه والضمير في ثقلا للبزي ص تكلم مع حرفي تولوا بهودها
وفي نورها والامتحان وبعد لا يريد لا تكلم نفس في هود وفيها وان تولوا فاني فان تولوا فقد
ابلغتكم وفي النور فان تولوا فانما وفي الممتحنة ان تولوهم واعلم ان غير لا تكلم نفس يجوز ادغامه جمع
بين الساكنين على غير حده قوله وبعد لا يريد ان لفظ تولوا جا ايضا بعد لا ثم ذكر مكانه فقال
ص في الانفال ايضا فيها تنازعوا تبرجن في الاحزاب ان تبدلا يعني ولا تولوا عنه وفي الانفال ايضا
ولا تنازعوا وفي الاحزاب ولا تبرجن ولا ان تبدل بهن وهذا الاخير من قبيل اجتماع الساكنين على غير حده
ص وفي التوبة الغرا هل تربصون عند جمع الساكنين هنا انجلا الضمير في عنه للبزي قوله وجمع
الساكنين الى آخره اراد به وجمعنا الساكنين هنا انجلا اي انكشف وذهب لان اقتضاه في النظم وقع
ها هنا وجميع ما وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حده عشر كلمات في عشر مواضع في هذا البيت واحد وفي الذي
قبله واحد وفي كل من البيتين قبلهما اربع وقد بينا كل في موضعه ص تميزوا مع حرفي تخيرون
عنه تلهى قبله الهاء وصلا يعني تكاد تميز لما تخيرون فانت عنه تلهى واخران شدد
التاء لا يمنع من صلة الهاء في عنه بواو بل يصله ويشدد فيجمع التشديد بعد حرف مد فيبقى مثل
ولا تيمموا وانما ذكر هذا حذرا من ان يترك الصلة فيه كما يترك في نحو عليه الذين ويستظهر بقول

يقول الناظم ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وقد ذكر الفرق بينهما في شرح قوله ولم يصلوا ها مضمر

وفي الحجرات التا في لتعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلا يريد وقبائل لتعارفوا ان الحجرات

ثم اشار الى موضعين فيها ايضا بقوله وبعد ولا الى اخره يعني ولا تجسسوا ولا تنابزوا واذ هذان الموضعان
كل واحد منهما بعد لفظ ولا وهما من قبل قوله لتعارفوا وجلا ليس برمز وهذا اخر الكلمات المعدودة
احدا وثلاثين لتشديدة للبزي بلا خلاف ثم ذكر موضعين اخرين اختلف عنه فيهما فقال

وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا يعني ولقد كنتم تمنون فظلتم
تفكهون ويصل الميم قبل ذلك كما وصل الهاء في عنهو تلهى ولم ينص على صلة الميم لكونه معلوما من
موضعها ولانه لو لم يصل هنا للزم الجمع بين الساكنين على غير حده مع انه قد قال فيما قبل في جمع الساكنين
هنا بخلاف فكان من جملة مواضعه هذه العبارة اعلم بوجود الصلة في هذا الميم وقوله فافهم محصلا اي
في حال التحصيل والاشتغال لا في حال الكلال والملال

نعما معا في النون فتح كما شفا واخفاء كسر العين صيغ به حلا

مراده ان ابن عامر وحمزة والكسائي قرأوا نعما معا هنا وفي النساء بفتح النون وقراءة الباقين بالكسر ثم
اخبر ان قالون وابا بكر وابا عمرو قرأوا باخفاء كسر العين من نعما وللباقين اشباع الكسرة واعلم ان نعما
كلمتان اذ اصله نعم ما كبيس ما فلما التقى المثلان وارتد الادغام لم يمكن مع سكون العين قبلها فكسرت
فمن القراء من اشبع الكسرة ومنهم من اخفاها تنبيها على سكون العين قبل ذلك وفتح النون وكسر العين هي
اللغة الاصلية في هذا الفعل كحمد وعلم ثم سكن العين تخفيفا لكثرة الاستعمال ونقلت حركتها الى النون فلما
اتصل به ما ووجب الادغام لزم كسر العين لاجل الساكنين بقيت كسرة النون على حالها ومن فتحها عدل
الى اللغة الاصلية ليأتي بالكسر الاصلي للعين ولا يحتاج الى الكسر لالتقاء الساكنين وقد احسن الناظم في قوله
واخفاء كسر العين صيغ به حلا

ويا ويكفر عن كرام وجزمه اتى شفا ونا والغير بالرفع وكلا

قرأ حفص وابن عامر ويكفر بالياء وقرأ الباقين بالنون وجزم الراء من يكفر نافع وحمزة والكسائي لانه
معطوف على موضع وهو خير لكم وموضعه الجزم على جواب الشرط ورفع الباقون على الاستئناف لاستقلال
الجواب قبل ذلك بقوله والغير بالرفع زيادة بيان لانه قد علم ذلك من اصطلاحه

ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا يعني ان مدلول سما والكسائي قرأوا بكسر السين
من يحسب المستقبل سواء كان بالياء او بالتاء متصلا به ضمير او غير متصل نحو احسب الانسان ام تحسب ان
اكثرهم فلا تحسبنهم ولولا قوله مستقبلا لاختص الخلاف بالذي في سورة البقرة اعني يحسبهم الجاهل
فلما قال ذلك شمل كل مستقبل في القرآن والفتح والكسر لغتان مشهورتان والفتح هو الجاري على القياس
لان ماضيه مكسور العين والغالب في ما ماضيه كذلك فتح العين في مستقبله كعلم يعلم وما جاء من المستقبل
بالكسر نحو حسب يحسب ونعم ينعم خارج عن القياس وهذا معنى قوله ولم يلزم قياسا موصلا اي
اصلا للعرب على العربية ويستعمل حالا من يحسب

وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة بالضم في السين اصلا

اي قرأ حمزة وابو بكر فآذنوا بالف ممدودة بعد الهمزة ويلزم من ذلك
تحريك الهمزة بالفتح وكسر الذال وقراءة الباقين بهمزة ساكنة من غير الف وفتح الذال كما تلفظ به فأذنوا
بالمد اي فاعلموا من اذنكم بحرب وبغير المد من اذن به اي علم به وقرأ نافع ميسرة بضم السين والباقون

بفتحها

احري م

بفتحها وهما لغتان لكن الفتح افصح

وتصدقوا خف نما ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا

قرأ عاصم وان تصدقوا بتخفيف الصاد فقد حذف التاء التي لانه الاصل تتصدقوا وغيره ادغم التاء
الثانية في الصاد واخبر ان الجميع سوى ابي عمرو قرأوا ترجعون فيه بضم التاء وفتح الجيم فتركه ابو عمرو
بفتح التاء وكسر الجيم

وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا يعني ان حمزة
قرأ بكسر الهمزة من ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وفتحها الباقون على
التعليل وقرأ مدلول حق فتذكر بتخفيف الكاف والباقون بالتشديد ورفع حمزة الراء من فتذكر لانه
جواب الشرط نحو ومن عاد فينتقم الله منه ونصبها الباقون عطفا على ان تضل

تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا

نصب الكوفيون رفع التاء من قوله الا ان تكون تجارة عن تراض في النساء
ونصب عاصم في البقرة رفع التاء من حاضرة مع موصوفها وهي تجارة في قوله تعالى الا ان تكون تجارة
حاضرة ووجه النصب جعل كان ناقصة واسمها مضمرا اي الاموال ذات تجارة ووجه الرفع جعلها تامة

وحق رهان ضم كسر وفتحة وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا اي قرأ مدلول حق بضم كسر الراء
ضم فتح الهاء وحذف الالف فصار رهن والباقون قرأوا بضد ذلك على ما تلفظ بهما ورهن جمع
رهان ورهان جمع رهن وقرأ مدلول سما والشين فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء بالجزم عطفا على يحاسبكم
والباقون بالرفع على الاستئناف اي فهو يغفر ويعذب

شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع حمى علا

شذا الجزم تتمة قراءة الجزم ثم اخبر ان حمزة والكسائي قرأ وكتابه
هنا بالتوحيد وان ابا عمرو وحفصا قرأ بالجمع في التحريم ووجه الافراد ارادة كتاب بعينه من الكتب
او ارادة جنس الكتب ووجه الجمع ظاهر شذا على ما في البيت الماضي والعلا نعت لها وطال
شذا جزم يغفر مع يعذب العلا والشذا حدة الطيب

وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربي وبي مني واني معا حلا

اخبر ان في هذه السورة من ياءات الاضافة المختلف في فتحها واسكانها
ثمان ياءات وانما ذكر في اخر كل سورة ما فيها من ياءات الاضافة لانه لم ينص على اعيانها في بابها بل ذكرها على
سبيل الاجمال ثم يذكر الزوائد لتنصيصه على اعيانها في بابها وهي بيتي للطائفين فتحها نافع وهشام
وحفص عهدي الظالمين سكنها حمزة وحفص فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير ربي الذي يحيي سكنها حمزة
بي لعلهم فتحها ورش مني الا من اغترف فتحها نافع وابو عمرو اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم غيب فتحهن الحرميان
وابو عمرو وهذا اراد بقوله حلا اي هي حلا

سورة آل عمران

قرأوا الم الله بفتح الميم
ووصل الالف من اسم عن وصل بعده واول منه من الى ذلك

وما ضجعه التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا

يعني ان ابن ذكوان والكسائي وابا عمرو قرأوا باضجاع الف التوراة اي امالتها وانما اميلت لوقوعها بعد
الراء فاشبهت الف التانيث كبشرى وبشرى ولهذا قال ما رد حسنه وقرأ حمزة وورش بالامالة قليلة وهي
المعبر عنها بين بين وقرأ قالون بالتقليل بخلاف عنه فله الفتح والتقليل والباقون تركوا الامالة مطلقا وهذا
الموضع من جملة ما الكلم فيه عام ولم ينبه الناظم عليه والجود المطر الغزير اشار به الى ان التقليل في الشهرة
كالحسان كالجود الذي تحيى به الارض

وفي تغلبون الغيب مع تحشرون في رضا وترون الغيب خص وخللا

اي قرأ حمزة والكسائي سيغلبون ويحشرون بالغيب وقراءة الباقين بالخطاب والغيب والخطاب في مثل

هذا الموضع واحد كما تقول قل لزيد يقوم وقل لزيد قم وقرا الجميع سوى نافع ويرونهم بالغيب فانه كله
للخطاب والمعنى على قراءة الغيب يرى المشركون المسلمين مثلي المشركين او مثلي المسلمين ويرى المسلمون
المشركين مثلي المسلمين وعلى قراءة الخطاب يكون الخطاب للمسلمين اي ترون المشركين مثلي المسلمين او
ترون المسلمين مثلي المشركين ... يخص وجمع بينهما لئلا يرد الاختلاف للفظين ص

ورضوان اضم غير ثاني العقود كسره صح ان الدين بالفتح رفلا

اخبر ان ابا بكر ضم كسر الراء من رضوان
حيث وقع واستثنى له موضعا واحدا في سورة المائدة وهو قوله تعالى من اتبع رضوانه والى ذلك اشار
بقوله غير ثاني العقود فانه قد اجمع على كسره الضم لغة بني تميم والكسر لغة اهل الحجاز وان
الكسائي قرا ان الدين عند الله الاسلام بفتح ان والباقين بالكسر فمن فتح جعله بدلا من قوله انه لا اله
الا هو وقال ابو علي هو بدل الكل من الكل الا ترى ان الدين الذي هو الاسلام يتضمن التوحيد
والعدل فهو هو في المعنى وقال ابن جني جعله بدل الاشتمال ومن كسر جعل الاستيناف ص

وفي يقتلون الثاني قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساد مقتلا

اي قرا حمزة ويقاتلون الذين في
موضع ويقتلون الذين واحترز بالثاني عن الاول وهو ويقتلون النبيين فقراءة حمزة من قاتل وقراءة
الباقين من قتل فاثنى على حمزة بقوله وهو الحبر العالم والمقتل الذي حصلت له التجارب نعلم
وحنكته ونصبه على الحال ص

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا

مراده ابا بكر ومدلول نفر قرءوا بالتخفيف في هذين اللفظين حيث وقعا والتخفيف والتثقيل
لغتان قال الشاعر • ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحياء • وان الجميع سوى نافع قرءوا الميتة بالتخفيف
ولفظ الميتة الذي وقع فيه الخلاف هو الذي في يس اعني والارض الميتة ولفظ الناظم بالميتة يعني لفظ
الميتة والدم في سورتي المائدة والنحل اما الذي في البقرة فلا يلتبس به لانه تعداه ولم يذكره
ونفرا منصوب على التمييز والخف يقرا بالنصب على ان يكون مفعولا ثانيا لقوله خولا اي خولك
هذا اللفظ الخف من قولهم خولك الله الشيء اي ملكه اياه ويقرا بالرفع على انه مبتدا ثان وتقديره
الخف فيه خولا اي خفظ من حال الراعي بقول اذا احفظ والتشديد للتكثير ص

وميتا لدى الانعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا

يعني ان القراء سوى نافع قرءوا او من
كان ميتا في الانعام ولحم اخيه ميتا في الحجرات بالتخفيف وقراهما نافع بالتشديد ثم اخذ في بيان ما
اجمعوا على تثقيله فقال هو ما لم يمت اي ما لم يتحقق فيه بعد صفة الموت كقوله تعالى وما هو بميت
وانك ميت وانهم ميتون ثم انكم بعد ذلك لميتون وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة في غير يس ص

وكفلها الكوفي ثقل وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

اي قرا الكوفيون كفلها بتشديد الفاء
اي كفلها الله زكريا وللباقين بتخفيف الفاء على اسناد الفعل الى زكريا ثم اخبر ان ابا بكر وابن عامر
سكنوا عين وضعت وضموا سكون التاء منه على اخبار ام مريم عن نفسها وقراءة الجماعة بتحريك العين
بالفتح واسكان التاء على اخبار الله تعالى عنها والضمير في سكنوا وضموا عائد الى القراء وكفلا جمع كافل نصب
على التمييز ص

وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا

قرا مدلول صحاب جميع
ما جاء من لفظ زكريا بغير همز فللباقين الهمز والمد والقصر فيه لغتان وغير شعبة من الذين همزوا

زكريا

زكريا بالرفع الاول على انه فاعل وكفلها ونصبه شعبة على مفعولية لانه يقرا وكفلها بالتشديد
وغيرها على رفع والاول مفعوله ص

وذكر فناداه واضجعه شاهدا وفي بعد ان الله يكسر في كلا

اي قرا حمزة والكسائي فناداه الملائكة بالتذكير على ما يلفظ به والامالة في الالف على اصلهما في امالة ذوات الياء
وقراءة الباقين بالتانيث على لفظ فنادته ووجههما ان الفعل اذا اسند الى الجماعة جاز تذكيره وتانيثه
ثم بين ان حمزة وابن عامر قرءا بكسر الهمزة من قوله تعالى ان الله يبشرك الواقع بعد فناداه وقرا الباقون
بالفتح والكسر على تقدير فقالت ان الله والفتح على تقدير فنادته بان الله في كلا اي حارسه وحفظ ص

مع الكهف والاسرا يبشر كم سما نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا

اخبر ان ابن عامر ومدلول سما
يقرءون ان الله يبشرك بكلمة هنا ويبشر المؤمنين في الاسراء والكهف بضم الياء وتحريك الباء اي بفتحها
وكسر ضم الشين مع التشديد وقراءة الباقين بضد هذه القيود ومنشا الخلاف ان هذا الفعل المضارع
هل هو مضارع فعل بتخفيف العين كخرج او مضارع فعل بتشديدها كقول الا ان المشدد مجمع
عليه في القرآن في الفعل الماضي والامر نحو وبشرناه فبشرهم وكم في قوله كم مما خبرية اي بما نحو كثيرا
والثقلا اي ثقيلا حال ص

نعم عم في الشورى يبشر عكسا لحرف وكلا فتح الجيم اذ لا

اخبر ان عاصما
ونافعا وابن عامر قرءوا ذلك الذي يبشر الله في الشورى بالقيود المذكورة في البيت السابق وان حمزة
قرا بعكس تلك القيود يبشرهم ربهم في التوبة وانا نبشرك ولتبشر به في مريم وهي المرادة بقوله كاف
اولها كاف وانا نبشرك بغلام في اول الحجر واحترز بالاول عن الثاني وهو فبم تبشرون اذ لا خلاف في
تشديده وقوله عم اي عم الحكم المذكور في البيت السابق ص

نعلمه بالياء نص اتيه وبالكسر اني اخلق اعتاد افصلا

مراده انه قرا نافع وعاصم يعلمه الكتاب بالياء فلنا الباقين بالنون ووجه
القراءتين ظاهر وان نافعا قرا اني اخلق بالكسر ويكون للباقين الفتح ووجه الكسر الابتداء او الاستيناف
ووجه الفتح البدل من اني قد جئتكم بآية في قوله بآية من ربكم اي الخلق مبتدا وبالكسر خبر واعتاد
بمعنى تعود والضمير راجع الى الكسر وافصلا اي فاصلا في موضع المصدر والمعنى اعتاد الكسر
ان يفصل ما بعده عما قبله ص

وفي طائرا طيرا بها وعقودها خصوصا وياء في نوفيهم علا

اي
قرا الجميع سوى نافع طيرا في موضع طائرا هنا وفي المائدة دون غيرهما واشار الى ذلك بقوله خصوصا
والطائر مفرد والطير اسم جمع ويقع على المفرد ايضا وقرا حفص فيوفيهم بالياء والباقون بالنون ووجههما
ظاهر ص

ولا الف في ها هانتم زكا جنا وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا

قرا قنبل وورش باسقاط
الالف من لفظ ها انتم وقرا الباقون باثباتها وقرا نافع وابو عمرو بتسهيل الهمزة اي بجعلها بين بين
فيكون في قراءة ابي عمرو وقالون مسهلة بعد الالف وفي قراءة ورش مسهلة بعد الهاء اذ لا الف في قراءته
ثم ان جماعة من اهل الاداء ابدلوها الفا لورش وان كان القياس يقتضي ان تسهل بين بين فقراءة قنبل
ها انتم فعلتم وكذا قراءة ورش على وجه التسهيل اذ الهمزة المسهلة بزنة المحققة ووزنها في قراءة الباقين فاعلتم
الا ان غير قالون وابي عمرو وهم الكوفيون وابن عامر والبزي حققوا الهمزة الثانية واعلم ان هذا في جملة
المواضع التي الحكم فيها عام ولم ينبه الناظم عليه قوله ولا الف في ها ها انتم مراده انه لا الف في لفظ ها في
ها انتم الذي صار لفظه بعد حذف الالف منه ها انتم وجاء في موضع نصب على التمييز واخا حمد حال

ولفظها ذكي ص وفي هائه التنبيه من ثابت هدى وإبداله من همزة زان جملا ش يعني أن الهاء من ها أنتم
فيها معنى التنبيه في قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي لأن لفظها من حروف التنبيه وهو يدخل
على الضماير فيكون قد دخلها على الضمير الذي هو أنتم ثم بين أن الهاء في ها أنتم على قراءة قنبل وورش
بدل من همزة الاستفهام والأصل أأنتم لأنهما مما تعدلها وهما التنبيه يمد والهاء بدل من الهمزة
في مواضع كثيرة فيكون هذا منها ولم يسهل قنبل الثانية بعد البدل والى هاء فلم تجتمع همزتان وسهل
ورش لاعتبار الأصل وهكذا أي ثابت هداه ص ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم
وجيه به الوجهين للكل حملا ش أي يحتمل الهاء في قراءة غيرهم ممن تقدم وهم أبو عمرو وقالون وهشام أن
الهاء بدل من الهمزة لأن مذهبهم الفصل بين الهمزتين من كلمة والألف هنا للفصل كما في أأنتم ثابتة من مذهب
أبي عمرو وقالون التسهيل في مثل ذلك وقد سهلا ويحتمل أن تكون ها للتنبيه والألف الثانية هي
الفها وإنما سهلا الهمزة على خلاف أصلهما جمعا بين اللغتين ثم ذكر أن جماعة من القراء ممن له وجاهة
وقول مقبول حمل الهاء على وجهين لجميع القراء فالهاء في به عائد إلى الهاء والباء زائدة أما احتمال التنبيه في قراءة
ورش وقنبل فوجهه أن يقال حذفت ألف ها تخفيفا ولاجتماع الساكنين عند من أبدل لورش وأما
احتمال البدل في قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي فلا مانع منه إلا كونهم ما فصلوا بين الهمزتين وهذا
لا يضر إذ فيه جمع بين اللغتين وذكر بعض المحققين أن الأولى أن يجعل الهاء للتنبيه على جميع الوجوه
لأنا لو جعلناه بدلا من الهمزة كانت تلك الهمزة للاستفهام وها أنتم في القرآن إنما هي للخبر لا للاستفهام ص
ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان عنه مسهلا ش ذكر ما يقتضيه الخلاف في أن الهاء للتنبيه
أو بدل من الهمزة وبينه بقوله ويقصر إلى الكلام فيمن في قراءته ألف فخرج من ذلك قراءة قنبل وورش إذ لا ألف
في قراءتهما فقال إذا حكمنا بأن الهاء للتنبيه موصلا للوجه على قراءة من أثبت الألف من قبيل المنفصل لأن ها كلمة وأنتم
كلمة أخرى فيقصر من مذهبه القصر في المد المنفصل كالبزي والسوسي قولا واحدا وقالون
والدوري بخلاف عنهما لكن على رواية المد لهما يتجه خلاف آخر [illegible] قوله وإن حرف مد قبل همز
مغير وقد تقدم بيانه ويمد الباقون وقوله وذو البدل أي من ذكرنا أن الهاء في مذهبه بدل من الهمزة عنه
وجهان في حال تسهيله وليس ذلك إلا في مذهب الدوري وقالون على رواية أما السوسي فإنه من ذوي
القصر وأما ورش فلا ألف في قراءته فلا مد وعلى الوجه الذي أبدل فيه الهمزة الفا [illegible] وأما
هشام فإنه وإن كان من ذوي البدل فلم يمد قولا واحدا لأنه ليس يسهل وكل هذا تفريع على أن الهاء للتنبيه
لأصحاب البدل وغيرهم أما إذا قلنا الهاء بدل من الهمزة فالكل مستوون في المد بقدر ألف كما يقولون
أأنتم لأنها ألف بين همزتين فليس هذا من المد المنفصل ولا المتصل فقوله وذو البدل لم يرد به
أنه بقي الخلاف على الحالين وإنما ذكره تفريعا لمن كان عنه الوجهان [illegible] شرطا أي من ذكرنا أن الهاء
بدل له عن همزة في مذهبه إذا فرعنا على أنها أيضا للتنبيه في حقه هل يمد نظرا إلى أن كان منفصلا أو يجعلها
لأن الألف قبل همز مغير وإن كان محققا يمد بلا خلاف وهو هشام ولم يفرع على قول البدل أما الأول
كون الهاء للتنبيه وهو الأصح كما ذكرنا عن بعضهم والثاني لأن البدل لا يقتضيها وإنما المد للجميع لأن
التقدير أنهم أدخلوا ألفا بين همزتين وقد جرى بعضهم في ذلك على أصله وبعضهم خالف أصله

ولادخال الالف

وإدخال الألف بين الهمزتين لا يختلف في النطق بها كما سبق تقديره واعلم أن عبارات الشارحين في هذا
الموضع مختلفة فأعرضنا عنها اختصارا وذكرنا الأشبه بالحق ص وضم وحرك تعلمون الكتاب مع
مشددة من بعد بالكسر ذللا ش أي ضم التاء وحرك العين بالفتح وكسر اللام مع تشديدها الكوفيون
وابن عامر فتعين للباقين ضد هذه القراءة كما تلفظ وتعلمون من التعليم وتعلمون من العلم ذللا أي قرب
مراده أن الكسائي مدلول سما ص ورفع ولا يأمركم روحه سما وبالتاء آتينا مع الضم خولا
ش قرأ ولا يأمركم برفع الراء مدلول روح وسما فللباقين نصبها ووجه النصب العطف على أن يؤتيه الله ووجه الرفع القطع عما
قبله على تقدير وهو لا يأمركم واعلم أن أبا عمرو في هذا على أصله السابق من الاختلاس والإسكان ثم أخبر أن
القراء سوى نافع قرءوا لما آتيناكم بتاء مضمومة مكان النون [illegible] إسقاط الألف ووجه القراءتين
ظاهر [illegible] ص وكسر لما فيه وبالغيب ترجعون عاد وفي يبغون حاكيه عولا ش أي كسر اللام من
لما آتيتكم لحمزة فيكون فتحها للباقين واللام في قراءة حمزة للتعليل وما مصدرية أي لأجل إيتائي إياكم ثم
مجيء رسول واللام في لتؤمنن جواب القسم الذي دل عليه أخذ الميثاق وعلى قراءة الجماعة اللام موطئة للقسم
وما شرطية والفعلان بعدها ماضيان في اللفظ مستقبلان في المعنى أي إن آتيتكم ذلك ثم أخرج الكلام
مخرج القسم والمعادة تأكيدا للأمر وقوله لتؤمنن جواب القسم ثم بين أن حفصا قرأ يرجعون بالغيب
وأن أبا عمرو وحفصا قرآ يبغون بالغيب ووجه الغيب والخطاب فيهما ظاهر والهاء في حاكيه عائد على أتينا لأنه
معه ومتصل به ص وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب ما يفعلوا لن يكفروه لهم تلا ش يعني أن حفصا
وحمزة والكسائي قرءوا حج البيت بكسر الحاء وقراءة الباقين بفتحها والكسر والفتح لغتان ثم بين أنهم قرءوا وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه بالغيب فيهما فللباقين الخطاب فيهما ووجه الغيب أنه تابع ما قبله ومن قوله ومن
أهل الكتاب أمة ووجه الخطاب أن يكون قد خاطب هذه الأمة ومعنى شاهد أي ثقة شاهد لها بالصحة
والضمير في تلا عائد على وغيب أي تبع ما قبله من الغيبة ص يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه
سما ويضم الغير والراء ثقلا ش أخبر أن مدلول سما قرأ لا يضركم كيدهم بكسر الضاد وجزم الراء
وأن الباقين قرءوا بضم الضاد مع تشديد الراء من ضاره يضيره وضره يضره لغتان والفعل مجزوم في القراءتين
على جواب الشرط وضم الراء ضمة إتباع لضمة الضاد كما في ردُّ في النهي ص وفي منزلين منزلون
لليحصبي في العنكبوت مثقلا ش يعني أن اليحصبي وهو ابن عامر قرأ هنا من الملائكة منزلين وفي
العنكبوت إنا منزلون بتثقيل الزاي فللباقين تخفيفها والتثقيل والتخفيف لغتان من نزّل وأنزل
قوله وفيها هنا أي قرأ اليحصبي منزلين في الحرف الذي هنا ومنزلون في حرف العنكبوت ومثقلا حال من كل
ص وحق نصير كسر واو مسومين قل سارعوا لا واو قبل كما انجلى ش أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم
مسومين بكسر الواو والباقون بفتحها مسوم أي معلم فكسر الواو على إسناد الفعل إليهم وفتحها على أنه
فعل بهم ذلك ثم أخبر أن ابن عامر ونافعا حذفا الواو من قوله وسارعوا إلى مغفرة وهذه الواو ساقطة
في مصاحف المدينة والشام واحترز بقبل عن الواو بعد العين وقراءة الباقين بالإثبات
ص وقرح بضم القاف والقرح صحبة ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا وقاتل بعده
يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا ش يعني أن مدلول صحبة قرءوا إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح وأصابهم القرح

بضم القاف وقراءة الباقين بفتحها والضم والفتح لغتان ثم اشار الى ان ابن كثير قرأ كاين بزيادة الالف بعد الكاف
وكسرة الهمزة بعد الالف وانه ليس في قراءته يا مكسورة فاليا المكسورة زيادة في غير قراءة ابن كثير وهي
مشددة ولم يتمكن من ذكر ذلك لضيق النظم فتعين ان قراءة الباقين بلا الف مع فتح الهمزة ويا مكسورة
مشددة بعد الهمزة وكاين وكاي لغتان ولفظ كاين قد جاء هنا وفي الحج والطلاق والخلاف واقع
في جميعها وانه لم يبين الناظم ثم اخبر ان الكوفيين وابن عامر قرؤوا قاتل بزيادة الالف بعد القاف مع فتح
كسرها فيصير قاتل وقراءة الباقين بضم القاف بحذف الالف على لفظ قتل ووجههما ظاهر كلا اي خرج ذوه
ملان ويستعير الناظم ابدا انا حصول الغرض ذو ولا اي فتح الضم والكسر ذو متابعة للمرد

وحرك عين الرعب ضما كما رسا ورعبا وتغشى انث شايعا تلا قرأ ابن عامر والكسائي بتحريك عين الرعب
المعرف باللام ورعبا المنصوب المنكر حيث وقع بالضم فللباقين الاسكان وهما لغتان واخبر ان حمزة والكسائي
انثا يغشى وقراءة الباقين بالتذكير والتانيث للامنة والتذكير للنعاس وقل كله لله بالرفع حامدا
بما يعملون الغيب شايع دخللا اي قرأ ابو عمرو ان الامر كله لله بالرفع للام فللباقين نصبه وقراءة
حمزة والكسائي وابن كثير بما يعملون بصير بالغيب فللباقين الخطاب ووجه الرفع ان كله مبتدا ولله الخبر
والجملة خبر ان ووجه النصب ان كله تاكيد الامر ووجه الغيب قوله حسرة في قلوبهم ووجه الخطاب
قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا ومتم ومتنا مت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا
اخبر ان ابا بكر ومدلول نفر قرؤوا هذه الكلمات اعني متم ومتنا ومت حيث وقعت بضم كسر ميمها
ووافقهم حفص على ذلك في هذه السورة وفيها موضعان او متم لمغفرة ولئن متم وهما لغتان فالضم على
لغة مات يموت كقولك قام يقوم والكسر على لغة مات يمات كخاف يخاف فيكون الضم من فعل يفعل
كقتل يقتل والكسر من فعل يفعل كعلم يعلم وردا نصب على التمييز اي صفا وردهم
وبالغيب عنه تجمعون وضم في يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا مراده ان حفصا قرأ ايضا مما يجمعون
بالغيب والباقون على الخطاب ووجههما ما تقدم وان نافعا وعاصما وحمزة والكسائي وابن عامر قرؤوا ان يغل
بضم اليا وفتح ضم الغين وقراءة الباقين بفتح اليا وضم الغين فمن قرأ ان يغل مبنيا للمجهول فمعناه
معنى ان ينسب الى الغلول وهو الاخذ من الغنيمة قبل القسمة ومن قرأ ان يغل مبنيا للفاعل فمعنى
يخون لكم كفل اي حمل ومراده ان هذه القراءة حملها السلف الخلف لما كانت سابقة
وما قتلوا التشديد لبى وبعده وفي الحج للشامي والاخر كملا اي قرأ هشام لو اطاعونا ما قتلوا
بتشديد التاء والذي بعده اعني ولا تحسبن الذين قتلوا مع الذي في سورة الحج وهو ثم قتلوا او ماتوا
شددهما ابن عامر اجمع اعني هشاما وابن ذكوان وقتلوا شدده ابن عامر وابن كثير وهو المراد بقوله في البيت الاتي
ووجه القراءتين ظاهر دراك وفي الانعام قتلوا وبالخلف غيبا يحسبن له ولا اي قرأ
ابن عامر وابن كثير في الانعام قتلوا اولادهم بالتشديد وقرأ هشام ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
بالغيب بخلاف عنه فللباقين الخطاب بلا خلاف معنى الغيب ولا يحسبن الرسول واحدا او يكون
الذين قتلوا فاعلا والمفعول الاول محذوف اي انفسهم امواتا ووجه الخطاب ظاهر وذراك بمعنى ادرك
وان اكسروا رفعا وبالخلف غيبه لا يحسبن بضم والكسر الضم اجملا مراده ان الكسائي قرأ ان الله لا يضيع

بكسر الهمزة

الهمزة والباقون على الفتح ووجه الكسر الاستئناف ووجه الفتح العطف على نعمة من الله وقرأ نافع يحزنك
بضم الياء وكسر الزاي حيث وقع واستثنى من ذلك ما في الانبياء وهو لا يحزنهم الفزع الاكبر وعكس قراءة
الجماعة بفتح اليا وضم الزاي حزن واحزن لغتان ورفعا مصدر في موضع الحال واحتمل الحال من
فاعل اكسر اي ذا رفع بهذه القراءة وخاطب حرفا يحسبن فخذ وقل بما يعملون الغيب حق وذو حلا
اخبر ان حمزة قرأ ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ولا تحسبن الذين يبخلون بالخطاب وقراءة الباقين
بالغيب وان ابن كثير وابا عمرو قرأ بما يعملون خبير بالغيب فتعين للباقين الخطاب في الثلاثة والضمير للجماعة
خطابه يميز مع الانفال فاكسره ساكنا وشدده بعد الفتح والضم شلشلا اي قرأ حمزة والكسائي حتى يميز
الخبيث هنا وفي الانفال ليميز الله بكسر اليا الساكنة وتشديدها بعد الفتح في الميم والضم في اليا وقرأ
الباقون بضد القيود المذكورة على ما لفظ به كما عرفت وهما لغتان وشلشلا حال من فاعل
شدده ومعناه خفيفا اذ القارئ يستحب له تخفيف اللفظ بالحرف المشدد وانه يستعمل فيه ما يستعذبه
السامع سنكتب يا ضم مع فتح ضمه وقتلهم رفع ويا نقول وكملا يعني قرأ حمزة سيكتب
بضم اليا ونصب التا وقتلهم الانبيا بضم اللام على معنى فعل ما لم يسم فاعله يعني كتب قتلهم الانبيا
ويقول باليا والباقون بالنون وقتلهم الانبيا بنصب اللام ونقول بالنون وبالزبر الشامي كذا رسمهم
وبالكتاب هشام واكشف الرسم مجملا يعني قرأ ابن عامر جاؤوا بالبينات وبالزبر بزيادة البا في الزبر ولذلك
رسم في مصاحف الشام وانفرد هشام بزيادة البا في وبالكتاب وقد ذكر ابو عمرو الداني انه في مصحف الشام في
الموضعين بالبا وذكر عن الاخفش انه قال في كتابه ان البا ثبتت في الامام يعني الذي وجه به الى الشام
في وبالزبر وحذفها في الكتاب والى هذا الخلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا اي اثبتا بالجميل بين القول والفعل
صفا حق غيب يكتمون يبينن لا تحسبن الغيب كيف سما اعتلا اي قرأ ابو بكر وابن كثير وابو عمرو
ليبيننه للناس ولا يكتمونه بالغيب فيهما ووجه الغيب ظاهر ووجه الخطاب ما تقدم في لا تعبدون
الا الله وقرأ ابن عامر ومدلول سما لا تحسبن الذين يفرحون بالغيب والباقون بالخطاب وسياتي
توجيهها وحقا بضم البا فلا يحسبنهم وغيب وفيما العطف اوجا تبدلا يعني ان ابن كثير
وابا عمرو قرأ فلا يحسبنهم بضم البا والغيب ووجه ضم البا ان الاصل يحسبون بالواو لانه لجميع الذين
يفرحون فحذفت النون للجزم والواو لسكون نون التاكيد فبقيت ضمة البا على حالها دالة على الواو
ولا يحسبن في قراءتهما قد حذف مفعولاه لدلالة مفعولي فلا يحسبنهم عليه وقرأ نافع وابن عامر بالغيب
في الاول والخطاب في الثاني مع فتح البا اذ ليس معها ضمير المذكورين ولا ضمير المخاطبين فيفتح
كما قد تقدم في الحرمية في القول في مفعولي الاول كما عرفته وقرأ الباقون بالخطاب فيهما ووجهه
ان الذين يفرحون الاول والثاني محذوف لكونه في الاصل خبر المبتدا وهو يحذف عند وجود القرينة
واما فلا تحسبنهم بمفازة فقد استوفى مفعوليه وهما في المعنى مفعولا الاول فاستغنى عنهما في الاول
بذكرهما في الثاني على قراءة الغيب في الاول وعن احدهما على قراءة الخطاب فيه دون الاخر بقوته لدلالة
قوله وفيما العطف اي فلا تحسبنهم وبيانه ان الجملة الثانية وافقت الاولى في الغيبة والخطاب صح
ان يكون بدلا منها على ان يكون الثاني فلا زائدة وان وقعت المغايرة بين الفعلين غيبة وخطابا فالثانية عطف
على الاول لا بدل كقولك ما قام زيد فلا تظننه قاعدا واسم هنا قال والاخر بيتا وتحت في براءة احرا يطون شرعا

مراده ان الجماعة قرؤوا فان قاتلوا وقتلوا اصادي برآه فيقتلون ويقتلون بتقديم الفعل المبني للفاعل على
المبني للمفعول وعكس ذلك حمزة والكسائي في الموضعين ووجه قراءتهما انهم قاتلوا وقتلوا بعد ما وقع
القتل فيهم وقتل بعضهم بعضا شيئا مضى من موضع الحال والشهد لذي الخفيف
وياآتها وجهي واني كلاهما ومني واجعل لي وانصاري الملا يعني ومجموعها بعض فتحها نافع وابن عامر وحفص
واني موضعان احدهما واني اعيذها فتحها نافع والاخر اني اخلق فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو ومني
انك واجعل لي آية فتحهما نافع وابو عمرو ومن انصاري الى الله فتحها نافع والملا بكسر الميم والمد جمع ملاءة
وهو التقدم

سورة النساء

وكوفيهم تساءلون مخففا
وحمزة والارحام بالخفض جملا اي قرا الكوفيون تساءلون بتخفيف السين وقراة الباقين بتشديدها
والاصل تتساءلون فمن خفف حذف التا الثانية ومن شدد ادغمها في السين وقراة حمزة والارحام
بخفض الميم ويكون الباقين نصبه فمن نصب عطفها على اسم الله اي واتقوا الارحام اي حق
الارحام فصلوها ولا تقطعوها ومن جر عطفها على الضمير المجرور وجعلها مقسما بها لما
العطف فاعادة حرف الجر في مثله وحكى ابو نصر القشيري عن الزجاج انه قال القراة الجيدة نصب الارحام
واما الخفض فخطا في العربية لا يجوز الا في اضطرار ومثل هذا الكلام مردود على ائمة الدين لان
هذه القراة قرا بها الائمة وقد ثبتت عن النبي عليه السلام على سبيل التواتر فمن رد ذلك فقد رد
على النبي صلى الله عليه وسلم واستقبح ما قرا به وهذا مقام محذور لا يقلد فيه ائمة اللغة والنحو ولعلهم
ارادوا انه صحيح فصيح وان كان غيره افصح منه واما القسم فلا يبعد ان يقسم الله به كما اقسم
بما شاء من مخلوقاته من نحو والتين والزيتون والضحى والعصر وقصر قياما عم يصلون ضم كم
صفا نافع بالرفع واحدة جلا يعني ان نافعا وابن عامر قرا قيما بحذف الالف وقراة
الباقين باثباتها القيم والقيام مصدران بمعنى الثبات والدوام وقد وصف بها الاموال هنا
وان ابن عامر وابا بكر قرا سيصلون بضم اليا والباقون بفتحها وقرا نافع وان كانت واحدة
برفع التا والباقون بنصبها فمن رفع جعل كان تامة ومن نصب جعلها ناقصة
ليطابق به فان كن نسا والتقدير ان كانت المولودة واحدة ويوصي بفتح الصاد صح كما دنا
ووافق حفص في الاخير مجملا اخبر ان ابا بكر وابن عامر وابن كثير قرؤوا يوصى بفتح الصاد
والباقين بكسرها ووجههما ظاهر ثم اخبر ان حفصا وافقهم على فتح الصاد في الاخير وهو الذي
بعد غير مضار وقوله مجملا اي مجملا ذلك عن نقيه وناقلا عنهم وفي ام مع في امها فلامه
لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا اي قرا حمزة والكسائي في ام الكتاب في الزخرف وفي امها
رسولا في القصص وفلامه في موضعين هنا بكسر ضم الهمزة لدى الوصل يعني عند وصل حرف الجر
بهمزة ام فلو فصلت بالوقف على حرف الجر ضمت الهمزة بلا خلاف وكذا اذا انفصلت بين الكسر والهمزة
فاصل غير اليا نحو الى ام موسى فانه لا خلاف في ضم ذلك كله اعلم ان الاصل في الهمز الضم ووجه الكسر
وجود الكسر قبلها او اليا الذي هو من جنس الكسر فكسر والهمزة استثقالا للخروج من كسر او شبهه الى ضم
وفي امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا مراده ان حمزة والكسائي قرا بكسر

الهمزة

الهمزة من امهاتكم في هذه المواضع الاربعة وهي والله اخرجكم من بطون امهاتكم او بيوت امهاتكم اذ انتم اجنة
في بطون امهاتكم والجميع قبله كسرة ثم اخبر ان حمزة دون الكسائي كسر الميم بعد الهمزة من امهات في هذه
المواضع الاربعة كل ذلك في الوصل فان وقف على ما قبل الهمزة وابتدا بها ضمت وفتحت الميم كقراة
الباقين ويدخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه في الفتح اذ كلا مراده ان لفظة ندخله في
هذه السورة فيها موضعان ندخله جنات ندخله نارا وفي اخر الطلاق ندخله جنات وفي سورة
التغابن وهو المعني بقوله وفوق الطلاق نكفر عنه وندخله وفي سورة الفتح نعذبه مع ندخله قرا
جميعها بالنون نافع وابن عامر وقراة الباقين باليا في هذه المواضع ووجه القراتين ظاهر كلا اي
حفظ وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي فذانك دم حلا اي قرا ابن كثير بتشديد النون من
قوله هذان خصمان وان هذان لساحران احدى ابنتي هاتين واللذان ياتيانها ربنا اللذين
اضلانا فذانك برهانان وكذا منه ابو عمرو على التشديد في الكلمة الاخيرة فقط ووجه التشديد انه
عوض عن الالف المحذوف وفتح من هذان وهاتان وفذانك ومن اليا المحذوف وهو في اللذان واللذين
وانما جعل في السكون لا التثنية بعدها وقرا الباقون بالتخفيف على قياس نونات التثنية مطلقا
وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الاحقاف ثبت معقلا اي ضم حمزة والكسائي كاف كرها
هنا وفي سورة براءة وافقهم على ضمها في سورة الاحقاف عاصم وابن ذكوان والضم والفتح لغتان
وعند براءة اي فيها والضمير في ثبت للحرف المختلف فيه ومعقلا حال اي يشبه معقلا وهو
الملجا وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا اي قرا ابن كثير وابو بكر مبينة
بفتح اليا حيث وقع وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بكسر اليا من مبينات جمع مبينة
حيث وقع ووجه الفتح ان الله بينها واما الكسر فيجوز ان يكون لازما اي هي بينة في نفسها
ظاهرة ويجوز ان يكون متعديا اي مبينة صدق من ادعاها والبعد ترجم غلا شرفا
وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير اول يعني قرا الكسائي محصنات لمنكر
والمحصنات للمعرف الا الاول وهو والمحصنات من النسا في راس الجز بكسر الصاد وللباقين
فتحهما فالكسر على معنى انهن احصن فروجهن والفتح على ان الله احصنهن وضم وكسر في احل صحابه
شذا وعلى احصن عن نفر العلا قرا مدلول صحاب واحل لكم بضم الهمزة وكسر الحا والباقون
فتحها ووجه الاولى المطابقة لقوله حرمت عليكم ووجه الثانية اسناد الفعل الى الله لقوله قبل
كتاب الله عليكم وقرا احصن مدلول نفر ونافع احصن بضم الهمزة وكسر الصاد وقراة الباقين بفتحهما
الفتح في احصن كالكسر في محصنات والضم والكسر فيه كالفتح في محصنات ووجه اي هذا وفي
احصن اي الضم والكسر في احصن مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا
جميع القرا سوى نافع قرؤوا مدخلا كريما وفي الحج ليدخلنهم مدخلا يرضونه بضم الميم فاما نافع ففتحها وقيل
بالضم مصدر واسم مكان من ادخل وبالفتح ايضا كذلك من دخل وقرا الكسائي وابن كثير واسالوا وكل
اي اذا كان قبله واو او فا بحذف الهمزة ونقل الحركة الى ما قبلها فللباقين اثبات الهمزة من غير نقل
الحركة وعلة الحذف والنقل التخفيف اعلم ان نقل الامر من سال يسال ان لم يكن قبله واو ولا فا

اي الواو والفا

بالاجماع على حذف الهمزة ونقل حركتها الى السين نحو سل بني اسرائيل وان كان قبل احدهما وهو امر بغير
المخاطب فقد اجمعوا على همزها نحو وليسألوا وان كان امرا للمخاطب وقبله احدهما فالقرا ايضا على الهمز
الا ابن كثير والكسائي كما عرفت والرشد الساكن بقوله ارشد والله اعلم وفي غافر قصر تورى مع الحديد
مع سكون البخل والضم شمللا شرا اي قرا الكوفيون في غافر بحذف الالف وقراة الباقين باثباتها
وقرا حمزة والكسائي هنا وفي سورة الحديد ويامرون الناس بالبخل بفتح سكون الخا وفتح ضم البا وقراة
الباقين بالضم والاسكان وهما لغتان كالحزن والحزن شمللا اي اسرع وفي حسنة حرمي رفع وضمهم
تسوى نما حقا وعم مثقلا اي قرا الحرميان وان تك حسنة برفع التا على ان كان تامة وقراة
الباقين بالنصب على انها ناقصة وقرا عاصم وابن كثير وابو عمرو لو تسوى بهم بضم التا على البنا للمفعول والباقون
بفتحها على البنا للفاعل وقرا نافع وابن عامر بتثقيل السين والباقون بتخفيفها ووجه ذلك ان اصله
تتسوى فمن ادغم التا في السين ثقل ومن حذفها خفف فقد حصل ثلاث قراات تسوى بالضم والتخفيف
لعاصم وابن كثير وابي عمرو وتسوى بالفتح والتشديد لنافع وابن عامر وتسوى بالفتح والتخفيف
لحمزة والكسائي نما اي ارتفع وحقا تمييز ومثقلا حال ولامستم اقصر تحتها وبها شفا
ورفع قليل منهم النصب كللا قرا حمزة والكسائي لامستم هنا وفي المايدة بحذف الالف وقراة
الباقين باثباتها فيجوز ان يكون لامستم بمعنى لمستم ويجوز ان يكون على بابه وقرا ابن عامر ما فعلوه
الا قليل بنصب رفع اللام والباقون برفعها والرفع في هذا القبيل على البدل من فاعل فعلوه اوكد
عند النحويين والنصب جايز على اصل باب الاستثنا قوله النصب كللا اي كلل النصب ومعناه انه جعل له
كالاكليل وهو التاج والله اعلم وانث يكن عن دارم تظلمون غيب شهد دنا ادغم بيت في حلا
قرا حفص وابن كثير كان لم تكن بينكم وبينه مودة بالتانيث والباقون بالتذكير وهما ظاهران وقرا
حمزة والكسائي وابن كثير ولا يظلمون بالغيب والباقون على الخطاب ووجه الغيب الرد على قوله الم تر الى
الذين ووجه الخطاب الالتفات ثم ذكر ان حمزة وابا عمرو ادغما التا في الطا من قوله بيت طايفة وابو عمرو
في هذا على اصله وقد وافقه حمزة وقراة الباقين بالاظهار والدارم الذي يقارب الخطا في مشيه
اي هذه القراة منقولة عن من هذه صفته واشمام صاد ساكن قبل داله كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا
مراده ان حمزة والكسائي قرا باشمام الصاد الساكن الواقع قبل الدال صوتا من الزاي في ذلك نحو اصدق
يصدفون يصدر فاصدع وقراة الباقين بصاد خالصة ووجه الاشمام ما تقدم في الصراط زايا
مفعول ثان لقوله اشمم والارتياح النشاط واشملا تمييز وهو جمع شمال بكسر الشين الخلق واليد يشير الى
حسنه في العربية وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا اي قرا حمزة والكسائي
في سبيل الله فتثبتوا وفي الحجرات فتثبتوا من الثبات في الامر والتثبت
وهو التاني فيه وقرا الباقون فتبينوا من البيان للامر وهو ثمرة التثبت فيه وقوله من الثبت اي اشتقاقه
من الثبت يقال رجل ثبت اي ثابت القلب فجعله والغير الى اخره اي الغير تبدل لفظ الثبت البيان اي
جعله مشتقا منه والله اعلم وعم فتى قصر السلام موخرا وغير اولي بالرفع في حق نهشلا
قرا نافع وابن عامر وحمزة لمن القى اليكم السلام بالقصر اي بحذف الالف التي بعد اللام وقراة الباقين
بالمد وهما لغتان يقال القى اليه السلم والسلام اذا استسلم وانقاد واحترز بقوله موخرا من اثنين

قبله

قبله اذ لا خلاف في قصرهما والقوا اليكم السلم وتلقوا اليكم السلم وكذا لا خلاف في قوله يومئذ السلم
في النحل ثم اخبر ان حمزة وابن كثير وابا عمرو وعاصما قروا غير اولي الضرر برفع الرا فتعين للباقين
نصبه ووجه الرفع انه بدل من القاعدون لانه استثنا من منفي فيجوز البدل والنصب ووجه
النصب انه استثنا او حال من القاعدون فتى مفعول عم اي عم قصر السلام قاريا ذا فتوة ونهشلا
اسم قبيلة فلم يصرفه واشار باشتقاقه الى اولي الضرر لانهم اولو ابهة والنهشل الرجل ذا اسن واضطرب
ونوتيه باليا في حماه وضم يدخلون وفتح الضم حق صرى حلا مراده ان حمزة وابا عمرو قرا يوتيه اجرا
باليا وقراة الباقين بالنون ووجههما ظاهر وقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر يدخلون الجنة بضم اليا
وفتح الخا والباقون بفتح اليا وضم الخا وكلاهما ظاهر والصرى بكسر الصاد وفتحها الما المجتمع
وفي مريم والطول الاول عنهم وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا اخبر ان الذين ضموا اليا وفتحوا الخا
قد وردعنهم ذلك في مريم في قوله فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون وفي الطول في قوله يدخلون
الجنة يرزقون فيها واما الثاني في الطول وهو سيدخلون جهنم فقراه كذلك ابن كثير وابو بكر وقوله
يدخلونها يحلون فيها في سورة فاطر قراه كذلك ابو عمرو وقوله عنهم اي عن المذكورين صفوا اي ذا صفو
ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا يعني قرا الكوفيون بضم اليا وتسكين
الصاد مخففا مع حذف الالف وكسر اللام من قوله يصالحا فصيره يصلحا من اصلح يصلح وقراة الباقين
يصالحا واصله يتصالحا فادغمت التا في الصاد وثابتا حال من اللام وتلووا فحذف الواو الاولى
ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلا اي قرا هنا حمزة وابن ذكوان بحذف الواو الاولى وان تلووا مع
ضم سكون اللام وقراة الباقين باثبات الواو وسكون اللام يقال لويت فلانا حقه اذا دفعته
ومطلته والقراة التي فيها حذف فيها الواو قد جعلت بعضها على تقدير ان الواو المضمومة همزة ثم
القيت حركتها على اللام وحذفت والقاهن فضم زايدة والتقدير ولامه ضم سكونا فيه
ونزل فتح الضم والكسر حصنه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا اخبر ان نافعا والكوفيين قروا
نزل على رسوله وانزل من قبل بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي في الاول وبفتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاي
في الثاني وان عاصما انفرد بفتح ضم النون مع فتح كسر الزاي بقوله وقد نزل عليكم فيكون قراة الباقين بالضم
والكسر ووجه القراتين ظاهر والضمير في حصنه عايد الى نزل وسوف يوتيهم عزيز وحمزة
سيوتيهم في الدرك كوف تحملا قرا حفص سوف يوتيهم بالياء وحمزة سيوتيهم اجرا بالياء والباقون بالنون
فيهما ووجه ذلك ظاهر ثم اخبر ان الكوفيين تحملوا في الدرك الاسفل باسكان الرا فتعين للباقين فتحها
وهما لغتان كالقدر والقدر وبالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا واخفى العين قالون مسهلا
قوله بالاسكان يتعلق باخر البيت السابق ثم ابتدا تعدوا فاخبر ان الجميع سوى نافع قروا باسكان
العين وتخفيف الدال في قوله لا تعدوا وقرا نافع بفتح العين وتشديد الدال والاصل تعتدوا
كقوله الذين اعتدوا واسكنهم ثم ادغمت التا في الدال ونقلت حركة التا الى العين واخفى قالون حركة العين
ايذانا بان اصلها السكون قوله مسهلا اي راكبا الطريق الاسهل وفي الانبيا ضم الزبور وههنا وفي الاسرا
زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا اي قرا حمزة في الزبور في الانبيا وزبورا في هذه السورة وسورة

بضم الزاي وقراءة الباقين بفتحها وهما لغتان وهو اسم الكتاب المنزل على داود عليه السلام ان كانت اللفظة
عربية فهو مصدر ان سمي بها الزبور وهو المكتوب يقال زبرت الكتاب اذا احكمت كتابته ومثل
الزبور بالفتح القبول وبالضم الشكور وليس في هذه السورة شي من ياآت الاضافة المختلف فيها

سورة المايده وسكن معا شنآن صح كلاهما وفي كسر ان صدوكم حامد دلا

اي قرا باسكان النون من شنآن معا اعني ولا يجرمنكم شنآن في موضعين من هذه السورة لابي بكر وابن عامر
وقراءة الباقين بالفتح وهما لغتان وقرا ابو عمرو وابن كثير ان صدوكم والفتح حملا على التعليل اي لانهم بالكسر في قراءة
صدوكم وكان الصد قد وقع سنة ست ونزلت هذه الاية سنة ثمان ومن قرا بالكسر فعلى معنى ان اسندوا
امرا صدكم اياكم وتماديكم وقال ابو علي معناه ان وقع مثل هذا الفعل ودلا اي اخرج دلوه ملانا والله اعلم
مع القصر شدد ياء قاسية شفا وارجلكم بالنصب عم رضى علا اي قرا حمزة والكسائي قاسية بحذف الالف
وتشديد الياء فيصير قسية على وزن فعيلة وقرا الباقون باثبات الالف والتخفيف على لفظ به
والقراءتان بمعنى واحد نحو عالمة وعليمة وقرا نافع وابن عامر والكسائي وحفص وارجلكم بنصب اللام
والباقون على جرها اما النصب فبالعطف على وجوهكم وايديكم لان الجميع ثابت غسله بنص السنة
وانما فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بقوله وامسحوا برؤسكم تنبيها على الترتيب واما الجر
فبالعطف على برؤسكم والمراد به المسح على الخفين وعلى ذلك حمل الامام الشافعي القراءتين فقال اراد بالنصب
قوما وبالجر آخرين تفاديا من التحديد بان الاقتصار على مسح ما جاوز ذلك غير مجزي فليس المطلوب الا الى الكعبين
المسح فيما دون الكعبين الى اطراف الاصابع ورضى في موضع نصب على التمييز او الحال واشار بقوله رضى علا
الى ان قراءة النصب ظاهرة لموافقتها ما ثبت في السنة وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا
اي الاسكان في سين هذه الكلمات وفي با سبلنا لابي عمرو فيكون للباقين ضمها كما تقدم عليه وهما لغتان وجمعوا
عاصما المضاف الى ضمير المفرد نحو رسله وضم ما لا ضمير معه نحو الرسل وسبل السلام
وفي كلمات السحت عم نهى فتى وكيف اتى اذن به نافع تلا اي قرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة باسكان
ضم الحاء من كلمات السحت حيث وقعت فيكون قراءة الباقين بضم الحاء وهما لغتان وقرا نافع لفظ اذن
منكرا كان او معرفا مفردا او مثنى نحو هو اذن والاذن وفي اذنيه باسكان ضم الذال والباقون بضمها وهما
لغتان والضم في غير يعود الى الاسكان وللتثقيل وجه بينه في الغاية ورحما سوى الشامي ونذرا صحابهم
حموه ونكرا شرع حق له علا اي قرا الجميع سوى ابن عامر واقرب رحما باسكان الحا في الكهف وهو للاصحاب
صحاب وابو عمرو ونذرا في المرسلات باسكان ضم الذال وحمزة والكسائي وقرا ابو عمرو وهشام وحفص
شيا نكرا باسكان ضم الكاف ونكر دنا والعين فارفع وعطفها رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا اي اسكن
ابن كثير ضم الكاف في قوله شي نكر في سورة القمر ثم امر برفع العين من قوله والعين بالعين وعطفها
اي معطوفها يعني ما عطف عليها وهو والانف والاذن والسن للكسائي فيكون للباقين نصبها ووجه
الرفع استيناف جملة من غير اشتراك في العامل كما كان الاشتراك في قراءة النصب وهو عطف جملة
على جملة او كان الكلام محمولا على المعنى لانه اذا قال كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس كان معناه قلنا لهم
النفس بالنفس فحمل العين بالعين على هذا ووجه النصب ظاهر ثم بين ان الكسائي ومدلول نفر قرا
والجروح بالرفع وقراءة الباقين بالنصب فمن رفع جعله مبتدا وقصاص خبره واما وجه النصب

فظاهر

فظاهر ورضى في الموضعين حال والملا الاشراف واساهم وحمزة وليحكم بكسر ونصبه يحركه تبغون خاطب كملا
اي قرا حمزة وليحكم بكسر اللام ونصب الميم فيكون قراءة الباقين باسكان اللام والجزم الذي هو ضد
التحريك ووجه قراءة حمزة على التعليل اي لاجل الحكم بما فيه آتيناه الانجيل وقراءة الباقين على الامر ثم بين ان
ابن عامر قرا افحكم الجاهلية تبغون بالخطاب وقراءة الباقين بالغيب ووجه الخطاب انه خاطب
اهل الكتاب ووجه الغيب الاخبار عنهم وادرجوا في الكلام اهل الكتاب لانهم اهل علم وفهم فحسن
توبيخهم على عدولهم عن حكم الله تعالى وهم يعلمونه وقبل يقول الواو غصن ورافع سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا
يريد انه اثبت الكوفيون وابو عمرو واو قبل قوله تعالى ويقول الذين آمنوا فقرؤا ويقول وذلك
لان الواو ثابتة في مصاحف اهل العراق وحذفها الباقون لعدم ثبوتها في مصاحفهم ووجه الحذف ان الكلام
محمول على تقدير سؤال سائل قال ماذا يقول المؤمنون حينئذ ثم اخبر ان القرا سوى ابي عمرو قرؤا
برفع يقول وقراءة الباقين بالنصب ووجه الرفع الاستيناف ووجه النصب العطف على فيصبحوا لان
فيصبحوا منصوب لانه في جواب الترجي بعسى ثم بين ان نافعا وابن عامر قرا من يرتدد منكم بدالين
الدالين من غير ادغام وقد رسمت بدالين في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بادغام الدال الاولى
في الثانية مع فتحها وهي مرسومة في المصاحف الباقية بدال واحدة فكل من الفريقين وافق مصحفه
وهما لغتان الادغام لغة بني تميم والاظهار لغة اهل الحجاز ورافع خبر للمبتدا سوى ابن العلا والمرسل
المطلق يشير الى انها طليقة من عقال الادغام ثم بين قراءة الباقين فقال وحركه بالادغام للغير داله
وبالخفض والكفار راويه حصلا يعني الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى فيها وانما
حركت الدال الثانية لسكون ما قبلها بسبب الادغام وقرا الكسائي وابو عمرو والكفار اولياء بخفض
الرا عطفا على قوله من الذين اتخذوا ووجه النصب ظاهر وباعبد اضمم واخفض التا بعد وقل
رسالاته اجمع واكسر التا كما اعتلا اي قرا حمزة وعبد الطاغوت بضم البا وكسر التا من الطاغوت فيكون
عبد اسما مضافا الى الطاغوت معطوفا على القردة والعبد هو البالغ في العبودية المنتهي فيها
كالفطن البالغ في الفطنة وقرا الباقون بفتح البا والتا على انه فعل والطاغوت مفعوله
والجملة عطف على جملة ثم امر بجمع رسالاته مع كسر التا لابن عامر ونافع وابي بكر وقراءة الباقين
بالتوحيد مع فتح التا ووجههما ظاهر صفا ونكون الرفع حج شهوده وعقدتم التخفيف من صحبة ولا
صفا من جملة من قرا رسالاته بالجمع ثم اخبر ان ابا عمرو وحمزة والكسائي قرؤا وحسبوا ان لا تكون برفع
النون من تكون فللباقين نصبها ووجه الرفع ان ان فيها مخففة من المثقلة ووجه النصب انها ان الناصبة
للفعل المضارع وقرا ابن ذكوان ومدلول صحبة عقدتم بتخفيف القاف والباقون على تثقيلها وفي التشديد
معنى التكثير والتكرير وعقدتم مبتدا والتخفيف بدل اشتمال منه وخبره ولا اي متابعة من صحبة للنقل
والله اعلم وفي العين فامدد مقسطا فجزاء نو نوا مثل ما في خفضه الرفع ثملا يعني ابن ذكوان زاد الفا
بعد العين وهو ممن خفف القاف فتصير قراءته عاقدتم وهو بمعنى عقدتم او يكون من اثنين على اصله
فاعلتم ثم اخبر ان الكوفيين قرؤا فجزاء مثل ما قتل بتنوين جزاء ورفع خفض مثل فيتعين في هذه القراءة
جزاء فكذا من النعم اي فعليه جزاء مماثل ما قتل وذلك الجزاء من النعم وقراءة الباقين باضافة جزاء الى مثل

بحذف التنوين وخفض مثل وهذه الاضافة للتخفيف لان مثل مفعول لجزاء اصله فجزاء مثل ما قتل اي
تعليله ان يجزي للمقتول مثلا من النعم نصب النعم على هذه القراءة متعلق بالجزاء او صفة له كما تعين
للصفة على قراءة التنوين وسببه انك اذا نونت جزاء فقد وصفته بمثل ومتى وصف المصدر
امتنع تعلق شيء به نبه على ذلك ابو علي وجعلها بمنزلة قضى كما تقول قضيته بدا احبه كذا
تقول جزيت الصيد مثله فتقدير الاية على هذا فعليه ان يجزي المقتول مثله من النعم فحذف المفعول
الاول لدلالة الكلام عليه ثم اضيف الجزاء الى المثل تخفيفا قوله وفي العين فامدد اي اشبع فتحتها
فيتولد منها الف وجعل المد في العين يجوز وهو محمول على ما ذكرناه والمقسط العادل وعلى الجمع
تأمل وهو المصلح والمقسم الضامن لله تعالى يقال بضم الميم في الماضي وكسرها في المضارع ونصبه على الحال
من الضمير في نونوا والله اعلم ص وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنى واضمم وقطع له صلاتين اي ابن
كثير وابو عمرو والكوفيون قرؤوا او كفارة طعام مساكين بتنوين التاء ورفع خفض الميم وقراءة الباقين
بحذف التنوين وخفض الميم ووجه القراءتين كما سبق في البقرة في قوله تعالى فدية طعام لكن
لا خلاف هنا في جمع مساكين وقرأ هشام وابن ذكوان قياما بحذف الالف والباقون باثباتها
وقد تقدم وجه القراءتين في النساء دم غنى اي ذا غنى بالعلم والقناعة والملا بضم الميم جمع
ملاة وهي الملحفة كنى بها حجج القراءة لانها تستر بها من الطعن كستر الملا والله اعلم
ص استحق افتح لحفص وكسره وفي الاوليان الاولين فطب صلا اي قرأ حفص الذين استحق بفتح التاء
المضمومة والحاء المكسورة والباقون بضم التاء وكسر الحاء وقرأ حمزة وابو بكر الاولين في موضع الاوليان
فالاوليان تثنية الاولى قوله في الاوليان الاولين اي اقرأ الاولين في موضع الاوليان فالاوليان
على قراءة حفص فاعل استحق كانهما على اصحابهما ان يقيموهما للشهادة وهو في قراءة غير حفص مفعول
ما لم يسم فاعله على حذف مضاف اي استحق عليهم اقامة الاوليين منهم للشهادة وقيل بدل من
آخران ومن الضمير في يقومان او على تقدير هما الاوليان وموضع استحق على هذه الاقوال غير القول
الاول مجرور اي استحق عليهم الاثم فاستغنى عنه بقوله عليهم وقيل معناه استحق خصومهم الحق
عليهم والاولين صفة الذين استحق عليهم لانهم الاول المذكورين في القصة وهم اولياء الميت او لانهم
رفعوا الحكومة اولا واراد بالصلا الذكا كقولهم فلان يتوقد ذكا ونصب صلا على التمييز
ص والغيوب كسر ان عيون العيون شيوخا دانه صحبة ملا ان يعني ان حمزة وابا بكر كسرا ضم الغين
من الغيوب ووجهه ما تقدم في بيوت وابن كثير وصل لو لصحبة وابن ذكوان بكسر ضم العين من
عيون والعيون المنكر والمعرف في جنات وعيون وفجرنا فيها من العيون وكذا الكسر في ضم الشين
من قوله شيوخا في غافر دانه اي دان به اي تدين بقراءتهم او دان له اي اطاعه والملا بكسر
الميم والمد جمع ملآن وهو صفة صحبة اي مملوا علما ص جيوب ضم د ونه شكل وساحر
سحر بها مع هود والصف شافلا اثر قرأ ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي على جيوبهن بكسر ضم الجيم
وقرأ حمزة والكسائي ساحر في موضع سحر هنا وفي اول هود ان هذا الا سحر وفي الصف قالوا هذا سحر
فعلى قراءة ساحر يكون اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قراءة سحر الى ما جاء به صلى الله عليه وسلم وقوله كل اي

اسرع

اسرع ص رضا ليستطع فهل استطيع ربك رواته وربك فافتح البا بالنصب رتلا اي قرأ الكسائي هل تستطيع
بالخطاب وربك بنصب رفع الباء اي هل تطلب طاعة ربك في انزال المائدة وقرأ الجماعة بالغيب
ورفع الباء على معنى هل يطلب ربك الطاعة في نزول المائدة ص ويوم غير رفع خذ واتي ثلاثها في
وبيوتي امي فتحها نفر العلا اي الجميع سوى نافع قرؤوا يوم ينفع برفع الميم وقراءة نافع بالنصب والرفع
على ان يوم خبر هذا اي هذا اليوم يوم ينفع الصادقين وهو يوم القيمة والنصب على الظرف اي قال الله
هذا الذي تقدم في ذلك اليوم وفيها من ياءات الاضافة ست منها ثلاث لفظ انى والضمير في ثلاثها
يعود الى انى اريد ان تبوأ انى اخاف الله انى اعذبه فتحهن نافع والثلاث الاخر لي ان اقول فتحها الحرميان وابو عمرو
ويدي اليك فتحها نافع وابو عمرو وحفص وامي الهين فتحها هؤلاء وابن عامر

سورة الانعام

وصحبة يصرف فافتح ضم وراءه يكسر وذكر لم يكن شاع والخلاف اي قرأ ابو بكر وحمزة
والكسائي من يصرف عنه بفتح ضم الياء وكسر الراء فيكونون للياء نصب ضمة الباء وفتح الراء فقراءة صحبة على
معنى من يصرف الله عنه العذاب وقراءة الباقين على البناء للمفعول وقرأ حمزة والكسائي يكن بالياء
وهو المعنى هو المراد بقوله وذكر وقراءة الباقين بالتاء على التأنيث واسم يكن على قراءتهما ان قالوا
والخبر فتنتهم ومن رفع فتنتهم جعلها الاسم والخبر ان قالوا ص وفتنتهم بالرفع عن دين كامل
وباء ربنا بالنصب شق فوصلا اي قرأ حفص وابن كثير وابن عامر فتنتهم برفع التاء فيكون قراءة
الباقين بالنصب ووجه التأنيث في قراءة ابي عمرو ونافع وابي بكر مع كون الاسم في قراءتهم ان قالوا
وهو مذكر ما ذكروه من ان تأويل الا ان قالوا الا مقالتهم فساغ تأنيث الفعل بهذا الاعتبار
وقرأ حمزة والكسائي والله ربنا بالنصب اي بنصب الباء على النداء والباقون بالخفض على النعت ص غلا
د وصلا جمع واصل وهو مفعول ثان ص نكذب نصب الرفع فاز علمه وفي نكون انصبه في
فرقه قرأ حمزة وحفص ولا نكذب بنصب رفع الباء ووافقهما ابن عامر في نصب رفع النون من قوله
ونكون والرفع في الفعلين على العطف على نرد اي يا ليتنا نرد ونوفق للايمان والتصديق او على
القطع اي ونحن لا نكذب ونكون من المؤمنين اذ قد شاهدنا ما لا نكذب معه ابدا ووجه النصب
فيهما جعل الواو للجواب مع كون ما قبلها تمنيا وابن عامر نصب ونكون ورفع ولا نكذب وعلة كل منهما
ما سبق واما قوله تعالى وانهم لكاذبون فاستيناف اخبار عنهم وليس بتكذيب لهم فيما تمنوه ص
وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر والاخرة المرفوع بالخفض وكلا يعني حذف ابن عامر لام التعريف من
لام الابتداء واضاف الدار الى الاخرة على تقدير ولدار الساعة الاخرة فخفض الاخرة للاضافة وقرأ الجماعة
بالتعريف وجعل الاخرة صفة للدار فرفعت الاخرة ص وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا وقل في يوسف علم نطلا
اي قرأ نافع وابن عامر وحفص افلا تعقلون الواقع بعده قد نعلم في هذه السورة وافلا تعقلون الواقع بعد
والذين يمسكون في الاعراف وهي المرادة بقوله وتحتها بالخطاب ووافقهم ابو بكر في افلا تعقلون الواقع بعد
حتى اذا استيأس في يوسف ووجه الخطاب والغيبة ظاهر وعلا تمييز وقوله علم اي يعقلون خطابا والعلا
كالذي يخاطب ونطلا اي نصيبا تمييز ص وبين عم اصل ولا يكذبونك الخفيف اتى رحبا وطاب تأولا
اي قرأ ابن ذكوان ونافع افلا تعقلون الواقع بعده وما علمناه في يس بالخطاب ايضا وقرأ نافع والكسائي

ويكذبونك بالتخفيف والباقون بالتشديد وهما لغتان يقال اكذب وكذب كانزل ونزل ورخا
حاله من الضمير في اتى وتاؤه لا تغير **ورايت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا**
يعني اذا جا لفظ ارايت وارايتم بعد همزة الاستفهام فالكساي يسقط عين الكلمة وهي الهمزة تخفيفا
لاجتماعها مع همزة الاستفهام وهي لغة مشهورة ثم قال وعن نافع سهل اي اجعل الهمزة التي اسقطها
الكساي بين بين لنافع واخبر ايضا ان جماعة من مشايخ المصريين ابدلوها الفا ولو من تكون قراة
الباقين باثباتها محققة راجع صفة لعين على الموضع وخبر لا محذوف اي راجع فيه ويجوز نصبه
على هذا نحو لا رجل ظريفة او ظريفا بنيانها والله اعلم **ص اذا فتحت شدد لشام وهاهنا**
فتحنا وفي الاعراف واقتربت كلا اي قرا ابن عامر اذا فتحت في الانبيا فتحنا عليهم هنا ففتحنا ابواب السماء
في القمر بتشديد التا فالباقين تخفيفها وكلاهما لغتان كلا بالهمز اي حفظ والناظم لما وقف على الهمز ابدله
الفا لسكونه **ص وبالغدوة الشامي بالضم هاهنا وعن الف واو وفي الكهف وصلا** اي قرا ابن عامر بالغداة
بضم الغين وبالواو موضع الالف فيصير بالغدوة ولم ينبه على سكون الدال استغنا باللفظ به ثم اخبر
انه اتبع الذي في الكهف الذي في الانعام فقرا ذلك كما قراها هنا وقراة الباقين بفتح الغين واثبات الالف
بعد الدال ومن ضرورته فتح الدال قوله وعن الف واو اي ثبت له بدلا عن الالف واو وفي الكهف
وصلا اي اتبع الذي في الكهف الذي في الانعام فقرا ذلك كما قراها ويه القرا وكثير من النحويين قراة
ابن عامر هذه وقالوا العرب لا تدخل الالف واللام في الغدوة لانها معرفة بغير الف ولام وقالوا الا
ترى ان العرب لا تضيفها فلذلك لا يدخلها الالف واللام انما تقول اتيتك غداة الخميس ولا يقولون
غدوة الخميس قال المهدوي وحكى سيبويه عن الخليل ان بعضهم ينكرها فيقول رايته غدوة
بالتنوين وعلى ذلك قرا ابن عامر كانه جعلها نكرة فادخل عليها الالف واللام والله اعلم **ص**
وان بفتح عم نصرا وبعد كم نما سبيل بصحبة ذكروا وكلا اي قرا نافع وابن عامر وعاصم انه من
عمل بفتح ان والذي بعده وهو قوله فانه غفور رحيم قراة ابن عامر وعاصم بالفتح وقراة الباقين
بالكسر وجه الكسر في الاولى وقوعها مستانفا ووجه التفسير في الثانية وقوعها بعد الفا الجزائية
فتكسر كما في قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له ووجه فتح الاولى على البدل من الرحمة والثانية على
تقدير فحقه او فمبتداه اي فامره انه غفور رحيم وقرا من لكل صحبه ولتستبين سبيل المجرمين بالتذكير
اي بالياء وقرا الباقون بالتانيث اي بالتا ووجه التذكير ان لفظ السبيل يذكر كما في قوله تعالى وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ووجه التانيث انه يؤنث كما في قوله تعالى قل هذه سبيلي كل هذا على قراة
رفع سبيل بالفاعلية وهو قراة الجميع سوى نافع واما على قراة نافع بنصب سبيل على انها مفعول لتستبين
فان التا للخطاب لا للتانيث وضاقت العبارة على الناظم فلم يمكنه التنبيه على ذلك وقوله اي فتابعه في موضع نصب
على الحال **ص سبيل برفع خذ ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شدد واهملا** اي قرا فتى الكلام في رفع سبيل
ونصبه واما يقض فقراه عاصم وابن كثير ونافع بضم اسكان الذي هو القاف وضم كسر الضاد وتشديدها
مهملة غير منقوطة فتصير صادا فتصير الكلمة يقص من القصص والباقون بتخفيف هذه القيود فيصير
يقضي من القضا **ص ومع ذو الناس ذكر مجعا وانجيت للكوفي انجا تحولا** النون والدال والالف
توفاه واستهواه حمزة منسلا

من الكلمات

من الكلمات الثلاث يقرا حمزة يقرا يقص من القصص كان وكلا قال اهل الاستوعب فيود القرآن من الملائكة
من غير الناس واما توفته رسلنا وكالذي استهوته فقراهما حمزة توفاه واستهواه بالتذكير مع امالة
الالف على اصله ووجه التذكير والتانيث ظاهر ومنسلا حال من حمزة اسلت القوم اذا تقدمتهم
ص مغ خفية في ضمه كسر شعبة وانجيت للكوفي انجا تحولا اي قرا شعبة خفية هنا وفي الاعراف
بكسر ضم الخا والضم والكسر لغتان وقرا الكوفيون انجانا من هذه على الغيبة وفي قراة الجماعة انجيتنا
بالخطاب وهم في ذلك على اصولهم ووجه القراتين ظاهر والله اعلم **ص قل الله ينجيكم يثقل معهم**
هشام وشام ينسينك ثقلا اي قرا هشام مع الكوفيين ينجيكم بتشديد الجيم وقرا ابن عامر
وحده بتشديد السين من ينسينك والتشديد والتخفيف لغتان نجى انجى ونجى والنسي ولنسي
ص وحرفي راى كلا امل مز صحبة وفي همز حسن وفي الرا يحملا اي حيث اتى راى فامل حرفيه يعني
الرا والهمزة لابن ذكوان ومدلول صحبة على التحقيق لما امالوا الالف التي بعد الهمزة امالوا الهمزة كسر من
ضرورة ذلك امالة فتحة الهمزة والف راى منقلبة عن يا والعرب تستحسن امالة الرا سيما اذا كان
بعدها الف ممالة ثم اخبر ان ابا عمرو اقتصر على امالة همزة راى وفي امالة الرا خلاف عن السوسي كلا اي
جميعا حال من راى ومز من صحبة حال ايضا وكنى بالمزن وهو السحاب عن العلم **ص**
بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا يعني ابن ذكوان له الخلف في امالة الرا
والهمزة معا اذا اتصلت الكلمة بالمضمر نحو ولقد راه وجه الخلاف بعد الالف عن الطرف باتصال
الضمير بها ثم اخبر ان عثمان هو ورش امال الحرفين حيث جات كلمة راى بين بين وقوله بخلف يعني
عن السوسي لم يجز في البيت السابق والضمير في قللا راجع الى حرفي راى **ص وقبل السكون الرا امل في صفا يد**
بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا اي يل امالة الرا حيث وقع راى قبل ساكن نحو راى القمر راى الشمس لحمزة
وابي بكر والسوسي بخلاف عنه فقط ونعني امالة الالف لسقوطها اجل الساكن فمن امال الرا قدر ان
الالف موجودة ممالة وامال السوسي وابو بكر بخلاف عنهما الهمزة ووجه امالة الهمزة اعتبار الاصل
ايضا فان التقا الساكن عارض بدا اي نعمه يقي صلا اي يقي صلا النار وصلا النار حرها بالكسر والمد
وبالفتح والقصر والله اعلم **ص وقف فيه كالاولى ونحو رات راته بفتح الكل وقفا وموصلا** اي اذا
وقفت على هذا الذي لقيه ساكن فالحكم فيه كالحكم في الكلمة الاولى وهي راي كوكبا ونحوه وقد علمت
مراتب القرا فيها وذلك لان الساكن قد زال فرجعت الالف ثم اخبر انه اذا كان بعد الهمزة ساكن لا
يتصل من الكلمة نحو فلما راته واذا راوك فلما راوه فكل القرا يفتحون الرا والهمزة لان الالف التي
بعد الهمزة هنا معدومة لا ترجع ابدا قوله بفتح الكل اي بفتح القرا كلهم واقفين وواصلين
ص وخفف نونا قبل في الله من له بخلف اتى والحذف لم يك اولا يعني قرا ابن ذكوان وهشام بخلاف
عنه وحده ونافع بتخفيف نون اتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة لان النظم لم يتزن بها
فتعين للباقين تشديد النون والاصل اتحاجونني بنونين الاولى علامة الرفع والثانية نون
الوقاية وفي مثل ذلك ثلاث لغات الاولى بقا النونين على حالهما الثانية ادغام الاولى في الثانية
الثالثة حذف احدى النونين فتبقى نون واحدة مخففة ثم اخبر ان المحذوفة ليست الاولى

لـ ن الاستفهام انما وقع بالثانية وكان الاولى تقوم مقامها في وقاية الفعل قوله من له اي اي جهت النون
القاري الذي في الخفيف له اي الذي يصل اليه نتلمح ودرجات النون مع يوسف ثوى
ووالْيسع الحرفان حرك مثقلا مراده ان الكوفيين قرأوا نرفع درجات من نشاء هنا مع حرف يوسف
بالتنوين وقد عبر عنه بالنون فيكون درجات منصوبا على التمييز ويشهد لهذه القراة قوله تعالى ورفع
بعضهم درجات وقراة الباقين باضافة الدرجات الى من فيكون هي المرفوعة ومن رفعت درجته فقد
رفع ومنه قوله تعالى رفيع الدرجات وقرا حمزة والكسائي والليسع هنا وفي سورة ص واليهما اشار
بقوله الحرفان بفتح اللام وقد عبر عنه بالتحريك مع تشديدها وسكون اليا وقراة الباقين بسكون اللام
مخففا مع تحريك اليا بالفتح وسكن شفاء واقتده حذف هائه شفاء وبالتحريك بالكسر كفلا قوله
وسكن شفا تتمة حكم القراة في والليسع كما تقدم في البيت السابق فقرا حمزة والكسائي على ان اسمه
ليسع فدخلت عليه الة التعريف وقراة الجماعة على ان اسمه يسع على وزن يضع ثم دخله الالف واللام
وقرا حمزة والكسائي فبهداهم اقتد بحذف الهاء من اقتده وقرا ابن عامر بتحريك الها بالكسر
اي مع ان الهاء في اقتده ها السكت فحذفها في الوصل حمزة والكسائي ومن اثبتها في الوصل وهم
الباقون اجراها مجرى الوقف واتبع الرسم واما قراة ابن عامر بتحريك الها بالكسر فوجهه ان ها السكت
يشبه بها الضمير فحرك كما يتحرك ها الضمير نتيلن وكفلا اي وجعل له كافلا
ومد بخلف ماج والكل واقف باسكانه يذكو عبيرا ومندلا اي مد كسرة الها ابن ذكوان بخلاف
عنه فيكون قراة هشام بالقصر ثم بين ان جميع القراء اذا وقفوا على قوله اقتده يثبتون الهاء ساكنة
لكونها ها السكت قوله ماج اي اضطرب صفته بخلف وهو من زيادات هذه القصيدة واشار
ماج الى الخلاف الناقلين في قراة ابن ذكوان وهشام في هذه الكلمة وذلك ان صاحب التيسير لم
يذكر عن ابن ذكوان غير المد وذكر النقاش عن هشام حذفها كقراة حمزة والكسائي وعن ابن
ذكوان مثل قراة نافع وغيره بالاسكان يذكو اي يفوح من ذكيت النار اذا اشتعلت والعبير اخلاط
تجمع بالزعفران والمندل العود وهما منصوبان على التمييز وتبدونها تخفون مع تجعلونه
على غيبه حقا وينذر صندلا اي قرا ابن كثير وابو عمرو يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بالغيب وقراة
الباقين بالخطاب وجه الغيب الرد على قوله اذ قالوا ما انزل الله ووجه الخطاب قوله قل اي قل لهم ذلك
وقرا ابو بكر ولينذر بالغيب فالباقون على الخطاب والغيب بالنسبة الى الكتاب والخطاب بالنسبة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وصندلا وهو شجر طيب الرائحة منصوب على التمييز اذ التقدير وصح ما ذكر في هذا
البيت ذكرا صندلا كما ذكرنا في البيت السابق عبيرا ومندلا وبينكم ارفع في صفا نفر
وجاعل اقصر وفتح الكسر واللام ثملا اي قرا حمزة وابو بكر ومن لونه لقد تقطع بينكم برفع النون
وقراة الباقين بنصبها فمن رفع جعل بينكم بمعنى وصلكم اي لقد تقطع وصلكم قال ابو علي
استعمل بين مع الشيئين المتلابسين في نحو بيني وبينك شركة وبيني وبينه رحم صارت لاستعمالها
في هذه المواضع بمنزلة الوصلة على خلاف الفرقة ولهذا جاء لقد تقطع وصلكم وقيل اتسع في الظرف
فاسند الفعل اليه مجازا كما اضيف اليه في قوله تعالى شهادة بينكم وقراة النصب على انه ظرف

على اصله

على اصله والفاعل مضمر دل عليه سياق الكلام اي لقد تقطع الاتصال بينكم وقرا الكوفيون
وجعل الليل بحذف الالف وفتح كسر العين مع فتح رفع اللام على انه فعل ماض وهو معطوف على فالق لانه
بمعنى فلق وقرا الباقون بصيغة هذه القيود بصيغة اسم الفاعل وهو موافق لقوله فالق
الاصباح مثل اي اصلح وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقر القاف حقا وخرقوا ثقله انجلا اي عن
الكوفيين لانه صار مفعولا في قراتهم وفي قراة الباقين هو مضاف اليه فصار مجرورا وقرا ابن كثير
وابو عمرو فمستقر بكسر القاف والباقون بفتحها المستقر بفتح القاف موضع الاستقرار والتقدير فلكم
مستقر وهو حيث يستقر الولد في الرحم وبكسرها اسم فاعل اي فمنكم مستقر في الرحم اي قد صار
اليها واستقر فيها وقرا نافع وخرقوا بتثقيل الرا والباقون بتخفيفها وهما لغتان والتخفيف
وفي التشديد معنى التكثير وانجلا اي ظهر وجهه وانكشف معناه وهو التكثير والله اعلم
وضمان مع يس في ثمر شفا ودارست حق مده ولقد حلا اي قرا حمزة والكسائي ثمره هنا وفي
سورة يس بضم الثاء والميم وقراة الباقين بفتحهما وهذه الكلمة على القراتين جمع ثمرة كخشبة وخشب وبقرة وبقر
وقرا ابن كثير وابو عمرو دارست بمد الدال اي اثبات الالف بعدها على انه فاعلت اي دارست
غيرك هذا الذي جئتنا به والباقون بلا الف فيصير درست اي قرات ثم ذكر قراة اخرى فقال
وحرك وسكن كافيا واكسروا انها حمى صوبه بالخلف در واوبلا اي حرك السين وسكن التا ابن عامر فقرا درست
على وزن حركت فالتا في هذه القراة هي تا التانيث الساكنة اللاحقة لاواخر الافعال الماضية وفي
القراتين السابقتين تا الخطاب ومعنى هذه القراة ان هذه الايات عفت وامحت ومضى عليها دهور
وكانت من اساطير الاولين فاجئتها انت وجئتنا به وقرا ابو عمرو وابو بكر بخلاف عنه وابن كثير انها
اذا جاءت بكسر الهمزة فالاخبار عنهم بانهم لا يومنون اذا جاءت الاية وقراة الباقين بفتح ان
ووجهها انها بمعنى لعلها وهو في قراة ابي بن كعب لعلها ذكر ذلك ابو عبيد وغيره ولعل ياتي
كثيرا في مثل هذا الموضع نحو وما يدريك لعل الساعة وما يدريك لعله والصوب نزول المطر والضمير
في صوبه للكسر المفهوم من قوله واكسروا در اي تتابع صبه واوبل اي صار ذا وبل
وخاطب فيها يومنون كما فشا وصحبة كفوا في الشريعة وصلا اخبر ان ابن عامر وحمزة قرا يومنون
في هذه السورة بالخطاب وان مدلول صحبة وابن عامر قرا ايضا وآياته يومنون في سورة الشريعة بالخطاب
وقراة الباقين بالغيب ووجه الخطاب في هذه السورة ان ما يشعركم خطاب للكفار ووجه الغيبة فيها
خطاب للمومنين ووجه الخطاب والغيبة في الشريعة ظاهر قوله في الشريعة صلا تقديره والخطاب
في الشريعة وصله صحبة كفوا وكسر وفتح ضم في قبلا حمى ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا اي قرا
ابو عمرو وابن كثير والكوفيون كل شيء قبلا في هذه السورة بضم كسر القاف مع ضم فتح البا وقرا الكوفيون
كذلك او ياتيهم العذاب قبلا في سورة الكهف فقراة من لم يذكر في الوجهين بكسر القاف وفتح البا
قال ابو زيد لقيت فلانا قبلا وقبلا ومقابلة وقبلا وقبيلا كله واحد وهو المواجهة فالقراتان بمعنى واحد
ضم فعل ما لم يسم فاعله وهو صفة للفتح وحذف مثله بعد قوله اذ التقدير وكسر ضم وفتح ضم وهذه وكسر ضم
الصفة هي المسوغة لجواز الابتدا بقوله وكسر في قبلا خبره وفاعل حمى ضمير الضم المفهوم من قوله ضم وظهيرا
مفعول به اي حمى الضم من كان له ظهيرا اي ناصرا ومعينا وقل كلمات دون ما الف ثوى
يعني قرا الكوفيون كلمات ربك بحذف الالف في هذه السورة و وفي يونس والطول حاميه ظللا

والطول ووافقهم على ذلك ابن كثير وابو عمرو في يونس والطول وقراءة الباقين باثبات الالف ووجه
القراءتين ظاهر وكذا في الغيابة ص وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر اذ علا
اي قرا حفص وابن عامر انه منزل من ربك بتشديد الزاي وقراءة الباقين بتخفيفها وهما لغتان
من نزل وانزل ثم بين ان نافعا وحفصا فتحا الحاء والراء من قوله حرم عليكم على اسناد الفعل الى الله تعالى
ومن ضم الحاء وكسر الراء فعلى بنائه لما لم يسم فاعله وكذا توجيه الخلاف في قوله فصل لكم
ص وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا مراده ان نافعا والكوفيين قرءوا
فصل بفتح ضم الفاء مع فتح كسر الصاد وقراءة الباقين بالضم والكسر ثم بين ان الكوفيين قرءوا وان
كثيرا ليضلون في هذه السورة ليضلوا عن سبيلك في يونس بضم الياء من اضل غيره وتعين للباقين
فتحها فيكون من ضل في نفسه اذ ثنى اي عاد الضمير في فصل الى اسم الله تعالى فهو
مبتدا بذكره ثانيا حال من مفعول ضم ولا اي نصه المميز والمعلم ص رسالات فرد وافتحوا دون علة
وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا يعني ان ابن كثير وحفصا قرءا حيث يجعل رسالته بالافراد
وقراءة الباقين بالجمع ووجه القراءتين ظاهر وقرا جميع القراء سوى ابن كثير ضيقا في هذه
السورة وسورة الفرقان بتحريك الياء بالكسر مع تثقيلها وقرا ابن كثير باسكان الياء والتخفيف
والقراءتان كما تقدم في الميت والميت ص بكسر سوى المكي وراحرجا هنا على كسرها الف صفا وتوسلا
قوله بكسر سوى المكي تتمة الكلام السابق وقرا نافع وابو بكر حرجا بكسر الراء والباقون
بفتحها والقراءتان بمعنى واحد وقيل هما كدنف ودنف فيحتاج الفتح الى تقدير مضاف اي ذا
حرج لانه مصدر واذا كسر كان صفة مشبهة كحذر والالف الاليف وهنا زيادة في البيان
ص ويصعد خف ساكن دم ومده صحيح وخف العين داوم صندلا اي قرا ابن كثير يصعد بتخفيف
الصاد وسكونه والباقون على تحريك الصاد بالفتح وتشديدها ثم ذكر ان شعبة مد
الصاد فيكون لقراءة الباقين بالقصر وانه وابن كثير خففا العين وقراءة غيرهما
بالتشديد فقد قرا ابن كثير يصعد على وزن يذهب لانه مضارع صعد وشعبة
يصاعد واصله يتصاعد فادغم التاء في الصاد والجماعة يصعد واصله يتصعد فادغم
وصندلا حال اي عطرا اشبهاه ص ونحشر مع ثان بيونس وهو في سبا مع يقول اليا في الاربع عملا
اي قرا حفص نحشرهم الواقع بعد يقصد هنا ونحشرهم الثاني في يونس وهو الذي بعده كان
لم يلبثوا ونحشرهم في سبا مصاحب لقوله يقول بعد ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
يعني يقول مع يحشر في السور الثلاث وقراءة الباقين بالنون ووجههما ظاهر ونحشر
مبتدا والياء مبتدا ثان وخبره عملا اي اعمل فيهن والله اعلم ص وخاطب شام تعملون ومن تكون
وفيها وتحت النمل ذكره شلشلا اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا وما ربك بغافل عما تعملون بالخطاب
ووجهه ان بعده ان يشا يذهبكم ووجه الغيب لذكر هو وقراءة الباقين الرد على ما قبله من قوله
ولكل درجات ثم بين ان الكسائي وحمزة قرءا من يكون له عاقبة الدار هنا وفي القصص بالتذكير
وقراءة الباقين بالتانيث ووجهها ظاهر وشلشلا اي خفيفا والله اعلم

مكانات

ص مكانات مد النون في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضم رتلا اي قرا شعبة مكانات باثبات الالف بعد
النون على انها جمع مكانة فللباقين حذف الالف وهو الافراد ثم اخبر ان الكسائي قرا بزعمهم
بضم الزاي في الموضعين فللباقين فتحها وهما لغتان ص وزين في ضم وكسر ورفع قتل
اولادهم بالنصب شاميهم تلا يعني ان ابن عامر قرا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم بضم الزاي وكسر الياء ورفع قتل ونصب اولادهم وخفض رفع شركاؤهم فيكون قراءة
الباقين فتح الزاي والياء ونصب قتل وخفض اولادهم ورفع شركاؤهم فقراءة الجماعة على ان
شركاؤهم فاعل زين والمفعول قتل المضاف الى اولادهم وقراءة ابن عامر على انه زين فعل ما لم يسم فاعله
وقتل قائم مقام الفاعل واولادهم مفعول قتل لانه مصدر وشركائهم مجرور باضافة قتل اليه اي
قتل شركائهم اولادهم والمراد بالشركاء الاصنام والشياطين زينوا للمشركين ان يقتلوا اولادهم بالواد
والنحر للالهة وعلى قراءة ابن عامر جعل شركاءهم قاتلين لانهم لما زينوا قتل الاولاد كانهم هم القاتلون في
المعنى قوله وفي مصحف الشاميين الى اخره مراده ان مصحف اهل الشام الذي ارسله عثمان رضي الله عنه
اليهم رسم فيه شركائهم بالياء فدل ذلك على انه مخفوض وهو شاهد لقراءة ابن عامر كذلك لكن لا دلالة
فيه على نصب اولادهم وهو الذي استنكر من قراءته لاحتمال ان يكون اولادهم مجرورا باضافة المصدر
الى مفعوله وشركائهم نعت لهم لان اولادهم شركاؤهم في الاموال وذكر ابو عمرو الداني ان الشركاء في مصاحف
اهل الشام انما هو بالواو وزين مبني للفاعل وفي ضم وكسر في موضع الحال اي كائنا في ضم وكسر ورفع قتل
عطف على زين واولادهم كذلك على حذف حرف العطف وبالنصب في موضع الحال اي منصوبا
وشاميهم الجملة من مبتدا الثاني وخبره وهي خبر زين وما بعده تلا اي تلاه على هذه الصورة
ص ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا يعني ان المفعول في قراءة ابن عامر
وهو اولادهم الذي هو مفعول ومفعول القتل وقع فاصلا بين المضاف والمضاف اليه لان قتل مضاف
الى شركائهم وذهب اكثر النحاة الى ان الفصل بين المضافين لا يجوز الا بالظرف الا في الشعر واما في كلام
غير شعر فلم يوجد فيه ذلك قوله ولم يلف اي لم يوجد ص كلله در اليوم من لامها فلا
تلم من مليمي النحو الا مجهلا اراد بيتا انشده سيبويه وهو لما رات ساتيدما استعبرت
لله در اليوم من لامها اي لله در من لامها اليوم وانشد ايضا هما اخوا في الحرب من لا اخا له
اي اخوا من لا اخا له في الحرب فقد وقع الفصل بالظرف صريح وبالجار والمجرور بين المضاف والمضاف
اليه في الشعر قوله فلا تلم الى اخره اي ان الذين تعرضوا للانكار قراءة ابن عامر هذه من النحاة على
قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قارئها وكل منهم قد اتى بما يلام عليه لانكاره قراءة صحت
عن امام الكل فمن ضعفها ولم يجهل فامره اقرب ومن جهل فقد تعدى طوره فتبين له
اثره ولو وجهها بما قد خفي عنه فان هذه القراءة قد نقلها ابن عامر عمن قراها عليه ولم يقرا من
تلقاء نفسه وسياتي توجيهها ومليمي اسم فاعل من الام اذا اتى بما يلام عليه والمراد مليمي اهل النحو
ص ومع رسمه زج القلوص ابي مزادة الاخفش النحوي انشد مجملا
ثم ذكر الناظم توجيه هذه القراءة فقال
اي فمع شهادة الرسم لقراءة ابن عامر وهو جر شركائهم شهادة هذا البيت واما نصب الاولاد فليس

فيه الا النقل المحض لانه اسم كما يحتمل نصب الاولاد يحتمل ايضا جرها على ما سبق والبيت هو ما
انشده الاخفش صاحب الخليل وسيبويه فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده اي زج ابي مزاده
القلوص فالقلوص مفعول زج قال ابن جني في زج القلوص ابي مزادة فصل بينهما بالمفعول به
مع قدرته على ان يقول زج القلوص ابو مزادة وهذا دليل على قوة اضافة المصدر الى الفاعل
عندهم لانه لم يرتكب هذه الضرورة الا رغبة في اضافة المصدر الى الفاعل دون المفعول وانشد
الكسائي ايضا تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف بنصب الدراهم
قال بعض الفضلاء الاولى ان يحسن الظن بهذه القراءة اذ يمكن ان يكون ذلك وقع اليه من لغة
قديمة قد طال عهدها وعفا رسمها واما قوله ابي مزادة الاخفش بفتح الهاء من مزادة فوجهه انه
ارجان باي بلفظ الشاعر وابقى الهاء ساكنة فلقيها سكون اللام فلزم تحريكها ففتحها على حد قوله
الم الله ولو ابدل الهاء تاء على الاصل وفتحها لكان اوجه لانه واصل ص وان يكن ميتة كفو صدا وقوله
دنا كفوا وانث يكن بالخلف وفتح حصاد كذي حلا ش اي قرا ابن عامر وابو بكر وان تكن ميتة بالتانيث وقرا الباقون
بالتذكير وقرا ابن كثير وابن عامر برفع ميتة على ما تلفظ به والباقون بالفتح فرفع ميتة على انه
كان تامة وان يوجد في بطونها ميتة ولما كان تانيث الميتة غير حقيقي ساغ التذكير لابن ذكوان ومن
نصب ميتة وانث يكن على تقدير وان تكن الاجنة ميتة ومن ذكر مع النصب فعلى تقدير وان
يكن ما في بطونها ميتة وقرا ابن عامر وابو عمرو وعاصم المرموز في البيت الاتي بفتح الحا من
حصاده والباقون بالكسر وهما لغتان وكذا حلا في موضع الحال اي كائنا كصاحب حلا جمع
حلية ص وسكون المعز حص وانثوا تكون كما دينهم ميتة كلا ش اي قرا اهل حصن
المعز باسكان العين فتكون قراءة الباقين بفتحها والمعز على اللغتين اسم جمع للماعز كخدم
وقرا ابن عامر وحمزة وابن كثير الا ان تكون ميتة بتانيث الفعل والباقون بالتذكير وقرا ابن
عامر ميتة بالرفع والباقون بالنصب فمن انث تكون ورفع ميتة جعل كان تامة ومن نصب
ميتة وانث تكون فعلى تقدير الا ان تكون النفس ميتة ومن نصب ميتة وذكر
يكون فتقديره الا ان يكون الموجود ميتة كلا اي حرس ص تذكرون الكل خف علا شذا
وان اكسروا شاع والخف كلا ش اي قرا حفص وحمزة والكسائي تذكرون حيث جا بتخفيف
الذال وقراءة الباقين بتثقيلها ووجه القراءتين ان الاصل تتذكرون فمن خفف حذف التاء
الثانية ومن شدد ادغمها في الذال وقرا حمزة والكسائي وان هذا صراطي بكسر الهمزة والباقون
بفتحها وخفف النون منه ابن عامر وشددها الباقون فالكسر على الاستيناف والفتح على حذف
حرف الجر اي ولان هذا وعلى قراءة التخفيف موضع هذا رفع بالابتدا وخبره صراطي وفي ان
ضمير الشان والقصة والشذا بقية القوة اي حض على قوة من الحجة والخف كملا اي كملت
وجوه القراءات بالتخفيف لانها ثلاثة وقد ذكرت ص ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا
مع الروم مد واخفف وعد علا ش مراده ان حمزة والكسائي قرا الا ان ياتيهم الملائكة هنا وفي
النحل بالتذكير فتعين للباقين التانيث ووجه القراءتين ظاهر وقرا ايضا فارقوا دينهم هنا

وفي

وفي الروم على وزن فاعلوا والباقون فرقوا بتشديد الراء فالاول من المفارقة والثاني من التفريق
ص وكسر وفتح خف في قيما ذكا وياءاتها وجهي مماتي مقللا ش اي قرا الكوفيون وابن عامر قرا
قيما بكسر القاف وفتح اليا مخففة وقراءة الباقين بفتح القاف وكسر اليا مشددة وقد تقدم
التعليل في سورة النسا ووجهي للذي فتحها نافع وابن عامر وحفص ومماتي سكنها نافع ومقللا حال
من محذوف تقديره خذه مقللا ص وربي صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي والاسكان صح تحملا
ربي الى صراط فتحها نافع وابو عمرو واني اخاف اني اراك فتحها الحرميان وابو عمرو ومحياي اسكنها
قالون وورش بخلاف عنه فقوله والاسكان الى اخره تاكيد لصحة الاسكان في محياي من جهة النقل
وتحملا نصب على التمييز والله اعلم سورة الاعراف ص وتذكرون الغيب زد قبل تائه
كريما وخف الذال كم شرفا علا ش اي زاد ابن عامر يا دالة على الغيب وقرا قليلا ما يتذكرون وخفف
الذال والباقون لم يزيدوا هذه اليا وهم في تخفيف الذال وتشديدها على ما سبق في الانعام وانما
عاد الكلام في تخفيف الذال هنا لاجل زيادة ابن عامر على تخفيفها كالاتي ص وفي الزخرف اعكس تخرجون بفتحة
وضم واولى الروم شافيه مثلا ش قرا حمزة والكسائي وابن ذكوان ومنها تخرجون هنا وفي الزخرف
بلدة ميتا كذلك تخرجون وفي الاولى في الروم اعني وكذلك تخرجون ومن اياته بفتح التا وضم الرا
على بنا الفعل للفاعل والباقون بضم التا وفتح الرا على بنائه للمفعول ووجه القراءتين ظاهر لانهم
اخرجوا فخرجوا واحترز بالاولى عن الثانية اذا انتم تخرجون اذ لا خلاف في ان الفعل فيه مسند
للفاعل ولو قال بفتحه فضم لكان اجود لان قراءة الباقين ايضا بالضم والفتح والواو لا يقتضي
ترتيبا واذا قيل بالعكس ان الضم بعد الفتح قوله اعكس اي اجعل مكان فتحة التا ضمة
ومكان ضم الرا فتحا ولولا قوله اعكس لجعل مكان الفتحة كسرة لانها ضدها والله اعلم ص
بخلف مضى الروم لا يخرجون في رضى ولباس الرفع في حق نهشلا ش اي عن ابن ذكوان خلاف في
اولى الروم المذكورة وقرا حمزة والكسائي فاليوم لا يخرجون منها في الجاثية بفتح اليا وضم الرا
والباقون بضم اليا وفتح الرا عكس ذلك وقرا حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم ولباس التقوى برفع
السين والباقون بنصبها ووجه النصب العطف على ما قبله ووجه الرفع القطع والاستيناف ولباس
مبتدا وذلك بدل منه وخير خبره والمعنى لباس التقوى خير لصاحبه من اللباس والرياش الذي
يتجمل به وتفسير في حق نهشلا قد سبق في سورة النسا ص وخالصة اصل ولا يعلمون قل
لشعبة في الثاني ويفتح شمللا ش اي قرا نافع خالصة يوم القيامة بالرفع على ما تلفظ به
فتعين للباقين النصب ووجه الرفع ان خالصة خبر هي وللذين امنوا متعلق بالخبر وفي الحياة الدنيا
معمول امنوا اي هي خالصة يوم القيامة للمؤمنين في الدنيا ووجه النصب انها حال اي هي للمؤمنين
في الدنيا على وجه الخلوص يوم القيامة بخلاف الكافرين فانهم اذا نالوها في الدنيا فما لهم في الاخرة شي
وقرا شعبة ولكن لا يعلمون بالغيب على ما تلفظ به والباقون بالخطاب ووجه القراءتين ظاهر
واحترز بالثاني عن قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فانه بالخطاب من غير خلاف وقرا حمزة
والكسائي لا تفتح لهم بالتذكير على ما تلفظ به والباقون بالتانيث ووجه القراءتين ظاهر لان تانيث

لما بوابن ليس بتحقيق ص وخفف شفا حكما وما الواو دع كفا وحيث نعم بالكسر في العين رتلا ش اي قرا حمزة والكسائي
وابو عمرو ولا تفتح بتخفيف تا الواقعة بعد الفا وقراة الباقين بالتشديد ووجههما ظاهر ثم امر باسقاط
الواو من قوله وما كنا لنهتدي لابن عامر رحمه الله لم ترسم في مصاحف اهل الشام وقراة الباقين باثبات
الواو ووجه الاثبات فائدة العطف ووجه الاسقاط الاستيناف ثم بين ان لفظ نعم حيث وقع بكسر
الكسائي عينه فتعين للباقين فتحها وهما لغتان وانتصاب الواو على انه مفعول دع اي
اترك الواو واسقطها ص وان لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزي وفي النور اوصلا ش قرا عاصم
ونافع وابو عمرو وابن عامر سوى البزي ان لعنة الله على الظالمين بتخفيف نون ان ورفع تا لعنة لبطلان عمل ان
بالتخفيف فيرتفع ما بعدها بالابتدا والخبر وقرا نافع ان لعنة الله عليه في النور كذلك اي بالتخفيف وقراة
الباقين بتشديد ان ونصب ما بعدها على انه اسمها ص ويغشي بها والرعد ثقل صحبة
والشمس مع عطف الثلاثة كملا ش قرا اسد لو لصحبة يغشي الليل هنا وفي سورة الرعد بتشديد الشين
والباقون بتخفيفها وهما لغتان اغشى وغشى مثل انزل ونزل وقراة ابن عامر والشمس والقمر
والنجوم مسخرات هذه الاربعة بالرفع واطلق لفظ الشمس ولم يقيد حركتها تنبيها على انها رفع
والمراد بالثلاثة القمر والنجوم مسخرات ولا ريب ان مسخرات ليس معطوفا لكنه لما كان في حيز ما
عطف اعطاه حكمه قوله مع عطف الثلاثة اي مع الثلاثة المتصفة بالعطف فهو من باب سحق
عمامة اي عمامة موصوفة بانها سحق اي ذات سحق بمعنى بالية وكذا هنا اي الثلاثة الموصوفة
بانها ذات عطف اي معطوفة كملا اي كمل الرفع في الاربعة القارئ ص وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم
ونشرا سكون الضم في الكل ذللا ش اي وافق حفص ابن عامر على رفع والنجوم مسخرات في سورة
النحل ولم يوافقه على رفع والشمس والقمر في النحل والا على رفع الاربعة هنا ويعلم فهم
ما ذكرناه من النظم اذ ليس فيه دلالة على ان ابن عامر يرفع الاولين في النحل ورفع والشمس والقمر
والنجوم مسخرات فيكون نصب مسخرات على الحال ورفع الاخيرين في هذه السورة على الابتدا
والخبر والشمس والقمر نصبهما على ما وجه به نصب الاربعة وقرا الكوفيون وابن عامر يرسل
الرياح نشرا حيث جا باسكان ضم الشين والباقون بضمها ذللا اي سهل ص
وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالبا نقطة اسفلا ش قرا حمزة والكسائي بفتح ضم النون
مع اسكان الشين على انها مصدر في موضع الحال اي ذات نشر نشرت نشرا اي حية من
النشر الذي للموت وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو نشرا بضم النون والشين جمع ناشر وهي الريح
الحية واما قراة ابن عامر فهي على تخفيف هذه القراة باسكان الشين وقرا عاصم بشرا ابدال
مضمومة واسكان الشين جمع بشير من قوله يرسل الرياح مبشرات ص وراء اله غيره خفض رفعه
بكل رسا والخف ابلغكم حلا ش اي قرا الكسائي من اله غيره بخفض رفع الرا فتعين للباقين رفعها
وجه الخفض انه صفة اله لفظا ووجه الرفع انه صفة له تقديرا اذ التقدير ما لكم اله غيره
ومن زائدة وقرا ابو عمرو ابلغكم هنا وفي سورة الاحقاف بتخفيف اللام والباقون بتشديدها
وابلغ وبلغ لغتان والخف مبتدا وحلا خبره ابلغكم مفعول خف لانه مصدر قائم مقام

نشرا
نشرا
ابن عامر نشرا
عاصم بشرا

التخفيف

التخفيف كقولك الضرب زيدا احسن ص مع احقافها والواو زد بعد مفسدين كفؤا وبالاخبار انكم علا
اي مع كلمة احقافها والهاء عايد على سورة الاعراف وزاد ابن عامر واوا بعد قوله في الارض
مفسدين فقرا وقال الملا لان الواو مرسوم في مصحف الشام وحذفها الباقون لعدم رسمها في
مصاحفهم وقرا حفص ونافع المرموز في البيت الاتي انكم لتاتون الفاحشة على الخبر بهمزة واحدة
اخبارا عنهما كانوا عليه توبيخا لهم وقراة الباقين بزيادة همزة الاستفهام الذي بمعنى الانكار
وهم على اصولهم في التحقيق والتسهيل والمد وتركه كفؤا حال من فاعل زد والاخبار مفعول علا
والله اعلم ص الا وعلى الحرمي ان لنا هنا واو امن الاسكان حرميه كلا ش الابين تتمة رمز ما سبق
ثم اخبر ان حفصا والحرميين قرءوا ان لنا لاجرا بالاخبار وقراة غيرهم بالاستفهام واحترز بهنا
عن الذي في الشعرا فانه بالاستفهام اتفاقا وقرا الحرميان وابن عامر او امن اهل القرى باسكان
الواو والباقون بفتحها فالاسكان على انها حرف او اي افامنوا هذا او هذا والفتح على انها
واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام وهو استفهام بمعنى النفي وعلا فعل ماض ان فتح به
الحرمي ص على على خص وفي ساحر بها ويونس سحار شفا وتسلسلا ش اي قرا الجميع سوى نافع
على ان في موضع على في قوله تعالى حقيق على ان لا اقول وقراة نافع علي بمعنى يجب علي
ان لا اقول على الله غير الحق وقراة الجماعة على ان على بمعنى البا اي حقيق بان لا اقول على الله الا الحق
كما جاءت البا بمعنى على في قوله تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وقرا حمزة
والكسائي بكل سحار عليم هنا وفي سورة يونس والباقون بكل ساحر عليم ولا خلاف في الذي في الشعرا
انه سحار وساحر وسحار مثل عالم وعلام وفي التشديد مبالغة وتقدير البيت وسحار شفا في
موضع ساحر في الاعراف ويونس والتسلسل الما الذي يجري في الحلق سائغا سهل الدخول فيه
ص وفي الكل تلقف خف حفص وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلا وحرك ذكا حسن وفي يقتلون
خذ معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا ش اخبر ان حفصا قرا تلقف هنا وفي طه والشعرا بتخفيف القاف
وسكون اللام وهو تسكين اللام كما تلفظ به وقراة الباقين بتشديد القاف ويلزمه فتح اللام وقراة حفص
من لقف يلقف كعلم يعلم وقراة الباقين اصلها تتلقف حذفت التا الثانية تخفيفا ثم بين ان الكوفيين وابن
عامر وابو عمرو قرءوا سنقتل ابناهم بضم النون وكسر ضم التا مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح
فيصير مستقبل قتل بالتشديد وقراة الباقين على انه مستقبل قتل بالتخفيف وهما ظاهران
وفي التشديد معنى التكثير ثم اخبر ان القرا سوى نافع قرءوا يقتلون ابناكم بالقيد المذكور في
سنقتل فيكون قراة الباقين بالتخفيف ثم قال معا يعرشون اي قرا ابن عامر وابو بكر يعرشون هنا
وفي النحل بضم كسر الرا فتعين للباقين كسرها وهما لغتان والذكا بالمد اسم للشمس فقصره ضرورة
اي حرك مشبها شمس حسن كذي صلا اي كمصطلي صلا والاصطلا بالمد ذكا النار وهو اشتعالها
ص وفي يعكفون الضم يكسر شافيا وانجا حذف اليا والنون كفلا ش اي قرا
حمزة والكسائي يعكفون بكسر الكاف فللباقين الضم وهما لغتان وقرا ابن عامر انجاكم من ال فرعون
بحذف اليا والنون وقراة الباقين انجيناكم باثباتهما وهما ظاهران ص ودكا لا تنوين وامدده هامزا

بجارها

شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا ش قرا حمزة والكسائي دكاء في هذه السورة بحذف التنوين ومد الكاف اي اثبات ألف بعدها مع همزة بعد الالف ووافقهما عاصم على ذلك في سورة الكهف الدكا بالمد الرابية الناشزة من الارض كالدكة او الارض المستوية ومنه ناقة دكا المستوية السنام فتعين القراءة للباقين دكا من غير مد ولا همز منونا ودكا في قراءة الباقين مصدر بمعنى مدكوكا مندقا والضمير في وصلا عائد على الدكا اي وصل ابناء الكوفيين في حرف الكهف ص وجمع رسالاتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا ش اي قرا ابو عمرو وابن عامر والكوفيون اني اصطفيتك على الناس برسالاتي بالجمع وقراة الباقين برسالتي بالتوحيد وسبق الكلام فيه في المائدة ثم بين ان حمزة والكسائي قرا الرشد بتحريك الشين بالفتح وفتح ضم الرا وقراة غيرهما بالاسكان والضم والرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل ذكوره اي شيوخه وشلشلا اي في حال الخفة والله اعلم ص وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا ش اي ان ابا عمرو وحده نقل ما ذكرناه من التحريك وفتح الضم في قوله تعالى مما علمت رشدا في الكهف وقراة الباقين بضم الرا واسكان الشين ولا خلاف في فتح الرا والشين في لنا من امرنا رشدا ومن قوله لاقرب من هذا رشدا وقرا حمزة والكسائي من حليهم بكسر ضم الحا والباقون بضمها والاصل ضم الحا ومن كسرها اتبعها كسرة اللام فلهذا قال والاتباع ذو حلا تعليلا لقراة الكسر اي الاتباع معه وهي لغة العرب يستحسن عندهم وحسناه تثنية حسن اي حسنا هذا اللفظ وحسناه قراءتاه ص وخاطب يرحمنا ويغفر لنا شذا وبا ربنا رفع لغيرهما انجلا ش اي قرا حمزة والكسائي ترحمنا وتغفر لنا بالخطاب وللباقين القراءة بالغيب وقراءة الجميع سوى حمزة والكسائي ربنا برفع البا وهما قراه بنصبها لانهما لما قرا بالخطاب نصبا لفظ ربنا على النداء والباقون لما قرءا بالغيب اسند الفعلين الى ربنا فرفع على الفاعلية ص وميم ابن ام اكسر معا كفو صحبة وآصارهم بالجمع والمد كللا ش ومدلول صحبة يا ابن ام بكسر الميم والباقون بالفتح وهما لغتان وقرا ابن عامر آصارهم بالجمع ومد الهمز وقراة الباقين بالافراد من غير مد على لفظ اصرهم وكللا حال اي متوجا على الكسر ص خطيئاتكم وحده عنه ورفعه كما الفوا والغير بالكسر عدلا ش اي قرا ابن عامر خطيئتكم بالتوحيد وقراة الباقين بالجمع ورفع التا من هذه الكلمة ابن عامر ونافع لانهما قرا تغفر لكم مسندا الى المفعول فلزم رفع خطيئتكم لابن عامر وخطيئاتكم لنافع وقرا الباقون بكسر التا علامة النصب لقراءتهم نغفر مسند الى الفاعل فخطيئاتكم مفعوله ص ولكن خطايا حج فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا ش اي قرا ابو عمرو خطايا بالجمع من خطايا في هذه السورة وسورة نوح وقراة الباقين خطيئات بجمع السلامة وفهم هذه القراءة من لفظ الناظم فتبين مجردا وقراة الجميع سوى حفص قالوا معذرة برفع التا وقراة حفص بنصبها فهي بالرفع خبر مبتدا محذوف اي موعظتنا معذرة وبالنصب مصدر والله اعلم ص وبيس بيا ام والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا ش اي قرا نافع بعذاب بيس بالياء وقراه بيس فيه قراة ابن عامر وقرا ابن عامر بهمزة ساكنة مخففة من بئس بحذف كما يقال في كبد كبد وقرا غيرهما على وزن فعيل والكل صفة عذاب ومعناه الشدة عولا اي عول عليه اي على مثل بئيس والله اعلم ص وبيئس اسكن بين فتحين صادقا بخلف وخفف يمسكون صفا ولا ش اخبر ان ابا بكر قرا بيئس بيا ساكنة

بين فتحين

بين فتحين فتحة البا وفتحة الهمز بخلاف عنه وهو صفة ايضا كضيغم والوجه الآخر له كقراءة الجماعة فهم ذلك من قوله غير هذين وقرا ابو بكر والذين يمسكون بالتخفيف والباقون بالتشديد يقال امسك ومسك لغتان نصب صفا بالتنوين اي قوما او ولا تمييز اي قوما متتابعين والله اعلم ص ويقصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور في الثاني ظهير تحملا ش اخبر ان الكوفيين وابن كثير قرؤوا من ظهورهم ذريتهم بالقصر اي بحذف الالف قبل التا فصار مفردا بعد ان كان جمعا وفتح التا لانه مفعول اخذ والثاني في الطور اعني الحقنا بهم ذريتهم هو ايضا على هذا المنوال وكسر التا في قراة الباقين بالجمع لانه علامة النصب ص ويس دم غصنا ويكسر رفع اول الطور للبصري وبالمد كملا اي قرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون حملنا ذريتهم في يس بالقصر وفتح التا وقراة الباقين بالمد وكسر ثم اخبر ان ابا عمرو قرا بكسر رفع التا في اول الطور يعني قوله واتبعتهم ذريتهم وان ابن عامر وابا عمرو قرا بالمد اي بالجمع فيه وقد قرا نافع وابن كثير والكوفيون اتبعتهم ذريتهم بالقصر ورفع التا لانه فاعل وابن عامر بالمد مع الرفع على انه فاعل ايضا وابو عمرو بالمد مع الكسر لانه مفعول به في قراته واتبعناهم ذرياتهم كما في يس دم غصنا اي دم مشبها غصنا في الانتفاع بظله وغيره ص يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا ش اي قرا ابو عمرو شهدنا ان يقولوا وبعده او يقولوا انما بالغيب لان قبله ما يرجع اليه وقرا الباقون بالخطاب على الالتفات وقرا حمزة يلحدون حيث وقع وهو في ثلاث سور هنا وفي النحل وفي فصلت بفتح ضم اليا وفتح كسر الحا ثم ذكر ان الكسائي وافقه في حرف النحل فقال والله اعلم ص وفي النحل والاه الكسائي وجزمهم يذرهم شفا والياء غصن تهدلا والاه اي تبعه وقرا الباقون بضم اليا وكسر الحا وقوله يلحد والحد لغتان ثم بين ان حمزة والكسائي قرا ويذرهم في طغيانهم بجزم الرا وقرا الباقون برفعها وقد تقدم مثله في البقرة ويكفر عنكم وقرا الكوفيون وابو عمرو ويذرهم بالياء والباقون بالنون وهما ظاهران يقال تهدل الغصن اي استرخى لكثرة ثمره ص وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر ملا ش اي قرا حفص وحمزة والكسائي ومدلول نفر شركا بتحريك الرا بالفتح وضم كسر الشين واثبات الالف بعد الكاف مع همزة بعد الالف وحذف التنوين فيصير شركاء على انه جمع شريك على وزن كرما وقرا الباقون شركا على تقدير ذا شرك عن شذا متعلق بحركوا اي اخذه عن شذا عبير العلم بالشذا لانه طيب العلما والعلم ص ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا ش اي قرا نافع ولا يتبعوكم بتخفيف التا وفتح البا من تبع مثل علم وكذلك قرا يتبعهم في الشعرا وقراها الباقون بالتشديد والكسر من اتبع مثل اتقى احتل اي حل واعتلا اي ارتفع ص وقل طائف طيف رضى حقه ويا يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا ش اي هذه الكلمة التي هي طائف قراها طيف الكسائي وابن كثير وابو عمرو ذلك لانه من طاف الخيال يطيف طيفا وطاف الرجل يطوف طوفا اذا اقبل وادبر ومن قرا طائف جعله اسم فاعل من احد هذين ومن قرا طيف فهو مصدر طاف يطوف ثم اخبر ان نافعا قرا يمدونهم بضم اليا وكسر الميم وقراة الباقين بالفتح والضم وقراة الجماعة من مد نحو مدهم وقراة نافع من امد نحو وامددناهم بفاكهة قيل الاكثر استعمال مد في الشر وامد في الخير واعدلا حال اي عادلا في بيان وجه

ذلك ص ومعي ربي بعدي واني كلاهما عذابي آياتي مضافاتها العلا اي الياءات اسكنها حمزة
معي بني اسرائيل فتحها حفص من بعدي العجل انني اخاف عليكم فتحها الحرميان وابو عمرو واني اصطفيتك
فتحها ابو عمرو وابن كثير وهما الحرميان بقوله واني كلاهما عذابي اصيب فتحها نافع عن آياتي الذين
اسكنها ابن عامر وحمزة ص سورة الانفال ويُردفين الدال بفتح نافع
وعن قنبل يروى وليس مُعَوَّلا اخبر ان نافعا قرأ مردفين بفتح الدال ثم اخبر ان قنبلا روي عنه ايضا
فتحها لكنه غير معول عليه وقد بين صاحب التيسير ضعف هذه الرواية وقرأ الباقون بكسر الدال
اما المردِفين بالكسر فهو اسم فاعل من اردف ومعناه متتابعين يردف بعضهم بعضا واما بالفتح فعلى
انه مفعول ما لم يسم فاعله فكان استعال اردف المسلمين بهم اي انزلهم بعدهم قال ابو عبيدة ردفني
واردفني بمعنى واحد ص ويُغشي سما خفّا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا قرأ اهل
سما يغشي بتخفيف الشين مع سكون الغين وقراءة الباقين بفتح الغين وتشديد الشين مع كسرها وهما
لغتان وقرأ ابن كثير وابو عمرو على التخفيف بفتح ضم اليا الاولى وفتح كسر الشين فانقلبت اليا الاخيرة
الفا فصار يغشى مضارع غشي كعمي يعمى ثم بين انهما رفعا السين من النعاس على انه فاعل وهو منصوب
في قراءة غيرهما على المفعولية ... النعاس ارفعوا اي ارفعوا حقا ولا اي ذوي ولا
وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاءه شاع كُفّلا يعني قرأ حمزة والكسائي وابن عامر
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون ورفع الهاء من اسم الله تعالى واحترز بالاولين عن
قوله ولكن الله سلم ولكن الله ألف اذ لا خلاف في تشديدهما وقد سبق تعليل القرآتين وتخفيفها
في ولكن الشياطين والضمير في هاءه راجع الى لفظ لكن الله وكفلا جمع كافل منصوب على التمييز
ص ومُوهِنُ بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا اي قرأ الكوفيون وابن عامر موهن
بتخفيف الهاء مع ضم وتنوين اسكان الواو وقراءة الباقين بالضد يقال وهنت الشيء واوهنته
لغتان ومعناه جعلته ضعيفا وقرأ حفص بحذف التنوين من موهن وخفض كيد على الاضافة
وقراءة الباقين بتنوين موهن ونصب كيد على المفعولية ذاع اي فشا والله اعلم ص
وبعد وان الفتح عم علا وفيهما العدوة اكسر حقا الضم واعدلا اخبر ان نافعا وابن عامر وحفصا
قرأوا وان الله مع المؤمنين بعد موهن بالفتح على اضمار حرف الجر اي ولانه وقرأ الباقون بالكسر على
الاستيناف ثم بين ان ابن كثير وابا عمرو قرأ العِدوة في الموضعين يعني اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى بكسر ضم العين والعدوة بالضم والكسر لغتان وهي جانب الوادي واعدلا
اعدلا اصله اعدلن بنون التاكيد اي اعدلن والله اعلم ص ومن حيي اكسر مظهرا اذ صفا هدى
واذ يتوفى انثوه له ملا قرأ نافع وابو بكر والبزي حيي بكسر اليا الاولى مظهرا لما ادغم في
الغير وقرأ الباقون بالفتح والادغام وهما لغتان نحو عيي وعي وقرأ ابن ذكوان اذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة بالتانيث والباقون بالتذكير ووجهها ظاهر ان هدى تمييز والملا بالضم جمع ملاءة
وهي الملحفة كما سبق تفسيره ص وبالغيب فيها تحسبن كما فشا عميما وتحت النور فاشيه حللا يعني ان
ابن عامر وحمزة وحفصا قرأوا ولا يحسبن الذين كفروا بالغيب وقراءة الباقين بالخطاب اما الخطاب

فهو

فهو للنبي عليه السلام والذين كفروا سبقوا مفعولا تحسبن واما الغيب فعلى تقدير فلا يحسبن الرسول
او حاسب ومفعولاه ما ذكر انفا وقراءة حمزة وابن عامر لا يحسبن الذين كفروا معجزين هنا في سورة
النور بالغيب والباقون بالخطاب ووجه القراءتين ما تقدم وعميما حال من الضمير في فشا اي
اشتمل في حال عمومه وحللا بالتشديد مبالغة في حل عنه واستعار وهنا على معنى انه بصر وتنور والله اعلم
ص وانهم افتح كافيا واكسر والشعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا قرأ ابن عامر انهم لا يعجزون بالفتح على
تقدير لانهم والباقون بالكسر على الاستيناف وكسر ابو بكر السين من لفظ السلم في هذه السورة ووافقه
على ذلك حمزة في سورة القتال فللباقين فتح السين وهما لغتان فطب صلا اي ذكا وقد تقدم بيانه
والله اعلم ص ومع ثاني يكن حصن وبالثاني ... وضعفا بفتح الضم فاشيه نُفّلا اي قرأ الكوفيون وابو عمرو
ان يكن منكم مائة يغلبوا الفا وهذه هي الثانية بالتذكير وقراءة الباقين بالتانيث ووجههما ظاهر
وقرأ الكوفيون فان يكن منكم مائة صابرة وهي الثالثة بالتذكير ايضا والباقون بالتانيث على الخلاف
في تذكير وان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف وقرأ حمزة وعاصم وعلم ان فيكم ضعفا بفتح ضم
الضاد والفتح والضم لغتان نفلا اي اعطي نفلا وهي الغنيمة ص وفي الروم صف عن خلف فصل وانث ان
يكون مع الاسرى الاسارى حلا اي قرأ ابو بكر وحفص بخلاف عنه فقط وحمزة خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح ضم الضاد في الكلمات الثلاث كما في
الانفال وذكر صاحب التيسير ان حفصا روى فتح الضاد عن عاصم غير انه ترك ذلك واختار
الضم اتباعا للرواية التي حكاها الفضيل عن عطية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه ذلك
بالضم ورد عليه الفتح ثم قال صاحب التيسير وما رواه حفص عن عاصم عن الفتح اصح وبالوجهين
آخذ في روايته لاتابع عاصما في قراءته واوافق حفصا على اختياره وقرأ ابو عمرو وان يكون له
بالتانيث فللباقين التذكير وقرأ ايضا الاسارى في موضع قراءة الجماعة الاسرى اما التانيث
والتذكير فظاهران واما الاسارى والاسرى جمعا اسير ولا خلاف في الاول وهو ان يكون له
اسرى وقوله مع الاسرى الاسارى اي مع قراءتك موضع الاسرى الاسارى حلا نصب على الحال من
فاعل انث ان يكون مع قراءتك الاسارى ذا حلا وحلا صفته ص ولايتهم بالكسر فز وبكهفه
شفا ومعا اني بياءين اقبلا اي قرأ حمزة بكسر الواو من قوله ما لكم من ولايتهم في هذه السورة
والولاية لله في سورة الكهف بكسر الواو ووافقه الكسائي على ذلك في الكهف فللباقين الولاية
بفتح الواو من النصرة وبكسرها من الامارة والسلطنة والضمير في كهفه للقرآن وقوله اني بياءين
اي في موضعين وهما اني ارى اني اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو والتقدير اني اقبل بياءين والالف
فيما قبلا للاطلاق ص سورة التوبة وبكسر لا ايمان عند ابن عامر
ووحد حق مسجد الله الاولا اي كسر ابن عامر الهمزة من قوله لا ايمان لهم وقراءة الباقين بفتحها فالفتح
على انه جمع يمين والكسر على انه بمعنى الاسلام او الامان وقرأ ابن كثير وابو عمرو ان يعمروا مسجد الله بالتوحيد
والباقون بالجمع ووجه التوحيد انه يؤدي معنى الجمع كما تقدم في مواضع واما الجمع فظاهر وقيد بالاضافة موافقة
الثاني وهو انما يعمر مساجد الله ص عشيراتكم بالجمع صدق ونونوا عزير رضى نص وبالكسر وكلا اخبر انه

ابا بكر قرا عشيرتكم بالجمع فتعين للباقين التوحيد وان الكسائي وعاصما قرا بتنوين عزير وكسر التنوين
وقراءة الباقين بحذف التنوين فمن نون جعله اسما عربيا منصرفا وكسر التنوين لالتقاء الساكنين ومن لم
ينون جعله اعجميا فلم يصرفه قال الزجاج ولا خلاف بين النحويين ان اثبات التنوين اجود رضا نص
اي مرضي نصه يعني نصه مرضي والتقدير نونوه تنوينا مرضيا النص عليه والكسر وكلا ذلك التنوين
يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعكس تنزلا اي قرا عاصم بكسر ضم الهاء من قوله
يضاهون قول الذين مع زيادة همزة مضمومة بعد الهاء المكسورة فيكون مضارع ضاهأ على وزن دارأ
وقراءة الجماعة على انه مضارع ضاهى على وزن راماه وهما لغتان مثل ارجيت وارجأت ولا الف في
واعكس تنزلا بدلا من نون التوكيد **يضل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب ولم يخشوا هناك مضللا** قرا مدلول
صحاب يضل به الذين كفروا بضم اليا وفتح الضاد والباقون بفتح اليا وكسر الضاد فالاول على اسناد
الفعل الى المفعول والثاني الى الاسناد الى الفاعل ولم يخشوا الى اخره اي لم يخافوا العائب لغة انهم يصح عنها
وان يقبل التذكير شاع وصاله ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا اي قرا حمزة والكسائي ان يقبل منهم
نفقاتهم بالتذكير فللباقين التانيث ووجهها ظاهر وقرا حمزة ورحمة للذين امنوا بالخفض عطفا على
وجه الرفع العطف على اذن في اذن خير ووجه الخفض العطف على خير والفا في فاقبلا زائد لاجل
قبله الخفض **وبعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا وفي الكسر طائفة بنصب**
مرفوعه عن عاصم كله اعتلا اي قرا عاصم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة على بنا
الفعلين للفاعل المتكلم فلزم منه النون في اوليهما مع فتح النون وضم الفا من نعف وكسر
الذال من نعذب ونصب طائفة وقراءة الجماعة على بنا الفعلين للمفعول فيلزم انه يكون يعف بيا مضموم
مع فتح الفا وتعذب بالتا كما اشار اليه بقوله تعذب تاه بالنون ووجه تانيث طائفة مع فتح الذال
ورفع طائفة انها مفعول لم يسم فاعله **وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحريك ورش قربة ضمه جلا**
اي قرا ابن كثير وابو عمرو عليهم دائرة السوء هنا وثاني سورة الفتح عليهم دائرة السوء بضم السين فللباقين الفتح
السوء بالضم العذاب وبالفتح مصدر ساءه يسوءه وقرا ورش الا انها قربة لهم بتحريك الرا بالضم والباقون
بالاسكان وهما لغتان ضمه مفعول جلا وجلا خبر التحريك **ومن تحتها المكي يجر وزاد من**
صلاتك وحد وافتح التا شذا علا اي قرا ابن كثير من تحتها الانهار في اية اولها والسابقون الاولون
بزيادة من وجر تحتها لثبوت من في مصاحف اهل مكة وحذف الباقون من فانتصب تحتها على الظرفية
ثم اخبر ان حمزة والكسائي وحفصا قرؤوا ان صلاتك بالتوحيد وفتح التا فتعين للباقين الجمع مع كسر التا
والصلاة هنا مصدر بمعنى الدعا يقع على القليل والكثير فاما جمع لاختلاف انواعه وشذا حال اي ذا
شذى **وفي هود ترجي همزه صفا نفر مرجون وقد جلا** اي قرا هود الثلاثة اي
اصلاتك تامرك في هود بالتوحيد ولم يتعرض للتا لانها مضمومة في قراءتي الافراد والجمع ثم ذكر ان
ابا بكر ومدلول نفر قرؤوا ترجي من تشا في الاحزاب واخرون مرجون هنا بالهمز وقد عرفت ان
ضد الهمز تركه فتنظر ان كان الهمز لم يكتب له صورة نطقت بما في حروف الكلمة على صورتها وان كتبت
نطقت في موضع الهمز بالحرف الذي صورت به فعلى هذا يقرا الباقون ترجي بالياء التي هي صورة الهمز

ومرجون

ومرجون بواو بعد الجيم اذ لا صورة للهمز والهمز وتركه لغتان **وعم بلا واو الذين وضم في**
يؤسس مع كسر وبنيانه علا اراد ان مدلول عم اسقطوا الواو من قوله والذين اتخذوا لسقوطها
في مصاحف اهل المدينة والشام وتكون قراءتهم على الاستئناف وقرا الباقون بالواو عطفا على ما قبله
ثم امر لمدلول عم بضم الهمز وكسر السين من قوله اسس فلزم من ذلك رفع بنيانه لانه مفعول ما لم
يسم فاعله وقرا الباقون ببنا الفعل للفاعل ففتحوا الهمزة والسين ونصبوا بنيانه على المفعولية
واطلاقه لفظة بنيانه دليل على رفعه والخلف هنا في الموضعين مع ان الناظم لم ينبه عليه وحذف
التنوين من قوله بلا واو لالتقاء الساكنين **وجرف سكون الضم في صفو فاضل تقطع فتح الضم في كامل علا**
اي قرا حمزة وابو بكر وابن عامر جرف هار بسكون ضم الرا وقراءة الباقين بالضم وهما لغتان وقرا
حمزة وابن عامر وحفص الا ان تقطع بفتح ضم التا على البنا للفاعل والباقون بالضم على البنا للمفعول
واصله تتقطع فحذفت التا الثانية **يزيغ على فصل يرون مخاطب فشا ومعي فيها يا الى جملا**
قرا حفص وحمزة يزيغ قلوب بالتذكير كما تلفظ به والباقون بالتانيث ووجه القراءتين ظاهر
وقرا حمزة اولا ترون بالخطاب والباقون بالغيب الخطاب للمؤمنين والغيبة للمنافقين وفي
هذه السورة يا ان للاضافة معي ابدا فتحها الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص معي عدوا فتحها
حفص **سورة يونس عليه السلام وامالة را كل الفواتح ذكره**
حمى غير حفص طاويا صحبة ولا ذكر هنا جميع ما اختلف في امالته يعني الحروف المقطعة
في اوايل السور ويقال لها الفواتح لان السور افتتحت بها وانما اميلت لانها اسما تلفظ بها من
الاصوات المتقطعة فابتدا بذكر الرا لانها اول حروف الفواتح لمالة فاخبر ان ابا عمرو وابن عامر
والكوفيين الا حفصا اما لوا الرا في الفواتح حيث وقعت وذلك في يونس وهود ويوسف والرعد
وابرهيم والحجر واتى بلفظ را مقصورا على الحكاية للفظه في القران وكذا ما ياتي من طا ويا
وها وحا ثم ذكر ان صحبة اما لوا الطا من طه وطسم وطس ويا من يس واما اليا من كهيعص
وسابق ولا اي متابعة والتقدير اما لصحبة طا ويا متابعة النقل **وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر**
وها صف رضى حلوا وتحت جنى حلا اي قرا ابن عامر ومدلول صحبة والسوسي بخلاف عنه باماله اليا
من اول مريم وعبر عنها بقوله كاف لانه اولها ثم قال وها اي امالة ها من كهيعص لابي بكر
والكسائي وابي عمرو ثم بين ان ورشا وابا عمرو ومن بالجنة رمزهم في البيت الاتي اما لوا الها من السورة
التي تحت مريم وهي طه والياسر لغة هو اللاعب بقداح الميسر ولم يكن يتعاطاه الا الكرما
فكانه قال والخلف خلف كريم وليس لورش ما عليه امالة محضة عن ها من طه
شفا صادق حم مختار صحبة وبصر وهم ادرى والخلف مثلا شفا صادق تتمة رمز من امال
ها طه ثم اخبر ان ابن ذكوان ومدلول صحبة اما لوا حا من حم في السور السبع وانهم مع ابي عمرو
اما لوا لفظ ادرى كيف اتى نحو ادراك وادراكم وان ابن ذكوان له الخلف في ذلك وانما ذكر
لفظ ادرى هنا للحاجة الى ذكره وابن ذكوان على امالته **وذو الرا لورش بين بين ونافع لدى مريم ها يا وحا جيده حلا**
جميع ما في هذا البيت ذكره من امال شيا من ذلك بين بين علم خبر انه ورش فعل ذلك في را ونافعا

بكماله نفصله في ها يا اول حرم وانت دريتاوا باعن ضلالة في حامن جم في السور السبع والحبر العنق
ص يفصل يا حق علا ساحر ظبا وحيث ضيا وافق الهمز قنبلا اي قرا ابن كثير وابو عمرو وحفص
يفصل الايات باليا فللباقين بالنون وهما ظاهران وقرا الكوفيون وابن كثير ان هذا لساحر مبين
والباقون لسحر مبين وقوله ساحر مما استغني فيه باللفظ لكنه لم يبين القراة الاخرى بحران
الخلاف في مثل هذا دائر بين ساحر وسحار وساحر وسحر ثم اخبران قنبلا قرا ضيا حيث وقع
بابدال اليا همزة فتكون قراة الباقين باليا وقوله وافق الهمز قنبلا اراد همز اليا ولم يبين ذلك فهم علوم
اليا مع ان المراد الهمز الذي في اخر الكلمة وايضا فهم القراة باليا من لفظه ووجه قراة قنبل انه اخر
اليا وقدم الهمزة فانقلبت اليا همزة لتطرفها بعد الف زائدة وهذه القراة ضعيفة اذ القياس الفرار
من اجتماع الهمزتين فكيف يتخيل الاتيان بما يوجب اجتماعهما وقد غلطها ابن مجاهد وظبى جمع
ظبة وهي حد السيف وتقديره وهو ذو ظبى اي له حجج تحميه وصاه فرفع بالابتدا والخبر محذوف
اي وحيث ضيا موجود ولقوله ايضا دف ص وفي قضي الفتحان مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا
اي قرا ابن عامر لقضي اليهم اجلهم مبنيا للفاعل بفتح القاف والضاد واثبت الالف بعدها ونصب اجلهم
على المفعولية وقرا الباقون على ما لفظ به مبنيا للمفعول فلزمهم رفع اجلهم وقيد بقوله هنا احترازا
من التي في الزمر وهي قضى عليها الموت ص وقصر ولا ادراكم بخلف زكا وفي القيامة لا الاولى وبالحال اولا
اخبران البزي بخلاف عنه وقنبلا بلا خلاف قصر لا من قوله ولا ادراكم والمراد به حذف الالف وانه
قصر ايضا لا من قوله لا اقسم بيوم القيامة دون قوله ولا اقسم بالنفس اللوامة من هنا احترز بقوله الاولى
لا الواردة اولا في القيامة فالقصر في ولا ادراكم على معنى لو شا لادراكم فيكون اللام جواب لو والقصر
في لا اقسم متاول بانها لام الابتدا دخلت على فعل الحال وتقديره لانا اقسم ولم يقل لاقسمن لان النون
المقبلة تدخل للتاكيد والاستقبال وهذا المعنى هو المراد بقوله بالحال اولا وقراة الباقين بالمد في
ولا ادراكم ظاهرة واما في القيامة فهي حرف نفي بعدها ولا هنا زائدة او نافية ردا على الكفرة
ص وخاطب عما يشركون هنا شذا وفي الروم والحرفين في النحل اولا اي قرا حمزة والكسائي عما تشركون
في هذه السورة وسورة الروم وموضعين في سورة النحل بالخطاب فتعين للباقين القراة بالغيب
في الجميع للمشركين والغيب اخبار عنهم قوله والحرفين اي اللفظين الواقعين في اول سورة النحل ولم
يحترز بالاول عن شي بعدها وانما هو زيادة بيان وشذا حال من فا على خاطب
ص يسيركم قل فيه ينشركم كفى متاع سوى حفص برفع تحملا اي قرا ابن عامر مكان يسيركم ينشركم
وقرا جميع القرا سوى حفص متاع برفع العين على انه خبر مبتدا محذوف اي هو متاع وقرا حفص
بالنصب على انه مصدر اي تتمتعون متاعا ص واسكان قطعا دون ريب وروده وفي باء تبلو التا شاع تنزلا
قرا ابن كثير والكسائي قطعا بسكون الطا والقطع بالسكون الجزء من الليل الذي فيه ظلمة والباقون
بفتح الطا على انه جمع قطعة وقرا حمزة والكسائي هنالك تتلوا بتاءين من التلاوة او من التلو وهو
الاتباع والباقون بيا موحدة قبل اللام من الاختبار وتنزلا نصب على التمييز والله اعلم
ص ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاه نل واخفى بنو حمد وخفف شلشلا اي كسر ابو بكر اليا من قوله ام من لا

يهدي وكسر عاصم الها منه واخفى قالون وابو عمرو فتحة الها فقرا باختلاس الفتحة وخفف حمزة
والكسائي الدال من يهدي فتحصل من ضرورة اسكان الها ولا يخفى عليك تمييز هذه القراة بعضها عن بعض
وان قراة من لم يذكرهم بفتح اليا والها من غير اختلاس وتشديد الدال فقراة حمزة والكسائي
من هدى يهدي كرمى يرمي وهو بمعنى يهتدي وقراة الباقين اصلها يهتدي فلما اريد ادغام
التا في الدال القيت حركتها على الها لعلم حركة المدغم كما في يخصمون ويرد ويقرا في قراة عاصم
فانه كسر لالتقا الساكنين ولم يبنه على حركة المدغم للعلم بان تا الافتعال لا تكون الا مفتوحة وكسر شعبة
اليا ايضا اتباعا للحركة الها ومن اخفى حركة الها نبه بذلك على ان اصلها السكون وشلشلا حال
انها كتبت في المصاحف بغير يا فخفف قراته في حال كونه خفيفا في الرسم ص ولكن خفيف وارفع الناس عنهما
وخاطب فيها يجمعون له ملا اراد ان حمزة والكسائي قرا ولكن الناس بتخفيف لكن ورفع الناس
والخلاف فيها كما سبق في ولكن الشياطين كفروا وقوله عنهما اي عن حمزة والكسائي وقرا هشام وابن ذكوان
خير مما تجمعون بالخطاب والباقون بالغيب فالخطاب للكفار والغيب اخبار الكفار عنهم ص
ويعزب كسر الضم مع سبا رسا واصغر فارفعه واكبر فيصلا اي قرا الكسائي يعزب هنا وفي سبا بكسر
ضم الزاي والكسر والضم لغتان وقرا حمزة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالرفع على الابتدا وقرا الباقون
بالفتح على انه اسم لا التي معناها الفتح كالوجهين في لا حول ولا قوة الا بالله بفتحهما ورفعهما ورسا
اي ثبت وفيصلا حال من المرفوع فكانه اشار الى انه انفصل عما قبله في المعنى فارتفع بالابتدا والخبر
ص مع المد قطع السحر حكم تبوءا بيا وقف حفص لم يصح فيحملا اي قرا ابو عمرو ما جئتم به السحر بقطع
الهمزة على انها للاستفهام مع مد بعدها بدلا من همزة الوصل مثل الذكرين وهذا استفهام
بمعنى التقرير والانكار وما في ما جئتم به استفهامية ايضا اي اي شي جئتم به ثم ابتدا السحر
وقراة الجماعة بهمزة وصل من غير مد على ان ما موصولة مبتداة والسحر خبرها وروي عن حفص
انه كان اذا وقف على ان تبوءا ابدل الهمزة يا مفتوحة وقد انكره الائمة وقالوا الوقف مثل الوصل
يعني بالهمز والى هذا اشار بقوله لم يصح فيحملا وقوله فيحملا منصوب في جواب النفي
ص وتتبعان النون خف مدا وما ج بالفتح والاسكان قبل مثقلا اخبران ابن ذكوان قرا ولا تتبعان
بتخفيف النون وهي نون رفع الفعل فلا هنا للنفي والواو للحال اي فاستقيما غير متبعين ثم اخبران
ابن ذكوان روي عنه ايضا ولا تتبعان بسكون التا وفتح البا وتشديد النون من تبع يتبع ولا هنا للنهي
والنون المشددة للتاكيد وخف مدا اي اقصر مداه لان الناطق بالخفيفة اقصر مدا من الناطق
بالتشديد وماج اي اضطرب بالفتح في البا والاسكان في التا قبل البا وثقلا حال من فاعل ماج وهو
ضمير يتبعان ص وفي انه اكسر شافيا وبنونه ونجعل صف والخف ننج رضى علا اي قرا حمزة والكسائي
امنت انه بالكسر على الاستيناف او على اضمار القول والباقون بالفتح على تقدير بانه وقرا ابو بكر ونجعل
الرجس بالنون والباقون باليا وهما ظاهران وقرا الكسائي وحفص حقا علينا ننجي المومنين بتخفيف
الجيم من نجى ويلزمه اسكان النون وقرا الباقون بالتشديد وفتح النون والجيم ونجى وانجى لغتان كانزل ونزل
والخلاف في تشديد ننجي هنا دون غيره ص وذلك هو الثاني ونفسي ياوها وربي مع اجري واني ولي حلا

يعني نجي المختلف فيه هو الثاني بعد كلمة ويجعل الرجس والا فهو الثالث او على ننجيك ثم ذكر ان الاضافة
وهي من تلقا نفسي ان اتبع ربي انه فتحها نافع وابو عمرو واجرى الا فتحها نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
اني اخاف لي ان ابدله فتحها الحرميان وابو عمرو والله اعلم ص سورة هود عليه السلام
وانى لكم بالفتح حق رواته وبادى بعد الدال بالهمز حللا اي قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي
اني لكم نذير مبين في اول قصة نوح بفتح الهمزة على تقدير حذف البا والباقون بالكسر على تقدير فقال
اني وقرا ابو عمرو بادي الراي بهمزة بعد الدال من البدء وهو الشي اوله والباقون بيا مفتوحة من بدا
اذا ظهر او على تخفيف الهمزة وحللا اي التحليل ص من كل نون مع قد افلح عالما فعميت اضممه وثقل شذا علا
مراده ان حفصا قرا من كل زوجين اثنين هنا وفي سورة قد افلح المومنون بتنوين اللام على تقدير من
كل شي زوجين فيكون زوجين مفعول احمل واثنين تاكيدا وعلى قراة الباقين من غير تنوين
يكون اثنين هو المفعول وقرا حمزة والكسائي وحفص فعميت عليكم بضم العين وتشديد الميم فيكون معناه
اخفيت وقراة الباقين بالتخفيف على معنى خفيت ولا خلاف في تخفيف فعميت عليهم في القصص
شذا علا اي فاعل اضممه والتقدير ذا شذا عال ص وفي ضم مجراها سواهم وفتح يا
بني هنا نص وفي الكل عولا اي ضم غير حمزة والكسائي وحفص ميم مجراها على انه مصدر
اجرى وفتحها هولا على انه مصدر جرى وفتح حفص اليا من يا بني حيث وقع ووافقه
ابو بكر هنا وكسرها الباقون هذه اليا حيث وقع الا ما يستثنى وهما لغتان والله اعلم
واخر لقمان يواليه احمد وسكنه زاك وشيخه الاولا في لقمان ثلاثة مواضع يا بني لا تشرك
على ما تقدم بفتح لحفص وبكسرهن عداه والاولى والاخيرة فتحهما حفص وكسرهما من غير ابن كثير
واما هو فسكن الاولى وله في الاخيرة وجهان فتحها البزي موافقة لحفص وسكنها قنبل وجه
الاسكان انه خفف التشديد بحذف اليا الاخيرة هي لام الفعل فبقيت يا التصغير وهي ساكنة تواليه
اي يتابعه واحمد هو البزي والشيخ هو ابن كثير ص وفي عمل فتح ورفع ونونوا
وغير ارفعوا الا الكساي ذا الملا قرا الجماعة عمل غير صالح بفتح الميم ورفع اللام منونا مع رفع را غير
على تقدير انه ذو عمل وقرا الكسائي بغير هذه القراة اي انه عمل عملا غير صالح ص
وتسالن خف الكهف ظل حمى وها هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا اي قرا الكوفيون وابن كثير وابو عمرو
فلا تسالني عن شي في الكهف بتخفيف النون وكذلك قرا الكوفيون وابو عمرو فلا تسالن ما ليس في هذه
السورة وفتح النون ابن كثير هنا ووجه التخفيف ان اصلها فلا تسالن لحقته نون الوقاية وبعدها يا المتكلم
وهي ثابتة في الكهف لثبوتها في الرسم الا في وجه روي عن ابن ذكوان في باب الزوايد واما هنا فقد
حذفت اليا تخفيفا والباقون الحقوا نون التوكيد الخفيفة اخر الفعل فادغمت في نون الوقاية
وفتحت النون للالتقا الساكنين فبقيت نون مشددة مكسورة وبهذا قرا نافع في الكهف مع
اثبات اليا وكذا ابن عامر الا في وجه ذكره عن ابن ذكوان واما هنا فقرا ابن عامر ونافع وابن كثير
بالتشديد الا ان ابن كثير فتح النون لكونه جعل النون للتاكيد وهما كسراه من غير يا وقوله دلا
الضمير فيه عايد على تسالن اي جميع وجوه القراات فيه من فتح وكسر وتشديد وتخفيف فهو

كمن

كمن اخرج دلوه ملاى ص ويومئذ مع سال فافتح اتى رضا وفي النمل حصن قبله النون ثملا اي
قرا نافع والكسائي ومن خزي يومئذ هنا وفي سال من عذاب يومئذ بفتح الميم والباقون بكسرها
اما الجر فلانه اسم مضاف اليه واما الفتح فلكونه اضيف الى غير متمكن وهو اذ مبني على الفتح كما هو
المقرر في العربية واما الذي في النمل وهم من فزع يومئذ فزاد على فتح الميم حمزة وعاصم ثم الكوفيون
نونوا قبله من فزع وهو معنى قوله قبله النون ثملا اي قبل يومئذ اراد الكوفيون نونا يعني
تنوينا والباقون اضافوا من فزع الى يومئذ ثملا اي اصلح لان التنوين جود الفتح على الظرفية ولم
يخرج الى وجه البنا ص ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا اي قرا حفص
وحمزة الا ان ثمود كفروا ربهم هنا وفي الفرقان وثمود واصحاب الرس وفي العنكبوت وثمود
وقد تبين من غير تنوين وقرا حمزة وعاصم وثمود فما ابقى في سورة النجم كذلك فتعين للباقين
القراة بالتنوين فمن نون صرفها على انها اسم الحي ومن لم ينون منعها الصرف على انها اسم القبيلة على
فصل اي على قول فصل ص [illegible]
رمز الذي في النجم ثم اخبر ان الكسائي قرا الا بعدا لثمود بخفض الدال منونا على انه منصرف ليوافق
ما قبله وهو الا ان ثمودا وقرا الباقون بفتح الدال من غير تنوين على انه غير منصرف وقرا حفص
وحمزة وابن عامر ومن ورا اسحق يعقوب بنصب البا والباقون برفعها فالنصب على تقدير ووهبنا
له يعقوب من ورا اسحق والرفع على انه مبتدا خبره ما قبله كلا اي حفظ ص قال سلم كسره وسكونه
وقصر وفوق الطور شاع تنزلا اي قرا حمزة والكسائي قال سلم هنا وفي الذاريات بكسر السين وسكون
اللام مع القصر يعني حذف الالف بعد اللام فتعين للباقين فتح السين وتحريك اللام بالفتح واثبات
الف بعدها مصدر سلام وهما لغتان كحرم وحرام وحل وحلال كسره مبتدا وسكونه وقصر عطف عليه
وشاع خبره وتنزلا تمييز ص وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا وها هنا حق الا امراتك ارفع وابدلا اخبر ان
نافعا وابن كثير وصلا الهمزة من هذين اللفظين اعني فاسر باهلك وان اسر بعبادي وقطعها الباقون فلا
يظهر اثرها الا اذا ابتدي بها واما عند الدرج فتسقط وكسر النون من ان لالتقا الساكنين وقرا الباقون
بهمزة القطع المفتوحة فسكن النون من ان ثم تفتح هذه النون لحمزة اذا وقف على ان اسر بنقل الحركة
والقراتان مبنيتان على الفعل الذي اخذ منه هذا الامر وفيه لغتان سرى واسرى فعلى لغة سرى
جات همزة الوصل وعلى لغة اسرى جات همزة القطع ثم اخبر ان ابن كثير وابا عمرو قرا الا امراتك في
هذه السورة بالرفع فتعين للباقين النصب ووجه الرفع ما ذكره وهو انه على البدل من احد في قوله
ولا يلتفت منكم احد واما وجه النصب فقد اختلف فيه فمنهم من استثناه من قوله ولا يلتفت منكم احد
ومنهم من استثناه من قوله فاسر باهلك قوله وابدلا اي اجعل امراتك المرفوع بدلا من احد
ص وفي سعدوا فاضمم صحابا وخف ان كلا الا صفو دلا اي قرا حفص وحمزة والكسائي
فاما الذين سعدوا بضم السين وقراة الباقين بفتحها ووجه الضم ان يكون سعد متعديا وهي لغة
مهجورة يدل عليها قولهم مسعود والمعروف المشهور اسعده الله بالهمز واما وجه الفتح فظاهر
ثم اخبر ان نافعا وابا بكر وابن كثير قروا وان كلا لما ليوفينهم بتخفيف النون فيكون قراة الباقين

تشديدها قوله الى الصفوة ذ لا اي الى صفو الخفت ادلى القاري دلوه ثم استخرجها اعلى ان الغمة هو
دلو تدلو اي نزعتها وقد يجيء دلوتها بمعنى ادليتها اي ارسلتها في البئر قال صاحب الصحاح
وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلي وفيها وفي يس والطارق العم يشدده كامل نص فاعتلا
اي قرا ابن عامر وعاصم وحمزة لما في هذه السورة وفي يس والطارق بتشديد الميم وقراة الباقين
بتخفيفها فالقراة فيها بين الكلمتين ان ولما اربع تخفيفهما لنافع وابن كثير تشديدهما لابن عامر
وحمزة وحفص تخفيف ان وتشديد لما لابي بكر تشديد ان وتخفيف لما لابي عمرو والكسائي
وجه تخفيف ان مع اعماله ما ذكره سيبويه انه سمع من العرب الموثوق بهم ان عمرا لمنطلق كما
قالوا كان ثدييه حقان لان ان مشابهته في نصبها بالفعل والفعل يعمل مخففا نحو لم يكن زيد
منطلقا فكذا ان اذا خففت ووجه تخفيف لما ان اللام فيه هي اللام الداخلة على خبر ان واللام في
ليوفينهم جواب قسم محذوف وما زائدة ليفرق بين اللامين لام التوكيد ولام القسم وقد قام القسم
وجوابه مقام الخبر ووجه التشديد فيه اشكال قال ابو علي كما لا يحسن ان زيدا الا منطلق لان
الايجاب بعد نفي ولم يتقدم هنا الا ايجاب مؤكد فكذا لا يحسن ان زيدا لما منطلق لانه بمعناه وذكر
النحويون في توجيهه وجوها كثيرة احسنها ان لما هذه هي لما الجازمة حذف فعلها لوجود قرينة
دالة عليه والتقدير وان كلا لما يهملوا او لما يتركوا والقرينة ما تقدم من ذكر الاشقياء والسعداء
ومجازاتهم ثم قوله بعد ذلك ليوفينهم ربك اعمالهم وان في قوله وان كل لما في يس وان كل نفس لما
في الطارق للنفي على قراة من شدد لما لانه بمعنى الا وعلى قراة من خفف لانها هي لام الابتداء وما زائدة وان
مخففة من الثقيلة ولم تعمل والعلا تحت للتنوين الثلاث وزخرف في نص لسن بخلفهم
ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا اخبر ان حمزة وعاصما وهشاما بخلاف عنه شددوا لما في قوله وان
كل ذلك لما في الزخرف والكلام فيه كما تقدم في يس والطارق وقرا نافع وحفص واليه يرجع الامر
بضم اليا وفتح الجيم على اسناده الى المفعول والباقون بفتح اليا وكسر الجيم على اسناده الى الفاعل لكن جمع
لسن كسر السين وهو الفصيح وخاطب عما تعملون هنا وآخر النمل علما عم وارتاد منزلا
اي قرا حفص ونافع وابن عامر وما ربك بغافل عما تعملون في اخر هذه السورة وفي سورة النمل بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب توجيه الخطاب والغيبة هنا ان الخطاب للمومنين فالغيبة رد على قوله
وقل للذين لا يومنون واما في سورة النمل فالخطاب رد على قوله سيريكم آياته والغيبة اخبار عنهم وارتاد
اي طلب والضمير فيه راجع الى العلم وياآتها عني واني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا
عني انه لفرح فتحها نافع وابو عمرو واني في ثمانية مواضع اني اخاف ان عصيت اني اخاف عليكم
في قصتي نوح وشعيب اني اعظك اني اعوذ بك فتح الحرميان وابو عمرو اني اراكم بخير فتحها
نافع وابو عمرو والبزي اني اذا فتحها نافع وابو عمرو واني اشهد الله فتحها نافع ضيفي اليس
فتحها نافع وابو عمرو ولكني اراكم فتحها البزي ونافع وابو عمرو ونصحي ان اردت فتحها نافع وابو عمرو
وثمانيا نصب على الحال والالف في فاقبلا لتنوين التوكيد شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها
ومع فطرن اجري معا تحصي مكملا شقاقي ان يصيبكم فتحها الحرميان وابو عمرو وما توفيقي الا فتحها

نافع

نافع وابو عمرو وابن عامر ارهطي اعز فتحها الحرميان وابو عمرو وابن ذكوان فطرني افلا فتحها
نافع والبزي ان اجري الا موضعان في قصتي نوح وهود ولهذا قال اجري معا واسكنهما ابن كثير
وحمزة والكسائي وابو بكر وحفص مجزوم لانه جواب عدها ومكملا حال من فاعل تحصي

سورة يوسف عليه السلام

وياأبت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي آيات الولا
اي قرا ابن عامر ياابت بفتح التا حيث وقع فتعين للباقين كسر التا ووجه الكسر انها تا تانيث
عوضت عن يا الاضافة فحركت بحركة ما قبل يا الاضافة لتدل عليه ووجه الفتح انها عوض من الالف
المبدلة من يا الاضافة في قولك يا ابا فحركت بحركة ما قبل الالف وقرا ابن كثير آية للسائلين بالافراد
والباقون آيات بالجمع ووجههما ظاهر وكم من آية في ضمنها آيات وفي الغيابات في الحرفين بالجمع نافع
وتامننا للكل يخفى مفصلا اي قرا نافع غيابات الجب في الموضعين بالجمع وقراة
الباقين بالافراد والغيابة ما يغيب فيه الشي وغيابة البئر جانبه فوق الماء فوجه الافراد ظاهر ووجه
الجمع ان يجعل كل موضع مما يغيب غيابة ثم جمع ثم اخبر ان جميع القرا قروا ما لك لا تامنا بالاخفا
يعني اختلاس حركة النون الاولى وهو ان لا يشبع حركتها بالتمطيط بل ينطق ببعض الحركة فيختلس اختلاسا
مع بيان النون قال صاحب التيسير وحقيقة ذلك ان يشار بالحركة الى النون لا بالعضو اليها فلم يذهب
بالحركة بل ضعف الصوت فيفصل بين المدغم والمدغم فيه والى هذا المعنى اشار الناظم بقوله مفصلا اي
اي يفصل احدى النونين عن الاخرى وادغم مع اشمامه البعض عنهم ونرتع ونلعب يا حصن تطولا
اخبر ان بعض المشايخ عن جميع القرا ادغموا النون الاولى في الثانية مع اشمام النون الاولى حركتها وهي
الضمة وقد عرفت حقيقة الاشمام فيما تقدم ثم بين ان الكوفيين ونافعا قروا يرتع ويلعب بالياء فيهما
على اسناد الفعل الى يوسف وقرا الباقون بالنون على اسناده الى الاخوة ويرتع سكون الكسر في العين ذو حمى
وبشراي حذف اليا ثبت وميلا اسكن العين من يرتع الكوفيون وابن عامر وابو عمرو
وكلهم من رتع يرتع اي يتسع في الخصب وكسر الباقون العين فهو في قراتهم من ارتعى يرتعي يفتعل
من الرعي يحذف اليا للجزم وقرا الكوفيون بشرى اي بحذف اليا على انه نودي البشرى من غير
اضافة وقرا الباقون باثبات اليا على اضافة البشرى اليه وميل حمزة والكسائي الف بشراي على اصلهما لانها
الف تانيث شفاء وقلل جهبذا وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا التي بين من شفا
رمز حمزة والكسائي ونصبه على الحال ثم اخبر ان ورشا امال الالف بشراي اي بين بين على اصله وان
ابا عمرو روي عنه كلاهما يعني الامالة المحضة والتقليل وانه روي عنه الفتح ايضا وهو اشهر وافضل
اذ عليه اهل الاداء وليس في التيسير غيره جهبذا منصوب على الحال وهو الناقد الحاذق في نقده
وهيت بكسر اصل كفؤ وهمزه لسان وضم التا لوى خلفه دلا اي قرا نافع وابن عامر هيت لك
بكسر الهاء وقرا هشام بعد الهاء همزا وضم التا منه هشام بخلاف عنه وابن كثير بلا خلاف فتجمع في هذه
الكلمة قراات هيت كاين وهو قراة الكوفيين وهيت كحيث وهو قراة ابن كثير وهيت مثل غيظ
وهو قراة نافع وابن عامر في احدى الروايتين واما هشام فعنه زاد الهمز وهو من هاء يهي كسر الهاء وضم
التا وفتحها وهو اسم فعل بمعنى هلم واسرع لسان اي لغة وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل

وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا أخبر أن الكوفيين قرأوا إنه كان مخلصا
في سورة مريم بفتح اللام وأن الكوفيين ونافعا قرأوا المخلصين المعرف باللام حيث جاء كذلك بفتح اللام
في كل القرآن مخلصين له الدين بمعنى الكسر أنهم أخلصوا دينهم ومعنى الفتح أن الله أخلصهم أي اصطفاهم
معا وصل حاشا حج دأبا لحفصهم فحرك وخاطب يعصرون شمردلا أي قرأ أبو عمرو وحاش لله معا هذا وحاش لله
ما علمنا باثبات ألف بعد الشين في الموضعين إذا وصل الكلمة بما بعدها فإن وقف عليها حذف الألف
كسائر القراء وقفا ووصلا اتباعا للرسم ولا يخفى أن فهم هذا المجموع متعسر من لفظ التيسير وهو
قوله معا وصل حاشا حج ثم أخبر أن حفصا قرأ دأبا بتحريك الهمزة وقراءة الباقين سكونه وهما
لغتان كالمعز والمعز وقرأ حمزة والكسائي تعصرون بالخطاب والباقون على الغيب ووجه القراءتين
ظاهر فحركه أيه والشمردل الخفيف ويكتل بيا شاف وحيث يشاء نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا
أي قرأ حمزة والكسائي أرسل معنا أخانا يكتل بالياء على إسناد الفعل إلى الأخ وقرأ الباقون بالنون على
إسناده إلى الإخوة وقرأ ابن كثير حيث يشاء بالنون على إسناد الفعل إليه تعالى وقرأ الباقون بالياء على إسناده إلى يوسف وهي العظمة
ثم بين أن حمزة والكسائي وحفصا قرأوا حافظا في موضع قراءة الجماعة حفظا ونصبهما على التمييز تقدير
الأول حفظه خير من حفظكم وتقدير الثاني حافظه خير من حافظكم وهو موافق لقوله تعالى ويرسل
عليكم حفظة وحفظا مبتدأ وخبره مضمر أي نفر حافظا وعقلا تمييز وهو جمع عاقل أي شاع
ذكر الذين عقلوه وفتيته فتيانه عن شذا ورد بالإخبار في قالوا أئنك دغفلا أي قرأ حفص وحمزة
والكسائي لفتيانه بلفظ فتيان وفتية وفتيان كلاهما جمع فتى كالإخوة والإخوان ثم أخبر أن ابن كثير
قرأ إنك لأنت يوسف بالإخبار وذلك بأن عرفوه فتنبطا اتضح لهم من القرائن التي دلت على ذلك
وقرأ الباقون بالاستفهام على سبيل الاستغراب والاستعظام وإن كانوا قد عرفوه حق المعرفة أي أئنك
ليوسف ونحن وأنت نتعامل بعضنا بعضا معاملة الغرباء وييأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا
اقلب عن البزي بخلف وأبدلا أخبر أن البزي بخلاف عنه قرأ إنه لا ييأس من روح الله هنا
وأفلم ييأس الذين في سورة الرعد وحتى إذا استيأس الرسل فلما استيأسوا ولا تيأسوا هاهنا بألف
مكان الياء وبياء مكان الهمزة ولذلك رسمت في المصحف وحمل ذلك على القلب والإبدال قلب
العين إلى موضع الفاء فصار استفعل لفظه استيأس ثم خففت بإبدالها ألفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فصار مثل راس وهذا هو المراد بقول الناظم اقلب وأبدلا وقراءة الجماعة على الأصل والهمزة فيها
بين الياء والسين فيكون قراءة الجماعة من لغة ييئس وهي الأصل وقراءة البزي من لغة أيس
ونوحي إليهم كسر حاء جميعها ونون علا يوحى إليه شذا علا أي قرأ حفص نوحي إليهم حيث وقع
بكسر الحاء وبالنون ووافقه حمزة والكسائي في قوله نوحي إليه في سورة الأنبياء وقرأ الباقون بالياء
وفتح الحاء وهما ظاهران وثاني ننجي احذف وشدد وحركا كذا نل وخفف كذبوا ثابتا تلا أي حذف
ابن عامر وعاصم النون الثانية وشددا الجيم وحركا الياء بالفتح من قوله تعالى فنجي من نشاء فصير
فعلا ماضيا لما لم يسم فاعله من نجي وقرأ الباقون بضد ذلك على أنه فعل مضارع من أنجي ولعل أن
المحذوف في قراءة التشديد هي ولي حقيقة أن الفعل فيها ماض وإنما أراد الناظم حذف الثاني
النون

صورة

اسم الله فيكون أن مخففة من الثقيلة وغضب فعل ماض فاعله اسم الله تعالى وقرأ الباقون بتشديد
أن وفتح الضاد وجر اسم الله تعالى لكونه مضافا إليه وقرأ حمزة والكسائي يوم يشهد بالتذكير
والباقون بالتأنيث وهما ظاهران وأما أبو بكر وابن عامر فقرأ غير أولي الإربة بالنصب على الحال
والباقون بالخفض على أنه صفة التابعين والأخير نعت الخامسة وأسقط الألف واللام منه ضرورة
والخبر منصوب على أنه مفعول يرفع ودري اكسر ضمه حجة رضى وفي مده والهمز صحبته حلا
أي قرأ أبو عمرو والكسائي دري بكسر الدال وحمزة والكسائي وأبو بكر وأبو عمرو بمد كسر الراء ومنه مع
همزة بعد المد فقد قرأ أبو عمرو والكسائي دريء على وزن شريب بكسر الدال والمد والهمز وحمزة
وأبو بكر بضم الدال والمد والهمز على وزن مريق وهو الضعيف والباقون وهم حفص وابن عامر
والحرميان بضم الدال وتشديد الياء من غير مد وهمز وهذه أجود القراءات عندهم نسبوها إلى
الدر في الصفاء والإضاءة وإنما نسبوا الكوكب مع عظم ضوئه إلى الدرة لأن فضله على غيره من الكواكب
كفضل الدرة على غيره وأما قراءة حمزة وأبي بكر فهو فعيل بضم الفاء من الدرء الذي هو الدفع
وهذا البناء قليل في الكلام ومعناه كوكب يندفع بالنور أو كوكب يدفع الظلام بنوره وفي قراءة
أبي عمرو والكسائي هو فعيل بكسر الفاء وهو من الدرء بمعنى الدفع أيضا لكن هذا البناء كثير في
كلامهم بخلاف الأول يسبح فتح البا كذا صف توقد المؤنث صف شرعا وحق تفعلا أي قرأ ابن عامر
وأبو بكر يسبح له بفتح الباء مبنيا لما لم يسم فاعله ورجال مرفوع بفعل مضمر يدل عليه هذا أي
يسبحه رجال وقراءة الباقين بكسرها مبنيا للفاعل والفاعل رجال وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي توقد
بالتاء بنقطتين أي توقد الزجاجة وقرأ نافع وابن عامر وحفص يوقد بالتذكير أي يوقد المصباح
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو توقد بفتح التاء وتشديد القاف وفتح الدال على أنه فعل ماض أي توقد
المصباح وإلى قراءتهما أشار بقوله وحق تفعلا أي قرأ على وزن تفعل مثل تكرم والألف في تفعلا
للإطلاق وهو مبتدأ وحق خبره أي القراءة على وزن تفعل حق وما نون البزي سحاب ورفعهم
لدى ظلمات جر دار وأوصلا أي قرأ البزي سحاب ظلمات بحذف التنوين من سحاب وقرأ
ابن كثير بجر ظلمات وقراءة الباقين بتنوين سحاب ورفع ظلمات وقراءة البزي بإضافة سحاب
ظلمات قال أبو علي أضاف السحاب إلى الظلمات لارتفاع السحاب في وقت هذه الظلمات كما تقول سحاب
مطر إذا ارتفع في وقت يكون فيه المطر وقرأ قنبل بالتنوين وجر ظلمات على أنها وردت بدلا من
ظلمات الأولى وقرأ الباقون بتنوين سحاب ورفع ظلمات على أن ظلمات خبر مبتدأ محذوف أي
تلك ظلمات قوله وأوصلا عطف على جر أي قرأ كذلك وأوصله إلينا والياء كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا
وفي يبدلنهم الخف صاحبه دلا أي قرأ أبو بكر كما استخلف بضم التاء وكسر اللام مبنيا لما لم يسم فاعله
وقراءة الباقين على إسناد الفعل إلى الفاعل وهو الله تعالى وقرأ أبو بكر وابن كثير وليبدلنهم بتخفيف الدال
والباقون بتشديدها وهما ظاهران في المعنى وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب إن قلت أبدلا
أي قرأ جميع القراء سوى صحبة ثلاث عورات برفع الثاني أما الأول وهو ثلاث مرات فلا خلاف
في نصبه لكونه ظرفا ونصب الثاني على تقدير هذه الأوقات أوقات ثلاث عورات فلكن انتقص على

ما قبلها ثم تبتدي ثلاث عورات واما قراءة من لم يصحبه بالنصب فيحتمل وجهين احدهما ان يكون بدلا من ثلاث مرات فلا وقف على هذا التقدير لان الكلام لم يتم وليس من آيتين آية وهذا معنى قوله ولا وقف الى آخره والثاني ان تجعلت ثلاث عورات منصوبا بفعل مضمر على تقدير احفظوا ثلاث عورات جاز الوقف والله اعلم

ص سورة الفرقان

وياكل منها النون شاع وجزمنا ويجعل برفع دل صافيه كملا

اي قرأ حمزة والكسائي ناكل منها بالنون وقراءة الباقين بالياء وهما ظاهران وقرأ ابن كثير وابو بكر وابن عامر برفع جزم اللام من قوله ويجعل لك قصورا على الاستيناف وجزمها الباقون عطفا على موضع جواب الشرط وكملا جمع كامل ومعنى دل صافيه والله اعلم

ونحشر يا دار علا فيقول نون شام وخاطب يستطيعون عملا

اي قرأ ابن كثير وحفص ويوم يحشرهم بالياء والباقون بالنون وهما ظاهران وقرأ ابن عامر فنقول بالنون والباقون بالياء فعند قرأ ابن عامر بالنون فيهما وابن كثير وحفص بالياء فيهما والباقون بالنون في نحشرهم والياء في فيقول وقرأ حفص تستطيعون بالخطاب والباقون بالغيب فالغيب للالهة والخطاب لعبادها وقوله وخاطب تستطيعون اي لفظ يستطيعون فحذف حرف الجر وعملا جمع عامل منصوب على مفعول خاطب

ص ونزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا

لفظ بقراءة ابن كثير ونزل فعل فيها وهو انه زاد نونا ساكنة وانما قيدناها بالساكنة لان المضمومة موجودة في قراءة الباقين وفتح اللام وخففها اي ونصب الملائكة المرفوع فهذا الفعل فعل مضارع مسند الى الله تعالى والنون فيه للعظمة والملائكة نصب على المفعولية وقراءة الباقين بحذف هذه النون وفتح اللام وتشديد الزاي ورفع الملائكة فهو فعل ماض مبني للمفعول والملائكة مفعول ما لم يسم فاعله ودخللا حال فاشار بهذا الى انه موافق لما قبله وهو لولا انزل علينا الملائكة

ص تشقق خف الشين مع قاف غالب وبا يأمر شاف واجمعوا سرجا ولا

اي قرأ ابو عمرو والكوفيون يوم تشقق السما هنا وفي سورة ق يوم تشقق الارض بتخفيف الشين على حذف احدى التاءين وقرأ الباقون بالتشديد على ادغام التاء في الشين وقرأ حمزة والكسائي يامرنا بالغيب اخبارا عن الرسول والباقون بالخطاب له وقرأ ايضا سرجا بالجمع على ارادة الشمس والنجوم العظام والباقون سراجا بالافراد على ارادة الشمس وهي موافقة لقوله تعالى وجعل الشمس سراجا وقوله غالب اشار الى قول ابي الحسن الحفيفية اكثر في الكلام

ص ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا

امر بضم اول لفظ يقتروا لنافع وابن عامر وضم كسر التاء منه للكوفيين فمن ضم الياء فتح التاء ومن ضم الاول كسر التاء والباقون فتحوا الاول وكسروا التاء وهم ابن كثير وابو عمرو فقرأتهما من قتر يقتر مثل ضرب يضرب وقراءة الكوفيين من قتر يقتر مثل نصر ينصر وقراءة الباقين من اقتر يقتر مثل اكرم يكرم واما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه قرأ ابن عامر وابو بكر برفع الجزم فيهما على الاستيناف والباقون بالجزم على البدل من يلق اثاما لانهما في معنى واحد

ص وذرية باقصر وحد ... صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا سوى صحبة والياتوى وليلتي وكم لو وليث تورثا القلب انصلا

اي قرأ ابو عمرو ومن لم يصحبه وذرياتنا بالتوحيد وقراءة الباقين بالجمع وهما ظاهران ثم امر بضم

البا

الكوفيون وصدوا هنا مع صد عن السبيل في الطول بضم الصاد على بنائه للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والضمير في صدهم للمتراوتوي اي قام

ص ويثبت في تخفيفه حق ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذ للا

اي قرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم يمحو الله ما يشاء ويثبت بتخفيف الباء ومن ضرورته اسكان فتح الثا وقرأ الباقون بالتشديد ومن ضرورته فتح الثاء وهما لغتان من اثبت وثبت وقرأ الكوفيون وابن عامر الكفار في موضع قراءة الباقين الكافر والمراد بالكافر الجنس فاذا جمع كان اظهر دلالة فلهذا قال ذللا اي سهل معناه حين جمع

ص سورة ابراهيم عليه السلام

وفي الخفض في الله الذي الرفع عم خالق امدده والكسر فتح الماء مثلا

قرأ نافع وابن عامر الله الذي بالرفع بعد قوله العزيز الحميد بالرفع على الابتداء وقرأ الباقون بالخفض على البدل من العزيز الحميد وقرأ حمزة والكسائي خالق على انه اسم فاعل والباقون خلق على انه فعل ماض والله اعلم

وفي النور واخفض كل فيها والارض ها هنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا

اي فعل بها مثل ذلك في سورة النور في قوله خلق كل دابة واخفض لفظ كل فيها لاضافة خالق اليه والباقون نصبوا كل لانه مفعول لخلق ثم امر بخفض لفظ الارض في ابراهيم على قراءة حمزة والكسائي لانه معطوف على السموات المخفوضة في قراءتهما لاضافة خالق اليها وهي في قراءة غيرهما منصوبة لانها مفعول لخلق ثم اخبر ان حمزة قرأ وما انتم بمصرخي بكسر الياء المشددة وسيذكر توجيهه في البيت الآتي وقرأ الباقون بالفتح وهو الوجه الظاهر

ص كها وصل او للساكنين وقطرب حكاها مع الفراء مع ولد العلا

وذكر لقراءة حمزة وجهين احدهما ان الياء في مصرخي نزلت منزلة ها الضمير الموصولة بحرف المد نحو به وفيه فوصلت هذه الياء ايضا بما يليق بها وهو الياء ثم حذفت الصلة فيها تخفيفا كما يحذف من الها والآخر ان يكون الكسر في مصرخي لاجل التقاء الساكنين وذلك انه يعقد بان يا الاضافة ساكنة وقبلها يا الاعراب ساكنة ايضا ولم يمكن تحريكها لانها علامة الجر ولانها مدغمة في الثانية فلم يحرك يا الاضافة فكسرت تحريكا لها بما هو الاصل في التقاء الساكنين وقوله وقطرب الى آخره اشارة الى ما حكى ابو علي ان الفراء قال في كتابه في التصريف زعم القاسم ابن معن ان كسر الياء في قراءة حمزة صواب قال وكان ثقة بصيرا وزعم قطرب انه لغة لبني يربوع يزيدون على يا الاضافة يا وانشد

ماض اذا ما هم بالمضي

ثم قال ابو علي وقد انشد الفراء ذلك ايضا والى ما روي حسين الجعفي قال قدم علينا ابو عمرو بن العلا فسألته عن القران فوجدته به عالما فسألته عن شي قرأ به الاعمش واستشنعته وما انتم بمصرخي بالجر فقال جائزة قال فلما اجازها ابو عمرو وقرأ بها الاعمش اخذت بها وهذا المعنى اراد به الناظم بقوله مع ولد العلا يعني ابا عمرو

ص وضم كما حصن يضلوا يضل عن وافيدة باليا بخلف له بلا

يريد ان ابن عامر والكوفيون ونافعا ضموا الياء من ليضلوا عن سبيله هنا ومن ليضل عن سبيل الله في الحج ولقمان وليضل عن سبيله في الزمر وقرأ الباقين بفتحها ووجه الفتح الظاهر ثم اخبر ان هشاما بخلاف عنه قرأ افيدة من الناس بيا بعد الهمزة فلا بد حذف فالياء وجه قراءة هشام ان يكون قد اشبع حركة الهمزة حتى تولدت الياء والغرض من ذلك الفرق بين الهمزة والدال لانهما حرفان شديدان [illegible]

ص وفتح لتزول الفتح وارفعه راشدا وما كان ... حدكلا شرا

اي قرأ الكسائي لتزول بفتح اللام الاولى ورفع الثانية فعلى قراءة الكسائي انها مخففة من الثقيلة وتدل على

اي ان في قوله تعالى وان كان مكرهم

التاكيد والمبالغة في الاخبار لشدة مكرهم اي وقد كان مكرهم من عظمه تكاد تزول منه ما هو مثل
الجبال في الامتناع على من اراد ازالتها وعلى قراءة الباقين تكون ان شرطية اي وان
كان مكرهم معدا لازالة اشباه الجبال وهي المعجزات والآيات فالله مجازيهم بمكر اعظم
منه ثم ذكر ياآت الاضافة وهي ما كان لي عليهم فتحها حفص اني اسكنت فتحها الحرميان
وابو عمرو وقل لعبادي الذين فتحها هؤلاء وعاصم وملا جمع ملاة اي خذ املاء
ذا حجج ووجوه مستقيمة

ومن سورة الحجر

ص وربما خف اذ نما سكرت دنا تنزل ضم التا لشعبة مثقلا اي قرا نافع وعاصم ربما يود الذين بالتخفيف وقراءة الباقين
بالتشديد وتخفيف رب وتشديدها لغتان وقرا ابن كثير سكرت ابصارنا بتخفيف الكاف
والباقون بتشديدها وسكرت على القراءتين بمعنى حبست عن الابصار من قولهم
سكرت النهر وقرا شعبة ما تنزل الملائكة بضم التاء مبنيا لما لم يسم فاعله مضارع نزل
والباقون بفتحها مبنيا للمعلوم وقد حذف احدى التاءين اذ اصله تتنزل مضارع
تنزل ص وبالنون فيها والكسر للزاي وانصب الملائكة الرفع عن شاهد علا اي قرا حفص وحمزة
والكسائي بالنون موضع التاء في هذه الكلمة مع كسر الزاي ونصب على ان تحركت ويلزم من ذلك
نصب الملائكة انه مفعوله وشعبة قرا بالتاء رفع الملائكة على انه فاعل ومفعول ما لم يسم فاعله كما
نبهت عليه ولو نبه على ضم التاء ايضا لكان احسن وقوله عن شاهد علا اي ناطق عن بين
المناقب العلا ص وثقل للمكي نون تبشرون واكسره حرميا والحذف اولا اي قرا
ابن كثير فبم تبشرون بتثقيل النون وكسر هذه النون الحرميان فتعين للغير
الذي هو من تخفيف النون وفتحها وجه الفتح كونها علامة للرفع ووجه الكسر انه قدر الاصل
تبشرونني فحذف نافع نون الوقاية دون النون الاولى التي علامة رفع الفعل والى
هذا اشار بقوله والحذف اولا وادغم ابن كثير النون الاولى في الثانية ثم حذف الياء الا حذ
في نظايره ونحو عقاب وبقيت كسرة النون دالة على الياء المحذوفة والتقدير وما وقع
الحذف اولا ص ويقنط معه يقنطون ويقنطوا وهم بكسر النون راويه حلا اي قرا الكسائي
وابو عمرو ومن يقنط هنا وفي الروم اذا هم يقنطون وفي الزمر لا تقنطوا بكسر النون وقرا الباقون
بفتحها وهما لغتان لكن الفتح افصح ص ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبته دلا
اي قرا الكسائي وحمزة انا لمنجوهم في هذه السورة لننجينه واهله في العنكبوت بتخفيف الجيم فيهما
وقرا من كول صحبة وابن كثير انا منجوك واهلك فيها كذلك ايضا وقرا الباقين بالتشديد وهما
لغتان كانزل ونزل ص قدرنا بها والنمل صف وعبادي ثم بناتي واني ثم اني معا ملا مراده
ان ابا بكر قرا الا امراته قدرنا هنا وفي النمل بتخفيف الدال وقراءة الباقين بالتشديد وهما ايضا
لغتان ثم ذكر ياآت الاضافة وهي بناتي ان كنتم فتحها نافع عبادي اني انا وقل اني انا فتحها
الثلاث الحرميان وابو عمرو

ومن سورة النحل

ص وتنبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا قرا ابو بكر ينبت لكم به الزرع بالنون الدالة على العظمة والباقون

[illegible] في العنكبوت

بالياء

بالياء ذكرا لي اسم الله تعالى المتقدم وقرا عاصم والذين يدعون على الغيب لا يخلقون بالنجم يهتدون
والباقون بالخطاب اذ قبله والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ثم ذكر ان البزي قد ترك
الهمزة في قوله اين شركاي الذين بخلاف عنه وقراءة الباقين بالهمز وهلهل فعل او اسم
منصوب على الحال يقال هلهل النساج الثوب اذا خفف نسجه وثوب هلهل اي خفيف يشير
بذلك الى الضعف رواية والقراءة بترك الهمز ص ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معا يتوفاهم لحمزة وصلا
اخبر ان ما قبل فيهم يعني تشاقون فيهم بكسر نونه نافع والباقون يفتحونها والكلام فيه كالكلام في
تبشرون في الحجر لكن لا تشديد هنا ثم بين ان حمزة قرا يتوفاهم الملائكة ظالمي ويتوفاهم
الملائكة طيبين بالياء على التذكير والى هذين الموضعين اشار بقوله معا وقراهما الباقون بالتاء
والله اعلم ص سما كاملا يهدى بضم وفتحة وخاطب يروا شاع والاخرى في كلا اي قرا اهل سما
وابن عامر فان الله لا يهدى من يضل بضم الياء وفتح الدال مبنيا لما لم يسم فاعله وقرا الباقون
بفتح الياء وكسر الدال على اسناده الى الفاعل ثم بين ان حمزة والكسائي قرا او لم يروا الى ما خلق الله
بالخطاب وان حمزة وابن عامر قرا او لم يروا الى الطير بالخطاب فتعين للباقين القراءة فيهما بالغيب
شرعا نصب على المصدر في كلا اي في حفظ وحراسة والله اعلم ص وراء مفرطون اكسر اضا يتفيؤا
المؤنث للبصري وقبل نتقبلا اي كسر نافع الراء من قوله اذا هم مفرطون وقرا الباقون بفتحها
وجه الكسر انه من افرط في المعصية اذا تغلغل فيها ووجه الفتح انه من افرطته اذا قدمته
والمراد هنا انهم يقدمون الى النار وقرا ابو عمرو تتفيؤا ظلاله بالتانيث وهذه الكلمة في التلاوة
قبل مفرطون وقرا الباقون بالتذكير لان جمع اضاه بفتح الهمز وهي الغدير وقوله اضا نقيد
ص نسقيكم معا لشعبة خاطب يجحدون حق صحاب
مشبها اضا في الانتفاع بحملك كما ينتفع بمائها
اي قرا حق صحاب نسقيكم هنا وفي قد افلح بضم النون وقراءة الباقين بالفتح فالضم من اسقى
والفتح من سقى قال الشاعر سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبايل من هلال
وقرا شعبة افبنعمة الله يجحدون بالخطاب لان قبله والله فضل بعضكم وقرا الباقون بالغيب اذ
قبله فما الذين فضلوا ص وظعنكم اسكانه ذائع وتحريك الذي بالنون داعيه نولا اي اسكن العين
من قوله يوم ظعنكم الكوفيون وابن عامر وقراءة الباقين بفتحها وهما لغتان كنهر ونهر وقرا
ابن كثير وعاصم وابن ذكوان ولنجزين الذين بالنون والباقون بالياء وهما لغتان
ملكت وعنه نص الاخفش بياه وعنه روى النقاش نونا موهلا الميم في ملكت ... ابن ذكوان
ثم بين ان الصحيح عنه القراءة بالياء وقال وعنه اي عن ابن ذكوان نص الاخفش على الياء
وهو هرون بن موسى الدمشقي تلميذ ابن ذكوان قوله وعنه روي يعني عن الاخفش روى
النقاش وهو محمد بن الحسن البغدادي في هذا الحرف نونا وهذا الراوي ضعيف عند اهل النقل
قوله موهلا حال من النقاش او صفة للنون ومعناه مغفلا يقال وهل في الشي او عنه بكسر الهاء
اذا غلط ص وفي الشام ضموا واكسروا فتنوا لهم ويكسر ضيق مع النمل دخللا اخبر ان جميع القراء
سوى الشامي قرا من بعد ما فتنوا بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول والمراد ان الكفار فتنتهم

بالاكراه على النطق بكلمة الكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان وقرا ابن عامر فتنوا باسناده الى الفاعل
ووجهه ان يكون الاية نزلت في الطائفتين الذين عذبوا المومنين على الكفر او اوقعوا الفتنة
في الدين ثم اسلموا وهاجروا وجاهدوا وصبروا او قيل هو من فتن الرجل يفتن فتونا اذا وقع في
الفتنة وروى ذلك ابو عبيد عن ابي زيد وقرا ابن كثير في ضيق مما يمكرون هنا وفي النمل بكسر الضاد
والباقون بفتحها وهما لغتان كالقول والقيل ودخلا حالا من قوله في ضيق اي هو دخل مع الذي
في النمل والله اعلم

سورة الاسرا

ويتخذوا غيب حلا ليسوء نون راو وضم الهمز والمد عدلا

اي قرا ابو عمرو ان لا يتخذوا بالغيب لان قبله لبني اسرائيل وقرا الباقون
بالخطاب حكاية لما في الكتاب وقرا الكسائي لنسوء وجوهكم بالنون والباقون بالياء وقرا حفص ونافع وابن كثير
وابو عمرو وسياتي مذهب الثلاثة في البيت الثاني ليسوءوا بضم الهمزة مع مده فللباقين فتح الهمزة وقصر
فالفاعل على القراة الاولى العباد الذين هم اولوا باس وعلى الثانية الله تعالى

سما ويلقاه يضم مشددا كما يبلغن امدده واكسر شمردلا

اي قرا ابن عامر كتابا يلقاه بضم
الياء وتشديد القاف وفتح اللام ومعناه يستقبل به وقرا الباقون بالفتح والتخفيف
وسكون اللام وهو ظاهر وقرا حمزة والكسائي يبلغان عندك بمد الغين بزيادة الف
بعدها وكسر النون فيصير يبلغان والضمير للوالدين واحدهما بدل منه وهو فاعل على قراة من
قصر وهم الباقون

وعن كلهم شدد وفا اف كلها بفتح دنا كفوا ونون على اعتلا

يعني ان كلهم
اجمعوا على تشديد النون في يبلغن ويبلغان ثم اخبر ان لفظة اف حيث وقع بفتح الفا لمن
ابن كثير وابن عامر وقراة الباقين بكسرها ثم بين ان حفصا ونافعا قرا بالتنوين فللباقين
حذفه وكل ذلك لغات وهي كلمة يقولها المتضجر

وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركه للمكي ومد وجملا

اي قرا ابن ذكوان انه كان خطأ بفتح الخا وتحريك الطا بالفتح
وقراة الباقين بكسر الخا وسكون الطا وزاد مدا بعدها فقراة الجماعة خطأ بمعنى اثما يقال
خطئ خطأ كاثم اثما وهو في قراة ابن ذكوان وان كتب ضد الصواب لكنه في قراة ابن كثير مصدر
خاطئ كخاطر خطارا وخطا مبتدا ومصوب خبره اي هو مصوب بالفتح والتحريك والله اعلم

ونخسف حق نون نعيدكم فنغرقكم واثنان نرسل نرسلا

اي قرا ابن كثير وابو عمرو ان نخسف
جانب البر او نرسل وام امنتم ان نعيدكم فيه تارة اخرى فنرسل عليكم قاصفا من الريح فنغرقكم
بالنون في الكلمات الخمس وقرا الباقون بالياء وهما ظاهران

خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف وناء اخر معا مزه ملا

اي قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابو بكر لا يلبثون خلفك بفتح الخا وسكون اللام
وحذف الالف وقراة الباقين بضد هذه القيود فيصير خلافك وكلتا القراتين بمعنى بعدك
وقرا ابن ذكوان ناء هنا وفي فصلت بتاخير الهمزة على الالف فيصير على وزن راع وقراة
الباقين على وزن رعى والتاخير محمول على القلب فيصير

تفجر في الاولى كتقتل ثابت وعم ندا كسفا بتحريكه ولا

اي قرا الكوفيون حتى تفجر لنا وهي الاولى على وزن تقتل وهو مضارع
فجر بالتشديد يقال فجر للماء وفجره اذا فتح سكره وقرا نافع وابن عامر وعاصم كسفا بتحريك

السين

السين بالفتح والباقون باسكانها وهما لغتان في جمع كسفة على وزن سدرة وهي القطعة
تميم وكسفا فاعل عم ولا مفعول له اي متابعة للنقل

وفي سبا حفص مع الشعرا قل وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا

اي قرا حفص وحده او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا فاسقط علينا
كسفا بتحريك السين فيهما وقوله تعالى ثم يجعله كسفا في الروم سكنه ابن عامر وفتحها الباقون

وقل قال الاولى كيف دارا وضم تا علمت رضى وآتاني ربي اعتلا

اي قرا ابن عامر وابن كثير قال سبحان
بلفظ الماضي وفي قراة الجماعة قل سبحان بلفظ الامر واحترز بالاولى عن الثانية وهي قوله تعالى
قل لو كان في الارض اذ لا خلاف في قراة هذه على الامر وقوله كيف دارا اي كيف دار اللفظ
فاحد القراتين راجعة الى معنى الاخرى لانه امر بالقول فقال وقرا الكسائي لقد علمت بضم التا يكون
الضمير لموسى والباقون على انه لفرعون ثم ذكر يا الاضافة وهي ربي اذ فتحها نافع وابو عمرو والله اعلم

سورة الكهف

وسكته حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين في عوجا بلا

اراد ما ذكر صاحب التيسير ان حفصا كان يسكت على الالف من عوجا سكتة لطيفة من غير قطع
ولا تنوين ثم يقول قيما وقول الناظم دون قطع اي دون قطع نفس لانه واصل وغرضه من ذلك ان ينفي
وهم ان قيما نعت عوجا وانما هو حال من الكتاب المنزل وقوله على الف التنوين اي الالف المبدلة من
التنوين وبلا اي اخبر والضمير فيه عايد على حفص والله اعلم

وفي نون من راق ومرقدنا ولام بل ران والباقون لا سكت موصلا

اي ويسكت على النون في قوله من راق في سورة القيمة ايذانا
انهما كلمتان وليست اللفظة على وزن فعال وكذا الكلام في بل ران واما الوقف على مرقدنا فلانه يوهم ان
هذا صفة لمرقدنا وانما هو مبتدا وقرا الباقون ذلك كله بغير وقف ولهذا اراد بقوله والباقون لا سكت
موصلا نعت لسكت اي لا سكت لهم منقولا عنهم موصلا الينا

ومن لدنه في الضم اسكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا

اي اسكن ضم الدال في من لدنه حال كونك مشما الضم مع كسر النون والها التي
وهذا معنى قول صاحب التيسير قرا ابو بكر من لدنه باسكان الدال واشمامها شيئا من الضم وكسر النون والها
ويصل الها بيا وقد صرح بعضهم بان المراد بالاشمام اختلاس ضمة الدال وقيل الظاهر انه مراد الناظم ها
واما مكي وابو علي ومن تابعهما فقد ذكروا ان المراد بالاشمام هنا ان يشير بالعضو الى الضمة من غير
صوت وقد وافقهم الشيخ ابو عمرو على ذلك

وضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم في الها على اصله تلا

اي ضم الدال وسكن النون ثم ضم الها لغير شعبة وحكم الها في الضم والكسر والصلة قد تقدم في باب ها الكناية
والله اعلم

ومرفقا افتح مع الكسر عمه وتزور للشامي كتحمر وصلا

اي قرا نافع وابن عامر مرفقا
بفتح الميم وكسر الفا وقراة الباقين بالعكس وهما لغتان في مرفق اليد وفيما يرتفق به وقوله ابن عامر
تزور مثل وزن تحمر والله اعلم

وتزاور التخفيف في الزاي ثابت وحرميهم ملئت في اللام ثقلا

اي قرا
الكوفيون تزاور بتخفيف الزاي وقرا غيرهم الا ابن ذكوان تزاور بتشديد الزاي واصله تتزاور فمن شدد
ادغم التا الثانية في الزاي ومن خفف حذفها والكل بمعنى العدول والانحراف وقرا الحرميان لملئت بالتشديد
والباقون بالتخفيف وهما لغتان

وبورقكم الاسكان في صفو حلوه وفي الباقين كسر تاصلا

اي قرا حمزة وابو بكر وابو عمرو بورقكم باسكان الرا وقرا الباقون بكسرها واشار بقوله تاصلا الى ان الاصل هو الكسر والاسكان

للتحقيف كما في تجد وكبد والله اعلم ص وحذفك للتنوين من مائة شفا وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا
اي قرا حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين بحذف التنوين من مائة لاضافتها الى سنين كما يقال ثلاث مائة سنة فقد
اوقع الجمع موضع المفرد كقوله تعالى بالاخسرين اعمالا وقرا الثريا ذي ثلاث شعب للكوفي فما بهارد ابي ص
وقد ذكر الفراء ان من العرب من يضع سنين موضع سنة واما من نون ثلاث مائة فسنين عنده عطف بيان
او نصب على التمييز ووجه جمعه ما سبق وقرا ابن عامر ولا تشرك في حكمه بلفظ النهي وقد عبر عنه
بالخطاب والجزم وقرا الباقون بالاخبار على لفظ الغيبة اي ولا يشرك الله احدا اي ذو خطاب ص
وفي ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصلا اي قرا عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره
بفتح ضم الثاء والميم فيهما على انه جمع ثمرة كبقرة وبقر وقرا ابو عمرو بسكون الميم وهو ممن يضم الثاء فيكون
كبدن وبدنة وهو جمع ثمرة ايضا وقراءة الباقين بضم الحرفين الثاء والميم على انه جمع ثمار وثمار جمع ثمرة
قوله بحرفيه اي بموضعيه والله اعلم ص ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له ملا
مراده ان ابا عمرو والكوفيين قرأوا خيرا منها في قراءة على اعاد منهما فاسقط الميم جعل الضمير راجعا
الى جنة ومن اثبتها جعله راجعا الى الجنتين وقرا هشام وابن ذكوان لكنا هو الله ربي باثبات الالف
حالة الوصل اجراء له مجرى الوقف الجمع على اثبات الالف فيه وهو لغة قال الشاعر
انا سيف العشيرة فاعرفوني وقراءة الباقين بحذفها حالة الوصل واصل هذه الكلمة لكن انا
نون لكن فالقيت حركة همزة انا على نون لكن فانفتحت وحذفت الهمزة فاتصلت النونان فادغمت
الاولى في الثانية ومن حذف الف انا في الوصل وثبت في الوقف على ما عرف في اللغة والله اعلم
ص وذكر تكن شاف وفي الحق جره على رفعه حبر سعيد تاولا اي قرا حمزة والكسائي ولم يكن له فئة
بالتذكير وقراءة الباقين بالتانيث وهما ظاهران وقرا ابو عمرو والكسائي لله الحق برفع
الحق على انه صفة الولاية والباقون بجره على انه صفة لله والحق مصدر فالوصف به على تقدير ذي
الحق وذات الحق حبر اي عالم وسعيد نعته تاول اي تاول الرفع لما ذكرناه والله اعلم ص
وعقبا سكون الضم نص فتى وقل تسير وافتحها نفر حلا اي قرا عاصم وحمزة وخير عقبا بسكون
ضم القاف وهما لغتان ثم اخبر ان ابن كثير وابا عمرو وابن عامر قرأوا تسير الجبال بضم التاء على ما لم يسم فاعله
ثم ذكر تمام تقييد القراءة فقال ص وفي النون انث والجبال برفعهم ويوم يقول النون حمزة فضلا اي
اجعل دلالة التانيث وهي التاء في موضع النون والنص على النون ليعلم قراءة الباقين ولولا ذلك
لاخذ للتذكير ضد التانيث ورفع الجبال لانه مفعول ما لم يسم فاعله وقراءة الباقين بالنون وكسر اليا
مبنيا للفاعل ونصب الجبال على المفعولية وقرا حمزة ويوم نقول نادوا بالنون وقرا الباقون باليا
وهما ظاهران قوله فضلا اي فضل الهدى حمزة فقرا به والله اعلم ص لمهلكهم ضموا ومهلك اهله
سوى عاصم والكسر في اللام عولا اي قرا جميع القراء سوى عاصم وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك
في النمل بضم الميم وفتح اللام على انه بمعنى الاهلاك فصار الاهلاك وفتح عاصم الميم فيكون من الهلاك
بمعنى هلك وقرا حفص بكسر اللام منه ونظيره مرجع والباقون بفتحها فقراءة ابي بكر بفتح الميم واللام
وهو اللغة التابعة الموافقة للقياس بخلاف قراءة حفص ص وها كسر انسانيه ضم لحفصهم

ومعه

ومعه عليه الله في الفتح وصلا اي قرا حفص وما انسانيه هنا وعليه الله في سورة الفتح بضم الهاء
فيهما وهو الاصل كما سبق في باب الكناية وقرا الباقون بالكسر لمجاورة اليا الساكنة نحو فيه قوله وصلا
اي وصل ذلك ونقله اي رواه ص لتغرق فتح الضم والكسر غيبة وقل اهلها بالرفع راويه فصلا اي قرا
حمزة والكسائي ليغرق اهلها بفتح ضم التاء مع فتح كسر الراء حال كونه ذا غيبة اي بالياء مكان التاء على اسناد
الفعل الى اهلها فارتفع في الفاعلية وفي قراءة الباقين اسند الى الخطاب فانتصب اهلها على المفعولية
والله اعلم ص ومد وخفف زاكية سما ونون لدني خف صاحبه الا اي قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو نفسا زاكية
باثبات الف بعد الزاي وتخفيف اليا وقراءة الباقين بالحذف والتشديد والزاكي والزكي بمعنى
واحد وقرا ابو بكر ونافع من لدني بتخفيف النون وقراءة الباقين بتشديدها اما قراءة نافع بالتخفيف
فلانه لم يلحق بلدن نون الوقاية فانكسرت نونه لاجل الاضافة واما قراءة ابي بكر فسياتي توجيهها واما
قراءة الباقين فوجهها ان هذه النون ساكنة فالحق بها نون الوقاية ليقيها من الكسر فاجتمع نونان
فادغمت الاولى في الثانية صاحبه مبتدا وخبره الا والتقدير ذو الا وهو واحد الالا التي هي النعم
وفتح الهمزة اكثر والله اعلم ص وسكن واشمم ضمة الدال صادقا تخذت فخفف واكسر الخا دم حلا هذا تمام
قراءة ابي بكر فاخبر انه اسكن الدال تخفيفا كما في عضد واهل هذه اللغة يكسرون نون لدن لالتقاء
الساكنين فلم يحتج الى نون الوقاية لانكسار النون حينئذ واما اشمام ضمة الدال فللدلالة على
ان اصلها الضم وفي حقيقة هذا الاشمام من الخلاف ما سبق في من لدنه ثم اخبر ان ابن كثير وابا عمرو قرا
لتخذت عليه بتخفيف التاء وكسر الخاء فيكون الفعل تخذ مثل علم قال ابو عبيد هي لغة هذيل
وقراءة الباقين بالتشديد والفتح فيكون الفعل اتخذ وذلك كثير حلا اي ذا حلا ص
ومن بعد بالتخفيف يبدل ها هنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا اي قرا ابن عامر وابن كثير والكوفيون ان
يبدلهما ربهما هنا وان يبدله ازواجا وان يبدلنا خيرا فوق الملك وتحتها يعني سورتي التحريم ون
كافيه ابو علي بدل وابدل يتقاربان في المعنى كنزل وانزل قوله ومن بعد اي من بعد لتخذت
وقد حذف المضاف بعد فوق اكتفا بذكره بعد تحت ومثله بين ذراعي وجبهة الاسد
وقد اخبر ان كافيه يبدل بالتخفيف قد ظلل من ظلمه ص فاتبع خفف في الثلاثة ذاكرا
وحامية بالمد صحبتهم كلا وفي الهمز يا عنهم وصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا
اي خفف الثامن فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ بين السدين وهذا هو المراد بقوله في الثلاثة الكوفيون وابن عامر ولابد من
قطع الهمزة مع التخفيف مع انه لم ينبه عليه وقراءة الباقين بالتشديد ووصل الهمزة وهما لغتان قال الله تعالى
في طه فمن اتبع هداي وقال في الصافات فاتبعه شهاب وقرا مدلول صحبة وابن عامر في عين
حامية بزيادة الف بعد الحاء وياء خالصة بعد الميم اي حارة من حمي فهي حامية وقرا
الباقون حمئة بالقصر والهمز قال الزجاج حمئت البئر فهي حمئة اذا صارت فيها الحمأة وهي الطين
الاسود وقرا مدلول صحاب فله جزاء الحسنى بتنوين الهمزة مع نصبه فجعلها اي فله الحسنى جزاء
فجزاء مصدر منصوب في موضع الحال والحسنى على هذه الجنة وقرا الباقون باضافة جزاء الى الحسنى مع

رفعه والمراد بالحسنى على هذه القراة الجنة والاولى ان نقرا واتبع بالواو العاطفة اذ ليس الجمع بلفظ
فاتبع بالفا كالمعروف والالف في واقبلا بدل من نون التاكيد ص على حق السدين سدا صحاب حق
الضم مفتوح ويس شذ علا ش اي قرا حفص وابن كثير وابو عمرو بفتح ضم السين في قوله بين السدين
وقرا مدلول صحاب وحق وبينهم سدا كذلك والموضعان هما في هذه السورة وقرا حمزة والكسائي وحفص
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا كذلك والفتح والضم لغتان وشذ من شاذ البنا
اذا رفعه وطلاه بالشيد وهو الجص ص وياجوج ماجوج اهمز الكل ناصرا وفي يفقهون الضم والكسر شكلا
اي قرا عاصم ياجوج وماجوج في كل المواضع يعني هنا وفي الانبيا بالهمزة وقراة الباقين بتركه وهما
اسمان اعجميان لطايفتين عظيمتين على وزن كثير من اعلام العجمة كداود وطالوت وجالوت
فلا الف فيهما كالالف في هذه الاسما ووجه الهمزة اللغة الكلية وعن العجاج انه كان يهمز العالم
والخادم ومن تكلف جماعة من ايمة اللغة في بيان اشتقاقهما وليس ذلك بمعول عليه عند المحققين
وقرا حمزة والكسائي لا يكادون يفقهون قولا بضم اليا وكسر القاف اي لا يفهمون غيرهم قولا
لعجمة السنتهم وقرا الباقون بفتحهما اي لا يفهمون لجهلهم بلسان من يخاطبهم والالف في شكلا للضم
والكسر اي جعلا شكلا في يفقهون ص وحرك بها والمومنين ومده خراجا شفا واعكس فخرج له ملا
اي قرا حمزة والكسائي خراجا هنا وفي المومنين بتحريك الرا بالفتح ومد حركة الفتح بتصيير الفا
وقراة الباقين خرجا باسكان الرا وحذف صورته ذهاب المد وهما لغتان والمراد به جعلة تخرج من
الاموال قوله واعكس فخرج ربك خير في المومنين اي قراة ابن عامر وحده بالاسكان والقصر والمراد
بالعكس الضد فكانه قال اقرا بضد هذه القيود فخرج لابن عامر فصار في حرفي المومنين ثلاث قراات
مدهما لحمزة والكسائي وقصرهما لابن عامر وقصر الاول ومد الثاني للباقين والله اعلم ص
ومكني اظهر دليلا وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا اي قرا ابن كثير ما مكنني باظهار النون
الاولى وقراة الباقين بادغامها في الثانية ووجههما انه قد اجتمع المثلان فساغ الادغام
والاظهار ثم بين ان المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في قوله بين الصدفين ناقلين
ذلك عن شعبة ودليلا حال من مكني وشعبة مضاف الى الملا وهم الاشياخ انتهى ص
كما حقه ضماه واهمز مسكنا لدى ردما ايتوني وقبل الكسر الولا اي قرا ابن عامر وابن كثير وابو عمرو الصدفين
بضم الصاد والدال معا وقرا الباقون وهم نافع وحمزة والكسائي وحفص بفتحهما والجميع لغات وقوله واهمز
مسكنا الى اخره اي ايتوه بهمزة ساكنة في لفظ ردما ايتوني واكسر التنوين قبل هذا الهمز الساكن
وسببه التقا الساكنين وقيل تلفظ بصورة هذه القراة ووجه هذه القراة انها من اتى بالمجي فت
التا فتعدى الفعل ونصب الكاف والكاف في كما نحو الذي في قوله تعالى ونقلب افيدتهم وابصارهم
كما لم يومنوا به اول مرة فما بعدها علة لما قبلها فيكون ضماه علة الاسكان والضمير في حقه
وضماه للفظ الصدفين والولا تقديره ذا الولا يقال ولي هذا ذاك اي اتصل به ثم بين لمن هذه
القراة فقال ص لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ولا كسر وابدا فيهما اليا مبدلا ش هذه القراة المذكورة
لشعبة ثم امر باسكان الهمز الثاني وهو قال ءاتوني افرغ لحمزة وشعبة في احد الوجهين عنه ولما
لم يكن

وقرا نافع وابن عامر بضم السين فيهما ح

يكن هنا قبل الهمز ضعيف ولا ساكن غيره قال ولا كسر هنا لبيان هذه القراة في الموضعين حال الوصل ثم
شرع في بيان كيفية الابتدا بالكلمتين فقال وابدا فيهما اي في الموضعين يا مبدلة من الهمزة اي في
في كل موضع همزة ساكنة بعد كسرة همزة الوصل فوجب قلبها يا ثم بين بقية الحكم فقال ص
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمد بدا وموصلا ش اي قبل هذه اليا المبدلة من الهمزة
الساكنة زد همزة الوصل المكسورة ليمكن النطق باليا الساكنة ثم بين قراة الباقين فقال والغير يعني
غير حمزة وشعبة قروا فيهما اي في الموضعين بقطعهما اي بقطع الهمزتين ولم يبين فتحها
لان فعل الامر لا يكون فيه همزة قطع الا وهي مفتوحة والمد اي وبالمد بعد همزة القطع وبدا وموصلا
حالان اي هذه قراة غيرهما في الموضعين بادئا وواصلا فيكون اتوني بمعنى اعطوني لانه من الايتاء
وهو الاعطا ص وطا فما اسطاعوا لحمزة شددوا وان تنفد التذكير فيه شلشلا ش اي روي عن حمزة
تشديد الطا من قوله فما اسطاعوا ان يظهروه وقيد بالفا لان الذي بعده بالواو فتعين
للباقين القراة بتخفيفها واصل هذه الكلمة استطاعوا وقرا الجماعة بحذف التا وحمزة بادغامها
في الطا وقرا حمزة والكسائي ان ينفد كلمات بالتذكير والباقون بالتانيث ووجه القراتين ظاهر
ورباح لا تمييز والله اعلم ص ثلاث معي دوني وربي باربع وما قبل ان شا المضافات مجتلا ش شرع في بيان
يا الاضافة وهي سبع صحف في ثلاث مواضع فتحهن حفص من دوني اوليا فتحها نافع وابو عمرو
وربي في اربع كلمات ربي اعلم ربي ان يوتيني ربي احدا ولو ربي احدا ولم يفتح الاربع الحرميان
وابو عمرو قوله وما قبل ان شا اي والذي قبله قوله ان شا الله وهو ستجدني ان شا الله فتحها نافع
ثلاث مبتدا مضاف الى الكلم معي وما بعده عطف عليه والمضافات خبر ص سورة مريم عليها السلام
وحرف يرث بالجزم حلو رضى وقل خلقنا شاع وجهلا ش قرا ابو عمرو والكسائي يرثني ويرث
بالجزم على انه جواب هب لي وقرا الباقون بالرفع على ان يكون صفة لوليا وارثا للعلم والنبوة وقرا
حمزة والكسائي وقد خلقناك في موضع قراة الجماعة وقد خلقتك ووجههما ظاهر حلو رضى خبر
قوله وحرف يرث على تقدير ولفظ حرف يرث وشاع تمييز ومجملا نعته ص وضم بكيا كسر عتيا وقل
صليا مع جثيا شذا علا ش اي روى عن حمزة والكسائي بكسر الضم من قوله بكيا ووافقهما حفص
على الكسر في عتيا وصليا وجثيا وقراة الباقين بالضم اعلم انه اول هذه الكلمات هو الاصل ولكنها
كسرت لاتباع الكسرة الواقعة بعدها وكان ابو عبيد يختار قراة الضم ويقول هي افصح اللغتين واقيسهما
وتقدير البيت كسر عتيا وما بعده شذا علا اي ذو شذا عال والشذا الطيب ص وهمز اهب باليا جرى حلو بحره
خلف ونسيا فتحه فايز علا ش اي قرا ورش وابو عمرو وقالون بخلاف عنه لاهب لك بيا في موضع الهمز
فالهمز للمتكلم واليا للرب سبحانه وتعالى وقرا حمزة وحفص نسيا بفتح النون والباقون بكسرها وهما لغتان وعلا
نصب على التمييز ص ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا وخف تساقط فاصلا فتحملا ش اي قرا نافع وحفص
وحمزة والكسائي فناداها من تحتها بكسر الميم وخفض التا اي ناداها المولود من تحتها وقرا
الباقون بالفتح والنصب اي ناداها الذي تحتها المولود وقد ذكر الناظم في لفظ تساقط ثلاث قراات
تساقط بتشديد السين والاصل تتساقط فادغمت التا الثانية في السين وهذه قراة الجميع سوى حمزة
وحفص واما حمزة فحذف التا وخفف السين والى هذا اشار بقوله وخف تساقط فاصلا وتحملا واما قراة
حفص فتذكر في البيت الاتي وتساقط نا على خف وفاصلا حال منه يعني انه فصل بين الفعل وهو تساقط
وبين عامله وهو هزي وهذا قول المبرد واشار بقوله فتحملا الى ان ما ذكره المبرد تحمله النحويون عنه

والحق أن رطبا في غير قراءة حفص منصوب على التمييز وفي قراءته على المفعولية وهكذا ذكر الزمخشري أيضا
ثم قال وعن المبرد جواز انتصابه بهزي وليس بذاك **وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم**
وفي رفع قول الحق نصب ندٍ كلا أي قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف بتقدير تساقط النخلة
رطبا وقرأ عاصم وابن عامر قول الحق بنصب فتح اللام على أنه مصدر مؤكد لقوله ذلك عيسى بن مريم أي قلت
قول الحق أي قولا حقا بمعنى صدقا والرفع على تقدير هو قول الحق أي عيسى هو كلمة الله وندٍ أي جواد
وكلا أي حفظ **وكسر وأن الله ذاك وأخبروا بخلف إذا ما مات موفين وصلا** أي قرأ ابن عامر والكوفيون
إن الله ربي بالكسر على الاستيناف وقرأ الباقون بالفتح على تقدير لأن الله ربي وربكم وقرأ الجماعة أئذا
ما مت بالاستفهام الذي هو على وجه الإنكار وهم في ذلك على أصولهم وأما ابن ذكوان المرموز في موفين فإنه
قد حذف في أحد وجهيه همزة الإنكار لأنها مرادة في المعنى ومثل هذا يعبر عنه بالإخبار
لأنه على لفظ الخبر المحض ذكر من ذكا الطيب إذا فاح وموفين جمع موف ووصلا جمع واصل وهو حال من
فاعل أخبروا **وننجي خفيفا رض مقاما بضمه دنا ريا ابدل مدغما باسطا ملا** أي قرأ الكسائي ننجي الذين
بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها وقد سبق مثله في مواضع وقرأ ابن كثير خير مقاما بضم الميم والباقون
بفتحها والمقام بالضم الإقامة أو موضعها وبالفتح القيام أو موضعه وأما رئيا فأبدل قالون وابن ذكوان
همزه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فالتقى ياءان فأدغمت الأولى في الثانية وقد سبق توجيه ذلك في باب
وقف حمزة **وولدا بها والزخرف اضمم وسكنا شفا وفي نوح شفا حقه ولا** أي بضم الواو وتسكين
اللام لحمزة والكسائي من قوله ولدا في هذه السورة وهو في أربعة مواضع منها وفي سورة الزخرف وهو
قوله إن كان للرحمن ولد ثم أخبر أن ابن كثير وأبا عمرو وافقاهما في الذي في نوح وهو ماله وولده وقراءة
غير المذكورين بفتحهما وهما لغتان كالعرب والعرب وقيل هو بفتح الواو وغيره جمع ولد أي ذا ولا
ويتفطرن في الشورى يكاد أتى رضا وفي التاء نون ساكن حج وصفا
كلا وفي الشورى حلا صفوه ولا أي قرأ نافع والكسائي يكاد السموات بالتذكير وقراءة الباقين بالتأنيث
وأما يتفطرن فقرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر وابن عامر ينفطرن من فوقهن بكسر الطاء مخففا مع الإتيان
بنون ساكنة في موضع التاء فيصير ينفطرن مضارع انفطر وقراءة الباقين بفتح الطاء مشددا وبالتاء فيصير
يتفطرن مضارع تفطر وكلاهما بمعنى الشق لكن في التشديد معنى التكثير وأما الذي في الشورى فلم
يخففه غير أبي عمرو وأبي بكر ورضى حال تقديره ذا رضى وولا تمييز ومعناه المتابعة
وراي واجعل لي وأني كلاهما وربي وآتاني مضافاتها الولا يا آتها من وراي فتحها ابن كثير اجعل
لي آية فتحها نافع وأبو عمرو وإني أعوذ إني أخاف فتحهما الحرميان وأبو عمرو وربي إنه فتحها نافع وأبو عمرو
وآتاني الكتاب سكنها حمزة وحده والولا جمع الولي يأتيك الأولى أي الولاة بالضبط والحفظ

سورة طه عليه السلام

لحمزة فاضمم كسر ها أهله امكثوا معا وافتحوا إني أنا دائما حلا
أي بضم كسر الهاء من قوله لأهله امكثوا هنا وفي القصص لحمزة ووجهه أن الضم هو الأصل في هاء
الكناية ووجه الكسر كسر ما قبلها ثم أمر بفتح الهمزة من قوله إني أنا ربك لابن كثير وأبي عمرو والباقين
الكسر ووجهه أن التقدير نودي فقيل يا موسى إني ووجه الفتح أن التقدير نودي موسى بأني

وحلا

وحلا تمييز **ونون بها والنازعات طوى ذكا وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا** أمر بتنوين
طوى هنا وفي النازعات للكوفيين وابن عامر وقراءة الباقين بتركه ووجه التنوين أن طوى اسم واد
فيكون منصرفا ووجه حذفه أن يكون اسما للبقعة أو معدولا فيكون غير منصرف وقرأ حمزة وأنا اخترناك
بضمير الجمع في الكلمتين للتعظيم والباقون وأنا اخترتك بضمير المتكلم المفرد ومفعول ثقلا قوله وأنا في البيت
الآتي أي بعد أن شدد **وأنا وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره والضم وأشركه كلكلا** أي قرأ ابن عامر
بقطع همزة اشدد به أزري وذلك لأنه جعله فعلا مضارعا مجزوما على جواب الدعاء في قوله واجعل لي
وزيرا وبكسر منه فتح الهمزة لأنها همزة متكلم من فعل ثلاثي نحو أضرب وأخرج واذهب في قراءة الباقين
على الدعاء وهمزته همزة وصل فتسقط إذا وصلت الكلمة بما قبلها لأنها أمر من فعل ثلاثي وإذا ابتدئ
بهذه الكلمة ضمت وإلى هذا أشار بقوله وضم في ابتدا غيره أي غير ابن عامر وأما هو فيفتحها وصلا
ووقفا لأنها همزة قطع ثم أخبر أن ابن عامر ضم الهمزة من قوله وأشركه في أمري وهذه القراءة كالماضية
من حيث المعنى فالهمزة في قراءته للمتكلم إلا أن فعلها لما كان رباعيا لزم ضم الهمزة كأكرم وقرأ الجماعة
على أنه دعاء معطوف على اشدد ولفظه الأمر من الرباعي بفتح الهمزة وقطعها نحو أكرم وكلكلا
بدل من قوله وأشركه بدل البعض من الكل وهو الصدر أي اضمم صدره وهو الهمزة
مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا ثوى واضمم سوى في نصه كلا ويكسر باقيهم وفيه وفي سوى
ممال وقوف في الأصول تأصلا أي اقصر مهادا بعد فتح ميمه وإسكان هائه للكوفيين فيصير
مهدا هنا وفي سورة الزخرف ولا خلاف في التي في عم يتساءلون ليشاكل الفواصل والمهد
والمهاد الشيء الممهد أي المسوى للوطء سمي بالمفعول بالمصدر كقولهم ضرب الأمير أي مضروبه
ثم أمر بضم كسر السين من قوله مكانا سوى لحمزة وعاصم وابن عامر وأخبر أن قراءة الباقين بكسرها
مكانا سوى أي عدلا لا يكون فيه أحد الفريقين أرجح حالا من الآخر قال أبو عبيد بضم أوله
ويكسر مثل طوى وطوى ثم أخبر الناظم أن اللفظين سوى وسدى إمالتهما في الوقف لزوال التنوين
المانع من إمالتهما وصلا وأنه قد تأصل ذلك وتبين في الأصول وإنما ذكره تجديدا للعهد به
ولئلا يظن أن ضم السين مانع من الإمالة في نحو كلا أي يغني قراءة جواد حرس من الطعن قراءته
فيسحتكم ضم وكسر صحابهم وتخفيف قالوا إن عالمه دلا أي قرأ مدلول صحاب فيسحتكم
بضم الياء وكسر الحاء وقراءة الباقين بفتح الياء والحاء وهما لغتان يقال سحته وأسحته إذا استأصله
وخفف حفص وابن كثير إن من قوله إن هذان لساحران وهذه القراءة غير محوجة إلى
تكلف تأويل في رفع هذان لأن حرفها إذا خففت جاز أن لا يعمل نحو وإن كل لما فيرتفع ما بعدها على
الابتداء والخبر واللام في الخبر هي الفارقة بين المخففة من الثقيلة وبين النافية والله أعلم
وهاذين في هذان حج وثقله دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا أي قرأ أبو عمرو إن هذين في موضع
قراءة الجماعة هذان لأنه اسم إن فهذه قراءة جلية ولهذا قال حج أي غلب في حجته ثم قال وثقله
دنا أي ابن كثير شدد النون من هذان وقد تقدم ذكره في النساء فأعاده توكيدا وأما قراءة غير
ابن كثير وحفص بتشديد إن وهذان بالألف قال أبو عبيد رأيتها في الإمام الذي يقال إنه

الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه بهذا الخط هذين ليس فيها الف وهكذا رفع الاثنين في
جميع ذلك المصحف باسقاط الالف واذا كسر النصب والخفض كسرهما بالياء وسيرا اي اقوال المنقولة
عنهم في توجيه هذه القراءة على وجهين احدهما ان يكون هذان اسم ان والاخر ان يكون مبتدا
فان كان اسم ان فلا ينصبه الا على انه لغة لبعض العرب يقولون هذان في الرفع والنصب والجر حكى
ابو عبيدة عن ابي الخطاب انها لغة كنانة يجعلون الف الاثنين في الرفع والنصب والجر على
لفظ واحد وقد انشدوا لعاذ ذلك فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لصمما
واما على تقدير ان يكون مبتدا فقد قال بعضهم ان ان بمعنى نعم كانهم لما تنازعوا امرهم بينهم واسروا
النجوى انتهى بعضهم الى بعض ذلك فقال المخاطبون ان اي نعم هو كما يقولون لكن هذا القول يضعفه
دخول اللام في خبر المبتدا وقال آخرون ان ضمير الشان مقدر هنا والجملة بعده مبتدا وخبره
وفيه بعد من جهة اللام كما سبق وحذف ضمير الشان كان ذلك لا يجيء الا في الشعر ثم اخبر ان ابا عمرو
بهمزة الوصل في قوله فاجمعوا امرا من فتح الميم لابي عمرو وهو موافق لقوله فجمع كيده وقراءة الباقين
بهمزة القطع وكسر الميم من اجمع امره اذا احكمه وعزم عليه وتخيل لا حال وهو العارف بنقول الاصول

ص وتخيل عن بحر شاد تلقف ارفع الجزم مع انثى يخيل مقبلا اي قرا حمزة والكسائي لبيد بحير

قراءة الجماعة عند لبيد بسحر وهو ظاهر ثم اخبر ان ابن ذكوان قرا تلقف ما صنعوا برفع جزم الفاء
مع قراءته تخيل اليه بالتانيث وجه الرفع الاستيناف ووجه الجزم كونه جواب الامر واما وجه
التانيث فهو انه يكون الضمير في تخيل للحبال والعصي ويكون تسعى بدل اشتمال منها واما وجه
التذكير فهو ان يكون انها تسعى في موضع رفع على انه قوله يخيل اليه سعيها

ص وانجيتكم واعدتكم ما رزقتكم
شفا لا تخف بالقصر والجزم فصلا اي قرا حمزة والكسائي هذه الكلمات الثلاث بتاء المتكلم على ما نطق به
وقرا الباقون انجيناكم وواعدناكم ما رزقناكم بنون العظمة ولم يبين هذه القراءة لظهورها وقرا
حمزة لا تخف دركا باسقاط الالف وجزم الفاء على جواب الامر وقرا الباقون باثبات الالف ورفع الفاء
وهو في موضع الحال اي اضرب غير خائف وخاش ص وحا فيحل الضم في كسره رضى
وفي لام يحلل عنه وافى ومحلك اي قرا الكسائي فيحل عليكم بضم كسر الحاء وهو من حل يحل اذا نزل وقراءة
غيره بالكسر من حل يحل اذا وجب ومن يحلل الذي بعد ثم بين انه قرا يحلل بضم كسر اللام وقراءة
الباقين بكسرها والضمير في وافى للضم في كسرهما اي ووافى ذلك في يحلل ايضا واسم الم

ص وملكنا بالضم شفا وافتحوا اولي نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا كما عند حرمي وخاطبه نصروا
شذا وكسر اللام تخلفه حلا اي قرا حمزة والكسائي بملكنا بضم الميم ونافع وعاصم بفتحها
فيكون قراءة الباقين بكسرها والملك بالضم السلطان وبالفتح مصدر ملك وبالكسر ما حازته اليد
اي بسلطاننا او بان ملكنا امرنا او باختيارنا وقرا ابن عامر وحفص والحرميان حملنا بضم الحاء وكسر
الميم مع تشديدها والوجهان ظاهران وقرا حمزة والكسائي تبصروا به بالخطاب لاجل قوله فما
خطبك والباقون بالغيبة وهي لبني اسرائيل وقرا ابو عمرو وابن كثير لن تخلفه اي لا تقدر على اخلافه
والباقون بفتحها اي لا يخلفك الله اياه وقرا الجميع سوى ابي عمرو ويوم ينفخ بياء مضمومة موضع النون
مع فتح ضم الفاء فقراءة ابي عمرو بنون مفتوحة وضم الفاء ووجها القراءتين ظاهر اولي نهى اي

اصحاب

تلقف عن ... الباقون تلقف

ثلاثة ابيات

اصحاب عقول كما عند حرمي اي فصل ذلك كما في مذهب هو ودراك يعني ادرك والضمير في
ضمة للاولى للياء وفي الثانية اللفظ ثم ص وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف وانك لا في كسره صفوة العلا
اي قرا ابن كثير فلا يخاف ظلما بحذف الالف وجزم الفاء على نهي الغائب وقراءة الباقين بالرفع
على الاخبار وقراءة ابي بكر ونافع وانك لا تظما فيها بالكسر عطفا على ان لك ان لا تجوع اي وان
لك ان لا تظما والباقون بالفتح عطفا على ان لا تجوع ص وبالضم ترضى صف رضا تم موثق عنا ولي لعلي اخي حلا
وذكري معا اني معا لي معا حشرتني عيني نفسي انني راسي انجلا اي قرا ابو بكر والكسائي لعلك
ترضى بضم التاء والباقون بفتحها ووجههما ظاهر وقرا حفص ونافع وابو عمرو اولم تاتهم بينة
بالتاء والباقون بالياء ثم ذكر ياآت الاضافة وهي لعلي اتيكم فتحها الحرميان وابو عمرو وابن عامر
اخي اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو لذكري ان الساعة فتحها نافع وابو عمرو وفي ذكري اذهبا
اني آنست اني انا لي امري لنفسي اذهب انني انا الله فتح هذه الستة الحرميان وابو عمرو ولي فيها
مآرب فتحها ورش حشرتني اعمى فتحها الحرميان على عيني اذ تمشي ولا براسي اني فتحهما نافع وابو عمرو
صف رضى اي مرضي بالضم ذا رضى وحلا اي ذو حلا

سورة الانبياء عليهم السلام

وقل قال عن شهد واخرها علا وقل اولم لا واو داريه وصلا اي قرا حفص وحمزة والكسائي
قال ربي في موضع قراءة الجماعة قل ربي قال اي الرسول وقل امر له بالقول وقرا حفص دونهما لفظ
قال الحكم كذلك وقرا ابن كثير اولم ير الذين بلا واو وهي تكتب في مصاحف اهل مكة والباقون باثباتها
وحلا اي علو له ونسمع فتح الضم والكسر غيبه سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا اتي قرا الجميع سوى
ابن عامر ولا يسمع الصم على الغيبة مع فتح ضم الياء وفتح كسر الميم فلزم رفعه على الفاعلية وقرا ابن عامر على
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فلزم ضم الياء وكسر الميم لانه مضارع اسمع ونصب الصم على المفعولية ص
وقال بحا في النمل والروم دارم ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا يعني ان ابن كثير قرا في مثل هذا في النمل
والروم بما قرا به الجماعة هنا ووافق الباقون لابن عامر في السورتين على ما قراه وحده هنا ثم اخبر ان
نافعا قرا وان كان مثقال حبة وفي لقمان انها ان تك مثقال حبة برفع اللام فيهما على ان كان تامة وقرا
الباقون بالنصب على انه خبر كان والتقدير وان كان الشيء وفي لقمان ان تك المظلمة ص
جذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحصنكم صاف وانث عن كلا اي قرا الكسائي جذاذا بكسر ضم الجيم
فالباقين ضمها فالمكسور جمع جذيذ بمعنى مجذوذ نحو كريم وكرام والمضموم جمع جذاذة
كزجاجة وزجاج وقرا ابو بكر لنحصنكم بالنون لقوله قبل وعلمناه صنعة لبوس وقرا حفص وابن عامر
بالتاء بتانيث الفعل على معنى لتحصنكم الصنعة وقرا الباقون على التذكير اي ليحصنكم داود او اللبوس
وهو بمعنى الملبوس ص وسكن بين القصر والكسر صحبة وحرم ونجي احذف وثقل كذي صلا اي يسكن مدلول
صحبة تر هذا اللفظ وهو حرم على قريه وقبله كسر الحاء وبعده حذف الالف وهو المعبر عنه بالقصر
وقراءة الباقين وحرام بفتح الحاء والراء واثبات الالف فيهما لغتان كحل وحلال ثم اخبر ان ابن عامر وابا بكر
قرا نجي المومنين بحذف النون وتشديد الجيم ويريد به النون الثانية كما قال في يوسف وثاني ننجي احذف
وتشديد الجيم فيكون من نجى ينجي ووجه هذه القراءة مع كون هذا اللفظ في جميع المصاحف مكتوب

بنون واحدة انه حذفت النون الثانية التي هي فاء الفعل لا لتقا النونين استخفافا كما حذفت احد
المثلين الزايدين في نحو قولك تذكرون وتظهرون وانت تريد تتذكرون وتتظهرون وقراة
الباقين بنونين من انجى ينجي قوله كررها اشارة الى النظر في توجيه هذه القراة اي كن في
الذكا والبحث كذا اصلا وقد سبق تفسيره ص والكتب اجمع عن شذا وضمانها معي مسني الى عبادي مجلا
اي قرا حفص وحمزة والكسائي كطي السجل للكتب بالجمع وقرا الباقون بالافراد والمفرد هنا
اسم جنس يغني عن الجمع والسجل قيل هو ملك يطوي صحايف بني ادم وقيل كاتب النبي عليه السلام
وقيل انه اسم الصحيفة والمعنى كطي الصحيفة للكتابة التي فيها ثم بين ياات الاضافة فيها ذكر معي
معي فتحها حفص اني انا الله فتحها نافع وابو عمرو ومسني الضر عبادي الصالحون سكنها حمزة
ومضافها مستترا ومجلا اخره ص سورة الحج سكارى معا سكرى شفا ومحرك
ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا ش اي قرا حمزة والكسائي سكرى وما هم بسكرى في موضع قراة
سكارى وما هم بسكارى وكلاهما جمع سكران وقرا ابن عامر وورش وابو عمرو ثم ليقطع بتحريك
اللام بالكسر وقراة الباقين باسكانها وكسر اللام هو الاصل لانها لام امر والدليل على ذلك انها
اذا لم يدخل عليها احد الحروف الثلاثة الفاء والواو وثم لا تكون الا مكسورة وانما سكنت هنا تخفيفا
لتوسطها باتصال احد هذه الحروف وهي ثم بها والتقدير وليقطع محركة بكسر اللام وقوله
كم جيده حلا اي كم مرة حلا جيده ص ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر حلا ش
اي قرا ابن ذكوان وليوفوا نذورهم وليطوفوا بكسرها وقرا ابو عمرو وابن عامر وقنبل وورش
ثم ليقضوا بكسر اللام واما البزي فقد استثناه من قوله نفر وقراة الباقين بالاسكان والتعليل
ظاهر والله اعلم ص ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفة ورفع سوا غير حفص تنخلا ش اي نصب لولؤا
هنا وفي سورة فاطر لعاصم ونافع وقراة الباقين بالخفض ووجه الخفض العطف على اساور او على
ذهب ووجه النصب العطف على موضع من اساور او على تقدير ويحلون لؤلؤا ثم اخبر ان جميع
القرا سوى حفص قرؤا برفع سوا من قوله سوا العاكف فقراة حفص بنصبه ووجه الرفع انه خبر والعاكف
مبتدا ووجه النصب انه المفعول الثاني لجعلناه والعاكف فاعله لانه مصدر اي مستويا فيه العاكف والباد
وقوله نظم الفة مصدر وقع وصفا للؤلؤ وقد حسن ذكر النظم مع ذكر اللؤلؤ وتنخل اي تخير والنظم
ص وغير صحاب الشريعة ثم وليوفوا الخ كم لشعبة اثقلا ش اي غير صحاب اختاروا رفع
الذي في الشريعة يعني الجاثية وهو سواء محياهم فنصبه حفص وحمزة والكسائي على الحال محياهم
فاعله واما الباقون فرفعوه على انه خبر مقدم ثم بين ان شعبة قرا وليوفوا بتحريك الواو بالفتح
وبتشديد الفا فيكون من وفى وقراة الباقين بالاسكان والتخفيف من اوفى والثقلا اي ثقيلا حال من
الفاء في محركه والله اعلم ص فتخطفه عن نافع مثله وقل معا منسكا في السين بالكسر شلشلا ش امر ممثل
وليوفوا في تحريك الفا بالفتح وتشديد الطا والاصل فتخطفه فحذفت احدى التائين وقراة الباقين
من خطف يخطف ثم بين ان حمزة والكسائي قرا منسكا في الموضعين يعني منسكا ليذكروا ومنسكا هم
ناسكوه بكسر السين وقراة الباقين بفتحها وهما لغتان ص ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع والمضموم في اذن اعلا
نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون عم علاه هدمت خف اذ دلا ش اي قرا ابن كثير وابو عمرو ان الله يدفع

بسكون الدال بين فتح اليا وفتح الفا في موضع يدافع فحذف المضاف للعلم به وقد تقدم الكلام في وصل
هذين النعلين في سورة البقرة وقرا نافع وعاصم وابو عمرو اذن للذين بالضم مبنيا لما لم يسم فاعله
والباقون بالفتح على تقدير اذن الله للذين وقرا نافع وابن عامر وحفص يقاتلون بفتح التاء مبنيا
للمفعول والباقون بكسرها مبنيا للفاعل وقرا نافع وابن كثير لهدمت بتخفيف الدال والباقون
بتشديدها ووجهها ظاهر ص وبصرهم اهلكتها بتا وضمها يعدون فيه الغيب شايع دخللا اي اهلكناها
بنون العظمة قرأها ابو عمرو بتاء مضمومة على لفظ اهلكتها وقرا حمزة والكسائي وابن كثير كالف سنة مما
تعدون بالغيب لقوله ويستعجلونك وهذا هو الدخلل اي المداخل اعني المناسب الذي بعد الغيب في
يعدون ووجه الخطاب ظاهر ص وفي سبا حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا ش اي قرا
ابن كثير وابو عمرو والذين سعوا في اياتنا معاجزين والذين يسعون في اياتنا معاجزين في سورة سبا
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم في هذه السورة بحذف الالف وتشديد الجيم فيصير
معجزين ومعناه ينسبون من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم الى العجز او يطلبون تعجيزنا وقرا الباقون
معاجزين بمعنى انه يسابق بعضهم بعضا في التعجيز وقوله معها اي مع حرف هذه السورة
ص وكالاول لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة والياء بمعنى جملا ش اخبر ان ابا عمرو والكوفيين سوى شعبة
قرؤا انما يدعون هنا وكذا يدعون في سورة لقمان بالغيب وقراة الباقين بالخطاب ووجههما ظاهر
وقيد بالاول في هذه السورة احترازا عما بعده وهو ان الذين تدعون ولا خلاف انها بالتاء فيها
بال واحده وظهر يعني فتحها نافع وهشام وحفص ص سورة المؤمنين امانتهم وحد وفي سال داريا دلا
صلاتهم شاف وعظما كذي صلا مع العظم واضمم واكسر الضم حققه بعنب والمفتوح سيناء دلا
اي وحد ابن كثير والذين هم لاماناتهم هنا وفي سال ووحد حمزة والكسائي على صلاتهم يحافظون
هنا ولا خلاف في افرادها الذي في سال وفي الاول هنا وقرا ابن عامر وابو بكر بتوحيد عظما والعظم
من قوله فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام لحما والباقون بالجمع والتوحيد في هذه المواضع للدلالة
على الجنس فانه بمعنى الجمع وقرا ابن كثير وابو عمرو تنبت بضم التاء وكسر الباء فيصير من انبت وهو
بمعنى نبت فيحمل معنى القراتين لان قراة الباقين تنبت بفتح التاء وضم الباء من نبت اي تنبت
ومعها الدهن وقرا ابن عامر والكوفيون طور سيناء بفتح السين والباقون بكسرها وهما لغتان وذلك
اي قريب وسهل ص وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا حققه واكسر الولا
وان تقوي والنون خفف كفى وتهجرون بضم واكسر الضم اجملا ش اي قرا الجميع غير شعبة انزلني منزلا
بضم الميم وفتح الزاي فهو مصدر او اسم مكان من انزل وقراة شعبة بفتح الميم وكسر الزاي من
نزل ونون ابن كثير وابو عمرو تترا والباقون حذفوا التنوين وتترى مصدر من المواترة فتترا
جعل وزنه فعلا ومن لم ينون جعل وزنه فعلى كدعوى ثم امر بكسر ان من قوله وان هذه امتكم
للكوفيين ووجهه الاستيناف وقرا الباقون بالفتح على تقدير ولان هذه وخفف ابن عامر هذه النون
والباقون شددوها وقرا نافع سامرا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم من اهجر في منطقه اذا افحش فيه
وقرا غيره بفتح التاء وضم الجيم من هجر اذا هذى او الهجر بمعنى التولي والترك وهو قراءة واجلا

حال من فاعل اكسر ص وفي لام لله الاخيرين حذفها وفي الها رفع الجر عن ولد العلا في هذه السورة سيقولون لله
في ثلاثة مواضع لا خلاف في ان الاول لله باثبات لام الجر وهو جواب قوله قل لمن الارض والخلاف
في الثاني والثالث وهما جواب قل من رب السموات قل من بيده ملكوت فقراهما ابو عمرو بحذف حرف
الجر فلزم رفع الاسم الجليل على انه خبر مبتدا اي هو الله تعالى وهو جواب مطابق للفظ السوال وقراهما غيره
باثبات لام الجر وهو جواب من حيث المعنى لان قولك من مالك هذه الدار معناه واحد ص بخفض
وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحرك شلشلا اي قرا حفص ومدلول نفر عالم الغيب
رفع الميم وقرا الباقون بالرفع فالخفض على انه نعت لاسم الله تعالى والرفع على تقدير هو عالم الغيب ثم
امر بفتح الشين من شقوتنا وتحريك القاف بالفتح ومدها لحمزة والكسائي فيصير شقاوتنا وهما لغتان
ص وكسر كسخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفا واكملا اي اخبر ان كسر السين من سخريا الذي هو في
هذه السورة وسورة ص ثم استانف وقال على ضمه الى اخره اي ضم كسر سخريا في الموضعين نافع وحمزة والكسائي
والكسر والضم لغتان وقد اجمعوا على ضم التي في الزخرف واشار الناظم بقوله واكملا الى ان الذي قرا
بالضم في الموضعين قد اكمل الضم في سخريا الثلاثة والضمير في اعطى عائد على سخريا والمعنى ص والكسر
وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح والكسر للجيم واكملا اي قرا حمزة والكسائي انهم هم الفائزون
على الاستيناف والباقون بالفتح على تعدية جزيتهم وقرا ايضا الناظم ترجعون بفتح التا وكسر الجيم والباقون بضم
التا وفتح الجيم وهما ظاهران والالف في واكملا بدل من نون التاكيد ص وفي قال كم قل دون شك وبعده
شفا وبها بالكل عن ملا ... يريد ان قوله تعالى قال كم لبثتم قراها ابن كثير وحمزة والكسائي قل على الامر
وما بعده وهو قال ان لبثتم يقراه على الامر حمزة والكسائي وهو امر لمن عينه الله تعالى للسوال
وقرا الباقون بالخبر في الموضعين اي قال الله او الملك وقرا ابن كثير الاولى للامر والثانية بالخبر فكانه
موجود على المامور اولا اي قل ذلك المامور وفيها يا واحدة للاضافة لعلي اعمل فتحها الحرميان
وابو عمرو وابن عامر تعللا اي علل قائل هذا الكلام نفسه عند الموت يقال علله بالشي اي الهاه به والله اعلم

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة يحركه المكي واربع اولا
صحاب وغير الحفص خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر ادخلا ورفع بعد الجر يشهد شايع
وغير اولى بالنصب صاحبه كلا اي قرا ابن كثير وابو عمرو وفرضناها بتشديد الرا وقراة الباقين
بتخفيفها فقوله وفرضنا اي فرضنا احكامها فلونه في التثقيل اشعار بكثرة ما فيها من الاحكام كحكم الزنا
والقذف واللعان والاستيذان وغض البصر والكتابة وغيرها وقرا ابن كثير رافة في دين الله بتحريك الهمزة
بالفتح والباقون باسكانها وهما لغتان ثم اخبر ان مدلول صحاب قرا فشهادة احدهم اربع شهادات
وهو المراد بالاول برفع العين ودل على الرفع اطلاقه وقراة الباقين بالنصب اما الرفع فعلى انه خبر
شهادة احدهم واما النصب فعلى المصدر كما تقول شهد اربع شهادات لكن الخبر محذوف اذ التقدير
فواجب شهادة احدهم ولا خلاف في نصب الثاني ثم اخبر ان كل القراء غير حفص رفعوا والخامسة ان
غضب الله وهو الاخير ولا خلاف في رفع الاول وهو والخامسة ان لعنة الله وجه الرفع انه مبتدا وما
بعده خبره اي والشهادة الخامسة هي لفظ كذا واما قراة حفص بالنصب فعلى تقدير وتشهد الخامسة
لان قبله ان تشهد اربع شهادات وقرا نافع ان غضب الله عليها بتخفيف ان وكسر الضاد ورفع

اسم الله

صورة وكانت هذه العبارة اخصر بقيا النون الاولى مضمومة لانه لو نص على حذف الاولى لاحتاج
الى ذكر ضم التا ثم اخبر ان الكوفيين قراوا وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال وقراة الباقين
بتشديدها ووجه التشديد ظاهر لانه من التكذيب وظنوا بمعنى تيقنوا واما قراة التخفيف فمن قولهم كذبته
الحديث اي لم اصدقه فيه ومما وجه هذه القراة ان يكون التقدير وظن الرسل ان انفسهم كذبتهم حين حدثتهم
بالنصر او كذبهم رجاؤهم لذلك وانتظارهم له من غير ان يكون الله تعالى وعدهم به ويدل عليه قوله تعالى
بعد ذلك جاءهم نصرنا اي جاءهم بغتة من غير موعد تلا اي تبع ما قبله من القراءات ص الخ المكسورة
واني واني الخمس ربي باربع اراني معا نفسي ليحزنني حلا الى اوف الكيل فتحها نافع و
اي انها في ... فتحها نافع وابو عمرو واني ارى ... اني انا اني اعلم فتحهن الحرميان وابو عمرو ربي في الاربعة
الامارحم ربي واستغفر لكم ربي فتحهن نافع وابو عمرو واراني معا يعني الاني اعصر خمرا اراني احمل فتحهما
الحرميان وابو عمرو وما ابري نفسي ان فتحها نافع وابو عمرو ليحزنني ان فتحها الحرميان والخمس نعت
لاني المكسورة والله اعلم ص وفي اخوتي ورش حزني سبيلي بي ولي لعلي اباي ابي فاخش موطلا
فتحها ورش وحزني الى الله فتحها نافع وابو عمرو وابن عامر سبيلي ادعوا فتحها نافع بي اذ اخرجني
لي ابي فتحها نافع وابو عمرو ولعلي ارجع فتحها الحرميان وابو عمرو وابن عامر اباي ابرهيم ابي او يحكم الله
فتحها الحرميان وابو عمرو فقوله وفي اخوتي تقديره والياآت في هذه الالفاظ اخوتي فاخش موطلا
يعني في عدد ... واستخراج موضعها والموطل مصدر وحل الرجل يكسرها اذا وقع في الوحل

سورة الرعد

الرعد وزرع نخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع على حقه طلا اي قرا حفص وابن كثير وابو عمرو
برفع الخفض في هذه الكلمات الاربع وهي قوله تعالى وزرع ونخيل صنوان وغير واول قيد
في صنوان واحترز به من صنوان الذي بعد غير فانه مخفوض اتفاقا ووجه الرفع العطف على قوله وفي
الارض قطع متجاورات وجنات اي فيها ذا وكذا وزرع ونخيل ووجه الخفض العطف على اعناب
اي احتوت الجنات على اعناب وزروع ونخيل وطلا في موضع نصب على التمييز وهو جمع طلية وهي
العنق ص وذكر يسقى عاصم وابن عامر وقل بعده بالياء نفضل شلشلا اي قرا عاصم يسقى بالتذكير
على تقدير يسقى المذكور وقرا الباقون بالتانيث على تقدير تسقى هذه الاشيا وقرا حمزة والكسائي
ويفضل بعضها بالياء رد الى اسم الله تعالى في قوله الذي وقرا الباقون بالنون التي للعظمة
ص وما كرر استفهامه نحو اءذا اءنا اءذا واستفهام الكل اولا اي كل موضع تكرر فيه لفظ
الاستفهام على التعاقب في اية واحدة وكلام واحد نحو هذا الذي في سورة الرعد وهو اءذا كنا ترابا
اءنا لفي خلق جديد فقرا كل القراء الاولى بلفظ الاستفهام اي بهمزتين وهو اول ما جاء في القران في احد
موضعا هذا الذي في سورة الرعد وفي سبحان موضعان كلاهما اءذا كنا عظاما ورفاتا اءنا وفي قد افلح اءذا
متنا اءنا لمبعوثون وفي النمل اءذا كنا ترابا اءنا لمخرجون وفي العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة انكم لتاتون
الرجال وفي الم السجدة اءذا ضللنا اءنا وفي الصافات موضعان اءذا متنا اءنا لمبعوثون اءذا متنا اءنا لمدينون
وفي الواقعة اءذا متنا اءنا لمبعوثون وفي النازعات اءنا لمردودون اءذا كنا وضابط هذا ان يكون
استفهام وكلاهما احد عشر فان قيل احد عشر ليس هذا الباب قوله تعالى انكم لتاتون الفاحشة انكم لتاتون
الرجال في الاعراف فانه تكرر الاستفهام لكن في الاول همزة واحدة ونحو اءنا لنا لاجرا انك لانت يوسف فانه

وان وجدت الهمزتان لكن الاستفهام لم يتكرر واذا منصوب على الظرف في اول الاستفهامتين

ص سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع اذا وقعت ولا

اي استثنى نافع الذي في النمل فقرا الاول بالاخبار اي بهمزة واحدة
ووافق الجماعة في المواضع الباقية على الاستفهام في الاول ثم ذكر ان ابن عامر قرا بالاخبار في جميع
المواضع ما عدا النمل واستثنى له ايضا من غير النمل الواقعة والنازعات فلزم من ذلك ان الاول
في النازعات والواقعة لم يقراه احد بالاخبار والذي في النمل الاخبار فيه لنافع وحده وما عدا
ذلك الاخبار فيه لابن عامر وحده الا الذي في العنكبوت فانه قد وافقه فيه غيره وقوله والشام
مخبر يعني بره والشام مخبر في غير النمل سوى كذا وكذا اي متابعته نصب على انه مفعول له

ص وزاد عم في العنكبوت مخبرا وهو في الثاني اتى راشدا ولا

اي وافق ابن كثير وحفص نافع وابن عامر على الاخبار في العنكبوت ثم قال وهو في الاخر يعني الاخبار في الثاني في الاستفهام الثاني في كل
المواضع الاحد عشر لنافع والكسائي الا ما سيذكر ويستثنى ومخبرا حال من الضمير في عم العائد
على الاول من الاستفهامين وولا في موضع نصب على التمييز اي راشدا ولاؤه

ص سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضا وزاداه نونا انا لمخرجون ...

اي لم يقرا احد ثاني العنكبوت بالاخبار وهو اي الاخبار في ثاني النمل لابن عامر والكسائي ثم قال وزاداه نونا اي وزاد ابن عامر
والكسائي الثاني في النمل نونا فقراءة انا لمخرجون وقرا الباقون بنون واحدة مع الاستفهام انا

ص وعم رضى في النازعات وهم على اصولهم وامدد لوا حافظ بلا

اي قرا نافع وابن عامر والكسائي الثاني في النازعات بالاخبار فقد وافق ابن عامر نافعا والكسائي على اصلهما الذي هو الاخبار في الثاني
والباقون على الاستفهام مطلقا ثم اخبر ان القراء في قراءتهم بالاستفهام على اصولهم فمن مذهبه
تحقيق الهمزتين وهم الكوفيون وابن عامر حققوا ومن مذهبه المد بين الهمزتين وهم ابو عمرو
وقالون وهشام مدوا وانما رمزهم بقوله وامدد لوا حافظ بلا اعلاما بان هشاما يمد هنا
بلا خلاف عنه بخلاف ما تقدم في باب الهمزتين وقد ذكر ثمة انه لا خلاف لهشام في مد بعض
مواضع من هذا الباب كذلك والقراءة في هذه المواضع بالاستفهام هو الاصل ومن قرا بالاخبار
في احدهما فقد استغنى بالحجة فيها عن الاخر واللوى بالمد العلم وقصره ضرورة ومد
اللوا عبارة عن الاظهار والشهرة فكانه يقول انشر علم حفظ القراءات واشهر قراءاتهم وبلا اي
اختبر والله اعلم

ص وهاد ووال قف وواق بيائه وباق دنا هل يستوي صحبة تلا

اي حيث وقعت
هذه الكلم في هذه السورة او غيرها نحو ولكل قوم هاد فما له من هاد من دونه من وال والله
وان واق عند ابن كثير فابن كثير يقف بالياء على اصله لانها انما حذفت في الوصل لاجل التنوين والتنوين ...
والباقون يحذفونها تبعا للوصل فكان التنوين باق تقديرا وفيه متابعة الرسم ايضا وقرا
مدلول صحبة ام هل يستوي الظلمات بالتذكير والباقون بالتانيث ووجه القراءتين ظاهر والله اعلم

ص وبعد صحاب يوقدون وضمهم وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا

اي وبعد يستوي قرا مدلول
صحاب يوقدون بالغيب يعني الى قوله ام جعلوا لله وقرا الباقون بالخطاب فهو ظاهر وقرا

الكوفيون

اليا وتحريك اللام بالفتح وتشديد القاف من قوله يلقونه لجميع القرا سوى مدلول صحبة
وهذه القراءة موافقة لقوله ولقاهم وقراءة مدلول صحبة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف
وهي موافقة لقوله يوم يلقونه وفيها يا الاضافة ان قومي اتخذوا فتحها نافع وابو عمرو والبزي
يا ليتني اتخذت فتحها ابو عمرو ثم ان لفظ ليتني ذكر الناظم قصة الظالم الذي يعض على يديه
ويقول يا ليتني اتخذت يا ويلتى ليتني لم اتخذ فتمم البيت بانه الفضلا على الاستعاذة
خوفا من وقوع مثل ذلك ومراده ان كلمة المستدام للتاسف لو اني فعلت كذا او ليتني افعل
كذا يورث القلب الما كالالم ووقوع النصول واعرب ليت لحفظها وتوثقها لانه احرى الكلمتين
يجني بها في الاخبار عنها وتانيثه يورث باعتبار الكلمة وانصلا جمع نصل وانها

سورة الشعرا

ص وفي حاذرون المد ما ثل فارهين ذاع وخلق اضمم وحرك به العلا
كاف ثوى والايكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا

اي قرا ابن ذكوان والكوفيون حاذرون
بالف بعد الحا وقراءة الباقين بالقصر وهما لغتان يعني المستعدين وقيل الحذر من طبع على الحذر
بخلاف الحاذر وقرا ابن عامر والكوفيون بيوتا فارهين بمد الفا والباقون بالقصر قيل
هما لغتان بمعنى الحاذق وقيل الفرح وقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة خلق الاولين بضم الخا
واسكان اللام وهو بمعنى الكذب وقرا ابو عمرو والكوفيون اصحاب الايكة هنا وفي صاد باسكان
اللام وهمزة بعدها وخفض التا وقراءة الباقين بفتح اللام من غير همز وفتح التا قال صاحب
الصحاح من قرا اصحاب الايكة فهي الغيضة وهو موضع فيه الاراك والشجر ومن قرا ليكة فهي اسم القرية
ويقال هما مثل بكة ومكة وقوله ما ثل اي ما زال من قولهم مثل الحايط اذا انهدم والضمير
في به عائد الى الضم والعلا مبتدا وما بعده الخبر اي ذو العلا الذي في مكان بعيد وغيطلا
منصوب على الحال من مفعول اخفضه اي اخفضه مشبها ايكا والغيطل جمع غيطلة وهي
الشجر الكثير

ص وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علو سما وتجملا

اي قرا حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو
بها قوله نزل به الروح الامين بتخفيف نزل ورفع الروح لانه فاعل الامين لانه صفته وقرا
الباقون بالتشديد والنصب على المفعولية والصفة والمنزل الله

ص وانث يكن للحصبي وارفع ايه

قرا ابن عامر او لم تكن لهم آية بتانيث الفعل ورفع آية على انه
اسم كان فيكون ان تعلمه خبرا وقرا الباقون بالتذكير ونصب آية على انه خبر كان فالاسم ان تعلمه وقرا

ص وفاتوكل واو ظما به حلا

ابن كثير والكوفيون وابو عمرو فتوكل على العزيز بالواو وموضع الفا قبل الواو للعطف جملة على جملة
والفا على انه كالجزا لما قبله والهاني ظما به تعود الى الفا

ص وياجمع اجري مع عبادي وربي مع
خلطي لي معي اني عدوي اجلا

ان اجري الا في خمسة مواضع في قصة نوح وهود وصالح
ولوط وشعيب فتحهن نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بعبادي انكم فتحها نافع معي بني اسرائيل
فتحها حفص معي من المومنين فتحها حفص وورش عدو لي الا رب العالمين فتحها نافع وابو عمرو
وفي اخاف موضعان في قصة موسى وهود فيهما الذي زادني اعلم فتح الثلاثة الحرميان وابو عمرو

سورة النمل

ص شهاب بنون ثق وقل ياتينني دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا

اي قرا الكوفيون بشهاب قبس بزيادة تنوين فيكون قبس صفة لشهاب او بدلا وقرا الباقون

بحذف التنوين على اضافة شهاب اي قبس فهو من باب ثوب خز لان القبس الشعلة من النار ولذلك
الشهاب لكن الشهاب يطلق ايضا على الكوكب وقرا ابن كثير ياتينني بزيادة نون وقد استغنى بقيد
شهاب عن القيد هنا وقرا الباقون بحذفها وهذه النون المختلف فيها نون الوقاية وقرا عاصم
بفتح الكاف من قوله فمكث وقرا الباقون فمكث بضم الكاف ولا خلاف في فتح الميم وهما لغتان ونوّ فلا
حال من فاعل افتح والله اعلم ص معا سبا افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومبدلا اي قرا
ابو عمرو والبزي وجئتك من سبا هنا ولقد كان لسبا بفتح الهمزة من غير تنوين على انه غير منصرف
وقراة الباقين بكسر الهمزة منونة على انه منصرف والخلاف مبني على ان المقصود به الحي او القبيلة
وقرا قنبل باسكان الهمزة من سبا قال ابن مجاهد هو وهم فذكر الناظم وجه الاسكان بقوله وانو الوقف
اي تكون واصلا بنية الوقف قوله زهرا ومبدلا حالان من فاعل سكنه والتقدير ذا زهر
ومبدلا ص الا يسجدوا راو وقف مبتلا الا ويا واسجدوا وابداه بالضم موصلا اي قرا الكسائي الا يسجدوا
بتخفيف الا على ان جعله حرف تنبيه نحو الا ان اولياء الله والتقدير الا يا هؤلاء اسجدوا فحرف النداء وفعل
الامر والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا وهذه لغة فصيحة مشهورة الا انه لم يكتب في المصحف
الا على هذه الصورة بحذف الف يا والف الوصل من اسجدوا لان الحذف تابع في الرسم
قوله وقف مبتلا اي اذا امتحنت وسئلت عن فصل هذه الكلمات بعضها عن بعض لفظا كما هي منفصلة
تقديرا ويجوز ان يكون المراد بالابتلاء الاضطرار اي اذا اضطررت الى ذلك عند قطع النفس فلك ان
تقف على الا لانه حرف مستقل لا اتصال له بما بعده بخلاف ما اذا شددت كما سياتي ولك ان تقتصر
على يا لانها حرف نداء والمنادى بها محذوف وكذا لك ان تقف على اسجدوا اذا علمت ان كون الوقف على
الا واسجدوا من باب الاضطرار انسب من كونه باب الامتحان اذ لا خفا في كونهما كلمتين ثم امر بضم
همزة الوصل من اسجدوا عند الابتدا لانه فعل امر من المضارع المضموم الوسط مبتلا نصب على الحال
والتقدير وقف مبتلا قائلا الا وموصلا حال ايضا وهو من وصله اذا بلغته اي مبلغا علم ذلك الى من
لا يعرفه والله اعلم ص اراد الا يا هؤلاء اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا اي اراد الكسائي
هذا التقدير وقد سبق شرحه ثم امر بالوقف على ما قبل الا يسجدوا للكسائي والمراد به جواز الوقف
على لا يهتدون اذ لا تعلق لما بعده به ثم اخبر ان غير الكسائي ادرج الا يسجدوا مع يهتدون ولم
يقف بجعله الا يسجدوا بدلا من اعمالهم ومبدلا بفتح الدال حال من مفعول ادرج اي ادرجه في حال كونه
مبدلا مما قبله والله اعلم ص وقد قيل مفعولا وان ادغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا مراده ان بعضهم
قد ذهب الى ان الا يسجدوا مفعول فمنهم من قال انه مفعول به والتقدير فهم لا يهتدون ان يسجدوا
ولا زائدة وقال اخرون انه مفعول له والتقدير زين لهم لئلا يسجدوا ولا يجوز في قراءة الجماعة الوقف
على فهم لا يهتدون لاجل هذه التعلقات قوله وان ادغموا بلا يعني ان الا اصلها ان لا فادغمت
النون في اللام فصح ثم جا التشديد ثم اخبر ان الحرفين لم يفصل بينهما في الرسم فلم يكتبا الا على لفظ
الادغام ثم بين ان الوقف على قراءة الجماعة انما هو على يسجدوا وليس لك ان تقف كما وقفت في قراءة
الكسائي لان في قراءته كل كلمة كانت مستقلة مقصودة لان الا افادت الاستفتاح ويا اسم المنادى
المحذوف افاد النداء فان اسجدوا امر وهو كلام تام وهاهنا ان وقفت على لا كنت واقفا على ان الناصبة

دون

دون منصوبها فلا يتم الكلام الا بقوله يسجدوا وقوله وقد قيل مفعولا اي وقد قيل ادرج مفعولا او هو
مفعول لما انتصب به ثبتا وقد تقدم بيانه وولا اي ذا ولا اي نصر والله اعلم ص
ويخفون خاطب يعلنون على رضا تمدونني الادغام فاز فثقلا اي قرا حفص والكسائي يعلم ما تخفون وما تعلنون
بالخطاب اما الكسائي فبناه على قراته بالامر بالسجود واما حفص فعلى نسق المخاطبة وقراءة الباقين بالغيب
وهو ظاهر وقرا حمزة اتمدونني بادغام النون الاولى في الثانية كما في اتحاجوني والباقون بالاظهار
وهو الاصل قوله فاز فثقلا اي فاز قارئه فثقل ص مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا
ووجه بهمز بعده الواو وكلا اي قرا قنبل بالسؤق وعن ساقيها في المواضع الثلاثة بالهمز قبل
هو لغة لبعض العرب يقلبون حرف المد همزة كما تقلب الهمزة حرف مد وحكي ذلك عن الحجاج
العالم والخاتم وهمز ياجوج وكان ابو علي اما الهمز في ساق فلا وجه له واما على سوقه وبالسؤق
فله وجه اذ قد تهمز الواوات الساكنة اذا كان قبلها ضمة ثم زاد الناظم ذكر وجه ليس في التيسير
يختص بالجمع وهو انه يؤتى بواو بعد همزة سؤوق مضموما على وزن فعول قيل هذه القراة
اصوب من الاولى من قبل ان الواو اذا انضمت تهمز لانضمامها بخلاف الاولى فان الواو فيها
ساكنة واما قراة الجماعة من غير همز فهو اصح لان وزن ساق اسم وكل فعل بفتح العين بفتح العين
يجمع على فعل كاسد واسد والله اعلم ص تقولن بالضم رابعا وتبيتنه ومعا النون خاطب شم ذلا
اخبر بضم الحرف الرابع من تقولن ولنبيتنه والتاء في الكلمة الاولى هي اللام وفي الثانية هي التاء
ثم امر ان يخاطب فيهما معا في موضع النون بتاء الخطاب عوضا عن نون المتكلم لحمزة والكسائي
وانما انضمت اللام والتاء في قراءتهما لان اصلهما تقولون وتبيتون بضم اللام والتاء فلما حذفت
نون التاكيد حذفت الواو لالتقاء الساكنين واما على قراة الباقين بالنون فلا واو فيهما لانهما فعل
ولما اتصلت به نون التاكيد بني اخرهما على الفتح كما هو مقرر في علم العربية وشم ذلا حال
من فاعل خاطب والله اعلم ص ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكوف واما يشركون ندحلا
الكوفيون انا دمرناهم وهذا الثاني هو المراد بقوله ما بعد مكرهم وفتح الاول
اي الذي بعد مكرهم لان قبله عاقبة مكرهم وتقدير كلامه ومع فتح الذي بعد مكرهم وجه فتح الاول
ان التقدير تكلمهم بان الناس ووجه كسره حكاية قول الدابة واما فتح الثاني فعلى تقدير انا
واما كسره فعلى الاستئناف وقرا عاصم وابو عمرو اما يشركون بالغيب والباقون بالخطاب فيهما ظاهران
ص وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي ذكا قبله يذكرون له حلا اي شدد الدال وصل الهمزة
اي اجعلها همزة وصل وامدد بعد الدال نافع وابن عامر والكوفيون وقد لفظ بالقراءة المقيدة
فالقراءة الاخرى بقطع الهمزة وقد علم ان همزة القطع في الماضي لا تكون الا مفتوحة وتخفيف الدال
سكونا فيصير ادرك مثل ادغم ومعنى ادرك بلغ وانتهى والقراءة الاخرى اصلها تدارك اي تتابع
فادغمت التاء في الدال فاحتيج الى همزة الوصل لان الاول صار ساكنا وقرا هشام وابو عمرو يذكرون
الواو قبل ذا ابلك بالغيب فالباقين القراءة بالخطاب وهما ظاهران والله اعلم ص
بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا وبالياء لكل قف وفي الروم شمللا اي قرا حمزة يهادي العمي هنا وفي
الروم على لفظ تهدي فعلا مضارعا ونصب العمي هنا لانه مفعول به وهو مجرور في قراءة غيره لانه مضاف

لانه مضاف اليه ثم اخبر ان يوقف للجميع في هذه السورة بالياء سوا فيه من قرا بهادي ومن قرا تهدي
لانها رسمت بالياء ثم اخبر ان حمزة والكسائي وقفا في حرف الروم بالياء على الاصل وحذفها الباقون
لانها لم ترسم والحاصل ان الناظم انما اراد بيان مذهب القراء في الوقف عند الضرورة واما الوقف حالة
الاختيار فبغير مرا ... ص واتوه فاقصر وافتح الضم علمه فشا يفعلون الغيب حق له ولا
اي قرا حفص وحمزة اتوه داخرين بقصر الهمزة وفتح ضم التا نحو رموه وقراءة الباقين بمد الهمزة
وضم التا نحو عادوه ودعوه وقرا ابن كثير وابو عمرو بما يفعلون بالغيب والباقون بالخطاب ص
ومالي واوزعني واني كلاهما ليبلوني اليا آت في قول من بلا اي فيها ... مالي لا ارى فتحها ابن كثير وعاصم
والكسائي وهشام اوزعني ان فتحها ورش والبزي اني آنست فتحها الحرميان وابو عمرو اني القي
ليبلوني ءاشكر فتحها نافع بلا اي اختبر ص سورة القصص وفي نري الفتحان مع الف ويا ئه
وثلاث رفعها بعد شكلا اي قرا حمزة والكسائي ويري بفتح الرا والحرف الذي قبلها والف
بعد الرا وبيا مكان النون الواقع قبل الرا فيصير يري ويلزم من ذلك رفع الكلم الثلاث الذي بعد
على الفاعلية وهي فرعون وهامان وجنودهما وقراءة الباقين نري على ما لفظ به مع نصب الكلمات الثلاث
على المفعولية وشكل اي صور ص وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر الضم ظاهره الملا اي
قرا حمزة والكسائي حزنا بضم الحا مع سكون الزاي وقراءة الباقين بفتحهما والحزن والحزن لغتان
وقرا ابن كثير والكوفيون ونافع يصدر الرعا بضم اليا وكسر ضم الدال على انه مضارع اصدر
والمفعول محذوف اي يصدر الرعا مواشيهم والباقون بفتح اليا وضم الدال مضارع صدر وهو لازم
والصدر الانصراف للظامي العطشان والنهل اي سقي النهل وهو الشرب الاول وكان هذا اشارة
لحال موسى عليه السلام فانه كان بجسده ظاهرا من التعب والجوع وقد سقي المواشي وهو الظان
والعلم ص وجذوة اضمم فزت والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا اي قرا حمزة بضم الجيم
جذوة وفتحها عاصم وكسرها الباقون فهي لغات وقرا مدلول صحبة وابن عامر ... الرهب بضم
الرا وابن عامر والكوفيون باسكان هابه فقراءة من لم يذكر في الترجمة بفتحهما وكلها لغات
وذبلا جمع ذابل وهي الرمح ونصبه على الحال اي ذا ذبل ص يصدقني ارفع جزمه في نصوصه
وقل قال موسى واحذف الواو دخللا اي قرا برفع جزم القاف من يصدقني حمزة وعاصم فالجزم على انه
جواب ارسله والرفع على انه جملة في موضع الحال اي ارسله مصدقا ثم اخبر ان ابن كثير حذف الواو
من قوله وقال موسى لحذفها من المصحف المكي ودخللا حال من قال موسى اي هو محذوف الواو من اول
لما قبله وهو له ... ص نفر بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا
اي قرا عاصم ومدلول نفر يرجعون بضم اليا وفتح الجيم على البنا للمفعول وقراءة الباقين بفتح اليا
وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرا الكوفيون سحران تظاهرا وفي قراءة الباقين ساحران تظاهرا قيل المراد
بالساحران موسى ومحمد عليهما ... وبالسحران التوراة والفرقان ثق اي تقبل ص ويجبى خليط يعقلون حفظتم
وفي خسف الفتحين حفص تحللا اي قرا الجميع سوى نافع يجبى اليه بالتذكير وقراءة نافع بالتانيث وقرا
ابو عمرو افلا يعقلون بالغيب والباقون بالخطاب على اسناد الفعل الى الله تعالى وقرا الباقون بضم الخا وكسر
السين على ما لفظ به مبنيا للمفعول خليط اي معروف تحللا اي اختار ص وعندي وذو الثنيا واني اربع
لعلي معا ربي ثلاث معي اعتلا ص في هذه السورة ثنتا عشرة ياء اضافة عندي اولم فتحها نافع وابو عمرو

وقرا حفص لخسف بنا بفتح الخا والسين على اسناد الفعل الى الله تعالى

واختلف

واختلف فيها عن ابن كثير ستجدني ان شا الله فتحها نافع وقد عبر عن هذه بقوله وذو
الثنيا وانما لم ينص عليها لانها لا يمكن ان تدخل في وزن الشعر لثقلها بسبب الحركات المتواليات
المجتمعة فيها واتى باربع كلمات اني آنست اني انا الله اني اخاف فتح الثلاث الحرميان وابو عمرو اني اريد
فتحها نافع لعلي آتيكم لعلي اطلع فتحهما الحرميان وابو عمرو معي ردا فتحها حفص قوله اعتلا اخبر وعند
وما بعده سندا ص سورة العنكبوت يروا صحبة خاطب وحرك ومد في
النشأة حقا وهو حيث تنزلا اي قرا مدلول صحبة اولم تروا بالخطاب وقراءة الباقين بالغيب ووجه
الخطاب قوله تعالى وان تكذبوا ووجه الغيبة قوله فقد كذب امم ثم بين ان ابن كثير وابا عمرو
قرآ النشأة بتحريك الشين بالفتح مع مدة حيث تنزل يعني هنا وفي سورة النجم والواقعة وقراءة
الباقين بالاسكان والقصر على وزن الرافة وهما لغتان الا ان القصر اقوى لغة يروا صحبة اي تروا
ص مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا
قراءة صحبة ثم بين القراءة بقوله خاطب
قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي برفع مودة والباقون بنصبها ووجه الرفع انها خبر مبتدا محذوف
اي هي مودة بينكم ووجه النصب انها مفعول له فما كافة واتخذتم متعد الى مفعول واحد نحو
اتخذتم عند الله عهدا وقرا نافع وابن عامر بتنوين مودة ونصب بينكم على ظرف منصوب بالمصدر
وهو مودة وقرا الباقون بحذف التنوين وخفض بينكم باضافة مودة اليه نحو شهادة بينكم على
الاتساع في الظرف والمعنى على ما يعطيه قراءة النصب وصندلا كثير الاسم ص ويدعون نجم حافظ وموحد هنا
آية من ربه صحبة دلا اي قرا عاصم وابو عمرو ان الله يعلم ما يدعون بالغيب فالباقين
الخطاب وهما ظاهران وقرا مدلول صحبة ولولا انزل عليه آية من ربه بالتوحيد والباقون بالجمع وقد
تقدم مثل هذا قوله ويدعون نجم اي ويدعون في قراءة نجم والعالم بعبر عنه بالنجم والله اعلم
ص وفي ويقول اليا حصن ويرجعوا صفو وحرف الروم صافيه حللا اي قرا نافع والكوفيون ويقول
بالياء وقراءة الباقون بالنون وقرا ابو بكر الينا يرجعون بالغيب اذ قبله يوم نغشاهم والباقون
بالخطاب لقوله يا عبادي وقرا ابو بكر وابو عمرو ثم اليه يرجعون في الروم بالغيب والباقون
بالخطاب صافيه حللا اي كثر الحلول فيه لاجل صفائه والله اعلم ص وذات ثلاث سكنت بانبوئن
مع خفه والهمز باليا شمللا اخبر ان البا من قوله لنبوئنهم صارت ذات ثلاث نقط اي
ثا وسكنت مع تخفيف الواو وابدال الهمزة ياء لحمزة والكسائي فصار قراءتهما لنثوينهم من الثواء وهو
الاقامة قال الزجاج ثوى الرجل اذا اقام واثويته اذا انزلته منزلا يقيم فيه وقراءة الباقين
لنبوئنهم من التبوء وهو ايضا بمعنى الاقامة والنزول واختار ابو عبيدة هذه القراءة لاجماعهم على
لنبوئنهم في النحل قوله والهمز باليا شمللا اي اسرع به ص واسكان ولي فاكسر كما حج جا ندا وربي عبادي ارضي اليا بها انجلا
امر بكسر اسكان لام وليتمتعوا لابن عامر وابي عمرو وورش وعاصم وقد تقدم وجه كسر لام الامر واسكانها
ثم ذكر ما فيها من ياءات الاضافة وهي ربي انه فتحها نافع وابو عمرو ويا عبادي الذين اسكنها حمزة
والكسائي وابو عمرو وان ارضي واسعة فتحها ابن عامر ص ومن سورة الروم الى سبا وحيث ذكره هنا على هذه الصورة
وعاقبة الثاني سما وبنونه نذيقهم كالعالمين بكسر اللام علا
كون هذه السورة قد لا تخالف فيها لقصرها وتقدم اشيا كثيرة من احكامها في الاصول وفرش الحروف

فناسب ذلك ما فعل وقد خالف هذه القاعدة في بعض المواضع ص وعاقبة الثاني سما وبنونه
نذيق زكا للعالمين اكسروا علا ش اي قرا مدلول سما ثم كان عاقبة الذين اساؤا برفع التا وهذا هو الثاني
واما الاول وهو كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فلا خلاف في رفعه وقرا الباقون بنصب التا
فمن رفع جعلها اسم كان والسوءى الخبر ومن نصب جعلها الخبر والسوءى الاسم وهو كناية عن العذاب
والعقوبة وهو تانيث الاسوا وان كذبوا تقديره لان كذبوا وقرا قنبل لنذيقهم بنون
العظمة والباقون بالياء اي ليذيقهم الله وكسر حفص اللام من قوله للعالمين بان جعله جمع
عالم واحد العلما وفتحها الباقون على انه جمع عالم اي كافة الناس ووصف عاقبة بالثاني على
تاويل اللفظ ص لتربو خطاب ضم والواو ساكن اتوا ومع اثاركم شذا علا ش اي قرا نافع لتربوا
بتا مضمومة وسكون الواو اي وما اتيتم من ربا لتربوا انتم فسكنت الواو لانها واو الضمير في
تربون وحذف نون النصب وقرا الباقون بيا مفتوحة وواو منصوبة لانه فعل مضارع خال
من ضمير بل رفع مرفوع والتقدير ليربو ذلك الربا وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص الى
اثار رحمة الله بالجمع وقراة الباقين بالتوحيد وهما ظاهران خطاب ضم تقديره ذو خطاب
مضموم اي تا مضمومة ص وينفع كوف وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فايزا ومحصلا ش اي قرا
الكوفيون لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم هنا ولا ينفع الظالمين معذرتهم في غافر بالتذكير وقراة
الباقين بالتانيث وقرا حمزة ورحمة في اول لقمان بالرفع على تقدير وهو رحمة والباقون بالنصب
عطفا لكونه منصوبا على الحال ص ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر يمد خف ادغم عد حلا
ش اي قرا الجميع سوى مدلول صحاب ويتخذها هزوا برفع الذال وهو عطف على يشتري وقرا
الباقون بالنصب عطفا على ليضل وقرا نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو ولا تصاعر بالف بعد الصاد
وتخفيف العين والباقون بغير الف وهما لغتان كضاعف وضعف والله اعلم ص
وفي نعمة حرك وذكر هاوها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا ش اي قرا حفص وابو عمرو ونافع واسبغ عليكم
نعمه بتحريك العين وتذكيرها اي بجعل ها التانيث ها الضمير التي للمفرد المذكر في قوله نعمه
وضم الهاء مع حذف التنوين وقراة الباقين بضد ذلك فحاصل ذلك ان هذا الحرف يقرا بالافراد
والجمع ص سوى ابن العلا والبحر اخفي سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا ش اي قرا الجميع سوى ابي عمرو
والبحر يمده برفع الرا كما تلفظ به فقرا ابو عمرو بنصبه ووجه الرفع انه مبتدا وما بعده الخبر ووجه
النصب العطف على اسم ان وقرا حمزة ما اخفي بسكون اليا على انه فعل مضارع مسند الى المتكلم والباقون بالفتح
على انه فعل ماض وقرا نافع والكوفيون كل شي خلقه بتحريك اللام بالفتح على انه فعل والباقون بالاسكان
على انه مصدر ص لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا ش اي قرا حمزة والكسائي
لما صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم فالمعنى لصبرهم والباقون بالفتح والتشديد اي حين صبروا وقرا
ابو عمرو في الاحزاب بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا بالغيب والباقون بالخطاب ص وبالهمز كل اللاي واليا بعده
ذكا وبيا ساكن جد هلا ش اي قرا ابن عامر والكوفيون اللائي حيث وقع وهو ازواجكم اللائي
هنا واللائي في المجادلة واللائي يئسن واللائي لم يحضن في الطلاق بهمزة بعدها يا ساكنة فيصير

اللاي

اللاي على وزن القاضي وهذا هو الاصل ثم اخبر ان ابا عمرو والبزي قرا اللاي بيا ساكنة من غير همز
فكانهما حذفا الهمزة فبقيت ليا ساكنة جد هلا اي علمه في الحجة قوما غير محتفل وقد علت
ان همزة الجمع ها مثل وهو العبد البزي بلا داع ص وكاليا مكسورا لورش وعنهما
وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا ش اي سهل ورش الهمزة بين بين وهو المراد بقوله كاليا مكسورا
لانها صارت بين الهمزة والياء المكسورة وهذا قياس تخفيفها لكونها مكسورة بعد الف ثم اخبر
ان هذه القراة مروية ايضا عن ابي عمرو والبزي وامر بالوقف على يا ساكنة لهولا الثلاثة ثم ذكر ان
قنبلا وقالون قرا بالهمز من غير يا بعده فاذا وقفا سكنا الهمز ص وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم
وفي الها خفف وامدد الظا ذبلا وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظا خفف نوفلا
اي امر بضم التا من تظاهرون وكسر الها لعاصم ثم امر بتخفيف الها واثبات الف بعد الظا لابن عامر
والكوفيين فعاصم داخل ايضا في هذه القراة ثم اخبر ان الكوفيين قرؤا بتخفيف الظا من هذه الكلمة
فقراة عاصم تظاهرون مضارع ظاهر وقراة ابن عامر تظاهرون على اللفظ الذي في البيت وهو
مضارع تظاهر والاصل تتظاهرون فادغم التا في الظا وقرا حمزة والكسائي مثله الا انهما خففا الظا
لحذفهما التا التي ادغمها ابن عامر وقرا الباقون تظهرون بتشديد الظا والها من تظهر فادغموا التا
في الظا وفي قد سمع الله موضعان اخبر بحكمهما كما ذكرهما الا ان الظالم بتخفيفه ثبت الا عاصما وحده لانه يقرا
تظاهرون من ظاهر ونوفلا نصب على الحال والتقدير ذا نوفل ص وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسول
والسبيل وهو في الوقف في حلا ش اي قصر حق وصحاب هذه الكلمات الثلاث في الوصل وهي وتظنون بالله
الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا وقله اثبت هذه الثلاث بالف هنا وقصر حمزة وابو عمرو في
الوقف فيها ايضا وقفا ووصلا على الاصل ونافع وابن عامر وشعبة يمدون في الحالين تبعا للخط المصحف
وابن كثير والكسائي وحفص جمعوا بين الاصل والخط فمدوا في الوقف لانه محل ذلك في القوافي
وقصروا في الوصل نحو قوله اذا الجوزا اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا فكانهم جمعوا بين خط المصحف
ومحوا بذلك حكى هاء السكت وهذه القراة هي المرضية عند كثير من الايمة لما فيها من الجمع بين خط المصحف
والعربية ص مقام لحفص ضم والثاني في الدخان واتوها على المد ذو حلا ش اي قرا حفص لا مقام لكم بضم
الميم في هذه السورة وقرا نافع وابن عامر في مقام امين وهو الثاني في الدخان بضم الميم ولا خلاف في
فتح ومقام كريم وقد سبق التعليل في مريم وقرا ابن عامر والكوفيون وابو عمرو لاتوها بمد الهمزة بمعنى اعطوها
اي اجابوا ما سئلوا وقرا الباقون بالقصر بمعنى فعلوها وجاوها يقال اتيت الخير اذا فعلته وذو حلا اي
ذو حسن من حلي في عينه وصدره على انه مصدر مفتوح الحا ص وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا
وقصر كما حق يضاعف مثقلا ش اي قرا عاصم في كل موضع يعني هنا وفي الممتحنة بضم كسرة الهمزة
وقراة الباقين بكسرها وهما لغتان وقرا ابن عامر وابن كثير وابو عمرو يضاعفها العذاب بالقصر مع تشديد
العين من ضعف والباقون على المد والتخفيف من ضاعف والله اعلم ص وبالياء وفتح العين رفع العذاب حصن
وبعمل يوته بالياء شمللا ش اي قرا نافع والكوفيون وابو عمرو يضاعف بالياء وفتح العين مبنيا
للمفعول ورفع العذاب لانه مفعول ما لم يسم فاعله وصدر هذه القراة بالنون وكسر العين مبنيا للفاعل ونصب
العذاب على انه مفعول به فالقراات حاصلة من التركيب ثلاث يضاعف مبنيا لما لم يسم فاعله ويعمل صالحا ونوتها بالياء فيهما الا في يعمل
ابن كثير وابن عامر وثلاثة بها نصب العذاب وقرا حمزة والكسائي ويعمل صالحا

فالعطف على يقنت واما في يؤتها فعلى تقدير يؤتها الله وقرا الباقون نعمل بتا التانيث ردا على معنى
من ونوته بالنون للعظمة واعلم ان الاولى ان يوخذ يعمل مطلقا من غير تقييد ليدل على التذكير
فيوخذ للباقي بالتانيث ولا اختلاف قاعدته واما اعلم
ص وقرن افتح اذ نصوا يكون له ثوا
سوى البصري وخاتم وكلا بفتح نما ساداتنا اجمع بكسرة كفا وكثيرا نقطة تحت نفلا
اي قرا بفتح القاف من قوله وقرن في بيوتكن نافع وعاصم وقراة الباقين بالكسر المفتوح من قررت
بالمكان اقر بكسر الراء في الماضي وفتحها في المضارع قرارا فاصله اقررن حذفت الراء الاولى والقيت
حركتها على القاف فاستغني عن همزة الوصل فصار قرن مثل ظلكن في ظللن فوزنه فلن وقيل
هو من قار يقار اذا اجتمع والمكسور اما من لغة قررت بالفتح اقر قرارا بالفتح في الماضي
والكسر في المضارع فحذفت الراء كما تقدم فصار قرن مثل ظلن واما من لغة وقر يقر وقرا
هشام والكوفيون ان يكون لهم الخيرة بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا الجميع سوى ابي عمرو لا
يحل لك النسا بالتذكير فقرائته بالتانيث وقرا عاصم وخاتم النبيين بفتح التا والباقون بكسرها
ووجه القراتين ان الذي يختم به يقال بفتح التا وكسرها فكانه صلى الله عليه وسلم جعل كالخاتم لما تم
الانبيا وقيل الخاتم من كسر فمعناه ختم النبيين ومن فتح فمعناه اخر النبيين لا نبي بعده
وقرا ابن عامر ساداتنا بالجمع مع كسر التا كما لفظ به والباقون بالافراد مع فتح التا على لفظ
سادتنا ووجههما ظاهر وقرا عاصم لعنا كبيرا بالبا المنقوطة تحتها نقطة والباقون بالثا
كما لفظ به وقد تقدم وجه ذلك في البقرة والثرى بالقصر التراب الندي وبالمد المال الكثير
ويمكن ان يكون قد قصد وهو كناية عن حسن هذه القراة ونقل اي اعطي نقطة من تحته

سورة سبا و فاطر

ص وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ويخسف نشا يسقط بها اليا شملا
اي قرا حمزة والكساي علام الغيب
في موضع قراة الجماعة عالم الغيب وهما كضارب وضراب وقرا نافع وابن عامر برفع خفض الميم
من عالم ووجه الخفض في عالم وعلام على الاتباع لربي او لله من الحمد لله ووجه الرفع انه خبر مبتدا
محذوف تقديره هو عالم الغيب وقرا ابن كثير وحفص من رجز اليم وهو موضعان هنا وفي
الجاثية برفع خفض الميم ووجه الخفض انه صفة رجز والرفع صفة عذاب اي لهم عذاب اليم من
رجز والرجز اشد العذاب وسببه وقراة حمزة والكساي ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط بالبا
فيهن وقراة الباقين بالنون وهما ظاهران وولا اي متابعة مفعول له اذ التقدير ضع متابعة
ص وفي الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا
اي قرا ابو بكر ولسليمان الريح برفع
الريح ووجهه انه مبتدا ولسليمان خبره وقرا الباقون بالنصب على اضمار وسخرنا عطفا على معمول النا
له الحديد اذ ذلك تسخير لداود وقرا ابن ذكوان منساته باسكان الهمزة وابدلها الفا نافع
وابو عمرو وقراها الباقون بهمزة متحركة وهي الاصل لانها اسم الة كالمقدحة والمجرفة والمنساة
العصى العظيمة التي تكون مع الراعي فمن سكن الهمزة وابدلها فقد قصد التخفيف
ص مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
امر بتسكين السين وحذف الالف
من قوله في مساكنهم لحفص وحمزة والكساي فقراتهم بالافراد وقراة الباقين بالجمع كما لفظ به ثم

امر

امر بفتح الكاف منه لحفص وحمزة وقراة الباقين بالكسر وهما لغتان لكنما الفتح اقيس والكسر اعلا
ص نجازي بيا وافتح الزاي والكفور رفع سما كم صاب الاكل اضف حلا
اي قرا مدلول سما وكم
وابو بكر وهل يجازى بالياء مع فتح الزاي على بنائه للمفعول فلم يسم فاعله ورفع الكفور لانه مفعول ما لم
يسم فاعله وقراة الباقين بالنون مع كسر الزاي مبنيا للفاعل ونصب الكفور على المفعولية وقرا
ابو عمرو باضافة اكل الى خمط في قوله ذواتى اكل خمط فيلزم حذف التنوين من اكل والباقون
لم يضيفوه فيلزم منه تنوين والمراد بالاكل الماكول والجنا والثمرة والخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل
والاثل شجر يشبه الطرفا اعظم منه واذا تحققت ذلك علمت ان وجه القراة بالاضافة ظاهر
لاضافة جنا كل شجرة اليها لانه منها واما القراة بغير اضافة فلحسن وجوه تعليلها ما ذكره ابو علي
وهو ان خمطا عطف بيان لاكل فكانه بين ان الجنا لهذا الشجر صاب اي ورد وزن العنا به
ص وحق لوا باعد بقصر مشددا وصدق للكوفي جا مثقلا
ورد له نظاير في القران حلا اي ذو حلا
اي قرا ابن كثير وابو عمرو وهشام ربنا باعد بحذف الالف وتشديد العين والباقون على الاثبات
والتخفيف وهما مثل ضاعف وضعف وقرا الكوفيون ولقد صدق بالتشديد والباقون
بالتخفيف وجه التشديد ظاهر لانه من التصديق اي صدق ظنه حين قال لاغوينهم لانه قال قبل
ذلك لاقعدن لهم صراطك المستقيم وكان ذلك ظنا منه فلما تحقق له ذلك صدق ظنه ومن قرا
بالتخفيف فيحتمل ان يكون متعديا ايضا كقولك صدقت فلانا الحديث وكما قال الشاعر
ه نصدقته وكذبته والمرء ينفعه كذابه ه ويحتمل ان يكون التقدير في ظنه فحذف الجار فتعدى
الفعل فنصب
ص وفزع فتح الضم والكسر كامل ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
اي قرا ابن عامر
حتى اذا فزع بفتح ضم الفا مع فتح كسر الزاي على اسناد الفعل للفاعل والباقون بالضم والكسر
على اسناده الى المفعول ومعناه اذا كشف وقرا ابو عمرو وحمزة والكساي ومن اذن بضم الهمزة
والباقون بفتحها وهما ظاهران وحلو شرع حال من فاعل اضمم والشرع
ص وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلا
اي قرا حمزة في الغرفات امنون بالتوحيد وقراة الباقين
بالجمع ووجه الجمع ظاهر ووجه التوحيد انه اسم جنس يراد به الجمع والكثرة وقرا ابو عمرو
ومدلول صحبة لهم التناوش بالهمزة والباقون بالواو والتناوش بغير همز التناول ووجه
الهمز ضم الواو وهو مثل وقتت واقتت واجوه وحلو حال من التناوش وصحبة وتوصلا تمييز اي
من الحلو اي حلو صحبته وتوصله والله اعلم
ص واجري عبادي ربي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
اخران فيها سوى ياءات الاضافة ثلاث ان اجري الا فتحها نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
عبادي الشكور فتحها الجميع غير حمزة ربي انه فتحها نافع وابو عمرو وثم اخران حمزة والكساي
قرا هل من خالق غير الله بخفض الراء على انه صفة لخالق على اللفظ وقرا الباقون بالرفع
على انه صفة على المعنى
ص ونجزي بيا ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
اي قرا ابو عمرو ونجزي كل كفور بضم اليا وفتح الزاي ورفع كل وقراة الباقين بفتح النون
وكسر الزاي ونصب كل وقد ذكر وجه مثل هذه القراة مرارا والضمير في به عايد على نجزي

ص ومكر السيء المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا اي قرا حمزة السيء المخفوض
همزه يعني ومكر السيء لسكون الهمزة تخفيفا لكثرة الحركات والكلام عليه كالكلام في بارئكم
وقيل انه وصل بنية الوقف واحترز الناظم بالمخفوض من المرفوع بعده اعني ولا يحيق المكر السيء
اذا خلاف في تحريك همزه وقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص على بينة منه بحذف الالف والباقون
باثباته قوله حق فتى علا يقرا باضافة حق الى فتى

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا لشعبة محملا اي قرا ابن عامر ومدلول صحاب تنزيل
العزيز الرحيم بنصب رفع اللام ووجه النصب انه مصدر وتقديره انزل الله ذلك تنزيلا يعني الرسالة التي
دل عليها قوله انك لمن المرسلين ووجه الرفع انه خبر مبتدا محذوف اي هو تنزيل العزيز الرحيم وقرا شعبة
فعززنا بالتخفيف على معنى غلبناه وهو مطاوع عازني فعززته اي غالبني فغلبته ومن قرا بالتشديد
فعلى معنى قوينا كما قال ابو عبيد وهذا اشبه بالمعنى محملا اي معينا على المحمل احمله اي غلبة على المحمل
ومعناه مكثر احمله هذه القراة ص وما عملته يحذف الها صحبه والقمر رفعه سما ولقد حلا
اي قرا مدلول صحبة وما عملته بحذف الها فالباقين باثباتها واعلم ان المصاحف في اثباتها
وحذفها وهي ضمير راجع الى ما على تقدير ان يكون ما بمعنى الذي وعليه الاكثرون وهذا الضمير
المنصوب يجوز حذفه واثباته كما هو مقرر في علم العربية وقرا مدلول سما والقمر قدرناه برفع القمر وقراة
الباقين النصب برفع القمر على انه مبتدا وما بعده خبره وبنصبه على انه مفعول به وهو من باب زيد ضربته
قوله ولقد حلا اشارة الى ان الرفع هنا احسن من النصب كما هو مقرر عند النحاة والله اعلم ص
وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا اي قرا مدلول سما وها يخصمون
بفتح الخا وقرا ابو عمرو وقالون باخفا حركة الفتح وقرا حمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد كما لفظ به فقرا حمزة
من خصم يخصم اي يخصم بعضهم بعضا واما في قراة غيره فالاصل يختصمون فادغم التا بعد اسكانها في
الصاد ولهذا شددت فلما فعل ذلك اجتمع ساكنان التا المدغمة والخا فمنهم من كسر الخا لالتقا الساكنين
وهم عاصم والكسائي وابن ذكوان ومنهم من فتح الخا لنقل حركة التا المدغمة اليها وهم ما عدا المذكورين لكن
ابو عمرو وقالون اخفيا فتحة الخا دلالة على ان اصل هذا الحرف السكون حلو بر منصوب على الحال من فاعل
اخف ومن مفعوله الذي هو الفتحة ص وساكن شغل ضم ذكرا وكسرهم في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا
اي ضم الغين من قوله في شغل ابن عامر والكوفيين وقراة الباقين بالاسكان وهما لغتان ثم اخبر ان حمزة
والكسائي قرا في ظلال بضم كسر الظا وقصر اللام بانه لم يشبع فتحها لتصير الفا وقراة الباقين بالكسر والمد
وظلل جمع ظلة كحلة وحلل وظلال جمع ظل كقدح وقداح وشلشلا حال من فاعل اقصر واسرع الخفيف
وفي جبلا مع كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كذي حلا اي قرا نافع وعاصم جبلا بكسر ضم الجيم
والبا مع ثقل اللام وقرا ابن عامر وابو عمرو بضم الجيم وسكون البا وقراتهما مخففة وقراة الباقين جبلا
بضمهما قال الجوهري جميع ذلك لغات وهو الخلق من الناس وقيل جمع جبيل كرغيف ورغف والجبيل
الخلق كذي حلا اي كذا طعم وهو في موضع حال من فاعل سكن ص وننكسه فاضممه وحرك لعاصم
وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا اي ضم النون الاولى وحرك الثانية بالفتح وكسر ضم الكاف مع
تشديدها من قوله ننكسه لعاصم وحمزة وقراة الباقين بضد هذه القيود وقيل المخفف اكثر استعمالا
وفي المشدد موافقة لنعمره في اللفظ والضم تقديره ذا الضم وهو الكاف واثقلا يعني تثقلا حال منه ص
لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى مالي وانى مع طلا اي قرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون

لينذر

لينذر من كان حيا بالغيب وكذا قرؤوا بالغيب لينذر الذين في الاحقاف لكن اختلف عن البزي في الاحقاف
وقراة الباقين بالخطاب ووجههما ان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والغيب للقران ثم بين ان في يس من
يا‌ات الاضافة وهي ومالي لا اعبد الذي سكنها حمزة اني اذا فتحها نافع وابو عمرو اني امنت فتحها الحرميان
وابو عمرو دم غصنا اي دم مشبها غصنا في حملك العلم المنتفع به

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التا فثقلا اي ادغم حمزة التا الموجودة قبل كل
واحد من هذه الالفاظ في اوليها فثقل اي فشدد لان الادغام يوجب ذلك وهي والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا هنا والذاريات ذروا قوله بلا روم اشارة الى ان حمزة ادغمها ادغاما محضا
بخلاف ما سبق ذكره في مذهب ابي عمرو كما علمت في قوله واشمم ورم في غير بالمضمر وفيها قوله ذكرا اي وذكرا
فحذف حرف العطف ص وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا اي ادغم خلاد
بخلاف عنه تا فالملقيات ذكرا في والمرسلات وتا فالمغيرات في صاد صبحا في والعاديات ولم يذكر
المصنفون في كتبهم عن حمزة الا المواضع الاربعة المتقدمة واما هذا الوجه المذكور عن خلاد فلم يذكره الا
صاحب التيسير والله اعلم ص بزينة نون فى نصر الكواكب صفوه يسمعون شذا علا
بثقليه واضمم تا عجبت شفا وساكن معا وابائنا كيف بدلا اي بتنوين التا من قوله بزينة لحمزة
وعاصم ونصب الكواكب لابي بكر فيكون في قوله بزينة الكواكب ثلاث قراات بتنوين زينة وخفض الكواكب
لحمزة وحفص وتنوين زينة ونصب الكواكب لابي بكر واضافة زينة الى الكواكب للباقين ووجه القراات ان
الزينة هنا ما يتزين به كما في قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا فمن قرا بالاضافة فهو على البيان
نحو خاتم حديد لان الزينة مبهمة في الكواكب وغيرها مما يتزين به ومن قرا بالتنوين وجر الكواكب
فالكواكب عنده عطف بيان او بدل ومن قرا بالتنوين مع نصب الكواكب فقيل نصبه باضمار اعني بعد
التنكير المشعر بالتعظيم اي بزينة لها شان عظيم ثم بينها بقوله الكواكب وقرا حمزة والكسائي وحفص لا
يسمعون بتشديد السين والميم واصله يتسمعون فادغمت التا في السين وقراة الباقين يسمعون بتخفيفهما
من سمع اليه اذا اصغى مع الادراك ولم ينبه على اسكان السين في قراة الباقين لظهوره وقرا حمزة والكسائي
بل عجبت بضم التا على اضافة العجب الى الله تعالى ويؤيده الحديث المرفوع لقد عجب ربنا البارحة من فلان
وقد ذكر الائمة ان كل ما اضيف الى الله تعالى مما لا يصح اتصافه باعيانه فالمراد منه لوازمه وثمراته والمعنى
هنا ان هذا عظم عندي حتى بلغ منزلة يقال فيه عجبت وقرا الباقون بفتح التا على انه خطاب للنبي عليه السلام
وقرا ابن عامر وقالون او اباؤنا الاولون هنا وفي الواقعة باسكان الواو والباقون بفتحها ووجههما ما ذكر
في او امن في الاعراف صفوه جمع صفي حال من المخاطبين وشذا حال من فاعل علا ورتبته متقدم على عامله اي
راي من جوزه كيف بدلا قيل المراد ان هذا الوجه على تبديله وقلبه لم يقرا به سوى ابن عامر وقالون ص
وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا اي قرا حمزة والكسائي ينزفون بكسر الزاي
في هذه السورة ووافقهما عاصم في الواقعة واليها اشار بالاخرى وقراة الباقين بفتح الزاي فبكسر الزاي من انزف
اذا سكر وذهب عقله وبفتح الزاي لما لم يسم فاعله وليس هو الفعل المذكور لانه لازم بل هو من نزف فهو منزوف
ونزيف اذا سكر وقيل ينزفون بكسر الزاي بمعنى لا ينفد شرابهم ولا يفنى وبفتح الزاي يعني لا يذهب عقولهم
ولا يسكرون من نزف دمه اذا ذهب وقرا حمزة فاقبلوا اليه يزفون بضم اليا والباقون بفتحها فمن فتح

الياء جعله بمعنى يسرعون ومن ضم جعله من ارقى غيره اذا حمله على التوفيق والله اعلم

وماذا ترى بالضم والكسر شاع والياء حذفا الهمزة الخلف ... اى قرا حمزة والكسائي ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء من غير امالة ... وقراءة الباقين بفتحهما فعلى الاول معناه ماذا يظهر من الاذعان والانقياد وعلى الثاني هو بمعنى الراي فكان الله تعالى اختبر رايه في ذلك وقرا ابن ذكوان بخلاف عنه الياس بحذف الهمزة بان جعلها همزة وصل وقرا الباقون باثباتها على انها همزة قطع والياس اسم نبي ثم بالتي تكلمت به العرب على وجوه

والفتح اسكان كسره ... على وان وذو والثنيا واني اجعلا اى قرا الجميع سوى مدلول صحاب الله ربكم ورب ابائكم برفع الكلمات على الابتداء والخبر وقرا مدلول صحاب بنصبها على البدل من احسن الخالقين وقرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون الياسين بكسر الهمزة مع حذف الالف بعدها واسكان اللام المكسورة وقراءة الباقين بضد القيود المذكورة وهذا ايضا لغة في الياس السابق ذكره اتفاقا فهذا الاسم قد جاء في القرآن على اربع لغات ثم ذكر ما في هذه السورة من ياآت الاضافة وهي اني ارى في المنام اني اذبحك فتحها الحرميان وابو عمرو ستجدني ان شاء الله فتحها نافع وهي المرادة بقوله وذو الثنيا وقد سبق تفسير غنى نصب على التمييز والف في اجعلا للاطلاق

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وقد عبدنا قبل دخللا اى قرا حمزة والكسائي فواق بضم الفاء وقراءة الباقين بفتحها وهما لغتان وقراهشام ونافع بخالصة ذكرى الدار باضافة خالصة الى ذكرى اى بما خلص من ذكرها من غير خلط ذكر الاخرة بالدنيا وقرا الباقون بالتنوين من غير اضافة اي بخلصة خالصة ثم بينها فقال هي ذكرى الدار وقرا ابن كثير عبدنا الواقع قبل خالصة بالتوحيد واخبر بقوله قبل عن توحيد غيره فانه مجمع عليه وقرا الباقون بالجمع ووجهه ظاهر لان بعده ابرهيم واسحق ويعقوب ووجه الافراد تخصيص ابرهيم عليه السلام عن ولده بتشريفه بوصف العبودية قوله دخللا اشارة الى انه افراد عبدنا هنا داخل لما قبله في الافراد وهو واذكر عبدنا ايوب وقد تقدم ان دخللا الرجل ودخلله هو الذي يداخله في الامر المختص به

وفي يوعدون دم خلا وبقاف دم وثقل غساقا معا شائد علا اي قرا ابن كثير وابو عمرو هذا ما يوعدون ليوم الحساب بالغيب ووجهه ان قبله وعندهم وقراءة الباقين بالخطاب وهو للمؤمنين وقرا ابن كثير وحده ما يوعدون لكل اواب في ق بالغيب والباقون بالخطاب وقرا حمزة والكسائي وحفص حميم وغساق هنا والا حميما وغساقا في النبا بتشديد السين والباقون بتخفيفها وهما لغتان

وآخر للبصري بضم وقصره وصل اتخذناهم حلا شرعه ولا اى قرا ابو عمرو واخر من شكله بضم الهمزة مع حذف الالف بعدها على انه جمع اخرى اي عقوبات اخر وقرا الباقون بالفتح والاثبات اي وعذاب اخر وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي اتخذناهم سخريا بوصل الهمزة فتذهب في الدرج وتكسر اذا ابتدئ بها وقرا الباقون بقطع الهمزة فيلزم فتحها لانها همزة في اول فعل ماض وجه الوصل انه جعل الجملة صفة لرجالا او وجه القطع انه جعل الجملة استفهامية وهذا الاستفهام للانكار

ولاي حاذ بإ ... فالحق في نصر وخذ ياء لي معا واني وبعدي مسني لعنتي الى اى قرا حمزة وعاصم فالحق بالرفع والباقون بالنصب على الاغراء اي فالزموا الحق وفيها ست ياآت للاضافة وهي لي من علم فتحها حفص اني احببت فتحها الحرميان وابو عمرو وبعدي انك فتحها نافع وابو عمرو ومسني الشيطان اسكنها

حمزة ولعنتي فتحها نافع

سورة الزمر

امن خفف حرمي فشا وتبيالا اليكم حق عبده اجمع شمردلا

اي قرا نافع وابن كثير وحمزة امن هو قانت بتخفيف الميم والباقون بتشديدها فمن خفف جعل الهمزة للاستفهام والخبر محذوف اي كغيره ومن شدد فهي عنده ام دخلت على من فادغمت الميم في مثلها والتقدير الكافر المتخذ من دون الله اندادا خير ام من هو قانت وقرا ابن كثير وابو عمرو رجلا سالما باثبات الف بعد السين مع كسر اللام وهو ظاهر وقرا الباقون بالحذف والفتح على انه مصدر سلم اي ذا سلامة وقرا حمزة والكسائي بكاف عبده بالجمع وهو ظاهر والباقون على الافراد والمراد به الجنس

وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب حملا بحرف وخفف تامرونى ارادني وانتم علم بابادي محملا

وزد تامرونى النون كهفا وعم خف فتحت فتحت في النبا العلا قرا ابن عامر تامرونني بنونين ظاهرتين على الاصل وحده نافع بالثانية ولا عم الباقون الاولى في الثانية فحصل التشديد ولما اظهر ابن عامر النون زال الادغام فزال التشديد في قراءته فلهذا ذكره هنا فنافع في تخفيف النون ولو لم يقل ذلك لزيد ابن عامر نونا مع بقاء الاخرى على تشديدها وقرا الكوفيون فتحت ابوابها هنا وفتحت السماء في النبا بتخفيف التاء وقراءة الباقين بتشديدها وقد سبق تعليل القراءتين في الانعام وفيها من ياآت الاضافة تامروني اعبد فتحها الحرميان ارادني الله بضر اسكنها حمزة اني اخاف فتحها نافع اني اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو ياعبادي الذين اسكنها ابو عمرو وحمزة والكسائي بحصلا حالا من فاعل خف والله اعلم

سورة المؤمن

ويدعون خاطب اذ لوى هاء منهم بكاف كفى او ان زد الهمز ثملا وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ويرفع الفساد انصب الا عاقل حلا اي قرا نافع وهشام والذين تدعون من دونه بالخطاب والباقون بالغيب وهما ظاهران وقرا ابن عامر اشد منهم في موضع منهم بالكاف وكل من القراءتين قد وافق مصحفه وقرا الكوفيون وان يبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد بزيادة همزة قبل الواو واسكان الواو فيصير او ان وقرا الباقون بواو العطف ثم اخبر ان نافعا وحفصا وابا عمرو قرءوا يظهر بضم الياء وكسر الهاء فيصير يظهر من اظهر قبله لم نصب الفساد لانه مفعول به وقراءة الباقين بفتح الياء والهاء ورفع الفساد لانه فاعل وعلى الجميع تامل وهو المصلح والمقيم منصوب لانه للمفعول الثاني لقوله زد والله اعلم

وفاطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا من حميد ادخلوا فطب صلا على الوصل واضمم كسره يتذكرون كهف سما ولحفظ مضافا انها العلا اي قرا الجميع سوى حفص فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وقرا حفص بالنصب انه جواب الترجي وقرا ابن ذكوان وابو عمرو على كل قلب متكبر جبار بتنوين قلب والباقون بغير تنوين فمن نون قلب جعل متكبر صفة لانه محل الكبر ومن حذف التنوين فقد اضاف قلب الى متكبر والتقدير على كل قلب متكبر وقرا مدلول نفر وابو بكر ادخلوا بوصل همزته وضم كسر الخاء فيكون فعل امر من دخل وقرا الباقون بقطع الهمزة ولا بد من فتحها كما تقدم في مواضع وكسر الخاء فهو فعل امر من ادخل فعلى الاول امر لال فرعون وعلى الثاني للملائكة وقرا ابن عامر ومدلول سما قليلا ما يتذكرون بالغيب والباقون بالخطاب بقرب صلا اي ذو صلا وهو الذي كان على ما سبق ثم ذكر الياآت فقال

ذروني وادعوني واني ثلاثة لعلي ومالي وامري مع الى

يريد ذروني اقتل ادعوني استجب فتحها ابن كثير اني اخاف ثلاثة مواضع اني اخاف ان يبدل اني اخاف عليكم مثل اني اخاف عليكم يوم فتحهن الحرميان وابو عمرو لعلي ابلغ فتحها الحرميان وابو عمرو وابن عامر

حمزة

مالي ادعوكم فتحها هو ايضا الا ابن ذكوان امري الى الله فتحها نافع وابو عمرو وهذا معنى قوله مع الى
وموضعه نصب على الحال اي مصاحبا للفظ الى والله اعلم ص سورة فصلت
واسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين لليث اخملا ش اي قرا ابن عامر والكوفيون في
ايام نحسات بكسر اسكان الحا وقراه الباقين باسكانها النحس بالاسكان مصدر نحس نحسا والصفة
المشتبهة منه على نحس بكسر الحا فالقراة بالكسر ظاهرة واما القراة بالاسكان فانها مخففة منه او وصف على
فعل نحو صعب وسهل او وصف المصدر نحو عدل قوله وقول مميل الاخرة اشارة الى قول صاحب التيسير
روى الفارسي عن ابي طاهر عن اصحابه عن ابي الحارث امالة فتحة السين ولم اقرا بذلك والحسنه وهما قوله
اخملا اي ترك ذلك القول ص ونحشر يا ضم مع فتح ضمه واعدا خذ والجمع عم عقنقلا
لدى ثمرات ثم يا شركاي المضاف ويا ربي به الخلف بجلا ش اي قرا الجميع سوى نافع نحشر بيا مضموم
مع فتح ضم الشين ورفع اعدا كما لفظ به وقراة نافع بنون مفتوحة وضم الشين ونصب اعدا ووجههما
ظاهر وقرا نافع وابن عامر وحفص من ثمرات بالجمع وقراة الباقين بالافراد ثم بين ما فيها من يا
الاضافة وهي اين شركاي قالوا فتحها ابن كثير ولئن رجعت الى ربي فتحها نافع وابو عمرو ثم اخبر ان قالون
اختلف عنه في فتح يا ربي وانما ذكر هذا الخلف هنا متابعة لصاحب التيسير وعقنقلا نصب على الحال اي
عم الجميع شبيها عقنقلا الكثرة والاجتماع وهو الكثيب العظيم المتداخل الرمل ص سورة الشورى
والزخرف والدخان ويوحي بفتح الحا دان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا ش اي قرا
ابن كثير كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله بفتح الحا فعلى جعله مبنيا لما لم يسم فاعله ورفع اسم الله على الابتدا
او بفعل مضمر كما في يسبح وقرا الباقون بكسر الحا مبنيا للفاعل وقرا مدلول صحاب يفعلون بالغيب الذي قبله
يقبل التوبة عن عباده والباقون بالخطاب وهو ظاهر وقرا ابن عامر ونافع ويعلم الذين يجادلون برفع الميم
وقراة الباقين بنصبها اما الرفع فعلى الاستيناف واما النصب فيجوز ان يكون باضمار ان والواو بمعنى الجمع
كما في قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما ويجوز ان يكون عطفا على تعليل محذوف تقديره لينتقم
منهم ويعلم الذين يجادلون والعطف على التعليل المحذوف كثير نحو قوله ولنجعله اية للناس ولتجزى كل نفس
بما كسبت دان اي مطاع وانقاد ص بما كسبت لا فا عم كبير في كبائر فيها ثم في النجم شمللا
اي قرا نافع وابن عامر فبما كسبت ايديكم بحذف الفا لسقوطها في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون
باثباتها لكونها ثابتة في مصاحف اهل العراق ووجه دخولها تضمن وما اصابكم معنى الشرط وقد تقرر
المبتدا اذا تضمن معنى الشرط جاز دخول الفا على خبره وقرا حمزة والكسائي كبير في موضع كبائر هنا وفي النجم
ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا اتانا وان كنتم بكسر شذا العلا ش امر برفع هذين اللفظين لنافع لكن
لما كان نحو حكما يظهر فيه علامة الرفع الحق ذلك بقوله مسكنا وقراة الباقين بنصبها اما الرفع فعلى تقدير
او هو يرسل واما النصب فباضمار ان ليكون عطفا على وحيا عطف مصدر على مثله وقوله فيوحي
عطف على يرسل رفعا ونصبا ثم اخبر ان حمزة والكسائي ونافعا قرؤوا ان كنتم قوما بكسر الهمزة وقراءة
غيرهم بالفتح وهو على تقدير لان كنتم واما الكسر فعلى انه ان الشرط ص وينشا في ضم وثقل صحابه
عباد برفع الدال في عند غلغلا ش اي قرا مدلول صحاب اومن ينشا بضم اليا وتشديد الشين
وسكن ونه فتح النون وقراة الباقين بضدها فالاول بمعنى تربى والثاني بمعنى يربى وقرا

ابو عمرو

ابو عمرو والكوفيون عباد الرحمن برفع الدال في موضع عند الرحمن فالتعبير عن الملائكة بانهم عباد
الرحمن ظاهر واما عبارة عند فاشارة الى شرف منزلتهم وغلغلا من قولهم تغلغل الما في النبات اذا
تخلله وقد تغلغلت انا ص وسكن وزد همزا كواو اؤشهدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا
اي باسكان الشين المفتوحة من قوله تعالى اشهدوا خلقهم وزيادة همزة مضمومة كالواو بعد همزة
الاستفهام يعني همزة مضمومة مسهلة بين بين لنافع فيكون اصله اشهدوا اي احضروا ثم دخلت
همزة الاستفهام التي بمعنى الانكار واختلف عن قالون في المد بين الهمزتين ص
وقل قال عن كفو وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر انبلا ش اي قل اولو جئتكم قراة حفص وابن عامر
قال على الخبر اي قال النذير وقراة الباقين قل على حكاية ما امر به النذير اي قلنا له قل لهم هذا الكلام وقرا
ابن عامر والكوفيون ونافع سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم فيصير جمعا وقرا الباقون بفتح
السين واسكان القاف على انه مفرد وقوله ذكر انبلا اي ذكر هذا الحكم شخصا نبيلا وافهمه ص
وحم صحاب قصر همزة جاءنا واسورة سكن وبالقصر عدلا ش اي قرا ابو عمرو ومدلول صحاب
بقصر الهمزة من قوله جانا وقراة الباقين بالمد فالقصر على ان الجاي واحد وهو الذي يعش عن ذكر الرحمن
ووجه المد ان الجاي اثنان هو وقرينه وقرا حفص اسورة باسكان السين مع قصرها والباقون بالفتح
والمد اسورة جمع سوار واساورة جمع الجمع ص وفي سلفا ضما شريف وصاده يصدون كسر الضم في حق نهشلا
اي قرا حمزة والكسائي سلفا بضم السين واللام على انه جمع سليف كرغف ورغيف والباقون بفتحهما على
انه جمع سالف كخدم في جمع خادم وكلاهما بمعنى واحد وقرا حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم يصدون بكسر
ضم الصاد والباقون بضمها وهما لغتان كما في يعكفون ويعرشون ويصدون بدل من الضمير في
قوله وصاده نحو ضربته زيدا ومررت به زيد ص االهتنا كوف يحقق ثانيا وقل الف للكل ثالثا ابدلا
في لفظ االهتنا ثلاث همزات ثنتان مفتوحتان والثالثة ساكنة فاخبر ان الكوفيين يحققون الهمزة
الثانية وقراة الباقين بتسهيلها بين بين على اصلهم في االمنتم ثم ان كل القرا يبدلون الهمزة الثالثة الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها قوله الفا هو ثاني مفعول ابدل والمفعول الاول هو الضمير المرفوع العايد
على الهمزة وثالثا نصب على التمييز من ذلك الضمير اي ابدل هذا اللفظ ثالثا يعني ابدل ثالثهم وقرا الفا
ص وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة وفي يرجعون الغيب شايع دخللا ش اي قرا مدلول حق وصحبة تشتهي في
موضع تشتهيه ووجههما ظاهر لانه يجوز حذف الضمير المنصوب العايد الى الموصول وقرا حمزة
والكسائي وابن كثير واليه يرجعون بالغيب الذي قبله فذرهم يخوضوا والى هذا اشار بقوله شايع
دخللا وقرا الباقون بالخطاب على الالتفات ص وقيله اكسر واكسر الضم بعد في نصير وخاطب تعلمون كما انجلا
امر بكسر اللام من قوله وقيله مع كسر ضم الها لحمزة وعاصم فكان الصواب ان يقول في قيله اخفض تاغلا ما
بعده لانها حركة الاعراب وقراة الباقين بنصب اللام وضم الها ووجه الجر العطف على لفظ الساعة في قوله
وعنده علم الساعة وعلم ما قبله ووجه النصب انه معطوف على موضع الساعة لانه في موضع نصب
بعلم الساعة ويعلم قيله وقيل بمعنى القول وقرا ابن عامر ونافع يعلمون الذي في اخر السورة بالخطاب
والباقون بالغيب وهما ظاهران قوله بعد اي بعد ذلك الكسر في نصير اي كما اتى بعد نصير ص
يعني عبادي اليا ويغلي دنا غلا ورب السماوات اخفضوا الرفع ثملا ش اخبر ان في سورة الزخرف يا بن الاضافة

المغني م

الاولى من يحي الا فتحها نافع والبزي وابو عمرو والثانية يا عبادي لا خوف فتحها في الوصل ابو بكر وسكنها
في الحالين نافع وابو عمرو وابن عامر وحذفها الباقون في الحالين واخبر ان ابن كثير وحفصا قرا يغلي
بالتذكير فالباقون على التانيث فالتانيث على معنى تغلي الشجرة والتذكير على معنى يغلي الطعام وقرا
الكوفيون رب السموات بخفض رفع الباء على البدل من ربك والباقون بالرفع على الابتداء وخبره لا اله الا هو
والله اعلم ص وضم اعتلوه اكسر غنا انك افتحوا ربيعا وقل اني لي الياء حلا ر قرا ابو عمرو والكوفيون فاعتلوه
بكسر ضم التاء والباقون بضمها وهما لغتان وقرا الكسائي ذق انك بفتح الهمزة وهو ظاهر والباقون بكسرها
على تقدير انك ثم بين ان فيها من ياءات الاضافة ثنتين اني اتيكم فتحها الحرميان وابو عمرو لي فاعتزلون
فتحها ورش غنا اي ذا غنى وربيعا حال اي ذو ربيع ص سورة الشريعة والاحقاف

معا رفع ايات على كسره شفا وان وفي اضمر بتوكيد اولا

ش قرا حمزة والكسائي ايات لقوم يوقنون ايات لقوم يعقلون بنصب ايات في الموضعين وعلامة النصب
هنا الكسر وقرا الباقون بالرفع ولا خلاف في قوله ان في السموات والارض لايات للمؤمنين اعلم ان الرفع
والنصب في قوله ايات لقوم يوقنون ظاهران كقولك ان في الدار زيدا وفي السوق عمرا وعمرو فانه
جائز بالاتفاق اما النصب فعلى تقدير وان في السوق عمرا فيكون ان مقدرة بعد في واما الرفع فالعطف
على موضع اسم ان واما قوله تعالى واختلاف الليل والنهار ايات فلم يات فيه ان ولا في فاختلف النحاة فيه
فمنهم من قال ان الواو نائبة وسيبويه يجوز العطف على عاملين مختلفين نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا
والتقدير هنا وان في اختلاف الليل والنهار لايات واستدل ابو الحسن الاخفش بهذه الاية على جواز
العطف على عاملين واما ابو بكر بن السراج وابو الحسن الرماني فانهما ذهبا الى ان العطف على عاملين خطا
في القياس غير مسموع من العرب وحملا ايات في هذه الاية على التكرار للتاكيد وقالا ان ايات جيء بها تاكيدا لايات
الاولى فكانه قيل ايات ايات واشار الناظم بقوله وان وفي اضمر بتوكيد اولا الى هذين المذهبين واراد
بقوله ان حرف العطف نائب في قوله وفي خلقكم عن ان واضمر في قوله واختلاف الليل والنهار لايات عن
ان وفي عند من يجوز العطف على عاملين اما من لم يجوزه فيجعل ايات في قوله واختلاف الليل
والنهار ايات توكيدا ليخرج عن العطف على عاملين الذي ياباه اكثر البصريين والله اعلم ص
ليجزي يا نص سما وغشاوة به الفتح والاسكان والقصر شملا ر قرا عاصم ومدلول سما ليجزي بالياء وقراة
الباقين بالنون وهما ظاهران وقراة حمزة والكسائي غشوة بفتح الغين واسكان الشين وحذف الالف
وقراة الباقين بالكسر والفتح والاثبات وهما لغتان قوله يا نص سما اي ذو يا منصوص عليه نصا
رفيعا وشملا اي شمل هذا اللفظ اعني لفظ غشاوة الفتح والاسكان والقصر والله اعلم ص
ووالساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوفي تحولا ر اي قرا الجميع سوى حمزة والساعة لا ريب فيها
برفع التاء وقراة الباقين بنصبها فمن نصب عطف على لفظ ان وعد الله حق ومن رفع عطف على
موضع اسم ان ومحله الرفع على الابتدا وقرا الكوفيون بوالديه احسانا وقراة الجماعة بوالديه حسنا
ووجههما ان احسانا على معنى يحسن اليهما احسانا وحسنا على معنى وصية ذات حسن اي يفعل بهما
فعلا ذا حسن قوله المحسن نعت لها بالقراة وهي صفة حسنا اي المحسن شهرة وعقلا ونحوه اخبر حالا اي
تحول احسانا حالا في قراة الكوفيين والله اعلم ص وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد بيا ضم فعلان وصلا ر

اخبرنا

اخبرنا الجميع سوى صحاب قرؤوا احسن ما عملوا بفتح النون وانهم قرؤوا ايضا يتقبل الواقع قبل احسن ويتجاوز
الواقع بعده بيا مضمومة على بنائهما للمفعول ورفع احسن على انه مفعول ما لم يسم فاعله وقرا اصحاب
بنصب احسن وبنون مفتوحة في اول الفعلين على بنائهما للفاعل فنصب احسن على انه مفعول به
تقدير النظم وقبل احسن وبعده فعلان وصلا بيا ضم والله اعلم ص وقل عن هشام ادغموا تعدانني
نوفيهم باليا لحق نص هشام لا ر ادغم هشام النون الاولى من قوله اتعدانني في الثانية لوجود
المثلين واما الجماعة فقرؤوا بنونين مكسورتين وهو الاصل وقرا هشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم وليوفيهم
بالياء والباقون بالنون والله اعلم ص وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشيه نولا ر
اي قرا حمزة وعاصم لا يرى بصورة الغيب مع ضم الياء ورفع مساكنهم الواقع بعد يرى وقراة الباقين بالخطاب
مع الفتح ونصب مساكنهم ووجه القراتين واضح وانما قيد بصورة الغيب لانه من باب التذكير لاجل
الفصل المفرغ نحو ما يقوم الا هند ولا يجوز التانيث في نحو هذا الا على شذوذ وانما ذكر لفظ الغيب
دون التذكير لان القراة الاخرى بالخطاب لا بالتانيث والله اعلم ص ويا اولكني ويا تعدانني وان
واوزعني بها خلف من بلا ر بين ما فيها من ياءات الاضافة وهي ولكني اراكم فتحها نافع وابو عمرو
والبزي اتعدانني ان اخرج فتحها الحرميان اني اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو اوزعني ان اشكر
فتحها ورش والبزي بخلف عنه اي بهذه الاربعة خلاف القراء في الفتح والاسكان والله اعلم ص
ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا
على حجة والقصر في اسن دلا ر اي قرا حفص وابو عمرو والذين قاتلوا بضم القاف وكسر التاء فيصير قتلوا
وكلاهما ظاهران وقرا ابن كثير غير اسن بقصر الهمزة والباقون بمدها وهما لغتان والله اعلم ص
وفي انفا خلف هدى وبضم وكسر وتحريك واملي حصلا ر اخبر ان البزي اختلف عنه في قصر قوله
انفا وقرا الباقون بالمد قال ابو علي هو مثل حاذر وحذر وقرا ابو عمرو واملي لهم بضم الهمزة وكسر اللام
وتحريك الياء بالفتح مبنيا لما لم يسم فاعله والباقون بفتح الهمزة واللام واسكان الياء مبنيا للفاعل وهما ظاهران
ص واسرارهم فاكسر صحابا ونبلونكم يعلم اليا صف ونبلوا اقبلا ر اي قرا مدلول صحاب اسرارهم
بكسر الهمزة على انه مصدر وقرا الباقون بالفتح على انه جمع سر وقرا ابو بكر وليبلونكم حتى يعلم ويبلو
بالياء في الثلاثة والباقون بالنون فيها ووجههما بين صحابا حال تقديره ذا صحاب في قوله وليبلونكم الى
اخره تقديره ويبلونكم ويعلم ويبلو اليا صف والالف في واقبلا بدل من نون التاكيد والله اعلم ص
وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة وفي يا يؤتيه غدير تسلسلا ر ليؤمنوا بالله وبعدها ثلاثة افعال
وهي وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرا الاربعة بالغيب ابن كثير وابو عمرو وقراة الباقين بالخطاب
وهو ظاهر وقرا ابو عمرو والكوفيون فسيؤتيه اجرا بالياء والباقون بالنون والله اعلم ص
وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا ر اي قرا حمزة والكسائي ان اراد بكم
ضرا بضم الضاد وقراة الباقين بفتحها وهما لغتان كالضعف والضعف ثم اخبر انهما قرا كلام الله
بكسر اللام والقصر اي حذف الالف فيصير كلم الله ومعناهما متقارب لكن اضافة الكلام الى الله اشهر
من اضافة الكلم اليه قوله والقصر معطوف على الكسر والضمير في وكلا راجع اليهما والله اعلم ص

بما يعملون حج حرك شطأه دُعا ماجدا واقصر فآزره مُلا اي قرا ابو عمرو بما يعملون بصيرا بالغيب
وقراءة الباقين بالخطاب وقرا ابن كثير وابن ذكوان شطأه بتحريك الطا بالفتح والباقون باسكانها وهما لغتان
والشطأ فراخ الزرع وقرا ابن ذكوان فأزره بقصر الهمزة والباقون بمدها وهما لغتان وازره اي قواه
واعانه وقوله مُلا اي ذا ملا جمع ملاة وهي الملحفة والله اعلم ص وفي يعملون دم يقول بيا اذ
صفا واكسروا ادبار اذ فاز دخلا ر قرا ابن كثير والله بصير بما يعملون في الحجرات بالغيب والباقون بالخطاب
وقرا نافع وابو بكر يوم يقول بالياء والباقون بالنون وقرا نافع وحمزة وابن كثير وادبار السجود بكسر الهمزة
على المصدر ادبر ادبارا والباقون بالفتح على انه جمع دُبر وادبار وقوله دخلا اي انه موافق للذي في اخر
الطور والله اعلم ص وباليا يناد قف دليلا بخلفه وقل مثل ما بالرفع شم صندلا ر اعلم ان الياء من يناد محذوفة
في الرسم لانها تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين فاذا وقف عليها فكلهم يحذفها اتباعا للوصل والرسم
وابن كثير قد اثبتها في احد الوجهين عنه على الاصل وهذا هو المراد بقوله وباليا يناد قف دليلا
بخلفه وليست هذه معدودة من الزوائد وان كانت محذوفة في الرسم لان تلك شرطها ان تكون مختلفا في
اثباتها وصلا ووقفا وهذه وان اختلف في اثباتها فلم يختلف في حذفها وصلا وقرا حمزة والكسائي
وابو بكر انه لحق مثل ما انكم برفع مثل والباقون بفتح اللام فالرفع فلانه صفة لحق مثل يطعكم واما الفتح فوجهه
لان مثل وان كان في موضع رفع لكنه قد فتح فتحة بناء لما اضافته الى غير المتمكن والله اعلم ص
وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرف حُلا ر قرا الكسائي الصاعقة بالقصر اي بحذف الالف
بعد الصاد مع اسكان العين والباقون بالمد وكسر العين والصاعقة اسم النازلة والصعقة مصدر
صعقتهم تقول فاخذتهم الصعقة مثل قوله فاخذتهم الرجفة وقرا حمزة والكسائي وابو عمرو وقوم نوح
بالخفض عطفا على وفي موسى وقرا الباقون بالنصب عطفا على واهلكنا قوم نوح وفي قوله مسكن العين نظر
اذ الصواب مسكن الكسر لان قراءة الباقين بالكسر لا بالفتح ص وبصري واتبعنا بوا تبعت وما
التنا اكسروا دنيا وان المخففا رضى يصعقون اضممه كم نص والمسيطرون لسان عاب بالخلف زُملا
وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه وكذب يرويه هشام مثقلا ر اي قرا ابو عمرو واتبعناهم في موضع قوله
غيره واتبعتهم وكلاهما واضحان وقد مضى ذكر الخلاف في ذرياتهم في الاعراف وقرا ابن كثير وما التناهم
بكسر اللام والباقون بفتحها وهما لغتان ومعناهما النقصان وقرا نافع والكسائي انه هو البر الرحيم بفتح
الهمزة على تقدير لانه او ندعوه بانه وقرا الباقون بالكسر على الابتدا وقرا الكسائي وابن عامر وعاصم
يصعقون بضم الياء مبنيا لما لم يسم فاعله على انه مضارع اصعقهم والباقون بفتحها على انه مضارع صعق
اللازم وقرا هشام وحفص بخلاف عنه مصيطرون بالسين وقرا خلف وخلاد باشمام الصاد زايا وقراءة
الباقين بالصاد الخالصة وقد سبق الكلام على هذا في الصراط وقرا هشام ما كذب الفؤاد بتشديد الذال على
معنى لم يكذب الفؤاد ما راه عنه بل صدقه وامن به وقرا الباقون بالتخفيف على معنى ما كذب الفؤاد في رؤيته
بل صدق فيها دنيا اي قريبا يشير الى انه قريب المعنى من الحرف المذكور قبله وهو واتبعناهم واجلا اي ذا الجلال
معنى الجلي رضاه لسان اي لغة والزمل الضعيف والضبع العضد والمراد الاسناد والقوة ص
تمارونه تمرونه وافتحوا شذا مناة للمكي زد الهمز واحفلا ر اي قرا حمزة والكسائي تمرونه
بفتح التاء في قراءة الجماعة تمارونه كما لفظ به بمعنى افتجادلونه من المماراة والمراء وهو المجادلة وافتمرونه

بمعنى

بمعنى افتجحدونه قال محمد بن يزيد هو ماخوذ من قولهم مُراه حقه ومراه على حقه اذا منعه منه ودفعه
عنه وعلى بمعنى عن وبنو كعب بن ربيعة يقولون رضي الله عليك اي عنك وقرا ابن كثير مناءة باثبات
همزة بعد الالف على وزن مفاعلة والباقون بحذف الهمزة على وزن فعلة وهما لغتان والالف في واحفلا
بدل من نون التاكيد الخفيفة اي احفل بهذه القراءة واحتج لها لان من العلماء من انكر المد والله اعلم ص
ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفا حميدا وخاطب يعلمون فطب كلا ر اي قرا المكي ضيئزى بالهمز والباقون
بتركه وهما لغتان وقرا حمزة والكسائي وابو عمرو خاشعا في موضع قراءة غيرهم خشعا فخاشعا مفرد
وخشعا جمعه وهو مثل قولك مررت برجل قاعد غلمانه وقرا حمزة وابن عامر ستعلمون بالخطاب
والباقون بالغيب وهما ظاهران وكلا هو المرعى نصب على التمييز وقوله بل الهمزة للفاء كأنه سكنت للوقف
وكنى به عن العلم المقتبس من الخطاب ص سورة الرحمن عز وجل
والحب ذو الريحان رفع ثلاثها بنصب كفى والنون بالخفض شُكلا ر اي قرا ابن عامر بنصب الرفع في هذه
الكلمات الثلاث وهي والحب ذو العصف والريحان لكن رفع الحب والريحان بالضم فيهما ونصبهما بالفتح
فيهما ورفع ذو بالواو ونصبها بالالف اما رفع الثلاثة فبالعطف على فاكهة واما نصبها فبفعل مضمر اي وخلق
الحب ذا العصف والريحان وقراءة الباقين في هذه الكلم قد عرفت مما قبل شكل اي قيد والله اعلم ص
ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فاجملا ر امر بضم الياء وفتح الراء من قوله يخرج
لنافع وابي عمرو وقرا الباقين بفتح الياء وضم الراء وهما لغتان ظاهرتان وقرا حمزة وابو بكر بخلاف عنه
فيما ذكره في اول البيت الاتي المنشآت بكسر الشين على انها نعت للجوار وهي السفن اي المسيرات السير
والباقون بالفتح وهو ظاهر لانها قد انشئت واجريت والالف في اجملا بدل من نون التاكيد وهي
بمعنى انقل صحيحا بخلف نفرغ اليا شائع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا ش اي قرا حمزة والكسائي
سيفرغ بالياء وقراءة الباقين بالنون وهو ظاهر وقرا ابن كثير شواظ بكسر الشين والباقون بضمها
وهما لغتان وهو اللهب ص ورفع نحاس جر حق وكسر ميم يطمثن الاولى ضم تهدى وتجملا اي قرا
ابن كثير وابو عمرو ونحاس بكسر السين وقراءة الباقين بالرفع ووجه الرفع العطف على شواظ ووجه الجر
ان التقدير وشيء من نحاس فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه ثم حذف من لدلالة ذكره قبل
في قوله من نار وانما احتيج الى هذا التقدير لان معظم المفسرين قد فسروا الشواظ باللهب
الذي لا دخان فيه والنحاس بالدخان فلو قيل ونحاس عطفا على قوله من نار ولم يقدر شي
لم يستقم الكلام اذ ليس للدخان لهب وقرا الدوري عن الكسائي بضم كسر الميم من كلمة يطمثهن
الاولى وهي التي بعدها كانهن الياقوت والضم والكسر لغتان يقال طمثت المراة اطمثها واطمثها
بفتح الميم في الماضي وكسرها وضمها في المضارع اذا كان هذا للجماع ص وقال به الليث في الثاني وحده
شيوخ ونص الليث بالضم الاول ش اخبر ان جمعا من المشايخ اخذوا عن الليث وحده بالضم في
الثاني وهو الذي قبله حور مقصورات ثم اخبر ان لليث فيه نص على ضم الاول فيكون رواية
للنصوص عليها كرواية الدوري قال صاحب التيسير روى ابو عمر الدوري عن الكسائي لم
يطمثهن في الاول بضم الميم وابو الحارث عنه في الثاني كذلك هذه قراتي والذي نص عليه ابو الحارث

كرواية الدوري والى هذا المعنى الاخير اشار بقوله ونص الليث بضم الاول والله اعلم ص وغيره
وقل للكسائي ضم ايهما تشا وجيه وبعض المقرين به تلا اشار بهذا الى ما ذكره صاحب التيسير وفي
عن الكسائي خير فيهما فقال ما ابالي ايهما قرات بالضم او الكسر بعد ان لا اجمع بينهما فاخبر الناظم
ان قول الكسائي وجيه اي له وجاهة لما فيه من الجمع بين اللغتين قوله به اي بهذا التخيير والله اعلم ص
واخرها يا ذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا اي يا ذا الجلال اخر السورة قراها ابن عامر
بواو اي جعل مكانها واوا ويلزم منه ضم الدال فهو بالياء نعت للرب وبالواو نعت للاسم اذ المراد به الاسم هنا
المسمى تعين ان الواو قد تمثل وتشخص في رسم المصحف الشامي والله اعلم ص سورة الواقعة والحديد
وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا سكون الضم صح فاعتلا اي قرا حمزة والكسائي بخفض الرفع
في حور وعين وقراءة غيرهما بالرفع فيهما فالخفض بالعطف على فاكهة ولحم طير من باب تقلدت
بالسيف والرمح اي انهم جامعون بين هذه الاشياء والرفع على تقدير ولهم حور عين او عطف على
ولدان وقرا حمزة وابو بكر عربا باسكان ضم الرا والباقون بضمها وهما لغتان وهو جمع عروب وهي
المراة المتحببة الى زوجها والله اعلم ص وخفف قدرنا دار والضم شرب في ندي الصفو واستفهام انا صفا ولا
اي قرا ابن كثير قدرنا بينكم بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وهما لغتان وهما مصدر شهدت له
وقرا ابو بكر انا لمغرمون بزيادة همزة الاستفهام وهو بمعنى التقرير وقرا الباقون بحذف الهمزة على الخبر
صفا ولا اي شديد متابعة والله اعلم ص بموقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذ اضم واكسر الخا حوى لا
اي قرا حمزة والكسائي بموقع باسكان الواو من غير الف بعدها اي حذف الالف بعدها وقراءة الباقين بتحريك
الواو والف بعدها وهما ظاهران ثم اخبر ان ابا عمرو قرا بضم الهمزة وكسر الخا من قوله وقد اخذ ميثاقكم
وقراءة الباقين بفتح الهمزة والخا وهما ظاهران وحوى لا حال وهو العالم بتحول الامور ص
وميثاقكم عنه وكل فتى انظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا اي وحي عن ابي عمرو برفع القاف من
ميثاقكم وقراءة الباقين بنصبها وتعليلهما بين وقرا ابن عامر وكل وعد بالرفع على الابتداء انما
ساغ ذلك لان المفعول اذا تقدم على الفعل ضعف عمله فيه وعليه بيت الكتاب كله لم اصنع وقرا
الباقون بالنصب على انه مفعول وعد وهو الاصل وقرا حمزة انظرونا بقطع الهمزة المفتوحة
وكسر الظا على انه بمعنى امهلونا اي ارفقوا بنا لنشهدكم والباقون بوصل الهمزة وضم الظا
على انه بمعنى انظرونا اي التفتوا الينا فيصلا اي حاكما والله اعلم ص ويؤخذ غير الشام ما نزل الخفيف
اذ عز والصادان من بعد دم صلا قرا الجماعة سوى ابن عامر لا يؤخذ منكم فدية بالتذكير وابن عامر
بالتانيث وقرا نافع وحفص ما نزل من الحق بالتخفيف والباقون بالتشديد ووجه هذه القراءات
بين ثم اخبر ان ابن كثير وابا بكر قرا بتخفيف الصاد من المصدقين والمصدقات الواقعين بعد
ما نزل وقراءة الباقين بتشديدها ووجه التخفيف انه بمعنى الذين صدقوا الله ورسوله ووجه
التشديد بمعنى المتصدقين فادغمت التاء في الصاد اشار بقوله اذ عز ان فيل هذا قليل في
الكتاب العزيز بحوزه بالحق نزل اذ الاثر ذكر للتنزيل والانزال المسند الى اسم الله تعالى قوله
والصادان من بعد اي والصادان الكائنان التخفيف من بعد ما نزل دم صلا اي ذا صلا وقد عبر عنه
عن الذكا والله اعلم ص واتاكم فاقصر حفيظا وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا اي قرا ابو عمرو

وقرا حمزة وعاصم ونافع شرب الهيم بضم الشين والباقون بفتحها

بما اتيكم

بما اتيكم بقصر الهمزة على انه بمعنى جاءكم والباقون بالمد على معنى اعطاكم وقرا نافع وابن عامر فان الله
هو الغني بحذف لفظ هو لكونه محذوفا في مصاحف اهل المدينة والشام والباقون باثباته في مصاحفهم
عم وصلا موصلا اي عم وصلته للوصل الينا ص ومن سورة المجادلة الى سورة نون
وفي يتناجون اقصره النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا اي بقصر النون وهو حذف
الالف التي بعدها حال سكون النون بتقديمه على التاء وضم الجيم بعد ذلك من لفظ يتناجون
لحمزة فيصير ينتجون على وزن يرهبون وقراءة الباقين على ما لفظ به اصلها يتفاعلون وينفعلون
على وزن يختصمون ويتخاصمون ومعنى القراءتين واحد الا ان يتناجون موافق لقوله اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالبر ص وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عم وامدد في المجالس نوفلا واذا قيل انشزوا فانشزوا بضم كسر الشين والباقون
قرا ابو بكر بخلاف عنه وحفص ونافع وابن عامر بكسرها وهما ظاهران
بالكسر وهما لغتان ومعناه انهضوا وقرا عاصم في المجالس بمد الجيم والباقون بقصرها وفي سورة المجادلة من ياءات الاضافة لاغلبن انا
ورسلي اليا ويخربون الثقيل حز ومع دولة انث يكن بخلف لا
ورسلي ان الله فتحها نافع وابن عامر ثم اخبر ان ابا عمرو قرا يخربون بتشديد الراء والباقون بتخفيفها
وهما لغتان من اخرب وخرب ثم امر لهشام بتانيث يكون بخلاف عنه مع رفع دولة الواقع بعده
وذكر في التيسير والتبصرة انه قرا برفع دولة واختلف عنه في تانيث يكون وقراءة الباقين بتذكير
يكون بلا خلاف ونصب دولة فالرفع على ان كان تامة والنصب على انها ناقصة والتعليل لئلا
يكون الفيء دولة وهو الاسم الذي يتداول بعينه بخلف لا اي لا اسم فاعل من لاي لا ابا على من زكى
رسلا اذا ابطا يشير بذلك الى ان التذكير عن هشام اقل في الرواية من التانيث والله اعلم ص
وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوي اسوة اني بياء توصلا قرا ابن عامر والكوفيون ونافع جدر
بضم كسر الجيم مع ضم فتح الدال وقصره ان يحذف الالف بعده فيصير جدر جمع جدار وقراءة
الباقين بضد هذه القيود فيصير جدار وهما ظاهران وفي الحشر من ياءات الاضافة اني اخاف الله
فتحها الحرميان وابو عمرو ص ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا اي قرا
عاصم يفصل بينكم بفتح ضم اليا وقراءة الباقين بضمها ثم بين ان الكوفيين قرؤوا بكسر الصاد من يفصل على
وقراءة الباقين بفتحها ثم اخبر ان حمزة والكسائي وابن عامر قرؤوا بتثقيل هذه الصاد والباقون
بتخفيفها ولا يخفى عليك تمييز هذه القراءات بعضها عن بعض وتوجيهها والله اعلم ص
وفي تمسكوا الثقل حلا ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا قرا ابو عمرو ولا تمسكوا بتشديد السين
والباقون بتخفيفها وهما من امسك ومسك وقرا حفص وحمزة والكسائي وابن كثير متم بحذف التنوين
واضافتها الى نوره فيخفض لكونه مضافا اليه وقرا الباقون بتنوين متم ونصب نوره على انه مفعول به
عن شذا اي عن ذي شذا ص وسما ذا ما وانصار نونا تنجيكم عن الشام ثقلا امر
بزيادة لام الجر على اسم الله تعالى من قوله كونوا انصار الله وبتنوين انصار المدلول له سما فيصير انصارا لله
وقراءة الباقين باضافة انصار الى اسم الله تعالى وقرا ابن عامر تنجيكم بتشديد الجيم والباقون بتخفيفها
ص ومعي وانصاري بيا اضافة وخشب سكون الضم زاد رضى حلا اي في الصف
من يجي وانجي والله اعلم

[illegible]

لفظان كل واحد منهما بياء اضافة في تحري اسمه احمد فتحها الحرميان وابو عمرو والثاني انصاري الى الله فتحها
نافع وقرا قنبل والكسائي وابو عمرو باسكان ضم الشين من خشب والباقون بضمها وهما لغتان والتقدير
زاد مخلاه رضى ص وخفف لووا الى ما يعملون صف اكون بواو وانصبوا الجزم خلا ر قرا نافع لووا
رؤوسهم بتخفيف الواو والباقون بتشديدها وهما لغتان بمعنى العطف والامالة وقرا ابو بكر
يعملون في اخر السورة بالغيب والباقون بالخطاب وهما ظاهران وقرا ابو عمرو واكون من الصالحين بالواو
ونصب جزم النون عطفا على فاصدق لفظا وقرا غيره بجزم النون وحذف الواو لالتقاء الساكنين
الواو والنون ووجهه انه مجزوم عطفا على موضع فاصدق لان الفا لو لم يدخل لكان اصدق مجزوما
لانه جواب التحضيض الذي هو في معنى التمني والعرض اذ الكل فيه معنى الطلب وما كان كذلك
يجزم جوابه على القاعدة المعلومة في العربية اذ هو في تقدير اخرني فان تؤخرني اصدق
واكن وخلا جمع خال حال من فاعل انصبوا اي متمكنين كثرة العلم وسعته في توجيه القراءتين والله اعلم
ص وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف عرف رفلا ر اي قرا حفص بالغ بلا التنوين
خفض امره بالاضافة وقراءة الباقين بالتنوين ونصب امره بالمفعولية وقرا الكسائي عرف بعضه بتخفيف
الرا ومعناه جازى عليه كما يقول الرجل لمن يسيء اليه لاعرفن لك كذا وهو اشارة الى ذكر القدر من
المعاتبة او المجازاة وقرا الباقون بالتشديد وهو بمعنى اعلم معاتبة وتقدير النظم وعرف رفلا بالتخفيف
اي عظم ص وفي نصوحا شعبة من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا ر قرا شعبة توبة
نصوحا بضم النون والباقون بفتحها النصوح بالضم مصدر نصح كالنصح مثل الشكور والشكر اي
ذات نصوح ومن قرا نصوحا بالفتح جعله من صفة التوبة ومعناها ان يحدث نفسه اذا تاب من
ذنب ان لا يعود اليه ابدا وقرا حمزة والكسائي من تفوت بقصر الفا وتشديد الواو والباقون بالمد
والتخفيف ومعناهما واحد وهو التباين والاختلاف وتقدير النظم ان هذا اللفظ على ما فيه من القصر
والتشديد شق تهللا وهو ماخوذ من قولهم شق ناب البعير اذا طلع والمعنى طلع تهللا اي حظى وظهر والله اعلم
ص وامنتم في النور بين اصوله وفي الوصل الاولى قبل واوا ابدلا ر يريد ان امنتم من في السماء حكمه
مذكور في باب الهمزتين من كلمة لدخوله في عموم قوله وتسهيل اخرى همزتين بكلمة البيت وكذلك ابدال
قنبل ابدل الهمزة الاولى واوا لانفتاحها وانضمام ما قبلها في قوله النشور وسهل الثانية على اصله وهذا
الابدال انما يكون عند اتصال هذه الكلمة بالنشور والى هذا المعنى اشار بقوله وفي الوصل الاولى الخ وانما
خص الناظم هذا بالذكر لانه لما ذكر مذهب قنبل هذا في باب الهمزتين لم يتضح انه يفعل ذلك في الوصل
فنص على الوصل هنا ليعلم انه لا يفعل ذلك عند الوقف على ما قبل الهمزة لزوال المقتضي للقلب وهو الضمة
ولم يقنع بقوله ثمة موصلا لان استعمال الموصل بمعنى الوصل غريب كما نبهنا عليه هناك والله اعلم
ص فسحقا سكون الضم غير يعلمون من رض معي بالياء واهلكني انجلا ر اي قرا الكسائي فسحقا بضم سكون الحا
وسيعلمون من هو بالياء على الغيبة واحترز بمن عن الذي قبله فستعلمون كيف فانه بالخطاب وقرا
الباقون بسكون الحا وخطاب فستعلمون والجميع ظاهر وفيها من ياءات الاضافة معي او رحمنا سكنها حمزة
والكسائي وابو بكر ان اهلكني الله سكنها حمزة ر ص تعي الهمز منزلا من لاحرى باضماي رض نقل في قوله

دقايق العلم واستخراجها والله اعلم ص ومن سورة نون الى سورة القيمة
وضمهم في يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا ر اي قرا الجميع سوى نافع ليزلقونك
بضم اليا وقرا نافع بفتحها وهما لغتان بمعنى واحد يقال ازلقه وزلقه اذا ازلت قدمه والمراد به
هنا الاهلاك وقرا الكسائي وابو عمرو ومن قبله بكسر القاف وفتح البا وقرا الباقون بفتح القاف
وسكون البا على معنى والذين قبله وقراءة الكسر على معنى والذين معه من اشياعه واتباعه في الحال تقدير
ذا روى حلو ص ويخفى شفا ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون ها فتوصلا ر اي قرا حمزة
والكسائي لا يخفى منكم خافية بالتذكير وقراءة الباقين بالتانيث وقرا حمزة بحذف ها التانيث في
قوله ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه اذا وصل الكلام بعضه ببعض وكذلك ماهيه في سورة القارعة
وقرا الباقون باثباتها لكونها ثابتة في خط المصحف فهو وصل بنية الوقف واما الوقف فكلهم على اثباتها فيه
ص ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج رتلا ر اي قرا ابن ذكوان بخلاف عنه وهشام
قليلا ما يؤمنون
وابن كثير قليلا ما يذكرون بالغيب فيهما وقراءة الباقين بالخطاب وقرا الكسائي يعرج الملائكة بالتذكير
والباقون بالتانيث ص وسال بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز والهاء واوا وبالابدالا ر قرا ابو عمرو والكوفيون
وابن كثير سال بالهمز والباقون بالف من غير همز فاخبر الناظم ان تلك الالف تحتمل ثلاثة اوجه احدها
ان يكون بدلا من الهمز وهو من البدل السماعي لا القياسي كما في سالت هذيل رسول الله فاحشة
ضلت هذيل بما سالت ولم تصب فيكون بمعنى قراءة الهمزة الثاني ان تكون الالف منقلبة عن واو فيكون
من سال يسال واصله سول كخوف قال الزجاج يقال سالت اسال وسلت اسال والرجلان يتساالان ويتساولان
بمعنى واحد الثالث ان تكون منقلبة عن يا من سال يسيل اي سال عليهم واد بهلكهم روى ذلك عن ابن عباس وقوله
غصن دان اي غصن غير دان ص نزاعة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا ر اي قرا
الجميع سوى حفص نزاعة للشوى بالرفع وقراءة حفص بالنصب ووجه الرفع ان نزاعة خبر ان بعد خبر
واما النصب فعلى الاختصاص وقرا حفص بشهاداتهم قائمون بالجمع وقرا الباقون بالافراد وهما ظاهران
والافراد انسب لقوله بعد والذين هم على صلاتهم ص الى نصب فاضمم وحركه عن كرام وقل ودا به الضم اعملا
ر اي قرا حفص وابن عامر الى نصب بضم النون وتحريك الصاد بالضم وقراءة الباقين بفتح النون وسكون الصاد جمع
نصب مثل سقف جمع سقف وقرا نافع ودا بضم الواو وقرا الباقون بفتحها وهما لغتان ص
دعائي واني ثم بيتي مضافها مع الواو فافتح ان كم شرفا علا ر في سورة نوح من ياءات الاضافة دعائي الا فرارا
اسكنها الكوفيون اني اعلنت فتحها الحرميان وابو عمرو بيتي مؤمنا فتحها حفص وهشام ثم امر بفتح ان المشددة
اذا كان قبلها واو لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص في سورة الجن وقراءة الباقين بكسرها وقيد ان بالواو
احترازا مما ياتي مقترنة بالفاء نحو فان له او مجردة عن الواو نحو انه استمع او مع الواو وليس مشددة نحو وان
لو استقاموا فلا خلاف في هذه المواضع وجميع ما وقع فيه اثنا عشر حرفا متوالية وهي وانه تعالى وانه كان يقول
وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا وانا كنا وانا لا ندري وانا منا الصالحون وانا ظننا ان لن نعجز وانا لما سمعنا وانا
منا المسلمون ووجه الكسر العطف على انا سمعنا فيكون الكل في حيز القول اي فقالوا انا سمعنا وقالوا انه تعالى
كان يقول الى اخره واما الفتح فقال الزجاج وجهه ان يكون محمولا على معنى امنا به لان معناه صدقناه وعلمناه فيكون
المعنى وصدقنا انه تعالى جد ربنا ص وبالكسر ... قال انما ...

وانا ظننا ان لن نقول

صـ وعن كلهم ان المساجد فتحه وفي انه لما بكسر صوى العلا ش

اخبر ان جميع القراء قرؤا بالفتح في قوله وان المساجد لله وذلك لانه معطوف على انه استمع وانما نص الناظم على هذا المجمع عليه لئلا يظن ان فيه خلافا لانه تسهيل قوله مع الواو فافتح ان ثم اخبر ان ابا بكر ونافعا قرءا وانه لما قام بالكسر وقراءة الباقين بالفتح ووجه الكسر الاستيناف ووجه الفتح العطف على انه استمع قوله فتحه بدل اشتمال من ان المساجد نحو اعجبني زيد حسنه والصوى بالصاد المهملة وفتح الواو جمع صوة ونحوها وهي ايضا اعلام من حجارة منصوبة في الفيافي يستدل بها على الطريق الواحدة صوة صوى مثل قوة وقوى يشير بهذا الى ان في قراءة الكسر ارتفاعا كارتفاع الصوى لظهور المعنى فيها والله اعلم

ر ويسلكه يا كوف وفي قال انما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا ر

اي قرا الكوفيون يسلكه عذابا بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا حمزة وعاصم قل انما ادعوا وقراءة الجماعة قال انما ادعوا وكلاهما ظاهران للمتامل ونصا وتقبلا منصوبان على التمييز

ر ولبدا في كسره الضم لازم خلف ويا ربي مضاف تجملا ر

اي قرا هشام بخلاف عنه لبدا بضم كسر اللام وقراءة الباقين بالكسر قوله واحدا وهما لغتان جمع لبدة اي تركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقته بشيء الصاقا شديدا فقد لبدته وفي سورة الجن من ياءات الاضافة ياء واحدة وهي ربي امدا فتحها الحرميان وابو عمرو

ر وطا وطاء فاكسروا كما حلوا ورب بخفض الرفع صحبته كلا ر

اي قرا ابن عامر وابو عمرو وطاء بكسر الواو والمد وقراءة الباقين وطا بفتح الواو وسكون الطاء والقصر وقد تلفظ بالقراءتين كما في قوله خشعا خاشعا فلم يكن لحاجة الى قوله فاكسروه وما ذكره محمول على الزيادة في البيان كما في قوله غارونه غمر بونه وافتحوا وهي القراءة بالكسر وللذي عمل ناشئة الليل اشد مواطاة اي موافقة لانه يواطي فيها السمع والقلب للفراغ من الاشتغال بخلاف وقت النهار ومعناها على القراءة الاخرى هو اشد ثقلا اي الناشئة اشق على الانسان من القيام بالنهار لان الناشئة القيام بعد النوم فهو مصدر بمعنى النشاة وقيل هي جماعة الناشئة اي القائمون بالليل ينشئون من مضاجعهم الى العبادة اي ينهضون ويرتفعون وقرا مدلول صحبة وابن عامر رب المشرق والمغرب بخفض رفع الباء والباقون برفعها اما الخفض فعلى البدل من ربك واما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف اي هو رب او مبتدا وخبره لا اله الا هو وكلا اي حفظا

ر وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبا وثلثي سكون الضم لاح وجملا ر

امر بنصب الثاء من ثلثه والفاء من نصفه في قوله ونصفه وثلثه لابن كثير والكوفيين وقراءة الباقين بخفضهما ووجه النصب العطف على محل ادنى اي تقوم اقل من الثلثين وتقوم نصفه وتقوم ثلثه ووجه الخفض العطف على ثلثي الليل اي واقل من نصفه وثلثه ومجموع القراءتين محمول على اختلاف الاحوال لتكرار الليالي واختلافها فمرة كانوا يقومون نصف الليل محررا ومرة اقل منه وكذلك الثلث وتارة كانوا يقومون اقل من الثلثين ولم يستطيعوا تكميل الثلثين لطوله فكان يقع منهم الغلط فيه وقرا هشام ثلثي الليل باسكان ضمة اللام تخفيفا والباقون بضمها على الاصل وظبى جمع ظبة السيف وهي حده اي ذا ظبى اي صاحب حجج تحميه من الطعن والله اعلم

صـ والرجز ضم الكسر حفص اذا قل اذ وادبر فاهمزه وسكن عن اجتلا فبادر وفا مستنفرة عم فتحه وما يذكرون الغيب خص وخللا ر

اي قرا حفص والرجز بضم الراء وقراءة الباقين بكسرها وقد قيل المضموم الاوثان والمكسور العذاب والمراد يؤدي الى العذاب فاهجره ثم امر ان يجعل موضع اذا بالالف اذ بغير الالف وان يهمز ادبر ويسكن الدال لحفص ونافع وحمزة فيصير على لفظ اذ ادبر وقراءة الباقين

فيصير اذا دبر بالالف

بالالف وحذف الهمزة وفتح الدال على لفظ دبر ووجه القراءتين ان اذ قد كتبت في المصحف بالالف واحدة بين الذال والدال فجعلها اصحاب القراءة الاولى صورة الهمزة من ادبر وجعلوا اذ ظرفا للماضي وجعل الباقون تمام الكلمة اذا وهي ظرف للمستقبل وقراءة اذا دبر على وزن كتب وكلاهما ادبر ودبر لغتان يقال ادبر النهار ودبر كما يقال قبل واقبل ثم اخبر ان نافعا وابن عامر قرءا حمر مستنفرة بفتح الفاء وقراءة الباقين بكسرها فمعنى الكسر نافرة وبالفتح بمعنى نفرها غيرها وقرا الجميع سوى نافع وما يذكرون بالغيب وقراءته بالخطاب وهما ظاهران قوله عن اجتلا اي عن كشف وظهور وقد تقدم معنى خص وخللا في ال عمران

ومن سورة القيمة الى سورة النبا

وبا برق افتح آمنا يذرون مع يحبون حق كف يمنى على علا

امر بفتح الراء من قوله برق البصر لنافع وقراءة الباقين بكسرها وهما لغتان بمعنى شخص وتحير وقيل المكسورة في كلام العرب [illegible] وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر يحبون العاجلة ويذرون الاخرة بالغيب فيهما وقراءة الباقين بالخطاب فيهما وهما ظاهرتان وقرا حفص يمنى بالياء على ان الضمير للمني والباقون بالتاء تمنى على ان الضمير للنطفة كقوله في النجم من نطفة اذا تمنى ومعناه تصب في الرحم آمنا اي من البرق يوم القيامة كف اي حفظ الباطل على الخبر بمعنى الا وعلا علا بالتنكير

ر سلاسل نون اذ رووا صرفه لنا وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا زكا وقوارير افتنونه اذ دنا رضي صرفه واقصره في الوقف فيصلا

اي قرا نافع والكسائي وابو بكر وهشام سلاسلا بالتنوين وقراءة الباقين بحذف التنوين ليعلم ان سلاسل وقوارير من الممتنعة من الصرف على اللغة المشهورة كصوامع ومساجد ولكنه كتب في المصاحف بالف بعد اللام فمنهم من صرف ومنهم من منع الصرف لوجود علة منعه ومنهم من جعل الالف للاطلاق كما سياتي اما وجه الصرف فقد ذكر الكسائي ان بعض العرب يصرف جميع ما لا ينصرف الا افعل منك والاحسن قول الزجاج انه انما عدل عن اللغة المشهورة في سلاسل لارادة المناسب لما ذكر بعده من قوله واغلالا وسعيرا فانه كان ينبغي على هذا صرف صوامع ومساجد قلت انما فعل ذلك في المنصوب خاصة لان المناسبة تحصل فيه وقفا ووصلا فان المنون المنصوب يوقف عليه بالالف واما غير المنصوب فانه يوقف عليه بالسكون منونا كان او غيره فلا حاجة تدعوا الى صرفه لاجل المناسبة في الوقف [illegible] بل هي العمدة بدليل ان جماعة ممن لم ينون في الوصل وقف على اللام ساكنة وقد عبر عن سكونها بالقصر وهم ابن ذكوان وحفص والبزي بخلاف عنهم وحمزة وقنبل بلا خلاف ومنهم من وقف بالالف اتباعا للرسم وهم ابو عمرو وهؤلاء الثلاثة في احد وجهيهم فتكون الالف عند هؤلاء للاطلاق كالتي في الظنونا وشبهه ثم اخبر ان نافعا وابن كثير والكسائي وابا بكر قرؤا كانت قواريرا بالتنوين وقراءة الباقين بحذفه وان حمزة قد وقف بقصر قواريرا اي بسكون رائه ووقف الباقون بالالف ووجه تنوين قواريرا وحذفه والوقف عليها كما سبق في سلاسلا لكن لم يقصر في الوقف الا حمزة وحده وعلى اسم كالتي في قول الشاعر [illegible] قوله تدبر من قلبت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معناه

ر وفي الثاني نون اذ رووا صرفه وقل يمد هشام واقفا معهم ولا

امر بتنوين قوارير من فضة وهو المراد بالثاني لنافع والكسائي وابي بكر فيكون لهم علامة التنوين ووقف هشام مع المنونين بالمد باثبات الالف بعد الراء وان لم يكن هذا راس اية بخلاف الاول ولم يقف عليه

[illegible]

بالالف ممن لم ينونه في الوصل هشام وروى الكسر اي متابعة للرسم فانه بالالف في اكثر المصاحف كالذي قبله كان الزجاج
قواريرا قوارير غير منصرفة وهذا الاختيار عند النحويين ومن قرا بصرف الاول فانه راس اية ومن صرف
الثاني لانه ليس براس اية ومن صرف الثاني اتبع اللفظ لان العرب ربما تركت اعراب الشي ليتبع اللفظ فقد
جحضت جحر ضب خرب وانما الخرب نعت للجحر

عاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا وخضر برفع الخفض عم حلا علا

اي قرا نافع وحمزة عاليهم ثياب سندس باسكان اليا وكسر ضم الهاء والباقون بفتح اليا وضم الهاء ووجه الاولى
ان التقدير الذي يعلوهم ثياب من سندس فهو مبتدا وخبر ووجه الثانية انه حال من قوله ولقاهم نضرة ومن
وجزاهم بما صبروا وقرا نافع وحفص خضر برفع خفض الرا والباقون بخفضها فالرفع على
انه صفة ثياب والجر على انه صفة سندس وجاز ذلك وان كان سندس مفردا وخضر جمعا لان السندس
راجع الى الجمع وهو الثياب فالمفرد اذا اريد به الجمع جاز وصفه بالجمع نحو على رفرف خضر وعبقري حسان
حلا اي اجتمع خفض بالعمل حلا وبالله التوفيق

واستبرق حرمي نصر وخاطبوا تشاءون حصن وقتت الواو همزه حلا
وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيلا اذ رسا وجمالات فوحد شذا علا

اي قرا الحرميان وعاصم برفع خفض
القاف وقراءة الجماعة بخفضها ووجه الرفع العطف على ثياب اي وثياب استبرق فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه ووجه الجر العطف على سندس اي ثياب من هذين النوعين وقرا نافع والكوفيون وما تشاءون
بالخطاب والباقون بالغيب وهما ظاهران وقرا ابو عمرو واذا الرسل وقتت بالواو وهو الاصل لانه من الوقت
ومعنى توقيت الرسل تبيين وقتهم الذي يحضرون فيه للشهادة على اممهم وقرا الباقون بهمز الواو
من وقتت فصار تهمز همزة مضمومة وهما لغتان كقولهم اجوه في جمع وجه واختار ابو عبيدة
القراءة لموافقتها الكتاب مع كثرة قرائها وقرا نافع والكسائي فقدرنا بتشديد الدال والباقون بتخفيفها
ووجه التخفيف قوله فنعم القادرون ووجه التشديد قوله فقدره اي فنعم القادرون نحن على تقديره
وقرا حمزة والكسائي وحفص جمالت بالتوحيد والباقون بالجمع وقد قالوا ان جمالات جمع جمالة وجمالة جمع
جمل كحجارة في جمع حجر وحسنا اي ذا حسن والله اعلم

ومن سورة النبا الى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا

اي قرا حمزة لابثين فيها بالقصر اي
بحذف الالف بعد اللام وقراءة الباقين باثبات الالف لابث ولبث من باب حاذر وحذر قال الزمخشري
اللبث اقوى لان اللابث من وجد منه اللبث ولا يقال لبث الا لمن شانه اللبث وقرا الكسائي ولا كذابا بتخفيف
الذال والباقون بتشديدها اما المخفف فمصدر كذب مثل كتب كتابا واما المثقل فمصدر كذب مثل كلم كلاما
وقيد الناظم بقوله ولا احترازا مما قبله اعني وكذبوا باياتنا كذابا لانه لا خلاف في تشديده والله اعلم

وفي رفع باء رب والسموات خفضه ذلول وفي الرحمن ناميه كملا

اي خفض الباء من رب السموات
الكوفيون وخفض النون من الرحمن لعاصم وابن عامر فللباقين رفعهما اما الخفض فعلى البدل من ربك
ويجوز في الرحمن ايضا ان يكون صفة او عطف بيان واما الرفع فبان يكون رب مبتدا والرحمن خبره ومن خالف
بينهما وهو حمزة والكسائي فقد خفضا رب على البدل ورفعا الرحمن على الابتداء ناميه اي ناقله ومبلغه والله اعلم

وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثان حرميا ثقلا

اي قرا حمزة والكسائي وابو بكر بالف بعد النون نخرة والباقون بغير الف
وقرا نافع وابن كثير ان تزكى بتشديد الزاي
اي قرا عاصم بنصب رفع العين من قوله فتنفعه وقراءة الباقين
اما النصب فعلى جواب لعل في لعله يزكى واما الرفع فبالعطف على يذكر وقرا الكوفيون انا صببنا

بفتح الهمزة

بفتح الهمزة والباقون بكسرها ووجه الكسر الاستيناف ووجه الفتح انه بدل من طعامه اي فلينظر الى
طعامه قال ابو علي هو بدل اشتمال لانه اي نا قلبه وقاربه اثبته وهو بمعنى النابت والله اعلم

وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولي ملا

اي خفف ابن كثير وابو عمرو الجيم
من سجرت وقراءة الباقين بتشديدها وثقل حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو الشين من نشرت
وثقل حفص ونافع وابن ذكوان العين من سعرت والباقون خففوها وهما ظاهران لانه للتكثير

وظا بظنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحق يوم لا رفع

اجرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي
بظنين بالظا وقراءة الباقين بالضاد فمن قرا بالظا جعله من الظنة وهي التهمة اي ما هو بمتهم على ما
لديه من علم الغيب الذي ياتيه من قبل الله تعالى ومن قرا بالضاد جعله بمعنى بخيل اي لا يبخل بما يبلغه
كما امر به امتثالا لامر الله تعالى وحرصا منه على نصح الامة وقرا الكوفيون فعدلك بالتخفيف اي عدل
بعضك ببعض فكنت معتدل الخلق متناسبا من عدلت فلانا وقرا الباقون بالتشديد اي قومك
وحسنك وجعلك معتدلا فالقراءتان متقاربتان وقرا ابن كثير وابو عمرو يوم لا تملك بالرفع على انه بدل من يوم الدين
الذي قبله وقرا الباقون بالنصب على تقدير يدانون اي يجازون يوم لا تملك الذي يدل عليه الدين
بظنين بالضاد لانها كذا في القراءة الاخرى بالضاد والظا ليسا في اصطلاحي ضد ثم وقيد بلا احترازا
فلهوا والله اعلم

وفي فكهين القصر عالم ختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا

اي قرا حفص فكهين
بالقصر بغير الف والباقون بالمد وهما لغتان بمعنى فرحين كالحذرين والحاذرين والمراد بحذف الالف بعد الفا
وقرا الكسائي ختامه مسك بفتح الخا وتقديم الالف على التا فصار خاتمه وقراءة الباقين بكسر الخا وتقديم التا
على الالف كما لفظ به قال الفراء الخاتم والختام متقاربان في المعنى الا ان الخاتم اسم والختام مصدر قال ابو علي
ختامه اي اخره وختامه اي عاقبته والله اعلم

يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا وباء تركبن اضمم حيا عم نهلا

اي قرا نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير يصلى بتشديد اللام مع ضم اليا وقراءة الباقين بتخفيف اللام وفتح اليا
طاهر وقرا ابو عمرو ونافع وعاصم لتركبن طبقا بضم الباء والباقون بفتحها ووجه فتح الباء ان يكون المراد
بالخطاب كل فرد من افراد الانسان ووجه الضم ان يكون المراد به جنس الانسان وضم نحلها الذي هو الفاعل

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا والخف قدر رتلا

اي بضموم الباء اي ذلك والله اعلم
قرا الجميع سوى نافع محفوظ بخفض رفع الظا على انه نعت للوح والباقون بالرفع على انه صفة لقرآن
وقرا حمزة والكسائي ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال على انه نعت للعرش والباقون بالرفع على انه خبر
بعد خبر لقوله وهو وقرا الكسائي قدر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وذلك تنزيله في المرسلات
قوله والخف اي وذو الخف وقدر عطف بيان له والله اعلم

وبل يؤثرون حز وتصلى يضم حز صفا يسمع التذكير حق وذو جلا وضم اولي حق لاغية لهم

اي قرا ابو عمرو بل يؤثرون بالغيب والباقون بالخطاب وقرا ابو عمرو وابو بكر تصلى نارا بضم التا والباقون بفتحها
وقرا ابن كثير وابو عمرو لا يسمع فيها بالتذكير وقرا نافع تسمع بفتح التا وقرا ابن كثير وابو عمرو بضم التا منه
ورفع لاغية الثلاثة لاغية فيسمع في قراءتهم فعل ما لم يسم فاعله وان كان اوله تاء او يا والثاني قراءة نافع
للتانيث واما الباقون فقد قرا انبا الخطاب مفتوحة مع نصب لاغية على المفعول به اي لا تسمع انت او ايها المخاطب

اي لا تسمع بالتا وفتحها وفتح الخطاب

فيها لا غيبة ويجوز ان يكون التاني قراءة هذه الجماعة التانيث ايضا على تقدير ثم تسمح تلك الوجوه فيه لا غيبة
فلا يلزم حينئذ حزم قاعدة الناظم وقرا خلف بلا خلاف وخلاد بخلاف عنه باشمام الصاد من قوله
بمصيطر زايا واطلق الاشمام ولم يقيده بالزاي اعتمادا على ما سبق في سورة الفاتحة والطور ذو جلا
اي جلا بالمد بمعنى انكشاف وظهور وانما قال ذو جلا لان من المصنفين من لم يذكر لخلاد الا الوجهين
اما الصاد الخالصة واما الاشمام وبالسين لذ والوتر بالكسر شائع فقدر يروي اليحصبي مثقلا
اي قرا هشام بمسيطر بالسين وقراءة الباقين بالصاد وقرا حمزة والكسائي والوتر بكسر الواو والباقون
بفتحها وقرا ابن عامر فقدر عليه بتشديد الدال والباقون بتخفيفها وهما لغتان بمعنى ضيق والله اعلم
وأربع غيب بعد بل لا حصولها يحضون فتح الضم بالمد ثملا اي قرا ابو عمرو اربع كلمات بالغيب
ثم بينها فقال حصولها بعد لفظ بل لا يريد بل لا يكرمون ولا يحضون ويأكلون ويحبون وقرا الباقين
بالخطاب في الكلمات الاربع ووجههما ظاهر وقرا الكوفيون ولا تحاضون بفتح ضم الحاء ومده على انه من
المحاضة اي لا تحض بعضكم بعضا واصله تتحاضون فحذفت التا الثانية والباقون بضم الحاء من غير
مد على لفظ تحضون وهو ظاهر ثملا اي اصلح يعذب فافتحه ويوثق راويا
وفك ارفعن وبعد اخفض واكسر ومد منونا مع الرفع اطعام ندا عم فانهلا
اي قرا الكسائي يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثا على بنائه للمفعول والكافر عذابه للانسان على قراءته
وقراءة الباقين بكسرهما مبنيا للفاعل والفاعل عذابه عائد الى الله تعالى على هذه القراءة وفي هذه السورة
من باب الاضافة ياآن ربي اكرمن ربي اهانن فتحهما الحرميان وابو عمرو ثم امر برفع الكاف من قوله
فك وخفض التاء من رقبة وكسرة الهمزة ومد العين يعني بزيادة الف بعد العين وتنوين الميم
ورفعه من اطعام من قوله اطعم فيصير على لفظ اطعام لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة وقراءة الباقين بضد
هذه القيود فيصير على لفظ اطعم ووجه القراءتين غير خاف على المحصل ذو ندا اي ذا ولا اي جناب وندا
اي ذا ندا والالف في قوله فانهلا لاطلاق من نون التاكيد اي فانهلن بمعنى فاشرب ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حما
ولا عم في والشمس بالفاء وانجلا اي قرا حفص وحمزة وابو عمرو مؤصدة في سورتي البلد والهمزة
بالهمز وقراءة الباقين بتركه وقد تقدم الكلام عليه في باب الهمز المفرد وقرا نافع وابن عامر ولا يخاف عقباها
في سورة والشمس بالفاء موضع الواو وعلى ما في المصحف المدني والشامي وهو عطف على ما قبله من الجمل المعطوفة
بالفاء وقراءة الباقين بالواو على ما في مصاحفهم وهي واو الحال وانجلا اي انكشف ومن سورة العلق الى آخر القرآن
وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد رآه ولم ياخذ به متعملا اخبر ان ابن مجاهد روى عن
قنبل القصر في كلمة ان راه يعني بحذف الالف التي بين الهمزة والهاء وابن مجاهد هو الامام ابو بكر احمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد شيخ القراء بالعراق وهو اول من صنف في القراءات السبع ومات رحمه الله ببغداد سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة واشار الناظم بقوله ولم ياخذ به متعملا الى قول ابن مجاهد في كتاب السبعة له قرات على قنبل ان راه
قصرا بغير الف على وزن رعه قال وهو غلط لا يجوز الا راه على وزن رعاه بالالف وغيره مال ونقل عن الشيخ
الشاطبي رحمه الله انه قال رايت اشياخنا ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد
وصاحب التيسير قد عول على القصر ايضا لانه قال في التيسير قرا قنبل ان راه بقصر الهمزة والباقون يمدها
وذكر بعضهم انها لغة في راه بالمد ومتعملا اي عاملا حال من ابن مجاهد والله اعلم
ومطلع كسر اللام رحب وحرفي البرية فاهمز آهلا متاهلا اي قرا الكسائي مطلع الفجر بكسر اللام
وقراءة

وقراءة الباقين بفتحها وهما لغتان وهو الاصل لانها من برا الخلق ومن لم يهمزها وهم الباقون فعلى تخفيف
الهمزة كما تقدم في النبي اهلا ومتاهلا حالان من فاعل اهمز واهلا معناه ذا اهل من قولهم اهل المكان
اذا كان له اهل ومكان ماهول فيه اهله اي اهمزها باتيا في جماعة يريدونه ويبصرونه اي تستعد لذلك
بذلك ومتاهلا اي حال كونه اهلا لان تتصدى للقيام بنصرته والاحتجاج له والله اعلم
وتا ترون اضمم في الاولى كما رسا وجمع بالتشديد شافيه كملا اي قرا ابن عامر والكسائي لترون الجحيم
وهو المعني بالاولى بضم التاء وقراءة الباقين بفتحها ووجههما ان الضم من اريك والفتح من رأى ولا خلاف في
فتح الثاني وهو ثم لترونها وقرا حمزة والكسائي وابن عامر جمع مالا بتشديد الميم والباقون بتخفيفها
ومعناهما واحد ومعنى الاولى اي الكلمة الاولى وهي رسا اي ثبت واستقر وصحبة الضمين في عمد وعوا
ايلاف بالياء غير شاميهم تلا اي قرا مدلول صحبة في عمد بضم العين والميم وقراءة الباقين بفتحهما
وكلاهما جمع عمود وقرا الجميع سوى ابن عامر لايلاف قريش باثبات الياء بعد الهمزة وقراءة ابن عامر
بحذفها وهما لغتان يقال الف ايلافا والفا اي الفا والفا وايلاف كل وهو في الخط ساقط ولي دين قل في الكافرين تحصلا
اخبر ان جميع القراء اثبتوا الياء في الحرف الثاني وهو ايلافهم وهذه الياء
الساقطة في خط المصحف والاولى ثابتة فاجمعوا على قراءة الثاني بالياء مع كونه بغير ياء في الرسم واختلفوا
في الاول مع كونه بالياء وهذا يدل على ان اتباعهم فيما يقرءونه النقل الصحيح دون مجرد الرسم وفي سورة الكافرين
من باب الاضافة وهي ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه والله اعلم
وها ابي لهب بالاسكان دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا اخبر انهم اثبتوا ها ابي لهب بالاسكان لقراءة
ابن كثير وقراءة الباقين بفتحها وهما لغتان كالنهر والنهر وقرا عاصم حمالة الحطب بنصب التاء وقراءة
الباقين برفعها اما الرفع فعلى انه صفة وامراته وفي جيدها الخبر وهما خبران لها واما النصب فعلى الذم
انما اخر ذكر هذا الباب لان حكمه يتعلق بالسور الاخيرة
باب التكبير
وقدم قبل ذكر حكمه عند القراء ابياتا في فضل الذكر مطلقا من تكبير وغيره فقال
روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا روى القلب بفتح الراء وكسرها
مثل ما يروى يروى على وزن رضي يرضى رضى ويقال ايضا في مصدره ريا بفتح الراء وكسرها
ثم امر بالازدياد من الري فقال فاستسق اي اطلب السقي مقبلا على ذلك اي اكثر من الذكر ملتمسا لطريقه
ولا تعدو اي لا تجاوز رياض الروض جمع روضة فتمحل اي فتصادف المحل فلا تحصل لك ري وقد اشار
بذلك الى فضل ذكر الله والحث عليه وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منهم اخرجه الشيخان في صحيحيهما واما تعبيره عن مجالس الذكر بالروض فلما في حديث جابر بن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تقف وتحل على مجالس الذكر
فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل واذكروه
بانفسكم من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله عز وجل فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تبارك وتعالى ينزل العبد
حيث انزله من نفسه اخرجه البيهقي والله اعلم وآثر عن الآثار مثراة عذبه وما مثله للعبد حصنا وموئلا
اثر من الايثار اي قدم مثراة عذبه الذكر على كل شيء والمثراة مصدر ثري المكان يثرى ثرى ومثراة اذا كثر
نداه وبلله اي قدم نداء عذبه على كل شيء وذلك مما يستعار للوصلة والذكر وصلة بين العبد وربه عز وجل

ومنه قوله عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي صلوها وقوله عن اثارا اي اخذ بذلك الايثار عن الاثار
والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي متضمنا ادلة الايثار من الاثار نحو ما ذكرنا انفا ونحو ما ورد في
صحيح مسلم عن الاغر انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلس قوم
يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده واشار بقوله ومثله للعبد الى اخره
الى ما روى الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وامركم بذكر الله عز وجل فان مثل ذلك
كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا يحرز
من الشيطان الا بذكر الله عز وجل والضمير في مثله عائد الى الذكر وحصنا وموئلا منصوبان على التمييز اي ما
للعبد حصن وموئل مثل الذكر **ص ولا عمل انجى له من عذابه غداة الجزا من ذكره متقبلا ش**
له اي للعبد والهاء في عذابه وذكره لله تعالى وغداة الجزا يوم القيمة لان النجاة للعبد فيه هي المطلوبة في ذلك
اليوم وقد نصب غداة على الظرفية وقصر الجزا ضرورة ومتقبلا حال من الذكر فانه ان لم يكن متقبلا لم يفد
الذاكر شيا وضمن هذا البيت ما ورد في الحديث وما من شي انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد
في سبيل الله تعالى قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع والله اعلم **ص ومن شغل القران عنه لسانه ينل خير اجر الذاكرين مكملا ش**
ضمن هذا البيت معنى الحديث الذي اخرجه الترمذي عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفضل كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل الله على خلقه وقد نص الامام الشافعي رضي الله عنه على ذلك فقال
استحب ان يقرا القران يعني في الطواف لانه موضع ذكر والقران من اعظم الذكر والهاء في قوله عنه عائدة
على الذكر اي مع ما ذكرنا من فضيلة الذكر من اشتغل عنه بالقران فهو افضل ويكمل حاله الامام خيرا وامام اجر
ص وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا ش اشار بهذا الى ما روي عن ابن عباس
انه قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل اخرجه الترمذي وقد اختلف في تفسيره
فقيل المراد ما ذكره القرا وهو ان الحال الخاتم للقران شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به وكذلك
تالي القران يتلوه حتى اذا بلغ اخره وقف عنده والمرتحل المفتتح للقراءة شبه برجل اراد سفرا فافتتحه بالمسير
وقيل بل هذا اشارة الى تتابع الغزو وترك الاعراض عنه فلا يزال في حل وارتحال ومراده ان افضل
الاعمال الشروع في القران حال ختمه والضمير في افتتاحه عائد على القران وحلا وارتحالا منصوبان على المصدر
وهما بمعنى الختم والافتتاح وموصلا حال من الضمير في المصدر وهو افتتاحه العايد على القران في حال وصله باخره
ص وفيه عن المكين تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا ش اي وفي القران او وفي العمل الذي
عبر عنه بالحل والارتحال وهو وصل اخر كل ختمة باول اخرى والضمير في تكبيرهم الى المكيين الذي جمع مكي
الذي كما قال في مواضع كثيرة مكي ومراده مكيون لكن حذف ياء النسبة ضرورة يعني ان في القران تكبير المكيين
مع خواتم السور اذا قرب ختم القران في قراءة القاري على ما سيتبين موضعه قوله يروى مسلسلا اي يروى
التكبير رواية مسلسلة يشير بذلك الى ما روي عن علقمة بن سليمان انه قال قرات على اسمعيل بن عبد الله بن
قسطنطين فلما بلغت والضحى قال كبر حتى تختم واخبره عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك
واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره ابي بن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك ورواه الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه وروي عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف
المقام بالمسجد الحرام التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة والضحى الى اخر القران

في الصلاة

في الصلاة فلما سلمت التفت فاذا بابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى ورائي فلما بصرني قال
لي احسنت اصبت السنة والسلم **ص واذا كبروا في اخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا ش**
ذكر في هذا البيت اخر مواضع التكبير وفي البيت الاتي تبيين ذلك والضمير في كبروا للمكيين ومفعول
اردفوا محذوف والفاء في البيت اي اردفوا التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى يصلوا الى قوله
تعالى واولئك هم المفلحون وتوسلا مفعول من اجله اي تقربا الى الله تعالى بطاعته والتكبير بين الحمد
والبقرة قال مكي يكبر في اول كل سورة من الم نشرح الى اول الحمد ثم يقرا الحمد فاذا تم لم يكبر ويبتدي البقرة من غير
تكبير فيقرا منها خمس ايات قال وروي انه اهل مكة كانوا يكبرون في اخر كل ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء
لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم لكن الذي عليه العمل هنا القران ان يكبر في قراءة البزي عن ابن كثير خاصة
وبه اخذ قرات وكل المصنفين من روى التكبير لجميع القراء في جميع سور القران كابي القاسم الهذلي والحافظ ابي العلا
وحجتهم في الابتداء في اخر كل ختمة بخمس ايات من البقرة ما روي عن ابن عباس ان رجلا قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى فقال الحال المرتحل فقال يا رسول الله ما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه
صاحب القران يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل فقيل انه عليه السلام يعني بذلك انه يختم القران
ثم يقرا فاتحة الكتاب وخمس ايات من البقرة في وقت وقد ذكر ان هذا الحديث ضعيف والله اعلم
ص وقال به البزي من اخر الضحى وبعض له من اخر الليل وصلا ش ابن الناظم صاحب التيسير في
التكبير للبزي وحده على ما حكاه ابو الطيب بن غلبون وابنه ابو الحسن من المصنفين من ذكر ان ذلك
ثم روي عن قنبل ايضا وقد بين بهذا البيت اول مواضع التكبير واكثر اهل الاداء على انه من اخر الضحى وهو
الصحيح لان الروايات الواردة في ذلك منها ما صرحت بالتكبير من سورة الم نشرح وذلك اخر الضحى وفي بعضها
اطلاق لفظ الضحى وهو محتمل الاول والاخر فحمل على هذا المعتمد ويكبر من اخر الضحى ومن الروايات
المصرحة بما ذكرنا ما روي عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس بضعا وعشرين ختمة كلها يامرني ان
اكبر من الم نشرح وقول الناظم وبعض له اي للبزي وصل التكبير من اخر سورة الليل يعني في اول
الضحى هو من زيادات القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى الى خاتمة
الناس والله اعلم **ص فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون القطع معه مبسملا ش** ذكر في هذا البيت
حكم التكبير في اتصاله بالسورة الماضية او بالبسملة من السورة الاتية فنقل ثلاثة اوجه متجهة الاول ان يقطع
اخر السورة من التكبير اي لا يصل التكبير باخر السورة وهذا معنى قوله فاقطع دونه اي دون التكبير وقد اختاره
صاحب التيسير وصلة ما فيه من الوصل من القران وغيره الثاني ان يصل التكبير باخر السورة ويقف عليه ثم يبتدي بالبسملة
وهذا معنى قوله او عليه يعني او اقطع على التكبير وماخذ هذا الوجه ان التكبير الناشئ في اخر السور فهو من
توابع السورة الماضية لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فترة فقال المشركون قلاه ربه فنزلت سورة
والضحى فلما قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر حين ختم شكرا لله تعالى لما كذب المشركين فيما كانوا زعموا وصار التكبير سنة
لمن اختار هذا الوجه فيه وذكر غيره ان الحذاق من اهل الاداء يستحبون في مذهب البزي ان يوصل التكبير باخر السورة
وبالبسملة وهذا هو الوجه الثالث المراد من قوله او صل الكل دون القطع وقد اختار هذا الوجه ابو الطيب بن غلبون
وابنه ابو الحسن قوله معه مبسملا اي مبسملا مع التكبير ونصبه على الحال من فاعل صل **ص وما قبله من ساكن او منون**
فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا ش المذكور في هذا البيت متفرع على قولنا التكبير يوصل باخر السورة وهذا المعنى
اراد بقوله في الوصل اعلم ان التنوين باعتبار اواخرها اربعة اقسام ما اخره متحرك او ساكن وهذان القسمان

بان ذكرها وما اخره ساكن او تنوين وهذان القسمان مذكوران في هذا البيت فالذي اخره ساكن نحو
والذي اخره تنوين نحو والعاديات فحكمهما كسر ما قبل التكبير لالتقا الساكنين ثم سهلا اي مطلقا بجريان
بالكسر مطلق النوعين **وادرج على اعرابه ما سواهما ولا تصلن ها الضمير لتوصلا** يعني ما سوى
الساكن والمنون وهو المحرك بلا تنوين اتركه على اعرابه اي صله على حركته سواء كانت فتحة كاخر
والتين او كسرة كاخر القدر او ضمة كاخر الكوثر ثم نهى ان يوصل ها الضمير وهو في اخر لم يكن والزلزلة
الساكن بعدها على ما مهد في شرح قوله ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وادرج من قولهم ادرج الكتاب
اذا طويته فكان القاري اذا قرأ الكلمة وتعداها الى غيرها فقد ادرجها وطواها قوله على اعرابه اي على حركة
اعرابه ولو قال على حركته لكان احسن لان حركات اواخر منها ما هو حركة اعراب كاخر القدر والتكاثر
ومنها ما هو حركة بنا كاخر التين والزلزلة **وقل لفظه الله اكبر وقبله لاحمد زاد ابن الحباب فهيللا**
اي لفظ التكبير ما ذكر وسكن الرا من اكبر حكاية للفظ المكبر اذا وقف عليه قال ابن غلبون والتكبير اليوم عكة
الله اكبر لا غير قوله وقبله اي وقبل التكبير اذا ابن الحباب وهو الحسن بن الحباب التغلبي قوله فهيللا
اي فقال لا اله الا الله والاصل ان يقال فهلل وانما الياء بدل من احد حرفي التضعيف واشار الناظم بهذا الى ما
حكى ابو عمرو الداني في التيسير عن الحسن بن حباب انه قال سالت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله
والله اكبر قال الداني وبهذا قرات على ابي الفتح وقرات على غيره بما تقدم **وقيل بهذا عن ابي الفتح فارس**
ومن قبل بعض بتكبيره تلا اي قيل بما نقله ابن حباب ورواه عن ابي الفتح فارس وهو اشارة الى قول
صاحب التيسير وبهذا قرات على ابي الفتح وابو الفتح هذا هو فارس بن احمد بن موسى بن عمران الضرير الحمصي
قال الداني لم يكن مثله في حفظه وضبطه وحسن تاديته وفهمه بعلم صناعته واتساع روايته واما قنبل
فقد ذكر صاحب التيسير في غيره وقد قرات ايضا بالتكبير لقنبل وحده من طريق ابن مجاهد قال وغير التكبير
احد في مذهب قول الشاطبي وعن قنبل بعض بتكبيره تلا اشارة الى ذلك زيادات هذه القصيدة على ما في التيسير والها
في بتكبيره عائد على البزي اي وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير البزي **باب مخارج**
الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها هذا الباب هو من زيادات هذه القصيدة على ما في التيسير وهو
مشتمل على علم مخارج الحروف وهو جمع مخرج موضع خروج الحروف من الفم وهي مختلفة على ما ياتي بيانه
كان مع اللحن لحنان جلي وخفي فالجلي ترك الاعراب والخفي ترك اعطا الحروف حقوقها وذلك انما يكون
باخراجها من غير مخارجها وادراجها في غير مدارجها ولا عذر للجاهل بذلك لوجوب السوال عليه والله اعلم
وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا هاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف للخطاب
والموازين جمع ميزان وموازين الحروف مخارجها سماها بذلك لانها اذا اخرجت من مخارجها لم تشارك صوت شي من غيرها
فهي تميزها وتعرف مقدارها كما يفعل الميزان قوله ما حكى اي وخذ الذي حكى فيها الجهابذة وهي جمع جهبذ وهو
الحاذق في النقد والنقاد جمع ناقد وهو الذي يميز الجيد من الردي وكنى بالنقاد عن الحذاق في هذا العلم
ومحصلا حال من مفعول حكى اي والذي حكاه الحذاق محصلا **ولا ريبة في عينهن ولا ربا**
وعند صليل الزيف يصدق الابتلا الريبة الشك في عينهن اي في نفسهن والربا الزيادة اي لا شك في انهن
متعينات مخارج وصفات يتميز بها بعضها من بعض وانه قد اتى بها بعبارة خالصة واضحة في الدلالة على
المقصود من غير زيادة ونقصان بل على ما ينبغي قوله ولا ربا من باب قوله تعليم الحذر اي تعليم الحذر والبعد قوله
وعند صليل الزيف الى اخره الصليل الصوت والزيف مصدر زاف الدرهم اذا رد ويقال للدرهم زايف

وزيف اي ردي فيكون قد وصف بالمصدر والابتلا الاختبار الى اذا اختبرت الدرهم بنقره عند
الريبة فيه فظهر صوته الردي آه صدق اختباره وهذا اشارة الى انه عند النطق بالحرف يتبين للناظر
العارف بالمخارج والصفات ان نطقه به على صحة او فيه خلل فصوت المحل كصوت الزيف والله اعلم
ولا بد في تعيينهن من الاولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا اي لا بد لنا في تعيينهن وتعرفهن
من نقل اقوال الذين اعتنوا بالمعاني فاستنبطوها واحكموها والاولى بمعنى الذين وعاملين حال من
منهم وقولا عطف عليه وهو جمع قايل والضمير في تعيينهن للموازين او للحروف وكذا في عينهن
فابدا منها بالمخارج مردفا لهن بمشهور الصفات مفصلا منها اي من الحروف والتقدير من احكام الحروف
مردفا لهن اي المخارج بذكر ما اشتهر من صفات الحروف مفصلا ذلك اي مبينا له ثم شرع في ذكر المخارج
ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها اول الحلق جملا اي منها ثلاثة احرف باقصى الحلق
وحرفان في وسطه وحرفان في اوله وجملا نعت لحرفان فالالف ضمير التثنية سميت هذه الحروف السبعة
حروف الحلق اضافة لها الى مخرجها الذي هو الحلق فالثلاثة التي من اقصى الحلق هي الهمزة والالف والها
وهي على هذا الترتيب فالهمزة اقصى الحروف مخرجا والحرفان اللذان من اوسط الحلق هما العين والحا
المهملتان والحرفان اللذان من ادنى الحلق هما الغين والخا المعجمتان ثم شرع في الحروف التي تخرج
من الفم وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا فقال **وحرف له اقصى اللسان وفوقه**
من الحنك احفظه وحرف باسفلا اي ومنها حرف مخرجه اقصى اللسان وهو الذي يلي الحلق
وفوقه اي وما فوقه من الحنك وهذا الحرف هو القاف قوله وحرف باسفلا ايضا منهما حرف باسفل الحنك من
من اقصى اللسان وهو الكاف **ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فاقصاها لحرف تطولا** اي وسط
اللسان والحنك منه يخرج ثلاثة احرف الجيم والشين المعجمتان واليا المثناة من تحت قوله وحافة اللسان
الى اخره اي وحافة اللسان لحرف تطول وقوله فاقصاها بدل من حافة اللسان والفا زايدة وعني
بذلك اول حافة اللسان وهذا الحرف الذي تطول هو الضاد المعجمة لانه استطال حتى اتصل بالموضع
الذي يلي الاضراس فمخرجه من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس كما يتبين **الى ما يلي**
الاضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا اي تطول الى الموضع الذي يلي الاضراس
وهو اي الضاد لديهما اي لدى الجهتين اليمنى واليسرى فاضمر ما لم يجر له ذكر لدلالة الكلام عليه وهو
قوله ما يلي الاضراس فان الاضراس موجودة من الجانبين يعز اي يقل ويضعف خروجها منهما ولهذا
قال سيبويه انها تتكلف من الجانبين وقد قيل ان اخراجها من الجانب الايسر ايسر وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخرجها من الجانبين والله اعلم **وحرف بادناها الى منتهاه قد يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا**
اي وحرف بادنى حافة اللسان الى منتهى طرف اللسان بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى ومما فوق
الضاحك والناب والرباعية والثنية وهو حرف اللام قوله ودونه ذو ولا اي
هذا الحرف الذي هو اللام حرف ذو ولا اي متابعة له يعني النون مخرجها ما بين طرف اللسان وفويق
الثنايا وهي اخرج قليلا من مخرج اللام والله اعلم **وحرف يدانيه الى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا**
يعني يداني النون وهو الرا فانه يخرج من مخرجها لكنه ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون

لانحرافه الى اللام وهو معنى قوله الى الظهر مدخل اي وحرف فيه مدخل الى الظهر يريد انه قول موكم الى الخور برد
ان سيبويه وجماعة من الحذاق الماهرين في صناعة العربية يجعلون الراء من ظهر اللسان وانهم اخطأوه اي
كتبوه هكذا قال سيبويه في كتابه الراء من مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام
والضمير في مدخل الى الظهر صـ ومن طرفه هن الثلاث لقطرب ◦ ويحيى مع الجرمي معناه قولا يريد
ان هؤلاء المذكورين جعلوا الراء واللام والنون مخرجا واحدا وهو طرف اللسان اما قطرب فهو ابو علي
محمد بن المستنير البصري احد العلماء بالنحو واللغة اخذ عن سيبويه ولقبه قطربا لما كان يبكر اليه ابا علي الحار
قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا واما يحيى فهو ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء
وهو امام النحاة بالكوفة بعد الكسائي قال الخطيب كان يقال الفراء امير المؤمنين في النحو واما
الجرمي فهو ابو عمر صالح بن اسحق احد نحاة البصرة قرأ النحو على الاخفش واخذ اللغة عن ابي عبيدة
بدل من قوله هن والضمير في قوله قولا راجع الى يحيى والجرمي اي نسب اليهما قول معنى ما ذكر قطرب قال صاحب
العين هذه الحروف الثلاثة ذلقية لانه يعبر بها بذلق اللسان وهو تحديد طرفه والله اعلم صـ
ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ◦ ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا يعني ومن طرف اللسان ومن الثنايا
العليا يعني بينهما ثلاثة احرف وهي الطاء والدال المهملتين والتاء المثناة من فوق وعبارة سيبويه مما بين طرف
اللسان واصول الثنايا وزاد غيره مصعدا الى الحنك قوله ومنه ومن اطرافها الى اخرها اي من طرف اللسان ومن
اطراف الثنايا ثلاثة احرف وهي الظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة فهي مثل الثلاثة الاولى في العدد
من طرفه وما يليه من اطراف الثنايا عليها وسفلاها مخرج الظاء والذال والثاء وانجلا اي انكشف
صـ ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ◦ وحرف من اطراف الثنايا هي العلا اي ومن طرف اللسان ومن بين الثنايا
اصولها ولا اطرافها ثلاثة احرف وهي الصاد والسين المهملتان والزاي اي قال بعض الفضلاء
الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا وليس ثمة الا ثنيتان وانما عبروا بلفظ الجمع
اخضر كونه معلوما ثم بين مخرج الفاء بقوله وحرف من اطراف الثنايا وقوله هي العلا الثنايا والعلا
جمع العليا وبتمام هذا البيت تم الكلام في مخارج الفم وشرع في مخرج الشفة ومنها مخرجان ثم الكلام في مخرج
الفاء فقال صـ ومن باطن السفلى من الشفتين قل ◦ وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا اي مخرج الفاء من
باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وبقيت ثلاثة احرف وهي الواو والباء الموحدة والميم ومخرجها
ما بين الشفتين وقد اشار الى هذه بقوله وللشفتين الى اخره فهذه حروف الشفة والحلقي هي السبعة
للتنبيه بذكرها والبواقي حروف الفم وقد ذكروا ان الفاء من حيث تعلقها بالثنايا من حروف الفم ومن حروف الشفة
من حيث لا تعلق لها بالفم صـ وفي اول كلم بيتين جمعها ◦ سوى اربع فيهن كلمة اولا
لما اجمل ذكر الحروف وتحديد المخارج اتى بما يتضمنه في اوائل كلمات بيتين على ترتيبها في المخارج
فاخبر ان في اوائل كلمات بيتين جمع هذه الحروف التي مخارجها سوى اربع اي سوى اربعة احرف فانك
تاخذها من اوائل الكلمات بل من مجموع الكلمة الاولى من البيت الاول من البيتين قوله فيهن الى اخره اي في
جمعهن جميع كلمة اول البيتين واولا منصوب على الظرف وفيها القيت حركة همزة على التنوين والله اعلم
صـ اهاع حشا غار خلا قارئ كما ◦ جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا هي الكلمة المتضمنة اربعة احرف لانه

مراقي

من اقصى الحلق وواحد من وسطه وخرج الباقي من الحروف من اوائل الكلم تلي الى اخر البيت واهاع اي افزع
من قولهم هاع يهيع ويهاع اذا جبن والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغار اسم فاعل من غوى يغوي غيا
اي ضل والخلا بالقصر الرطب من الحشيش يقال فلان حسن الخلا كما يقال حسن جودة قراءته وطيب حديثه
والمراد هنا جودة قراءة القارئ وما يجنيه سامعها من الثواب بها اي قراءة هذا القارئ افزعت حشا الغاوي
الضال قوله كما جرى شرط يسرى ضارع اي هكذا الجري شرط قراءة من كان ضارعا خاشعا انه يسر سمع
منه ذلك المشتري والنوفل الكثير العطايا يريد ان هذا القارئ لاح كثير الفوائد غزير العوائد صـ
رعا طهر دين تمه طل ذي ثنا ◦ صفا سجل زهد في وجوه بني ملا اي رعا هذا القارئ طهارة دين اتم ذلك
الذي بن طل شيخ ذي ثنا اي اسعله النعمة ولقيها بمعنى واحد وصفوت القدر اذا اخذت صفوتها
والسجل في الاصل الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء وجعل هنا الزهد سجلا كانه يجتمع في وعاء اخذ
هذا الرجل صفوته قوله سجل زهد مفعول صفا وفاعله ضمير عائد على موصوف ذي ثنا المحذوف
ثم قال في وجوه بني ملا اي هو كائن في جماعة وجوه والوجوه اشراف القوم والملا ايضا معناه
كانه قال في اشراف بني اشراف وقد جمع هذا البيت باقي الحروف المذكورة والله اعلم صـ
وغنة تنوين ونون وميم ان ◦ سكن ولا اظهار في الانف يجتلا يريد ان يبين مخرج الغنة فبين اولا
الحروف التي تصحبها الغنة بان اضاف الغنة اليها وهي التنوين والنون والميم فهذه ثلاثة وفي
الحقيقة حرفان النون والميم لكن التنوين لما لم يثبت في الوقف ولا في صورة الخط ولم يكن لازما
على هجاء الكلمة اعتنى القراء بالتنصيص عليه كقولهم باب احكام النون الساكنة والتنوين واما سيبويه
واتباعه فلم يذكروا الا التنوين والميم قال نصر بن علي الشيرازي وسماها حروف الغنة وهي النون والميم
تسمى بذلك لان فيها غنة تخرج من الخياشيم وهو الصوت المحصور فيها كاصوات الحمام والقماري
قوله ان سكن ولا اظهار بيان الحالة التي تصحب الغنة لهذه الحروف فيها لان هذه الحروف ليست لازمة
للغنة فقال شرطها ان يكن سواكن وان يكن مخفيات او مدغمات الا في موضع نصوا على الادغام فيه بغير
غنة او اختلف في ذلك على ما مضى في احكام النون الساكنة والتنوين فان كن مظهرات او متحركات
فلا غنة بل العمل في النون للسان وفي الميم للشفتين قوله وفي الانف يجتلا اي ثم تكشف وتجلى
امورها ولما انقضى الكلام في المخارج شرع في مشهور الصفات فقال صـ
وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ◦ ومستفل فاجمع بالاضداد اشملا اي صفاتها كذا وكذا وكذا بعد
بان ذكر اضدادها وقد عبر عن اثنين بلفظ المصدر وهما الجهر والانفتاح وعن اثنين بلفظ
الصفة وهما رخو ومستفل ولفظ الصفة في الاوليين مجهورة ومنفتحة ولفظ المصدر في الاخريين
رخاوة واستفالة فالجهر ضده الهمس والمجهورة تسعة عشر حرفا سميت بذلك من قولهم جهرت بالشيء
اذا اعلنته وذلك لانه لما امتنع النفس ان يجري معها انحصر الصوت بها فقوي التصويت بها والمهموسة
ضدها والرخاوة ضدها الشدة والانفتاح ضده الاطباق والاستفال ضده الاستعلاء وسيأتي بيان ذلك كله قوله فاجمع الى
اخره اي معرفة اضداد ما ذكرت يجمع شمل جميع الحروف وتتم صفاتها لان ما ذكر منها بصفة
فالباقي بخلافه فجميع الحروف منقسمة الى هذه الاضداد الثمانية واشملا مفعول فاجمع والله اعلم

ومهموسها عشر حثت كسف شخصه أجدت كقطب للشديدة مثلا أي فمهموس الحروف عشرة أحرف
بذلك أخذا من الهمس الذي هو الصوت الخفي الضعيف وذلك لضعف الصوت بها حين جرى النفس
معها فلم يقو التصويت بها قوته في المجهورة ثم بين العشرة بجمعها في هذه الكلمات وأحسن للجبل في
جمعها سكت فحثه شخص ثم جمع الحروف الشديدة في قوله أجدت كقطب وسميت هذه الحروف بالشديدة
لأنها قويت في موضعها ولزمته ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها لأن الصوت انحصر في المخرج
فلم يجر أي اشتد وامتنع فقوله مثلا أي للتبيين بخلاف الرخوة فالحروف الشديدة ثمانية ستة من المجهورة واثنان
من المهموسة التاء والكاف قوله مثلا أي مثل هذا اللفظ وشخص مجمع الحروف الشديدة والله أعلم
وما بين رخو والشديدة عمر نل وواي حروف المد والرخو كملا أي وما بين حروف الرخوة والحروف الشديدة
حروف قولك عمر نل أي هذه الحروف الخمسة لا رخوة ولا شديدة فهي بين القبيلين ثم ذكر أن حروف المد
يجمعها قولك واي وهي ثلاثة أحرف الواو والألف والياء وسميت حروف المد لامتداد الصوت بها عند ساكن
أو همزة ثم قال والرخو كملا أي هذا اللفظ الذي هو واي تممت حروف ما الثلاثة الحروف الرخوة يعني أنها معدودة
منها وإنما قال ذلك لأن غيره جعلها من جملة الحروف التي بين الرخوة والشديدة فتصير حروفها عنده ثمانية
يجمعها قولك ولينا عمر وذكر أبو عمرو الداني في كتاب الإيجاز الحروف التي بين الرخوة والشديدة ثمانية
يجمعها قولك لم يروعنا وهو موافق لما نظم الشاطبي وعمر منادى مفرد والتقدير يا عمر نل ما ذكرته
والواي بالهمز البعيد وإنما سهل الهمز الثاني بلفظ الألف **وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق**
هو الصاد والظاء المعجمان وأهملا يعني أن حروف هذه الكلم الثلاث هي حروف الاستعلاء وهي سبعة سميت
بذلك لارتفاع اللسان بها إلى الحنك وما عداها المستفلة لعدم ذلك فيه ثم بين أن من هذه الحروف السبعة
المستعلية حروف الإطباق وهي أربعة الصاد والظاء المعجمتان والمهملتان يعني الصاد والطاء والمعجم
المنقوط والمهمل الذي لا نقط له وسميت مطبقة لأنه انطبق على مخرجها من اللسان ما حاذاه من الحنك وما عدا
هذه الأربعة من الحروف يقال لها المنفتحة لعدم الإطباق فيها وأضاف سبعا إلى علو كأنه قال حروف العلو
أي حروف الاستعلاء ومطبق مبتدأ خبره محذوف أي ومنها أي من هذه الحروف السبعة مطبق أي حروف الإطباق
والألف في أهملا ضمير التثنية أو للإطلاق **وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي تعملا**
لما سبق من الصفات كان له ضد يطلق على باقي الحروف ثم ذكر هنا صفات لبعض الحروف ليس يطلق على ما بقيها
اسم يشعر بضد تلك الصفة بل بسلب الصفة عنه فأخبر أن الصاد والسين المهملتين والزاي سميت حروف
الصفير لأنها يصفر بها أي ذلك الصفير حدة الصوت كالصوت الخارج عن ضغطة ثقب وما في الحروف لا
صفير فيها ثم أخبر أن الشين تتصف بالتفشي وذلك لأنه انتشر في الفم لرخاوته حتى اتصل بمخرج الطاء
والتفشي الانتشار والضمير في زايها للحروف وصفير تقديره ذات صفير أو مهملات نعت صاد وسين
وتعملا أي تصف لأنه عمل شيئا التصف به **ومنحرف لام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا**
ومنحرف خبر مقدم أي وحرف اللام منحرف أي يسمى بالمنحرف وذلك أن اللسان عند النطق باللام ينحرف
إلى داخل الحنك قليلا ولولا الانحراف لم يجر الصوت وهو معنى الشدة لكن لما حصل الانحراف مع التصويت
قارب الرخوة فلذلك تحصل بين الشدة والرخوة قوله وراء أي والراء كذلك يوصف بالانحراف وذلك لأن
فيها انحرافا قليلا إلى ناحية اللام ولذلك يجعلها الألثغ لاما وكثير من النحاة والقراء لا يصفونها بالانحراف لا
اللام وحدها وعبارة سيبويه دالة على ما ذكر الناظم ثم بين أن الراء متصفة بالتكرار أيضا فالتكرير

تضعيف

تضعيف يوجد في جسم الراء لارتعاد طرف اللسان بها قوله كالمستطيل إلى آخره أي الضاد متصفة بالاستطالة
لأنه استطال حتى اتصل بمخرج اللام فلذلك والاستطالة بمدة ذلك تحصل عند بيان الضاد بالجهر والإطباق
والاستعلاء ويمكنها من أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه فاستطالت بذلك فلحقت بمخرج اللام ليس
أي هو معجم واحترز عن الصاد **كما الألف الهاوي وآوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا**
أي ويقال لحرف الألف الهاوي قال سيبويه هو حرف اتسع لهواء الصوت مخرجه أشد اتساعا من مخرج الياء
والواو لأنك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك نحو الحنك بخلاف الألف قوله وآوي لعلة أي
حروف كلمة آوي وهي أربعة الهمزة والألف والواو والياء حروف العلة أي منسوبة لذلك معتلة لم يرد أنها
حروف اعتلال وذلك لما يعتريها من التقلب والإبدال والحذف والتسهيل وآوي فعل مضارع الإخبار عن
المتكلم من أوى يأوي ثم ذكر حروف القلقلة وهي خمسة مجموعة في قوله قطب جد وذلك أنك إذا
وقفت عليها تقلقل اللسان حتى يسمع عند الوقف على الحرف منها نبرة تتبعه قال بعض الفضلاء
سميت بذلك لأن صوتها أشد الحروف أخذا من القلقلة التي هي صوت الأشياء اليابسة وأما أن
صوتها لا يكاد يتبين عند سكونها ما لم يخرج إلى شبه المتحرك لشدة أمرها مأخوذ من قولهم قلقله
إذا حركه وذلك لأنها شديدة مجهورة فالجهر يمنع جريان النفس والشدة جريان الصوت فلما اجتمع هذان
الوصفان فيها احتيج إلى التكلف في بيانها وعلا نعت لقوله خمس قلقلة والله أعلم **وأعرفهن القاف كل يعدها**
فهذا مع التوفيق كاف محصلا أي أعرف حروف القلقلة القاف يعني أنها المشهورة بذلك لإيضاح
هذا الوصف فيها وذلك لأن ما يحس به من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الضغط والحفز
فيها أكثر من غيرها ثم قال كل يعدها أي هي مجمع على عدها من حروف القلقلة فهذا آخر الكلام في الصفات
التي تعرض لها الناظم واعلم أن الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والصفير والقلقلة والتكرير
والتفشي والاستطالة والانحراف علامات القوة والهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح والمد والاعتلال
والهوي علامات الضعف قوله فهذا إلى آخره أي هذا الذي ذكرته إذا وفق الله تعالى من عرفه
يكفيه في هذا العلم ومحصلا مفعول كاف أي يكفي الطالب المشتغل المحصل والله أعلم يعني
وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمالها حسناء ميمونة الجلا المن الإنعام وحسناء وميمونة حالان
ميمونة الجلا المباركة البروز والظهور أي أنها مباركة الطلعة وقد صدق رحمه الله فإن بركتها ظاهرة
لكل من حفظها وأتقنها والله أعلم **وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا**
فاعل تزيد ضمير راجع إلى الأبيات وثلاثة نصب على التمييز وسبعين عطف عليه والتقدير وتزيد سبعين مع مائة
فصار المجموع ألفا ومائة وثلاثة وسبعين وزهرا وكملا حالان من الضمير في تزيد أي زاهرة كاملة يعني
مضيئة كاملة الأوصاف **وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا** نصب عناية
على أنه مفعول ثان لكسيت أي كسيت معانيها عناية بمعنى أنه اعتنى بمعاني هذه القصيدة بحيث
المعاني حسنة الثياب ثم أخبر أن مغانيها عريت في التعبير عنها عن كل كلمة عوراء وهي ما لا تنبي عن
المعنى المقصود فتكون ناقصة معيبة ونصب مفصلا على التمييز أي عن كل كلمة عابت مفصلا
والمفصل العضو ويجوز أن يكون فاعل عريت ضميرا عائدا على القصيدة ومفصلا تمييز منه أي
عريت مفاصلها عن العيوب وكنى بالمفاصل عن القوافي والله أعلم **وتمت بحمد الله في الخلق سهلة**
منزهة عن منطق الهجر مقولا سهولة خلقها انتفاء ذهاب من طلبها يريد أنه كل أحد ينقل منها

وهو
القرآن اذا عرف ما اشترطه في الخطبة من غير كلفة وسهلة ومنزهة منصوبان على الحال ويبقوا الحجين
اللسان والعجز الفحش اي ليس فيها كلمة قبيحة والله اعلم ص ولكنها تبغي من الناس كفوها
الكفو المماثل وا خاتقه بدل او عطف بيان من كفوها والاغضا ص اخاتقه يعفو ويغضى تجملا ش
الستر وتجملا نصب على انه مفعول له جمع كفو ما من كان بهذه الصفة لانها اذا كان ثقة يعترف باحسن ما
فيها ويعفوا و يغضى عن الهفوات والعثرات التي لا تخلو البشر منها قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا انهم اذا شكر شيا من ذلك ذكره على سبيل التنبيه على الغلط لا على سبيل التكبيب
والمعاندة ص وبل الاذنوب وليها فيا طيب الانفاس احسن تاوّلا ش بريد انها لما تكاملت صفات
حسنها انبعث عند ذلك كفو يصلح الاتصال بها فان وقع امتناع من الكفو ولا يكون سببه الا ذنوب وليها
المتولي امرها وهو ناظمها يعني ان صد الناس عنها امرها هو الا ما يعلمه وليها من نفسه واعماله
ذلك تواضعا لله اذ المومن يهضم نفسه بين يدي ربه ويعترف بتقصيره في طاعته ولا قوليها كان
من اولياء الله تعالى قوله فيا طيب الانفاس احسن تاولا اي احمل كلامي على احسن محامله وهو ما حملناه عليه
من التواضع لله تعالى وتاولا مفعول احسن ص وقل رحم الرحمن حيا وميتا فتى كان للانصاف والحلم معقلا
ش فتى مفعول رحم وحيا وميتا حالان منه مقدمان عليه ثم وصف الفتى بقوله كان للانصاف والحلم
معقلا اي حصنا امر بالترحم على فتى هذه صفته لانه قد ندب الى الانصاف بنحو ذلك بقوله اخاتقه
يعفو ويغضى تجملا وقوله فيا طيب الانفاس احسن تاولا فكانه قال فقل رحم الله من كان بهذه الصفة
ص عسى الله يدني سعيه بجوازه وان كان زيفا غير خاف مزللا ش اي سعي وليها المذكور وهذا
ابتدا ترجّ منه او هو داخل في القول وقل رحم الرحمن وقل عسى الله يدني اي ادع لمن اتصف بتلك الصفة
وادع لناظم القصيدة وهو وليها يدني اي يقرب سعيه اي ما سعى له من عمل البر بجوازه اي بان يجعله
جائزا فلا يرده بل يتقبله على ما فيه من الخلل وقد اومى الى ذلك بقوله وان كان زيفا اي رديا غير خاف
اي زيفه لا يخفى على من له بصيرة في الاعمال الصالحة والمزلل المنقوص تقاله ابن البدراهم اي نقصت في الوزن
ص فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مسول جدا وتفضلا ش الجدي بالقصر العطية وبالمد الغنا
والنفع وهو وتفضلا منصوبان على التمييز ص اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا
العثرة الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعتها وانفع بها اي بهذه القصيدة من طالب النفع منها وبقصدها
يعني من قصد الانتفاع بها وبين محل الناظم في هذا الدعا لانه قصد نظمها نفع الناس بها وقد حقق الله رجاه
واستجاب دعاه ثم قال حنانيك طلب التحنن من الله تعالى وهذا من المصادر التي جاءت بلفظ التثنية نحو
لبيك وسعديك والمراد بها المداومة والكثرة اي تحنن علينا يا رافع العلا اي يا رافع السموات العلى والله اعلم
ص وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذي وحده علا ش ختم دعاه بالحمد لله تعالى كما اخبر الله تعالى
عن اهل الجنة وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والباء في بتوفيق السببية اي انما كان آخر دعوانا
ان الحمد لله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنة التي هي لاهل الجنة ص وبعد صلاة الله ثم سلامه
على سيد الخلق الرضى متنخلا ش اي بعد تحميد الله تعالى نصلي ونسلم على رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله
صلوات الله ثم سلامه مبتدا وخبره على سيد الخلق والرضى اي المرتضى نعته ومتنخلا اي مختارا نصب
على الحال والله اعلم ص محمد المختار للمجد كعبة صلاة تبارى الريح مسكا ومندلا ش محمد عطف بيان
وكعبة ثاني مفعولي المختار يريد انه صلى الله عليه وسلم يوم ويقصد لاجل المجد الحاصل لمواني المجد

طايف به كما طايف يطاف بالكعبة وصلاة نصب على المصدر اي اصلي صلاة هذه صفتها او نصب
على المدح تبارى الريح اي تعارضها وتجري جريها في العموم والكثرة ومسكا ومندلا حالان من الريح
اي ذات مسك ومندل وهو العود اي صلاة طيبة والله اعلم ص وتبدي على اصحابه نفحاتها
بغير تناه زرنبا وقرنفلا ش اي وتظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
نفحاتها بغير تناه اي لا يكون لاصابتها اياهم نهاية وتناهي بل دايمة مستمرة وزرنبا وقرنفلا
حالان اي مشبهة ذلك والقرنفل نبت معروف والزرنب ضرب من النبات طيب الرايحة كما جمع الريح
قال الشاعر بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب او قيل هو النبات المجيل
ولما كان مرتبة الصحابة دون مرتبته صلى الله عليه وسلم حسن تشبيه الصلاة عليهم بالزرنب والقرنفل
الذي مرتبتهما دونه مرتبة المسك والمندل والله اعلم بالصواب

ووافق الفراغ من نسخه وقت الظهر خامس عشر جمادى الاخرة
من شهور سنة خمس وثمانين وثماني مايه
على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه
القدير محمد بن سالم بن محمد بن
سالم بن سعيد بن عمر العبدلي
غفر الله له ولوالديه
ولجميع
المسلمين
آمين

هذه الابيات في مخارج الحروف لعماد الدين الجواري

يا سايلا عن حروف من مخارجها	يكفيك منظومة يشفيك عن ...
فهاك مني حروف الحلق جامعة	العين والحاء ثم الغين والخاء
كذلك الهاء ثم الهمز والالف	فيها وثم بهاعدة واحصيا
القاف والكاف في التخريج شان	كلاهما لهوي قال فتى
واربع شجريات اعرفها	الجيم والشين ثم الضاد والياء
الدال والطاء ثم التاء من لثة	والنون منه ذولق واللام والرا
السين والصاد ثم الزاي بالاسفل	والدال والظاء نطعي كذا الثاء
واربع شفهيات انتم بها	الفاء والميم ثم الواو والباء
لا يخفى سايل كيلا يكون اذا	من الذي يغيظ الله قد باؤا

بيان مخارج الحروف وصفاتها على التفصيل

الهمزة من اقصى الحلق مجهورة شديدة منفتحة منخفضة مصمتة	الالف من اقصى الحلق مجهورة ما بين منفتحة منخفضة مصمتة لينة هاوية
البا ما بين الشفتين مجهورة شديدة منفتحة منخفضة ذلاقة قلقلة	التا من طرف اللسان واصول الثنايا مهموسة شديدة منفتحة منخفضة مصمتة مهتوتة
الثا من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا مهموسة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة	الجيم من وسط اللسان وما فوقه من الحنك مجهورة شديدة منفتحة منخفضة مصمتة قلقلة
الحا من وسط الحلق مهموسة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة	الخا من ادنى الحلق مهموسة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة
الدال من طرف اللسان واصول الثنايا مجهورة ما بين منفتحة منخفضة مصمتة مقلقلة	الذال من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا مجهورة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة
الرا ما دون طرف اللسان الى منتهاه مجهورة ما بين منفتحة منخفضة ذلاقة مكررة	الزاي من طرف اللسان والثنايا مجهورة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة صفير
السين من طرف اللسان والثنايا مجهورة ما بين منفتحة منخفضة مصمتة صفير	الشين من وسط اللسان والثنايا مهموسة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة
الصاد من طرف اللسان والثنايا مهموسة رخوة مطبقة مستعلية مصمتة صفير	الضاد من احدى حافتي اللسان وما يليها من الاضراس مجهورة رخوة مطبقة مستعلية مصمتة
الطا من طرف اللسان واصول الثنايا مجهورة شديدة مطبقة مستعلية مصمتة مقلقلة	الظا من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا مجهورة رخوة مطبقة مستعلية مصمتة
العين من وسط الحلق مجهورة ما بين منفتحة منخفضة مصمتة	الغين من ادنى الحلق مجهورة رخوة منفتحة مستعلية مصمتة
الفا من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا مهموسة رخوة منفتحة منخفضة ذلاقة	القاف من اقصى اللسان وما فوقه مجهورة شديدة منفتحة مستعلية مصمتة مقلقلة
الكاف مما يلي اقصى اللسان مهموسة شديدة منفتحة منخفضة مصمتة	اللام من طرف اللسان والثنايا وما يلي ادنى الاضراس مجهورة ما بين منفتحة منخفضة ذلاقة منحرفة
الميم من بين الشفتين مجهورة ما بين منفتحة منخفضة ذلاقة	النون من فوق دون طرف اللسان الى منتهاه مجهورة ما بين منفتحة منخفضة ذلاقة
الها من اقصى الحلق مهموسة رخوة منفتحة منخفضة مصمتة	الواو ما بين الشفتين مجهورة ما بين منفتحة منخفضة مصمتة لينة

اليا من وسط اللسان وما فوق الحنك
مجهورة ما بين منفتحة منخفضة مصمتة لينة

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ويتلوها كتاب السخاوية في متشابه القرآن للشيخ الامام العالم العامل علم الدين ابي الحسن السخاوي قدس الله روحه ونور ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال السخاوي علي بن ناظما ... كان له الله الرحيم راحما
الحمد لله الحميد الصمد ... منزل الذكر على محمد
تنزيل رب العالمين نزلا ... به عليه الروح من رب العلا
صلى عليه الله من رسول ... ابلغ معجز التنزيل
ثم على اصحابه واهله ... المومنين بالكتاب كله
وبعد فالقرآن نور مشرق ... حامله مسدد موفق
وجا عن سيدنا محمد ... ذي الفضل والفخر الرسول المرشد
في فضل حفاظ القرآن المنهج ... انهم مع الكرام البررة
لانه في صحف مطهرة ... وهي بايديهم كما قد ذكره
فالحافظ المتقن قد ساوى الملك ... فاستعمل الجد عن جد سلك
وقد نظمت في اشتباه الكلم ... ارجوزة كاللؤلؤ المنتظم
لقبتها هداية المرتاب ... وغاية الحفاظ والطلاب
اودعتها مواضعا تخفى على ... تال الكتاب وتريح منزلا
رتبتها على حروف المعجم ... فافصحت عن كل امر مبهم
فان اردت علم لفظ مشكل ... فانظر الى الحرف الذي في الاول
فانه باب من الابواب ... وفيه ما رمت بلا ارتياب
ولا تعد اولا مرتبا ... الا اذا كان هو المقصودا
وان اردت علم حرف اشكلا ... الفيته في بابه محصلا
والكلمات المشكلة ... جمعتها في باب حرف اوله
ان امكن الجمع والا انفردت ... فوقعت في بابها ووردت
وربما اغنى عن المقربين ... قرينة بواضح التبيين
وربما جا سبعا فكانا ... كالشاهدين اوضح البيانا
وكلما قيد الاعراب لمن ... ان به لان الاعراب علم

وثالث النور وحرف المائدة * وتكهما من تحقيقه وفايدة
وجا ذكرى للارض من قبل السما * في خمسة حققتها من فهما
من بعد لا تخفي عليه مرتع * وبعد لا يعزب عنه ذرة
وبعد ممن تخلق استبينا * وبعد ما انتم لمعجزينا
في يونس وال عمران وفي * طه وابراهيم قبل فاكتفي
العنكبوت تجا في الخامس * به انجلت للقاري الحادس
ويقتلون الانبيا الثاني * بال عمران من القران
واقرا اطيعوا واطيعوا الله * من بعد الاولى في النسا والمايده
ومثله في النور والقتال * وخامس فوق الطلاق تالي
وال عمران بها قد سقطا * في موضعها لا تكن مفرطا
من ذكر او جا في النسا * وال عمران بلا خفا
والنحل والمومن فيها الرابع * ولفظ انثى للجميع تابع
وابدا من بعد خالدينا * فيها باحدى عشرة يقينا
ففي النسا لا تعد الاولا * واعدد ثلاثا بعده محصلا
وفي العقود رابع قد وقعا * بها اخيرا انوه قد سقطا
ومثله الاول والاخر في * براة وهو في الاحزاب فاقتفي
وثامن في سورة التغابن * وفي الطلاق تاسع الاماكن
وعاشر في الجن والبرية * فيها كمال العشرة الوفية
واقرا فانجيناه اعني نوحا * في سورة الاعراف مشرحا
ومثله في الشعرا يا فتى * وثالثه في العنكبوت قد اتى
وان ترد لوطا ففي الاعراف * والنمل فافهمه بلا انحراف
وجا في قصة هود بيدا * في سورة الاعراف وهو وحدا
وجا في الانعام ما اشركنا * شابهه في النحل ما عبدنا
واقرا وارسل بعثنا رحمه نقلا * كما في الاعراف وسل من انتقد
واخر الاموال والانفس من * بعد سبيل الله خذ والحذف فطن
اول ما في توبة وفي النسا * والصف لكن في سواها عكسا
في يونس لفظ السما مفرد * من بعد من يرزقكم موحد

وان قرات

وان قرات المنظرين فاقرا * سعة الي يوم وانتم ذكروا
فذاك حرفي ابع قد اذا * او دعها الحجر نعم وصادا
وبالدخان يا اخا السداد * وسائر الباب على الافراد
الديرة وابغير واو زايلة * في النحل منها الحج واجل
والنمل والانعام والاعراف * وحرف بئس بلا خلاف
قال نعم وانكم في الشعرا * معه اذا ابدا بلا امترا
والق في النمل وادخل يدك * وايه قد اتا او نجيت لكا
فصل تجري لمر تبع الي اجل * الا بلقمان فسر على عجل
اذ وقوا عذاب النار ربنا لوم الذي * في السجدة اقرا وبالجنة خذ
التي الذكر عليه في الغير * وقل عليه الذكر في صاد اشتهر
وقبله انزل استعرا * الملك لله لذلك شكرا
قل سنة الله التي في المومن * والفتح فاتركه على تيقن

باب الباء

وحرف بالله وباليوم اتي * في البقرة منقدما قد ثبتا
لكن بالله ولا باليوم * في توبة وفي النسا يا قوم
به لغير الله قل في البقرة * قد تممه وفي سواها اخرة
واقرا انها بعد الذي جاكم من * وبعده من بعد ما ولا تهن
وال عمران بها من بعد ما * والرعد فيها بعد ما قد علما
واقرا فقد كذب بالبا فقط * في ال عمران ولا تخش الغلط
ويونس فيها به ونطبع * ويطبع الله في الاعراف اسمع
وقبلها اقرا كذبوا من قبل * واحذف به منها وهذا اسهل
رب بما اغويتني فاقرا * في سورة الحجر ولا تساه
به علينا بعده وكيلا * جا في الاسرا ثانيا منقولا
ايتيكم بقبس في طه * نخبر جاك في سواها
بيني وبينكم شهيدا وردا * في العنكبوت فهو منفردا
واقرا انها من بعد كل نفس * وكسبت بعد بغير لبس
في موضع تدبت فيه للبا * فحسن الالقا والبقا

فان توليتم بلا مزيد ثلاثة فاعدده في العقود
ويونس من جاوز السبعينا منها نجيت بعدها بقينا
وجا في التغابن الاخير حققها الهدى بن البصير
يعلم ما تبدون قد ولاه ما تكتمون عند من تلاه
في مائة من العقود حلا والنور فيها واضحا تجلا
واقرا بتاء اخذت في هود في مدين واحذته في ثمود
واربع جا بها قليلا ما تشكرون ناحفظ الاصولا
في سورة الاعراف مع تداولها وجا في السجدة حرف تخا
وجا في الملك هذت الرابع وما به خلف ولا تنازع
وجا في الاعراف قالوا اينما كنتم وتدعون له منتمادا
واقراه في الطلقة تعبدنا واقراه في المومن تشركونا
واعدد ترابا واحد العظاما ثلاثة من بعده تماما
في الرعد والنمل وقاف فانظرا من بعد كنا قبله المقدما

باب التاء

ثم انظروا في سورة الانعام من بعد ثم يسيروا بالاتمام
ثم تردون بلا رسوله قلوبهم في براءة تزوله
في سورة السجدة ثم اعرضا والفاء في الكهف وحكمها مضا

باب الجيم

جاءهم والبينات فاعلة في آل عمران اثنان حاصله
واقرا فلما جاءها في النمل نودي ام يوتوك يا ذا الفضل
وقد اتاحي اذا جاءوها في الزمر اقراه ودع ما فيها
رجدة جات لنا في القصص من شاطئ الواد فاحرص

باب الحاء

بغير حق كلها منكرة لا التي قد عرفت في البقرة
مع النبيين والانبياء بغير حق ساطع الضياء
ومع كفى بالله قل حسيبا في راس ست في النسا مصيبا
ومثله في سورة الاحزاب بعد الثلاثين بلا ارتياب

الا الذي

الا الذي في سورة الانعام قل فله عشر بلا ابهام
تضرعا وخفية من خاقاه في اخر الاعراف حقا واقا
الى خروج من سبيل وقعا في غافر فاحفظ به تنتفعا

باب الدال

ديارهم بالجمع جا مبينا حرفان في هود هما تبينا
اذا قرات قصة لصالح او لشعيب النبي الناصح
وجا في النحل ولا حرمنا من دونه من شيء انهم عنا
ضر دعانا اخرا في الزمر ورابع الدعو قبل فاخبر

باب الذال

ان هو الا ذكر بعده في سورة الانعام فرد واحده
وجا ماذا تعبدون زايدا في سورة الذبح فانهم رشدا

باب الراء

جاءتهم رسلنا في المائدة بالبينات في القران واحده
ورزق كريم خمسة فاثنان في سورة الانفال فاتبان
وجا في الحج نعم والنور وثالث كاللؤلؤ المنثور
والرد جا في ثاني الربع في قصص والكهف قل عن قطع
وعكسه في فصلت وطه ورب قال فيها قد تلاها
واقرا وجا رجل من اقصى في قصص يلبثه مستقصا
خزاين الرحمة في صاد وقل في طورها خزاين الرب حظل
وجا ذكر الرجز في القران في اربع حدها على استيقان
ثلاثة الاعراف عد واحصر ورابع في سورة المدثر

باب الزاي

امرهم بينهم قل زبرا في المومنين زايدا فليشهرا
بعد عيون قل زروع جعلا الا الذي في الشعرا الاولا

باب السين

قل في النسا فسوف نوتيهم اجرا مقدما على سيوتيهم نزل
وجا اي عامل سوف لا فا بهود فاتلة مع من تلا

واصل

واقرا باي الكهف مالم تسطع ... مؤخرا من غير ما لم تستطع
واقرا فما اسطاعوا بها مقدما ... على استطاعوا واتبع مسلما

باب الطاء

واقرا ولا هم ينظرون بالطا ... في خمسة زد فاهدي حفظا
اولها اخرها في البقرة ... وال عمران به محبرة
والنحل فيها ثالث والرابع ... مؤخرا في الانبيا واقع
وجا في القران باقي العدة ... من بعد لقمان اخير السجدة
والظالمون قبله لا يفلح ... اربعة جادها من شرح
واثنان في الانعام فيها ما خرص ... واثنان في يوسف والقصص

باب العين

والعاكفين وقع في البقرة ... والقائمين في سواها ذكره
وقد اتي في يوسف عليم ... منفردا يتبعه حكيم
فهكذا فيها هو العليم ... في موضعين بعده الحكيم
ما عملت في النحل قل والزمر ... وكل نفس قبله كما ترى
وسيئات بعده ما عملوا ... في النحل مع تحت الدخان نزل
ورحمة من عندنا في الانبيا ... وما عبدوا من اتاه فيه ثانيا
وثالث في العنكبوت وعلا ... ان تشرك الفرد بلقمان انجلا
عيون اعطفه على جنات ... في الذاريات واحذر الزلات
من بعد ان المتقين وقعا ... والطور فيها ونعيم وقعا

باب الغين

وقل غفور بعده حليم ... اربعة حررها عليم
اولها في اللغو والايمان ... وبعد فاحذروه جا الثاني
كلاهما قد اتيا في البقرة ... بالعفو والبشرى لمن قد حذره
وثالث بعد التقى الجمعان ... في ال عمران عن استيقان
وورد الرابع في العقود ... بعد عفا الله بلا مزيد
وربك الغني في الانعام ... ذو الرحمة الباقي على الدوام
واهلها يا صاح غافلونا ... فيها وقل في هود مصلحونا
يطوف غلمان لهم في الطور ... واحذر من التبديل والتغيير

باب الفا

واقرا افمن اظلم في الانعام ... اعني الاخرين بلا ابهام
وثالث في اي الاعراف ورد ... ورابع في يونس قل انفرد

ملح

واقرا بفا

واقرا ابغاء افلم يسيروا ... في يوسف والحج يا بصير
ولغافر المومن والقتال ... من غير ما ريب ولا اختلال
وقد اتى الاول في المومن مع ... فاطر والروم بواو قد وقع
جعلكم في فاطر خلايفا ... في الارض فاو اوبيا خلا يفا
من اهتدى فانما قد استمر ... في سائر القران الا في الزمر
فيس تردد ما له نظيره ... يتلوه في قد سمع المصير
فاقبل اقراه بها بعضهم ... بعضهم في نون ليس وحده
بل مثله الثاني بلا ابهم النبي ... ما بين يس وصاد فانتبه
واقرا بنون بتلا وموتنا ... وفوق صاد يبشنا لو انا
بعد نعيم عجبا فاكهينا ... في الطور واقرا قبل اخذينا

باب القاف

قلنا ادخلوا وهو في الاعراف اسكنوا ... من قبله وقبل اهم مبين
وفي النسا جا فرقا مبينا ... بالقسط ولا عكس عنه يقينا
وجا في الاعراف قال الملا ... من قوم فرعون لذاك فاكملوا
في يونس بينهم بالقسط ... في الموضعين اقراه غير مخطي
وقل اشق في عذاب الاخره ... في الرعد قد خطوا بقاف اخره
وقد اتى في اربع ارسلنا ... فتلك فاعلم راشدا ما قلنا
في سورة الاسراء ثم الاول ... باقترب اقراه لا تاو لوا
وثالث في سورة الفرقان ... فافهمه واتبع راشدا بياني
مع سبا وغيره ارسلنا ... من تلك احفظه كما فصلنا
في تسع ايات الى فرعونا ... وقومه في النمل عنه صونا
وبعد ان الله قل قوي ... قبل عزيز اربع الزكي
في سورة الحديد مع قد سمعا ... واثنان في الحج بلا امروفعا
ومن يشاق الله في الحشر بلا ... رسوله بفرد قاف انجلا

باب الكاف

واقرا اولا ما جاءهم كتاب ... مقدما ليس به ارتياب
ثم توفى كل نفس بعده ... ما كسبت في اربع نعده

وغافر كانوا هم من قبلهم ◦ كانوا هم اشد سل عن فعلهم
وجا من قبلهم كانوا بها ◦ اكثر منهم واشد شبهها
وهو الاخير فافهم المرادا ◦ ثم اعتبر ما قلت اوما زادا
زوج كريم جا في لقمانا ◦ فاتقن الحفظ له اتقانا
وجا فيها بعد لم يسمعها ◦ كان في اذ نيه لا تدعها
وقد اتى زوج كريم ايضا ◦ في اول الظلة فاكظم غيظا

باب اللام

ليفتدوا قل في العقود نوح ◦ وهي سواها لا تفتدوا نوحد
لا اقول لكم اني ملك ◦ في سورة الانعام تليت لك
وجا في الاعراف الا تتخذوا ◦ وحذف لا اختص بها دابدا
وجا في الحجر عقيب ما لك ◦ الا تكون فاقف ما قلنا لك
والعود في الاعراف قبل الكعب ◦ وهكذا في العنكبوت فاطلب
والتبعوا اخر هود بعده ◦ في هذه لعنة واقرا وخذ
لاية للمومنين قد وقع ◦ في الحجر بعد المتوسمين مع
حرف اتى في العنكبوت ثاني ◦ من بعد اتلوا فاعتبر بياني
وجا في النحل عقيب الاقلة ◦ لعلكم في بابها معرفة
وجا فيها فلبيس مثوى ◦ بالجلي يقوي ويزاد الصوى
وجا في سبحان فاحفظه وعي ◦ للناس في هذا القران واسمع
~~قال الذين كفروا ... اربعة مع الذين امنوا~~
~~في مريم والعنكبوت معها ... يس والاحقاف حقا فافهما~~
ولاخر الناس وقدما اتى ◦ من بعد في الكهف فافهم واتق
قال الذين كفروا الماكن ◦ اربعة مع الذين امنوا
في مريم والعنكبوت معهما ◦ يس والاحقاف حقا فافهما
ولعلي بالام عن يقين ◦ في الحج ثم سبا ونون
قل ولبيس قد حوته النور ◦ جا بلا م معه المصير
وقد اتى يقدم لهم مع يبسط ◦ حرفان حرف العنكبوت فاضبطوا
ومثله في سبا موخر ◦ تحققوه واحفظوه توجروا

من بعد

من بعد ما عند قد مستبينا ◦ كل له يا صاح فاتقونا
ومثله قبل الاخير في النسا ◦ ومع لمن ما قل في الانعام اتى
ويونس بعد الايات بها ◦ مقدما والنحل عند حزبها
وحرف مقدم لقمان وفي الحديد ◦ واخر الحشر بلا تقييد
واخر موخر النور هناك عرفا ◦ والعنكبوت قبله وقد كفى
وقد اتى فوق الطلاق ولحد ◦ اتت له بعد الثلاث واحد
وما سوى ذي عن يقين يخص ◦ ما في السموات وما في الارض
وفي القران خمسة تستقيم ◦ بعد عذاب ايها الحميم
فاية القطع سل العقود ◦ من قبلها جات بلا جحود
وجا في التوبة باتفاق ◦ فاستمعوا يتلوه بالخلاق
وحل في هود بقوم نوح ◦ وذكر في غاية الوضوح
وجا في الشورى قبيل الذلة ◦ والظالمين في عذاب قبله
اوليك بالميم في النسا ◦ من بعد تسعين بلا امترا
ومثله جا في اواخر القمر ◦ خذ عمك الله بفضل وعمر
ويخرج الميت من الحي بدا ◦ في سورة الانعام فردا وجدا
والفا لها من قبلهم من قرن ◦ ومثله في صاد فافهم عني
وجا في السجدة لكن فيها ◦ من القرون فاحتفظ ان تليها
وقد اتى بالميم من تحتهم ◦ في اربع من بعد تجري فافهم
في سورة الانعام والاعراف ◦ ويونس والكهف غير خافي
مع ان ما في سورة الانعام ◦ ذلكم بالميم في الامام
واقرا لقوم يوقنون بعد ◦ بعد الايات فردا وحده
في النمل والاعراف جات عاقبة ◦ للمجرمين فيها مصاحبة
من اوليا بعد من دون الله ◦ في هود حرفان وثبت الذاله
ثلاث من ذنوبكم وقبلها ◦ يغفر لكم خبرها يجي كلها
وهي بابراهيم والاحقاف ◦ نعم وفي نوح بلا خلاف
بعشمس كل اتى في النحل ◦ مقدما وبعده في كل
كذاك قدموا فيها موخرا ◦ والتردده ان قرأتم فاطرا

باب النون

لفظ النصارى سابق في البقره ... للصابئين فأتلها ميسره
ولعكسه في الحج وفي العقود ... تنأ عن النقصان والمزيد
نصرف الايات في الانعام ... ثلاثة جات بلا ابهام
اولها بتلوه ه يصدفونا ... وجاته لما جاوز السبعينا
منها بحيث قبل يفقهونا ... وقبل دارست اي يقينا
وقل لقوم يشكرون حققه ... في سورة الاعراف فافهم عنه
والنفع قبل الضر في ثمانية ... في سورة الانعام خذ بيانية
وسورة الاعراف افهم تصليه ... ويونس آخرها والرعد
والانبيا واخر الفرقان ... والشعرا وسبا نعاني
وباعداه الضر قبل النفع ... وليس ان عدد غير تسع
في توبة يا صاح من نبي ... جاتك في الاعراف يا صفي
تدعوننا جا بابراهيم ... فكن لتوبة اخا تقويم
نسلكه مستقبلا اتاكا ... في سورة الحجر نفز بذاكا
فاقرأ ونزلنا بغير الف ... عليكم المن بطه فاعرف
عليك بالنحل بلا امتراء ... يتلوه في قاف من السماء
لقد وعدنا نحن قل مقدما ... في المومنين قبل هذا فاعلما
وجا في النمل بعكس الاسر ... ولا تكن فيها بنون فادر
ما نزل الله بلا اشكال ... في الملك والاعراف والقتال
وهو الذي جاتها الخبيرا ... نحن به ذا فطنة بصيرا
نعيم لعطفه على جنات ... في الطور وانقله عن الثقات
بنعمة الله انت في النحل ... هم يكفرون فاجتهد بالنقل

باب الهاء

من بعد لا تتخذوا بطانة ... ها انتم اولاء من مكانه
وفي سواها جا هاولاء ... ثابتة الها بلا خفاء
وقل هو العزيز العظيم قبله ... ذلك ان قيل اين محله
في توبة من بعد رضوان اتى ... ويونس وفي الدخان ثبتا

ففيهما

فيهما انه بالقد كبير ... في سورة الحجر عن بصير

باب الواو

وقل وبئس بعده المهاد ... ثلاثة فاترك السداد اذ
في آل عمران هديت اثنان ... وثالث في الرعد عن اتقان
وقد اتى من بعده القرار ... فيما يلي الرعد ولا انكار
وقد اتى اني يكون لي ولد ... في آل عمران بموهم الفرد
وجا كفى بالله قل وكيلا ... ولا تخف جورا ولا تبديلا
بعد الثلاثين من النساء ... وبعده اثنان بلا امتراء
هما هداك الله للصواب ... بعد ثلاث جا في الاحزاب
حرف وفيها بعد اربعينا ... ودع اذا هم قبله يقينا
اولم يهد بواو جا في ... بجملة لقمان والاعراف اقتفي
وقل وما كان نجوا مرشدا ... بالواو وفي الاعراف نزل الهدى
واقرأ بها ايضا وجاء السحرة ... فرعون جاءت كالصباح مسفره
وقل ولما ستة في يوسفا ... بالواو قل حققتها من عرفا
من بعده قل بلغ الاشدا ... وبعده جهزهم سدا
وفتحوا من بعد ودخلوا ... من حيث لم يبق عليك مشكل
ودخلوا ايضا على يوسف قل ... في المرة الاولى وعنه لا تحل
وقل ولما بعد هذا الخامس ... فصلت العير تفز بالسادس
وبعد واو قد اتى تقطعوا ... في الانبيا فاسمعوا ذاك وعوا
واتل ابما اويتنز في القصص ... وزد بها زينتها وخصص
واقرأ وقال الكافرون هذا ... في صاد بالواو وزد نفاذا
قل واذا مسه بواو في الاسرى ... وجا بالفاء اخره في الاخرى
في غافر جاء ويومنون به ... وليس في الشورى بسيط وانتبه

باب اليا

واقرأ ولا يوخذ منها عدل ... من بعد لا تقبل منها واتلوا
وقل ولا تنفعها شفاعة ... هذا على قراءة الجماعة

اكثرهم لا يعلمون تسعة … في اية الانعام فارعه

دجا في الاعراف والانفال … ويونس مقدم الانزال

في قصص قد جا موضعان … وزمر والطور والدخان

وما عدا هذا فبعض الناس … فلا تكن كالمستهين الناسي

وقد اتى لا يومنون منه … في هود والرعد الا فصنه

وجا في المومن حرف اوسط … فاحفظه حفظ عادل لا يقنط

اكثرهم لا يشكرون اثنان … في النمل مع يونس هو الثاني

وقال يا ابليس موضعان … فالاول الحجر وصاد الثاني

جنات عدن تحته يدخلونها … باي وجه كنت تتلونها

ثلاثة في الرعد والنحل وفي … وفاطر فاقراه بلا توقف

وقل المساكين بلا ينا مجي … من قبله في النور طيب مقاما

لعلهم من قبل يهتدونا … ثلاثة عد دها يقينا

اولها بعد لجا سبيلا … في الانبيا فقف عليه مجملا

وقد اتى موسى الكتاب قبله … في المومنين فاعرفوا محله

وحرف ~~قل ما علم~~ مثله … قل ما انا هم من نذير قبله

يجعله من بعد حطاما … في الزمر اقراه ولا تلاما

ويعلموا سنفردا في الزمر … من قبله اقرا اولم وحرر

وقد نقطت كلمات المشبه … فاشكر لنظمي سايلا اجاك به

لا ادعي اني حصرت المشكلا … لكنها معينة لمن تلا

خمسة من بعد عشرين العدد … مع اربع من المين لم تزد

والحمد لله على الكفاية … حمدا يا ذي الدهر في نهايته

وصلوات ربنا العظيم … على النبي الطاهر الكريم

ورحم الله امرا دعا لي … برحمة منه وحسن حالي

تمت

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه على يد العبد الفقير الى الله تعالى المعترف بذنبه

فصيده جامعه لانواع الظاآت

قصيدة جامعة لانواع الظاآت المعجمة الواردة في كتاب الله تعالى
للشيخ عز الدين عبد الرزاق الرسعني عفا الله عنه ونفع ابركته المسلمين

حفظت لفظا عظيم الوعظ بو نظم … ظما لظى وشواظ الحظر والوسن

ثم كظم الغيظ بظفر بالظلال وحنـ … ـظل عن الظلم يظلل وكذ الشجن

لا تنتظر الظن والفظ الغليظ ولا … تظهر ظهر ظهور ثم بالاحن

انظر تظاهر محظور ينتظر حلبت … عظامه ظفر الظلما بالمحن

فهذه اربع ما صاح قد حصرت … بها في القران من الظاآت فامتحن

لكنها سبع ظاآت قد اختصت … بالضاد في الذكر فاحذر قول مفتتن

الحظ والحظر والغيظ الظلال مع الوعظ … انظر الظن واحجز مثل الزمن

فالحظ بالظا الا انه وردت … بالضاد في الحج والماعون فاستمعن

بالله واعلم بان الحا فيه انفردت … بالتاء لكن ترد بالضاد كنع بالفطن

والحظر بالضاد الا موضعان معي … سبحان محظورا انظر بعشر وزن

في سورة القمر بعد الهشيم لها … مثل وهذا مع الهمز على سنن

والغيظ بالظا الا ما تغيض وغيض … الما في هود القاوي الى الفتن

ثم الضلال وفيه الامر مشتبه … فافهم تفاصيل قولي واستمع لسن

بالضاد تقرا الا تسعة فرست … بالظا اجماع اهل العلم والفطن

من السما فظل الحجر اولها … وتوجهه ظل مسود اي الشجن

بسوءما علمها تلي مسد مثهم … في النحل والزخرف اعرف وكل مفتتن

طه الذي ظلت بعد العنكبوت لظلوا … من وفي الشعرا حرفان فاسكن

اذا تلوت فظلت بعدها فظل اعرفه … فيظللن في الشورى اهدى لمستبين

قبل الحديد نظلنن وهو اخرها … فاقبله علما بليت الجهل لم يكن

والوعظ حيث اتى بالظا غير … عظين الحجر بارب الغراب فتى

واعلم بان ليس في القران من نظر … بالضاد الا نقيض البوس والحزن

في هل اتى نضرة بعد النعيم لها … مثل بسورة ويل فاعتبر تعن

وفي القيامة اخرى وهي ناضرة … للاولى جنابك يا ذا الفضل والمنن

وَالنَّصُّ بِالضَّادِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ إِلَّا ۞ كُنْ نَظَادَ لَيْسَ الْقَوْلُ كَالْحَسَنِ

وَأَجْمَعَ السَّبْعَةُ الْقُرَّاءُ الثِّقَاتُ عَلَى ۞ تِلَاوَةِ الْعَيْنِ بِالظَّاءِ فَاقْفُ وَاسْتَبِنِ

لَكِنْ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ بِظَنِينٍ فِي ۞ إِذَا الشَّمْسُ تَحْفَظُهَا أُولِي الْفِطَنِ

بِالضَّادِ عَاصِمُ الْكُوفِيُّ بِقُرَّائِهَا ۞ وَحَمْزَةُ ثُمَّ عَبْدُ اللهِ وَالْمَدَنِي

وَقَدْ تَلَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَشِيعَتُهُ ۞ بِالظَّاءِ وَابْنُ كَثِيرٍ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ

وَقَدْ تَقَضَّتْ بِحَمْدِ اللهِ مُودَعَةً ۞ بَدَائِعُ الْحُسْنِ فَاعْنَ بِهَا وَلَا تَهُنِ

سَمَّيْتُهَا دُرَّةَ الْقَارِي وَنُبْذَتُهَا ۞ خَيْرُ الْبَسِيطِ فَقِسْهَا وَاخْتَبِرْ تُبِنِ

شُعَاعُ أَنْوَارِهَا تَحْكِي ذُكَاءً ۞ وَتَجْلِي مَا عَلَى الْقَلْبِ مِنْ دَرَنِ

تمت ۞ قصيدة جامعة للاذكار ۞ المعجمة الوارده في القران العظيم للشيخ

شمس الدين الاسكندري ۞ المعروف بالمرخم عفا الله عنه

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ نَظْمًا مُسَلْسَلًا ۞ لِمُعْجَمِ ذَالَاتِ الْقُرَانِ مُحَصِّلَا

تَذَكَّرْ وَاحْذَرْ عَذْبًا وَذُقْ ۞ عَذَابًا لِتَبْدِيلٍ وَخُذْ حَنِيفًا مَدَلَّلَا

جُذَاذًا وَقَدْ قُرْنًا كَذَابًا وَمَذْمُومًا ۞ لِوَاذًا وَمَحْذُورًا وَلَا ذَنُوبًا إِذًا أَسْلَا

ذَلُولًا وَذُخْرًا وَالذَّارِيَاتِ وَذَرَّةً ۞ وَذُرِّيَّةً وَالذِّئْبَ وَالذُّبَابَ أَرْذَلَا

وَيُوسِيلُ أَغْذِرْ وَحِينَئِذٍ أَنْذِرْ ۞ فَانْعَكِرْ لَا نَقْنُدُونَ أَنْذِفِيهِ لَا

أَذَاعُوا أَذْهَبُوا الْأَذْقَانَ وَالْأَطْرَافِي ۞ أَذَلَّ ذَكُورًا مِنْ عَنِيسٍ وَاذْهَلَا

ذُبَابًا نُذِرَ بِهِ بَيْنَ تَذُوقُهُ ذُكِّيتُمْ ۞ وَأَذِنْتُ وَأَذَّنَ إِذْ تَذُودَانِ الْأَوَّلَا

وَمَوْقُوذَةٌ وَاسْتَحْوَذَ أَنْبِذُ وَذَرْعُهَا ۞ ذِرَاعًا وَذِرَاعًا وَالْجُذُوعَ تَذْرِي وَلَا

تَذَرْ أَنْكَ ذُو هَذَا وَذَاتِ لِلْأَذَى إِذَا ۞ ذِي وَذُو وَإِذَا هَذِهِ ذِي تَكَمَّلَا

بِخَمْسٍ وَسَبْعِينَ الْمُحْكَمِ صَاغَهَا ۞ سِمُ الدُّرِّ نَظْمًا بِاللَّآلِي تَوَصَّلَا

وَهَا أَنَا مُسْتَوْفٍ عَلَيْهَا دَوَائِرًا ۞ وَمُودِعُهَا شَيْئًا يَسِيرًا لِيُعْقَلَا

وَمَا شَذَّ إِنْ تُتْبِعْ وَمِثْلُ كَيْفَمَا أَتَى ۞ وَإِنْ كَانَ مَحْذُوفًا مِنَ الْأَصْلِ مُهْمَلَا

سَأَذْكُرُهُ إِذْ لَيْسَ عَنْهُ لِقَارِئٍ ۞ غِنًى فِيهِ إِدْغَامٌ يُثْقَلَا

كَمَا اذْكُرْ أَقْرَا مِثْلَ تَدَّخِرُونَ ۞ ثُمَّ فِي اقْتَرَبَ مِثْلَ كَمْ عَلَا

أُولَئِكَ كُلُّ دَالٍ أَوَّلُهُ مُعْجَمٌ ۞ جَرَى حَيْثُ لَمْ شَرْطٌ وَمَا يَبْقَى أُهْمِلَا

إِلَهِي تَعَطَّفْ وَاعْفُ وَارْحَمْ تَكَرُّمًا ۞ وَهَبْ وَتَدَارَكْ مِنَّةً وَتَفَضُّلَا

وَحَقِّقْ لِشَيْخٍ جَادَ بِالنَّظْمِ مُنْصِفًا ۞ رَجَاءً وَعَامِلُهُ بِأَلْطَافِكَ الْمَلَا

وَسَامِحْ

وَسَامِحْ أَخَانَا إِنْ رَأَى خَلَلًا فَلَمْ ۞ يَعِبْهُ بِمَنْظُومٍ بَلْ وَفَاهُ وَكَمَّلَا

وَصَلِّ صَلَاةً مَعْ سَلَامٍ مُضَاعَفًا ۞ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ مُرْسَلَا

مَعَ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَلَا ۞ بِكُلِّ زَمَانٍ مَا لِأَهْلِ الْحَمْدِ بِكَانٍ سَرْمَدَا

تمت ۞ زوايد الامام ابي عمرو البصري رضي الله عنه

جملتها في القران ست وثلاثون حرفا في سورة البقرة منها ثلاثة احرف وهي الداعي ودعاني واتقوني يا اولي الالباب وفي ال عمران اثنتان فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني والثاني وخافوني ان كنتم مومنين وفي المايده واحد ولا تخشوا الناس واخشوني وفي الانعام واحد وقد هداني وفي الاعراف واحد ثم كيدوني فلا تنظرون وفي سورة هود ثلاثة فلا تسالني ما ليس لك به علم والثاني ولا تخزوني في ضيفي والثالث يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه وفي سورة يوسف واحد حتى توتوني موثقا من الله وفي سورة ابراهيم اثنتان الاول بما اشركتموني من قبل والثاني ربنا وتقبل دعاي وفي الاسرا اثنتان لئن اخرتني الى يوم القيامه الثاني ومن يهد الله فهو المهتدي وفي الكهف ستة وهي من يهد الله فهو المهتدي الثاني وقل عسى ان يهدين ربي الثالث ان ترن الرابع ان يوتين خيرا من جنتك الخامس قال ذلك ما كنا نبغي السادس هل اتبعك على ان تعلمني وفي سورة طه واحد ان لا تتبعن وفي سورة الحج واحد سوا العاكف فيه والبادي وفي سورة النمل اثنتان قال اتمدونن بمال الثاني فما اتاني الله وفي سورة سبا واحد وجفان كالجوابي وفي سورة غافر واحد يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد وفي سورة الشورى واحد ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام وفي سورة الزخرف واحد واتبعون هذا صراط مستقيم وفي سورة ق واحد واستمع يوم يناد المناد وفي اقتربت اثنتان يوم يدع الداع الثاني مهطعين الى الداع وفي سورة الفجر ثلاثة والليل اذا يسر الثاني فيقول ربي اكرمن الثالث فيقول ربي اهانن

تمت ۞ زوايد ابي عمرو البصري رضي الله عنه وبالله التوفيق ۞ ذكر تا التانيث

تدغم في ستة احرف وهي الصاد والجيم والظا والثا والزاي والسين يجمعها اوايل كلم هذا البيت صف جا ثنا ظبي زار سحرا فالصاد نحو قوله تعالى حصرت صدورهم والجيم نحو قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها والظا نحو قوله تعالى كانت ظالمة والثا نحو قوله تعالى كذبت ثمود والزاي نحو قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا والسين نحو قوله تعالى وجات سكرة الموت بالحق وكقوله تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا تمت ۞ ذكر دال اذ تدغم في ستة احرف وهي التا والثاء والجيم والزاي المعجمات والدال والسين والصاد المهملات

تجمعها أوايل كلم هذا البيت نوى زينب دمعتي صب جفوني سادني فانا نحو
قوله تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا واذ تقول للذي انعم الله عليه والزاي نحو قوله تعالى واذ زين
واد راغب ولا ثالث لها والدال نحو قوله تعالى اذ دخلوا على داود وكذا الثاني نحو قوله تعالى اذ دخلت
جنتك ولا التكهف لاخامس لهما والصاد نحو قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا والجيم نحو قوله تعالى واذ جعلنا البيت والسين
نحو قوله تعالى لولا اذ سمعتموه كلاهما وليس غيرهما ذكر دال قد تدغم في ثمانية احرف وهي
الشين والضاد والظا والسين والذال والزاي والجيم والصاد يجمعها اوايل كلم هذا
البيت ، شهدت ضحا ظبيا سبا جانبه ذكرت لهما جرد صافنات هه
فالشين نحو قوله تعالى قد شغفها حبا وليس غيره والضاد نحو قوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
والظا نحو قوله تعالى فقد ظلم نفسه كلاهما في البقرة والطلاق لقد ظلمك في ص ... لى
وليس غيره والسين نحو قوله تعالى قد سمع الله قد سالوا موسى ولا ثالث لهما والذال نحو قوله
تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا والزاي نحو قوله تعالى ولقد زينا السما الدنيا والجيم نحو قوله تعالى
قد جعل الله لكل شي قدرا وليس غيره والصاد نحو قوله تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن للناس
من كل مثل

باب المد والقصر

حروف المد واللين ثلاثة الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها
الا حرف مفتوح والحروف الواقعة بعد الالف على خمسة اقسام مشدد وساكن
وهمزة معها في كلمة وهمزة من كلمتين ومتحرك فان وقع بعدها مشدد فالمد يسمى لازما مثاله
الحاقة والطامة والصاخة ونحو ذلك وان وقع بعدها ساكن عارض فالمد يسمى عارضا مثاله الصلاة
والزكوة واتاه الله وان وقع بعدها متحرك فالمد يسمى طبيعيا مثاله كان وقال وان وقع بعدها
همزة من كلمتين فالمد يسمى منفصلا انا انزلنا وان كان بعدها همزة معها في كلمة واحدة فالمد يسمى
متصلا مثاله جا وشا واصل الواو في كتاب الله تعالى على خمسة اقسام مضمومة ومفتوحة
ومكسورة وساكنة قبلها همزة وساكنة قبلها فتحة فالمتحركة بالحركات الثلاث لا تسمى حرف
مد ولين مثالها عدو ونتفت والساكنة المضموم ما قبلها تسمى حرف مد ولين مثالها نوح وهود
ولوط والساكنة المفتوح ما قبلها تسمى حرف لين مثاله لو والحروف الواقعة بعد الواو التي هي
حرف مد ولين على خمسة اقسام مشدد وساكن ومتحرك وهمزة معها في كلمة وهمزة من
كلمتين فالمشدد لا ... نحو تامروني والساكن عارض مثاله تعلمون اياك نستعين والمتحرك
طبيعي مثاله سوى والهمز مع الواو في كلمة متصل مثاله تبوء والهمزة من كلمتين
مد منفصل مثاله قالوا امنا

فصل والياء في كتاب الله تعالى على خمسة اقسام مضمومة
ومفتوحة ومكسورة وساكنة قبلها كسرة وساكنة قبلها فتحة فالمتحرك بالحركات الثلاث
لا تسمى حرف مد ولين مثل يحيى والساكنة المفتوح ما قبلها تسمى حرف لين مثل بيت وخير

والساكنة

والساكنة المكسور ما قبلها تسمى حرف مد ولين مثل في والحروف الواقعة بعد هذه
اليا على اربعة اقسام ساكن ومتحرك وهمز معها في كلمة وهمز من كلمتين فالساكن عارض
مثاله نستعين والمتحرك طبيعي نحو عيسى والهمز معها في كلمة مد متصل ومثاله يضي والهمز
من كلمتين مد منفصل مثاله في انفسكم وفي اتيها رسولا

قاعدة اذا اجتمع واوان من كلمتين وكانت
الاولى منهما حرف مد ولين وجب ادغامها مثاله اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
وان كانت الاولى منهما حرف لين وجب اضعافها في الثانية مثاله عصوا وكانوا ينفقون ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

فصل اذا اجتمع ياآن من كلمتين وكانت الاولى منهما
حرف مد ولين وجب المد عليها مثاله في يوسف في يوم الذي يوسوس وان كانت الاولى
منهما حرف لين وجب اضعافها في الثانية ولم يجتمع في كتاب الله تعالى فايدة من كلام اهل
الفضل

فصل المد ينقسم على عشرة اوجه مد حجز نحو اانذرتهم وسمي مد الحجز لكونه حاجزا
بين الهمزتين ومد عدل نحو الضالين والحاقة وما اشبههما وانما سمي مد العدل لان اصل
الكلمة حرفان فالقيت الحرف الحركة على الحرف وادغم الاول في الثاني فكان المد معادل
الحركة ومد تدر للفين وتصف باجماع القراء ومد التمكين نحو قوله جا واولئك وسمي مد
التمكين لانه يتمكن منه الهمزة ومد تدر للفين ومد الروم على مذهب الامام ابي عمرو ونافع
خاصة نحو قوله هانتم لانه يحمل وهو روم الحركة على الهمزة اي يبطلها ومد تدر للفين ومد
بسط نحو قوله بما انزل اليك وانما سمي مد البسط لانه منفصل من كلمتين ومد تدر للفين
ومد الفرق نحو الذكرين وما اشبهه وسمي مد الفرق للفرق بين الاستفهام والخبر
ومد تدر الف ومد المبالغة للتوحيد لان اهل الكفر يتركون ... اصولهم ومد دون
كلمة التوحيد للمبالغة في التعظيم ومد تدر للفين ومد الابدال نحو قوله ااذا امنتم
فاستثقل الجمع بين الهمزتين فابدلوا الثانية ومد تدر الف ومد البنية نحو قوله زكريا
وسمي البنية لانه مبني على مد قراة بعضهم ومد تدر للفين ابتين ومد الاصل نحو جا وشا
ومد تدر الف وفي ذلك انشد الشيخ علم الدين السخاوي قدس الله روحه ونور ضريحه

للمد عشرة انواع اتوك بها ... فاسمع مثالا لها تاوي بتحصيلا
مد لحجز اانذرتهم ذكروا ... ومد عدل كما الضالين حرفا
ومد تمكين جاهم اولئكهم ... ومد بسط بما انزل مختصرا
ومد روم ها انتم بها انتم يرومه ... ومد فرق كالذكرين فرقا
وثالث مد تبيين ها هنا مع لا ... اله ومن اصل جاوا احفظه
ومد مبالغة وابدال امنتم ... اخر شهرا ... وكذا في البنية التهليل قد ذكرا

فصل قال الشيخ عز الدين الرسعيني رحمة الله عليه في الوقف على كلا
لا نون كلا سع ثلاثه آخر ... وتحتن عليها الوقف لمن قراه
ففي الشعراء سورة مريم ... وفي الحاسا ... الكمانة تعزرا

فتح الله في الوقف وجعلن اربننا عليهن فقد اود وتحسن تحزنا فدا فلم حرف وحرفان سليك ومن تره حرفان منها تقررا
نا طحرفي ثم ثالث احرفي واول حرفي في القيامة خيرا ونابي تطفيف واول نحرها وفي عمل حرف انا كخ نحرا
وعشرون للاواحد الست واتفقا عليهن نامن ساد بالعلم في الراء ففي النبا الاعمى كذا لما انتظارها وفي اراوالهاكي نحذوها الي
مجموعها في خمس عشرة سورة فما كان سلكوا فلست منكر را اتت
باب
ما سكونه عارض من كلمة واحدة اعلم ان المختلف في ادغامه مما سكونه عارض من كلمة واحدة وهما حرفان
دهي الدال من باب الاخذ والاتخاذ اذا كان بعدها تا نحو قوله ثم اتخذتم العجل واخذتم على ذلكم اصري واتخذت
عليه اجرا واخذت الذين فنبذتها وعذت والناس لبثت ولبثت ولبثتم واورثتموها
باب ما سكونه
عارض من كلمتين اعلم انما عرض له السكون مما اختلف في ادغامه واظهاره من كلمتين خمسة
احرف وهي الرا الساكنة التي بعدها اللام يغفر لكم واستغفر لهم وبابه والبا من قوله تعالى يعذب
من يشا في البقرة ويغلب فسوف نوتيه في النسا وان تعجب فعجب في الرعد وقال اذهب فمن تبعك
في الاسرا ومثله في طه ومن لم يتب فاولئك في الحجرات واركب معنا في هود والدال من قوله تعالى ومن
يرد ثواب في آل عمران موضعان والفا من قوله ان نشا نخسف بهم الارض في سورة سبا واللام من
قوله تعالى ومن يفعل ذلك وهي في ستة امكنة في البقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وفي آل عمران ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شي وفي النسا ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله
وفي الفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما وفي المنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ادغم البا في الفا
الكسائي بخسف واما يفعل فادغمها الليث عنه في هذه المواضع الستة والناس يلهث ذلك في الاعراف
باب
حروف الاخفا اتفق الجماعة على اخفا النون الساكنة والتنوين عند ما بقي من حروف المعجم
سوا التقيا في كلمتين او في كلمة واحدة وجملتها خمسة عشر حرفا وقد جمعتها في اوايل كلم بيت
واحد وهي هذه صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقا دم طالبا فترى
فالصاد كيتصروك ولمن صبر وما ينقصونا ابرع والذال انذرتهم لما انتم منذ عن ذكري عن ذكر
الله انداذا ذلك والثا نحو قوله الانثى ومن ثمرات وخير ثوابا والجيم نحو الخيل ومن جاهم
دموس جنفا والشين نحو انا انشانا هن انشا ولن شيئا وغفور شكور والقاف ينقلب
اليك ومن قال دعوا قد بدا والسين نحو من نسائه ولئن سالتهم وعظيم سماعون والكاف
انكالا ومن كان بريد وخوان كفور والضاد نحو منضود ومن عوالم ضرع وذرية ضعافا
والطا نحو انظرنا والزاي نحو انزلنا فان زللتم يومئذ زرقا والتا نحو انتم وكنتم من تابت
شهر منزل والذال نحو انداد ومن ديارهم ومستقيم دينا والظا نحو ظللنا منطق الطير
من طيبات وندية ظعامه والفا نحو قوله تعالى من فطور او لهوا انفضوا امن نظوريه ايام في الحج
فصل في المتماثلين

فصل في المتماثلين
اذا التقى حرفان متماثلان في كلمة واحدة فان الجماعة كلهم يتفقون على الاظهار
نحو جباههم ووجوههم وبشرككم وتعدانني والتحاجوننا غير ان ابا عمرو ادغم من ذلك الكاف في
الكاف في موضعين اولهما فاذا قضيتم مناسككم في البقرة والثاني ما سلككم في سقر في المدثر وادغم
من رواية شجاع ان وليي الله في الاعراف فان التقيا في كلمتين ادغم ابو عمرو وجميع ما تقدم من
ذلك سوا تحرك ما قبله ام سكن غير متصل بالصلة ان لحقه ها الكناية بثلاث شرايط الاولى ان لا
يكون مشددا نحو بالغدو والاصال والعشي بريدون وصواف فاذا وجبت جنوبها الثاني
ان لا يكون منونا نحو قوله سارب بالنهار ونعمة تمنها وغفور رحيم الثالث ان لا يكون تا متكلم
اسم متكلم او حرف مجرد للخطاب وذلك نحو كنت ترابا وكدت تركن وانت تكلم وجملة ما
التقيا من الحروف متماثلا سبعة عشر حرفا قد جمعها في هذا البيت وهي قولي الباوتا والثا
وحا وراوها والسين والعين والذي بعد عن ولام فالبا نحو قوله تعالى الكتاب بالحق
والصاحب بالجنب ومن عاتب مثل يشربن بها والتا نحو قوله تعالى الموت تحبسونهما الشوكة تكون
النخلة تساقط والثا نحو قوله تعالى حيث ثقفتموهم في البقرة والنسا وثالث ثلاثة ولا رابع لهن
والحا نحو قوله تعالى النكاح حتى ولا ابرح حتى ولا تطيرها والرا نحو قوله تعالى شهر رمضان
تحرير رقبة والقمر رايتهم والسين نحو قوله تعالى الناس سكارى الناس سوا والشمس سراجا ولا رابع لهن
والعين نحو قوله تعالى يشفع عنده ولا اضيع عمل وتطلع على الافئدة والغين نحو قوله تعالى ومن
يبتغ غير الاسلام دينا ولا ثاني له وفي ادغامه خلاف عند المصر والفا نحو قوله تعالى وما
اختلف فيه بالمعروف فاذا خلايف في الارض والقاف نحو قوله تعالى من الورق فلما افاق قال
الغرق بنفق فريات طرايق قددا ولا سادس لها والكاف نحو قوله تعالى كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا واليك كما اوحينا الا قوله تعالى فلا يحزنك كفره فانه مظهر لجميع القرا وانما
وان يك كاذبا فاظهره العراقيون ونقل الداني فيه وجهين واللام نحو قوله تعالى قيل لهم ويجعل لكم فاظهرها هم
ويقول لهم واختلف عنه في قوله ال لوط [illegible] ابن مجاهد واصحابه عنه وادغمها الباقون وفي
النحل لعم عند المصريين وجهان والميم نحو قوله تعالى الرحيم مالك اعلم بما وطعام مسكين والنون
نحو قوله تعالى ونحن نسبح الحواريون نحن انصار المومنين نوليه والواو نحو قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف
من اللهو ومن التجارة واظهر العراقيون عنه الضمير المرفوع المنفصل اذا اتصل به واو وذلك
في ثلاثة مواضع اولها في الانعام وهو وليهم وفي النحل فهو وليهم وفي عسق وهو واقع بهم فان
فان لم يتصل به ادغمه الجماعة الا ابن مجاهد واصحابه وذلك نحو قوله تعالى هو والذين امنوا معه
هو واوتينا العلم والها نحو قوله تعالى فيه هدى فاعبده هذا فان تبعته الصلة حذفت نحو قوله

بلغ

تعالى انه هو الغفور الرحيم لعباده نحو هل نعلم **والبا** نحو قوله تعالى ياتي يوم في البغوم وابراهيم والروم والشورى ومن خزي يومئذ والنجي بعظكم ونودي ياموسى فهي يومئذ ولا ناسخ لها **فصل في المتقاربين** اذا التقا الحرفان المتقاربان في كلمة واحدة فان ابي عمرو كان يدغم من ذلك القاف في الكاف بمجموع شرطين **احدهما** ان يتحرك ما قبل القاف **الثاني** ان يكون بعد الكاف ميم جمع وجملة ذلك ثمانية افعال **وهي** قوله تعالى خلقكم ورزقكم وصدقكم وانكم وانكر وما سبقكم وهذه الافعال الخمسة ماضية وبرزقكم وخلقكم نيغرقكم وهذه الثلاثة مضارعة **فان** كان بعد الكاف نون جماعة المونث وذلك قوله تعالى ان طلقكن فالاكثر من اصحاب ابي عمرو على ادغامه وبه قطع ابو العز ونقل جماعة منهم الداني الوجهين وان التقيا من كلمتين ادغم جميع ما تقارب من ذلك باربع شرايط **الاولى** ان لا يكون مشددا نحو قوله تعالى اشد ذكرا ولا يفعل ذي **الثانيه** ان لا يكون منونا نحو قوله تعالى عابدات سايحات ثيبات باحسان رضي الله عنهم **الثالثه** ان لا يكون تا هي اسم متكلم او حرف مجردة للخطاب نحو قوله تعالى كنت ترابا اذ دخلت جنتك الا انت سبحانك **الرابعه** ان لا يكون فعلا مجزوما نحو قوله تعالى ولم يوت سعة من المال فات ذي القربى حقه وجملة ما تقارب من الحروف المقاربة ستة عشر حرفا وقد جمعتها في اوايل كلم هذا البيت على ترتيب مخارج الحروف **وهو**

حلا قد كسي جود شذا جد لا ثنا ترسا دين تتوي ذا ثنا شد بني مكم

واما الحا فادغمها شجاع عنه في العين نحو قوله تعالى فمن زحزح عن النار **القاف** فادغمها في الكاف كقوله تعالى ينفق كيف يشا وخالق كل شي فان اسكن ما قبله اظهره وذلك نحو قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم واما الكاف فادغمها في القاف نحو قوله تعالى ونقدس لك قال سبحانك فلنولينك قبلة فان سكن ما قبله اظهر نحو قوله تعالى وتركوك قايما **واما الجيم** فادغمها في التا نحو قوله تعالى ذي المعارج تعرج **والشين** من قوله اخرج شطاه **واما الشين** فادغمها في السين من قوله تعالى الى ذي العرش سبيلا **واما الضاد** فادغمها في الشين نحو قوله تعالى لبعض شانهم وافقه السوسي في لبعض شانهم وابن اليزيدي في قوله تعالى فمن زحزح عن النار والى ذي العرش سبيلا **واما اللام** فادغمها في الرا نحو قوله تعالى من يقول ربنا كمثل ريح فان انفتح وسكن ما قبله اظهر وذلك نحو ان يقول ربي ورسول ربهم الا قال رب فانه يدغمه نحو واذ قال ربك للملايكة واما النون فادغمه في الرا واللام فاما الرا فنحو قوله واذ تاذن ربك وخزاين رحمة ربك **واللام** نحو قوله تعالى لن نومن لك وتبين لكما وبالايمان لن يضروا وزوجين لحلكم الا النون من نحن فانه بالادغام نحو قوله تعالى ونحن له عابدون ونحن له مخلصون ونحن لهم ومعلوم ان لا ادغام نحو من يطرد لا اقرأيتم ولن نبور لنبوينهم **واما الدال** ففي عشرة احرف قد جمعتها في بيت **هي** التا والثا ثم الجيم وذالها وضادها والشين والضاد والظا قد جمعها الشاطبي رحمه الله تعالى في بيت

لحز

فقال وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا **فالتا** نحو قوله تعالى للمساجد تلك من الصيد تناله كاد تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز ولا سادس لها **والثا** نحو قوله تعالى يريد ثواب الدنيا لم نريد ثم ولا نظير لها **والجيم** نحو قوله تعالى داود جالوت وليس غيره واختلف عنه في دار الخلد جزا فقراته بالادغام من طريق المصريين وبالوجهين من طريق اهل العراق والاكثرون منهم على الاظهار **والذال** نحو قوله تعالى من بعد ذلك والقلايد ذلك **والزاي** نحو قوله تعالى يريد زينة يكاد زيتها ولا ثالث لها ~~والصاد نفقد صواع الملك في المهد صبيا~~

بلغ

والسين نحو قوله تعالى في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا برقه ولا خامس لها **والصاد** نحو قوله تعالى نفقد صواع الملك في المهد صبيا من بعد صلاة العشاء في مقعد صدق ولا خامس لها **والشين** نحو قوله تعالى وشهد شاهد موضعان وليس غيرها **والضاد** من بعد ضرا موضعان ومن بعد ضعف ولا رابع لهن **والظا** نحو قوله تعالى يريد ظلما موضعان ومن بعد ظلمه ولا رابع لها **فان** انفتح الدال وسكن ما قبله اظهره وذلك نحو قوله تعالى بعد ثبوتها وبعد ذلك وداود ذا الايد لكم داود سليمان واراد شكورا وبعد ضرا وبعد ظلمه موضعان من ذلك كاد تزيغ وبعد توكيدها فانه ادغمها وقد ذكر **واما التا** فادغمها في حروف الدال العشرة **والظا فالتا** قد علم ادغامها وتاليها في المتماثلين **والثا** نحو قوله تعالى بالبينات ثم والنبوة ثم واستثني عنه العراقيون التوراة ثم والزكوة ثم وبالوجهين قراته من طريق المصريين **والجيم** نحو قوله تعالى الصالحات جناح والمومنات جناح **والذال** نحو قوله تعالى والمسكنة ذلك والدرجات ذو العرش والذاريات ذروا الا قوله تعالى فات ذي القربى حقه وبالوجهين فيه قراته من طريق المصريين **والزاي** نحو قوله تعالى بالاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا ولا رابع لها **والسين** نحو قوله تعالى الصالحات سندخلهم والسحرة ساجدين والبنات سبحانه والصافات صفا والملايكة صفا فالمغيرات صبحا ولا سابع لهن **والشين** نحو قوله تعالى باربعة شهدا موضعين واختلف عنه في قوله تعالى لقد جيت شيا فريا فاظهره العراقيون وبالوجهين فيه قراته من طريق المصريين ولا خامس لهن **والضاد** نحو قوله تعالى والعاديات ضبحا ولا ثاني له **والطا** نحو قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار والصالحات طوبى والملايكة طيبين واختلف عنه في قوله تعالى ولتات طايفة فقراته بالادغام من طريق العراقيين وبالوجهين من طريق المصريين **والظا** نحو قوله تعالى والملايكة ظالمي انفسهم في النسا والنحل ليس غيرهما **واما الذال** فادغمها في السين من قوله تعالى فاتخذ سبيله **والصاد** نحو قوله تعالى ما اتخذ صاحبة **واما الثا** فادغمها في خمسة احرف وهي التا والذال والسين والشين والضاد **فالتا** نحو قوله تعالى حيث تومرون والحديث تعجبون ولا ثالث لهما **والذال** الحرث ذلك وليس غيره **والسين** نحو قوله

تعالى وورث سليمان داود ومن حيث سكنتم والحديث ستستند رجعهم وانه حيان سراعا ولا خامس لها
والشين نحو قوله تعالى حيث شئتما حيث شئتم وذي ثلاث شعب ولا رابع لهن والضاد نحو قوله
تعالى حديث ضيف ابراهيم واما السين فادغمها في الزاي من النفوس زوجت والشين من الراس
شيبا واما البا فادغمها في الميم نحو قوله تعالى يعذب من يشا لا غير وهو في خمسة مواضع لا سادس لها
اولها في آل عمران ومثله في العنكبوت والفتح واثنتان في المائدة واما الميم فاخفاه بحذف حركته عند
البا فسقط بشرط ان يتحرك ما قبله نحو قوله تعالى يحكم بينكم اعلم بها ووضعت علم بالقلم فان سكن ما قبله
اظهر نحو العلم بغيا بينهم وابراهيم بنيه والشهر الحرام بالشهر الحرام ويوم ربه بربيا تمت

ابيات في الوقف على كلا
سالت عن الوقف الذي جا في كلا فهاك خلاف الناس فيه كما انجلا
ثلاثون حرفا قد اتت وثلاثة اذا عددت في الذكر اجمعها تلا
فقوم عليها كلها كان وقفهم وقوم راوا الا وقوف على كلا بها ابتدوا والذ
قبلها الوقف عندهم وقد وصلوها بالذي قبلها وصلا وقوم قد اختاروا الوقوف اذا تلوا على بعضها
اذ ذاك تمود الولا على خمسة منها وعشر وقوفهم تبين حرفان منها الذ اقبلا وحرف الجبال المؤمنين
ونحو كذا الشعرا حرفان قد جمعا تلا وحرف سبا من بعد في معارج اتاك بها حرفان في شطرها
خلا وبعد ثم حرفان فيها فواجد اولهما والحسب منثرة كلا وفي عبس عنه تلهى نصل اذا تقولك كلا قف
عليه تنل فضلا وفي سورة التطفيف اجرف موضعا ومن بعد بل ران تلتقف النقلا وفي الفجر ايضا
موضعان بما ختم بعد العصر اخلد كلا وخذ في نبا عما سالت كلا وتوبهم في الذكر جلته
الا في الانعام والاحقاف ثم تغابن وفي سبا كل على تيسر ذلا وبعد ثمان بعد عشر وقوفهم عليها اذا
كانت بعدها كلا لتحقيقها عشرون فاثنان بعدها وما جا في القرآن بعد فلا اصلا كذا ذهب
القرا فاسلك طريقهم تطبق النص انقله نقلا وقد كملت والحمد لله وقد حصل المقصود
فاقنع بها قولا وبعد صلاة الله ثم سلامه على احمد المختار في الملا الاعلا اذا ما تلوت الذكر ان تسال
المولى له ان يجانبه وتحفة الرضي ... اذا ... في شهر الصيام انتظامها
لست مجي بعد الثمانين ... ولياتها عشرون من بعد اربع ولا حول لا

الوقفات والادغامات التماثلين والمتقاربين والمد والقصر ... والزوايد ...

كتاب ميسر التيسير في قراءة الامام ابي عمرو بن العلا البصري ومذاهبه في ... رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

الحمد لله الذي انزل على عبده كتابا شرح به الصدور وجعله مهيمنا على التوراة والانجيل والزبور وانس به
قاريه في ظلم القبور وامن من امن به في بعثه يوم النشور وصلى الله على محمد واله الدرر صلاة دايمة باقية على ممر الايام

والدهور

والدهور وبعد فقد سالني جماعة من اهل الفضل ممن يجب علي اكرامهم من الاصحاب والاخلا ان اخرج
لهم طريق البصري ابي عمرو بن العلا وان اذكر فيه ما كان مخالفا او موافقا للسنة القراء فاجبتهم الى ما سالوه رغبة
في الدعا وسالت الله ان يجعلنا والمشتغل به في زمرة الاوليا وخلصت ذلك ميسرا باللفظ اليسير مؤملا من الله
عز وجل الثواب من كتاب التيسير

ذكر الاسناد

قرات جميع كتاب التيسير وقرات به القرآن اجمع على شيخنا الامام
العالم الكامل المقرئ الثقة مجد الدين ابي احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي
رحمه الله واخبرني انه قراه كذلك وقرا به على شيخه ابي المعالي محمد بن ابي الفرج بن معالي بن بركة الموصلي
رحمه الله واخبره انه قراه وقرا به على ابي بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي رحمه الله
واخبره انه قراه وقرا به على ابي علي الحسين بن خلف بن عبد الله المقرئ القيرواني المعروف بابن بليمة
واخبره انه سمعه وقراه وقرا به على ابي الدواد مفرج فتا اقبال الدولة بن مجاهد وقراه وقرا به على مصنفه
ابي عمرو الداني رحمه الله قال وقرات به الروايتين فقرات بها القرآن كله على ابو عمرو صاحب التيسير على شيخه
عبد العزيز بن جعفر بن اسحاق البغدادي وقال لي قرات بها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر
بن ابي هاشم المقرئ ما لا احصيه كثرة وقال لي قرات بها على ابي بكر بن مجاهد وقال قرات على ابي الزعرا عبد الرحمن
بن عبدوس وقال قرات على ابي عمر وقال قرات على اليزيدي وقال قرات على ابي عمرو واما رواية
السوسي فقال صاحب التيسير ابو عمرو وقرات بها القرآن كله بالاظهار الاول من المثلين والمتقاربين
وبادغامه على فارس بن احمد المقرئ وقال قرات بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال لي
قرات بها كذلك على ابي عمران موسى بن جرير النحوي وقال قرات بها على ابي شعيب وقال قرات على
اليزيدي وقال قرات على ابي عمرو وقرا ابو عمرو بن العلا على جماعة منهم مجاهد بن جبر وسعيد
بن جبير وقرا ... على ابي العالية ... عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقرا ابن عباس على
ابي بن كعب وعلى زيد بن ثابت وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقراها اولا على
النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر ما دون من الاصول من الاظهار والادغام والهمز وتركه والفتح والامالة
الى غير ذلك من الاصول ثم نرتب الحروف كما رتب الايمة رضي الله عنهم

باب مذهب ابي عمرو في الادغام الكبير

كان لابي عمرو في المثلين والمتقاربين والمتحركين اذا التقيا من كلمة او كلمتين مذهبان الاظهار
والادغام اذ الاكثر عند القراء اما المثلان فانهما اذا التقيا في كلمة واحدة ادغم ذلك في مناسككم وما سلككم
واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم فاذا التقيا في كلمتين ادغم جميع ما جا من ذلك سوا سكن ما قبله
او تحرك ما لم يكن الاول مشددا ولا منونا ولا تا الخطاب والمتكلم نحو قوله مس سقر ومن انصار ربنا
وبانت تركه وكنت ترابا واما المتقاربين فانهما اذا التقيا متصلين ادغم من ذلك القاف المتحرك ما قبلها
في الكاف اذا كان بعدها ميم او نون هي نون جماعة المؤنث فان التقيا منفصلين ادغم من ذلك

ستة عشر حرفا وهي الملاقية امثالها سوا ستة احرف العين والغين والها والواو والفا واليا فهذه
الستة لم تلق الا امثالها والاحد عشر الباقية تلقا امثالها ومقاربها وتمام الستة عشر التي تلقا مقاربها
خمسة احرف لم تلق الا مقاربها وهي الجيم والدال والشين والضاد والطا والظا فهذه الستة عشر حرفا ادغم في مقاربها ما لم
يكن الاول مشددا ولا منونا ولا تا خطاب ولا مفتوحا قبله ساكن وسنذكر في اخر كل سورة ما ادغم من المثلين
والمتقاربين وما اختلف عنه مفصلا حرفا حرفا وما استثني من ذلك وما لم نذكره فلا خلاف فيه وبالله التوفيق
فصل وحكى اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يروم حركة كل حرف يدغمه من المثلين والمتقاربين من كلمتين سوا
سكن ما قبله او تحرك ويشير اليها اذا كانت ضمة او كسرة الا في الميم اذا التقت مثلها او با وفي البا اذا التقت مثلها او ميما
فانه لا يفعل ذلك فيها حدثنا شيخنا مجد الدين ابو المجد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش **قال** اخبرني الشيخ — الصمد
عبد السلام بن ابي محمد عبد الله بن احمد بن [illegible] بكران الداهري **قال** اخبرنا ابي بكر احمد بن المظفر بن الحسين العقيلي
قال اخبرنا ابو طاهر سوار صاحب [illegible] المستنير **قال** ثنا شيخنا ابو الفتح بن شيطا رحمه الله وما هذا سبيله
فليس بادغام صحيح بل هو اخفا حركة الحرف واختلاسها لان روم الحركة والاشارة اليها تحجز بين الحرفين وتمنع الادغام
معها فان كان اراد الاشمام الذي يصح فيه فانه لا يكون الا في الضم خاصة دون الكسر ثم الامه واخبرني شيخي
ابو احمد عبد الصمد المذكور **قال** انبا ابو الحسن علي السخاوي قال في شرح الشاطبية واذا كان من مذهب ابي
عمرو الروم في المدغم كان حقيقته الاخفا وقد عبر عنه بالادغام والله اعلم **باب الاظهار والادغام للحروف
السواكن** ادغم ابو عمرو في ثمانية احرف لقد جاكم لقد سمع قد شغفها ولقد صرفنا ولقد ذرانا ولقد زينا فقد ضل
فقد ظلم حيث وقع وادغم ايضا دال اذ في ستة احرف واذ جعلنا واذ زين اذ سمعتموه واذ صرفنا اذ تبرا اذ دخلوا
وشبهه وادغم تا التانيث في ستة ايضا نضجت جلودهم كذبت ثمود وانزلت سورة حصرت صدورهم خبت زدناهم
كانت ظالمة وجبت نحو ذلك هل وبل وهل ترى وهل ثوب بل سولت بل ران بل طبع بل ظننتم بل ظلوا هل نحن ادغم في التا
في [illegible] هل ترى فهل ترى في الملك والحاقة واظهر عنه السبعة الباقية وما يلحق بهذا الباب يذكر
في مواضعه ان شا الله تعالى **فصل** النون الساكنة والتنوين يظهران عند حروف الحلق ويدغمان في حروف
يرملون بغنة الا في الرا واللام ويخفيان عند باقي الحروف الا في البا فيقلبان ميما نحو واقع بهم وان بورك **باب
الهمز** **قال** ابو عمرو وصاحب التيسير كان ابو عمرو اذا قرا في الصلاة ادرج قراته او قرا بالادغام لم يهمز
كل همزة ساكنة سوا كانت فا او عينا او لاما نحو يومنون ويالون وكبيس والذيب وبير والرويا وكداب
وجيتم وشيتم والموتفكة وشبهه واستثني من ذلك ثلاثا وثلاثين همزة فهمزها باجماع عنه ونذكرها في مواضعها
ان شا الله تعالى **فصل** الهمزتان من كلمة ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مضمومة او مكسورة
فالاول نحو ءانذرتهم اتفق العلما على تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وفصل بينهما بالالف ولا خلاف في
تحقيق الثاني المضمومة بعد المفتوحة نحو اونبيكم اوانزل اوالقي فسهل الثانية بين بين ولم يفصل بينهما — العليم

من

من طرق التيسير هو المشهور عنه **الثالث** المكسورة بعد المفتوحة اينا الله وشبهه فسهل الثانية
بين بين وفصل بينهما بالالف وما خالف فيه اهل يذكر في موضعه وبالله التوفيق **فصل** الهمزتان من
كلمتين قسمان متفقتان وهاولا ان كنتم من النسا الا وشبهه جا اجلهم شا انشره اوليا اوليك وشبهه لا غير
فاسقط الاولى من الثلاثة **قال** صاحب التيسير ومتى سهلت الهمزة الاولى من المتفقتين او اسقطت
فالالف التي قبلها ممكنة على حالها مع تحقيقها اعتدادا بها ويجوز ان تقصر الالف لعدم الهمزة لفظا
والاول اوجه ثم الكلام ومختلفتان السفها الا وعكسه جا امة شهدا اذ وعكسه من الما او وما يشا الى [illegible]
عكسه وشبهه فحقق الاولى من الخمسة كسائر القرا وسهل الثانية بين الهمزة وبين الحرف الذي منه
حركتها لم تنفتح وينكسر ما قبلها او ينضم فانها تبدل مع الكسرة يا ومع الضمة واوا مكسورة وتجعل بين
الهمزة واليا على حركتها والتسهيل انما يكون في الوصل خاصة والله اعلم **باب المد والقصر** واما حروف
المد واللين وهي الالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها واليا الساكنة المكسور ما قبلها اذا كان بعدهن
همزة او ساكن نحو قوله تعالى اوليك وشا الله وتفيء والصاخة والملايكة وما اشبهه فالسوسي يزيد بعد
مد يسير او الدوري مثله وزاد ابن يسير وهو المشهور عنه فان كانت الهمزة اول كلمة وحروف
المد اخر كلمة نحو بما انزل اليك قالوا امنا وفي انفسكم وشبهه فالسوسي يمكن حروف المد من غير زيادة
وعن الدوري مثله والزيادة كما ذكرنا فان اتت الهمزة قبل حروف المد كادم وامنوا واوتي والايمان
ويستهزءون والموءدة وشبهه يمكن حروف المد في ذلك من غير زيادة **باب الفتح والامالة وبين اللفظين**
امال ابو عمرو كل الف بعدها را مجرورة في المعرفة والنكرة وما اضيف من ذلك نحو ابصارهم واثارهم
والابصار والابرار والنار والدار والغفار والقهار وبقنطار وبدينار وعقبى الدار والاسحار وهار والحمار والكفار وشبهه
وامال ايضا فتحة الكاف من الكافرين وكافرين حيث كان باليا وروي عنه امالة فتحة النون من الناس
اذا انجر حيث حل وامال كل الف قبلها را سوا كانت الالف للتانيث او منقلبة عن يا نحو اسارى والسرى
والنصارى وافترى واشترى وبشرى ونرى وذكرى والقرى وشبهه حيث كان وكيف اتت فعلى بفتح
الفا وكسرها وضمها وخلت من را فبالامالة اليسيرة وهي بين اللفظين نحو التقوى والنجوى
والمرعى وصرعى وشتى ونجويهم وتقويهم واحدى وضيزى واحديهما وعيسى والوسطى والوثقى
والحسنى وطوبى والزلفى والرويا ورياك وسقياها وموسى وشبهه وذلك ما كان راس اية من سورة
اواخرها على يا او على ها الف فبين اللفظين وما فيه را بعدها يا من جميع ما ذكرنا فبالامالة المحضة
ويا ويلتى ويا حسرتى واني في الاستفهام بين بين ايضا عن الدوري هذه الثلاثة وما عدا ذلك
فبالفتح سوا ما نذكره في موضعه ان شا الله تعالى وما منع من امالته في الوصل مانع فهو ممال في الوقف
الا ان السوسي انفرد بامالة الرا خاصة في الوصل مع الساكن نحو قوله تعالى نرى الله ويرى الذين

والقربي اليتمى والنصاري لليسع وشبهه **باب الراات** كان ابو عمرو يفخم الرا المفتوحة والمضمومة حال الوصل نحو قديرا
وشاكرا وذكرا وكبرا والعصران والخيران ويسرون ويقف علي المتوسطة بالتفخيم وعلي المتطرفة المرفوعة بالروم
كذلك لانه كالوصل فان وقف بالاشمام وكان قبلها كسرة او يا ساكنا او ساكن قبله كسرة رقق لانه اسكان نحو
أنشره وقدير و ذكر وشبهه وما عدا ذلك فبالتفخيم والرا المكسورة لازمة عارضة ولا خلاف في ترقيقها
وصلا ووقف عليها كذلك لانه يروم الحركة نحو منهمر وندبر واجمع القرا على تفخيم الرا اذا كان قبلها فتحة
او ضمة ولا يعتد بالساكن بينهما مانعا وسوا تحركت الرا بالفتح او الضم او سكنت نحو حذر الموت ويردون
ويردوكم والبصير ومرجعكم وكرسيه وشبهه ذلك فان ولي الرا الساكنة كسرة عارضة او وقع بعدها
حرف استعلا نحو امي ارتابوا واركب معنا وارصاد وفرقه وقرطاس وشبهه فلا خلاف في تفخيمه والله اعلم
فصل وافق ابو عمرو وجميع القرا في الامال سوي ورش فان له من هاه ان يختص به **باب الوقف**
كان يقف علي الهمز المتحرك والساكن كما يقل خلافا لحمزة وكان لا تميل ما قبله تا التانيث في الوقف كما مال
الكساي وكان يقف علي مضموم ومكسور من المعرب والمبني بالاشارة ويكون روما والشما ما نحو الرحيم ونستعين
سوا الها المبدلة من تا التانيث نحو نعمة ورحمة وميم الجمع نحو منهم والبهم والحركة العارضة نحو وانذر
الناس فهذا لا يجوز روم ولا اشمام اجماعا والاشمام ضم الشفتين بعد اسكان الحرف وتهيئتهما اللفظ من
غير صوت يسمع ويختص بالضم فان سمع خفيا فهو روم للحركة ويكون في الضم والكسر فان بين فهو الحركة
نفسها **باب فتح اليا واسكانها** وجملة المختلف فيه مايتان واثنا عشرة يا عند الهمزة المفتوحة تسع
وتسعون وعند المكسورة اثنان وخمسون وعند المضمومة عشر . وعند الالف واللام اربع المكسورة
عشرة وعند همزة الوصل المصاحبة للام سبع وعند باقي الحروف ثلاثون ففتح ما التي للمفتوحة سوي اثني
عشرة وكذلك عند المكسورة سوى عشرة واسكن عند المضمومة بلا استثنا وفتح ما التي الالف واللام سوا حرفين
يا عبادي الذين في العنكبوت والزمر وفتح ما التي همزة الوصل بغير استثنا ايضا واسكن عند باقي الحروف
سوا حرفين محياي ومماتي فهذا اصله في اليات وتذكر في اخر كل سورة ما فيها من اليات مطلقا وما
استثني من ذلك مقيدا ان شا الله تعالي **باب اليات المحذوفات من الرسم** وجملة المختلف فيه اثنان
وستون يا اثبت منها اربعا وثلاثون في الوصل واختلف عنه في اكرمن واهانن والمشهور عنه فيهما الحذف
وحذفها عدا ذلك في الحالين ونذكر جميع ذلك في اواخر السور لئلا يلتبس ما لا خلاف فيه ونقيد
ما اثبته ونهمل ما حذفه وبالله العصمة والتوفيق **باب الاستعاذة والبسملة** اجمع السبعة علي الجهر بها
في المشهور ولفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند افتتاح القران مطلقا واجمعوا ايضا علي البسملة
في اول الفاتحة وفي اول كل سورة ابتدا القاري بها ولم يصلها بما قبلها سوا براة ويختار له سكتة بين
كل سورتين من غير تسمية وله الوصل بغير سكت لحمزة ويستحب له الفصل بالتسمية بين المدثر والقيامة والانفطار
والمطففين

والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة وليس فيما ذكرنا اثر عنه وانما هو استحباب الشيوخ
سورة الفاتحة قرا ملك يوم الدين بغير الف الصراط وصراط بالصاد التي الصاد حيث كان عليهم واليهم
ولديهم بكسر الها وقفا ووصلا ولم يضم ميم الجمع خلافا للمكي فان كان قبل الها كسرة او يا ساكنة وبعد الميم
الف وصل نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة كسر الها والميم وصلا والوقف باسكان الميم في الكل اجماع
ادغامها الرحيم ملك **سورة البقرة** فيه هذا بغير صلة في هذا الباب وما تفادعون بضم اليا والذين يكذبون
بضم اليا مشددا قيل وغيض وجي وسيت وسيق وحيل وجي بكسر اوله حيث حل وهو وهي اذا كان قبل
الها واو او فا او لام خفيف حيث كان انبيهم بالهمز فازلهما بغير الف مشددا دا وددنا رفع كلمات بكسر
التا ولا تقبل بالتا وعدنا بغير الف وفي الاعراف وطه اتخذتم واخذتم وبابه بالادغام حيث وقع
بارئكم معا ويامركم ويامرهم وينصركم ويشعركم باختلاس الحركة والمشهور عنه الاسكان في ذلك كله
نغفر لكم بالنون مفتوحة وكسر الفا وادغم الرا الساكنة في اللام حيث كان بخلاف عنه النبيين بغير
همز كيف وقع هزوا وكفوا بالضم والهمز حيث وقع والصابين والصابون بالهمز ايضا عما تعملون بالتا
وبعده خطيئته مفرد ولا تعبدون بالتا حسنا بضم الحا واسكان السين تظاهرون بالتشديد في
التحريم اسارى مثل فعالى تفدوهم كسنورهم القدس محركا حيث حل وينزل وتنزل خفيف الا في الانعام
على ان ينزل او في الحجر اجماع جبريل مثل قنديل وفي التحريم وميكال مثل فعال ولكن الشياطين ولكن
البر معا ولكن الله قتلهم ولكن الله رمي ولكن الناس بفتح النون مشددة ونصب الاسما بعدها
ما ننسخ بفتح النون والسين وقالوا اتخذ الله بواو فيكون برفع النون سته المكية لا تسأل رفع
مع ضم التا واتخذوا بكسر الخا ابراهيم جميعا فيها خمسة عشر حرفا بغير الف فامتعه قليلا
مشددا وارنا وارني باسكان الرا السوسي وباختلاس كسرتها الدوري حيث وقعا وصي بغير الف
مشددا ام يقولون بالياء روف بالقصر حيث وقع يعلمون ولين بعد باليا تفرد بالتاء هي موليها
باليا ومن تطوع معا بالتا وتخفيف الطا وفتح العين الرياح جمع ولو يري الذين باليا اذ يرون
بفتح اليا خطوات ساكنة الطا حيث حل فمن اضطر وبابه وجمعها التنو والتنوين اذا كان بعد
الساكن ضمة لازمة وابتديت الالف بالضم نحو ان اعبدوا ولقد استهزي وقالت اخرج
ومبين اقتلوا وقل ادعوا او انقص وشبهه ضم الاخير وكسر ما عداها حيث كان ليس البر رفع
موص خفيف فدية سنون طعام رفع مسكين مفرد القران وقران حيث كان اسما بالهمز
ولتكملوا العدة خفيف البيوت وبيوت حيث اتى بضم البا حيث اتى ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم
فان قاتلوكم بالالف في الثلاثة فلا رفث ولا فسوق برفعهما منونا في السلم بكسر السين ترجع الامور
بضم التا وفتح الجيم حيث كان مع الامور حتي يقول الرسول بنصب اللام كبير ايما قل العفو رفع تفرد به
لاعنتكم بتخفيف الهمز حتي يطهرن حيث حل لا تضار رفع ما اتيتم وما اتيتم من ربا في الروم بمدها

المكسورة

تسوهن وبعده وفي الاحزاب بفتح التا بغير الف قدر باسكان دالهما وصية بنصب فيضاعفه بالف
ورفع الفا خفيف وفي الحديد ويبسط وبسطة في الاعراف بالسين عسيتم وفي القتال بفتح السين غرفة بفتح
الغين دفع الله وفي الحج بفتح الدال وسكون الفا لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لا بيع فيه ولا خلال لا لغو فيها
ولا تاثيم بالنصب في ذلك من غير تنوين انا احيي وبابه بغير الف في الوصل وهي في الوقف اجماع لبثت ولبثتم
مدغم حيث كان ننشرها بالرا المهملة لم يتسنه يثبت الها وصلا وهي في الوقف قال اعلم بقطع الهمزة في
الحالين ورفع الميم فصرهن بضم الصاد جزا وفي الحجر والزخرف سكون الزاي بربوة وفي المومنون بضم
الرا كلاهما سكن حيث وقع مضافا الي ضمير المونث ولا تيمموا وبابه بغير تشديد فنعما وفي النسا بكسر
الكلام النون واخفا حركة العين والشهر عنه ونكفر بالنون ورفع الرا تحسبهم وتحسبون ونحسب بكسر السين
حيث كان مستقبلا فاذنوا بالقصر وفتح الذال ميسرة بفتح السين ان تضل فتذكر واشهدوا ترجعون فيه
بفتح التا وكسر الجيم تعود بعان تضل بفتح الهمزة فتذكر بنصب الرا مخففا تجارة حاضرة برفعهما
فرهن بضم الرا والها فيغفر ويعذب بجزمهما وكتبه جمع يااتها ثمان اني اعلم ساعهدي الظالمين
بيتي للطايفين اكنه فاذكروني اذكركم ساكنه بي لعلهم ساكنه مني الا ذي الذي وثلاث محذوفات
الداع اذا دعان واتقون اتقين وصلا وادغم فيها من المثلين والمتقاربين اربعا وثمانون حرفا
فيه هدى قيل لهم لذهب بسمعهم خلقكم جعل لكم قال ربك ونحن نسبح لك قال اعلم ما معا حيث شيتما
ادم من انه هو ويستحيون نساكم من بعد ذلك انه هو التواب لن نومن لك حيث شيتم قيل لهم
من بعد ذلك معا يعلم ما الزكوة ثم خلاف واذا قيل لهم والبينات ثم العظيم ما يبين لهم كن لكم قال معاكم
بينهم اظلم ممن معا يقول له هدي الله هو العلم مالك قال لا ابراهيم مصلا واسمعيل ربنا قال له قال لبنيه نحن
له معا الظلمين لنعلم من فلنولينك قبلة الكتاب بكل العذاب بالمغفرة الكتاب بالحق معا طعام مسكين شهر
رمضان تبين لكم المساجد تلك حيث ثقفتموهم مناسككم يقول ربنا معا يعجبك قوله قيل له زين للذين
ليحكم بين وما اختلف فيه المتطهرين نساوكم ايات الله هن النكاح حتي نقاتل لهم يعلم ما قال لهم معا داه
جاوزه هو والذين بخلاف داوود جالوت ياتي يوم يشفع عنده بحلم ربنا قال لبثت يتبين له الانهار له
المصير لا سورة ال عمران التوراة بالاماله حيث كان ستغلبون وتحشرون بالتا فيهما يرونهم باليا
ورضوان حيث كان كالاجماع الستة علي الثاني من الحايلة ان الدين بكسر الهمزة ويقتلون بغير الف من
القتل الحي من الميت والميت من الحي والي بلد ميت خفيف حيث كان ولا خلاف في تشديد ما لم يمت
كقوله انك ميت وانهم ميتون بما وضعت بفتح العين واسكان التا وكفلها مخففا زكريا مد ورفع
وبهمز في جميع القران فنادته بالتا من غير الف ان الله بفتح الهمزة يبشرك بتسعة الحكمة خفف في الشورى شدد
في الثمانية فيكون رفع ونعلمه فالنون اني اخلق بفتح الهمزة طيرا وفي المايدة بغير الف فنوفيهم
بالنون

بالنون ها انتم بالمد وتسهيل الهمزة ان يوتي احد بهمزة واصلة يوده ولا يوده ويوته معا وقوله ونصله ونوته منها
باسكان الها في السبعة وصلا والوقف بالاجماع يعلمون مخففا ولا يامركم رفع علي اصله في الاسكان والاختلاس
لما بفتح اللام ايتكم موحدا يبغون باليا ترجعون باليا حج البيت بفتح الحا وما تفعلوا فلن تكفروه بالتا
فيهما تسوهم بالهمز لا يضركم بكسر الضاد وجزم الرا منزلين وفي العنكبوت مخففا ... مسومين
بكسر الواو وسارعوا بواو وبعد يرد ثواب مدغم حيث وقع قرح معا والقرح بفتح القاف وكاين حيث امكنة
بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة بعدها ويروي عنه الوقف باليا قتل معه بغير الف
الرعب خمسة امكنة مسكنا يغشي باليا كله لله رفع تقرد به والله بما تعملون بصير بالتا متم ومتنا
ومت بضم الميم حيث حل خير مما تجمعون بالتا ان يغل بفتح اليا وضم الغين قتلوا مخففا خمسة امكنة
فيها ثلاثة وفي الانعام والحج ولا تحسبن الذين قتلوا بالتا وان الله لا يضيع بفتح الهمزة ولا يحزنك وبابه
بفتح اليا وضم الزاي كاجماعهم علي قوله تعالي ... ولا تحسبن الذين يفرحون باليا فيهن حتي
يميز وفي الانفال خففها بما يعملون خبير باليا سنكتب بالنون مفتوحة وضم التا وقتلهم بنصب ونقول
التوبة بالنون والزبر والكتاب بغير با فيهما ليبيننه ولا يكتمونه باليا فيهما فلا تحسبنهم باليا وضم البا علي اصله
في اصل كسر السين وقاتلوا وقتلوا وفي الفاعل قبل المفعول يااتها ست وجهي به ساكنة سبني انك
اجعل لي اية والي اعيذها ساكنة وانصاري الي الله ساكنة اني اخلق ومحذوفتان ومن اتبعن
وخافون اتبعتها ادغامها احد وخمسون حرفا الكتاب بالحق زين للناس والحرث ذلك هو
والملايكة بخلاف يحكم بينهم ويعلمها اعلم بما قال رب ثلاث وربك كثيرا يقول له فاعبدوه هذا الحواريون نحن
القيامة فاحكم بينهم قال له النبوة ثم يقول للناس اسلم من يغفر لمن يبتغ غير بخلاف من بعد ذلك معا العذاب نعما
رحمة الله هم يريد ظلما المسكنة ذلك كمثل ريح تقتل المومنين يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والرسول لعلكم
الرعب بما صدقكم الله الاخرة ثم القيامة ثم قيل لهم الذين نافقوا وقيل لهم اعلم بما قال لهم لا يجعل لهم
من فضله هو نومن لرسول زحزح عن النار العزم لتبلون والنهار لايات النار ربنا الابرار ربنا لا اضيع
عمل م سورة النسا تسالون مشددا والارحام نصب قياما بالف وسيصلون بفتح اليا
واحدة فلها نصب فلامه كلاهما وفي القصص والزخرف بضم الهمز وصلا وهي في الابتدا اجماع يوصي
معا بكسر الصاد يدخله معا باليا واللذان بتخفيف النون وفي طه والحج هذان وفي القصص هاتين وفذانك
وفي السجدة اللذين شدد فذانك وخفف ما عداه كرها وفي التوبة واثنان في الاحقاف بفتح الكاف مبينة وفي الاحزاب
والطلاق بكسر اليا والمحصنات ومحصنات بفتح الصاد حيث وقعا كاجماع السبعة علي الاول واحل لكم بفتح
الهمزة والحا فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد تجارة رفع مدخلا وفي الحج بضم الميم واسئلوا الله من فضله
واسالهم وفاسال ونحوه اذا كان امرا مواجها بالهمز عاقدت بالالف بالبخل بضم اليا واسكان الخا وفي الحديد

حصنة نصب تسوي بضم التا وتخفيف السين لامستم وفي المايدة بالالف الا قليل رفع كان لم يكن بالبا تظلمون
بال فالها ولا ي وروي عنه الوقف علي ما وفي الكهف والفرقان والواقع بيت طايفة منهم ومن اصدق وبابه
بالصاد خالصة فتبينوا وبعده وفي الحجرات بالبا والنون السلام لست وهو الاخير بالالف غير اولي رفع او يغلب
فسوف يادغام البا في الفا حيث كان فسوف يوتيه اجرا باليا يدخلون الجنة وفي مريم وغافر بضم اليا وفتح الخا
ان يصالحا مشددا بالالف ان يشا بالهمز تلوو بواوين ساكنة اللام الذي نزل والذي انزل بضم النون والهمز
وكسر الزاي والدرك بفتح الرا سوف نوتيهم وسنوتيهم بالنون فيها لا تعدوا باسكان العين وتخفيف الدال
زبورا وفي سبحان والانبيا بفتح الزاي **ادغامها خمس واربعون حرفا** خلقكم تكلوه هنيا بالمعروف فاذا
بالمعروف فان اعلم بايمانكم ليبين لكم الغيب تخافون نشوزهن والصاحب بالجنب لا يظلم مثقال الرسول لو
الهم باعدايكم نضجت جلودهم والصالحات سندخلهم قيل لهم الرسول رايت واستغفر لهم الرسول لوجدوا
او يغلب فسوف قيل لهم القتال لولا عند قال حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة ثلاث كذلك كنتم الملايكة ظالمي
طايفة طايفة الكتاب بالحق لتحكم بين تبين له المومنين نوله قال لا تخذن الصالحات سندخلهم ولا تظلمون نقيرا
ذلك قديرا ومن يرد ثواب الدنيا ليغفر لهم الكافرين نصيب بحكم بينكم ويقولون نومن مريم بهتانا العلم منهم
اليك لا ليغفر لهم يستفتونك قل **سورة المايدة** شنان معا بفتح النون ان صدوكم بكسر الهمزة واحللكم
بجر اللام قاسيه بالالف بتخفيف اليا ورسلنا ورسلكم ورسلهم ورسلنا اذا كان بعد اللام حرفان باسكان السين
واليا تغتدي به ثلاثة اهلكه النجسة بضم الحا وما بعدها بنصب العين والجروح رفع والاذن وفي اذنيه وفي اذن بضم
الذال وليحكم اهل بكسر اللام وجزم الميم تبغون باليا ويقول بواو ونصب اللام من يرتد بدال مفتوحة
مثل ان والكفار جر وعبد بفتح البا الطاغوت بنصب رسالاته بالتوحيد ونصب التا الا تكون رفع
عقدتم مشددا بغير الف فجزا مثل مضان او كفارة منون طعام رفع مشددا تقولون باليا يوتوا القصر
حيث رفع يعلمون دلين وبعده باليا تعيدنا بالثاني مولها باليا ومن ظلع ما يانا وتخفيف الكاف وفتح العين
الرياح جمع ولو ترى الذين البلاد يدعون بفتح اليا خطايا ساكنة الكاف حيث حل ان اضطر وبابه وجمعها التنو
والتنوين ان كان بعد الساكن ضمة لازمة وابتدات بالالف بالضم نحو ان اعبدوا ولقد استهزي وقالت اخرج
دمبين افتلوا وقل ادعو الموالفتي وشبهه ضم الاخير وكسر ما عداها حيث كان لبس البر رفع موص خفيف
فدية طعام رفع مسكين مفرد القران وقران حيث كان اسمها بالهمز ولتكملوا خفيفه البيوت وبيوت
حيث ان بضم البا ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم بالالف في الثلاثة طعام رفع مساكين جمع اجماع
فيا ايها الناس بالالف تسوكم بالهمز استحق بضم التا وكسر الحا والابتدا بضم الهمزة الاوليان علي التثنية
والغيوب بضم الغين حيث حل لا ساحر مثل يونس وهود والصف بغير الالف يستطيع ربك باليا ورفع
البا الي منزلها مخففا هذا يوم رفع **بالتهاست** بيدي اليك اني خلق اني اريد سكم ماني اعز بما كه
مال وامي
باسكانها

وأي العين دحل وفة والخنزون ولا انبتها **ادغامها اثنان وخمسون حرفا** حكم ما دامكم به تطلع علي خاينة
لكم ان الله هو يغفر لمن يشا ويعذب من يشا يبين لكم قال رجلان قال رب اني ادربالحق قال لا تملك لاملك
قال كذلك كتبنا بالبينات ثم من بعد ظلمه يعذب من يشا ويغفر لمن يشا الرسول لا يحزنك الكلم من بعد من بعد
ذلك من بعد ذلك يحكم بها النبيون موسي مصدقا فيه هدي اهل الكتاب بالحق يقولون نخشي حزب الله هم
الظلم بما كانوا ينفق كيف ان الله هو ثالث ثلاثة نبين لكم الايات ثم والله هو السميع العليم السبيل لعن مما رزقكم
الله وتحرير رقبة ذلك كفارة الصالحات جناح الصالحات ثم من الصيد تناله يحكم به طعام مساكين الاوليان ذلك
يعلم ما في السموات يعلم ما تبدون ان تبدلكم كثيرة قيل لهم الموت تحبسونهما نعلم ما في ولا اعلم ما قال الله هذا **سورة
الانعام** من يصرف بضم اليا وفتح الرا لم تكن بالتا فتنتهم نصب والله ربنا بخفض البا ولا نكذب ونكون
برفعهما وللدار بلام مع الاخرة رفع افلا يعقلون بالتا في الاعراف ويوسف باليا لا يكذبونك مشددا ومن يشا
وان يشا بهمزها ارايتكم ونحوه اذا كان قبل الرا همزة حقق التي بعدها فتحنا وفي الاعراف والانبيا والقمر
خفيف بالغداة وفي الكهف بالالف وفتح الغين انه فانه بكسر الهمزتين ولتستبين بالتا سبيل رفع يقض بالضاد المعجمة
مكسورة والوقف عليه وشبهه بغير يا اجماع توفته واستهوته بالتا فيهما وخفية وفي الاعراف بضم الخا انجيتنا
باليا والتا من غير الف قل الله ينجيكم مخففا يلبسكم كذلك رأى كوكبا ورايتهم ورآه ونحو ذلك اذا لم يات
بعده ساكن منفصل بفتح الرا والاه الهمزة وقد روي عن السوسي اما لتهما واما رأى القمر ورأى الشمس ونحوه
ذلك فيفتح الرا والهمزة حال الوصل فان فصل من الساكن بالوقف كان الاختلاف علي ما تقدم في رأى كوكبا
وروي عن السوسي امالة الرا والهمزة كالاول وروي عن اليزيدي امالة فتحة الهمزة كالاول ايضا اتحاجوني
بتشديد النون درجات غير منون وفي يوسف واليسع بلام ساكنة بفتح اليا وفي ص اقتده قل بثبت الها
ساكنة في الحالين يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون باليا في الثلاثة ولتنذر ام بالتا بينكم رفع وجاعل مثل فاعل
الليل جر فمستقر بكسر القاف الي ثمره وبعده وفي يس بضمتين وخرقوا مخففا دارست بالالف وفتح التا
انها اذا بكسر الهمزة لا يومنون باليا قبلا بضم القاف والباء منزل مخففا كلمات جمع وقد فصل بضم الفا وكسر
الصاد ما حرم بضم الحا وكسر الرا ليضلون وفي يونس وابراهيم والحج ولقمن والزمر بفتح اليا في الستة ومن كان
ميتا خفيف رسالاته بالجمع وكسر التا ضيقا وفي الفرقان بتشديد اليا حرجا بفتح الرا تعقلون مشددا
من غير الف ويوم نحشرهم بالنون عما يعملون باليا مكانتكم بوحدها حيث وقع ومن تكون له بالتا وفي القصص
بزعمهم معا بفتح الزاي زين بفتح الزاي واليا قتل نصب اولادهم جر شركاوهم رفع وان يكن بالياء ميتة
نصب قتلوا مخففا يوم حصاده بفتح الحا ومن المعز بفتح العين الا ان يكون باليا ميتة نصب تذكرون
مشددا اذا الان بالتا وان هذا بفتح الهمزة مشددا بعد فرق بالصاد خالصة الا ان تاتيهم بالنا عا
وفي النحل فرقوا مشددا وفي الروم قيما بفتح القاف وكسر اليا مشددة ملة ابراهيم بغير الف م

يا اتها ثمان لي اخاف اني ارىكم اني امرت باسكانها وما بي لله وجهي به باسكانها صراطي مستقيما ساكنه في
الي ومحياي بالفتح ومحذوفة وقد هدان اتبعها ادغامها تسع واربعون حرفا خلقكم ويعلم ما عليك كتابا
الا هو وان خلاف اظلم ممن كذب باياته تقول للذين تكذب بايات العذاب بما تبدل الكلمات زين لهم
الايات ثم العذاب بما لا القول لكم معا اعلم بالشاكرين اعلم بالظالمين الا هو ويعلم خلاف فدليل ما الموت توفته
وكذب به الله هو الهدي يا ابراهيم ملكوت الليل اي قال لا قال لين اظلم ممن جعل لكم وخلق كل شي خالق كل شي
الا هو واعرض خلاف فلا مبدل لكلماته اعلم من اعلم بالمهتدين فصل لكم اعلم بالمعتدين زين للكافرين يجعل
رسالاته وهو وليهم خلاف زين لكثير رزقكم الله الانثيين نحن نرزقكم فمن اظلم ممن كذب كذلك كذب كذلك نحن نرزقكم
اظلم ممن كذب بايات العذاب بما سورة الاعراف قليلا ما تذكرون بغيرها تخرجون وفي الروم والزخرف والجاثية مقابله
بضم التا وفتح الرا ولباس التقوي رفع خالصة نصب ولكن لا تعلمون بالتا لا تفتح بالتا مخففا وما التابوا و
اورثتموها وفي الزخرف سوغمان ثم اربعة مواضع بفتح العين ان خفيف لعنة رفع يغشي الليل
خفيف وفي الرعد والشمس والقمر والنجوم مسخرات بنصب الاربعة وفي الرياح جمع نشرا بالنون مضمونة وضم
الشين وفي الفرقان والنمل من اله غيره برفع الرا حيث حل الحكم وبعده وفي الاحقاف مخففا تفرد به قال
الملا في قصة صالح بغير واو اوامن بفتح الواو وعلي ان لا باسكان اليا تنقلب الفا في اللفظ ارجيه وفي الشعرا
بالهمزة وضم الها من غير صلة ساحر وفي يونس بالف بعد السين تلقف وفي طه والشعرا بفتح اللام مشددا
امنتم به وفي طه والشعرا بهمزتين الاوله محققه والثانيه ملينة بعدها مد في تقدير الفين ولم يفصل
احد في هذه المواضع كراهية اجتماع ثلاث الفات بعد الهمزة سنقتل بضم النون وكسر التا مشددا يعرشون
وفي النحل بكسر الرا يعكفون بضم الكاف واذ انجيناكم بيا ونون والف بعدها يقتلون بضم اليا وفتح القاف
وكسر التا مشددا دكا وفي الكهف بالتنوين من غير همز رسالاتي جمع الرشد بضم الرا واسكان الشين من حليهم
بضم الحا يرحمنا ويغفر لنا باليا ربنا رفع ابن ام وفي طه بفتح الميم اصرهم مفرد نغفر لكم بالنون مفتوحة وكسر
الفا خطاياكم مثل قضاياكم معذرة رفع بيس بفتح البا وهمزة مكسورة بعدها مثل رئيس تمسكون
مشددا ذرياتهم بالجمع وكسر التا ان يقولوا ويقولوا تفرد باليا يلهث ذلك مدغم يلحدون وفي فصلت
بضم اليا وكسر الحا ويذرهم باليا ورفع الرا شركا بضم الشين وفتح الراو والمد والهمز منونين يتبعوكم وفي
الشعرا بكسر البا مشددا طيف بوزن ضيف يمدونهم بفتح اليا وضم الميم يا اتها سبع حرمني الفواحش
اني اخاف من بعدي اعجلتم معي بني ساكنة اي اصطفيتك اياي الذين عذابي اصيب ساكنه
محذوفة تركيدون فلا انظرون ادغامها خمس وعشرين حرفا امر ربك قال جهنم منكم حيث شئتما
ينزع عنهما هو وقبيله خلاف اموذن الرزق قل اظلم ممن او كذب بباياته قال لكل العذاب بما جهنم مهاد رسل
ربنا ارزقنا الله الذين نسوه النجوم مسخرات واعلم من الله وقع عليكم امر ربهم قال لقومه ما سبقكم
ونطبع

ونطبع علي تكون لنا لكم تخل البحر بما ابدين تنقم منا والهتك قال نحن لكم وقع عليهم ويستحيون نساكم لاخيه
هارون قال رب قال لن تراني افاق قال ونضع عنهم البينات ثم قال رب اصيب به قوم موسي قيل لهم
حيث شئتم تاذن ربك سيغفر لنا ادم من اولئك كالانعام يسالونك كانك خلقكم لا يستطيعون نصرهم
العفو وامر الشيطان نزغ سورة الانفال مردفين بكسر الدال يغشاكم بفتح اليا والشين
والف بعدها النعاس رفع موهن بالتشديد منونا ونصب كيد وان الله مع المومنين بكسر الهمزة
ما يعملون بصير باليا بالعدوة معا بكسر العين حي بيا مفتوحة مشددة اذ يتوفي بياد ما ولا تحسبن
بالتا انهم لا بكسر الهمزة للسلم بفتح السين يكن منكم مائة يغلبوا باليا يكن منكم مائة صابرة بالتا ضعفا
بضم الضاد ان تكون له تفرد بالتا الاساري بوزن فعالي ما لكم لا تفرد به ايضا ولايتهم بفتح الواو
ويا اتها حرفان اني اري اني اخاف ادغامها احدي عشر حرفا
الا نعال الله الشوكة تكون ورزقكم العذاب بما مثال قليلا زين لهم وقال لا اليوم من
الفيتان نكص انه هو والله هو سورة التوبة ايمة بهمزة وياء مختلسة الكسرة
من غير فصل حيث وقع الايمان لهم بفتح الهمزة مسجد الله الاولي موحده عشيرتكم
مفردا عزير ابن بغير تنوين يضاهون بضم الها من غير همز النسي بالهمز
واسكان اليا مع المد يضل به بفتح اليا وكسر الضاد ان تقبل بالتا
تسوهم بالهمز ورحمة للذين رفع ان يعف باليا مضمومة وفتح الفا
تعذب بالتا وفتح الذال طايفة رفع دايرة السوء وفي الفتح بضم السين قربة
باسكان الرا تجري تحتها بغير من وفتح التا ان صلواتك وفي هود جمع مرجون
بالهمز والذين اتخذوا بالواو اسس بنيانه بفتح الهمزة والسين وضم النون
وبعده تحري بضم الراها ما ان تقطع بضم التا استغفار ابراهيم بغير الف
تزيغ بالتا او لا يرون باليا يا اتها معي ابدا معي عدوا ساكنة
ادغامها سبعة وعشرون حرفا من بعد ذلك المشركون نجس ذلك قولهم ارسل رسوله
زين لهم اذا قيل لكم يقول لصاحبه وكلمة الله هي يتبين لك الفتنة سقطوا ونحن نتربص يومن للمومنين
والمومنات جنات وطبع علي يعتذرون لن نومن لكم ما ينفق قربات نحن نعلمهم الله هو وان الله هو
تبين لكم تبين لهم حتي يبين لهم كاد تزيغ ان الله هو ولا ينفقون نفقة زادته هذه سورة يونس
الر الر اماله في فواتح ست لحمزة بغير الف ضيا وضيا وفي الانبيا وفي القصص بيا مفتوحة بعد
الضاد يفصل باليا لقضي بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا اجلهم ولا ادراكم بلا الف ولا اقسم مع ادراك
حيث وتعالي عما يشركون معا واول النحل حرفان وفي الروم حرف بالتا يسيركم بالسين واليا من التسيير متاع

لحياة رفع قطعا بفتح الطا هنالك تبلوا بتا يهدي بفتح اليا والها وتشديد الدال وكان يخفي حركة الدال
وقال اليزيدي كان يشم الهاشيا من الفتح كلمة ربك وفي اخر السورة وفي غافر بالتوحيد يحشرهم كان لم
بالنون مما يجمعون باليا وما يعزب ربي وفي سبا بضم الزا ولا اصغر ولا اكبر بفتحهما به السحر بالمد على الاستفهام تتردد
به ولا تتبعان بتشديد النون امنت انه بفتح الهمزة ويجعل الرجس باليا تنج المومنين مشددا يا اتها خمس
لي ان اني اخاف يغشي ان وربي انه لحق اجري الا ادغامها ست وعشرون حرفا منازل لتعلموا
بالخير لقضي المسرفين خلايف في الظلم ممن اوكن ب بايات الله من بعد ضرا السيات تجنا يقول للذين يرزقكم
كذلك كن بما اعلم بالمفسدين من قبل للذين اذن لكم لا تبديل لكلمات جعل لكم الليل لتسكنوا سبحانه هولا
قال القوسه نطبع على وما نحن لكما قال لعرفنا امن لموسي الغرق قال الاهرون خلاف سورة هود
اني لكم نذير بفتح الهمزة بادي بهمزة مفتوحة بعد الدال تفرد به فعميت بفتح العين وتخفيف
الميم من كل زوجين بغير تنوين مجراها بضم الميم الا يا بني بكسر اليا حيث كان اركب معنا من عمل
انه عمل بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين غير رفع فلا تسالني بسكون اللام وكسر النون مخففا يوميذ
وفي المعارج بكسر الميم الا ان ثمودا وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالتنوين ووقف بالالف الا بعدا
لثمود بفتح الدال من غير تنوين قال سلام وفي الذاريات بفتح السين ومن ورا اسحاق يعقوب فاسر برفع
البا فاسر وان اسر بقطع الهمزة حيث وقع الا امراتك رفعا سعدوا بفتح السين وان بتشديد النون كلا
لما وفي يس والزخرف والطارق مخففا واليه يرجع بفتح اليا وكسر الجيم عما يعملون وفي اخر النمل باليا يا اتها
ثمانية عشر اني اخاف اني اعظك اني اعوذ اني اخاف شقاقي ان عني انه ضيفي اني اذا ضيفي الس
ولكني اراكم اني اراكم ان اجري الا فطرني افلا ساكنه اني اشهد الله ساكنه معا توفيقي الا بالله رهطي اعز
وثلاث محذوفات فلا تسالن ولا تخزون يوم يات اتبعهن ادغامها سبعة وعشرون حرفا
يعلم ما يعلم مستقرها الظلم ممن ويا قوم مالا اقول لكم ولا اقول للذين اعلمها قال عامر البو لرحمن امراته فقال رب
قال رب ما لنا لك غيره هو ومن خزي يوميذ امر ربك اطهر لكم ليعلم ما قال لو ان ارسل ربك المرفود ذلك
امر ربك الاخرة ذلك نقص النار لهم فاختلف فيه الصلوة طرفي السيات ذلك جهنم من سورة يوسف
يا ابت بكسر التا حيث وقعت ولم يبدلها ها في الوقف ايات على الجمع غيابة معا على التوحيد نرتع ونلعب
بالنون فيهما وجزم العين من نرتع بشراي مضاف وعنه فيه الفتح وامالة وبين اللفظين هيت لك بفتح
الها والتا والمخلصين اذا كان الفا ولما بكسر اللام حيث كان حاش لله وبعده بالف في الوصل وحذفها
في الوقف اجماع نبينا بالهمزة لما باسكان الهمزة وفيه يعصرون باليا حيث يشا باليا لفتيته بالتا من غير
الف نكتل بالنون حفظا بكسر الحا واسكان الفا من غير الف استيئسوا ونحوه بالهمز واسكان اليا من غير الف
في اللفظ يوحي اليهم باليا وفتح الحا فقد كذبوا بتشديد الذال فننجي بنونين الثانية ساكنه وتخفيف الجيم
ساكنه اليا

ساكنه اليا يا اتها اثنان وعشرون ليحزنني انه ساكنه ربي احسن اراني اعصر اراني احمل اني اري
اني انا اخوك ابي او يحكم الله اني اعلم اني اري اني اراني ربي اني نفسي ان ربي ان لي اني اعني الياس لي
ربي انه نبي اذ ابي ابراهيم لعلي ارجع لعلي اوف ساكنه سبيلي ادعوا ساكنه وحزني الى الله وبين
اخوتي ان ساكنه ومحذوفتان حتى تؤتون اتيتها من يتق ادغامها تسع وثلاثون حرفا
يعقلون نحن نقص والقمر رايتهم لك كيدا يخل لكم خلاف دراهم معدودة ليوسف في لك قال وشهد شاهد
انك كنت قال رب انه هو قال لا وقال للذي ذكر ربه من بعد ذلك ليوسف في نصيب برحمتنا يوسف
قد خلوا الا كيل لكم وقال لفتيته ذلك كيل قال لن نفقد صواع كذلك كدنا ليوسف اعلم بما يوسف فلن
ياذن لي انه هو واعلم من الله قال لا اعلم من استغفر لنا استغفر لكم انه هو نا وبل رؤياي انه هو الاخرة
توفني سورة الرعد وزرع ونخيل صنوان وغير برفع الاربعة تسقي بالتا وتفضل بالنون
هاد ووال وواق وباق بغير يا في الوقف ام هل تستوي بالتا وصدوا عن وفي الطول بفتح الصاد
ويثبت مخففا الكفار موحدا وفيها محذوفة المتعال ادغامها ثلاث عشر حرفا الثمرات جعل
يعلم ما بالنهار له فيصيب بها المحال له خالق كل الامثال للذين الصالحات طوبي او كلم به زين للذين
العلم ما يعلم ما الكافر لمن سورة ابراهيم ان يشا بمعزن الحميد الله بحرا لكها في الحالين به الريح مفرد خلق
بوزن فعل السموات نصب بكسر التا مصرخي بفتح اليا اخيره بغير يا ابراهيم بغير الف لتزول بكسر اللام
الاولي ونصب الثانية يا اتها ثلاث مالي كان لي قل لعبادي الذين اني اسكنت من ذريتي وثلاث
محذوفات وعيد اشركتموني وتقبل دعاي ليبينهما ادغامها سته عشر حرفا ليبين لهم
يستحيون نسائكم تاذن يدعوكم ليغفر لكم الصالحات جنات الامثال للناس ياتي يوم وسخر لكم
اربع يعلم ما وتبين لكم كيف فعلنا الاصفاد سرابيلهم النار ليجزي سورة الحجر ربما مشددا
ما تنزل بالتا مفتوحة وفتح النون والزاي الملايكة رفع سكرت مشددا الرياح جمعا وعيون والعيون
بضم العين حيث حل نبي عبادي ونبيهم بهمزها فبم تبشرون بفتح النون مخففة ومن يقنط وفي الروم
والزمر بكسر النون فيهما انا المنجوهم مشددا قدرنا انها وفي النمل بتشديدهما يا اتها اربع عبادي
اني واني انا بناتي ساكنه ادغامها تسعة احرف نحن نزلنا لنحن نحيي قال ربك قال لم
اكن قال رب لمخرجين نبي ال لوط خلاف حيث كان ال لوط حيث تومرون سورة النحل
ينبت لكم بالنون الذين تدعون باليا اين شركاي بالهمز تشاقون بفتح النون الذين تتوفاهم بالتا فيهما
لا يهدي بضم اليا تقفتها تفرد بالتا مفرطون بفتح الرا نسقيكم وفي المومنين بضم النون يجحدون باليا من
بطون امهاتكم وفي النور والزمر والنجم بضم الهمزة وفتح الميم في الحالين الم يروا باليا ظعنكم بفتح العين ولنجزين
الذين باليا يلحدون بضم اليا وكسر الحا فتنوا بضم الفا وكسر التا وان ابرهيم وبعده بغير الف في ضيق هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي النمل بفتح الضاد ادغامها ثلاث وخمسون حرفا وسخر لكم والنجوم مسخرات يخلق كمن يعلم ما تنزل الملائكة
انزل ربكم الملائكة ظالمي انفسهم وقيل للذين لا تعلمون الملائكة طيبين امر ربك كذلك ليبين لهم ان تقول له
اكبر لو ليبين للناس لا يعلمون نصيبا البينات سبحانه القوم من فرث لهم الا ليبين لهم سبيل ربك والله خلقكم
العمر لكيلا جعل لكم ورزقكم وبنعمة الله هم هو ومن يخلق وجعل لكم سنة يعرفون نعمة لا يؤذن للذين
العذاب بما رزقكم من بعد ذلك لحكم بينهم سبيل ربك اعلم بما اعلم بالمهتدين سورة الاسرا الا يتخذوا
انفرد باليا ليسوا بالياء وهمزة مضمومة بين واوين على الجمع يلقاه بفتح اليا مخففا القران يشا او ان يشا
بعضهم بلغن بفتح النون من غير الف اف وفي الانبيا والاحقاف بكسر الفا من غير تنوين كان خطا
بكسر الخا واسكان الطا فلا يسرف باليا بالقسطاس هنا وفي الشعرا بضم القاف كان سيئه
بفتح الهمزة والها منونا على التانيث ليذكروا هنا وفي الفرقان بفتح الذال والكاف مشددا
كما تقولون بل لنا عما يقولون باليا تسبح بالتا ورجلك باسكان الجيم ان نخسف او ان نرسل
ان نعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون في الخمسة اعمى الاول بالامالة خلفك بفتح الخا
واسكان اللام ونا وفي فصلت بامالة فتحة الهمزة عن السوسي حتى تفجر بضم التا وكسر
الجيم مشددا كسفا باسكان السين قل سبحان ربي بغير الف لقد علمت بفتح التا ووقف
على قوله ايا ما يلي ياؤها ربي اذا محذوفان اخرتني الي فهو المهتدي
اثبتها ادغامها ثلاث وثلاثون حرفا انه هو وجعلناه هدى
كتابك كفى فضلك قربهم ربي ثم فاولئك كان كيف فضلنا اعلم بما نحن نرزقهم اولئك كان
وات ذا القربى حق لك كان جهنم ملوما ذي العرش سبيلا خلاف اعلم بما اعلم بكم اعلم بمن
ربك كان تكذب بها في البحر لتبتغوا فنغرقكم بما المائدة ثم اعلم من امرتني عليك كبيرا
لن نومن لك تفجر لنا لن نؤمن لرقيك وجعل لهم خزاين رحمة فقال له قال لقد الاخرة جينا
العلم من سورة الكهف عوجا قيما بغير سكت من لدنه بضم الدال واسكان النون
وضم الهاء من غير صلة وهي لي بهمزها امرفقا بكسر الميم وفتح الفا تزاور وتقشعر بتشديد الزاي والوحي الملك
تخفيف اللام بورقكم باسكان الرا ماية سنين منونا ولا يشرك بالياء ورفع الكاف له ثمر واحيط بثمره بضم
التا واسكان الميم تنفرد به خيرا منها بغير ميم لكنا وحذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف اجماع
ولم تكن له فية بالتا الولاية بفتح الواو لله الحق رفعا وخير عقبا بضم القاف الرياح جمعا ويوم نسير الجبال
برفع اللام والتا وفتح اليا ويوم يقول باليا قبلا بكسر القاف وفتح البا لمهلكهم هنا وفي النمل بضم الميم وفتح اللام
وما انسانيه الا بكسر الها علمت رشدا تعد بفتح الرا والشين فلا تسالني باسكان اللام وتخفيف النون لتغرق
بالتا

بالتا مضمومة وكسر الرا اهلها نصبا زاكية بالف وتخفيف اليا نكرا وبعدها وفي الطلاق باسكان الكاف من لدني
بضم الدال وتشديد النون لتخذت عليه بتخفيف التا وكسر الخا ان يبدلهما هنا وفي التحريم ونون والقلم مشددا رحما باسكان
الحا فاتبع ثم اتبع ثم اتبع بوصل الالف مثل داحية بغير الف مع الهمز جزا الحسنى رفعا غير منون السدين
وسدا بفتح السين يفقهون بفتح اليا والقاف ياجوج وماجوج وفي الانبيا بغير همز خرجا هنا وفي المؤمنين
بغير الف مكني بنون واحدة مكسورة مشددة ردما اتوني قطع الهمزة وسكن بعدها في الحالين
الصدفين بضمتين فما اسطاعوا بتخفيف الطا ان تنفد بالتا يائها سبع ربي اعلم بربي احدا معي ثلاث
باسكان ستجدني ان شا الله ساكنا من دوني اولياء وسبع محذوفات المهتد ان تهدين
ان يوتين ستعمه ان ترن تعلمن فان اتبعتني اثبتهن وصلا فلا تسئلني اثبتها في الحالين وكذلك
ادغامها احد وثلاثون حرفا الكهف فقالوا نحن نقص اظلم من اعلم بما اعلم بهم اعلم بعد ثم اعلم بما
لا مبدل لكلماته نريد زينة الظالمين نارا فقال لصاحبه قال له خبتك قلت نجعل لكم امر ربه بالباطل ليدحضوا
اظلم ممن لعجل لهم العذاب بل ابرح حتى فاتخذ سبيله قال له ثالا قال لو شئت لتخذت تقول له تطلع على يجعل لك الذين
ثلاجنهما سورة مريم كهيعص بامالة الها وفتح اليا وروي عن السوسي امالتها صاد ذكر
سدعما بر نتي ويرث بجزمهما عتيا وجثيا معا وبكيا وصليا بضم اولهن وقد خلقتك بالتا مضمومة من غير الف
تساقط بفتح التا وتشديد السين وفتح القاف وجزم الطا قول الحق برفع اللام وان الله بفتح الهمزة كن
فيكون رفع ابراهيم ثلاث بغير الف مخلصا بكسر اللام اولا يذكر الانسان بفتح الذال والكاف مشددا ثم
ننجي مشددا مقاما بفتح الميم ورئيا بالهمز ووالدا ابج بفتح الواو واللام تكاد هنا وفي الشورى بالتا ينفطرن
بالنون وكسر الطا مخففة ياتها من ورائي وكانت ساكنة اجعل لي ذي انه الي اعوذ اني اخاف
اتاني الكتاب ادغامها ثلاث وثلاثون حرفا ذكر رحمة قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا قال رب اني كذلك قال ربك قال رب اجعل لي الكتاب بقوة فتمثل لها
رسول ربك كذلك قال قال ربك هو فقد جعل ربك النخلة تساقط لقد جيت شيا فريا نكلم من كان
في المهد صبيا يقول له كن فاعبدوه هذا انا نحن نرث اذ قال لابيه من العلم ما لم ساستغفر لك اخاه
هارون نبيا بامر ربك لعبادته هل اعلم بالذين واحسن نديا وقال لاوتين الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا سورة طه بفتح الطا وامالة الها لاهله امكثوا هنا وفي القصص بكسر الها وصلا اني
انا ربك بفتح الهمزة طوى هنا وفي النازعات بغير تنوين وانا بتخفيف النون اخترتك بالتا مضمومة
من غير الف اشدد بوصل الهمزة ويبتدي بالضم واشركه بفتح الهمزة مهادا هنا وفي الزخرف بكسر الميم
والف بعد الها سوى بكسر السين فيسحتكم بفتح اليا والحا قالوا ان بتشديد النون هذين تنفرد باليا
فاجمعوا بوصل الهمزة تنفرد به ايضا تخيل بالياء كيد ساحر بفتح السين والف بعدها وكسر الحا ياته مومنا

باختلاس كسرة الهاو صلا وابو شعيب باسكانها فيه لا تخاف دركا برفع الفا والف قبلها قد اتجيناكم ووعدناكم ورزقناكم بالنون مفتوحة والف بعدها فيحل بكسر الحا ومن يحلل بكسر اللام الاولي ملكنا بكسر الميم حملنا بفتح الحا والميم مخففا ببصروا بالتا فنبذتها مد غم لن تخلفه بكسر اللام يوم ننفخ بالنون مفتوحة وضم الفا فلا يخاف ظلما برفع والف قبلها وانك لا بفتح الهمزة ترضي بفتح التا ولم تاتهم بالتا واما ل واخرها بين اللفظين وما فيه الرا امالة محضه **يا اتها** ثلاث عشر ياالي انست اني انا اني انا لعلي اتيكم لذكري ان ويسر لي امري عيني اذ ولا براسي اني ولي فيها اخي اشدد لنفسي اذهب ذكري اذهبا لم حشرتني اعمي **ومحذوفة** الا تتبعني افعصيت **ادغامها ثمانيه وعشرون حرفا** فقال لاهله نودي يا موسي قال رب اشرح نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا ولتصنع علي عيني اذ تمشي كي تقر قال لا تخافا قال ربنا الذي جعل لكم قال لهم موسي اليوم من استعلي كيد ساحر السحرة سجدا اذن لكم ليغفر لنا ولقد قال لهم ان تقول لا مساس لا اله هو اعلم بما يقولون من اذن له يعلم ما بين ايديهم ادم من قبل قال رب بحمد ربك قال قبل النهار لعلك نحن نرزقك **سورة الانبيا** قل رب وفي اخرها قال ربي يحي الموتي بعده بالياو فتح الحا ولم ير الذين بالواو ولا يسمع بالتا مفتوحة وفتح الميم الصم بالرفع مثقال وفي لقمن بنصب اللام جذاذا بضم الجيم لتحصنكم بالياو نجي المومنين بنونين مخففا وحرام بفتح الحا والرا والف بعدها الكتاب موحدا **يا اتها ثلاث** من معي ساكنة مسني الضر عبادي الصالحون **ادغامها سبع** يعلم ما بين عن ذكر ربهم يستطيعون نصر اذ قال لابيه قال لقد كنتم يقال له ابراهيم ويعلم ما تكتمون **سورة الحج** سكاري بفتح السين وضم الكاف والف بعدها ثم ليقطع ثم ليقضوا بكسر لامهما وليوفوا وليطوفوا باسكان لامهما ولولو منصوبا وفي فاطر بالجر وبدل الهمزة الاولي حرف حل في حال تخفيفه سوا رفعا وليوفوا باسكان الواو مخففا فتخطفه باسكان الخا وتخفيف الطا منسكا معا بفتح السين يدفع بغير الف اذن بضم الهمزة يقاتلون بكسر التا لهدمت صوامع بالتشديد والادغام اهلكتها بتا مضمومة تقدم تعدون بالتا معجزين معا وفي سبا حرفان بتشديد الجيم من غير الف وانما تدعون من وفي لقمان بالياء **يا ات** بيتي للطايفين ساكنة **ومحذوفة** والباد **ادغامها** كان نكير **ادغامها اثنان وثلاثون حرفا** وهي الساعة شيا الناس سكاري لنبين لكم الارحام ما نشا العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا فان الله هو الحق والاخرة ذلك الصالحات جنات الصالحات جنات للناس سوا العاكف فيه لابراهيم مكان يدفع عن الذين اذن للذين كان نكير ربك كالف يحكم بينهم. **ومن عاقب** بمثل ما عوقب به باذن الله هو الحق من دونه هو الباطل وان الله هو سخر لكم ان تقع علي الارض اعلم بما كنتم بينكم يعلم ما تعرف في وجوه يعلم ما بين ايديهم جهاده هو سماكم هو مولاكم **سورة المومنون** جميعا سينا بكسر السين تنبت بالدهن بضم التا وكسر البا منزلا بضم الميم وفتح الزاي هيهات هيهات وقف عليها بالتا تترا منونا وان هذه بفتح الهمزة مشددة

تعجرون

علي صلواتهم بالجمع في الثلاثه عظاما العظام

تعجرون بفتح التا وضم الجيم خرجا بغير الف فخراج بالف لله الله الثاني والثالث بالف ورفع الها عالم تخفض الميم شقوتنا بكسر الشين واسكان القاف سخريا وفي ص بكسر السين انهم هم بفتح الهمزة قال كم قال ان بالف لا ترجعون بضم التا وفتح الجيم **يا وها** لعلي اعمل **ادغامها اثنا عشر حرفا** القيامة تبعثون قال رب انصرني وما لحق له قال رب فاصحه اخاه هارون انومن لبشرين ويلين نسارع نحن اعلم بما قال رب ارجعون فلا انساب بينهم عدد سنين لغولا برهان **سورة النور** وفرضناها مشددا رافة باسكان الهمزة احدهم اربع نصب والخامسة والخامسة الثانيه رفعا ان لعنة الله وان غضب الله بتشديد النون ونصب البا وفتح الضاد وجر الها يوم تشهد بالتا جيوبهن بالضم غير اولي بجر الرا ايها المومنون وايه الساحر وايها الثقلان بفتح الها وقف عليهن ايها بالالف مبينات معا وفي الطلاق بفتح اليا دري بكسر الدال وبيا بعد الرا ساكنة بعدها همزة توقد بارع فتحات وتشديد القاف يسبح بكسر اليا سحاب منونا ظلمات رفع خلق فعل كل مفعول ويتقه باسكان الها وهو في الوقف اجماعا كما استخلف بضم التا وكسر اللام والابتدا بكسر الهمزة وليبدلنهم مشددا لا تحسبن بالتا ثلاث عورات بالرفع **ادغامها احد وثلاثون حرفا** وهي مايه جلدة المحصنات ثم باربعة شهدا من بعد ذلك باربعة شهدا عند الله هم وتحسبونه هينا ان نتكلم بهذا ان الله هو الحق حتي يوذن لكم وان قيل لكم يعلم ما تبدون ليجزيهم ما يخفين لا يجدون نكاحا يكاد زيتها الامثال للناس والاصال رجال والابصار ليجزيهم فيصيب به يكاد سنا يذهب بالابصار خلق كل دابة من بعد ذلك ليحكم بينهم ليحكم بينهم الرسول لعلكم الحلم منكم من بعد صلاة لا يرجون نكاحا لبعض شانهم قد يعلم ما انتم عليه **سورة الفرقان** ياكل منها بالياو يجعل لك بجزم اللام فيجيب ادغامها في اللام ويوم يحشرهم بالنون فيقول باليا فما يستطيعون بالتا تشقق بتخفيف الشين وفي ق مثلها الملايكة رفع ونزل بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام لما تامرنا بالتا سرجا بكسر السين وفتح الرا والف بعدها الرياح جمع ليذكروان يذكر مشددا ولم يقتروا بفتح اليا وكسر التا يضاعف ويخلد بجزمهما وذريتنا علي التوحيد ويلقون بضم اليا وفتح اللام مشددا **ومنها يا ان** ياليتني اتخذت ان قومي اتخذوا **ادغامها ثمانية عشر حرفا** وهي للعالمين نذيرا وخلق كل شي جعل لك خيرا ويجعل لك قصورا لمن كذب بالساعة سعيرا وجعلنا معه هبا الملايكة تنزيلا اخاه هارون ذلك كثيرا ولا يرجون نشورا الهه هواه الي ربك كيف جعل لكم الليل لباسا ربك قديرا واذا قيل لهم وكان بين ذلك قواما **سورة الشعراء** طسم معا وطس بغير امالة فيهن وباد غام نون الهجا في الميم فيهما ان نشا بالهمز فرهين بغير الف الايكة وفي ص بالالف واللام خفيف الروح الامين برفعهما اولم يكن بالياء اية نصبا نزل به بالواو **يا اتها ثلاثه عشر** اني اخاف معا بي اعلم بعبادي انكم ساكنة معي معا باسكانهما لي الا لاني انه لجري

لا احس ادغامها احد وثلاثون حرفا وهي قال ربي اني انا رسول رب قال رب السموات قال
لمن حوله قال ربكم قال رب المشرق قال لين اتخذت قال للملا حوله وقيل للناس قال لهم موسي السحرة
ساجدين قبل ان اذن لكم ان يغفر لنا اذ قال لابيه ان يغفر لي من ورثة جنة وقيل لهم اينما من دون
الله هل قال لهم اخوهم نوح انومن لك قال رب ان قومي اذ قال لهم اخوهم هود اذ قال لهم اخوهم
صالح اذ قال لهم اخوهم لوط قال لهم شعيب الذي خلقكم قال ربي اعلم بما اعلم بما تعملون لتنزيل رب
العالمين نزل به الروح انه هو السميع العليم **سورة النمل** شهاب بغير تنوين اولياتينني بنون
واحدة مشددة فمكث بضم الكاف من سبا وفي سبا بفتح الهمزة غير منون الا يسجدوا بتشديد
اللام لادغام النون فيها ويقف علي الكلمة باسرها ما يخفون وما يعلنون بالياء فالقه اليهم باسكان
الهاء عن ساقيها وفي ص والفتح بغير همز … لنبيتنه بالنون وفتح التاء ثم لنقولن بالنون وفتح
اللام انا دمرناهم بكسر الهمزة اما يشركون بالياء ما يذكرون بالياء بل ادرك علي وزن افعل
اينا لمخرجون بنون واحدة علي اصله في الاستفهام الرياح جمع لا تسمع بالتاء مضمومة وكسر الميم
الصم نصبا وفي الروم بهادي العمي مضافا ووقف بهادي بالياء هنا وبغيرها هناك
اتباعا للمصحف ان الناس بكسر الهمزة وكل اتوه بمد الهمزة وضم التاء بما يفعلون بالياء من فزع
بغير تنوين يومئذ بكسر الميم **ياتها خمس** اني انست اوزعني ان ساكنة مالي لا اري
الغني باسكانها في النمل ساكنة **ومحذوفتان** اتمدونن بنونين ظاهرتين الثانية اثبات
مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعنه بحذفها في الوقف خلاف ووقف علي واد النمل بغير ياء هج
ادغامها ستة وعشرون حرفا وهي بالاخرة زينا وورث سليمان وحشر لسليمان قال رب
اوزعني وزين لهم ويعلم ما يخفون لا قبل لهم بها ان تقوم من مقامك من فضل ربي ليشكر
لنفسه عرشك قال كانه هو واوتينا العلم من قبلها قيل لها ادخلي … معك قال في المدينة
تسعة اذ قال لقومه ال لوط وانزل لكم وجعل لها من يرزقكم قل لا يعلم من ليعلم ما يكن بل بياتنا
الليل لتسكنوا **سورة القصص** ونري بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء ونصب الاسما
بعده وحزنا بفتح الحاء والزاي يصدر بفتح الياء وضم الدال او جذوة بكسر الجيم من الرهب بفتح الراء
والهاء ردا باسكان الدال والهمز يصدقني بجزم القاف وقال موسي بواو ولا يرجعون بضم الياء
وفتح الجيم ساحران … بالف يجبي بالياء افلا يعقلون تفرد بالياء ويكان ويكانه وروي
عنه الوقف علي ويك لخسف بنا بضم الخاء وكسر السين **ياتها احد عشر** ربي ان اني انست
اني انا اني اخاف ربي اعلم عندي او لم ربي اعلم اني اريد ستجدني ان ساكنة لعلي معي ردا
ساكنة **ومحذوفة** ان يكذبون **ادغامها ثلثون حرفا** وهي المبين نتلوا وتمكن لهم قال رب

اني ظلمت

اني ظلمت فغفر له انه هو الغفور قال رب بما قال له موسي قال رب نجني قال رب اني لما قال لا تخف قال لاهله
من النار لعلكم قال رب اني قتلت ويجعل لكما الهمزين جاهو ويحبونه بصاير للناس من عنده انه هو القول
لعلهم من قبله هم به اعلم بالمهتدين القول ربنا الخيرة سبحان الله يعلم ما تكن جعل لكم من قوم موسي اذ قال لقومه
ويقول لولا ان من الله علينا حيا اخر لا اله الا هو **سورة العنكبوت** او لم يروا بالتاء النشاءة هنا وفي النجم والواقعة
بفتح الشين والف بعدها مودة بينكم بالرفع والاضافة ابراهيم بغير الف لننجينه انا منجوك بتشديدهما لنثوينهم
ما يدعون بالياء ايات من ربه جمعا ونقول بالنون الينا ترجعون بالتاء لنبوئنهم بالباء مفتوحة مع الهمزة وليتمتعوا
بكسر اللام **ياتها ثلاث** اني ربي انه يا عبادي الذين اسكنها وصلا ولا خلاف في اثباتها في الوقف وكذلك
في الزمر ان ارضي واسعة **ادغامها خمسة وعشرون حرفا** وهي اعلم بما اذ قال لقومه يعذب من يشا
ويرحم من يشا فامن له لوط انه هو العزيز اذ قال لقومه ما سبقكم بها قال رب انصرني اعلم بمن فيها الا امراته كانت
وقد تبين لكم وزين لهم يعلم ما تدعون الصلاة تنهي يعلم ما تصنعون ونحن له مسلمون يعلم ما في السموات ذائقة
الموت ثم تحمل رزقها والعزيز يقولون ويقدر له ومن اظلم ممن كذب بالحق جهنم مثوي **سورة الروم**
عاقبة الثاني رفع اليه يرجعون بالياء للعالمين بكسر اللام ليربوا بالياء مفتوحة ونصب الواو وليذيقهم بالياء يرسل
الرياح جمعا كسفا بفتح السين التي لتربوا من ضعف ثلاث بضم الضاد لا تنفع وفي الطول بالياء **ادغامها اثنا
عشر حرفا** وهي ان خلقكم لا تبديل لخلق الله يكمل بها فاتت ذي القربي الذي خلقكم ثم رزقكم القيم من قبل ان
ياتي يوم اصاب به اثر رحمة الله الذي خلقكم من بعد ضعف كذلك كانوا **سورة لقمان** هدي ورحمة نصبا
ويتخذها رفع ولا تصاعر بالف نعمه بالجمع والتذكير … وينزل الغيث وفي الشوري بالتخفيف
ادغامها تسعة احرف يشكر لنفسه واذ قال لقمان لابنه سخر لكم واذا قيل لهم يحزنك كفره بخلاف ان
الله هو بان الله هو وان الله هو ويعلم ما في الارحام **سورة السجدة** خلقه باسكان اللام اخفي لهم بفتح
الياء لما صبروا بفتح اللام وتشديد الميم **ادغامها سبعة احرف** جعل لكم المجرمون ناكسوا جهنم من الجنة وقيل
لهم الاكبر لعلهم ومن اظلم من وجعلناه هدي **سورة الاحزاب** بما يعملون خبيرا وبصيرا انفرد بالياء فيهما اللائي هنا
وفي المجادلة والطلاق بياء ساكنة بدلا من الهمزة تظهرون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء بغير الف
الظنون والرسول والسبيل بغير الف في الحالين لا مقام لكم بفتح الميم لاتوها بالقصر اسوة وفي الممتحنة حرفان
بكسر الهمزة يضعف لها بالياء وفتح العين مشددة من غير الف العذاب رفع وتعمل صالحا بالتاء ونوتها بالنون
وقرن بكسر … القاف ان تكون بالتاء وخاتم بكسر التاء ترجي وتؤوي بهمزهما لا تحل لك تفرد بالتاء
سادتنا بالف … بالتوحيد ونصب التاء كثيرا بالثاء مثلثة **ادغامها ثمانية احرف** من قبل لا يولون وقذف
في قلوبهم تقول للذي المومنات ثم يعلم ما يوذن لكم اطهر لقلوبكم الساعة تكون **سورة سبا** عالم مثل فاعل
بجر الميم من رجز اليم وفي الجاثية بجر الميم ان نشا نخسف او نسقط بالنون فيهن والهمز في نشا نخسف بهم

مظهر الزنج نشا من صابة بالف بدلا من الهمزة مساكنهم بالجمع الكل خمط بغير تنوين اللام تفرد به مجازي باليا
الكفور رفع بعد بتشديد العين من غير الف صدق بتخفيف الدال اذن له بضم الهمزة بضم الفا وكسر الزاي
الغرفات بالجمع نحشرهم ثم نقول بالنون فيهما التناوش بالمد والهمز يا اتها ثلاث عبادي الشكور
اجري الا ربي انه ومحذوفات كالجواب اثبتها نكير ادغامها احد عشر حرفا يعلم ما يلج ليعلمن اذن
له فزع عن قلوبهم قال ربكم من يرزقكم ويجعله ويقدر له ثم نقول للملائكة ونقول للذين فكيف كان نكير
سورة فاطر غير الله برفع الرا الرياح بالجمع ان يشا بالهمز يدخلونها بضم اليا وفتح الخا تفرد به نجزي
بيا مضمومة وفتح الزاي كل رفع تفرد به على بينة بالتوحيد ومكر السيء بخفض الهمزة فيها محذوفة
كان نكير ادغامها عشرة احرف فلا مرسل له يرزقكم زين له فلله العزة جميعا والله خلقكم مواخر
لتبتغوا والله هو الغني فكيف كان نكير والانعام مختلف خلائف في الارض سورة يس بغير اماله
واظهر النون من هجا سين عند الواو من والقران وكذلك نون والقلم تنزيل برفع اللام شيئا معا بهم
السين فعززنا بتشديد الزاي عملته ايديهم بالها والقمر رفع ذرياتهم بالتوحيد وفتح التا وان نشا
بالهمز يخصمون باختلاس فتحة الخا وتشديد الصاد مرقدنا هذا بغير سكت في شغل باسكان الغين
في ظلال بكسر الظا والف جبلا بضم الجيم واسكان البا وتخفيف اللام مكانتهم بغير الف ننكسه بفتح
النون الاولى واسكان الثانيه وضم الكاف افلا يعقلون بالياء فيكون رفع يا اتها ثلاث ومالي لا محركة
اني اذا اني امنت ومحذوفات ولا ينقذون فاسمعون ادغامها عشرة احرف انا نحن نحيي ما
غفر لي ربي واذا قيل لهم واذا قيل لهم رزقكم الله انطعم من لو يستطيعون نصرهم يعلم ما يسرون الذي
جعل لكم ان نقول له سورة الصافات بزينة بغير تنوين الكواكب بالجر لا يسمعون باسكان
السين وتخفيف الميم بل عجبت بفتح التا والبا وتا وفي الواقعة بفتح الواو وينزفون وفي الواقعه بفتح
الزاي يزفون بفتح اليا ماذا ترى بفتح التا وامالة فتحة الرا وان الياس بثبات الهمزة مكسورة في
الحالين الله ربكم ورب برفع الثلاثة ولمن الياسين بكسر الهمزة واسكان اللام متصلا يا اتها ثلاث
اني ارى اني اذبحك ستجدني ان شا ساكنة ومحذوفات لتردين سيهدين ادغامها عشرة
احرف والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا اليوم مستسلمون قول ربنا اذا قيل لهم
ذريته هم اذ قال لابيه والله خلقكم اذ قال لقومه سورة ص ولات وقف عليها بالتا اتباعا للرسم
من فواق بفتح الفا واذكر عبادنا بالجمع بخالصة بالتنوين هذا ما يوعدون بالياء وغساق بتخفيف
السين هذا وفي النبا واخر بضم الهمزة على الجمع من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا ابتدا كسرها
قال فالحق بالنصب يا اتها ست ولي نعجة ما كان لي من علم باسكانهما اني احببت من بعدي انك
مسني الشيطان لعنتي الى ادغامها اثنا عشر حرفا خر ابن رحمة وتسعون نعجة قال لقد ظلمك

فاستغفر

فاستغفر ربه سليمان نعم العبد عن ذكر ربي قال رب اغفر لي القهار رب اذ قال ربك قال رب فانظرني
اتبعك لاملان جهنم منك سورة الزمر يرضه لكم باسكان الها وعنه صلتها بواو امن هو بتشديد
فبشر عبادي بيا مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف ابو حمدون وغيره عن اليزيدي اتباعا
للرسم بالالف بكاف عبده على التوحيد تامروني اعبد بنون واحدة مشددة فتحها معا وفي النبا
بتشديد التا يا اتها ست اني امرت ساكنه اني اخاف ارادني الله عبادي الذين اسرفوا ساكنه
انا مروني اعبد ساكنه فبشر عبادي الذين ساكنه ادغامها ثمانية وعشرون حرفا
وهي الكتاب بالحق تحكم بينهم هو الله خلقكم من نفس وانزل لكم يخلقكم في وجعل لله بكونه
قليلا في النار لكن الذين وقيل للظالمين اكبر لو كانوا من الظالمين وكذب بالصدق في جهنم مثوى الشفاعة
جميعا ثم ربي انه هو الغفور العذاب بغتة او تقول لو ان الله هداني القيامة ترى الذين في جهنم
مثوى خالق كل شيء بنور ربها وهو اعلم بما وقال لهم خزنتها الى الجنة زمرا وقال لهم خزنتها ٥ م
سورة المومن حم بين بين في السبعة والذين يدعون بالياء اشد منهم بالها وان بغير الف قبل
الواو وان يظهر بضم اليا وكسر الها الفساد نصبا عذت وفي الدخان بادغامها قلب بالتنوين
فاطلع رفع الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وضم الخا ويتذكرون بالضم يتذكرون بالياء شيوخا بضم
الشين فيكون رفع يا اتها ثمان التلاق والتناد اتبعون اتبعوا اني اخاف ثلاث ذروني اقتل
ادعوني استجب اسكنها العلى ابلغ مالي ادعوكم امري الى الله ادغامها ثلاثون حرفا
وهي الطول لا اله الا هو بالباطل ليدحضوا وينزل لكم الدرجات ذو العرش ان الله هو وقال رجل
وان يك كاذبا يريبلها اذا هلك قلتم زين لفرعون ويا قوم مالي الغفار لا جرم ما اقول لكم تلك حكم
بين في النار لخزنة جهنم لننصر رسلنا انه هو السميع البصير لخلق وقال ربكم الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
خالق كل شيء جعل لكم الارض ورزقكم من الطيبات ذلكم هو الذي خلقكم فانما يقول له ثم قيل لهم جعل لكم
الانعام سورة حم السجدة نحسات باسكان الحا غير ممال نحشر بياء مضمومة وفتح الشين من ثمرة
بالتوحيد اعدا الله بالرفع فيها يا ان اين شركاي قالوا ساكنه ربي ان ادغامها ستة عشر
حرفا فقال لها انطق كل شيء وهو خلقكم ان لهم الخلد جزا توعد ونحن تدعون نزلا من الشيطان
نزغ انه هو السميع والقمر لا تسجدوا بالذكر لما يقال لك قبل للرسل فاختلف فيه من بعد ضرا حتى يتبين لهم
سورة الشورى يوحى بكسر الحا ان يشا بالهمز ابراهيم بغير الف بما يفعلون بالياء فيما كسبت بالفتح
ان يشا بالهمز الريح بالتوحيد ويعلم الذين بنصب كباير الاثم وفي النجم بالف بعد الباء همزة او يرسل فيوحي
باذنه بنصبهما يا اتها محذوفة الجواري اثبتها ادغامها احد عشر حرفا الا ان الله هو
فالله هو الولي جعل لكم من انفسكم اليه مبر الكتاب بالحق الفصل لقضي وهو واقع بهم ويعلم ما يفعلون ويبشر

رحمتها بايي يومر او يرسل رسولا سورة الزخرف ان كنتم بفتح الهمزة ينشأ في بفتح اليا واسكان النون وتخفيف
الشين عباد الرحمن بالبا مفتوحة والف بعدها وضم الدال اشهدوا ابهمزة واحده وفتح الشين قل اولو
بغير الف سقفا بفتح السين وسكون القاف جانا بالتوحيد اساور بالف بعد السين سلفا بفتح السين واللام
منه يصدون بكسر الصاد العنا علي اصله ولم يفصل لما ذكرنا في الاعراف تشتهيه الانفس بها واحده ولم تفتح
اليا واليه ترجعون بالتاويله بنصب اللام وضم الها فسوف يعلمون باليا وفيها ان يخي اولا عبادي لا
ساكنه في الحالين علي اصله ومحذوفة واتبعوني هذا اثبتها ادغامها اثنا عشر حرفا الذي جعل لكم جعل
لكم فيها وجعل لكم والانعام ما تركبون سخر لنا الرحمن نقيض انه رسول رب ابن مريم مثلا ولابين لكم
ان الله هو ربي فاعبدوه هذا ربك قال سورة الدخان رب السموات رفع تغلي بالتا فاعتلوه بكسر التا
ذق انك بكسر الهمزة في مقام بفتح الميم فيها بان اني اتيكم ولي فاعتزلون ساكنه ومحذوفتان ان ترجمون
فاعتزلون ادغامها اربعة يفرق كل امر انه هو السميع العليم انه هو العزيز سورة الجاثيه الرياح
جمع ايات معا بر فعهما يومنون باليا لنجزي باليا سوا رفع غشاوة بكسر الغين والف بعد الشين والساعة رفع
ادغامها سبع واذا علم من سخر لكم وسخر لكم ما بصاير للناس الصالحات سوا اتخذ الهه هواه ايات الله هزوا
سورة الاحقاف لينذر باليا حسنا بضم الحا واسكان السين من غير همز يتقبل عنهم ونتجاوز باليا
مضمومة احسن رفع الفعل التي بنونين مكسورتين وليوفيهم باليا اذهبتم بهمزة ولعذرة لا ترى بالتا مفتوحة
الا مساكنهم بالنصب بالتها اربع اوزعني ان اتعدانني ان اسكنتم اني اخاف ولكني اراكم ادغامها ثمانيه
احرف ~~الصالحات جنات ولا ناصر لهم~~ قال رب اوزعني قال لوالديه بامر ربها العذاب بما العزم من الرسل
سورة محمد صلى الله عليه وسلم والذين قتلوا بضم القاف وكسر التا غير اسن قال انفا بعدها واملي واملي
لهم بضم الهمزة وكسر اللام وفتح اليا تفرد به اسرارهم بفتح الهمزة ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو بالنون في الثلاثة
الي السلم بفتح السين ادغامها عشرة احرف الصالحات جنات فلا ناصر لهم لكن زين له من عندك قالوا
العلم ماذا يعلم متقلبكم القتال رايت تبين لهم الهدى سول لهم تبين لهم الهدى سورة الفتح عليه
الله بكسر الها ليومنوا بالله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه باليا في الاربعة فسيوتيه باليا ضرا بفتح الضاد
كلام الله بالف بل نظنه ويعذبه باليا بما تعملون بصيرا انفرد باليا شطاه باسكان الطا فازره بالمد
ادغامها ثلاثة عشر حرفا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك والمومنات جنات سيقول لك يغفر
لمن يشا ويعذب من يشا ويعلم ما في قلوبهم فيجعل لكم من فنعلم بالهم ارسل رسوله علي الكفار رحما السجود ذلك
اخرج شطاه سورة الحجرات بالتكرار همزة ساكنة بعد الكاف ميتا اذا احفف علي اصله بما تعملون بالتا
ادغامها خمس من لا اسم لعنتم بالالقاب بيس بالكلم وقبايل لتعارفوا والله يعلم ما سورة ق يوم
نقول بالنون هذا ما توعدون بالتا واد بار بفتح الهمزة وفيها ثلاث يايات نحن وفات وعيد معا

المنادمن

المناد من ابتداها باد بغير يا في الوقف ولا سبيل الي اثباتها وصلا ادغامها ثمانية احرف ونعلم ما توسوس
قرينه هذا قال لا تختصموا القول لدي نقول لجهنم بحمد ربك قبل انا نحن نحيي اعلم بما يقولون سورة الذاريات
مثل ما نصب الصاعقه بالف وقوم نوح جر ادغامها عشرة احرف والذاريات ذروا من افك فقتل حديث
ضيف كذلك قال قال ربك انه هو الحكيم العليم ما تذر وقيل لهم فعتوا عن امر ربهم ان الله هو سورة
الطور واتبعناهم بنون والف ذرياتهم معا بالف فيهما وكسر التا لتنا وما التناهم بفتح اللام انه هو بكسر
الهمزة المصيطرون بالصاد خالصة يصعقون بفتح اليا ادغامها حرفان انه هو خزاين رحمة ربك
سورة النجم امال من قوله تعالى اذا هوى الي قوله من النذر الاولي بين اللفظين الا ما فيه را فانه
بالامالة المحضه ما كذب بتخفيف افتمارونه بضم التا والف ومنات بغير مد ولا همز ووقف بالتا يضيا
بالهمز ابراهيم بغير الف عاد الاولي بضم اللام بحركة الهمزة وادغام التنوين في اللام ويجوز في الابتدا علي
مذهبه ثلاثة اوجه الاولي باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها الثاني لولي بضم اللام وحذف
همزة الوصل قبلها استغنا عنها بتلك الحركة الثالث الاولي باسكان اللام ادغامها عشرة احرف
الملايكة تسمية اعلم بمن ضل اعلم بمن اهتدى اعلم بكم اعلم بمن اتقى وانه هو اضحك وانه هو امات وانه هو
اغنى وانه هو رب الحديث تعجبون سورة القمر شي نكر بضم الكاف خاشعا بالف سيعلمون باليا ونبيهم
بالهمز المحذوفات ثمان يدع الداع الي الداع اثبتهما ونذر ستة ادغامها ثلاثة احرف الا ال لوط
بخلاف ام يقولون نحن في مقعد صدق سورة الرحمن والحب ذو العصف والريحان برفع الثلاثة يخرج
بضم اليا وفتح الرا المنشات بفتح الشين سنفرغ بالنون شواظ بضم الشين ونحاس بالجر لم يطمثهن
بكسر الميم ذي الجلال باليا ادغامها حرفان يكذب بهاعينان نضاختان سورة الواقعة وحور عين
برفعهما عربا بضم الرا شرب الهيم بفتح الشين نحن قدرنا مشددا انا المغرمون بهمزة مكسورة مواقع بالف
ادغامها خمسة احرف الذين نحن الخالقون نحن المنشون نحن فلا اقسم بمواقع وتصلية جحيم
سورة الحديد وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخا ميثاقكم تعدوا وكلا وعد بنصب انظرونا بوصل
الهمزة وضم الظا ولا ابتدا بالضم لا يوخذ باليا وما نزل مشددا المصدقين والمصدقات بتشديدهما
بما اتاكم بالقصر تفرد به الله هو الغني بزيادة هو ابراهيم بغير الف ادغامها اربعة احرف يعلم ما يلج
فضرب بينهم العظيم ما اصاب فان الله هو الغني سورة المجادله يظهرون معا بفتح اليا وتشديد
الظا والها وفتحهما ويتناجون مثل ينتهون في المجلس بغير الف انشزوا فانشزوا بكسر الشين فيهما
والابتدا بكسر الهمزة باوها ورسلي ان ساكنه ادغامها سته فتحرير رقبة يعلم ما الذين تولوا قيل
لكم اولئك كتب حزب الله هم سورة الحشر يخربون مشددا تفرد به كيلا يكون باليا دولة نصب
جدار بكسر الجيم والف بعد الدال واما له فتحة الدال ياوها اني اخاف ادغامها خمس وقذف في

الذين نافقوا قال للانسان كالذين نسوا الله المصور له الاسما سورة الممتحنة يفصل بينكم بضم اليا وكون
الفا وفتح الصاد مخففة وابراهيم الاولي بغير الف ولا تمسكوا مشدد لا تفرد به ادغامها ست اعلم بما المصير
ربنا الله هو الغني اعلي بايمانهن الكفار لاهن يحكم بينكم سورة الصف متم بالتنوين نوره نصيب
نجيكم مخففا انصار الله بالتنوين وفيها يا ان من بعدي اسمه احمد انصاري الي الله ساكنة سورة
الجمعة فيها من الادغام اربع من قبل لفي العظيم مثل التوراة ثم نخلان اللهو ومن سورة المنافقون
خشب باسكان الشين لووا مشدد واكون بالواو ونصب النون بما تعملون ادغامها حرفان فطبع
علي قلوبهم سورة التغابن يكفر عنه ويدخله باليا ادغامها اربع خلقكم يعلم ما ويعلم ما هو وعلي خلاف
سورة الطلاق بالغ بالتنوين امره نصب يدخله باليا ادغامها حرفان حيث سكنتم امور بكم
سورة التحريم عرف مشدد نصوحا بفتح النون كتبه جمع ادغامها ثلاث تحريم ربنا الله هو طلقكن
تفاوت سورة الملك من تفاوت بالف فسحقا باسكان الحا فستعلمون الاخير بالتا وفيها يا ان اهلكني
الله ومن معي او محذوفتان نكيري نكير ادغامها حرفان يرزقكم وجعل لكم سورة نون ان كان
بهمزة واحدة مفتوحة ليزلقونك بضم اليا ادغامها خمس اعلم بمن اعلم بالمهتدين اكبر لو يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم سورة الحاقة ومن قبله بكسر القاف وفتح البا لا يخفي بالتا ماليه سلطانيه
باثبات هايهما في الحالين ما تؤمنون وما تذكرون بالتا ادغامها اربع فهي يومئذ اقسم بما لقول رسول
الاقاويل لاخذنا سورة سال سال بالهمز تعرج بالتا نزاعة رفع بشهاداتهم بالتوحيد الي نصب
بفتح النون وسكون الصاد ادغامها ثلاث المعارج تعرج اقسم برب الاحداث سراعا سورة نوح
وولده بضم الواو وسكون اللام وودا بفتح الواو وخطاياهم مثل قضاياهم غير ممال يا وها ثلاث دعاي الا
اني اعلنت بيتي مومنا ساكنة ادغامها ست يوخركم لو قال رب لتغفر لهم خلقكم جعل لكم الشمس سراجا
سورة الجن وانه تعالي جد ربنا الي قوله وانا منا المسلمون بكسر الهمزة في الاثني عشر نسلكه
بالنون وانه لما بفتح الهمزة لبدا بكسر اللام قال انما بالالف يا وها ربي امدا ادغامها ست ما اتخذ صاحبة
ذلك كنا طرايق قددا نعجز هربا ذكر ربه يجعل له ربي سورة المزمل وطا بكسر الواو وفتح الطا والمد
رب المشرق رفع ثلثي الليل بضم اللام ونصفه وثلثه نصبهما ادغامها عند الله هو سورة المدثر والرجز
بكسر الرا اذا بالف دبر مثل فعل مستنفرة بكسر الفا وما يذكرون باليا ادغامها سبع ما سقر لاتذر لواحة الاهو ما
خلاف للبشر لمن شاء منكم نكذب بيوم الله هو سورة القيامة لا اقسم بالف برق بكسر الرا يحبون ويذرون
باليا من راق بغير سكت فلا تمني بالتا واما من قوله ولا صلي الي اخرها بين بين علي ان ادغامها ثلاث
لا اقسم بيوم ولا اقسم بالنفس نجمع عظامه سورة الانسان سلاسل بغير تنوين فيهما ووقف بالالف
قواريرا قواريرا بغير تنوين فيهما ووقف علي الاولي بالالف وعلي الثاني بغير الف عاليهم بفتح اليا وضم الها

خضر رفع واستبرق جر وما تشاوون باليا ادغامها ثلاث الدهر لم يشربها نحن نزلنا سورة المرسلات
اوندرا باسكون الذال وقتت بالواو تفرد به فقدرنا خفيف جمالات بالالف ادغامها اربع فالملقيات ذكرا
ثلاث شعب يوذن لهم وقيل لهم سورة النبا لابثين بالف ولا كذابا بالتشديد رب السموات ... الرحمن
برفعهما ادغامها ثلاث الليل لباسا والملايكة صفا اذن له الرحمن سورة النازعات نخرة بغير الف
تزكي مخففا حديث موسي الي اخرها ممال بين بين الا ما فيه را فانه امالة محضة ادغامها ثلاث
والسابحات سبحا فالسابقات سبقا الراجفة تتبعها الرادفة سورة عبس فتنفعه رفع تصدي
خفيف انا صببنا بكسر الهمزة واما من اولها الي قوله تلهي بين بين سوا الذكري كما تقدم سورة
التكوير سجرت خفيف نشرت مشدد سعرت بتخفيف العين بظنين بالظا ادغامها خمس النفوس زوجت
الموودة سيلت فلا اقسم بالخنس لقول رسول الغيب بظنين سورة الانفطار فعدلك مشدد يوم رفع
ادغامها ربك كلا سورة التطفيف بل ران بغير سكت ولا امالة ختامه بكسر الخا والف بعد التا
فاكهين بالف ادغامها خمس الفجار لفي يكذب به الابرار لفي تعرف في يشرب بها سورة الانشقاق ويصلي
سعيرا بفتح اليا وسكون الصاد لتركبن بضم البا ادغامها اربع انك كادح ربك كدحا اقسم بالشفق اعلم بما يوعون
سورة البروج المجيد رفع محفوظ جر ادغامها ثلاث المومنات ثم انه هو الودود ذو سورة الاعلي قدر
مشدد بل يوثرون باليا انفرد به وامال اخرايها بين بين وما فيه الرا محضة سورة الغاشية تصلي بضم
التا لا يسمع باليا مضمومة لاغية رفع مصيطر بالصاد خالصة سورة الفجر والوتر بفتح الواو فقدر مخففا
لا يكرمون ولا تحضون وياكلون ويحبون باليا في الاربعة ولا الف في الثانية لا يعذب ولا يوثق
بكسر الذال والثا اكرمن ربي اهانن فيها يا ان واربع محذوفات بيسر هل اثبتها بواد اكرمن واهانن ذكر
في الاصول ادغامها خمس ذلك قسم كيف فعل ربك فيقول ربي اكرمن معا ومن سورة البلد الي
اخر القران فك بفتح الكاف رقبة نصب اطعم مثل فعل موصدة ومعها في الهمزة بالهمز ولا يخاف بالواو وامال
اواخرها بين بين وكذلك والليل والضحي سوا ما فيه الرا كلا تقدم اقرا واقرا بهمزهما ان راه بمد الهمزة
ليطغي الي بان الله يري بين بين ويري محضة مطلع بفتح اللام البريه معا بغير همز مشدد اليا خيرا
يره وشرا يره بوصل الها وفي اللفظ فيهما ماهيه بالها في الوصل وهي في الوقف اجماع لترون بفتح التا جمع
خفيف في عمد بضمتين لايلاف بيا بعد الهمزة ولي دين بالياء ابي لهب بفتح الها حمالة رفع ادغام السور
المذكورة ستة عشر حرفا لا اقسم بهذا كذب بالحسني علم بالقلم القدر ليلة الفجر لم البرية جزاوهم والعاديات
ضبحا الخير لشديد بخافيه هاويه تطلع علي كيف فعل ربك والصيف فليعبدوا يكذب بالدين

تم جز الخلاف بحمد الله تعالي وعونه وحسن توفيقه
وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الامام

قال الاستاذ المقرئ المحدث المجود ابو الاصبغ عبد العزيز السماني رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة
مثواه الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين هذا كتاب
تفصيل مذهب ابي عمرو بن العلاء رحمه الله في الهمزتين المتقطعتين وتحصيل الوارد منهما له من
كلمة تجتمع الهمزتان الموصوفتان في كتاب الله تعالى على احد عشر نوعا النوع الاول كونهما مفتوحتين
من كلمة النوع الثاني كون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمة النوع الثالث كون الاولى
مفتوحة والثانية مضمومة من كلمة النوع الرابع كونهما مفتوحتين من كلمتين النوع الخامس كونهما
مكسورتين من كلمة النوع السادس كونهما مضمومتين من كلمتين النوع السابع كون الاولى مفتوحة والثانية
مكسورة النوع الثامن عكس السابع النوع التاسع كون الاولى مضمومة والثانية مفتوحة من كلمتين النوع
العاشر عكس التاسع الحادي عشر كون الاولى مضمومة والثانية مكسورة من كلمتين تحصيل النوع الاول
الوارد له في كتاب الله تعالى منه خمس وعشرون موضعا في البقرة أأنذرتهم وأأنتم اعلم وفي آل عمران
أأسلمتم وأأقررتم وفي المائدة أأنت قلت وفي الاعراف أأمنتم وفي هود أألد وفي يوسف
أأرباب وفي سبحان أأسجد وفي طه أأمنتم وفي النمل أأشكر وفي يس أأنذرتهم وأأتخذ وفي فصلت أأعجمي
وفي الزخرف أآلهتنا وفي الواقعة أأنتم تخلقونه وأأنتم تزرعونه وأأنتم أنزلتموه وأأنتم أنشأتم وفي المجادلة أأشفقتم
وفي الملك أأمنتم وفي النازعات أأنتم اشد الاصل في جميع هذه المواضع همزتان حقق ابو عمرو الاولى منهما وهي
همزة الاستفهام ولين الثانية فجعلها بينها وبين الالف الساكنة ويفصل بينهما بمدة واللفظ بهما انما يحكمه الاداء
من المقرئ الا انه لا يفصل بينهما في اربع مواضع أأمنتم في الاعراف وفي طه وفي الشعراء وأآلهتنا في الزخرف
واللفظ في هذه المواضع ان ياتي بهمزة مفتوحة بعدها همزة ملينة كما قلنا وبعد الملينة مدة وعلى هذا يجب ان
تفرق بين لفظك له بأأمنتم في الثلاث مواضع وبين لفظك بأأمنتم في سورة الملك تحصيل النوع الثاني الوارد له
في هذا النوع اربعون موضعا أئنكم لتأتون أئن لنا لأجرا وفي الانعام أئنكم لتشهدون وفي يوسف أئنك لانت
يوسف وفي الرعد أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد وفي سبحان أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون موضعين
وفي مريم أئذا ما مت وفي المومنون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفي الشعراء أئن لنا لأجرا
وفي النمل أئنكم لتأتون أإله خمسة احرف وأئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون وفي العنكبوت أئنكم
لتأتون الفاحشة وأئنكم لتأتون الرجال وفي السجدة أئذا ضللنا في الارض أئنا لفي خلق جديد وفي يس أئن
ذكرتم وفي الصافات أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وأئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون
وأئنا لتاركوا آلهتنا وأئنك لمن المصدقين وأئفكا وفي فصلت أئنكم لتكفرون وفي ق أئذا متنا وفي الواقعة
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفي النازعات أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة
الاصل في جميع هذا العدد همزتان ايضا الاولى مفتوحة وهي همزة الاستفهام والثانية مكسورة قرأ

ابو عمرو

قرأ ابو عمرو جميعا بتحقيق الاولى وتليين الثانية فجعلها بين الهمزة والياء الساكنة ويفصل بينهما بالف
على اصله من اجل الهمزة الملينة تراعي اصلها من التحقيق هذا تحقيق قراءة ابي عمرو في هذا الفصل
ومن جعل الهمزة الثانية خالصة فقد اخطأ من وجهين احدهما مخالفة النقل والثاني مخالفة قياس العربية عن الكل
تحصيل النوع الثالث الوارد له من هذا النوع ثلاثة مواضع في آل عمران أؤنبئكم وفي ص أؤنزل وفي القمر
أؤلقي وهذه الثلاثة الاصل فيها همزتان الاولى همزة الاستفهام حقق ابو عمرو الاولى ولين الثانية فجعلها
بين الهمزة والواو الساكنة لا يجوز غير ذلك وفصل بينهما بالف بلا خلاف عنه في الفصل في أؤنبئكم ومن جعل
الثانية واوا محضة فقد اخطأ من الوجهين تحصيل النوع الرابع الوارد منه تسعة وعشرون موضعا في النساء
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم وفيها او جاء احد منكم وفي المائدة او جاء احد منكم وفي الانعام حتى اذا جاء احدكم وفي الاعراف
فاذا جاء اجلهم وتلقاء اصحاب النار وفي يونس اذا جاء اجلهم وفي هود حتى اذا جاء امرنا ولما جاء امرنا وجاء امر ربك
فلما جاء امرنا وفي الحجر جاء آل لوط وجاء اهل المدينة وفي النحل فاذا جاء اجلهم وفي الحج ويمسك السماء ان تقع على الارض
وفي المومنون حتى اذا جاء امرنا واذا جاء اجلهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الزخرف ان شاء او يتوب وفي فاطر
فاذا جاء اجلهم وفي غافر فاذا جاء امر الله وفي القتال فقد جاء اشراطها وفي القمر ولقد جاء آل فرعون وفي الحديد جاء امر
الله وفي المنافقون اذا جاء اجلها وفي عبس اذا شاء انشره تحصيل النوع الخامس الوارد له منه خمسة عشر
موضعا في البقرة هؤلاء ان كنتم وفي النساء من النساء الا حرفان وفي هود من وراء اسحاق يعقوب وفي يوسف
بالسوء الا وفي سبحان هؤلاء الا وفي النور على البغاء ان اردن تحصنا وفي الشعراء من السماء ان كنت وفي السجدة من
السماء الى الارض وفي الاحزاب من النساء ان اتقيتن وابناء اخواتهن وفي سبأ من السماء ان في ذلك وهؤلاء
اياكم وفي ص هؤلاء الا وفي الزخرف وهو الذي في السماء اله تحصيل النوع السادس والوارد له منه موضع
واحد وهو اولياء اولئك في الاحقاف والاصل في هذه الثلاثة انواع همزتان ايضا كلاهما في قراءة من حذف اولاهما
فقد جاء عنه انه قال لا ابالي ايهما حذفت فان نويت له حذف الثانية فلا بد له من مد حرف المد واللين قبل الهمزة
الاولى وان نويت حذف الاولى كنت مخيرا في المد وتركه والمد اقيس لان الثانية تنوب عنها تحصيل النوع
السابع والوارد له منه تسعة عشر موضعا في البقرة شهداء اذ وفي المائدة والبغضاء الى يوم حرفان وعن
اشياء ان تبد لكم وفي الانعام شهداء اذ وصاكم وفي التوبة اولياء ان استحبوا ومن فضله ان شاء الله وفي يونس
شركاء ان يتبعون وفي يوسف والفحشاء انه وجاء اخوة يوسف وفي الكهف اولياء انا اعتدنا وفي مريم وزكريا اذ
نادى وفي الشعراء نبأ ابراهيم وفي النمل الدعاء اذا ولوا ومثله في الروم وفي السجدة الماء الى الارض الجرز وفي الحجرات
ان تفيء الى امر الله والاصل في هذا همزتان قرأ ابو عمرو بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وذلك بجعلها بينها وبين
الياء الساكنة واللفظ انما يوجد من المقرئ مشافهة ولا يجوز فيها ابدالها ياء محضة وفاعل ذلك لاحن فان جعلها بين
بين هو الحكم فيها في نقل العربية وقد جاءت سنة القراءة الا في موضعين من العدد جاء فيها البدل عن بعض قراء المدينة

تحصيل النوع السابع الثامن والوارد له منه ستة عشر موضعا من البقرة من النسا او اكننتم ومن الشهدا
ان تضل وفي النسا ها ولا اهدي ودي الاعراف بالفحشا اتقولون وهاولا اضلونا ومن للاوهما وفي الانفال
من السما اوتينا وفي يوسف وعا اخيه حرفان وفي الانبيا ها ولا الهة وفي الفرقان هاولا ام هم وسطر السوا الي
وفي الشعرا من السما اية وفي الاحزاب ولا ابنا اخواتهن وفي الملك من السما ان حرفان وهذا ايضا اصله همزتان
قرا ابو عمرو بتحقيق الاولي وابدال الثانية يا مفتوحة ولا يجوز فيه لغير ذلك عربية ونقلا قال الشيخ
رحمه الله تعالي ها ولا ان كنتم في البقرة وعلي البغا ان اردن تحصنا في النور نقل جماعة عن ورش ان الثانية يا محضه
مكسورة تحصيل النوع التاسع والوارد له منه احد عشر موضعا في البقرة السفها الا وفي الاعراف ان لو نشا
اصبناهم ومن تشا انت ولينا وفي التوبة سوا عملهم وفي هود يا سما اقلعي وفي يوسف يا ايها الملا افتوني وفي يا ايها الملا افتوني
ويا بها الملا ايكم وفي فصلت جزا اعدا الله النار وفي الممتحنة والبغضا ابدا وهذا اصله ايضا همزتان قرا ابو عمرو بتحقيق
الاولي وابدال الثانية واو مفتوحة ولا يجوز غيره فيها عربية ونقلا وتحصيل النوع العاشر والوارد
منه موضع واحد جا امة في المؤمنين والاصل فيه همزتان قرا ابو عمرو بتحقيق الاولي وجعل الثانية بينها وبين
الواو الساكنة ولا يجوز فيها غير ذلك عربية ونقلا واللفظ به تحكمه المشافهة تحصيل النوع الحادي عشر والوارد
منه ثلاث وعشرون موضعا في البقرة يشا الي صراط مستقيم حرفان ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا وفي ال
عمران من يشا ان ويشا اذا وفي الانعام من يشا ان وفي الاعراف السوا ان وفي يوسف لما يشا انه وفي
مريم يا زكريا انا وفي الحج من نشا الي وفي النور شهدا الا ويشا ان الله ويشا الي صراط وفي النمل يا ايها الملا
اني وفي فاطر يشا ان الله وانتم الفقرا الي الله والعلما ان الله والمكر السي الا باهله وفي الشوري يشا انه
بعباده ولمن يشا اناثا ويشا انه علي حكيم والاصل في هذا ايضا همزتان قرا ابو عمرو بتحقيق الاولي
وتسهيل الثانية والتسهيل ثلاثة اوجه جعلها بين الهمزة والياء وبين الهمزة والواو وابدالها واو محضه
والبدل اشهر عند القرا فصل اما ذكرناه من الحذف والتسهيل في اخر الهمزتين ان ذلك لا يكون الا في
حال الوصل لان اجتماع الهمزتين اوجبه فاما الوقف فلا بد فيه من تحقيق ما سهل ورد ما حذف ثم
لا يكون ان ايضا الا مع تلاصق الهمزتين دون حايل بينهما وحصر العدد بحميه من تلحيق بالمفتوحتين
من كلمتين السوا ان فان جماعة من صحفة القرا والمقربين يجرون فيها الحذف فجهلا منه ومن ان يلحق
بالهمزتين الاولي مضمومة والثانية مفتوحة جا وا اباهم وان تلحق بالمفتوحتين ايضا اوليا الله ان حذفت
علي طريقة حذ فها عنه اتصال الكلمة التي هي فيها بما قبلها وان تلحق بالمكسورتين من كلمتين من الربا ان كنتم ليس
في الربا همزة مقصورة والهمزة همزتان وان تلحق بهما ايضا من النسا الاتي فالهمزة همزة النسا والمحذوفة
همزة الوصل من الاتي حذفت عن طريقتها فصل واما همزة الاستفهام الداخلة علي همزة الوصل التي تصحب
لام المعرفة والحكم لها بالاجماع ان تعوض عن دخولها من همزة الوصل الف يمد بها ابو عمرو وعلي طبعه

لجي

لجي الساكن بعدها وفي كتاب الله تعالي من هذا النوع سبعة مواضع الذكرين حرفان الله اذن لكم الله
خير اما يشركون الان حرفان يونس هذه الستة بجميعهم ولابي عمرو وحده السحر فيها فصل واما
همزة الوصل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام حذفت دون عوض عنها خلاف همزة الوصل المفتوحة
المتقدمة وانما وجب التعويض هناك والحذف هنا الهمزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مع الام
فلو حذف منها الالتبس الاستفهام بالخبر للتوافق همزة الاستفهام وهمزة الوصل في حركة الفتح تعويضا
من همزة الوصل هناك التابع الفرق بين الاستفهام والخبر ولم يضطر في هذا الفصل الي التعويض من
همزة الوصل لانها هنا مكسورة وهمزة الاستفهام مفتوحة فوقع الفرق بين الاستفهام والخبر باختلاف
حركتها وفي كتاب الله تعالي من هذا النوع سبعة مواضع ايضا اتخذتم عند الله عهدا اطلع الغيب
جديد افتري اصطفي البنات اتخذناهم سخريا استكبرت ام كنت استغفرت لهم غير ان لابي عمرو قرا
الاولي من صرح علي الخبر فصل واما ايمة والوارد منه في كتاب الله تعالي خمسة احرف فهو علي اصل اليه
التعليل من باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة الاولي بالفتح والثانية بالكسر والاصل فيه ايممة همزة
مفتوحة وهمزة ساكنة لانه جمع امام ووزنه افعلة بوزن اكسية الذي هو جمع كسا نقلت حركة الميم
الاولي للهمزة الثانية ثم ادغمت الميم في الميم ميم لتشتقا لا الجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد
فصار ايمة بهمزتين فورد فيه كحكم الهمزتين فمنهم من حققهما معا ومنهم من سهل الثانية وابو عمرو من
جملتهم وتسهيلها عندهم بابدالها يا مكسورة بدلا محضا اعلاما بان اصلها السكون والهمزة الساكنة
حقها البدل فهي علي مراعاة الاصل من باب الهمزة المفردة ومن مصيرها من باب الهمزتين كما قلنا فصل
اعلم ايها القاري ان هذا الكتاب الذي جمعناه في الهمزتين وترسناه باسم ابي عمرو فانه اصل الخصوم من القرا
وتبينه لقول في تحصيل الوارد له في تحصيل اخر والوارد منه فقولي منه اشعار بان المحصل مجمع عليه وقولي
له اشعار بان الغيرة في ذلك المحصل بزيد وينقص بحسب اختلاف الروايات وبيان هذا انا قلنا في النوع
الثامن ان الوارد منه له ستة عشر موضعا وهي كذلك للجماعة الا حمزة فانه يسقط له منها واحد
وهو من الشهدا ان تضل لانه بكسر الهمزة من ان فيلحق بالنوع الخامس الذي صدرنا بالوارد
له احترازا من رواية حمزة فاغتنم ايها القاري ما سطرناه تامن من اللحن في الهمزتين وتكتب من الهمزة
في كتاب ربك الذي قد هداك الخيرين ثم ذلك بحمد الله تعالي وصلي الله علي سيدنا محمد وال الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

قال الاستاذ الامام المقري النحوي المحدث المجود ابو الاصبغ عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمه
بن عبد العزيز السماني رضي الله عنه وارضاه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ويرضي
وصلاته علي محمد عبده ورسوله المصطفي وعلي اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين

مقدمة في اصول القراءة الاصول الدايرة في القراءة وعلي اختلاف القراءات المتعاورة علي انواع الروايات عشرون اصلا يحققها القراء وحكمها الاداء **وهي البسملة** والتسمية والمد واللين والمط والقصر والاعتبار والتمكين والاشباع والادغام والاظهار والبيان والاخفا والقلب والتسهيل والتحقيق والتثقيل والتتميم والتشديد والنقل والتخفيف والفتح والنبر والارسال والامالة والبطح والاضجاع والتغليظ والتفخيم والترقيق والروم والاشمام والاختلاس **فالبسملة** عبارة عن قول القاري بسم الله الرحمن الرحيم وهو اسم مركب يقال بسمل الرجل بسملة فهو مبسمل كما قالوا حوقل الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وجيعل اذا قال حي علي الصلاة **والتسمية** هي البسملة نفسها يقال سمي يسمي اذا قراها التسمية وهي البسملة وهي بسمي ويقول المقري للقاري بسمل وسمي **والمد** والمد عبارة عن اصوات حروف المد واللين وهو نوعان طبيعي وعرضي فالطبيعي هو الذي لا تقوم الا به حروف المد دونه والعرضي هو الذي يعرض بزيادة علي الطبيعي لموجب يوجبه فالمد الطبيعي هو المد المتصل نحو امن ورد والعرضي المد المنفصل نحو يا ايها الناس يرد في مكانه ان شا الله تعالي **والمط** هو المد نفسه لغة ثابتة فيه **واللين** عبارة عما يجري من الصوت في حروف المد ممزوجا بالمد طبيعته وارتباطا لا ينفصل احدهما في ذلك عن الاخر وهو يجري في اليا والواو واذا انفتح ما قبلهما كان المد اجرا فيهما اذا انكسر ما بعد اليا وانضم ما قبل الواو **والقصر** عبارة عن صيغة حروف المد واللين وهو المعني الطبيعي والاعتبار عبارة عنه ايضا في بعض القراءات وذلك ان بعضهم يعتبر حرف المد واللين مع الهمزة فان كانا منفصلين لم يزد علي الصيغة شيا **والتمكين** عبارة عن الصيغ ايضا وقد يعبر به عن المد العرضي يقال منه فمكن ان اردت للزيادة **والاشباع** عبارة عن اتمام الحكم المطلوب من تضعيف الصيغة لمن له ذلك ويستعمل ايضا عبارة عن اكمال الحركات كوامل غير منقوصات ولا مختلسات **والادغام** عبارة عن خلط الحرفين وتصيرهما حرفا واحدا مشددا وكيفيته ان يصير الحرف براد ادغامه حرفا علي صورة الحرف الذي يدغم فاذا تصير مثله حصلا حينيذ مثلين واذا حصلا مثلين وجب الادغام حكما اجماعيا فان جاء نص بابقا نعت من نعوت الحرف المدغم فليس ذلك بادغام بادغام صحيح لان شرطه لم يكمل فيه وهو بالاخفا اشبه وقد اطلق عليه هذا الاسم بعض العلما وهو قول شيخنا ابو العباس رحمه الله **والاظهار** عبارة عن تقضي بضد الادغام وهو ان يوتي بالحرفين المفهومين جسما ولحنا منطوقا بكل واحد منهما علي صورته موفي جميع صفته مخلصا الي كمال بنيته **والبيان** عبارة اخري بمعني الاظهار **والاخفا** عبارة عن ادا النون الساكنة الموافقة اسمالها **والتنوين** الذي لم يبد كما بدت في العيون عند ما يصرفها الي هذا الحكم كما يعلم من مكانه ان شا الله تعالي وحقيقته ان يبطل عن النطق بهما الحرج والعمل من اللسان عند التحريك والبيان فلا يسمع الا صوت مركب علي الخيشوم ويستعمل الاخفا ايضا عبارة عن اخفا الحركات وهو نقصان تمطيطها فتحصه النقر منها **والقلب** عن الحكم المشهور من الاحكام الاربعة المختصة بالنون الساكنة والتنوين اثم ولا يختص الا بالاعتبار به والاعمال فيه وينصرف القلب ايضا الي بعض احكام التسهيل عبارة عن

تعبير يدخل الهمزة وهو علي اربعة اضرب بين بين وبدل وحذف والبدل قسمان بين بين نشو حروف بين همزة وبين حروف مد **والبدل** اقامة الالف واليا والواو مقام الهمزة عوضا منها وحذف اعلالها دون خلف لها وموروده يقتضي من مكانه ان شا الله تعالي **والتخفيف** عبارة عن معني التسهيل وعبارة عن حذف العلات من الهاات وعبارة عن فك الحروف المشدد القايم علي مثلين ليكون النطق بحرف واحد من الحرفين عاريا عن الضغط عاطلا من علامة الشد التي لها صورتان في النقط في صناعة الخط **والتشديد** عبارة عن ضد هذا التخفيف الذي صنع بالفك فيكون النطق بحرفين نوصنعه فاندرج لتضعيف صنعته شديد المد **والتثقيل** عبارة عن رد العلات الي الهاات **والتتميم** عن التثقيل ايضا الا ان التتميم مستعمل في صلات الميمات حضيض **والنقل** عبارة عن حكم ينصرف عند الحرف احدي الضروب الاربعة في التسهيل وهو تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليته شكل الهمزة في نوع الادا في وقفه ووصله **والتحقيق** عبارة عن ضد التسهيل وهو الاتيان بالهمزة وبالهمزات خارجان من مخارجهن مندفعات عنهن كملات في صفاتهن وموضع هذه العبارة في احسن التعلل ادلال المقري بها في ملتقي الهمزتين للتجويد فيها والتقويم دليله ادلاله بها عن انفراد النبر ساكنا في الوقف والمورد بيه الاحلال بها عند انفرادها محركا في غالب الامر والمعتاد فيه لما سهل لورش بالنقل ان يكون الادلال علي الهمز باسر من القطع الذي يصدر بالوصل **والفتح** عبارة عن النطق بالالف مركبة علي فتحة خالصة غير ممالة الي من اق الكسر وتحديده ان توتي به علي مقدار انفتاح الفم بالالف كان يركب صوت الالف علي فتحة الكاف وهي فتحة خالصة لا حظ للكسر فيها معترضة علي مخرج الكاف اعتراضا وتحقيقه ان ينفتح له الفم في النطق بكاف وتطيع كانفتاح الفم في قال ونظيره **والنبر** عبارة قديمة بمعني الفتح يقع في كتب المتقدمين من علمائنا رضي الله عنهم **والارسال** عبارة عن تحريك الاضافة تحريك بالاضافة بحركة الفتح ويعبر عنه بالفتح ايضا **والامالة** عبارة عن ضد الفتح وهي نوعان امالة صغري وامالة كبري فالامالة الصغري حدها ان تنطق بالالف مركبة علي فتحة تصرف الي الكسر قليلا والعبارة المشهورة في هذا بين اللفظين ومعني بين اللفظين بين الفتح الذي حددناه وبين الامالة الكبري وحدها ان تنطق بالالف مركبة علي فتحة تصرف الي الكسر كثيرا ونهاية ذلك الصرف ان يبالغ فيه حتي ينقلب الالف يا **والبطح والاضجاع** عبارتان قديمتان بمعني الامالة الكبري تقعان في كتب المتقدمين من علمائنا رضي الله عنهم **والتغليظ** عبارة عن سمن يدخل علي جسم الحرف فيمتلي الفم بصداه **والتفخيم** عبارة عنه ايضا **والترقيق** عبارة عن ضد التغليظ وهي نحول يدخل علي الحرف فلا يملا صداه الفم ولا يغلقه وهو نوعان ترقيق مفتوح وترقيق غير مفتوح وهو الامالة علي نوعيها فكل فتح ترقيق وليس كل ترقيق فتحا وكل امالة ترقيق وليس كل ترقيق امالة **والروم** عبارة عن النطق ببعض الحركة ويكون الفاني منها اكبر من الباقي **والاشمام** عبارة عن ضم الشفتين وهي الاوايل والاوساط والاطراف يكون دليلا علي صحة

خلقتها الحركة والسكون فيكون ... صوغه باول الكلمة مع الشروع في الحرف المشم ويكون صوغه باوساطها
عند سكونها القايمين في مرفعاتها ويكون صوغه باطرافها عند سكونها الوقفي واثر حصوله ولا يقصد به ان يخرج
سمعا في جميعها فان وجد الاسماع غير ... مقصود فلغفلة خافية الا على من اقتدى بسنة التجويد
العالية والاختلاس عبارة عن الاسراع بالحركة اسراعا يحكم السامع به ان الحركة قد ذهبت وهي كاملة في
الوزن فصل في حدود الحركات والسكون الحركات ثلاث رفع ونصب وخفض فحق كل حرف متحرك
باحدها ان يلفظ ممكنا من مخرجه معتمدا عليه في محل مخرجه حتى يتجلى بجميع صفته وتمام حركته حركة معتدلة
في الوزن كاملة الحسن لا يعتمد لو بها حتى يوجب الاشباع والخروج عن الحد حدوث حرف يقوم عن ذاتها
فاشباع الفتحة تحدث الالف واشباع الضمة تحدث الواو واشباع الكسرة تحدث اليا وتنقسم الحركات
المذكورة على اربع درجات الدرجة الاولى للكمال وهي الحركة الذي ذكرنا حتى يصير بها غير ذلك صارف
الدرجة الثانية الاختلاس وقد حددناه وذكرنا ان حركته في الوزن تمام حركة الكمال ببرهان النظر والا
ستدلال الدرجة الثالثة الاخفا وهو نقصان الصوت بحذفها الدرجة الرابعة الروم وقد شرحناه
ولمقدار ما يبقى من حركته عند بعض علماينا حكم حركة الكمال على ما يتحقق من مكانه ان شا الله تعالى فيجب على
القاري ان يكون عنايته ابدا بكمال الحركة حتى يخاطب بغيرها من الدرجات فيستعمل المخاطب فيما يرتجي به ترقيق
فلحن لان القراة سنة واما حد السكون فالسكون نوعان حي وميت فالحي هو الذي تتهيا له العضو باخذه
فيسمع نزعه به مثل حكم وغيره فانه يحدث في المحرك مثل حكم وميل والمحرك حي فكذلك سكون الذي يوجد فيه اخذ
العضو ابا حي ايضا والسكون الميت لا يكون الا في حروف المد واللين الثلاثة الالف الثانية السكون في الواو بعد
الضم وفي اليا بعد الكسرة فاما الالف فشهرتها بعد خطها من ان ينقطع الهاوي الضم حرف تغيير اليه ظاهر
واما اليا والواو فانهما اما وقعتا بعد حركتهما فان سكونهما ابين وذلك انه غير جار على ولا حاصل في حيز انابيب
الفم لصوتهما كانبوب وهما اذا انفتح ما قبلهما كساير الحروف وسكونهما حي كسكونهما الا ان السكون الحي يتفاضل
بمقتضى طبع الحرف من القوة وتمكنه منهما كما انه في الوقف ابدى منه في الوصل كما انه في الوقف بحروف القلقلة التي
حياتها منه في الوصل فحد السكون المحض هو ان يكمل صدرته لنقيضه وهو الحركة فواجب على القاري ان يعتمد عليه اعتمادا
يظهر صيغته ويبين تحليته فان وصله بغيره بينه بما يحقق له من صفاته القايمة بذاته من غير قطع مسرف ولا فصل
متعسف سوى ما تحكم به طبيعته من احتباس العضو لاظهار فرعه فان وقف عليه بينه ايضا بما يجب له من صفاته
القايمة بذاته المعينة على حياته الشاهدة للقاري بالاحسان والاجازة والاتقان في تفريقه بين المهموز من المجهور
وبين المهموز من المرخو وبين المهموز من الشديد وبين الجهر الرخو وبين المجهور الشديد وبين الشديد الطبيعي
وبين الشديد القرعي وبين صوت النون مشددة ومخففة والتفخيم واظهار التطنين وفي اليا والواو والحبس
والاصل في الحيلتين توقيف من الاداء وكذلك السكون الميت حده مقيد بالاداء من شرع القرا

كملت

كملت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق

الحمد لله خالق النسم من العدم ومنطق لها لسن بالحكم ومفضل هذه الامة على ساير الامم وجاعل نبيها
افضل العرب والعجم وخصه بالمعجزات الظاهرات وبالفصاحة واللسن فهو افصح من نطق بالضاد وان كان
لم يخط بقلم صلى الله عليه وعلى اصحابه واتباعه ما خط كاتب بقلم او سار ركب بحرم اما بعد فان كلام
الله تعالى لما كان افضل ما يتقرب به اليه كان الاشتغال بتلاوته والنظر فيما يتعلق به اولى الطاعات
وصرف الهمم الى تحرير تلاوته ومعرفة احرفه وضبطها من اعظم القربات خصوصا معرفة الضادات والظاآت
والنطق بها من مخرجه مما يجب على المصلي في الصلوات فان اخل بذلك لم تلحق صلاته بالطاعات بل
كانت من العبادات الاغيات فاذا كان الامر كذلك تعين على الانسان معرفة ذلك لتزيل عنه الجهالات
ويخرج من الضلالات وقد نظم الشيخ الامام العالم العلامة ابو القاسم الشاطبي رحمه الله في معرفة الضادات
والظاآت الواردات في القران اربعة ابيات اذا احاط الانسان بها علما حصل ذلك في اقل الاوقات
وحصر معرفة الظاآت دون الضادات لقلة ابواب الظاآت الواردات في القران بخلاف الضادات ففي ذلك
انما حصر القليل ويطلق الكثير ليحصل بذلك معرفة الشيئين في الزمن اليسير وهذه الابيات
التي نظمها الشيخ ابو القاسم من اسهل ما نظم في ذلك حفظا وفهما وقد يسر الله عليه ذلك في نظمه
جزاه الله تعالى خيرا في نقله وقصده وهذه الابيات هي قوله رحمه الله تعالى

رَبَّ حَظِّ الكَظْمِ غَيْظٍ عَظِيمِ ... أَظْفَرَ الظُّفْرَ بِالْغَلِيظِ الظَّلُومِ
وَحِظَارٍ نَظَلُّ ظِلٌّ حَفِيظٌ ... ظَامِئُ الظُّفْرِ فِي الظَّلَامِ كَظِيمِ
يَقِظُ اللَّحْظِ وَاعِظٌ كُلَّ فَظٍّ ... لَفْظُهُ كَالشُّوَاظِ نَجِيمِ
نُظْهِرُ لَا انْتِظَارَ ظَعْنٍ ظَهِيرًا ... نَاظِرُ ذَا الحَظِّ ظَهْرَ كَرِيمِ

وقد اخبرني بهذه الابيات بقراتي عليه بالقاهرة المحروسة بالمدرسة المعروفة بالفخرية عشية الجمعة ثامن
صفر المبارك سنة خمس وثمانين وستمايه الشيخ الامام العلامة رضي الدين بن الشيخ الامام العلامة ابو
حفص عمر بن ابي الحسن القسطنطيني بحق روايته لهن عن الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله القرطبي عن
المولف رحمهم الله تعالى وها انا ان شا الله تعالى اشرحها وابين مقاصدها وما احتوت عليه من الابواب وازينها
بامثلة من القران ليسهل فهمها على من حفظها راجيا من الله تعالى العصمة من الخطا والزلل والاخلاص في
القول والعمل واعلم ان الكلام يقع على اربعة فصول الفصل الاول في بيان احكام الظاآت وابوابها الفصل
الثاني في معنى الابيات الفصل الثالث في اعرابها الفصل الرابع في بيان مخرجها الفصل الاول اعلم ان
هذه الابيات تحتوي على تسعة وعشرين بابا من الظاآت وقد ذكر الناظم رحمه الله من كل باب كلمة يستدل

فضل العبادات

والعادة

بتلك الكلمة على ذلك الباب في جميع القران الا بابا واحدا ذكر منه كلمتين وهو باب الكظم وياتي ذكره ان شا الله تعالي
فان قلت ما السر في اقتصاره من كل باب علي كلمة واتيانه بكلمتين من هذا الباب قلت انما فعل ذلك قصد
للاختصار وكرر كلمتين من باب واحد اشارة الي مراده هذه الالفاظ وما كان موافقا لها او قريبا معناه من
معناها باي لفظ ورد في القران كان بلفظ الاسم او الفعل وسوا كان لفظ الاسم مفردا او غيره وسوا كان
الفعل ماضيا او مضارعا او مستقبلا والناظم رحمه الله تعالي فعل ذلك اشارة الي ذلك **الباب الاول** باب الحظ
وهو الذي اشار اليه الناظم رحمه الله بقوله ورب حظ اعلم ان الحظ اذا كان بمعني النصيب فهو بالظا المعجمة لفظ ورد
في القران نحو قوله تعالي ونسوا حظا مما ذكروا به قوله تعالي مثل حظ الانثيين وقوله تعالي لذو حظ عظيم وقوله
تعالي حظا في الاخرة وما كان نحو ذلك **قال** الشيخ الامام ابو عمرو الداني رحمه الله تعالي وليس للحظ فعل ويقال رجل
حظيظ اي ذو حظ وله حظوة بضم الحا وكسرها لغتان مثل رُشوة ورِشوة وعُدوة وعِدوة وجمع الحظ حظوظ
وقولنا اذا كان بمعني النصيب احترازا من الحض اذا كان بمعني الحث فانه بالضاد المهملة المعجمة وقد وقع في القران
بالمعنيين اما وقوعه فيه بالمعني الاول فقد تقدم واما وقوعه فيه بالمعني الثاني فقد وقع فيه في ثلاثة
مواضع الاول قوله تعالي في الحاقة ولا يحض علي طعام المسكين الثاني قوله تعالي في الفجر ولا تحضون علي طعام
المسكين فهذا الموضع فيه قراتان مشهورتان في السبعة وهو فيهما بالضاد الموضع الثالث في ارايت ولا يحض
علي طعام المسكين فهذه المواضع الثلاثة بالضاد وليس في القران غيرها ولعلها تلتبس علي بعض الطلبة فذكرناها
كذلك وان كان معني الحض بالضاد غير معناه بالظا كما تقدم فان قلت كان ينبغي للناظم رحمه الله ان ينبه علي
ذلك او يحترز عنه اذا كان بمعني الحث وبيان ذلك من وجهين من كلامه الاول اتيانه برب قبله وايلاوه الكظم
بعد تعين ان المراد به النصيب الحد به نصيب لكظم غيظ فلا يحسن وقوع الحث هنا لفساد المعني ان كلامه
في الظا آت ولذا كان كذلك تعين ان الحظ بمعني النصيب دون الحض بمعني الحث فان **قلت** ما السر في كون
الناظم رحمه الله قدم الكلام علي الحظ دون غيره قلت يجوز ان يكون الناظم رحمه الله انما قدمه ليخبر عن كظم الغيظ
سبب لكل خير وقد اثني الله تعالي علي كظمه في الكتاب العزيز في قوله تعالي والكاظمين الغيظ وقد ورد ايضا في
السنة ان انسانا جا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال اوصني فقال لا تغضب فقال مرة ثانية فقال له النبي صلي
الله عليه وسلم لا تغضب فقال له ثالثة فقال له النبي صلي الله عليه وسلم ذلك **الباب الثاني من الظا آت**
باب الكظم واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله لكظم سوا كان بمعني الحبس قوله تعالي والكاظمين الغيظ ويقال كظم
الرجل غيظه يكظم كظما اذ بمعني الكرب يقال اخذني كظم اي كرب ومنه قوله تعالي وهو مكظوم مكروب والله
اعلم بذلك وقوله تعالي وهو كظيم او بمعني السكون **الباب الثالث من الظا آت** باب الغيظ اعلم ان الغيظ
وما تفرق منه بالظا في جميع القران واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله غيظ اذ لم يكن بمعني النقص فان كان
بمعني النقص كان بالضاد المهملة اما اذا لم يكن بمعني النقص فوقع في القران مواضع كثيرة نحو قوله تعالي

قل

قل موتوا بغيظكم وقوله تعالي سمعوا لها تغيظا وقوله تعالي ليغيظ بهم الكفار وقوله تعالي وانا لغايظون وما
كان نحو ذلك ويقال غظته اغيظه غيظا اما اذا كان بمعني النقص فوقع في القران في موضعين فقط احدهما
قوله تعالي في سورة هود وغيض الما والثاني قوله تعالي في سورة الرعد وما تغيض الارحام وكلاهما بلفظ الفعل
الماضي فهو حرف هود والثاني بلفظ الفعل المضارع وهو حرف الرعد ويقال في فعله اذا كان بمعني النقص غاض
الما يغيض غيضا ومغاضا اذا انتقص ويقال للموضع الذي يغيض فيه الما مغيض ويقال غيض الما بغاض اذا
نقص منه وذهب بالكثرة وابغاض المبالغة مجازية فان قلت فكان يجب عليه الناظم رحمه الله ان يحترز عنه
اذا كان بمعني النقص لئلا يتوهم متوهم ان المراد مطلق النقص لفظ الغيض **قلت** وقد احترز عنه وبيان ذلك
من اوجه **الاول** ان المعني الذي هو بصدده انما يحسن فيه الغيظ اذا لم يكن بمعني النقص وهو قوله باب مقام
ورب حظ لكظم غيظ **الثاني** ان الناظم رحمه الله في نظمه بيان الظا آت لا في بيان الضادات فتعين ارادة الاول
دون الثاني **الثالث** انه اذا كان بمعني النقص فقد علم انه ليس من ذلك وهذا الوجه في نظم **الباب**
الرابع من الظا آت باب العظمة وهو الذي اشار اليه الناظم رحمه الله بقوله عظيم وذكر اسم الفاعل لاجل
المعني في البيت اعلم ان العظمة والعظم وما اشتق من ذلك فهو بالظا في القران وكذلك هو في اللغة نحو
قوله تعالي عذاب عظيم وقوله تعالي ذلك الفوز العظيم وقوله تعالي خلق عظيم واعلم ان العظم مصدر والشي العظيم
والعظمة من التعظيم وتعظم الشي اكثره **الباب الخامس من الظا آت** باب الظفر واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله بالفظ
الظفر واتي الناظم رحمه الله بالفعل لاجل المعني المقصود في البيت او تصل الاتيان ... القران لانه وقع
في القران في موضع واحد بلفظ الفعل وهو قوله تعالي في سورة الفتح من بعد ان اظفركم عليهم واعلم ان
الظفر هو الفوز بالمطلوب والفا علي من خاصمت **الباب السادس من الظا آت** باب الظفر وهو بالظا
والاشارة اليه بقوله الظفر ووقع في القران موضع واحد وهو في سورة الانعام في قوله تعالي كل ذي
ظفر فان قلت ما السر في كون الناظم رحمه الله ذكر الظفر بلفظ الفعل والظفر بلفظ الاسم وقدم الفعل علي
الاسم **قلت** تقدم جوابه واما تقديم الفعل علي الاسم في النظم فان كان في القران موخر فلقصد حصول المعني
الذي للناظم في بيانه وجمع الظفر اظفار وجمع الجمع اظافير وبعرض في العين جلدة تسمي الظفرة ويقال ظفر
فلان وهو مظفور وعين ظفرة وكل ذلك بالظا فاما ... الضفيرة من الشعر وغيره فجمعها ضفاير بالضاد ومن ذلك
قول النبي صلي الله عليه وسلم في الامة اذا زنت في الثانية والرابعة فبيعوها ولو بضفيرة قال ابا الكرحي رحمه الله هو الحبل
ومما هو بالضاد ايضا تضافر القوم اذا تعاونوا **الباب السابع من الظا آت** باب الغلظ وهو الذي اشار اليه الناظم رحمه الله
بقوله بالغليظ اعلم ان الغلظ والغلظة وما تصرف من ذلك نحو قوله تعالي عذاب غليظ وقوله تعالي واغلظ عليهم وقوله
تعالي وليجدوا فيكم غلظة والقراة المشهورة في السبعة بكسر الغين وقرا في غير السبعة بضم الغين وفتحها وهن لغات
ومعني الغلظة الشدة والغلاظة يقال فلان ذو غلظة وغلاظة وغلظ الشي من الغلظ واستغلظ النبات

والتجرأ اذا اشتد ومنه قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه والتغليظ ايضا الشدة في اليمين وغيرها **الباب الثامن من الظاءات**
باب الظلم وما تصرف منه واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله الظلوم اعلم ان الظلم الذي هو ضد العدل وما تصرف منه في
جميع القران بالظاء نحو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقوله تعالى الا من ظلم نفسه وقوله تعالى يظلمون الناس وقوله
تعالى ولا يظلمون نقيرا ولا تخاف ظلما وقوله تعالى ومن يظلم منكم نذقه وقوله تعالى ولكن الظالمين بايات الله وقوله
تعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وقوله تعالى ظلمت نفسي واعلم ان الظلم في اللغة اخذك مال غيرك ولم يجب لك
وقيل اصله وضعك الشي في غير موضعه وكذلك لم يجز ان ينسب الى الله تعالى لان الاشيا كلها له فهو يفعل فيها
ما يريد كما يفعل المالك للشي ويقال ظلمت الرجل اظلمه ظلما وظلمت السقا اذا شربت ما فيه قبل يدرب **قال الشاعر**
وقايلة ظلمت لكم سقاي ** وهل يخفى على العكد الظليم ** العكد اصل اللسان والظالمة مظلمتك التي تظلم بها عند السلطان
ويقال ظلمت الارض اذا احفرت في غير حفر **كما قال النابغه** والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد وقيل هي الارض
التي تمطر في غير وقتها ويطلق الظلم ايضا على النقصان قال الله تعالى ولم تظلم منه شيا اي لم ينقص وكذلك
قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين اي والله اعلم وما نقصناهم ولكن كانوا هم الانفسهم لانفسهم حظهم من
الجنة والثواب من الله عز وجل وكل لك ما اشبهه والظلم ايضا يطلق على الشرك بالله تعالى قال الله تعالى
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوا ايمانهم بشرك وقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ومنه قوله تعالى ومن
يظلم منكم نذقه عذابا وما كان مثله والله اعلم **الباب التاسع من الظاءات** باب الحظر وما تصرف منه وهو
الذي اشار اليه الناظم رحمه الله بقوله وحظار اعلم ان الحظر وما تصرف منه اذا كان بمعنى المنع فهو بالظا في القران
وكذلك في لغة العرب واعلم انه وقع في القران في موضعين احدهما قوله تعالى في سبحان وما كان عطا ربك
محظورا ممنوعا والثاني قوله تعالى في سورة القمر كهشيم المحتظر ومنه الحظيرة وهو كل ما حال بينك وبينه شي
يقال حظر وحظر مخففا ومشددا والله اعلم **الباب العاشر من الظاءات** باب ظل اذا كان بمعنى الاقامة فهو
بالظا وما تصرف منه واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله تظل نحو قوله تعالى ظلت عليه عاكفا وقوله تعالى فظلت
اعناقهم لها خاضعين وقوله تعالى فنظل لها عاكفين وقوله تعالى فظلوا من بعده يكفرون وقوله تعالى فيظللن
رواكد وقوله تعالى فظلتم تفكهون واعلم ان الضلال اذا كان بمعنى الحيرة والجور عن القصد فهو بالضاد المهملة
نحو قوله تعالى فقد ضل ضلالا بعيدا وقوله تعالى ولا الضالين واعلم انه يقال في فعله ضل يضل بفتح الضاد
وكسرها فمن قال في المستقبل بفتح الضاد قال في الماضي بكسر اللام وبذلك قرا يحيى بن وثاب في جميع القران
نحو قوله تعالى قد ضللت وقل ان ضللت فانما اضل على نفسي ونحوه ومن قال في المستقبل بكسر الضاد
قال في الماضي بكسر اللام وبذلك قراة الاكثر ويقال ضل عن القصد اي جار عنه واضل ناقته اذا فقدها
ويقال فلان ضل ابن ضل اذا كان متنهمكا في الضلالة وضل الشي اذا ضاع وضل ايضا خفي وغاب ويقال ظللت الشي
انسيته ومنه ويقال قوله تعالى حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم وعلى ساير الانبيا السلام وانا من الضالين اي والله

اعلم وانا

اعلم وانا من الناسين ومنه قوله تعالى ان تضل احديهما اي تنسى وقوله تعالى ضل من تدعون الا اياه اي
نسيتم والله اعلم **الباب الحادي عشر من الظاءات** باب ظل اعلم ان الظل وما كان في معناه وما تصرف منه فهو بالظا
المعجمة في القران واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله ظل نحو قوله تعالى وظل ممدود وقوله تعالى ظلالهم بالغدو
والاصال وقوله تعالى في ظلل من الغمام وقوله تعالى عذاب يوم الظلة وكذلك قوله تعالى ظلل من النار وقوله تعالى في
سورة يس هم وازواجهم في ظلال فقراه حمزة والكسائي في ظلل بضم الظا والقصر جمع ظلة وقراة غيرهما ظلال
جمع ظل ومعنى الظلة والظلالة واحد وان اختلفت الفاظهما **الباب الثاني عشر من الظاءات**
باب الحفظ واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله حفيظ فاتى الناظم رحمه الله باسم الفاعل على بابه او اوقعه موضع
المصدر لان المصدر الاتيان به هاهنا انسب لانه مورد الاشتقاق ومراد الناظم رحمه الله هذه الالفاظ وما
اشتق منها كما تقدم اعلم ان باب الحفظ كله وما تصرف منه بالظا نحو قوله تعالى بما حفظ الله وقوله تعالى واحفظوا
ايمانكم وقوله والحافظون لحدود الله وقوله وان عليكم لحافظين وقوله تعالى في لوح محفوظ ويحفظن فروجهن وقوله
تعالى يحفظوا فروجهم وقوله تعالى حافظات للغيب وقوله تعالى حافظوا على الصلوات وقوله تعالى وما انا
عليكم بحفيظ وقوله تعالى كل اواب حفيظ وقوله تعالى عليكم حفظة وقوله تعالى يحفظونه من امر الله لما عليها
حافظ وما كان نحوه والحفظ حفظ الله لعباده وحفظ الانسان لماله ونفسه ودينه والحفظ ايضا ضد
النسيان والحفيظ الموكل بالشي يحفظه والتحفظ قلة الغفلة والمحافظة المواظبة على الامر الواجب ومنه
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والحفظ من المحافظة على ترك المحارم والحفيظة الحمية احفظت فلانا
احفظه احفاظا اذا اغضبته ومنه قول **الشاعر** حصنا حصينا وقوما لا يرى لهم عند الهياج اذا ما احفظوا بدلا
والله اعلم **الباب الثالث عشر من الظاءات** باب الظما واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله ظامي اعلم ان الظما وما تصرف منه بالظا المعجمة
نحو قوله تعالى يحسبه الظمان ماء ويقال ظمي الرجل يظمأ ظمأ اذا عطش **ومنه قول الشاعر** ازل علاوة عذر انه
كلاها من ماء زمزم ريان الركب قد ظمئوا ويقال وجه اذا كان قليل اللحم وقد ذهبت الى لقايك اي اشتقت
الباب الرابع عشر من الظاءات باب الظهر واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله الظهر اعلم ان الرواية هاهنا
الظهر بضم الظا فان قلت ما لفظ الظهر يقع في القران فان قلت كيف اتى الناظم رحمه الله بلفظ القران مع اتيان الناظم
رحمه الله بذلك دعا اوهم خصوص ذلك وقع في القران ولم يقع خصوص هذا اللفظ قلت يجوز ان يكون الناظم رحمه الله
انما فعل ذلك وعدل الى التمثيل بغير لفظ القران لاجل النظم او لاجل المعنى المقصود في النظم او لغير ذلك واعلم ان
هذا المعنى وقع في القران بغير اللفظ الذي ذكره الناظم رحمه الله في موضعين احدهما قوله تعالى في سورة النور
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة والثاني قوله تعالى في سورة الروم وحين تظهرون والله اعلم **الباب الخامس عشر من
الظاءات** باب الظلام واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله في الظلام اعلم ان الظلام وما تصرف منه وما كان في معناه
فهو في القران بالظا وكذلك هو في اللغة نحو قوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا وقال الله تعالى في ظلمات لا يبصرون وقوله

تعالى في الظلمات من يشا الله وقوله تعالى فاذا هم مظلمون والظلمة ذهاب النور والظلام ما يظلم عليك من الافق
او المكان او الاذن يقال اظلم الليل اذا اشتدت ظلمته والظلمات جمع ظلمة والله اعلم الباب السادس عشر من
الظاآت باب اليقظة واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله اعلم ان اليقظة وما تصرف منها كل ذلك في القران بالظا
واللغة نحو قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وليس في القران غير هذه اللفظة والفعل منه استيقظ الرجل وايقظه غيره
ورجل يقظان والجمع ايقاظ ويقاظ ويقال رجل يقظ ويقظ اي متيقظ حذر روا الرواية في هذا النظم يقظ بالجر صفة لما
قبله فان قلت فقد تركت لم تشرحه قد ذكره الناظم رحمه الله وهو كظيم قلت مادة هذا اللفظ قد ذكره الله الناظم
رحمه الله فيما تقدم وشرحناها فيها وهو الباب الثاني من الظاآت وهو باب الكظم وقد نبهنا ايضا فيما تقدم ان الناظم
رحمه الله ذكره في النظم لفظتين من مادة واحدة فان قلت فما السر في كون الناظم رحمه الله كرر من هذه المادة
هاتين اللفظتين فقط قلت تقدم جوابه وجواب لخلوا الغرض تكملة البيت او لاجل المعنى المقصود في البيت
او لغير ذلك والله اعلم الباب السابع عشر من الظاآت باب الظن واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله الظن وما تصرف
منه سواء كان بمعناه او بمعنى اليقين او بمعنى الشك كله بالظا اما وروده في القران بمعنى الشك نحو قوله تعالى
ان نظن الا ظنا وقوله تعالى الا اتباع الظن وقوله تعالى ان يتبعون الا الظن وقوله تعالى ان الظن لا يغني من
الحق شيئا وقوله تعالى ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم وقوله تعالى انه ظن ان لن يحور وقوله تعالى وان هم الا يظنون
وقوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وقوله تعالى واما كونه بمعنى اليقين فنحو قوله تعالى الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله وقوله تعالى وظن انه الفراق وقوله تعالى اني ظننت اني ملاق
حسابيه وقال الله تعالى وقال للذي ظن انه ناج منهما وقوله تعالى في فصلت وظنوا ما لهم من محيص فيحتمل ان يكون
بمعنى اليقين ويحتمل ان يكون بمعنى الشك واما قوله تعالى في سورة يوسف وظنوا انهم قد كذبوا فقراه الكوفيون
بتخفيف الذال وغيرهم بتشديدها فقراه الكوفيين يجوز ان يكون الظن فيها بمعنى البخل لان الضمير في ظنوا
الكافرين والمعنى فظن الكفار ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر ان يأتيهم اي يتوهموا ذلك واما قراة
غيرهم يكون الظن بمعنى اليقين لان الضمير في معنى ظنوا للرسل والمعنى ظن الرسل ان قومهم قد كذبوا اي ايقنوا
ذلك منهم واما قوله تعالى في سورة كورت وما هو على الغيب بظنين في جميع المصاحف العثمانية بالضاد المعجمة
واختلف فيه في القراآت السبعة فقراه بالظا ابو عمرو والكسائي وابن كثير فيكون معناه والله اعلم ليس هو
متهم فيما يخبر به صلى الله عليه وسلم فيكون من التهمة وقراة غيرهم بالضاد فيكون معناها والله اعلم ليس
بخيل بما ياتيه من عند الله عز وجل ومنه الضنة والمضنة كل ذلك في البخل ومنه قول الشاعر
مَهْلاً أَعَاذِلُ مَنْ جَرَّبْتَ مِنْ خُلُقِي ۞ إِنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا ۞ اي وان بخلوا ومصدر ظن ظنا
وظنة وظنونا والرجل الظنين القليل الخير وكل شي تتوهمه ولست منه على يقين فهو ظنون ويقال تظننت والاصل
تظننت الا انهم ابدلوا النون الاخيرة كراهة التضعيف والظان والمظانة معالم الامور ويقال طلبت الشي في مظانه

اي بخ

ضننت اضن بكسر النون في الماضي وفتحها في
المستقبل اي بخلت به ويقال في تصريف ظن اذا كان بمعنى البخل
اي بخولعه ويقال في تصريف ظن اذا الان بمعنى البخل حرف
المستقبل فان قلت ما السر في كون الاجماع واتفاق رسم ان الكلمة اذا اختلفت في قراتها بزيادة حرف
ونقصانه برسمها في مصحفين كما علم ذلك من عادة الرسم قلت هذه الكلمة لا نظير لها في الرسم لحذف بعض حرف
منها فقط في قراة واثباته في اخرى بخلاف ما ذكرته انما هو في اثبات حرف وحذفه فاجروا بعض الحرف مجرى الحركة
والحركة لم ترسم لها صورة في جميع المصاحف فكذا ما اشبهها لان الحركة بعض الحرف وهذا بعض حرف فهذا هو السر في اجماع
المصاحف على رسمه بالضاد دون الظا ودون اسم القراتين في مصحفين كما لم يفعل ذلك في الكلمة المختلف في قراتها بالحركة
فقط نحو فطلع والله اعلم الباب الثامن عشر من الظاآت باب الوعظ واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله وعظ وما تصرف منه
بالظا نحو قوله تعالى وعظهم وقوله تعالى تعظوهن وقوله تعالى يوعظ به وقوله تعالى يعظكم وقوله تعالى تعظون قوما وقوله
تعالى موعظة وذكرى اوعظت ام لم تكن من الواعظين وقوله تعالى يعظكم الله ويقال في عظة الرجل اعظه وعظا وموعظة
ولما قوله تعالى في سورة الحجر عضين فهو بالضاد لانه من العضة وهي القطعة من الشي يقال عضيت الشي اذا وزعته
وعضيت الذبيحة اذا قطعتها اعضاء والعضة القطعة منها والجمع عضون قال رؤبة وليس دين الله بالمعضى اي
بالمفرق ومعنى قوله تعالى جعلوا القران عضين اي جعلوه فرقا فقال قايل منهم هو سحر وقال الاخرون شعر وقال الاخرون هو اساطير
الاولين والله اعلم الباب التاسع عشر من الظاآت باب الفظ وهو الذي اشار الناظم رحمه الله بقوله كل فظ اعلم ان الفظ هو
الغليظ الطبع ويقال افظه الله واعظه اي جعله فظا للصحبا حد غربه واعلم انه ورد في القران في موضع واحد في سورة
ال عمران في قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك والله اعلم الباب العشرون من الظاآت باب اللفظ واليه
اشار الناظم رحمه الله بقوله لفظه اعلم ان اللفظ وما تصرف منه في القران وغيره فهو بالظا وورد في القران في موضع واحد
في سورة ق في قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واللفظ ما خرج من الفم ولفظ به كلاما كان او غيره والارض
تلفظ بالميت اذا لم تقبله والبحر يلفظ بما فيه اذ رماه الى الساحل والدنيا تلفظ بما فيها الجملة الاخرة الباب الحادي والعشرون
من الظاآت باب اللظى وهو الذي اشار اليه الناظم رحمه الله بقوله كالتظا واعلم ان هذه اللفظة لم ترد في القران وانما
ورد في القران ما هو في معناها بلفظ اخر نحو قوله تعالى في سورة المعارج كلا انها لظى نزاعة للشوى وقوله تعالى نارا
تلظى في سورة والليل فان قلت ما في السر في كون الناظم رحمه الله لم يقتصر على الامثلة بلفظ القران وعادته في نظمه
الاقتصار على الامثلة بلفظ القران قلت يجوز ان يكون سبب ذلك هنا الاختصار او لاجل المعنى المقصود او لاعلم ان
من النظم لم يمكنه الجمع بين لفظ القران والمعنى فان قلت اذا لم يمكن الجمع بينهما فكان المحافظة على المعنى اولى واعلم ان
لظى اسم من اسماء جهنم اعاذنا الله منها واللظى اللهب الخالص يقال انما سميت لظى للصوقها ومنه جهنم تلظى اي توقدها
باب شواظ واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله شواظ ووقع في القران الباب الثاني والعشرون من الظاآت
في موضع واحد في سورة الرحمن في قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار والشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان
كذلك وتقرا شواظ بكسر الشين وضمها فعلى ضمها فكل القرا السبعة غير ابن كثير وهو وحده على كسرها واضاف الناظم

رحمه الله شواظ الي جهيم في اخر البيت كلمة للبيت وانفارة منه رحمه الله الي ان الشواظ مضاف الي النار كما تقدم والله اعلم

الباب الثالث والعشرين من الظاات باب الظهور واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله مظهر

اعلم ان الظهور والاظهار وما تصرف منه كله كتب بالظا نحو قوله تعالي وظهر امر الله وقوله تعالي ظهر الفساد

وقوله تعالي هو الاول والاخر والظاهر والباطن وقوله تعالي ظاهر الاثم وقوله تعالي امر ظاهرا وقوله تعالي

فاصبحوا ظاهرين اي ظافرين يقال ظهر الرجل علي عدوه اذا غلب عليه وظفر به واظهر الرجل الشي اذا ابداه

والله اعلم **الباب الرابع والعشرون من الظاات** الواردة في القران باب الانتظار واليه اشار

الناظم رحمه الله بقوله الانتظار واعلم ان الانتظار والانتظار وما تصرف منهما بالظا نحو قوله تعالي وانتظر انهم

منتظرون وقوله تعالي وانتظروا انا منتظرون وقوله تعالي انتظروا اني معكم من المنتظرين واما الانتظار وهو

التاخير والنسيه والامهال فنحو قوله تعالي قال انظرني وقوله تعالي قال انك من المنظرين وقوله تعالي

ثم لا تنظرون وقوله تعالي وما كانوا منظرين وقوله تعالي فنظرة الي ميسرة يقال من ذلك انظرت الرجل

بالدين فانا انظره انظارا اذا اخرته ويقال انتظرته انتظارا ونظير كل شي شبهه ومن ذلك النظاير والناظرة

والتناظر وشبهه والتنظر في الكلام التوقع للجواب وقد اختلف القرا في قوله تعالي في سورة الحديد انظرونا

نقتبس من نوركم فقراه حمزه بقطع الهمزه وكسر الظا بمعني اخرونا امهلونا اصبروا علينا وقراه غيره

بوصل الهمزه وضم الظا من الانتظار بمعني انتظرونا والله اعلم **الباب الخامس والعشرون**

من الظاات الواردة في القران باب الظعن واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله ظعن اعلم ان الظعن

بالظا وقع في القران في موضع واحد قوله تعالي في سورة النحل يوم ظعنكم اي يوم خروجكم ورحيلكم

والشخوص يقال الظعن يظعن ظعنا وظعنا بفتح العين واسكانها وقد قري بهما في السبعه فقرا باسكان العين

منه الكوفيون وابن عامر والباقون بفتحها ومن ذلك الظعاين والظعينه المراة في الهودج لا يسمي كذلك

حتي تكون فيه والجمع ظعاين وظعان وظعينه الرجل امراته واصل الظعينه الهودج وسميت المراة ظعينه لكونها

فيه والله اعلم **الباب السادس والعشرون من الظاات** الواردة في القران باب الظهير

واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله ظهيرا وهو المعين واعلم ان الظاهر فهو التعاون وما تصرف منه كله بالظا

في القران وكذلك في اللغه نحو قوله تعالي ربه ظهيرا وقوله تعالي وان تظاهرا عليه وقوله تعالي ساحران تظاهرا

وقوله تعالي تظاهرون عليهم ويقال فلان ظهير لك علي هذا الامر وظاهر لك عليه اي معاون لك **الباب**

السابع والعشرون من الظاات باب النظر واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله ناظرها

اعلم ان النظر سوا كان المراد نظر العين او نظر الاعتبار او غيره غير النعم كله بالظا باي لفظ ورد وياتي في القران

علي اوجه كثيره منها نظر العين نحو قوله تعالي الي ربها ناظره في قوله تعالي ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت

وقوله تعالي وانظر الي طعامك وقوله تعالي وانظر الي الهك وقوله تعالي انظروا الي ثمره الثاني النظر بمعني

للاعتبار

قد دخل في ملكي والملك لله الواحد القهار وانا الفقير الي الله

الغني محمد بن حيدر بن محمد الحاج حسن وذلك نهار الاثنين

ثاني عشر شهر رمضان المبارك الذي هو من شهور

سنة الف ومايه وتسع وتسعين خلت من هجرة سيد المر

سلين صلعم امين

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في ذكر من جمع القرآن الأول ومن كتبه ومن ادخله بين
لوحين ذكر ابو عبد الله المقرئ وابو عمرو وغيرهما عن اشياخ رضي الله عنهم عن المطلب ابن
زياد عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع القرآن ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وعن ابن شهاب عن عبيد الله وعبيد ابن السايب عن زيد ابن ثابت ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ان القتل قد اسرع في قرآء
القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان يهلك القرآن فاكتبه فقال له ابو بكر
رضي الله عنه فكيف نصنع شيا لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد
الينا فيه عهدا فقال له عمر رضي الله عنه افعل فهو والله خير ثم لم يزل بابي بكر رضي الله عنه
حتى اري الله تعالى ابا بكر مثل ما اري عمر رضي الله عنهما قال زيد ابن ثابت
فجعلت اتتبع القرآن من صدور الرجال ومن الرقاع والاضلاع حتى اجتمعت
الصحف عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت عنده حتى مات ثم كانت عند
عمر حتى مات ثم كانت عند حفصة فلما ولي عثمان رضي الله عنه ارسل الى حفصة
واخذ الصحف وارسل الى زيد ابن ثابت والى عبد الله بن عمر والى عبد الله ابن
الزبير والى ابن عباس والى عبد الرحمن ابن الحارث رضي الله عنهم فقال لهم انسخوا
الصحف في مصحف واحد قال ابن شهاب قال انس فنسخ الصحف ورد عثمان
الصحف الى حفصة فاما ابو بكر رضي الله عنه اول من جمع القرآن في المصاحف وعثمان
بن عفان رضي الله عنهم اجمعين واما عثمان فهو الذي جمع القرآن في مصحف واحد
وادخله بين لوحين رضي الله عنه وعن ساير الصحابة والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم فصل في عدد سور القرآن وآيه
وكلامه وجميع حروفه وذكر المدني والمكي والمختلف في القرآن العظيم اما عدد سوره
فذلك مايه سورة واربعة عشر سورة المفصل من ذلك تسع وثمانون سورة بفاتحة
الكتاب المدني من ذلك اثنان وعشرون سورة وهي البقرة وال عمران والنساء
والمايدة والانفال والتوبة والنور والاحزاب والقتال والفتح والحجرات
والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن
والطلاق والتحريم والنصر والمختلف فيه عشر سور وهي ام القرآن والرعد
والمطففين والقدر ولم يكن واذا زلزلت والمسد والاخلاص والفلق والناس
وباقيه مكي وقد وقع في ذلك اختلاف قد ذكرناه في اوايل السور وجميع آي القرآن

في عدد اهل المدينة الاخير وهو الذي رواه اسمعيل ابن جعفر عن شيوخه ستة الاف آية
ومائة واربعة عشر آية وجميع آي القرآن ايضا في عدد المدني الاول وهو الذي رواه
اهل الكوفة عن اهل المدينة ولم يسموا فيه احدا بعينه يسندونه اليه ستة الاف
آية ومائتا آية وسبع عشرة آية وجميع آي القرآن ايضا في عدد اهل الكوفة وهو الذي
رواه سليمان ابن عيسى الحنفي عن حمزة واسنده حمزة الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
هو ستة الاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية الالف الاول ينتهي الى سورة الاعراف
الى قوله وهم يطمعون والالف الثاني ينتهي في سورة النحل الى قوله تعالى وعلى ربهم يتوكلون
والالف الثالث ينتهي الى سورة الشعراء عند راس ثمان وستين آية وان ربك لهو العزيز الرحيم
والالف الرابع ينتهي في سورة ص الى قوله تعالى نعم العبد انه اواب والالف الخامس
ينتهي في سورة الواقعة الى قوله ولحم طير مما يشتهون والالف السادس ينتهي الى سورة الفجر
عند قوله تعالى ارم ذات العماد والباقي هو الزايد على الستة الالاف وقد مر الكلام
عليه فصل في ذكر الانصاف والاثلاث والارباع والاخماس
والاسداس والاسباع والاثمان والاتساع والاعشار الانصاف النصف الاول قال عطا
وجابر من اول فاتحة الكتاب الى راس اثنين وسبعين آية من سورة الكهف لقد جيت
شيا نكرا النون والكاف من النصف الاول واللام والالف من النصف الثاني والنصف الثاني
الى اخر قل اعوذ برب الناس والاثلاث الثلث الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس
ثلاث وتسعين آية من سورة التوبة عند قوله الابحر واما ينفقون الثلث الثاني من راس
اثنين واربعين آية من سورة العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون الثلث الثالث الى
اخر قل اعوذ برب الناس والارباع الربع الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس ثلاث آيات
من سورة الاعراف الى قوله تعالى او هم قائلون الربع الثاني الى راس اثنين وسبعين آية من سورة الكهف
الى قوله تعالى لقد جيت شيا نكرا الربع الثالث الى راس اربع واربعين آية من سورة والصافات
الى قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون الربع الرابع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاخماس
الخمس الاول من اول فاتحة الكتاب الى اربع وثمانين آية من سورة المايدة الى قوله تعالى وانهم لا
يستكبرون الخمس الثاني الى اثنين وخمسين آية من سورة يوسف الى قوله تعالى وان الله لا يهدي
كيد الخاينين الخمس الثالث الى احدى وعشرين آية من سورة الفرقان الى قوله تعالى وعتوا عتوا
كبيرا الخمس الرابع الى ثلاث واربعين آية من حم السجدة الى قوله تعالى وانهم لفي شك منه مريب
الخمس الخامس الى اخر قل اعوذ برب الناس والاسداس السدس الاول من اول فاتحة الكتاب
الى راس مائة وست واربعين آية من سورة النساء الى قوله تعالى وكان الله شاكرا عليما السدس الثاني
الى راس ثلاث وتسعين آية من سورة براءة الى قوله الابحر واما ينفقون السدس الثالث الى راس اثنين وسبعين آية

من سورة الكهف الى قوله تعالى لقد جيت شيا نكرا والسدس الرابع الى راس اثنين واربعين
اية من سورة العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والسدس الخامس
الى راس احدى وثلاثين اية من سورة الجاثية الى قوله تعالى وما نحن بمستيقنين
والسدس السادس الى اخر قل اعوذ برب الناس والاسباع السبع الاول من
اول فاتحة الكتاب الى راس احدى وستين اية من سورة النسا الى قوله تعالى يصدون عنك
صدودا والسبع الثاني الى راس ماية وسبعين اية من سورة الاعراف الى قوله تعالى انا لا
نضيع اجر المصلحين والسبع الثالث الى راس سبع وعشرين اية من سورة ابرهيم الى
قوله تعالى ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون والسبع الرابع الى راس اربع وخمسين
اية من سورة المومنين الى قوله تعالى انما نمدهم به من مال وبنين والسبع الخامس الى راس
احدى وعشرين اية من سورة سبا الى قوله تعالى الا فريقا من المومنين والسبع السادس
الى اخر سورة الفتح والسبع السابع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاثمان الثمن الاول من اول
فاتحة الكتاب الى اخر سورة آل عمران والثمن الثاني الى راس ثلاث ايات من سورة الاعراف
الى قوله تعالى او هم قايلون والثمن الثالث الى راس اربع واربعين اية من سورة هود الى
قوله تعالى وقيل بعدا للقوم الظالمين والثمن الرابع الى راس اثنين وسبعين اية من سورة الكهف
الى قوله تعالى لقد جيت شيا نكرا والثمن الخامس الى راس مايتين وعشرين اية من سورة
الشعرا الى قوله تعالى انه هو السميع العليم والثمن السادس الى راس اربع واربعين اية من سورة
والصافات الى قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون والثمن السابع الى اخر سورة والطور
والثمن الثامن الى اخر قل اعوذ برب الناس والاتساع التسع الاول من اول فاتحة الكتاب
الى راس ماية وخمسين اية من سورة آل عمران الى قوله تعالى وهو خير الناصرين والتسع الثاني
الى راس احدى وستين اية من سورة الانعام الى قوله تعالى ثم ينبيكم بما كنتم تعملون والتسع
الثالث الى راس ثلاث وتسعين اية من سورة التوبة الى قوله تعالى الا يجدوا ما ينفقون
والتسع الرابع الى راس عشرين اية من سورة النحل الى قوله تعالى لا يخلقون شيا وهم يخلقون
والتسع الخامس الى راس عشرين اية من سورة الحج الى قوله تعالى وذوقوا عذاب الحريق
والتسع السادس الى راس اثنين واربعين اية من سورة العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها
الا العالمون والتسع السابع الى راس سبع ايات من سورة المومن الى قوله تعالى انك انت
العزيز الحكيم والتسع الثامن الى راس ثلاث عشرة اية من سورة الواقعة الى قوله تعالى
والسابقون السابقون والتسع التاسع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاعشار
العشر الاول من اول الفاتحة الى راس تسعين اية من سورة آل عمران الى قوله تعالى وما لهم من
ناصرين والعشر الثاني الى راس اربع وثمانين اية من سورة المايدة الى قوله تعالى وانهم لا يستكبرون

والعشر الثالث

والعشر الثالث الى راس سبعين اية من سورة الانفال الى قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير
والعشر الرابع الى راس اثنين وخمسين اية من سورة يوسف الى قوله وان الله لا يهدي كيد الخاينين
والعشر الخامس الى راس اثنين وسبعين اية من سورة الكهف الى قوله تعالى لقد جيت شيا نكرا
والعشر السادس الى راس احدى وعشرين اية من سورة الفرقان الى قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا
والعشر السابع الى راس ثلاثين اية من سورة الاحزاب الى قوله تعالى وكان ذلك على الله يسيرا
والعشر الثامن الى راس ثلاث ايات من سورة حم السجدة الى قوله تعالى فهم منه مريب والعشر التاسع
الى راس عشرين اية من سورة الحديد الى قوله تعالى والله ذو الفضل العظيم والعشر العاشر الى
اخر قل اعوذ برب الناس فصل في ذكر كلمات القران وذكر جميع حروفه
على روايات شتى قال عطا جميع كلم القران سبع وسبعون الف كلمة واربعماية كلمة
وتسع وثلاثون كلمة جميع حروف القران فيما روي عن حمزة الزيات ثلاث ماية الف
حرف واحدى وعشرون الف حرف ومايتا حرف وخمسون حرفا وفي رواية ابو ناب
تميم القاري عن يحيى ابن الحارث ان جميع حروف القران ثلاث ماية الف حرف واحدى
وعشرون الف حرف وخمس ماية حرف وثلث وثلاثون حرفا وفي رواية اخرى عن عطا
الخراساني مثل ذلك ايضا وفي قول عطا ابن يسار ثلاث ماية الف حرف وثلاث وعشرون الف
حرف وخمسة عشر الف حرف وروي عن الحسن عن ابي الحسن البصري وابي العالية الرياحي ونصر
ابن عاصم الجحدري ومالك بن دينار انهم قالوا اجمعنا الحجاج فقال لنا عدوا احرف القران
فقال حسبناه بالشعير فاجمعنا على انه ثلاث ماية الف حرف وستون الف حرف وثلاث وعشرون
حرفا وروي عن عبد الله ابن كثير المكي وعن مجاهد انه قال هذا ما احصيناه من حروف
القران وهو ثلاث ماية الف حرف واحد وعشرون الف حرف وماية وثمانون حرفا
نصفه من ذلك ماية الف حرف وستون الف حرف وخمس ماية واربعة وتسعون حرفا وثلثه
ماية الف حرف وسبعة الاف حرف وثمانماية وستون حرفا وربعه ثمانون الف حرف ومايتا
حرف وسبعة وتسعون حرفا وخمسه اربعة وستون الف حرف ومايتا حرف واربعة
وثلاثون حرفا وسدسه ثلاثة وخمسون الف حرف وخمس ماية حرف واربعة وثلاثون
حرفا وسبعه خمسة واربعون الف حرف وثمان ماية واربعة وثمانون حرفا وثمنه اربعون
الف حرف وماية وتسعة واربعون حرفا وتسعه خمسة وثلاثون الف حرف وستماية
حرف وستة وثمانون حرفا وعشره اثنان وثلاثون الف حرف وماية وتسعة عشر حرفا
وروي عن عبد الله ابن ذكوان انه قال اخذت هذا الفصل من اشياخنا واصحابنا رحمهم الله
تعالى ورضي عنهم اجمعين فصل عدد الالفات التي في القران ثمانية واربعون الف الف
وثمانماية واثنان وتسعون الف عدد البا احد عشر الف با واربع ماية وثمانية وعشرون با
عدد التا عشرة الاف تا واربع ماية وسبعة وسبعون تا عدد الثا

عدد الجيمات ثلاثة الاف جيم وثلاث مائة واثنان وعشرون جيما عدد الحاآت اربعة الاف حا وماية وثمانية وثلاثون حا عدد الخاآت الفان وخمس مايه وثلاث خا عدد الدالات خمسة الاف دال وتسع مايه وثمانية وتسعون دالا عدد الذالات اربعة الاف ذال وتسع مايه وثمانية وسبعون ذالا عدد الراآت اثنا عشر الف را ومايتان واربعون را عدد الزاآت الف زا وستماية وثمانيه زاآت عدد السينات احدى عشر الف سين وخمس مايه وتسعة وستون سينا عدد الشينات الفان وماية وخمسة عشر شينا عدد الصادات الفان وسبعة وستون صادا عدد الضادات الف ضاد وست مايه واثنان وستون ضادا عدد الطاآت الف طا ومايتان واربعة وستون طا عدد الظاآت ثمان مايه ظا واثنان واربعون ظا عدد العينات سبعة الاف عين واربع مائة وتسع عشرة عينا عدد الغينات الف غين واربع مائة وتسعة وعشرون غينا عدد الفاآت ثمانية الاف فا واربع ماية وتسعة وتسعون فا عدد القافات ستة الاف قاف وماية وثلاثة عشر قافا عدد الكافات عشرة الاف كاف وخمس مايه واثنان وعشرون كافا عدد اللامات ثلاثة وثلاثون الف لام وخمس مايه واثنان وعشرون لاما عدد الميمات ستة وعشرون الف ميم وتسع ماية واثنان وعشرون ميما عدد النونات ستة وعشرون الف نون وثمانية وخمسة وخمسون نونا عدد الهاآت تسعة عشر الف ها وسبعون ها عدد الواوات خمسة وعشرون الف واو وخمس مايه وست واوات عدد اللام الف ثلاثة وثلاثون الف لا واثنان وعشرون لا والله اعلم عدد اليااآت خمسة وعشرون الف يا وتسع مايه وسبعة عشر يا

وعدد النقط الذى فى القران كلها الف الف نقطة وخمسة وعشرون الف نقطه وثلاث عشرة نقطه تم الفصل والله اعلم

فصل فيه ذكر الانبيا عليهم الصلوة والسلام وكم ذكرهم الله تعالى فى القران وسماهم وغير ذكر ما يحتاج الى معرفتهم فنقول وبالله نستعين عدد الانبيا فى القران ثلاثة وثلاثون نبيا ذكر الله ادم عليه السلام فى القران فى اربعة عشر موضعا وسمى نوحا عليه السلام فى اثنين واربعين موضعا وسمى ابرهيم عليه السلام فى اربعة وستين موضعا وسمى اسحق عليه السلام فى تسعة عشر موضعا وسمى لوطا عليه السلام فى ستة وعشرين موضعا وسمى يعقوب عليه السلام فى اربعة عشر موضعا وسمى هودا عليه السلام فى سبعة مواضع وسمى صالحا عليه السلام فى تسعة مواضع وسمى ادريس عليه السلام فى موضعين وسمى شعيبا عليه السلام فى احد عشر موضعا وسمى موسى عليه السلام فى ماية وثلاثين موضعا وسمى هرون عليه السلام فى ثمانية عشر موضعا وسمى يوسف عليه السلام فى ستة وعشرين موضعا وسمى داود عليه السلام فى سبعة وعشرين موضعا وسمى سليمان عليه السلام فى سبعة عشر موضعا وسمى يونس عليه السلام فى اربعة مواضع وسمى ايوب عليه السلام فى اربعة مواضع وسمى الاسباط عليه

السلام

السلام فى ثلاثة مواضع وسمى زكريا عليه السلام فى سبعة عشر موضعا وسمى يحيى عليه السلام فى خمسة مواضع وسمى عيسى عليه السلام فى خمسة وعشرين موضعا وسمى اليسع عليه السلام فى موضعين وسمى الياس عليه السلام فى موضعين وسمى ذا الكفل عليه السلام فى موضعين وسمى محمدا صلى الله عليه وسلم عدد ما احاط به علمه واحصاه كتابه سماه فى اربعة مواضع وفى موضع باحمد والذى احياه الله تعالى ورحمه هو الخضر عليه السلام ولم يسمه بهذا اللفظ فى موضع واحد وذكر الله تعالى عمران ابا موسى وعمران ابا مريم ولقمان وذا القرنين وطالوت وعزير ولا ندرى ما كانوا وذكر الله آل محمد صلى الله عليه وسلم فى القران فى تسعة مواضع ولم يذكر الله تعالى احدا من الصحابه باسمه الا زيد ابن حارثة رضى الله عنه وذكر الله تعالى فى القران من الطير تسعا وهى الهدهد والغراب والطير الابابيل والجراد والقمل والذباب والبعوض والنحل والفراش وتكرر لفظ القران فى القران فى اربعة وخمسين موضعا وتكرر ذكر التوراة فى القران فى سبعة عشر موضعا وتكرر لفظ نزول القران فى سبعة وسبعين موضعا وتكرر لفظ الايمان فى سبعماية وخمسين موضعا وتكرر لفظ الاسلام فى احدى وثمانين موضعا وتكرر لفظ الاحسان فى تسعة وثلاثين موضعا وتكرر لفظ الذكر فى ماية وسبعة وسبعين موضعا وتكرر لفظ التقوى فى ماية واربعة وتسعين موضعا وتكرر لفظ الظلم فى ماية وثمانين موضعا وتكرر لفظ التوبة والاستغفار فى ماية وثمانية مواضع وتكرر لفظ الصدقة فى ثلاثة عشر موضعا وتكرر لفظ الشكر فى اربعة وخمسين موضعا وتكرر لفظ الصبر فى ستة وثمانين موضعا وذكر الله عز وجل الانسان فى ثمانية عشر موضعا وذكر النهار فى تسعة واربعين موضعا وذكر الليل فى ثمانية وسبعين موضعا وذكر السما فى مايتين واثنين وتسعين موضعا وذكر الارض فى اربع ماية واربعين موضعا وذكر الجنة فى ماية وثلاثين موضعا وذكر النار اعاذنا الله منها فى مايتين واحدى وعشرين موضعا وذكر الصلوة فى اربعة وثمانين موضعا وذكر الزكوة فى ثمانية وثمانين موضعا وذكر الجهاد فى اثنين واربعين موضعا وذكر التوكل فى ثمانية واربعين موضعا وذكر اهلاك القرى فى اثنين وعشرين موضعا وذكر الشمس فى خمسة وعشرين موضعا وذكر القمر فى تسعة وعشرين موضعا وورد الترغيب فى الانفاق فى ثمانية واربعين موضعا وضمن الرزق فى ثمانين موضعا وذم الدنيا وحطامها فى اربعة واربعين موضعا وامر بعبادته فى ثلاثة واربعين موضعا وقرن طاعته بطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم فى احدى واربعين موضعا وحذر من الشيطان فى اثنين وثلاثين موضعا ومدح العلم فى احدى وثلاثين موضعا ومدح البكا والخشوع فى ثلاثة وعشرين موضعا وندب الى العفو والصفح فى احدى وعشرين موضعا وذم الغفلة فى عشرة مواضع وامر بالاستقامة فى ثمانية مواضع وحمد نفسه فى سبعة وعشرين موضعا وذكر اسماء الحروف

في كتابه في ثمانية مائة اية واربعون اية والنهي في مائة وسبعين اية والحلال
في مائة وثلاثين اية والحرام في ثلاث مائة وعشرين اية والمواعظ والاداب في مائة
واربع عشر اية وقصص الانبيا عليهم السلام واخبارهم في خمس مائة وعشرون اية
والوعد والوعيد في اربع مائة وخمسين اية واحاديث الانبيا عليهم الصلوة والسلام في مائة
اية وجزا باحسان وعذاب بانتقام في ستة مائة وعشر ايات ورضوان وحسان ونحو
هذا مائة وثمان ايات واطول عشر في القران اول سورة المائدة واقصر عشر الاول من
سورة عبس الى قوله تلهى وعدد الاعشار الذي في القران ستمائة عشر واثنان وعشرون
عشر واية اخرى تجمع حروف المعجم كلها ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
الى قوله بذات الصدور واية تجمع حروف المعجم قوله تعالى محمد رسول الله الى اخر
السورة تم ذلك بحمد الله وعونه

ذكر امالة ابي عمرو البصري على وزن فُعلى وفِعلى وفَعلى فالذي على
وزن فُعلى بالضم احد عشر حرفا تجمع في اوايل كلم هذا البيت

اهل طيبة سادتي والقوم منهم بالحق • قد دعانا حبه وقتني زلتي •

فالهمزة انثى • والطاء طوبى • والسين سوى • والواو وثقى • والميم موسى • والراء رويا •
والقاف قربى • والدال دنيا • والحا حسنى • والعين عليا • والزاي زلفى •
والذي على وزن فَعلى بالفتح عشرة احرف تجمع في اوايل احرف هذا البيت

صفا قلبه شوقا اتى منه للادعى ترى سره نورا دنا يتميلا

فالصاد صرعى • والقاف قتلى • والشين شتى • والهمزة نجواني • والميم موتى • والتاء تقوى •
والسين سلوى • والنون نجوى • والدال دعوى • والياء يحيى • اذا كان اسما
والذي على وزن فِعلى بالكسر خمسة احرف تجمع في اوايل احرف كلمات هذا البيت

كم عنا سادتنا ضعت انا • فالكاف كلتا الجنتين • والعين عيسى •
والسين سيما • والضاد ضيزى • والهمزة احدى • وما اشبه ذلك والله اعلم

فصل المد انواع المد عشرة انواع • مد الاصل •
ومد الحجز • ومد العدل • ومد البسط • ومد الروم • ومد الفرق • ومد التمكين •
ومد البنية • ومد المبالغة • ومد البدل • اما الاصل نحو جا وشا وشبهه • واما
مد الحجز نحو اانذرتهم وشبهه وسمي بذلك لانه حجز بين الهمزتين لاجتماعهما واما

مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين ونحوه • واما مد البسط وقبل الفصل كقوله تعالى
بما انزل وقالوا امنا وفي ايمانها ونحو ذلك • واما مد الروم كقوله تعالى هاانتم
واما مد الفرق فكقوله تعالى الله خير اما يشركون الذكرين الان ونحو ذلك
سمي بذلك لما فيه من الفرق بين الاخبار والاستخبار • واما مد التمكين كقوله تعالى
اوليك الملايكة ونحوه ذلك سمي بذلك لان القاري لا يتمكن من الهمزة الا باشباع المد
واما مد البنية نحو دعاو ندا سمي بذلك لان الكلمة بنيت على هذه اللغة •
واما مد المبالغة فكقوله تعالى لا اله الا الله • لا اله الا هو سمي بذلك لما فيه من
المبالغة في نفي الالهة عن من لا يستحقها وللتعظيم • واما مد البدل فكقوله تعالى
ادم وازر • وامن وشبه ذلك • وقد نظم انواع المد الشيخ عبد الرزاق الصعيني

للمد عشرة انواع افوه بها • فاسمع مثالا لاتها وكن حذرا •
فمد حجز كاانذرتهم ذكروا • ومد عدل كمد الضالين جرا •
ومد تمكين منها قل اوليك هم • ومد بسط بما انزلت محتضرا •
ومد روم بها انتم سرامته • ومد فرق كالذكرين فيه سرا •
وقل دعا ندا سمي بنيتها • ومد ابدال امن اخر اشتهرا •
ومد اصل كجا احفظ وشا كذا • وفي المبالغة التهليل قد ذكرا •

وهذا في منع الوقف على بلى

بسبع اتى منع الوقوف على بلى • في الانعام والثاني بنحل وفي الزمر •
في الاول والثاني والاحقاف مع سبا • تغابن حرف والقيمة قد ظهر •
وخمس بخلف جا ثلاث فبعده • ولكن وفي الزخرف مع الملك فاشتهر •
وعشر عليها قف بيقين رواه من • تمكن في علم الكتاب وقد خبر •

ثم بعد ما تمت بها العشر المواضع فقال

ففي البقرة حرفان وال عمران مثلها • والاعراف والاول بنحل كذا بدر •
وكافر مع يس كذا الانشقاقها • والاول في الاحقاف قد جا معتبر •
فجملتها عشرون واثنان عدها • وصل على المختار سيد بني مضر •

عدد كلا التي في القران لابي شامة

لقد تم وقف الخمس في الشعرا سبا • وفي مريم واحفظ بوجهين ما تلا •
ففي الهمزة حرف قد افلح مثله • وفي سال حرفان والفجر اولا •
وثاني تطفيف ومدثر بدا • وثالثة خذ في القيمة الا قل لا •
وفي غيرها بالوصل تسع وعشرة • ثلاثون كلا مع ثلاثة انجلا •

عدة الكتب

مصحف واحد — تيسير الملا جلدين — بخاري اربع مجلدات — مسلم اربع مجلدات — تحبير التيسير جلد — ابو شامه جلد — جامع الفوايد جلد — اذكار النووي جلد

شرح منظومه المنهج جلد — الروض ثلاث مجلدات — التحفه مجلدين — شرح المنهاج جلد — شرح الفيه العراقي جلد — شرح الفيه النحو جلد — شرح الهدى جلد — شرح الحاوي جلد

شرح التنبيه جلدين — الشفا للقاضي عياض جلد — الحصني جلد — شرح الفاطبيه جلد — شرح الفصول في الفرايض جلد — شرح العاطر المنهج جلد — النشر جلد

برحمة الامة في اختلاف المذاهب جلد — منهاج النووي جلد — شاطبيه ومقدمة الجزري جلد — ابن كثير جلد — مجموع فرايض وحساب جلد — قدوري جلد — ميقات جلد

خطب جلد — شرح منظومه النسفي جلد — ابو شجاع جلد — شرح الاربعين النوويه جلد — لغز شرح الوغلي جلد — تعبير منام جلد — معاني وبيان جلد

النشر في القراءات العشر لابن الجزري جلد — جامع الاصول خمس مجلدات — الارشاد في الوقف والابتدا جلد — عدد ايات القران جلد — مختصر البهجه جلد — حاوي ثلاث نسخ

شرح العزي التفتازاني جلد — طوالع الانوار وحاشية السيد جلد

الحمد لله وحده

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ حَمْدًا عَلَى مَرِيدِهِ

لما ذكرته لكسر الهاء اتباعا على قاعدته ووصلها بيا واشم الدال اشاره الى اصلها في الحركه
والاشمام هنا عباره عن ضم الشفتين من غير نطق ولهذا يختص به البصير دون الاعمى هكذا قرره
القرا وفيه نظر لان الاشمام المشار اليه انما يتحقق عند الوقف على اخر الكلمه فلا يليق الا بان
يكون اشاره الى حركة الحرف الاخر المرفوع اذا وقف عليه نحو جا الرجل وهكذا ذكره النحويون
فاما كونه نوى به في وسط الكلمه فلا يتصور الا ان يقف المتكلم على ذلك الساكن ثم ينطق بباقي
الكلمه واذا حرست نطقك في هذا الحرف الكريم وجدت الامر كذلك لا تنطق بالدال ساكنة مشيرا
الى ضمها الا ان تقف عليها ثم تاتي بباقي الكلمه فان قلت انا اتي بالاشاره الى الضمه بعد فراغي
من الكلمه باسرها قلت لك فاتت الدلاله على تعيين ذلك الحرف المشار لحركته ويمكن ان يجاب
عن هذا بانه ليس في الكلمه ما يصلح ان يشار لحركته الا الدال وقد يتقدم في يوسف ان
الاشمام في الا تامنا اذا فسرناه بالاشاره الى الضمه منهم من يفعله بعده وهذا نظيره ثم الاشمام
يقع باراء معان اربعه يتقدم تحقيقها ومن لدنه متعلق بالمنذر ويجوز تعلقه بمحذوف
نعتا لباسا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في شديدا قوله ما كثين حال اما من الضمير
المجرور في لهم او المرفوع المستتر فيه او من اجر لتخصيصه بالصفه الا ان هذا لا يجي
الا على راي الكوفيين فانهم لا يشترطون بروز الضمير في الصفه الجاريه على غير من هي له اذا امن
اللبس ولو كان حالا منه عند البصريين لقال ماكثين هم فيه ويجوز على راي الكوفيين ان يكون
صفه ثانيه لاجرا قال ابو البقا وهل هو صفه لاجرا والعايد الهاء في فيه ولم يتعرض لبروز
الضمير والاجماع بالنسبه الى الاهل وابدا منصوب على الظرف بماكثين قوله ما لهم به اي
بالولد او باتخاذه او بالقول المدلول عليه با تخذ او بقالوا او بالله وهذه الجملة المنفيه فيها
ثلاثة اوجه اظهرها انها مستانفه سيقت للاخبار بذلك والثاني انها صفه للولد ان جعلنا
الضمير في به له قاله المهدوي ورده ابن عطيه بانه لا يصفه بذلك الا القايلون وهم لم يقصدوا
وصفه بذلك الثالث انها حال من فاعل قالوا اي قالوه جاهلين ومن علم يجوز ان يكون فاعلا وان يكون
مبتدا والجار هو الواقع لاعتماده او الخبر ومن مزيده على كلا القولين قوله كبرت كلمه في فاعل
كبرت وجهان احدهما انه مضمر عايد على مقالتهم المفهومه من قوله قالوا اتخذ الله اي كبرت مقالتهم وكلمه نصب
على التمييز ومعنى الكلام على التعجب اي ما اكبرها كلمه ويخرج الصفه لكلمه ودل استعظامها لان
بعض ما يهجس بالخاطر لا يجسر الانسان على اظهاره باللفظ والثاني ان الفاعل مضمر مفسر بالنكره بعده
المنصوبه على التمييز ومعناها الذم كبيس رجلا فعلى هذا المخصوص بالذم محذوف تقديره كبرت
هي الكلمه خارجه من افواههم تلك المساله الشنعا وقرا العامه كلمه بالنصب وفيها وجهان النصب على
التمييز وقد تقدم تحقيقه في الوجهين السابقين والثاني النصب على الحال وليس بظاهر وقوله
تخرج في الجمله وجهان احدهما هي صفه لكلمه والثاني انها صفه للمخصوص بالذم المقدر تقديره كبرت
كلمه خارجه وقرا الحسن وابن محيصن وابن يعمر وابن كثير في روايه القواس عنه كلمه بالرفع على
الفاعليه وتخرج صفه لها ايضا وقرى كبرت بسكون الباء وهي لغه تميم قوله كذبا فيه وجهان
احدهما هو مفعول به لانه متضمن معنى جمله والثاني هو نعت مصدر محذوف اي قولا كذبا قوله
ان لم يومنوا العامه على كسر ان على انها شرطيه والجواب محذوف عند الجمهور لدلالة قوله فلعلك وعند

غيرهم هو جواب مقدم وقرى ان بالفتح على حذف الجار اى لان لم يومنوا وقرى باخع نفسك بالاضافة
والاصل النصب وقال الزمخشري وقرى باخع نفسك على الاصل وعلى الاضافه اى قاتلها ومهلكها
وهو للاستقبال فيمن قرا ان لم يومنوا وللمضى فيمن قرا ان لم يومنوا بمعنى لان لم يومنوا قلت
يعنى ان باخعا للاستقبال فى قراة كسر ان فانها شرطيه وللمضى فى قراة فتحها وذلك لا يجى الا
فى قراة الاضافه اذ لا يتصور المضى مع النصب عند البصريين وعلى هذا يلزم ان لا تقرا بالفتح الا
من قرا باضافة باخع ويحتاج فى ذلك الى نقل وتوقيف ولعلك قيل للاسعاف على بابها وقيل
الاستفهام وهو راى الكوفيين وقيل للنهى اى لا تبخع والبخع الاهلاك يقال بخع الرجل نفسه
يبخعها بخعا وبخوعا اهلكها وجدا قال ذو الرمه
الا ايها ذا الباخع الوجد نفسه لشىء نحته عن يديه المقادر يريد نحته بالتشديد فخفف قال
الاصمعي كان ينشد الوجد بالنصب على المفعول له وابو عبيده رواه بالرفع على الفاعليه بالباخع
وقيل البخع ان تضعف الارض بالزراعه قاله الكسائى وقيل هو جهد الارض وفى حديث عايشه
رضى الله عنها عن عمر بخع الارض يعنى جهدها حتى اخذ ما فيها من اموال ملوكها وهذا استعاره
ولم يفسره الزمخشري هنا بغير القتل والاهلاك وقال فى سورة الشعرا والبخع ان يبلغ بالذبح البخاع
بالبا وهو عرق مستبطن الفقار وذلك اقصى حد الذابح انتهى وسمعت شيخنا علا الدين القونوى
يقول تتبعت كتب الطب والتشريح فلم اجد لهذا اصلا قلت يحتمل انهم لما ذكروه يسمونه باسم اخر
لكونه اشهر فيما بينهم وقال الراغب البخع قتل النفس غما ثم قال وبخع فلان بالطاعه وبما عليه
من الحق اذا اقر به واذعن مع كراهة شديده تجرى مجرى بخع نفسه فى شدته وقوله على
اثارهم متعلق بباخع اى من بعد هلاكهم قوله اسفا يجوز ان يكون مفعولا من اجله
والعامل فيه باخع وان يكون مصدرا فى موضع الحال من الضمير فى باخع قوله زينه يجوز
ان ينتصب على المفعول له وان ينتصب على الحال ان جعلت جعلنا بمعنى خلقنا ويجوز ان يكون
مفعولا ثانيا ان كانت جعل تصيريه ولها متعلق بزينه على العله ويجوز ان يكون اللام زايده فى
المفعول ويجوز ان تتعلق بمحذوف صفه لزينه قوله لنبلوهم متعلق بجعلنا بعينه
قوله ايهم احسن يجوز فى ايهم وجهان احدهما ان يكون استفهاميه مرفوعه بالابتدا
واحسن خبرها والجمله فى محل نصب معلقه لنبلوهم لانه سبب العلم كالسوال والنظر والثانى انها
موصوله بمعنى الذى واحسن خبر مبتدا مضمر والجمله صله لايهم ويكون هذا الموصول فى
محل نصب بدلا من مفعول لنبلوهم تقديره لنبلو الذى هو احسن وحينيذ يحتمل الضمير
فى ايهم ان يكون البنا كهى فى قوله لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على احد الاقوال وفى قوله
اذا ما اتيت بنى مالك فسلم على ايهم افضل وشرط البنا موجود وهو الاضافه لفظا وحذف
صدر الصله وهذا مذهب سيبويه وان يكون للاعراب لان البنا جايز لا واجب ومن الاعراب
ما قرى به شاذا ايهم اشد على الرحمن وسياتى ان شا الله تحقيق هذا فى مريم والضمير فى لنبلوهم
وايهم عايد على ما عليهم من السياق وهم سكان الارض وقيل يعود على ما فى الارض اذا اريد بها العقلا
وفى التفسير قيل المراد بذلك الرعاة وقيل العلما والصلحا والخلفا قوله صعيدا مفعول
ثان لان الجعل هنا تصيير لا والصعيد التراب والجرز الذى لا نبات به يقال ارض جرز وسنة

اجراز لا مطر فيها وارض جرز وارضون اجراز لا نبات بها وجرزت الارض اذا ذهب نباتها بقحط
او جراد وجرز الارض الجراد اكل ما فيها والجروز المراة الاكوله قال ان العجوز خبه جروزا
تاكل كل ليلة قفيزا قوله ام حسبت ام هذه منقطعه فتقدر ببل التى للاستقبال لا
للابطال وهمزة الاستفهام عند جمهور النحاه وببل وحدها او بالهمزة وحدها عند غيرهم
وتقدم تحقيق القول فيها وان وما فى خبرها سادة مسد المفعولين او احدهما على الخلاف المشهور
والكهف قيل مطلق الغار وقيل هو ما اتسع فى الجبل فان لم يتسع فهو غار والجمع كهوف فى الكثره
وكهف فى القله والرقيم قيل بمعنى مرقوم وقيل بمعنى راقم وقيل هو اسم الكلب الذى لاصحاب
الكهف وانشدوا لامية بن ابى الصلت وليس بها الا الرقيم مجاورا وصيدهم والقوم بالكهف هجد
قوله عجبا يجوز ان يكون خبرا ومن اياتنا حال منه وان يكون خبرا ثانيا ومن اياتنا خبرا
اول وان يكون عجبا حالا من الضمير المستتر فيمن اياتنا لوقوعه خبرا ووصف وان كان صفه فى
المعنى لها على انه اصل المصدر وقيل عجبا فى الاصل صفه لمحذوف تقديره اية عجبا وقيل
على حذف مضاف اى اية ذات عجب قوله اذ اوى يجوز ان ينتصب بعجبا وان ينتصب
باذكر قوله وهيى العامه على همزة بعد اليا المشدده وابو جعفر وشيبه والزهرى بيا ثانيه
خفيفه وكانه ابدل الهمزة يا وان كان سكونها عارضا وروى عن عاصم وهى وهى بيا
مشدده فقط فيحتمل ان يكون حذف الهمزة من اول وهله تخفيفا وان يكون ابدلها كما فعل ابو جعفر
ثم اجرى اليا مجرى حرف العله الاصلى فحذفه وان كان الكسر خلافه ومنه قوله
جرى متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم وقرا ابو رجا رشدا بضم الراء
وسكون الشين وتقدم تحقيق ذلك فى الاعراف وقراة العامه هنا اليق لتوافق الفواصل
قوله فضربنا مفعوله محذوف اى ضربنا الحجاب المانع وعلى اذانهم استعاره للزوم
النوم كقول الاسود ومن الحوادث لا ابالك اننى ضربت على الارض بالاسداد وقال
الفرزدق ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المنزل ونص على
الاذان لان الضرب عليها خصوصا يحصل النوم واما اذانهم وسنين ظرف لضربنا وعددا
يجوز فيه ان يكون مصدرا وان يكون فعلا بمعنى مفعول كالقبض والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض وعلى الاول يجوز نصبه
من وجهين النعت لسنين على حذف اى ذوات عدد او على المبالغه والنصب بفعل مقدر اى تعد
عددا والثانى نعت ليس الا اى معدوده قوله لنعلم متعلق بالنعت والعامه على نون
العظمه جريا على ما تقدم وقرا الزهرى ليعلم بيا الغيبه والفاعل الله تعالى وفيه التفات من
التكلم الى الغيبه ويجوز ان يكون الفاعل اى الحزبين اذا جعلناها موصوله كما سياتى وقرى
ليعلم مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل قال الزمخشري مضمون الجمله كما انه مفعول نعلم
ورده الشيخ بانه ليس مذهب البصريين وتقدم تحقيق هذا والاولى قيام الكوفيين فى قيام
الجمله مقام الفاعل او المفعول الذى لم يسم فاعله قولان الجواز مطلقا والتفصيل بين ما يعلق
كهذه الايه فيجوز قال الزمخشري محجوج على قولهم واذا جعلنا اى الحزبين موصوله جاز ان
يكون الفعل مسندا اليه فى هذه القراه ايضا كما جاز اسناده اليه فى القراة قبلها وقرى ليعلم بضم
اليا والفاعل الله تعالى والمفعول الاول محذوف تقديره ليعلم الله الناس واى الحزبين فى موضع

الثاني فقط ان كانت عرفانيه وفي موضع المفعولين ان كانت لعلميه **قوله** احصى يجوز فيه وجهان
احدهما انه افعل تفضيل وهو خبر لايهم وايهم استفهاميه وهذه الجمله معلقه للعلم قبلها ولما لبثوا
حال من امدا لانه لو تاخر عنه لكان نعتا له ويجوز ان يكون اللام على بابها من العله اي لاجل قاله ابو البقا
ويجوز ان يكون زايده واما مفعوله اما باحصى على راي من يعمل افعل التفضيل في المفعول به واما باضمار
فعل وامدا مفعول لبثوا او منصوب بفعل مقدر يدل عليه افعل عند الجمهور او منصوب بنفس افعل
عند من يرى ذلك والوجه الثاني ان يكون احصى فعلا ماضيا وامدا مفعوله ولما لبثوا متعلق به
او حال من امدا واللام فيه مزيده وعلى هذا منصوب بلبثوا وما مصدريه او بمعنى الذي واختار الاول
كون احصى للتفضيل الزجاج والترمدي واختار الثاني ابو علي والزمخشري وابن عطيه قال اعني
الزمخشري فان قلت فما تقول فيمن جعل افعل التفضيل قلت ليس بالوجه السديد وذلك ان بناءه من
غير الثلاثي ليس بقياس ونحو اعدى من الجرب وافلس من ابن المذلق شاذ والقياس على الشاذ في غير القران
ممتنع فكيف به ولان امدا اما ان ينتصب بافعل وافعل لا يعمل واما ان ينتصب بلبثوا فلا يسد عليه
المعنى فان زعمت اني انصبه بفعل مضمر كما اضمر في قوله واضرب منا بالسيوف القوانسا
فقد ابعدت المتناول حيث ابيت ان يكون احصى فعلا ثم رجعت مضطرا اليه وناقشه الشيخ فقال
اما دعواه انه شاذ فمذهب سيبويه خلافه وذلك ان افعل فيه ثلاثه مذاهب الجواز مطلقا ويعزى
لسيبويه والمنع مطلقا وهو مذهب الفارسي والتفصيل بين ان يكون همزته للتعديه فيمتنع وبين
ان لا تكون فيجوز وهذا ليست الهمزه فيه للتعديه واما قوله افعل لا يعمل فليس بصحيح لانه يعمل
في التمييز وامدا تمييز لا مفعول به قلت الذي احوج الزمخشري والعلم جعله تمييزا مع ظهوره
في بادي الراي عدم صحة معناه وذلك ان التمييز شرطه في هذا الباب ان تصح نسبة ذلك الوصف
الذي والمد وصف به الا ترى الى مثاله في قوله زيد اقطع الناس سيفا كيف يصح ان تسند
اليه فتقال زيد قطع سيفه وسيفه قاطع الى غير ذلك وهاهنا ليس الاحصا من صفة الامد ولا
تصح نسبته اليه وانما هو من صفات الحزبين وهو دقيق وكان الشيخ نقل عن ابي البقا نصبه على التمييز
وابو البقا لم يذكر نصبه على التمييز حال جعله احصى فعل تفضيل وانما ذكر ذلك حين ذكر انه فعل
ماض وقال ابو البقا في احصى وجهان احدهما هو فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم
وصار حالا او مفعولا له اي لاجل لبثهم وقيل اللام زايده وما بمعنى الذي وامدا مفعول لبثوا
وهو خطا وانما الوجه ان يكون تمييزا والتقدير لما لبثوه والوجه الثاني هو اسم وامدا منصوب
بفعل دل عليه الاسم انتهى فهذا تصريح بان امدا حال جعله احصى اسما ليس تمييزا بل مفعولا به
بفعل مقدر وانه جعله تمييزا عن لبثوا كما رايت ثم قال الشيخ واما قوله واما ان ينتصب
بلبثوا فلا يسد عليه المعنى اي لا يكون معنا سديدا وذهب الطبري الى انه منصوب بلبثوا قال
ابن عطيه وهو غير متجه انتهى وقد يتجه وذلك ان الامد هو الغايه ويكون عباره عن المده من
حيث ان المده غايه امد المده على الحقيقه وما بمعنى الذي وامدا منصوب على اسقاط الحرف وتقديره
لما لبثوا من امد اي من مده ويصير من امد تفسيرا لما ابهم من لفظ ما كقوله ما ننسخ من ايه ما يفتح
الله للناس من رحمه ولما سقط الحرف وصل اليه الفعل انتهى ويكفيه ان مثل ابن عطيه جعله
غير متجه وعلى تقدير ذلك فلا نسلم ان الطبري عني نصبه بلبثوا مفعولا به بل يجوز ان يكون عنى نصبه

تمييزا

بيان [illegible]
رسالة في [illegible]
تعالى